

عجائب القرآن

تأليف

الدكتور/ أحمد مُحَمَّد زين المناوي

مُؤسس موقع طريق القرآن ومُجاز في القراءات السبع



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

1439 هـ - 2017 م

ISBN: 978-9948-00-073-0

بإمكانك الحصول على نسخة

إلكترونية مجانية من هذا الكتاب

من خلال موقع طريق القرآن

www.quranway.com



إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87) وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ (88) ص

جميع الإحصاءات الواردة في هذا الكتاب جاءت وفق مصحف المدينة المنورة، وبما يوافق رواية حفص عن عاصم، وبحسب طريقة الكوفيين في عدّ آيات القرآن الكريم التي هي على طريقتهم 6236 آية، من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام. أمّا الكلمات والحروف، فإنّ هذا الكتاب وغيره من إصدارات موقع «طريق القرآن» تتبع في ذلك قواعد الإملاء الحديثة، وهي أفضل ما توصّل إليه علماء اللغة في رسم الكلمة العربيّة.

هذا الكتاب وغيره من إصدارات موقع "طريق القرآن" تتبع منهجيّة موحّدة، وهي المنهجية المنشورة في قسم "منهجنا وإحصاءاتنا" في الصفحة الأولى من الموقع: www.quranway.com

عجائب قرآنية



الفهرس

المقَدِّمة	6
الفصل الأول: الحروف الساجدة	10
الفصل الثاني: مع الله جَلَّالَه	126
الفصل الثالث: خاتم النبيين	154
الفصل الرابع: المصطفون الأخيار	204
الفصل الخامس: فريضة السماء	252
الفصل السادس: كلمات القرآن	274
الفصل السابع: آيات القرآن	360
الفصل الثامن: سور القرآن	396
الفصل التاسع: السبع المثاني	420
الفصل العاشر: لغة الأرقام	444

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا مُحَمَّد وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

أينما نظر الإنسان وتأمل في نفسه وفيما حوله يجد نعم الله تحيط به من كل جانب. وما من شيء في هذا الوجود إلا وقد أسبغ الله عليه نعمته، واكتنفه بفضله، وأحاطه بمننه. ولو أنفق الإنسان عمره، ووظف فكره كله ليعدّ نعم الله وأفضاله عليه ما أحصاها ولا أحاط بها. ومن بين كل هذه النعم، يعدّ القرآن الكريم النعمة الكبرى والمنّة العظمى التي أتّمها الله على هذه الأمة يوم أكمل لها دينها، فليلة نزوله خير من ألف شهر، وفي تلاوة كل حرف منه حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، وفي كل أمر يتعلق به بركة ونعمة وفضل.

ويكفي من نعم القرآن أنك بقراءته يتم تكريمك وتشريفك! وهل هناك تكريم وتشريف أعظم من أن يكلمك ويخاطبك ربك سبحانه وتعالى، فالقرآن هو كلام الله، ونور مستمد من نوره جلّ وعلا. وإنما يتعرّف المؤمن إلى عظمة هذا القرآن، عندما يتعرّف إلى عظمة المتكلم به وهو الله ربّ العالمين سبحانه وتعالى، العظيم في ذاته وصفاته وأفعاله، العظمة الكاملة التي لا تدركها الأبصار ولا البصائر ولا تبلغها الأفهام ولا الأوهام. وقيمة الكلام إنما هي بقيمة من يتكلم به، وبذلك فإن فضل كلام الله عزّ وجلّ على سائر الكلام كفضل الله على خلقه.

والقرآن العظيم هو الكتاب الكامل المبارك، العجيب في نهجه وبيانه وفصاحته وبلاغته، وفي نظمه المحكم وترتيب سورته وآياته وكلماته، وفي رسم حروفه ومواقعها، وفي حسن ألفاظه وجميل معانيه، وفي كمال رسالته ومضمونه وفحواه، وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات، وفي أحكامه وتشريعاته الباهرة، بدقتها وعدلها وشموليتها وتفصيلها، وفي منهجه التربوي، ودستوره الأخلاقي الفريد، وفي سرده للأحداث التاريخية الغابرة، وفي الإشارات الكونية التي يُحدّث بها، والغيبات التي يخبر عنها، وفي ضوابطه الاقتصادية والإدارية، وفي منهجه الشمولي، وفي دقة حفظه وصونه والعناية به، وفي أسلوبه وخطابه النفسي، وفي وقعه على القلوب والعقول، وقد يسّره الله للذكر، وفي وقعه على النفوس والأبدان، وقد جعله الله شفاءً لما في الصدور، ودواءً للعلل والأسقام، وفي حلاوته فهو الذي «لا تشيع منه النفوس.. ولا يخلق من كثرة الرد»! العجيب ليس للإنس وحدهم، بل هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتّى قالوا: «إنا سمعنا قرآنًا عجيبًا»!

فالقرآن الكريم هو الكتاب الذي «لا تنقضي عجائبه»، بل هو عجيب في ذاته، حيث تكفّل الله تعالى بحفظه وصونه من كل باطل. وهو الكتاب المبارك والمعجزة الخالدة والمتجدّدة إلى يوم القيامة لكل الأجيال والأزمان. وفوق ذلك كله فهو الكتاب الوحيد الذي تحدّى الله عزّ وجلّ به الإنس والجن، الأولين منهم والآخرين، فرادى ومجمعين.

وهكذا يأتي القرآن الكريم منهجًا سماويًا شاملًا يُنظّم حياة الفرد والمجتمع، وهو في الوقت نفسه معجزة متجددة، مصاحبة وملازمة للمنهج لا تنفك عنه إلى قيام الساعة، وبذلك ينفرد القرآن الكريم بخاصية لا توجد في الكتب السماوية السابقة التي كانت تأتي بمنهج فقط، أما المعجزة فشيء آخر منفصل عن الكتاب والمنهج.

وقد أودع الله في القرآن من العلوم والمعارف ما سيحتاج إليه البشر إلى قيام الساعة، فكل جيل يأتي وينهل منه، كلٌّ في مجاله، فيستفرغوا جهدهم ويستنفدوا وسعهم، ويظل هذا الكتاب المبارك مفعماً بعجائبه، وكأن أحداً لم يقف على سر من أسرارهِ. وما من زاوية تنظر منها إلى القرآن إلا وترى منها وجهاً من هذه العجائب التي لا تنقضي، ومن هنا تتعدد أوجه الإعجاز في كتاب الله بتعدد جوانب النظر فيه، فالقرآن أعظم وأجلّ من أن يحيط العقل البشري بأي جانب منه، وهو الآية الكبرى والمعجزة العظمى التي تحدّى الله بها سائر البشر في كل زمان ومكان.

إن القرآن العظيم هو المصدر الأول لهداية البشرية حتى قيام الساعة، وهو المعجزة المستمرة والمتجددة على مرّ العصور والأزمان، ففي كل عصر يتجلّى بوجه جديد يناسب أهل زمانه. وإن عجائب القرآن لا تُحصى ولا تنقضي، فهي متعددة ومتنوعة ومتجددة في آن، ولكل زمان حظه من هذه العجائب، وقد وجد الذين عاشوا في حقبة الوحي في لغة القرآن الكريم وبيانه المعجز، الدليل الحاسم على صدق النبوة، فأمنوا بما جاء به، وبرغم ذلك كان هناك من يزعم أن القرآن الكريم من تأليف مُحَمَّد ﷺ، وقد تولى القرآن الرد على هؤلاء ودحض افتراءاتهم.

وفي هذا العصر ابتعد العرب عن لغتهم، فأصبحوا لا يستطيعون فهم القرآن وفصاحته وبلاغته بشكل صحيح، ومع الأسف يزداد هذا الجانب ضعفاً يوماً بعد يوم، بينما يزداد أعداء القرآن وخصومه والمفترون عليه عدداً وشراسة. وفي هذا العصر الذي ظهرت فيه قوّة الأرقام بعد أن تغلّغت في مجالات حياتنا جميعها، وأصبح الرقم أكثر إقناعاً من الحرف، والعدد أفصح بلاغة من الكلمة، شاء الله جلّت قدرته أن تشرق صورة عجيبة من صور إعجاز القرآن، متمثلة في نظامه الإحصائي العجيب، ونسيجه الرقعيّ المدهش الذي يربط السور والآيات والكلمات والحروف بعضها ببعض، في تناغم فريد، وبطريقة تتجاوز قدرات البشر متفرّقين ومجتمعين.

إن القرآن يقوم على حقائق لغوية، وثوابت رقمية مترابطة عضوياً بعضها ببعض، فهو كتاب أحكمت آياته لغوياً ورقمياً من لدن حكيم عليم، فلا تجد فيه اختلافاً ولا اختلافاً من أوّله إلى آخره، ولا يأتي نظامه الإحصائي البديع خصماً من رصيد بلاغته وفصاحته، ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاءهم عبئاً على البناء الرقعي العجيب لحروفه وكلماته.

ومن هنا تتجلّى عظمته، ويتلاشى تماماً أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير منه حتى في آية واحدة، لأن إتقان الجانب الرقعي سوف يخلّ بالجانب اللغوي لا محالة، والعكس صحيح. ولكن ما

هو أعجب من ذلك كلّهُ أن النسيج الرقمي للقرآن جسد متكامل، يتناغم أوّلُهُ مع آخره وأسفله مع أعلاه، بحيث إنه إذا تغيّرت بنية آية واحدة يتطلّب ذلك تغيير بنية آيات أخرى عديدة، حتى يحتفظ هذا النسيج المدهش بتماسكه وتناسقه.

وبين أيديكم أيها الإخوة الأحبة أحد إصدارات «طريق القرآن» جمعنا لكم فيه قطرات من فيض عجائب القرآن التي لا تنقضي، وومضات من جنبات نسيجه الرقمي المذهل، وإشراقات من هنا وهناك لا تعدو كونها علامات ومعالم على طريق طويل وطويل جدًّا، في خضم بحر من العجائب لا ساحل له، حتى تكونوا شهداء على عظمة هذا القرآن، وحتى تتيقّنوا بأنه معجز في كل شيء فيه، فمن يفتّنه إدراك معاني كلماته ففي أرقامه معاني أخرى لا تقل فصاحة، فأما المؤمنون فيفرحون بما رأوا في كتاب ربهم عزّ وجلّ، ويزدادون إيمانًا على إيمانهم، وأما الكافرون به والمكذّبون والمتشككون في مصدره، فلعلهم يستدركون قبل فوات الأوان، ويدركون عظمة هذا القرآن ويؤمنون به.

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يغفر لنا الزلل، وأن يوفقنا إلى صالح العمل.

والله ولي التوفيق..

طهريزويكي

صفر 1439 هـ



الفهرس

6	المقدِّمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
114	الفصل الثاني: مع الله جَلَّالَهُ
140	الفصل الثالث: خاتم النبيين
186	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
234	الفصل الخامس: فريضة السماء
256	الفصل السادس: كلمات القرآن
342	الفصل السابع: آيات القرآن
368	الفصل الثامن: سور القرآن
392	الفصل التاسع: السبع المثاني
416	الفصل العاشر: لغة الأرقام

الحروف الساجدة

منذ أن نزل القرآن الكريم، ظلَّ المسلمون يتعاملون مع اللَّفْظ القرآني من الناحية اللَّغَوِيَّة والبلاغِيَّة والنحويَّة فحسب، وعندما تمَّ تشكيل حروف هذه الألفاظ وتنقيطها فيما بعد، لم تتطوَّر نظرة المسلمين إليها، ولم ينتهوا إلى ما هو أبعد من ذلك، بل ظلُّوا يتعاملون معها كحركات جامدة وطلاسم غامضة وعلامات صمَّاء بكماء وُضعت لضبط إيقاع الحرف وكيفيَّة نطقه. ولكن الأمر أعمق من ذلك بكثير، فهذه الحركات ليست جامدة كما يُعتقد، وإنَّما إذا ما تأمَّلناها وأنعمت النَّظر فيها تلاحظ أنَّها تقدِّم مشاهد تصويريَّة رائعة، تتطابق مع المعنى في أدقِّ تفاصيله، وتذهب معه أينما ذهب! وكغيرها من مخلوقات الله تنكسر لعظمته سبحانه وتعالى وتخضع له ساجدة، وإن كان لسجودها في قلوبنا وعقولنا وقع مختلف، إذ يكفي أنَّها رقائق شفيفة أنعم عليها الله عزَّ وجلَّ، بأن أكرمها بحمل كلماته الثامَّة التي تخشع لها، وتتصدَّع أمامها الجبال الراسيات، والتي تنفذ عن الإحاطة بها مياه البحار لو تحوَّلت إلى مداد. لننتأمل معًا في الومضات الآتية كيف تنكسر الحروف تأدُّبًا، وتنحني المعاني حياءً.

أول سورة نزلت من القرآن بدأت بحرف مكسور: **إِفْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** (1) العلق
 آخر سورة نزلت من القرآن بدأت بحرف مكسور: **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** (1) النصر
 أول آية في القرآن بدأت بحرف مكسور وانتهت بحرف مكسور: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (1) الفاتحة
 آخر آية في القرآن بدأت بحرف مكسور وانتهت بحرف مكسور: **مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ** (6) الناس
 وفي ذلك إشارة لطيفة إلى انكسار حروف القرآن لله عز وجل في المبنى والمعنى!
 فسبحان الذي تواضع وانكسر كل شيء لعظمته!

تأمل أول آية في المصحف: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (1)
 هذه الآية تضمّت ثلاثة أحرف منقوطة أي عليها نقاط.
 هذه الأحرف الثلاثة هي: الباء والنون والياء!
 إذا تأملت هذه الأحرف الثلاثة تجدها أحرف (نبي)!

سورة الفاتحة هي السبع المثاني تتضمّن 7 كلمات غير منقوطة، وهي:
اللَّهُ - الْحَمْدُ - لِلَّهِ - مَالِكٍ - الصِّرَاطُ - صِرَاطُ - وَلَا
 تتضمّن هذه الكلمات السبع غير المنقوطة 7 كسرات تحت حروفها!
 مجموع حروف هذه الكلمات السبع 29 حرفًا!
 7 هو عدد آيات سورة الفاتحة و29 هو عدد كلماتها!
 مجموع حروف الكلمات المنقوطة في الفاتحة 114 حرفًا بعدد سور القرآن!

سورة الفاتحة هي السبع المثاني.
 هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم يرد أيّ منها في هذه السورة!
 هذه الأحرف الهجائية السبعة هي: ث - ج - خ - ز - ش - ظ - ف
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة يساوي 77 وهذا العدد يساوي 11×7
 7 هو عدد الأحرف و11 هو عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة!

هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة.
وهذه الأحرف المنقوطة هي: ب ت ذ ض غ ق ن ي
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية المنقوطة هو 122
العدد 122 يساوي $8 + 114$
مجموع حروف الكلمات المنقوطة + عدد الأحرف المنقوطة في سورة الفاتحة!

هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم ترد في الفاتحة.
عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!
هناك 8 أحرف هجائية منقوطة وردت في الفاتحة.
عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!
لاحظ تعادل عدد النقاط على حروف المجموعتين برغم اختلاف عدد الأحرف وهويتها!
مجموع النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة وهذا العدد يساوي 8×7
الفاتحة هي السبع المثاني والأحرف المنقوطة التي وردت في السورة عددها 8 أحرف!

من بين الحروف الهجائية وعددها 28 حرفاً هناك 13 حرفاً غير منقوط و15 حرفاً منقوطاً.
الحروف الهجائية غير المنقوطة جميعها وردت في سورة الفاتحة وتكررت فيها 105 مرّات.
العدد 105 يساوي 15×7
الفاتحة هي السبع المثاني والحروف الهجائية المنقوطة عددها 15 حرفاً!!
٧ عدد الحروف التي عليها نقاط في سورة الماعون 41 حرفاً!
وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!
عدد الحروف التي ليس عليها نقاط في سورة الماعون 73 حرفاً!
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
ترتيب سورة الماعون في المصحف رقم 107 وعدد آياتها 7 ومجموعهما يساوي 114

اسم «مُحمَّد» من بداية سورة مُحمَّد هو الكلمة رقم 17
 آية مُحمَّد في سورة مُحمَّد تضمَّنت 17 حرفاً من الحروف المنقوطة!
 من بداية سورة مُحمَّد حتى نهاية آية مُحمَّد هناك 17 حرفاً مكسوراً!
 أصغر آية في سورة مُحمَّد عدد حروفها 17 حرفاً!
 تكرَّر أول أحرف «مُحمَّد» وهو الميم 17 مرَّة ضمن الحروف المقطعة!
 هناك 17 سورة من سور القرآن تنتهي بحرف الميم!
 هناك 17 نبياً تكرَّرت أسماءهم في القرآن أكثر مما تكرَّر اسم «مُحمَّد»!

أول آية في القرآن وهي البسملة عدد حروفها 19 وبدأت بحرف الباء المكسور.
 وأول سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد آياتها 19 وانتهت بحرف الباء وبالسجود!
 آخر كسرة في سورة العلق جاءت تحت الحرف رقم 19 من بداية الآية!
 آخر كسرة في آية البسملة جاءت تحت الحرف رقم 19 من بداية الآية!
 وهنا تقوم الكسرة مقام السجود والعكس صحيح وكلاهما يرمز إلى الانكسار!

إن القرآن نزل ملفوظاً ومنضبطاً بميزان الوحي على أمة بارعة في صناعة اللّغة وعلم الكلام،
 ولذلك عندما تمّ تشكيل حروف هذا القرآن وتنقيطها فيما بعد، جاءت علامات التشكيل ونقاط
 الحروف في إطار نسيج رقمي معجز يتجاوز قدرات العقل البشري. ومن يتأمل القرآن العظيم،
 وحركة حروفه، يلاحظ أنه يوظّف حركة الكسرة تحت الحرف لتصوير مشاهد عدة، منها
 حالة الانكسار وحالة النذل والخضوع، بعكس حركة الضمة التي يوظّفها القرآن لتصوير حالة
 العزة والرفعة والتكبر والجبروت. الأمر العجيب، الذي قد لا يتصوره العقل، هو أن حالة
 السجود في القرآن تؤدي ذات المعنى الذي ترمي إليه حركة الكسر! وتصوّر المشهد نفسه الذي
 يمكن أن تصوّره حركة الكسرة تحت الحرف. هذا ليس ترفاً فكرياً، أو كلاماً نظرياً، ولكنه واقع
 الحال في القرآن العظيم، الذي بين أيدينا، نتلوه آناء الليل وأطراف النهار، ونكتفي بتدبر معانيه
 اللّغوية فقط، ولم نفكر يوماً في تدبر معانيه الرقمية ومشاهده التصويرية أيضاً. أعلم أنه قد
 يصعب على بعضهم استيعاب ذلك الآن! ولكنها شمس الحقيقة الساطعة التي أذن الله لها أن
 تشرق، حتى يراها الناس جميعاً، إلا من أغمض عينيه عنها، أو طمست بصيرته دونها.

هناك 15 سورة تبدأ بحرف مكسور وسجدة التلاوة في القرآن 15 سجدة!
تكرّر اسم الله في هذه السور المكسورة 68 مرّة وهذا العدد $34 + 34 =$
مجموع ترتيب هذه السور في المصحف 1156 وهذا العدد $34 \times 34 =$
عدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!
وأول مرّة يرد ذكر السجود في القرآن جاء في الآية رقم 34

سورة لقمان عدد آياتها 34 آية!
وهذا يعني أن آخر آية في سورة لقمان رقمها 34
السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة هي سورة السجدة!
السجدة المفروضة في اليوم والليلة عددها 34 سجدة!

أول سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة الأعراف:
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206)
وأخر سجدة تلاوة جاءت في خاتمة سورة العلق: كَلَّا لَا تُطِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)
مجموع رقمي الآيتين 225 وهذا العدد يساوي 15×15
مجموع حروف الآيتين 68 حرفاً وهذا العدد يساوي $34 + 34 =$
15 هو عدد سجدة التلاوة في القرآن!
34 هو عدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة!

أول أمر بالسجود في القرآن جاء في أول آية رقمها 34:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
الآية رقمها 34 وهذا هو نفسه عدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة!
جاء ذكر إبليس بعد 34 حرفاً من بداية الآية وهو أول من رفض أمر ربه بالسجود؟!
رفض إبليس السجود فجاء اسمه بعد 34 حرفاً وجاء القرار بطرده من الجنة في الآية رقم 34:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر، وسورة الحجر ترتيبها رقم 15 بعدد سجدة التلاوة!

هنا في هذه الآية ورد لفظ السجود لأول مرة في المصحف:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34)

أول استجابة لأمر الله بالسجود (فَسَجَدُوا) هو الكلمة رقم 536 من بداية المصحف!

وهذا العدد = $114 \times 5 - 34$

عدد سور القرآن 114 وعدد الصَّلوات المفروضة 5 وعدد سجدها 34

فلماذا جاءت علامة السالب أمام العدد 34؟!

لأن الآية تتضمن حالة استثنائية برفض الأمر بالسجود (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ)!

تأمل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15)

الآية رقمها 15 وعدد كلماتها 15 كلمة وسورة السجدة عدد آياتها 30 آية أي $15 + 15$

15 هو عدد سجدهات التلاوة في القرآن!

أول سجدة تلاوة في المصحف جاءت في الأعراف وآخر سجدة تلاوة جاءت في العلق.

مجموع كلمات سورتي الأعراف والعلق يساوي 3413 كلمة!

العدد 3413 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 480 وهذا الأخير يساوي 15×32

15 هو عدد سجدهات التلاوة في المصحف و32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

الأعداد الأولية أو الصمءاء هي أعداد صحيحة أكبر من واحد، ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركبة. وقد ظلت الأعداد الأولية، خلال الحقب والقرون الماضية، ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، تخضع لدراسات وبحوث مكثفة من دون أن يتوصل أحد إلى فهم سلوكها، ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًا عظيمًا ولغزًا يحير العقل البشري، ويتحداه. وقد عجز عن فهم سلوك هذه الأعداد أساطين الرياضيات، وفطاحل العلماء عبر القرون! والعجيب أن النسيج الرقمي القرآني يستند إلى هذه الأعداد الأولية، ويوظف خصائصها وترتيبها، لتعزيز المعنى بدقة متناهية تفوق قدرات العقل البشري!

الأمر بالسجود في هذه الآية (اسْجُدُوا) جاء بعد 34 حرفاً من بداية الآية:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ... (11) الأعراف
 34 هو عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة!!
 الآية رقمها 11 واسم إبليس جاء بعد 11 كلمة!
 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن الكريم!!

ورد اسم إبليس للمرة الأولى في المصحف بعد 34 حرفاً من بداية الآية رقم 34:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
 وجاءت هذه الآية من 34 حرفاً:
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص
 وجاء طرده من الجنة في الآية رقم 34 وهي:
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر
 34 هو عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة وقضية إبليس أنه رفض السجود!

مواضع السجود عند الإنسان 7
 سورة الأعراف هي السورة التي ترتيبها رقم 7 وورد فيها لفظ السجود والساجدين 7 مرّات!
 ورد لفظ السجود في الأعراف في خمس آيات مجموع أرقامها 510 وهذا العدد = 34×15
 عدد سجودات التلاوة في القرآن $\times$ عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة!
 ولا تنس أن سورة الأعراف هي أول سورة في المصحف تنتهي بالسجود!

تأمل أين جاءت آية السجدة في سورة النحل:
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49)
 الآية رقمها 49 وهذا العدد يساوي 7×7
 الآية عدد كلماتها 14 وهذا العدد يساوي $7 + 7$
 ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

تأمل أين جاءت سجدة التلاوة في سورة الرعد:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد
الآية رقمها 15 وتبدأ باسم الله والرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الله 34 مرة!
15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن و34 هو عدد السجديات المفروضة في اليوم والليلة!

نقول في سجودنا: (سبحان ربي الأعلى)، فتأمل هذه الآية.

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الأعلى

جاء بعد هذه الآية حتى نهاية السورة 68 كلمة!

الفرق بين ترتيب سورة الأعلى في المصحف وعدد آياتها = 68

العدد 68 يساوي 34 + 34 بعدد السجديات المفروضة!

نقول في سجودنا: (سبحان ربي الأعلى).

لقد وردت (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) مرة واحدة في القرآن وجاءت في سورة الأعلى.

أحرف كلمة (سجود) تكررت في سورة الأعلى 34 مرة بعدد السجديات المفروضة!

مجموع حروف سورة الأعلى 296 حرفًا وهذا العدد = 114 + 114 + 34 + 34

114 هو عدد سور القرآن و34 هو عدد السجديات المفروضة في اليوم والليلة!

إن اختيار ألفاظ القرآن الكريم وحروفه وتوزيعها على مستوى الآيات والصور ليس عشوائيًا، وإنما يأتي وفق ميزان دقيق جدًا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى! وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعد من أصعب التحديات أمام العقل البشري، وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم الله من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط! لأن دقة نظم القرآن وبنائه تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة، وأبعد من الحرف بكثير، فكل نقطة على أي حرف من حروفه لها نظام مُعجز، ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة في أدق تفاصيله، كما أن رسم كلماته وطريقة لفظها وكتابتها تقوم على نظام رقي عجيب، والقرآن الكريم كله من أوله إلى آخره، يقوم على هذا النظام، كلمة كلمة وحرفًا حرفًا.

أحرف كلمة (سجود) الأربعة تكرّرت في سورة النساء 2040 مرّة!

وهذا العدد = $4 \times 15 \times 34$

34 هو عدد السجّدات المفروضة!!

15 هو عدد سجّدات التلاوة في القرآن!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

أي كلمة من كلمات هذه الآية لا تخلو من نقطة على واحد أو أكثر من حروفها!

استخدمت الآية 5 من الأحرف المنقوطة هي: ت- خ- ق- ن- ي.

هذه الأحرف وعددها 5 اجتمعت جميعها في الكلمة رقم 5 في الآية (خَلَقْتَنِي)!

فتأمل يا رعاك الله!! تأمل بعقلك وخيالك وذوقك نظم حروف هذه الآية!

ولا تنس أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!!

تأمل مواضع النقاط على الآية:

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

أول نقطة على كلمة (خَلَقْتَنِي) هي النقطة رقم 8 من بداية الآية!

8 هو عدد النقاط على كلمة (خَلَقْتَنِي) نفسها!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «خَلَقْتَنِي» هو 107، وهذا العدد = $7-114$

كلمة خلقتني تبدأ بحرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 والحرف رقم 7 من بداية الآية هو حرف الخاء أيضاً!

تأمل أين جاءت كلمة (خَلَقْتَنِي) بعد 7 نقاط من بداية الآية وهذا هو عدد أبواب النار!!

وجاءت قبل 11 نقطة من نهاية الآية وهذا هو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأمل كلمة (نار) إنها الكلمة رقم 7 من بداية الآية نفسها!!

حرف النون في كلمة (نار) ترتيبه رقم 7 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!!

النقطة الوحيدة على كلمة (نار) هي النقطة رقم 17 من بداية الآية!

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

7 هو أيضاً عدد الحروف المكسورة في الآية نفسها!!

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) ص

عدد الحروف المنقوطة في الآية الأولى 18 وعدد الحروف غير المنقوطة 16

عدد الأحرف المنقوطة في الآية الثانية 9 وعدد الحروف غير المنقوطة 11

مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 27

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين = 27

مجموع النقاط على حروف الآيتين = 37 نقطة! لماذا؟

لأنك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية الثانية 37 + 77 يكون الناتج 114

وهذا هو عدد سور القرآن!

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

جميع كلمات هذه الآية منقوطة.. فدعونا نرى الآية التي بعدها مباشرة:

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) ص

تأمل كيف تشبه هذه الآية جارتها تمامًا.. جميع كلمات هذه الآية منقوطة أيضًا!

عدد النقاط على حروف هذه الآية 11 نقطة!

عدد الحروف غير المنقوطة في الآية 11 حرفًا!

لاحظ رقم الآية 77 وهذا العدد = 7×11

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن وهو المخاطب وحده بهذه الآية!!

7 هو عدد أبواب جهنم!!

ولا تنسَ أن جهنم ذكرت في القرآن 77 مرة!!

يا من تكفر بهذا القرآن.. ماذا تريد أكثر من ذلك حتى تستسلم للحق! فهل كان مُحَمَّدٌ ﷺ يهتم بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها، وعدد نقاطها وحركاتها؟! وهل كان مُحَمَّدٌ ﷺ يحصي نقاط الكلمات والحروف ومواقعها؟! وهل كان يتحرى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن مهما تباعدت المسافة بينها؟! ولكن كيف فعل ذلك والقرآن لم يكن منقوطةً ولا مشكولةً في عهده ﷺ؟! وكيف فعل ذلك والقرآن تم تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته ﷺ؟! وكيف فعل ذلك، ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد 80 عامًا من وفاته ﷺ؟! وكيف فعل ذلك وهو النبي الأمي الذي كان يتخذ كتابًا يثبتون بين يديه ما ينزل عليه من الوحي؟!

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

تأمل قول إبليس عن آدم ﷺ : (وَخَلَقْتُهُ).

هذه الكلمة (وَخَلَقْتُهُ) تتشكّل من 6 أحرف 3 منها منقوطة و3 منها غير منقوطة!

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة المنقوطة (خ - ق - ت) = 31

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة غير المنقوطة (و - ل - ه) = 76

تأمل جيداً العددين 31 و76

العدد الأوّل (31) هو رقم أوّل آية في المصحف يرد فيها اسم آدم ﷺ :

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

العدد الثاني (76) هو رقم الآية التي نحن بصددّها الآن!!

مجموع كلمات الآيتين 25 كلمة وهذا العدد هو نفسه مجموع تكرار اسم آدم ﷺ في القرآن!!

أوّل 18 حرفاً من حروف الآية الثانية لا يوجد على أي منها نقطة!

فتأمل: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا!

ولكن لماذا جاء في مقدمة الآية 18 حرفاً غير منقوط؟

لأن مجموع الحروف المنقوطة في الآية الأولى = 18

مجموع الحروف المنقوطة في الآية الثانية = 16

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى = 16

تأمل هذا التناظر العجيب حتى في أدقّ التفاصيل!!

كل كلمة بل كل حرف من حروف الآيتين عالم من العجائب!

دعني أعرض عليك مثلاً على ذلك:

تأمل أوّل 4 كلمات في الآية الثانية خالية من أي نقطة!

وتأمل أوّل كلمة في الآية الثانية (وَعَلَّمَ)!

هذه الكلمة (وَعَلَّمَ) تتشكّل من 4 أحرف (و - ع - ل - م) مجموع ترتيبها الهجائي = 92

إذا نظرت إلى العدد 92 فهو في حقيقته يساوي 4×23

23 هو عدد أعوام الوحي و4 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!

ولا شك في أن الوحي هو المصدر الأوّل والوسيلة الأولى للعلم والتعلم!

فتأمل يا رعاك الله كيف تتحدّث الأرقام!!

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

تأمل كلام إبليس في الآية تجده ذكر لفظ (الخلق) مرتين!

قال في المرة الأولى: خَلَقْتَنِي وفي المرة الثانية: وَخَلَقْتَهُ.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى (خَلَقْتَنِي) = 107

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية (وَخَلَقْتَهُ) = 107

تأمل كيف تعادلت الكفة برغم اختلاف أحرف الكلمتين!! ولكن لماذا العدد 107؟!

لأن منظومة الخلق في القرآن تقوم على الرقم 7

ومن ذلك يمكننا أن نفهم خلق الإنسان وقد تم في 7 أطوار!

وأن نفهم كيف تدور متغيرات الزمان والمكان كلها في فلك الرقم 7

ومنها السماوات وعددها 7 وأيام الأسبوع وعددها 7

وإذا أضفت الرقم 7 إلى العدد 107 يكون الناتج 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل آخر آية في سورة ص:

وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (88) ص

هذه الآية مجموع حروفها 17 وعدد أحرفها المنقوطة 7

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

هذه الآية تتشكل من 12 حرفاً من الحروف الهجائية ومجموع ترتيبها الهجائي = 191

191 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

14 هو ترتيب الحرف ص في قائمة الحروف الهجائية!

وهذه الآية هي آخر آية في سورة ص!

نعم.. وكما تقول الآية.. وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ! وما تراه ماثلاً أمامك الآن، وفي هذا الحين، من نظم رقمي عجيب للقرآن العظيم، وكيف يعالج قضية الأعداد الأولية الصماء التي ظلت عبر القرون، ولا تزال، لُغْزاً يتحدى العقل البشري، هو بعض من هذا النبأ الذي وعدنا به ربنا عز وجل! وهكذا.. فكلما تجلّى لنا جانب من عظمة القرآن، وتبيّن لنا وجه جديد من عجائبه التي لا تنقضي، أعدنا قراءة هذه الآية مرة أخرى بمفهوم جديد وبمعنى متجدّد:

وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ!

جاء القرار بطرد إبليس من الجنة هنا: **قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ** (77) ص
 هذه الآية رقمها 77 وهذا هو مجموع تكرار لفظ (جهنم) في القرآن!
 هذه الآية جميع كلماتها منقوطة وعدد كلماتها 5 وعدد حروفها 20 حرفاً!
 بعد 5 آيات من هذه الآية تأتي آية أخرى جميع كلماتها منقوطة أيضاً!
 والعجيب أن إبليس سوف يقول في هذه الآية 20 حرفاً: **قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ** (82) ص
 عدد الحروف المنقوطة في الآية = 11
 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن وهو المتحدث في هذه الآية!!
 ويتابع إبليس حديثه فيضيف 20 حرفاً آخر في الآية التي بعدها مباشرة:
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (83) ص
 تأمل من استثناءهم إبليس من الإغواء «عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ»!
 17 حرفاً لخصت من استثناءهم إبليس عليه لعنة الله!
 دعني الآن انتقل بك إلى أول سورة مُحَمَّد لتري:
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا**
نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحَمَّد
 يمكنك أن تتحقق من أن إمام الْمُخْلَصِينَ (مُحَمَّدٍ) هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحَمَّد!
 ويمكنك أن تتأكد من أن الآية التالية من سورة الأحزاب عدد كلماتها 17 كلمة:
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40)
 هذه الآية تبدأ بحرف الميم وكذلك اسم «مُحَمَّد» يبدأ بحرف الميم أيضاً.
 حرف الميم تكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرة!
 أول ما ورد لفظ (الحق) في القرآن جاء في سورة البقرة وتكرر بها 17 مرة.
 وأول ما ورد لفظ (الحق) في سورة البقرة جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!
 مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (الحق) في سورة البقرة = 1879
 1879 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 289 وهذا العدد = 17×17
 تأمل هذا الترابط المذهل وهذا التعقيد العجيب في النسيج الرقي القرآني!
 فهل كان مُحَمَّد ﷺ يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!
 وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كله بهذه الطريقة المحكمة؟!
 وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقمًا في عهده ﷺ؟!
 وكيف فعل ذلك ولم يكن للعرب أي مساهمة تذكر في فهم سلوك الأعداد الأولية الصماء!

ترتيب سورة فصلت في المصحف رقم 41

وعدد النقاط على حروف سورة فصلت 1681 نقطة وهذا العدد يساوي 41×41

ترتيب سورة الانفطار في المصحف رقم 82 وهذا العدد 41×2

وعدد النقاط على حروف سورة الانفطار 164 نقطة وهذا العدد يساوي $41 \times 2 \times 2$

حرف الشين لم يرد منوناً بالضم (شُّ) إلا في هذه الآية فقط في القرآن كله:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

حرف الشين في هذه الآية ترتيبه رقم 38 من بدايتها.

وأول ما ورد حرف الشين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 38 من بداية هذه الآية:

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

جاء حرف الشين لأول مرة في المصحف في الكلمة رقم 9 من بداية الآية السابقة!

أكبر تكرار لحرف الشين في آية واحدة هو 9 مرات وجاء في أطول آيات القرآن.

جاء حرف الشين في آية الدين 9 مرات في 9 كلمات.

أطول كلمة في هذه الكلمات التسع هي كلمة (وَأَسْتَشْهِدُوا) وعدد أحرفها 9 أحرف!!

مجموع ترانيب هذه الكلمات التسع من بداية الآية هو 729 وهذا العدد $9 \times 9 \times 9$

إذا تأملت في آيات سور القرآن يمكنك تصنيفها إلى ثلاثة أثلاث: الثلث الأول، يشتمل على الأحكام والشرائع التي هي موضوع علم الفقه والأخلاق، أما الثلث الثاني، فيشتمل على الوعد والوعيد والثواب والعقاب، بما في ذلك القصص والعبر وأخبار الأمم السابقة ومصير المكذابين، والثلث الثالث وهو أشرف الأثلاث، يشتمل على الأسماء والصفات التي هي موضوع علم التوحيد، وقد جمعت سورة الإخلاص التوحيد بأنواعه الثلاثة، وهي السورة التي تتحدث من أولها إلى آخرها عن وحدانية الله عز وجل وصفاته، ولذلك كانت جديرة بأن تعدل (ثلث القرآن). ويعزز هذه الحقيقة حقيقة أخرى في غاية الأهمية، وهي أنك إذا تأملت مجموع تكرار أحرف اسم الله (ال ه) في القرآن تجده يعادل نحو 33.95% من مجموع حروف القرآن، وهو ما يعادل ثلثها تقريباً.

مجموع أرقام آيات سورة الإخلاص يساوي 10
النقاط على حروف سورة الإخلاص عددها 10 نقاط!
الكلمات غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 10 كلمات!
أصغر سور القرآن وهي سورة الكوثر عدد كلماتها 10 كلمات!

تأمل سورة الإخلاص جيّدًا:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)
بدأت بحرف منقوط وهو حرف القاف!
جاء بعد حرف القاف مباشرة 21 حرفًا متتاليًا ليس عليها نقاط!
العجيب في ذلك أن حرف القاف هو الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية!

في سورة الإخلاص هناك 6 أحرف منقوطة:
الحرف الأول جاء ترتيبه رقم 1 من بداية السورة
الحرف الثاني جاء ترتيبه رقم 23 من بداية السورة
الحرف الثالث جاء ترتيبه رقم 29 من بداية السورة
الحرف الرابع جاء ترتيبه رقم 36 من بداية السورة
الحرف الخامس جاء ترتيبه رقم 38 من بداية السورة
الحرف السادس جاء ترتيبه رقم 42 من بداية السورة
مجموع المواقع التي احتلتها الأحرف المنقوطة الستة 169 وهذا العدد يساوي 13×13
الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الإخلاص عددها 13 حرفًا!
الحروف الهجائية غير المنقوطة عددها 13 حرفًا!

الحروف الهجائية غير المنقوطة في سورة الإخلاص مجموعها 41 حرفًا!
41 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13
13 هو عدد الحروف الهجائية غير المنقوطة!
13 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الإخلاص!

هناك ثلاث سور فقط تبدأ بحرف مضموم وتنتهي بحرف مضموم.
سورة التغابن هي إحدى هذه السور الثلاث وكذلك سورة الإخلاص.

مجموع ترتيب السورتين 176 وهذا العدد = 11×16

مجموع آيات السورتين 22 آية وهذا العدد = 11×2

ورد اسم الله في السورتين 22 مرة وهذا العدد = 11×2

تكررت أحرف اسم «الله» في سورة الإخلاص 22 مرة وهذا العدد = 11×2

عدد كلمات سورة التغابن 242 كلمة وهذا العدد يساوي $11 \times 11 \times 2$

من بداية سورة التغابن حتى بداية سورة الإخلاص ورد اسم الله 114 مرة!
من بداية سورة التغابن حتى نهاية سورة الإخلاص هناك 1026 آية وهذا العدد يساوي 114×9
كلمة «التغابن» وردت مرة واحدة فقط في المصحف وجاءت بعد 114 كلمة من بداية السورة!

أول سورة في المصحف تبدأ بحرف مضموم وتنتهي به هي سورة النور.
وآخر سورة في المصحف تبدأ بحرف مضموم وتنتهي به هي سورة الإخلاص.
ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24 وترتيب سورة الإخلاص رقم 112
مجموع ترتيب السورتين 136 وهذا العدد = 68×2
مجموع آيات سورتي النور والإخلاص = 68 آية!

الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟ هل كان مُحَمَّد ﷺ يحصي كلمات القرآن ويحسبها.. كلمة كلمة.. ويصنف حروفه حرفاً حرفاً، وفقاً لصفاتها وحظّها من علامات التشكيل والتنقيط، ثم يقوم بترتيب ذلك كلّ وفق نظام إحصائي بديع ومتوازن، بحيث يستقيم بناؤه اللغوي وبناؤه الإحصائي.. في أن؟! ولكن كيف فعل ذلك والقرآن الكريم لم يكن منقوطة ولا مشكولة في عهده ﷺ؟ أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بالحق! أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلاً حاسماً على صدق مُحَمَّد ﷺ؟! ألا ترون أنه لا يمكن لبشر مهما آتاه الله من بسطة في العلم والعمر أن يأتي بهذا النظام المحكم؟!

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

اسم آدم في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

الأحرف المكسورة في هذه الآية عددها 7 والأحرف المضمومة عددها 7 أيضاً!

الحرف الذي ينصف هذه الآية هو حرف الخاء الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

عدد كلمات الآية السابقة لهذه الآية 7 كلمات:

ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58)

وعدد كلمات الآية التالية لها 7 كلمات أيضاً:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60)

هناك 34 آية في القرآن أرقامها 68 وهذا العدد = 34 + 34

من مجموع الآيات التي تحمل الرقم 68 ورد حرف الظاء في 4 آيات فقط!

العدد 68 = 17 × 4 وحرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

هناك 180 كلمة في القرآن تبدأ بحرف الظاء وهذا العدد = 6 × 6 × 5

وهناك 36 كلمة في القرآن تنتهي بحرف الظاء وهذا العدد = 6 × 6

الكلمة رقم 17 بين هذه الكلمات من بداية المصحف جاءت في نهاية هذه الآية من سورة إبراهيم:

يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (17)

الآية رقمها 17 وحرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

النقطة على حرف الظاء هي النقطة رقم 34 من بداية الآية وهذا العدد = 17 + 17

تبدأ سورة النمل بحرفين من الحروف المقطعة طس.

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل

الحرف ط تكرر في السورة 27 مرة وهذا هو ترتيب سورة النمل!

الحرف س تكرر في السورة 93 مرة وهذا هو عدد آيات سورة النمل!!

يستثقل اللسان العربي توالي الأمثال، فلا تكاد تجد ثلاثة أحرف من جنس واحد متوالية، ولكن القرآن الذي لا تنقضي عجائبه جاء فيه توالي ثمانية أحرف من جنس واحد!! وبرغم ذلك لم يستثقلها لسان، ولا مجها سمع، بل لا تكاد تنتبه إلى أنك تنطق أحرفاً متجانسة، وما هذا إلا لبلاغة القرآن وإعجازه واختلافه عن سائر كلام البشر.

فتأمل هذه الآية من سورة هود: **قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ** (48)

تأمل هذا المقطع من الآية وحاول أن تقرأه بالتجويد وبصوت مرتفع (**أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ**). إنك تنطق بحرف الميم 8 مرّات متتالية وذلك مع إدغام النون الساكنة واحتساب الميم المشدّدة حرفين.

أول ما يلفت نظرك أن رقم الآية 48 وهذا العدد يساوي 6×8

وأن حرف الميم ورد في هذه الآية 16 مرّة وهذا العدد يساوي 2×8

وأن حرف الميم جاء للمرة الأولى بعد 16 حرفاً من بداية الآية وهذا العدد يساوي 2×8

وترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية هو 24 وهذا العدد يساوي 3×8

وإذا تأملت الآية جيّداً فسوف تلاحظ أن هناك 8 كلمات لم يرد بها حرف الميم

الكلمة الأخيرة في الآية ترتيبها رقم 824 من بداية السورة وهذا العدد يساوي 103×8

تأمل آية الميمات المتتالية مرّة أخرى..

حرف الميم ورد في 11 كلمة من كلمات الآية..

تضمّنت الآية 11 حرفاً مكسوراً!

الميمات غير المكسورة عددها 11

سورة هود التي وردت بها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 11

هذا الكتاب الذي بين يديك يضمّ ومضات محدودة جداً.. قطرات في محيط لا ساحل له من العجائب! ومن خلال دراسة مكثّفة لنظام التشكيل والتنقيط في القرآن، وعلى مدى أعوام، تبين لنا أن كل كلمة، وكل آية في القرآن تقوم على نظام رقي دقيق، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلامات تشكيل الحروف ونقاطها، وليست الكسرة استثناء، بل جميع علامات التشكيل تدخل في نطاق هذا النظام، وبذلك يمكنك أن تختار أي آية من القرآن، بطريقة عشوائية، وتأمّل مواضع علامات التشكيل فيها، وعدد نقاطها ومواضعها.. فستلاحظ أنها يرتبط بعضها ببعض، من خلال ميزان رقي دقيق يمتد عبر القرآن.. كلّها. هذا الأمر قد لا تتسع له عقول كثير من الناس، ولكنها الحقيقة والبرهان.

في سورة هود هناك خمس آيات تنتهي بحرف الميم وهي:
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ (26)
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (39)
 وَقَالَ ازْكُبُوا فِيمَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41)
 قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ
 يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48)
 إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (56)
 مجموع النقاط على حروف الآيات الخمس 123 نقطة وعدد آيات سورة هود 123 آية!
 هذه الآيات الخمس انتهت جميعها بحرف الميم ولكنها بدأت بأربعة أحرف مختلفة: (أ ف و ق).
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة هو 69.. وهذا هو مجموع كلمات الآيات الخمس!

تأمل الآية الثالثة في قائمة الآيات التي تنتهي بحرف الميم في سورة هود:
 وَقَالَ ازْكُبُوا فِيمَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41)
 عدد حروف هذه الآية 48 حرفاً والعدد 48 هو رقم آية الميمات المتتالية!
 عدد النقاط على حروف هذه الآية 16 نقطة وهذا هو عدد ميمات الآية رقم 48
 مجموع أرقام الآيتين 89 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24
 24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!!

ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
 وفي القرآن هناك 6 سور ورد في كل منها حرف الباء مرتين اثنتين.
 هذه السور هي: القدر- القارعة - الهزمة- الماعون- الكوثر- الناس.
 مجموع تكرار أحرف اسم الله (ال ه) في هذه السور الست هو 228
 العدد 228 يساوي 2 × 114
 114 هو عدد سور القرآن و2 هو الترتيب الهجائي لحرف الباء!
 فتأمل يا رعاك الله!!
 تأمل كيف يأتي النظم القرآني منضبطاً على مستوى الحرف، وترتيبه الهجائي!

حرف الألف هو أول الحروف الهجائية وأول حرف نزل من القرآن
1217 آية في القرآن بدأت بحرف الألف!
949 آية في القرآن اختتمت بحرف الألف!
مجموع العددين يساوي 2166 وهذا العدد هو 19×114 .. تأمل!
114 هو عدد سور القرآن و19 هو عدد حروف أولى آيات القرآن!!

إذا تأملت أول 114 وآخر 114 حرفاً من القرآن تلاحظ الآتي:
من بين هذه الحروف وعددها 228 حرفاً تكررت أحرف لفظ «القرآن» الخمسة 114 مرة!
وبذلك يمكنك أن تستنتج أن الحروف الهجائية المتبقية وعددها 23 حرفاً تكررت 114 مرة أيضاً!
114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها هذا القرآن!

حرف الباء هو الحرف الذي يبدأ به القرآن..
وهذا الحرف تكرر في آخر 114 حرفاً منه مرتين اثنتين.
2 هو الترتيب الهجائي لحرف الباء نفسه!
حرف السين هو الحرف الذي خُتم به القرآن..
وهذا الحرف تكرر في آخر 114 حرفاً منه 12 مرة.
12 هو الترتيب الهجائي لحرف السين نفسه!

القرآن العظيم كلام الله سبحانه وتعالى، إعجاز في القول، وإحكام في النظم، وصدق في الخبر. وهو كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته. وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين، اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه. وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ. ومن جملة أول 114 حرفاً من حروف القرآن وآخرها تم استعراضها، فماذا يحدث إذا بدلنا حرفاً واحداً مكان آخر؟ قبل أن تفكر كثيراً سأقول لك إن كل هذا النظام الإحصائي الرائع سوف يختل لا محالة! بل الأعجب من ذلك أنك إذا أقيمت على الحروف نفسها، ولكنك قَدِّمت حرفاً، أو أَخَرْت آخر منها، فسوف يختل هذا النظام أيضاً. هذا ليس افتراضاً، وإنما حقيقة راسخة توصَّلنا إليها من خلال دراسات تحليلية معمقة لحروف القرآن الكريم ومواقعها.

الحرف ق ورد ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورة ق:

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)

الحرف ق ورد ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورة الشورى:

حم (1) عسق (2)

الحرف ق ورد في سورة ق 57 مرّة وورد في سورة الشورى 57 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف لفظ (قرآن) يساوي 57

لفظ (قرآن) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

حاصل جمع $57 + 57 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: حم (1) عسق (2)

حرف القاف ورد في سورة الشورى 57 مرّة!

كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!

حاصل جمع $57 + 57 = 114$ وهو عدد سور القرآن!

تبدأ سورة القلم بحرف النون: ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1)

وتنتهي بحرف النون أيضًا: وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52)

حرف النون في سورة القلم ورد في 50 آية وهذا العدد 2×25

25 هو الترتيب الهجائي لحرف النون!

2 هو عدد آيات سورة القلم التي لم يرد فيها حرف النون!

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل 3 أحرف في المصحف (ب س م) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لآخر 3 أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل 5 أحرف في المصحف (ب س م ا ل) = 62

مجموع الترتيب الهجائي لآخر 5 أحرف في المصحف (ا ل ن ا س) = 62

سورة الأعراف هي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف.
 حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
 حرف الخاء تكرر 7 مرّات في آية واحدة من سورة الأعراف (الآية 169).
 وهذا هو أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة في المصحف!
 في القرآن كله هناك 7 كلمات فقط (تكرّرت 28 مرّة) تنتهي بحرف الخاء!
 من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء!
 هذه الكلمات هي: نَسَخُ - فَأَنْفُخُ - أَخْ - الْأَخْ - فَتَنْفُخُ - يُنْفَخُ - فَنَسْلَخُ

العدد 49 يساوي 7×7 والتكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف جاء في هذه الآية:
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (59)
 جاء حرف الخاء في الآية رقم 59 في الكلمة التي ترتيبها رقم 17 من بداية الآية!
 العدد 59 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 17
 العدد 17 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 7
 7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية وهو أيضًا ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

لو تأملت معظم الكلمات والألفاظ التي يرد فيها حرف الخاء، في بدايتها أو نهايتها، تجدها
 مسمّيات، أو صفات مذمومة، مثل: خراب، خيانة، خمر، خنزير، خسف، خوف، خذلان،
 خزي، خسارة، خبث، خداع، خساسة، خدش، خيبة، خرق، خرف، خصومة، خطب، خطر،
 خمول، خنوع، خيلاء، خبل، خطأ، خطف، خلل.. إلخ، وإذا تأملت الكلمات التي تنتهي بهذا
 الحرف تجدها مثل: وسخ، مسخ، فسخ، فح، بذخ، انسلخ، تلتطخ، صرخ، ويّخ، شرخ.. إلخ.
 وبما أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية، وبما أنه مقترن بكل المعاني
 المذمومة، يمكننا أن نفهم لماذا ارتبط ذكر الشيطان في القرآن بنظام يقوم على الرقم 7،
 فيتكوّن اسم الشيطان من 7 أحرف، ويتم رجم الشيطان في الحج بـ (7) حصيات، ونكرر ذلك 7
 مرّات، وعدد الموبقات 7، وأمرنا النبي ﷺ أن نستجير من النار عقب كل صلاة 7 مرّات، ولماذا
 ورد اسم جهنم في القرآن الكريم 77 مرّة، ولماذا كانت أبواب النار 7 أبواب، ولماذا جاء طول
 سلاسل الجحيم 70 ذراعًا، ومن ظلم قيد شبر من الأرض طوّقه من 7 أرضين يوم القيامة،
 وهكذا يأتي الرقم 7 رمزًا للعذاب!

وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>حَرَمْنَا</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>الْخَبِيثَ</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>الْفَحْشَاءَ</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>الرِّبَا</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>سَيِّئَاتِهِمْ</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>دُنُوبَكُمْ</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>تُوبُوا</u>

وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>ضَلَالَةً</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>ذِلَّةً</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>كَيْدَ</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>مُرِيبَ</u>
وردت في القرآن 7 مرّات!	<u>أَعْوَدَ</u>

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
أول كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!
أول كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء جاءت في بداية الآية رقم 7 من سورة البقرة!
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
هذه الآية ترتيبها رقم 14 من بداية المصحف وهذا العدد = 7 + 7
هذه الآية ترتيبها رقم 6223 من نهاية المصحف وهذا العدد = 7 × 7 × 127

أول كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية رقم 7 أي 1 × 7
ثاني كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية رقم 14 أي 2 × 7
ثالث كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية رقم 21 أي 3 × 7
في القرآن هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء تكرر في 28 مرّة أي 4 × 7

هناك 9 سور من سور القرآن لم يرد فيها حرف الخاء.
مجموع تراتيب هذه السور التسعة = 849
مجموع حروف هذه السور التسعة = 849
تأمل هذا التطابق التام بين مجموع تراتيب هذه السور وحروفها!

أكثر تكرار لحرف الخاء في سورة البقرة جاء في الآية 114 وعدد كلماتها 30 كلمة!
عدد حروف هذه الآية نفسها 113 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30
التكرار رقم 114 لحرف الخاء من بداية المصحف جاء في الآية 197 وعدد كلماتها 30 كلمة!
جاء حرف الخاء للمرة الأخيرة في سورة البقرة قبل 30 كلمة من نهايتها!

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
أول مرة يرد الخاء في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية سورة البقرة!
وهذا العدد يساوي 7×17 والعدد 17 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

أول سورة يرد فيها حرف الخاء هي سورة البقرة وقد ورد 191 مرة.
العدد 191 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43
العدد 43 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14 وهذا الأخير يساوي $7 + 7$

عجيب أمر هذا الحرف.. الخاء! يدخل على الكلمات والألفاظ فيضفي عليها صفات مذمومة، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية (7) يأتي رمزاً للعذاب، وفوق ذلك كله فإن العرب يعيبون استخدامه في كلامهم، لأنك إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق به، فسيصاحبه صوت "الشخير"، وهو من عيوب الكلام. الآن حرف بهذه المواصفات، ما هو موقف القرآن منه؟! في القرآن كله، من أوله إلى آخره، لا توجد آية تنتهي بحرف الخاء.. عجيب! بل أعجب من ذلك أنه وفي القرآن كله، من أوله إلى آخره، هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء! وهذه الكلمات تكررت في القرآن 28 مرة بعدد الحروف الهجائية!

أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة هو 7 مرّات وجاء في هذه الآية:

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْتَقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

سورة الأعراف ترتيبها في المصحف رقم 7

وحرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

والأعجب من ذلك كلّه موقع الكلمات السبعة التي تضمّنت حرف الخاء في هذه الآية وهي:

فَخَلَفَ - خَلَفَ - يَأْخُذُونَ - يَأْخُذُوهُ - يُؤْخَذُ - الْآخِرَةُ - خَيْرٌ

الكلمة الأولى (خَلَفَ) تضمّنت التكرار رقم 108 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة الثانية (خَلَفَ) تضمّنت التكرار رقم 109 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة الثالثة (يَأْخُذُونَ) تضمّنت التكرار رقم 110 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة الرابعة (يَأْخُذُوهُ) تضمّنت التكرار رقم 111 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة الخامسة (يُؤْخَذُ) تضمّنت التكرار رقم 112 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة السادسة (الْآخِرَةُ) تضمّنت التكرار رقم 113 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة السابعة (خَيْرٌ) تضمّنت التكرار رقم 114 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

تأمل ترتيب الكلمة السابعة والأخيرة.. 114

إنه عدد سور القرآن.. ولكن ليس ذلك هو الذي أود الوصول إليه!

دعنا نجمع معاً أرقام تكرارات الكلمات السبعة من بداية السورة:

108 + 109 + 110 + 111 + 112 + 113 + 114 والنتيجة المذهلة هي 777

تأمل كيف تكرر الرقم 7 ثلاث مرّات.. 777

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

7 هو أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة في القرآن!

تأمل يا رعاك الله هذا النظام المحكم العجيب!

تأمل هذه الدقة وأنعم النظر في هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

تأمل هذا التعقيد وهذا التشابك المذهل.. أي عقل يستوعب ذلك كله!

سبحانك ربي.. ما أعظمك.. وما أعظم كلامك وكتابك.. وما أروع نظمه!

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة التوبة:

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السُّجَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1277

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 206

206 هو عدد آيات سورة الأعراف التي ترتيبها رقم 7 في المصحف!

تكرر حرف الخاء في سورة الأعراف 129 مرة.

129 هو عدد آيات سورة التوبة التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف!

تأمل الآية التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف مرة أخرى:

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السُّجَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

هذه الكلمة (لَخَرَجْنَا) ترتيبها رقم 851 من بداية سورة التوبة وهذا العدد يساوي 37×23

كما ترى فإن كلمة (لَخَرَجْنَا) تبدأ بحرف اللام كما تبدأ الآية كلها بحرف اللام!

حرف اللام هو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية وعدد كلمات الآية 23 كلمة!

إذا بدأنا إحصاء نقاط الآية فسوف نلاحظ أن آخر نقطة على كلمة (لَخَرَجْنَا) هي النقطة رقم 37

كلمة (لَخَرَجْنَا) تتضمن ثلاثة أحرف منقوطة (خ ج ن) ومجموع ترتيبها الهجائي 37

37 هو ترتيب آخر تكرار لحرف الخاء من نهاية المصحف!

إن ما نطرحه في هذه الساحة وغيرها، ليس سوى نماذج محدودة جدًا، حتى نبرهن للناس من خلالها أن هناك نظامًا رقميًا دقيقًا ومعجزًا، يحكم مواضع تنقيط الحروف على نطاق آيات القرآن العظيم. بل إنك إذا تأملت أي حرف من حروف القرآن، وتأملت رسمه وصفاته وحظه من علامات التشكيل والتنقيط وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وموضعه داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن كله، تجد في ذلك كله معجزة رقمية باهرة، ولا عجب في ذلك فهو تنزيل الذي يعلم سر كل شيء مهما دق وصغر:

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان

تأمل الآية التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف مرة أخرى:
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَنْهُمْ الشَّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا
لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة
 كلمة (لَخَرَجْنَا) هي الكلمة التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء.
 آخر أحرف (لَخَرَجْنَا) ترتيبه رقم 77 من بداية الآية!
 كلمة (لَخَرَجْنَا) جاءت بعد 71 حرفاً من بداية الآية!
 71 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (لَخَرَجْنَا) نفسها!!
 تأمل يا رعاك الله هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن!
 ألا يبهرك هذا النظم القرآني الدقيق؟!
 تأمل كيف يوظف خصائص الحروف وترتيبها الهجائي!
 من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!
 تأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدها القرآن العجيب للمشاهد الواحد!
 وتأمل كيف يوظف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) المدثر

حرف الخاء في هذه الآية هو التكرار رقم 2401 لحرف الخاء من بداية المصحف!
 العدد 2401 يساوي $7 \times 7 \times 7 \times 7$
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة التي ورد فيها حرف الخاء (يَتَأَخَّرَ) يساوي 49
 العدد 49 يساوي 7×7 وهذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات!
 ومعلوم أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.
 في القرآن كله، من أوله إلى آخره، هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء (تكررت 28 مرة)!
 أول كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء هي الكلمة الأولى في الآية رقم 7 من سورة البقرة!
 أول كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!
 77 هو عدد مرات تكرار جهنم في القرآن و7 هو عدد أبوابها!!

لاحظ أن اسم إبليس في الآية الآتية يأتي بعد 7 كلمات!

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء

واسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!!

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

واسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!!

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ .. (50) الكهف

واسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!!

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) طه

وجهنم التي يدعو إليها إبليس عدد أبوابها 7

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل

هذه الآية من سورة النحل التي ترتيبها رقم 16 بين سور القرآن.

مجموع رقم هذه الآية مع ترتيب السورة 98 + 16 = 114 وهو عدد سور القرآن!

عدد آيات سورة النحل 128 آية وهذا العدد = 8 × 16

العدد 16 هو ترتيب السورة والرقم 8 هو عدد كلمات الآية.

كلمة القرآن الواردة في هذه الآية هي التكرار رقم 16 للفظ القرآن من بداية المصحف!

عدد حروف هذه الآية 40 حرفاً وهذا العدد = 5 × 8

لا تبدأ قراءة القرآن الكريم إلا بعد أن تستعيز بالله من الشيطان الرجيم، فالاستعاذة أمر في غاية الأهمية يغفل عنه كثير من الناس، وهي واجبة لكل قراءة، سواء كانت في الصلاة، أو في غيرها، فالشيطان حريص كل الحرص على أن يصرف الإنسان عن جميع الأعمال الصالحة، ومن أجل هذه الأعمال تلاوة القرآن الكريم، ولذلك أمرنا الله عز وجل أن نفتتح قراءته بالاستعاذة من الشيطان، وهناك صيغ عدة للاستعاذة وأفضلها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وهي التي وردت في سورة النحل، وهي التي أمر الله بها، وحددها في افتتاح كتابه، ويعتبر تعيينها دليلاً على فضلها: فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل.

يرتبط ذكر الشيطان والمقصود به إبليس في القرآن بنظام سباعي عجيب!

ومن ذلك يمكنك أن تتأمل أين جاء موقع الشيطان في آية الاستعاذة:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل

الشيطان ترتيبه رقم 7 بين كلمات الآية التي رقمها 98 وهذا العدد $7 \times 7 + 7 \times 7 =$

اسم الشيطان يتكون من 7 أحرف ويتم رجمه في الحج بـ (7) حصيات ويتم تكرار ذلك 7 مرّات!

جهنم لها 7 أبواب وورد ذكرها في القرآن 77 مرّة وأمرنا أن نستجير منها عقب كل صلاة 7 مرّات!

تأمل كيف يقتبس فرعون من إبليس:

إبليس: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

فرعون: أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52) الزخرف

قال إبليس 34 حرفاً وقال فرعون 34 حرفاً!

لقد ورد اسم إبليس للمرّة الأولى في المصحف في الآية رقم 34

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

لقد جاء قرار طرد إبليس من الجنّة في الآية رقم 34

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

رفض إبليس السجود فجاء رقم كل من الآيتين 34 بعدد السجودات المفروضة في اليوم واللييلة!

ورد حرف الدال لأوّل مرّة في الكلمة التي ترتيبها رقم 5 من بداية المصحف (الحمد).

ورد في الكلمة التي ترتيبها رقم 25 أي 5 × 5 من نهاية سورة الفاتحة.

وفي الموضع الأخير له في القرآن جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 5 من نهاية المصحف!

هناك 5 سور في القرآن ورد حرف الدال في كل منها 5 مرّات، وهذه السور هي:

عبس - المطففين - الانشقاق - الليل - الإخلاص.

باستثناء هذه السور الخمس لا يوجد أي سورة أخرى ورد فيها حرف الدال 5 مرّات.

العجيب في هذه السور الخمس أن مجموع آياتها 128 آية!

وهذا العدد $8 \times 8 + 8 \times 8 =$

8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

جاءت الدال المتقابلة مع نفسها في كلمتين منفصلتين في موضع واحد فقط في القرآن:
وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) المائدة
 الدال الأولى جاءت بعد 21 حرفاً من بداية الآية.

جاءت هذه الدال بعد حرف القاف وهو الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية!
 جاءت في الكلمة التي ترتيبها رقم 1533 من بداية السورة وهذا العدد 21×73
 العدد 73 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21
 هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 730 من بداية المصحف!
 تأمل هذه العلاقات الرياضية المتشعبة والمعقدة!

جاءت الدال المتقابلة مع نفسها في كلمتين منفصلتين في موضع واحد فقط في القرآن:
وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) المائدة
 من الكلمة الأولى (وقد) حتى نهاية سورة المائدة تكرر حرف الدال 115 مرة وهذا العدد 5×23
 23 هو عدد سنوات الوحي و5 هو ترتيب سورة المائدة في المصحف!
 من الكلمة الثانية (دخّلوا) حتى نهاية سورة المائدة تكرر حرف الدال 114 مرة!
 في الموضع الأول يتجلى 23 .. عدد أعوام الوحي!
 وفي الموضع الثاني يتجلى 114 .. عدد سور القرآن!
 فتأمل كيف تتحدّث الأرقام!!

هذا هو الحال بالنسبة إلى حرف واحد فقط في آية واحدة فقط.. قادنا إلى عدد لا متناهٍ من
 التشعبات والمتاهات الرقمية والعلاقات العنكبوتية الرياضية المعقدة، تعرّفنا بعض ملامحها
 العامة وجعلنا جلّها ومعظمها، بل أكاد أجزم وأقول إننا جعلناها كلّها، ولم نتعرّف منها شيئاً!!
 والسؤال الأهم: ما هو الحال بالنسبة إلى الحروف الهجائية الأخرى؟ وما هو الحال بالنسبة
 إلى الآيات الأخرى وعددها 6236 آية؟ بل ما هو الحال بالنسبة إلى مواقع الحروف القرآنية،
 وعددها أكثر من 330 ألف موقع؟! وإذا كان كل حرف من هذه الحروف، وكل موقع من هذه
 المواقع يتشعب منه آلاف بل ملايين الأنماط والعلاقات الرياضية المعجزة فكم يكون عدد
 الأنماط التي تحكم المنظومة الرقمية القرآنية؟!

جاءت الدال المتقابلة مع نفسها في كلمتين منفصلتين في موضع واحد فقط في القرآن:
وَإِذَا جَاؤُكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) المائدة

عدد كلمات هذه الآية 16 كلمة وهذا العدد = 8 + 8

الترتيب الهجائي لحرف الدال هو 8 والدال المتقابلة (د + د)!

حرف الدال المتقابلة جاء في كلمتين (وَقَدْ دَخَلُوا) مجموع أحرفهما 8 أحرف!

وردت الدال المكررة (دد) في 32 كلمة في القرآن وهذا العدد = $2 \times 2 \times 8$

وردت الدال المكررة (دد) لأول مرة في الآية رقم 224 من بداية المصحف!

العدد 224 يساوي 8×28

8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية و28 هو عدد الحروف الهجائية!

الكلمة رقم 28 بين الكلمات التي تضمنت الدال المكررة (دد) جاءت في نهاية هذه الآية:

لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن

تأمل رقم الآية.. إنه العدد 28 نفسه!

وردت الدال المكررة (دد) في 31 آية والآية الآتية ترتيبها رقم 28 بين هذه الآيات:

نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا (28) الإنسان

تأمل رقم الآية.. إنه العدد 28 نفسه!

وردت الدال المكررة (دد) في 31 آية في القرآن منها: **اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي** (31) طه

تأمل رقم الآية.. إنه العدد 31 نفسه!

هناك آية واحدة تكرر بها حرف الدال المكرر (دد) وهي هذه الآية:

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَتَبِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) الإسراء

الكلمة الأولى ترتيبها رقم 74 من بداية السورة والكلمة الثانية ترتيبها رقم 78

مجموع ترتيب الكلمتين 152 وهذا العدد يساوي 8×19

19 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8

8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

ورد حرف الصاد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
 عدد آيات سورة ص 88 وعدد آيات سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرر 88
 ولا يوجد في القرآن سورة عدد آياتها 88 آية سوى سورتي ص والقصص!
 القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها وترتيبها في المصحف رقم 28
 العدد 28 يساوي 14 + 14 وترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
 تكرر حرف الصاد فتكرر ترتيبه الهجائي! فتأمل كيف تتحدث الأرقام!!

ورد حرف الصاد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
 في أول 8 آيات أرقامها 88 لم يرد حرف الصاد مطلقاً ومجموع أرقام هذه الآيات الثماني = 88
 سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88
 حرف الصاد الأول في سورة الغاشية هو التكرار رقم 2024 لحرف الصاد من بداية المصحف!
 وهذا العدد = 88×23 (الثاني هو عدد أعوام الوحي)!

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية هو 14
 أول مرة يرد هذا الحرف جاء في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
 أول 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!
 من الآيات التي تحمل الرقم 88 هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة!
 من مجموع سور القرآن هناك سورتان عدد آيات كل منهما 88 آية!

للأرقام لغتها تماماً، كما للحروف والكلمات! وهذا النظام الرقمي الذي نرى بعض ملامحه العامة لم يضعه الله عزَّ وجلَّ عبثاً في كتابه، بل لتدبره ونتفكر فيه، كما نتفكر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكر في خلق السماوات والأرض وما بينهما، وكما نتفكر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله. لقد سُئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء فقالت: التفكر والاعتبار! هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيراً، عبادة التفكر! إنها عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء، فالكون كتاب الله المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكر فيهما من أفضل العبادات!

تأمل هاتين الآيتين:

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (88) المائدة
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ قَلَسِي (88) طه

رقم كل منهما 88 وعدد كلمات كل منهما 12 كلمة!

مجموع حروفهما 100 حرف وهذا العدد = 12 + 88

هناك آية واحدة فقط في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة، وهي الآية رقم 12 من سورة النساء!

من بين الآيات التي تحمل الرقم 88 هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة، وهما:
لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88)
قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88)
الآية الأولى جاءت في سورة التوبة والآية الثانية جاءت في سورة المؤمنون.

والفرق بين ترتيب السورتين في المصحف (23 - 9) = 14

وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الآية رقم 88 من سورة التوبة ترتيبها رقم 1323 من بداية المصحف!

والآية رقم 88 من سورة المؤمنون ترتيبها رقم 2761 من بداية المصحف!

الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 1438

1438 هو عدد كلمات سورة القصص وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

ورد الحرف ص لأول مرة في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

سورة ص عدد آياتها 88 آية وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!

عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة! اقرأ هذا العدد هكذا: 14 38

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن الكريم وكلماته وآياته!

تأمل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!

هل تظن أنها جاءت عشوائياً؟!

من بين الآيات التي تحمل الرقم 88 هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة، وهما:

لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88)

قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88)

الآية الأولى جاءت في سورة التوبة والآية الثانية جاءت في سورة المؤمنون.

الآية رقم 88 من سورة التوبة عدد كلماتها 14 كلمة وعدد حروفها 76 حرفاً!

الآية رقم 88 من سورة المؤمنون عدد كلماتها 14 كلمة وعدد حروفها 48 حرفاً!

تأمل هذا الفرق الشاسع بين عدد حروف الآيتين برغم أنهما متساويتان في عدد كلماتهما!

لاحظ الفرق بين عدد حروف الآيتين $76 - 48 = 28$ وهذا العدد $14 + 14 = 28$

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

28 هو ترتيب سورة القصص وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

أرأيت كم هو معقد النسيج الرقي القرآني؟!

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

أول ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!

سورة القصص عدد آياتها 88 آية وترتيبها رقم 28 وهذا العدد $14 + 14 = 28$

سورة النساء هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 176 آية وهذا العدد $88 + 88 = 176$

هناك آية وحيدة في القرآن عدد كلماتها 88 كلمة وهذه الآية في سورة النساء.

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 88 بين الآيات التي تنتهي بحرف الميم!

والعجيب أن الآية رقم 88 من سورة النساء عدد حروفها 88 حرفاً!

الآية رقم 12 من سورة النساء هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة! فإذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليست من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا جاءت الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة في القرآن كله هي الآية التي ترتيبها رقم 88 من بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف الميم؟! ولماذا جاء لفظ «نصف» في ترتيب الكلمة رقم 2 في هذه الآية، مع العلم أن عدد آيات سورة النساء 176 آية وهذا العدد $88 \times 2 = 176$ وأن 88 هو بالفعل نصف العدد 176؟! ولماذا انتهت الآية الأخيرة في سورة النساء بحرف الميم، برغم أن هناك 131 آية متوالية قبلها انتهت بحرف الألف؟! ولماذا جاءت الآية رقم 88 من سورة النساء نفسها عدد حروفها 88 حرفاً؟!

الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو ص.
السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة ص وعدد آياتها 88 آية!
كلمة (عُجَابٌ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة ص!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عُجَابٌ) = 26
مجموع العددين 26 + 88 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14
وحرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
أول ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
ورد التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في سورة إبراهيم!

حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الثاء في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الجيم في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الذال في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الزاي في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف السين في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الشين في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الضاد في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الظاء في أي كلمة في القرآن.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية هو 86 وهذا العدد = 114 - 28
114 هو عدد سور القرآن و28 هو عدد الحروف الهجائية!

الحروف المقطّعة في القرآن مجموعها 78 حرفًا.
السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة 29 والسور التي عدد آياتها 78 آية فأكثر 29 سورة!
السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة 85 والسور التي عدد آياتها أقل من 78 آية 85 سورة!

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19.
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر.
سورة غافر هي السورة الوحيدة التي ورد بها حرف الغين 19 مرة!

أول مرة يرد حرف الغين في المصحف جاء في الكلمة رقم 25 من بداية المصحف!
أول مرة يرد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية سورة الفاتحة!
آخر مرة يرد حرف الغين في الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف!
آخر مرة يرد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهايته!
العدد 125 يساوي 5×25

أول كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن هي كلمة «باغٍ» في هذه الآية:
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف هو رقم 3125
وهذا العدد يساوي $5 \times 25 \times 25$

وإن شئت فقل الرقم 5 مضروباً في نفسه 5 مرات!
هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 25 كلمة.. يمكنك أن تتأكد الآن!

عجيب هو حرف الغين! يقول علماء النفس عنه إنه أول حرف ينطق به الطفل! ومن هنا أتت كلمة «المناعة» ومعناها التحدث مع الطفل الرضيع وملاطفته. برغم ذلك فلا توجد أي آية في القرآن تنتهي بحرف الغين! ولم يرد حرف الغين مشدداً في القرآن مطلقاً! لأنه حرف معيب!! تعيب العرب استخدامه، لأنك إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق به يصاحب ذلك ما يعرف بـ«الغرغرة»! ولكن الأعجب من ذلك، أنك إذا تأملت معظم الكلمات التي تحتوي على حرف الغين تجد معناها يدل على الاختفاء والتغطية، مثل: غاب، غمر، غفر، غار، غط، غم، غاص، غرق، غلّف.. إلخ. ليس ذلك فحسب، بل إن معظم الكلمات التي تبدأ بحرف الغين كلمات مذمومة، مثل: غدر، غباء، غش، غبن، غل، غم، غي، غضب، غفلة، غلو، غلط، غلظة، غلاء، غيظ.. إلخ. وحتى الكلمات التي تنتهي بحرف الغين معظمها من الكلمات المذمومة، مثل: لدغ، تمرغ، راوغ، زاغ، استفرغ، فراغ، تبغ، وزغ.. إلخ.

حرف الغين ورد متجاورًا مع نفسه مرّة واحدة فقط في القرآن، وتحديدًا في هذا الموضع:

وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

جاء في الكلمة رقم 1475 من بداية السورة وهذا العدد يساوي 59×25

جاء في الكلمة رقم 2025 من نهاية السورة وهذا العدد يساوي 81×25

أول كلمة تنتهي بحرف الغين في المصحف هي كلمة «باغ» في هذه الآية:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

هناك 63 كلمة في القرآن تنتهي بحرف الغين.

حرف الغين في كلمة «باغ» ترتيبه رقم 63 من بداية الآية!

هناك 315 كلمة في القرآن تبدأ بحرف الغين وهذا العدد 5×63

أرايتم كم هو رائع وعجيب هذا النسيج الرقعي القرآني؟!

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في سورة البقرة في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية السورة!

جاء حرف الغين في المرّة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية سورة الفلق!

جاء حرف الغين للمرّة الأولى في المصحف في كلمة (غير) وعليه النقطة رقم 45 من بداية المصحف!

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في الكلمة رقم 3 في الآية رقم 3

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في الكلمة رقم 3 في الآية رقم 3 من سورة الفلق!

حرف الغين هو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية.

ورد التكرار رقم 114 لحرف الغين من بداية المصحف في هذه الآية من آل عمران:

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133)

تأمل رقم الآية.. 133 هذا العدد يساوي $19 + 114$

عدد سور القرآن + ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

سبحانك ربي.. ما أعظمك وما أعظم كلامك وكتابك وما أروع نظمته!

إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الخاء يصاحبه «شخير»!
وإذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الغين يصاحبه «غرغرة»!
ولذلك تعيب العرب استخدام حرف الخاء كما تعيب أيضاً استخدام حرف الغين!
في القرآن كله، من أوله إلى آخره، لا توجد آية تنتهي بحرف الخاء ولا بحرف الغين!

ورد حرف القاف في القرآن 7034 مرة وهذا العدد = $6236 + 7 \times 114$

عدد آيات القرآن + عدد سور القرآن $\times 7$

ومعلوم أن القرآن نزل على سبعة أحرف!

تأمل أين جاء حرف القاف لأول مرة في المصحف: **اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** (6) الفاتحة
جاء في ترتيب الحرف رقم 17 من بداية الآية وفي ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة.
مجموع الرقمين $17 + 97 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!
عدد حروف الآية 19 حرفاً ورقمها 6 وحاصل ضرب $6 \times 19 = 114$ عدد سور القرآن!

أول آية نزلت من القرآن: **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** (1) العلق.

عدد حروفها 18 حرفاً وعدد كلماتها 5 كلمات ومجموعهما 23 بعدد أعوام نزول القرآن.

أول ما نزل من القرآن 5 آيات بعدد أركان الإسلام!

أول آية في هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات بعدد أركان الإسلام!

وأخر آية في هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات أيضاً بعدد أركان الإسلام!

لاحظ من خلال الأمثلة السابقة كيف تعالج المنظومة الإحصائية القرآنية عدداً كبيراً جداً من المتغيرات في وقت واحد، فتجد هناك رابطاً وثيقاً بين موقع الآية داخل السورة، وموقع السورة في المصحف، وعدد كلمات الآية، وعدد حروفها، ومواقع كلماتها وحروفها على نطاق الآية نفسها وعلى نطاق السورة كلها، وعلى نطاق القرآن العظيم بشكل عام، وعلاقة الآية ورقمها وكلماتها وحروفها، وعدد النقاط على حروفها، وعلامات التشكيل وحركات الحروف بجميع الآيات الأخرى المتصلة بها في المعنى أو المشابهة لها في أي حالة من الحالات، وكل ذلك بميزان دقيق جداً، وبرغم ذلك يظل المعنى واللغة معجزين!

تأمل هذه الآية من سورة غافر:

رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ (15)

هذه الآية ترتبها رقم 21 بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف القاف!

حرف القاف في هذه الآية هو التكرار رقم 18 لحرف القاف من بداية السورة!

تأمل هذه العلاقة العجيبة بين الآية رقم 18 من سورة ص والآية رقم 15 من سورة غافر!

أول ما نزل من القرآن الآيات الخمس الأولى من سورة العلق وبدأت بكلمة «اقرأ».
الحرف الأول هو أول أحرف اسم الله والحرف الثاني هو أول أحرف لفظ «قرآن»!
الأول تكرر في الآيات الخمس الأولى من سورة العلق 17 مرة والثاني تكرر 6 مرات.
مجموع تكرار الحرفين = 23 بعدد أعوام نزول القرآن!

هناك 41 آية في القرآن تنتهي بحرف القاف منها هذه الآيات:

إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (18) ص

هذه الآية رقمها 18 وترتيبها رقم 18 أيضاً بين الآيات التي تنتهي بحرف القاف!

حرف القاف في هذه الآية هو التكرار رقم 21 لحرف القاف من بداية السورة!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

بَشِيرٍ	وردت في القرآن 5 مرات.
مُبَشِّرًا	وردت في القرآن 5 مرات.
مُنْذِرٍ	وردت في القرآن 5 مرات.
يُنْذِرُ	وردت في القرآن 5 مرات.
نُزِّلَ	وردت في القرآن 5 مرات.
رِسَالَاتٍ	وردت في القرآن 5 مرات.
النُّبُوءَةِ	وردت في القرآن 5 مرات.
أَنْبِيَاءَ/الْأَنْبِيَاءِ	وردت في القرآن 5 مرات.

أول ما نزل به الوحي من السماء هذه الآيات الخمس الأولى من سورة العلق:
 اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)
 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

تضمّنت هذه الآيات 14 حرفاً من الحروف الهجائية وتجاهلت 14 حرفاً!

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 78 حرفاً!

الحروف المقطّعة عددها 14 حرفاً وتكرّرت هذه الحروف في القرآن 78 مرّة!

تضمّنت هذه الآيات الخمس من الحروف المقطّعة 10 وتجاهلت 4

ومن الحروف غير المقطّعة تجاهلت هذه الآيات 10 وتضمّنت 4

سبحانك ربي! أي عقل بشري يستوعب كل هذا التشابك الرقعي المذهل؟!

تأمل أول آية نزلت من القرآن:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

هذه الآية تتشكّل من 11 حرفاً من الحروف الهجائية!

وهذه الحروف بحسب ترتيب نزولها من السماء جاءت على النحو الآتي:

أ - ق - ر - ب - س - م - ك - ل - ذ - ي - خ

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 159 وهذا العدد = 63 + 96

96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

رتبت الحروف الهجائية العربية ترتيباً شكلياً يعتمد «الأشباه والنظائر»، أي تشابه الحروف، من حيث رسمها، لأوّل مرّة في عام 90 هجرية، أي بعد 80 عاماً من انقطاع الوحي، وبرغم ذلك فإن البناء الإحصائي لحروف القرآن العظيم يستند بشكل أساسي إلى ترتيبها الهجائي، وقد سمي هذا الترتيب اصطلاحاً بالترتيب الهجائي، تمييزاً له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر توازناً في الاستعمال، حيث رُتبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع، وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة.

تأمل أول آية نزلت من القرآن: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

هذه الآية تتشكل من 11 حرفاً من الحروف الهجائية:

أ - ق - ر - ب - س - م - ك - ل - ذ - ي - خ

تكررت هذه الحروف في سورة العلق 192 مرة وهذا العدد = $96 + 96$

96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

تكررت حروف هذه الآية في سورة العلق 192 مرة وهذا العدد = $78 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و78 هو عدد حروف أول ما نزل من القرآن!

تأمل ثاني آية نزلت من القرآن: خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)

أول كلمة في الآية انتهت بحرف القاف وآخر كلمة في الآية انتهت بحرف القاف أيضاً!

هذه الآية تتشكل من 8 أحرف من الحروف الهجائية: خ - ل - ق - أ - ن - س - م - ع

هذه الأحرف الثمانية تكررت في سورة العلق 168 مرة وهذا العدد = 21×8

8 هو تكرار حرف القاف في سورة العلق!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل آخر آية في سورة العلق: كَلَّا لَا تُطْغَاهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

هذه الآية تتشكل من 14 حرفاً من الحروف الهجائية هي:

ك - ل - أ - ت - ط - ع - و - ه - س - ج - د - ق - ر - ب

هذه الحروف وهي حروف الآية الأخيرة من سورة العلق تكررت في سورة العلق 199 مرة!

العدد 199 يساوي $4 \times 34 + 63$

63 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ!

34 هو عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة!

4 هو تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن!

ولا تنس أن هذه الآية تضمنت آخر سجدة تلاوة في المصحف!

ولا تنس أن هذه الآية تحمل أمراً مباشراً للنبي ﷺ بالسجود!

والآن توقف لتتأمل.. إنها عظمة القرآن في مستوى دقة نظم مواضع حروفه!

أول 6 كلمات من آية الكرسي (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ) تتشكّل من 6 أحرف (أ ل ه و ح ي)!
الأحرف الثلاثة الأولى هي أحرف اسم «اللَّهُ» والأحرف الثلاثة الأخرى هي أحرف كلمة «وحي»!
تكرّرت هذه الأحرف الستة في آية الكرسي 114 مرّة.. بعدد سور القرآن!

اسم الله في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم 50 لاسم الله من نهاية سورة البقرة.
عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة وهذا العدد $5 \times 5 + 5 \times 5 = 50$
تضمّنت آية الكرسي 5 من أسماء الله الحسنى (الله - الحي - القيوم - العلي - العظيم)!
مجموع حروف هذه الأسماء الخمسة 25 حرفاً وهذا العدد $5 \times 5 = 25$
هذه الأسماء الخمسة تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف وهذا العدد $5 + 5 = 10$

حرف الهاء هو الحرف رقم 13 في قائمة الحروف المقطّعة.
حرف الهاء ترتيبه رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية وهذا العدد $13 + 13 = 26$
الحرف رقم 13 من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!
الحرف رقم 13 من نهاية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!
الحرف رقم 169 من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء وهذا العدد $13 \times 13 = 169$

هل بعد ذلك كلّ من يشكّ في أن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة، كل ذلك موضوع بميزان دقيق جدّاً، وفق نظام محكم وعجيب، نتتبّع مساراته بين دهاليز العدد ومناهات الأرقام! نهتدي مرّة، ونتوه مرّات عديدة في خضم تعاريج ومنعطفات رقمية معقّدة جدّاً، ولكنها غاية في الروعة والإتقان! الآية الواحدة تنتظم حروفها وفق نظام غاية في الدقة! ترتبط بنظام مُحكم مع السورة التي تنتهي إليها، وترتبط بنظام أخروثيق مع الآيات والصور الأخرى على مستوى الحرف وحظه من النقط وعلامات التشكيل، وفي الوقت نفسه ترتبط الحروف بترتيبها في قائمة الحروف الهجائية! وعدد تكرارها داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن بأكمله، وبرغم ذلك يظلّ النظم اللغوي والمعنى والمضمون معجزاً! أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك كلّ؟! سبحانك ربي.. ما أعظمك، وما أعظم كلامك وكتابك، وما أروع نظمه، وما أصدق قولك فيه:

الرِّكَابُ أَكْثَمُ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود

حرف الميم الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 1890 لحرف الميم من بداية المصحف.
حرف الحاء الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 287 لحرف الحاء من بداية المصحف.
حرف الدال الأوّل في آية الكرسي هو التكرار رقم 406 لحرف الدال من بداية المصحف.
هذه هي أحرف اسم «مُحَمَّد» ومجموع هذه الأعداد هو 2583 وهذا العدد = 41×63
63 هو عمر مُحَمَّد ﷺ و41 هو مجموع تكرار أحرف «مُحَمَّد» ضمن الحروف المقطّعة!
أرأيت كيف يأخذ القرآن في حسابه عددًا كبيرًا من المتغيّرات في آن واحد!
أرأيت كيف يأخذ في حسابه ترتيب الحرف على مستوى الآية والسورة والقرآن كلّهُ!!

أحرف لفظ (دين) تكرّرت في آية الكرسي 28 مرّة!
أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في آية الكرسي 86 مرّة!
مجموع تكرار أحرف (دين الإسلام) في آية الكرسي = 114
وهذا هو عدد سور القرآن الكريم دستور دين الإسلام!
أرأيت كيف تتكلّم الأرقام! وكيف تنطق كما تنطق الحروف!

وردت الحروف المقطّعة في مطلع 29 سورة من سور القرآن.
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة وعدد حروفها 143 حرفًا وهذا العدد = $29 + 114$
تأتي بعد سورة الفاتحة مباشرة أولى السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة وهي سورة البقرة!
تجمّعت الحروف المقطّعة في 30 كلمة من كلمات القرآن!
وأولى هذه الكلمات المقطّعة هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف وهي (الم)!

تجمّعت الحروف المقطّعة في 30 كلمة من كلمات القرآن!
هذه الكلمات المقطّعة جاءت في 30 آية من آيات القرآن!
أصغر سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة السجدة وعدد آياتها 30 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 30 هي سورة الروم وهي إحدى السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
سورة الروم عدد آياتها 60 آية وهذا العدد = $30 + 30$

الحروف الهجائية عددها 28 حرفاً ومجموع ترتيبها 406 وهذا العدد 29×14
14 هو عدد الحروف المقطعة و29 هو عدد السور التي بدأت بهذه الحروف!
ولا تنسَ أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا في عام 90 هجرية!!

من الأحرف التسعة الأولى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطعة 2 وتجاهلت 7
ومن الأحرف التسعة الأخيرة في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطعة 2 وأخذت 7
من النصف الأول في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطعة 5 وتجاهلت 9
ومن النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطعة 5 وأخذت 9
من الحروف زوجية الترتيب أخذت 5 وتجاهلت 9 ومن الحروف فردية الترتيب تجاهلت 5 وأخذت 9

من الحروف العشرة الوسطى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطعة 5 وتجاهلت 5
من الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطعة زوجية الترتيب وتجاهلت فردية الترتيب!
من الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطعة الحروف غير المنقوطة وتجاهلت المنقوطة!

ذهب بعضهم إلى أن الحروف المقطعة من المتشابه القرآني الذي استأثر الله بعلمه، وهي سر الله في القرآن، وعلينا أن نؤمن بها، ونقرأها كما جاءت، ولا يجوز أن نتكلم فيها. ولا يخفى على ذي بصيرة بطلان هذا القول، إذ إنه لا يجوز أن يرد في كتاب الله ما لا يكون مفهوماً للناس! تأمل قوله تعالى:

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) النساء

هذه الآيات وغيرها، تحمل أمراً صريحاً بالتدبر في القرآن بكل ما فيه، ولو كان فيه سرّ من الأسرار غير مفهوم، فكيف يكون الأمر بالتدبر فيه؟! والذي يتبدّى لنا في الحروف المقطعة أنها تتضمن إعجازاً متعديّ الوجوه، وأن القرآن لكل جيل ولكل عصر، وكلما تقدّم الزمان تكشف للناس وجه جديد من وجوه إعجاز هذه الحروف، كما تكشف لهم أيضاً العديد من الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن. فمن خلال مراقبة سلوك الحروف المقطعة تبين لنا أن كل حرف منها يشير إلى كلمة مفتاحية واحدة في القرآن، باستثناء الألف واللام، فإنهما متلازمان وتشيران معاً إلى كلمة واحدة، وأن هذه الكلمات مجمعة في نص قرآني واحد، أو آية، أو سورة سوف يقف على حقيقتها جيل من الأجيال، وربما جيلنا هذا.

أكبر الافتتاحيات المتقطعة 5 أحرف وجاءت في مريم (كهيعص) والشورى (حم عسق)!

من الحروف الهجائية زوجية الترتيب أخذت الحروف المقطعة 5 ومن فردية الترتيب تجاهلت 5

من الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطعة 5 وتجاهلت 5

من النصف الأول في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطعة 5

من النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطعة 5

أحرف اسم «الرحمن» الستة جميعها من الحروف المقطعة!

أحرف اسم «الرحمن» الستة تكررت ضمن الحروف المقطعة 57 مرة!

اسم «الرحمن» تكرر في القرآن الكريم 57 مرة!

حاصل جمع $57 + 57 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع حروف سورتي الرحمن والفرقان = 5525 حرفاً!

تأمل هذا العدد جيداً فهو يتكوّن من عددين 25 55

العدد 25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

والعدد 55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!

ورد لفظ «الكهف» في القرآن في أربع آيات، منها ثلاث آيات متتالية:

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف

كلمة (الكهف) تتشكّل من 5 أحرف.

في الآية الأولى جاء ترتيب كلمة الكهف رقم 5

في الآية الثانية جاء ترتيب كلمة الكهف رقم 5

في الآية الثالثة جاء ترتيب كلمة الكهف رقم 5

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 30 وهذا العدد = $5 + 5 + 5$

وردت كلمة (كهف) في القرآن 4 مرّات في 4 آيات.
 تكرر حرف الكاف في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!
 وتكرر حرف الهاء في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!!
 وتكرر حرف الفاء في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!!
 هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (كهف) نفسها!!
 ولا تنسَ أن عدد آيات سورة الكهف 110 آيات وهذا العدد = $10 + 10 \times 10$

ورد لفظ «الكهف» في القرآن في أربع آيات، منها ثلاث آيات متتالية:
 أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف
 فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
 في الآية الأولى جاء لفظ «الكهف» قبل 5 كلمات من نهاية الآية.
 في الآية الثانية جاء لفظ «الكهف» قبل 11 كلمة من نهاية الآية.
 في الآية الثالثة جاء لفظ «الكهف» قبل كلمتين من نهاية الآية.
 مجموع هذه الأعداد الثلاثة = $5 + 11 + 2 = 18$ وهذا هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
 حاصل ضرب هذه الأعداد الثلاثة = $5 \times 11 \times 2 = 110$ وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
 كلمة الكهف في الآية الثالثة ترتيبها رقم 110 من بداية السورة وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!!

كل هذه حقائق ومعطيات رقمية واضحة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح! لا نطالب الناس بتصديقها، وإنما نطالبهم بالتثبت والتحقق منها أولاً! فتأمل يا رعاك الله بعقلك وخيالك وذوقك نظم كلمات هذه الآيات الثلاث! تأمل المواقع التي احتلها لفظ (الكهف) ضمن هذه الآيات! تأمل مواقع هذه الآيات وأرقامها، وقد رُتبت ضمن سورة الكهف ترتيباً عجبياً! فهل كان مُحَمَّد ﷺ يعني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟! وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كله بهذه الطريقة المحكمة؟! وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقمًا في عهده ﷺ؟! وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟! وكيف فعل ذلك وهو الرسول النبي الأمي الذي كان يتخذ كُتَابًا للوحي؟! أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بهذا القرآن!

وردت كلمة (رعد) في القرآن مرّتين في آيتين.

تكرّر حرف الراء في آيتي الرّعد 6 مرّات.

تكرّر حرف العين في آيتي الرّعد 6 مرّات.

تكرّر حرف الدال في آيتي الرّعد 6 مرّات.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (رعد) نفسها!!

سورة الرعد ترتيبها رقم 13 وهذا العدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 6

وردت كلمة «رعد» في القرآن مرّتين اثنتين فقط.

وردت «رعد» للمرّة الأولى في الآية رقم 19 من سورة البقرة.

وردت «رعد» للمرّة الثانية في الآية رقم 13 من سورة الرّعد.

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفاً.

الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفاً.

أحرف اسم «الله» تكرّرت في سورة الناس 31 مرّة!

أحرف لفظ «قرآن» تكرّرت في سورة الناس 31 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة «الناس» هو 62 وهذا العدد = 31 + 31

مجموع حروف سورة الناس 80 حرفاً وأحرف كلمة «الناس» تكرّرت في سورة الناس 49 مرّة.

وهذا يعني أن مجموع تكرار الحروف الأخرى يساوي 80 - 49 والنتيجة هي 31

تأمل آية التحديّ في سورة الإسراء:

قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88)

القاف هو أوّل أحرف لفظ (قرآن) وهو أوّل حروف آية التحديّ!

من بداية سورة الإسراء حتى آية التحديّ ورد حرف القاف 114 مرّة!

حرف السين هو الحرف الذي ختم به المصحف!

من بداية سورة الإسراء حتى نهاية آية التحديّ ورد حرف السين 114 مرّة!

قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88) الاسراء
حرف الحاء لم يرد في آية التحدي وقد تكرر هذا الحرف في سورة الإسراء 88 مرة!
تكرر حرف الحاء من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدي 76 مرة!
حرف الباء هو آخر الحروف الهجائية وقد تكرر من نهاية السورة حتى آية التحدي 76 مرة!
88 هو رقم آية التحدي و76 هو عدد حروفها!

قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88) الاسراء
المتحدى به هو (مثل هذا القرآن).
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مثل هذا القرآن) = 143
143 هو عدد حروف أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!

ورد لفظ (هَذَا الْقُرْآنِ) في القرآن 16 مرة في 16 آية!
مجموع حروف هذه الآيات 1111 حرفاً!
آخر أحرف (الْقُرْآنِ) وهو حرف النون تكرر في هذه الآيات 111 مرة!
عدد آيات سورة الإسراء 111 آية وورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 11 مرة!

هناك صنفان من الناس: الصنف الأول يؤمن بالقرآن، ولكنه يجهل لغة الأرقام، ولذلك فهو يحاربها، ولكنه لا يدري أنه بذلك يحارب القرآن! أما الصنف الثاني فيكفر بالقرآن جملة وتفصيلاً، لأنه يجهله، وهو بذلك يحارب كل ما يتصل به! وهذا الصنف الثاني كفر بالقرآن وحاربه لأن الصنف الأول لم يستطع إقناعه بعظمة القرآن، وأنه من عند الله عز وجل! بل الأعجب من ذلك أن الصنف الأول لم يكتف بفشله في إقناع الصنف الثاني، بل صد كل من يحاول إقناعه، وأصرَّ على استخدام أسلوبه القديم، متمثلاً في الخطب العاطفية الرثانة، وفات عليه أن الصنف الثاني لا يفهم هذه اللغة! وهذه حقيقة في غاية الأهمية، فالغالبية العظمى من العلماء والمفكرين، من غير العرب الذين آمنوا بالقرآن، كان السبب في إيمانهم أنهم انبهروا بالحقائق العلمية والرقمية التي تضمنها! وأن كثيراً من غير العرب آمنوا بهذا القرآن، واعتنقوا دين الحق عندما تبين لهم جانب يسير جداً من نظمه الرقمي المحكم!

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17
 حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
 الكلمة الوحيدة التي تبدأ بحرف الظاء في سورة الإسراء هي آخر كلمة في آية التحدي (ظَهْرًا!)
 ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 72 من بداية آية التحدي!
 ورد حرف الظاء بعد آية التحدي في أربع آيات مجموع كلماتها 72 كلمة!
 ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 5 من نهاية آية التحدي.
 آية التحدي ترتيبها رقم 5 من نهاية قائمة الآيات التي ورد فيها حرف الظاء في سورة الإسراء!

بعد آية التحدي وحتى نهاية سورة الإسراء ورد حرف الظاء في أربع آيات مجموع أرقامها = 400
 العدد 400 يساوي $111 + 17 \times 17$
 17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
 17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
 111 هو عدد آيات سورة الإسراء!

آخر كلمة في آية التحدي هي كلمة (ظَهْرًا).
 وردت كلمة (ظَهْر) في القرآن 6 مرّات في 6 آيات، وجاءت للمرّة الأولى في آية التحدي!
 مجموع أرقام هذه الآيات الست هو 272 وهذا العدد = 16×17
 17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
 17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
 16 هو تكرار حرف الظاء في سورة الإسراء!

وردت كلمة (ظَهْر) للمرّة الأولى في آية التحدي وهي الآية رقم 88 من سورة الإسراء!
 السورة الوحيدة التي تكرّرت فيها كلمة (ظَهْر) هي سورة القصص وعدد آياتها 88 آية!
 آخر آية في سورة القصص عدد كلماتها 19 كلمة ورقمها 88
 آية التحدي عدد كلماتها 19 كلمة ورقمها 88

آخر كلمة في آية التحدي هي كلمة (ظهيرًا).

وردت كلمة (ظهير) في القرآن 6 مرّات في 5 سور.

مجموع ترانيب هذه السور الخمس 170 وهذا العدد = $2 \times 5 \times 17$

مجموع آيات هذه السور الخمس 342 آية وهذا العدد = 3×114

17 هو الترتيب الهجائي لحرف الظاء و17 هو أيضًا ترتيب سورة الإسراء!

تأمل كلمة (أَخْصَاة) في هذه الآية من سورة المجادلة:

يَوْمَ يَنْعَمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَخْصَاةَ اللَّهِ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (6)

كلمة (أَخْصَاة) في هذه الآية هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة المجادلة!

أحرف كلمة (أَخْصَاة) تكرّرت 114 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادلة!

المجادلة التي سُميت السورة باسمها هي (خولة بنت ثعلبة).

أحرف (خولة بنت ثعلبة) تكرّرت 200 مرّة في أوّل 114 كلمة من سورة المجادلة!

العدد 200 يساوي $23 + 63 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و63 هو عمر النبي ﷺ و23 هو عدد أعوام الوحي!

وتكرّرت أحرف (خولة بنت ثعلبة) في الكلمات المتبقية من السورة 609 مرّات!

وتكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في سورة المجادلة 609 مرّات!

لا تعتقد أن هذا النظام الذي نستعرض جانبًا يسيرًا جدًّا من ملامحه العامة هو خاص فقط بأول 114 كلمة من سورة المجادلة، بل إنك لو أخذت أي مجموعة من الكلمات مكوّنة من 114 كلمة متسلسلة من أي موضع من سورة المجادلة، بل ومن أي موضع من القرآن الكريم، وبحسب قواعد الإملاء الحديثة، فسوف تجد أن هناك نظامًا إحصائيًا دقيقًا يحكم نمط تكرار الحروف في هذه الكلمات، ولكن عليك أن تتأكد أن ما سوف يتجلى لك برغم أنه مبهّر وعجيب، فإنه لا يساوي شيئًا أمام عظمة النسيج الرقي القرآني، الذي لم يتبدّل لنا منه سوى بصيص من ملامحه العامة فقط! وما نرى من هذا النسيج الرقي المذهل إلا بقدر ما نرى من ملكوت الله عزّ وجلّ بأعيننا المجردة!

هناك 3 آيات فقط في سورة يُوسُف عدد كلمات كل منها 8 كلمات:

أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْنَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12)

قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ (44)

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ (55)

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 111 وهذا هو عدد آيات سورة يوسف!

أول حرف في هذه الآيات الثلاث هو حرف الألف وتكرر هذا الحرف في هذه الآيات 24 مرة!

آخر حرف في هذه الآيات الثلاث هو حرف الميم والترتيب الهجائي لهذا الحرف رقم 24

مجموع كلمات هذه الآيات 24 وهذا هو عدد آيات سورة يوسف التي ورد بها اسم يوسف!

هذه الآيات عددها 3 ومجموع حروفها 108 أحرف وهذا العدد = 111 - 3

مجموع حروف هذه الآيات 108 أحرف وهذا العدد = 27 × 4

27 هو عدد تكرار اسم يوسف في القرآن!

أحرف (مُحَمَّد رسول الله) تكرر في الآيات الثلاث 63 مرة!

63 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ!!

أحرف لفظ (دين الحق) تكرر في الآيات الثلاث 64 مرة وهذا العدد = 8 × 8

ولا تنس أن عدد كلمات أي من هذه الآيات الثلاث 8 كلمات!!

وخلافاً لهذه الآيات الثلاث لا يوجد في سورة يُوسُف أي آية عدد كلماتها 8 كلمات!!

تأمل آيات يوسف الثلاث مرة أخرى:

أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْنَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12)

قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ (44)

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ (55)

تكررت أحرف كلمة (الإسلام) في الآيات الثلاث 46 مرة!

وتكررت أحرف كلمة (الحق) في الآيات الثلاث 46 مرة!

وكل من (الحق) و(الإسلام) يتشكل من 4 أحرف هجائية!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الحق) الأربعة = 51

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) الأربعة = 60

مجموع العددين 51 + 60 يساوي 111 وهذا هو عدد آيات سورة يوسف!!

تأمل هذه الآية من سورة التوبة:

إِلَّا تَنْصَرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنْ
إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ
هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

هذه الآية تتحدث عن شخصين أجمع عليهما علماء السيرة والتفسير!

مُحَمَّد رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق ﷺ.

أحرف (مُحَمَّد رسول الله) تكررت في الآية 103 مرّات!

أحرف (أبو بكر الصديق) تكررت في الآية 103 مرّات أيضاً!

العدد 103 يساوي 63 + 40

63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

63 هو عدد أعوام عمر أبي بكر الصديق ﷺ!

40 هو رقم الآية نفسها!!

40 هو عمر النبي ﷺ عندما أوحى إليه!

هناك حقيقة يجب أن يعيها المسلمون قبل غيرهم.. وهي أن النسيج الرقيي القرآني متضمن كل شيء! نعم.. كل شيء، بما في ذلك أسماء الأشخاص الذين نزل القرآن في حقهم، والأخبار والأحداث التاريخية التي أشار إليها القرآن، والموضوعات التي تناولها، و«كل شيء» بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى (ما فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ)! وكقاعدة عامة في القرآن أن ما تسكت عنه الألفاظ تفصح عنه الأرقام، وما «أبو بكر الصديق» أو «خولة بنت ثعلبة» التي رأينا جانباً من نمط تكرار أحرف اسميهما في سورة المجادلة وآية التوبة إلا نموذج واحد من آلاف النماذج التي يمكن استخلاصها من القرآن. إن جهلنا بهذه الحقائق يجب ألا يدفعنا إلى إنكارها، ففي هذا الكتاب من النماذج ما يكفي للبرهان عليها، ومع الوقت سوف ترسخ هذه القناعة لدى الجميع، تصديقاً لقوله تعالى:

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (89) النحل

إن النسيج الرقيي القرآني ليس أرقاماً جامدة، وإنما هو نظام رقيي معجز يتحوّر ويتفاعل مع معنى النص القرآني وروحه، وأكثر من ذلك فإنه يتفاعل مع جميع الوقائع والأحداث والشخصيات المتعلقة بهذا النص! وإن ما نراه اليوم من نظام رقيي محكم لا يمثل سوى بقعة صغيرة جداً على قمة جبل جليدي ضخم جداً، ومع الأيام سوف تنحسر من حوله المياه شيئاً فشيئاً حتى يرى الناس أكبر مساحة منه!

مجموع تكرار حروف (أبو بكر الصديق) في آية التوبة = 103

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (أبو بكر الصديق) = 156

الفرق بين العددين 156 – 103 يساوي 53

53 هو عمر النبي ﷺ وهو في طريق هجرته إلى المدينة، حيث تروي هذه الآية جانباً منها!

أي في اللحظة التي كان فيها النبي ﷺ وصاحبه في الغار كان عمره 53 عاماً!

الآن إذا أحصيت حروف الآية من بدايتها حتى كلمة «الغار» تجدها 53 حرفاً!!

تأمل آية الغار مرة أخرى:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

إذا تأملت (مُحَمَّد رسول الله) تجدها تتشكل من 9 أحرف من الحروف الهجائية!

كل ما قاله النبي ﷺ لصاحبه في الغار كلمات تتشكل من 9 أحرف من الحروف الهجائية!

وهذه هي الكلمات التي قالها النبي ﷺ لصاحبه: (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مُحَمَّد رسول الله) يساوي 137

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) يساوي 137

العدد 137 يساوي 114 + 23 عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

من المتفق عليه أن النبي ﷺ قضى في مكة بعد الوحي 13 عاماً.

أي أنه عندما لجأ إلى غار ثور الذي تحدث عنه آية التوبة كان قد انقضى من عمر الدعوة 13 عاماً!

ومن المتفق عليه أيضاً أن عمر النبي ﷺ كان 53 عاماً عندما لجأ إلى الغار.

انطلق من هذه الحقائق التاريخية ولا حظ أن هناك حرفين تكرر كل منهما 13 مرة في الآية وهما:

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وتكرر في الآية 13 مرة.

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرر في الآية 13 مرة.

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 53

وهذا هو عمر النبي ﷺ عندما لجأ إلى الغار!

تأمل آية الغار مرة أخرى:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

تأمل قوله تعالى وهو يصف حال عبده ونبيه مُحَمَّد ﷺ في الغار: ثَانِيًا أَثْنَيْنِ!

وصفه بكلمتين تتشكلان من 4 أحرف هجائية هي أحرف الكلمة الأولى (ثاني)!

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4 وتكرر في الآية مرتين.

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرر في الآية 30 مرة.

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وتكرر في الآية 13 مرة.

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرر في الآية 13 مرة.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (ثَانِيًا أَثْنَيْنِ).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 58

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في الآية = 58 أيضًا!

تأمل كيف جاء التركيب اللغوي للكلمتين مطابقًا تمامًا لتركيبهما الرقي!!

هل الإسلام انتشر بحدّ السيف؟! الإحصاءات الآتية تجيب عن هذا السؤال بوضوح تام: بدأت الحرب العالمية الثانية في سنة 1937، وانتهت في سنة 1945 وخلال هذه الفترة التي لم تتجاوز تسع سنوات أزهرت أرواح نحو 61.8 مليون من البشر معظمهم من المدنيين الأبرياء، وهذا العدد شكّل نحو 2.4% من إجمالي سكان الكرة الأرضية في ذلك التاريخ. وفي دراسة حديثة لجامعة متشيغن الأمريكية بلغ عدد ضحايا الحروب والنزاعات المسلّحة التي شنها المسيحيون خلال القرن الماضي وحده نحو 100 مليون قتيل معظمهم من المدنيين الأبرياء! وخلال الفترة التي عاشها النبي مُحَمَّد ﷺ وهو يدعو البشرية إلى الإسلام، دارت بين المسلمين والمشرّكين 28 غزوة (يقودها النبي ﷺ بنفسه) ونحو 40 سرية (يقودها أحد أصحابه)، وكانت حصيلة هذه الغزوات والسرايا 386 قتيلًا من الطرفين نقلهم لنا التاريخ بأسمائهم! وبعد هذا كلّه يقول أعداء الإسلام إنه انتشر بحدّ السيف!! هذا السيف الذي يتحدثون عنه لم يرد في القرآن ولا مرة واحدة، بينما جاء ذكره في «الكتاب المقدّس» أكثر من 350 مرة! إن الإسلام هو أكثر الديانات انتشارًا في العالم اليوم، ويتقدم بقوة لا تدفعه إلا مبادئه وتعاليمه السمحة، وإن عدد المسلمين في الدول الأوروبية يتضاعف كل عشر سنوات! فأين هو هذا السيف من هذه الحقائق الدامغة؟!

تأمل آية الغار مرّة أخيرة:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

العدد 26 يساوي 13 + 13 وهذه حقيقة رياضية ثابتة.

الكلمة التي ترتيبها رقم 26 في الآية هي كلمة (سَكِينَتُهُ)!

أحرف (سَكِينَتُهُ) الستة تكرّرت في الآية 53 مرّة!!

تأمل العدد 53 فهو عمر النبي ﷺ عندما أنزل الله عليه (سَكِينَتُهُ) وهو في الغار!

لاحظ كيف توسط حرفا الياء والنون كلمة (سَكِينَتُهُ) وتكرّر كل واحد منهما 13 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (سَكِينَتُهُ) يساوي 116 وهذا العدد = 53 + 63

63 هو عمر النبي ﷺ الذي مات فيه!

53 هو عمره عندما أنزل الله عليه (سَكِينَتُهُ) وهو في الغار!

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في هذه الآية 83 مرّة!

83 عدد أوّلي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ (22) سبأ

تأمل أوّل كلمة نطق بها الهدهد (أَحَطْتُ)!

تكرّرت أحرف (أَحَطْتُ) في حديث الهدهد 54 مرّة!

54 هو عدد آيات سورة سبأ التي وردت بها هذه الآية!!

جاء حديث الهدهد مع سليمان في 60 كلمة!

مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد 120 وهذا العدد = 60 + 60

جاء حديث الهدهد مع سليمان في 240 حرفاً وهذا العدد = 60 + 60 + 60 + 60

تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في حديث الهدهد 60 مرّة!!

تكرّرت أحرف لفظ (كتاب) في حديث الهدهد 60 مرّة!!

تكرّرت أحرف لفظ (نبأ) في حديث الهدهد 60 مرّة!!

تأمل استهلال كتاب سليمان ﷺ إلى ملكة سبأ:
 إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
 عدد حروف هذه الآية 34 حرفاً!
 34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف!

تكرّرت أحرف اسم ملكة سبأ (بلقيس) في حديث الهدهد 63 مرّة!
 تكرّرت أحرف اسم (سليمان) في حديث الهدهد 126 مرّة وهذا العدد = 63 + 63
 لاحظ أن الهدهد لم ينطق باسم أي من سليمان أو بلقيس!

أحرف اسم (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!
 أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!
 مجموع العددين 63 + 51 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل حديث الهدهد وهو يخاطب سليمان ويقول له: إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ!
 أحرف لفظ «إِنِّي وَجَدْتُ» تكرّرت في حديث الهدهد 114 مرّة بعدد سور القرآن!
 أحرف (امرأة) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة وهذا العدد = 34 × 3
 أحرف (تملكهم) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة وهذا العدد = 34 × 3
 المرأة التي يعنها الهدهد هي ملكة سبأ وسورة سبأ ترتيبها في المصحف رقم 34

تأمل هذه العلاقات المعقّدة والمتشابهة والمذهلة يأخذها القرآن كلها في الاعتبار مع الانتباه أن هناك متغيّرات أخرى عديدة ومتعددة لم نتطرّق لها. وأخرى أكثر منها لا نعلم بها! فما هو إحساسك وأنت ترى هذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن! النسيج الرقمي القرآني المذهل! ألا تزداد سعادتك بأن الله عزّ وجلّ قد خصّك أنت دون غيرك في هذا الزمان بهذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن؟! هذا الذي تراه يُعرض لأوّل مرّة خصيصاً لك أنت أيها المسلم لتزداد حبّاً لكتاب ربك، وإيماناً وتمسّكاً واعتزازاً به.

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2
سور القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 2 وهما الفاتحة والتوبة.
الفاتحة هي السورة الوحيدة التي تعد بالبسملة آية من آياتها.
والتوبة هي السورة الوحيدة التي لا تفتتح قراءتها بالبسملة.

سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لا تفتتح قراءتها بالبسملة.
مجموع حروف سورة التوبة 11116 حرفاً وهذا العدد $397 \times 28 =$
ومجموع تكرار حروف البسملة في سورة التوبة هو 7543 وهذا العدد $397 \times 19 =$
19 هو عدد حروف آية البسملة و28 هو عدد الحروف العربية الهجائية!!
الفرق بين العددين $11116 - 7543 = 397 \times 9 =$ والرقم 9 هو ترتيب سورة التوبة!

أول آية تنتهي بحرف الهاء هي الآية الأولى من سورة طه: طه (1) طه
ومن بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 3887 آية وهذا العدد $23 \times 13 \times 13 =$
ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطّعة رقم 13
وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وهذا العدد $13 + 13 =$
بل إذا تأملت العدد 3887 نفسه تجد أن مجموع مكوّناته $26 = 7 + 8 + 8 + 3$
26 هو ترتيب حرف الهاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!!

أول آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه: طه (1) طه
ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة:
فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيهِ (19) الحاقة
سورة طه ترتيبها في المصحف رقم 20 وسورة الحاقة ترتيبها رقم 69
لاحظ الفرق الشاسع بين ترتيب السورتين!!
الفرق بين ترتيب السورتين في المصحف $49 = 20 - 69$
49 هو عدد الآيات التي تنتهي بحرف الهاء في القرآن الكريم!

أول آية في المصحف تنتهي بحرف الهاء هي الآية رقم 1 من سورة طه.
والآية الثانية التي تنتهي بحرف الهاء بحسب ترتيب المصحف هي الآية رقم 19 في سورة الحاقة.
ومجموع العددين $19 + 1 = 20$ وهذا هو ترتيب سورة طه في المصحف!
عدد كلمات سورة طه = 1353 كلمة .. تأمل مكونات هذا العدد جيدًا 13 53
مجموع أرقام آيات سورة الحاقة 1378 وهذا العدد $= 13 \times 53 + 13 \times 53$.. تأمل!
عدد آيات سورة الحاقة 52 آية وهذا العدد $= 26 + 26$
عدد كلمات سورة الحاقة 260 كلمة وهذا العدد $= 10 \times 26$
26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!!

حرف الهاء هو آخر أحرف اسم الله.
أول آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه: طه (1)
ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة:
فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَفْرُؤُوا كِتَابِيهِ (19) الْحَاقَّةُ
من الآية الأولى من سورة طه إلى الآية 19 من سورة الحاقة هناك 2993 آية!
العدد 2993 يساوي 41×73
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
وحاصل جمع العددين $41 + 73 = 114$.. بعدد سور القرآن الكريم!
مجموع مكونات العدد نفسه 2993 يساوي 23 بعدد أعوام الوحي!

إن العلاقات الرياضية العنكبوتية المعجزة بين حروف القرآن متشعبة ومتعددة ومتنوعة بين بعضها بعضًا وبينها وبين نفسها، وعلى مستوى الكلمات والآيات والسور، إلى حدود لا يعلم بها إلا الله عز وجل، ما يجعل عملية الإحاطة بكل جوانب النسيج الرقمي القرآني أمرًا مستحيلًا! فهذا النسيج يتجاوز قدرات العقل البشري، بل يتجاوز قدرات كل ما يستعين به من برامج وأدوات، فكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة هذا النسيج العظيم ما هو إلا كما نرى من ملكوت الله عز وجل وكونه الفسيح بأعيننا المجردة!

أول آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه: طه (1) طه
 ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة:
 فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَفْرَؤُوا كِتَابِيَهُ (19) الحاقة
 آية سورة طه تتكوّن من حرفين اثنين فقط.. الطاء والهاء.
 الترتيب الهجائي لحرف الطاء 16 والترتيب الهجائي لحرف الهاء 26 ومجموعهما 42
 42 هو عدد حروف آية الحاقة!!

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19
 هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة - القيامة - عبس - الانفطار.
 ورد حرف الهاء في هذه السور الأربع 114 مرّة بعدد سور القرآن!
 تكرر حرف الهاء في سورة الحاقة 53 مرّة وفي سورة عبس 35 مرّة!
 مجموع العددين $53 + 35 = 88$ وهذا العدد يساوي $114 - 26$
 تكرر حرف الهاء في سورة القيامة 21 مرّة وفي سورة الانفطار 5 مرّات
 مجموع العددين $= 26$ وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!
 ولا ننس أن الترتيب الهجائي للحروف العربية جاء بعد انقطاع الوحي بنحو ثمانين عامًا!

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19 وهي:
 فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَفْرَؤُوا كِتَابِيَهُ (19) الحاقة
 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة
 مِنْ نُطْقَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (19) عبس
 يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
 مجموع كلمات هذه الآيات الأربع $= 26$ وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!
 تأمل.. اسم «الله» مكوّن من 4 أحرف آخرها حرف الهاء.
 وفي القرآن هناك 4 آيات تحمل العدد 19 وتنتهي بحرف الهاء.
 وآخر هذه الآيات تنتهي باسم الله.. وهذه الآية هي أيضًا آخر آية في سورة الانفطار!
 بل هذه الآية هي الآية الوحيدة في القرآن كلّها التي تنتهي باسم الله!

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19
هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة - القيامة - عبس - الانفطار.
أحرف اسم الله تكررّت في سورة الحاقة أولى سور المجموعة 361 مرّة وهذا العدد 19×19
تكررّ حرف العين في سورة الحاقة 38 مرّة وتكررّ حرف الفاء 38 مرّة مثله تمامًا!
الترتيب الهجائي لحرف العين 18 والترتيب الهجائي لحرف الفاء 20 ومجموعهما = 38 أيضًا!!
والعدد 38 يساوي $19 + 19$

آخر سور المجموعة وهي سورة الانفطار لم يرد بها حرفا الضاد والزاي.
الترتيب الهجائي لحرف الضاد هو 15 والترتيب الهجائي لحرف الزاي هو 11
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 26
الحروف الهجائية التي وردت في سورة الانفطار عددها 26 حرفًا!
26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!!
مجموع تكرار حرف الضاد والزاي في السور الثلاث الأخرى = 19
مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي وردت في سورة الانفطار 380 أي $19 \times 19 + 19$

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19
هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة - القيامة - عبس - الانفطار.
أحرف اسم الله (ا ل ه) تكررّت في السور الأربع 847 مرّة!
أحرف لفظ قرآن (ق ر ا ن) تكررّت في السور الأربع 847 مرّة!

تتجسّد عظمة القرآن ودقّة نظمه في ما لا يمكن حصره من براهين ودلائل، حتى على مستوى
الحرف الواحد وإلى ما هو أقلّ منه! تأمل هذا التطابق المذهل بين مجموع تكرار أحرف اسم
الله وأحرف لفظ «قرآن» برغم الفرق الشاسع والتنوع الكبير بين نمط تكرار الحروف في
السور الأربع! هذه المعطيات العجيبة ليست افتراضًا ولا اجتهادًا ولا تكلفًا، وإنما حقيقة ماثلة
بين يديك، ويمكنك بكل بساطة أن تحسب وتتأكد بنفسك، بل وتستنتج أنت بنفسك مزيدًا من
الحقائق والعلاقات الرقمية المدهشة! إنها عظمة القرآن في مستوى دقة نظم حروفه!

أول آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه.
 ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة.
 عدد السور التي جاءت قبل سورة طه 19 سورة!
 عدد السور التي جاءت بعد سورة الحاقة 45 سورة.
 الفرق بين العددين = 26 وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19
 هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة - القيامة - عبس - الانفطار.
 الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية وهو الثاء تكرر في هذه السور الأربع 19 مرة!!
 تكرر حرف الثاء في سورة الحاقة 7 مرات.
 تكرر حرف الثاء في سورة القيامة 5 مرات.
 تكرر حرف الثاء في سورة عبس 4 مرات.
 تكرر حرف الثاء في سورة الانفطار 3 مرات.
 قم بقراءة الأرقام الأربعة بحسب تسلسلها باعتبارها رقمًا واحدًا 7543 وهذا العدد = 397×19
 والعجيب أن العدد 7543 هو مجموع تكرار حروف البسملة في سورة التوبة!
 وسورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لا تفتتح بالبسملة وعدد حروف البسملة 19 حرفًا!!

تأمل الآيات الأربع مرة أخرى:
 فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَفْرُؤُوا كِتَابِيهِ (19) الْحَاقَّةُ
 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) الْقِيَامَةُ
 مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (19) عَبَسَ
 يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الْانْفِطَارُ
 الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية وورد في هذه الآيات مرة واحدة فقط.
 ورد حرف الخاء في ترتيب الحرف رقم 7 من بداية الآية الثالثة!
 تكرر حرف الخاء في السور الأربع التي وردت بها هذه الآيات 26 مرة!
 26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19 وهي:

فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَفْرُؤُوا كِتَابِيَهُ (19) الحاقة

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة

مِنْ نُطْقَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (19) عبس

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يُؤْمَدُ لِلَّهِ (19) الانفطار

الآية الأولى بدأت بحرف الفاء وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 20

الآية الثانية بدأت بحرف الثاء وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 4

الآية الثالثة بدأت بحرف الميم وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 24

الآية الرابعة والأخيرة بدأت بحرف الباء وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 76 أي 4 × 19

تأمل.. الآيات عددها 4 وأرقامها جميعها 19

القرآن الكريم بدأ بحرف الباء (بِسْمِ)!

كتاب «العهد القديم» الذي يخص اليهود بدأ بحرف الباء (برشيت)!

كتاب «العهد الجديد» الذي يخص النصارى بدأ بحرف الباء (يبلوس)!

حرف الباء ترتيبه في قائمة حروف معظم لغات العالم هو 2

2 هو أول عدد أولي والقرآن كله منظوم على الأعداد الأولية!

بدأ القرآن بحرف مكسور.. هو حرف الباء وانتهى كذلك بحرف مكسور.. هو حرف السين! وفي ذلك إشارة لطيفة إلى انكسار حروفه وكلماته ومعانيه لله عز وجل في المبني والمعنى! وكأنه في ذلك ينكسر لعظمة منزله عز وجل، صاحب العظمة كلها والقدرة المطلقة، ومن له الخلق والأمر، ومن بيده ملكوت كل شيء، ومن إذا أراد شيئاً «أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»، ومن أحاط بكل شيء علماً.. فسبحان الذي تواضع وانكسر كل شيء أمام عظمته! وإن في انتهاء القرآن العظيم بحرف متحرك مكسور إشارة أخرى لطيفة إلى أنه لا ينتهي بأخر كلمة في سورة الناس وإلا لانتهى آخر حرف في هذه الكلمة بالسكون، ولكن القرآن دائرة مغلقة يرتبط أوله بأخره، لذلك سمي قارئ القرآن بـ«الحال المرتحل» فما أن يختم قراءته حتى يبدأ من أوله، فهو على هذه الحال يسير في دائرة مغلقة.

كلمة «رعد» تبدأ بحرف الراء وكلمة «بقرة» تبدأ بحرف الباء.
كلمة «رعد» وردت في القرآن في موضعين اثنين فقط.. في سورتي البقرة والرعد!
في سورة الرعد ورد حرف الرّاء 135 مرّة وورد حرف الباء 151 مرّة.
مجموع تكرار حرفي الراء والباء في سورة الرعد هو 286 وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

سورة الرعد هي السورة رقم 13 في ترتيب المصحف.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الرعد) = 60
السورة الوحيدة التي عدد آياتها 13 آية هي سورة الممتحنة.
سورة الممتحنة ترتيبها في المصحف رقم 60

تكرّرت أحرف لفظ (الرعد) في سورة الرعد 1414 مرّة!
تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في سورتي الرحمن والممتحنة 1414 مرّة!
لاحظ على مستوى الأحرف فإن الحرف المشترك ما بين (قرآن) و(رعد) هو حرف الراء.
حرف الراء تكرّر في سورة الرعد 135 مرّة وتكرّر في سورتي الرحمن والممتحنة 135 مرّة أيضاً!!

سورة الرعد ترتيبها رقم 13
الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 13 هو حرف الشين.
حرف الشين تكرّر في سورتي الرعد والزخرف 43 مرّة!
سورة الرعد عدد آياتها 43 آية وسورة الزخرف ترتيبها رقم 43

السورة التي ترتيبها رقم 16 في المصحف هي سورة النحل.
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (النحل) من دون حرف اللّام المكرّر = 55
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (النحل) باعتبار حرف اللّام المكرّر = 78
السورة التي ترتيبها رقم 55 في المصحف هي سورة الرحمن، وعدد آياتها 78 آية!

سورة الرحمن عدد آياتها 78 آية وعدد كلماتها 352 كلمة!
 سورة الممتحنة عدد آياتها 13 آية وعدد كلماتها 352 كلمة!
 العدد 78 يساوي 13×6 والعدد 13 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6
 العدد 352 يساوي 88×4
 عدد حروف سورة الرحمن 1648 حرفاً وعدد حروف سورة الممتحنة 1560 حرفاً!
 الفرق بين عدد حروف السورتين = 88
 حرف الألف تكرر في سورة الرحمن 367 مرة وتكرر في سورة الممتحنة 279 مرة!
 الفرق بين تكرار حرف الألف في السورتين = 88

لا يوجد لحفص في القرآن كله إلا كلمة واحدة فقط فيها همزة مُسَهَّلة هي (أَعْجِيْ):
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَلَعَجِىَّ وَعَرِىَّ .. (44) فصلت
 الهمزة المُسَهَّلة في كلمة أَلَعَجِىَّ هي الحرف رقم 41 من بداية الآية!
 سورة فصلت التي وردت فيها الهمزة المُسَهَّلة ترتيبها في المصحف رقم 41
 أحرف كلمة (قرآن) تكرر 41 مرة في الآية التي وردت بها هذه الهمزة المُسَهَّلة!
 ولا يوجد لحفص في القرآن كله إلا كلمة واحدة فقط فيها إمالة وهي كلمة (مَجْرَاهَا):
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود
 وكما ترى فإن كلمة (مَجْرَاهَا) جاءت في الآية رقم 41 من سورة هود.

لم يلق كتاب في التاريخ منذ أن خلق الله البشرية حتى الآن ما لقيه القرآن العظيم من عناية واهتمام، ولا غرو في ذلك، فهو خاتم الكتب السماوية المقدسة، ورسالة الله الخالدة إلى الناس أجمعين. وفي تعدد القراءات القرآنية الدليل القاطع على كمال هذا الكتاب، حيث لم يتطرق إليه أي تناقض أو اختلاف، بل كله يصدق بعضه بعضاً، ويؤيد أوله آخره، وآخره أوله. وفي تعدد القراءات نهاية البلاغة، وكمال الإعجاز، وغاية الفصاحة، وجمال الإيجاز، إذ إن كل قراءة بمنزلة الآية، وتنوع اللفظ بكلمة واحدة تقوم مقام آيات عدة، فلو كان كل لفظ آية لكان في ذلك تطويل وخروج عن سنن البلاغة العربية ونهجها. وكل قراءة من القراءات تحمل وجهاً من وجوه الإعجاز الرقمي والبياني ليس في غيرها، فالقرآن العظيم مُعْجَز بجميع القراءات، وبجميع الوجوه، ومن هنا تعددت مُعْجَزَاتِهِ وتنوعت.

ورد لفظ «مسجد» بالمفرد والجمع 28 مرّة في القرآن!

ولكن من بين هذه المساجد هناك مسجد له وضع خاص، فتأمل هذه الآية:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

المسجد المشار إليه في الآية الأولى هو مسجد الضرار الذي بناه المنافقون بهدف التفريق بين المؤمنين! ولما نزل الوحي على النبي ﷺ بخبر هذا المسجد بعث إلى ذلك المسجد من هدمه.

أما المسجد المشار إليه في الآية الثانية فهو أول مسجد بني في الإسلام وهو مسجد قباء.

الآية الثانية رقمها 108 وهذا العدد يساوي 4×27

الآية الأولى رقمها 107 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 28

وباستبعاد مسجد الضرار يصبح عدد تكرار «مسجد» بالمفرد والجمع في القرآن 27 مرّة!

من لفظ «مسجد» في الآية الأولى حتى لفظ «مسجد» في الآية الثانية 27 كلمة!

وتكرّرت أحرف «مسجد» الأربعة في الآيتين 27 مرّة!

وأول حرف في الآيتين هو حرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

وقد ورد في الصحيح أن «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»!

تأمل الآيتين مرّة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 تكرر في الآيتين 6 مرّات.

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 أي 3 + 3 تكرر في الآيتين 6 مرّات.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 أي 6 + 6 تكرر في الآيتين 6 مرّات.

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 أي 12 + 6 + 3 تكرر في الآيتين 6 مرّات.

فتأمل هذا النظام الرقمي العجيب!!

أول كلمتين في الآية الأولى تتشكل كل منهما من 6 أحرف!

أول الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرر في الآيتين 36 مرّة وهذا العدد 6×6

تأمل الآيتين مرّة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا لِلنَّ حَارِبٍ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى النَّفْثَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

- حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرّر في الآيتين 6 مرّات.

هذه الأحرف حصريّة وعددها 6 وتكرّر كل منها في الآيتين 6 مرّات!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 70

مجموع تكرار أحرف اسم «الله» في الآيتين = 70

مجموع تكرار أحرف لفظ «قرآن» في الآيتين = 70

ماذا تقول في ذلك؟! هذه حقائق وثوابت يقينية ماثلة بين يديك، لا مجال للتشكيك في صحتها أو مدلولها ولا يستطيع أحد أيّا كان أن ينكرها! فكيف نفسّر أن هناك 6 أحرف تحديداً تكرر كل منها في الآيتين 6 مرّات! وكيف نفسّر أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة يساوي 70 وأن تكرار أحرف اسم الله في الآيتين يساوي 70 أيضاً! وأن تكرار أحرف لفظ «قرآن» في الآيتين يساوي 70 أيضاً! وإذا كان الأمر كذلك، فهل كان مُحَمَّد ﷺ يعني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟! وهل كان مُحَمَّد ﷺ يحصي الترتيب الهجائي للحروف ليختار ألفاظ القرآن؟ يا إلهي! كيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد انقطاع الوحي بنحو ثمانين عاماً؟! هذا الترتيب الذي يُعد أكثر تواتراً في الاستعمال، حيث رُتبت بمقتضاه المادة اللغوية في كل المعاجم القديمة والحديثة، وهو الترتيب الذي تعلّمناه، ونعلّمه لأطفالنا في المدارس اليوم! وهل كان مُحَمَّد ﷺ يعلم أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها بعد وفاته بنحو ثمانية عقود من الزمن على النحو الذي هي عليه اليوم، ولذلك عمل على نظم حروف القرآن وفق ترتيبها الهجائي؟! وكيف فعل ذلك، والقرآن نزل متفرّقاً على مدى 23 عاماً وفق الأحداث؟! أسأل المكذّبين بهذا القرآن.. المكابرين عليه.. الكافرين به!

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْهَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْىَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدُ أُسُسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرة.

حرف الباء تكرر في الآيتين 7 مرّات.

حرف الياء تكرر في الآيتين 14 مرة.

هذه هي أحرف لفظ «ني» تكرّرت في الآيتين 38 مرة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «مُحَمَّد» الثلاثة (م ح د) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!

حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة «قرآن» وقد تكرر في سورة مُحَمَّد 38 مرة!

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْهَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْىَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدُ أُسُسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

حرف الألف تكرر في الآيتين 36 مرة.

حرف اللّام تكرر في الآيتين 23 مرة.

حرف الميم تكرر في الآيتين 12 مرة.

الشكل «ؤ» تكرر في الآيتين مرة واحدة.

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرة.

حرف الياء تكرر في الآيتين 14 مرة.

هذه الأحرف الستة هي أحرف لفظ «المُؤْمِنِينَ» تكرّرت في الآيتين 103 مرّات!!

103 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 27

وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تفضل صلاة الفرد بـ 27 درجة!

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَازًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَاجًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

تأمل النبي في مطلع الآية الثانية: (لَا تَقُمْ فِيهِ).

هذه الكلمات الثلاث تتشكل من 8 أحرف هجائية تكررت في الآيتين 114 مرة بعدد سور القرآن! وتأمل تكرار هذه الأحرف في الآيتين:

- حرف الألف تكرر في الآيتين 36 مرة.
- حرف اللام تكرر في الآيتين 23 مرة.
- حرف الميم تكرر في الآيتين 12 مرة.
- حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرة.
- حرف الفاء تكرر في الآيتين 6 مرات.
- حرف القاف تكرر في الآيتين 6 مرات.
- حرف الياء تكرر في الآيتين 14 مرة.

هذه الأحرف السبعة هي أحرف لفظ «المنافقين» تكررت في الآيتين 114 مرة!!

114 هو عدد سور القرآن، والمنافق هو من يُظهر خلاف ما يُبطن!!

سبحان الله.. تأمل كيف تتحدث الأرقام!

نفكر في حال الأمة الإسلامية اليوم وهي منقسمة، كل فريق يرى أنه على صواب، وكل فريق فرح بما عنده، فرق وطوائف وشيع وجماعات، مؤمنون ومبتدعون ومنافقون، والكل يستقطب ليعزز فريقه. وتأمل في حال أهل المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد النبوي ومسجد الطور، وهذه المساجد الأربعة هي أقدس بقاع الله في أرضه وأشرفها، ولا يمكن أن تجتمع على الباطل أبدًا. وحتى عند ظهور المسيح الدجال في آخر الزمان فإنه لا يدع بلدًا إلا دخله، غير هذه البقاع المقدسة الأربعة فإنه لا يستطيع دخولها أبدًا، واعلم أن هذه المساجد الأربعة لن تكون محظورة على مسيح الضلال، إلا إذا كانت على الحق. وبما أن الحق واحد والباطل متعدّد، فإنك إذا نظرت في حال أهل هذه المساجد الأربعة اليوم تجدهم جميعًا على منهاج واحد هو منهاج أهل السنة، حتى روايتهم واحدة من بين الروايات الصحيحة المتواترة وهي رواية حفص عن عاصم. فبما من تفرقت به السبل، وتشعبت به الطرقات، واختلطت عليه الأمور عليك أن تهتدي بمنهاج هذه المساجد الأربعة، فهي أقدس بقاع الله في أرضه، ولن يدعها تجتمع على باطل أبدًا.

تأمل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف:

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
- حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

هذه هي أحرف لفظ «المنافق» مجموع ترتيبها الهجائي = 114
 114 هو عدد سور القرآن، والمنافق هو من يظهر خلاف ما يُبطن!!
 سبحان الله.. تأمل كيف تتحدّث الأرقام!
 وتأمل كيف يوظف القرآن الترتيب الهجائي للحروف العربية!
 حقائق نضعها في قالب مبسّط جدًّا يفهمها كل الناس!

تأمل الآيتين مرّة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَاجًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

- حرف الدال تكرر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف الباء تكرر في الآيتين 14 مرّة.
- حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرّة.
- حرف الألف تكرر في الآيتين 36 مرّة.
- حرف اللام تكرر في الآيتين 23 مرّة.
- حرف الحاء تكرر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف القاف تكرر في الآيتين 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ «دين الحق» تكرّرت في الآيتين 108 مرّات!

108 هو رقم الآية الثانية وهو يساوي 4×27

وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجماعة في المسجد تفضل صلاة الفرد بـ 27 درجة!

تأمل هذه الآية من سورة فصلت:

سُئِرْهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت

رقم الآية من بداية السورة 53 وهذا العدد أولي!

هذه الآية رقمها من بداية المصحف هو 4271 وهذا العدد أولي!

هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة وهذا العدد أولي!

ترتيب كلمة (الحق) في الآية رقم 11 وهذا العدد أولي!

هذه الآية عدد حروفها 73 حرفاً وهذا العدد أولي!

سورة فصلت التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 41 وهذا العدد أولي!

الصور التي جاءت بعد سورة فصلت حتى نهاية المصحف عددها 73 سورة وهذا العدد أولي!

اسم الله ورد في سورة فصلت 11 مرة وهذا العدد أولي!

مجموع أرقام هذه الآيات التي ورد فيها اسم الله 307 وهذا العدد أولي!

أول آية ورد فيها اسم الله في سورة فصلت عدد كلماتها 23 كلمة وهذا العدد أولي!

آخر آية ورد فيها اسم الله في سورة فصلت عدد كلماتها 17 كلمة وهذا العدد أولي!

لقد بدأت الآية بحرف السين وهو للاستقبال! أي سوف نظهر للمكذابين بهذا القرآن دلائلنا وحججنا بأنه الحق، وأنه منزل من عند الله عز وجل! وكلما تقدّم العلم في الأفاق وعلوم الفضاء وفي النفس البشرية، فإننا سنريهم وجهًا جديدًا من وجوه القرآن المعجزة! وهكذا يظل القرآن العظيم معجزة خالدة ومتجددة إلى يوم القيامة، ولا يزال المكذبون به هم الذين يكتشفون بأنفسهم من حيث لا يشعرون حقائق علمية مذهلة سبقهم لها القرآن بقرون عدة، ولذلك ينبغي لنا ألا نمدح القرآن إذا وافق العلم بل يجب أن نمدح العلم والعلماء إذا وافقوا القرآن، فالسبق للقرآن وليس لهم. وكما رأينا فقد أحيطت هذه الآية بسياج من الأعداد الأولية الصماء لأنها تتحدث عن الحق! هذه الأعداد التي لا تزال لغزًا يحير العالم، ويتحدى العقل البشري، ويتجاوز قدرات الذكاء الاصطناعي والبرامج الإلكترونية المتقدمة! ولقد رأينا كيف يوظف القرآن العظيم خاصية هذه الأعداد الأولية بشكل لافت للنظر في العديد من الأوجه! فترى الأعداد الأولية تتجلى بشكل لافت للنظر عند الحديث عن الغيب، وعن وحدانية الله عز وجل وقدرته، وعند الحديث عن الموضوعات التي تتفق في مضمونها مع خصائص الأعداد الأولية. الحق واحد والباطل متعدّد.. وبما أن الأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها، أو على الرقم واحد، فتجد أنه أينما وردت كلمة «الحق» في القرآن ارتبطت بالأعداد الأولية!

تأمل التركيب الهندسي لحروف الآية:

سُرِّبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت

تضمّنت الآية من الحروف الهجائية 18 حرفاً وهذا العدد = 6 + 6 + 6

أول حروف الآية هو حرف السين وترتيبه الهجائي رقم 12 وهذا العدد = 6 + 6

تضمّنت الآية من الحروف غير المقطّعة 6 أحرف!

تضمّنت الآية من الحروف المقطّعة 12 حرفاً وهذا العدد = 6 + 6

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة التي تضمّنتها الآية 216 وهذا العدد = 6 × 6 × 6

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة التي تجاهلتها الآية هو 30 وهذا العدد = 6 - 6 × 6

أول كلمة في الآية عدد أحرفها 6 أحرف!

أول 6 كلمات في الآية تضمّنت جميع كلمات الآية التي تتشكّل من 6 أحرف!

هناك 6 أحرف تكرّر كل منها مرّتين اثنتين في الآية (ح ر س ق و)!

الأحرف عددها 6 أحرف أولها حرف الحاء الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة هو 89 وهذا العدد أولي!

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24 وهذا العدد = 2 × 2 × 6

سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!!

تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

تأمل الآية مرّة أخرى:

سُرِّبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت

تأمل كلمة (أَنَّهُ) لقد تكرّرت مرتين في الآية!

في المرة الأولى نصّفت كلمة (أَنَّهُ) الآية تماماً 9 كلمات قبلها و9 كلمات بعدها!

في المرة الثانية نصّفت كلمة (أَنَّهُ) النصف الثاني من الآية تماماً 4 كلمات قبلها و4 كلمات بعدها!

الضمير في (أَنَّهُ) في المرة الأولى يعود إلى القرآن وفي المرة الثانية يعود إلى رب العزة منزّل القرآن!

الأحرف الثلاثة (أ ن هـ) هي أحرف كلمة (أَنَّهُ) وقد تكرّرت هذه الأحرف في الآية 23 مرّة!

وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن الكريم!

تأمل الآية للمرة الأخيرة:

سُئِرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت

أول كلمة في هذه الآية (سُئِرِهِمْ) عدد أحرفها 6 أحرف تكررّت في الآية 29 مرة!
الكلمة الثانية في هذه الآية (آيَاتِنَا) عدد أحرفها 6 أحرف أيضًا وتكرّرت في الآية 29 مرة!
أول 6 كلمات (سُئِرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ) مجموع حروفها 29 حرفًا!
حروف هذه الكلمات الست تكررّت في الآية 58 مرة وهذا العدد يساوي 29 + 29
والأمر المذهل حقًا هو أن عدد حروف سورة فصلت 3364 حرفًا وهذا العدد = 58 × 58
وإن شئت فقل 29 × 29 × 4

سبحانك ربي جلّت قدرتك.. ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه وبناءه وترتيبه!
سبحانك ربي ما أعظمك وما أعظم فضلك وإحسانك وأنت تنزّل علينا قسماً من نورك!

سُئِرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ

عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها هذه الكلمات من الآية الكرّمة 12 حرفًا.
أول حروف هذا النص هو حرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
آخر حروف هذا النص هو حرف الميم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 أي 12 + 12
الآية التي تضمّنت هذه الكلمات جاءت قبل 12 كلمة من نهاية سورة فصلت!
سبحانك ربي ما أعجب قرآنك وبيانك، وفي كل حرف من حروفه آية تدلّ على عظمتك!

ما رأيك في هذه الحقائق؟! ما أسرده لك من ملاحظات ليس فيها أدنى نوع من التكلّف أو المبالغة، بل أعرض عليك حقائق دامغة، وأضع بين يديك نص الآية كاملاً، حتى تتحقّق بنفسك مما أقول!
إن جميع متغيّرات البناء الإحصائي في القرآن تبدأ بالحرف وخصائصه، وحظّه من علامات التشكيل والتنقيط، ثم الكلمة والآية والموضوع والسورة، وجميعها ترتبط بعلاقات رقمية معقّدة جدًّا، ويستحيل أن يحيط بها العقل البشري مهما أوتي من ملكات الذكاء الفطري أو الصناعي أو أساليهما، وهي بكل تأكيد تخرج عن دائرة ما يسميه بعضهم لطائف أو تناسقات عديدة، وتدخل في نطاق المعجزة، بل هي أعجب عجائب القرآن، وأكثر تعقيدًا وتشابكًا من أي منظومة رقمية عرفها البشر.

ورد لفظ «نور» في القرآن 24 مرّة وهذا العدد 3×8

ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24 وهذا العدد 3×8

عدد آيات سورة النور 64 آية وهذا العدد 8×8

مجموع ترتيب سورة النور وعدد آياتها = 88

ورد اسم الله في سورة النور 80 مرّة وهذا العدد 10×8

ورد اسم الله من بداية المصحف حتى نهاية سورة النور 1792 مرّة وهذا العدد $28 \times 8 \times 8$

ورد اسم الله من نهاية المصحف حتى نهاية سورة النور 912 مرّة وهذا العدد 114×8

الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف الدال تكرر في سورة النور 88 مرّة!

الحرف رقم $8 + 8$ هو حرف الطاء وتكرر في سورة النور 24 مرّة وهذا العدد 3×8

الحرف رقم $8 + 8 + 8$ هو الميم وتكرر في سورة النور 480 مرّة وهذا العدد 60×8

تأمل أول آية من سورة النور:

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1)

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2792 وهذا العدد 349×8

تأمل الرقم 8 وتأمل العدد 349 وهو أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!

الآية التي ترتيبها رقم 349 من بداية المصحف هي الآية رقم 56 من سورة آل عمران!

انتقل الآن إلى الآية رقم 56 من سورة النور:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور

العجيب أن هذه هي الآية الوحيدة في سورة النور عدد كلماتها 8 كلمات!

فتأمل يا رعاك الله كيف يتعامل القرآن العجيب مع الأعداد الأولية!

هذه الآية عدد كلماتها 8 كلمات وجاءت قبل 8 آيات من نهاية السورة!

هذه الآية رقمها 56 وهذا العدد 7×8

هذه الآية عدد حروفها 48 حرفاً وهذا العدد 6×8

مجموع رقم الآية وعدد كلماتها = 64 وهذا هو عدد آيات سورة النور!

عدد حروف الآية 48 حرفاً وهذا العدد $24 + 24$ وهذا هو ترتيب سورة النور في المصحف!

عجيب! ما هي علاقة سورة النور بالرقم 8؟!

لفظ (سورة) الذي بدأت به سورة النور هو التكرار رقم 8 من بداية المصحف!

باستثناء أول آية من سورة النور فقد ورد لفظ «سورة» بالمفرد والجمع في القرآن في 8 آيات!

الآيات التي ورد فيها لفظاً (سورة / سور) مجموع كلماتها 128 وهذا العدد $2 \times 8 \times 8$

ورد لفظاً (سورة / سور) في أربع سور مجموع ترتيبها في المصحف 32 وهذا العدد 2×8

تأمل كيف جاء لفظ «نور» لأول مرة في المصحف:

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) البقرة

لقد جاء لفظ «نور» لأول مرة بصيغة «بنورهم» لماذا؟

إليك الإجابة:

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه الأحرف الستة هي أحرف «بنورهم» ومجموع ترتيبها الهجائي 114 وهو عدد سور القرآن!

وأنت تعلم أن النور من أسماء القرآن الكريم!

سورة الإخلاص عدد حروفها 47 حرفاً.

السورة التي تأتي بعد الإخلاص هي سورة الفلق وعلى حروفها 47 نقطة!

عدد حروف سورة الفلق 73 حرفاً وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

السورة التي تأتي بعد الفلق هي سورة الناس وتضمّنت 21 حرفاً منقوطة!

يقول المستشرق موير: "إنَّ المصحف الذي جمعه عثمان ؓ قد تواتر انتقاله من يد إلى يد حتى وصل إلينا من دون أي تحريف، ولقد حُفِظَ بعناية شديدة بحيث لم يطرأ عليه أي تغيير يُذكر، بل نستطيع أن نقول: إنه لم يطرأ عليه أي تغيير على الإطلاق في النسخ التي لا حصر لها، والمتداولة في البلاد الإسلامية الواسعة، فلم يوجد إلا قرآن واحد لجميع الفرق الإسلامية المتنازعة، وهذا الاستعمال الإجماعي لنفس النص المقبول من الجميع حتى اليوم يُعدُّ أكبر حجة ودليل على صحة النص المنزل الموجود معنا". ونحن من جانبنا نضيف على هذه الشهادة أن المصحف الذي جمعه عثمان ؓ، وبإلهام من ربه عزَّ وجلَّ لتحقيق وعده سبحانه وتعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) لا يختلف منه في شيء عما هو عليه في اللوح المحفوظ وعمّا أنزل على قلب النبي ﷺ.

هناك 8 سور من سور القرآن ورد حرف القاف في كلٍّ منها مرةً واحدة.
وهذه السور هي: الفاتحة/ الشرح/ العصر/ الهمزة/ قريش/ الكافرون/ الإخلاص/ الناس.
مجموع تكرار أحرف «قرآن» في هذه السور الثماني 235 وهذا العدد يساوي 5×47
47 هو مجموع آيات السور الثماني!
5 هو مجموع تكرار اسم الله في هذه السور الثماني!

هناك 5 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف القاف.
وهذه السور هي: الفيل/ الماعون/ الكوثر/ النصر/ المسد.
تكررت أحرف الجلال (ال ه) في هذه السور 135 مرة وهذا العدد $= 114 + 21$
114 هو عدد سور القرآن الكريم!
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

هناك 5 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف القاف.
وهذه السور هي: الفيل/ الماعون/ الكوثر/ النصر/ المسد.
أولى سور هذه المجموعة ترتيبها في المصحف رقم 105 وهذا العدد $= 5 \times 21$
5 هو عدد سور المجموعة نفسها!
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية.
السورة التي ترتيبها رقم 21 في المصحف وهي سورة الأنبياء تكرر فيها حرف القاف 105 مرّات!

هناك 5 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف القاف.
وهذه السور هي: الفيل/ الماعون/ الكوثر/ النصر/ المسد.
مجموع آيات سور المجموعة 23 آية!
عدد كلمات أولى سور المجموعة 23 كلمة!
عدد كلمات آخر سور المجموعة 23 كلمة!
وأنت تعلم أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

هناك 5 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف القاف وهي:

الفيل/ الماعون/ الكوثر/ النصر/ المسد.

تكرّرت أحرف اسم الله في هذه السور 135 مرّة وهذا العدد = $21 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و21 هو ترتيب القاف في قائمة الحروف الهجائية!

تكرّرت أحرف لفظ «قرآن» في هذه السور 113 مرّة وهذا العدد = $1 - 114$

تأمل كيف تتحدّث الأرقام بوضوح هنا!

غاب حرف واحد من أحرف لفظ «قرآن» فجاء مجموع تكرار الأحرف الأخرى 114 - 1

أول سور هذه المجموعة ترتيبها في المصحف رقم 105 وهذا العدد = 21×5

5 هو عدد سور المجموعة نفسها!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية.

السورة التي ترتيبها رقم 21 وهي سورة الأنبياء تكرّر فيها حرف القاف 105 مرّات!

مجموع آيات السور الخمس 23 آية!

عدد كلمات أولى السور الخمس 23 كلمة!

عدد كلمات آخر السور الخمس 23 كلمة!

وأنت تعلم أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

مجموع كلمات السور الخمس 100 ومجموع تراثيها 541

والآن ما هي العلاقة بين العددين 100 و541؟

541 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 100

فتأمل يا رعاك الله كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

كانت الجزيرة العربية، عند نزول الوحي، تعيش حالة من الجهل والأميّة المطبقة في جميع العلوم والمعارف، ما عدا ما اشتهروا به من البلاغة والشعر وفنون الكلام، وقد نزل القرآن الكريم منجّماً ومتفرّقاً على الوقائع والأحداث وعلى مدى 23 عامًا، وبرغم ذلك فإنه شكّل في مجمله منظومة رقمية دقيقة متناسقة مع بعضها بعضاً، تحтар العقول في دقة نظمها وتعجز البرامج الإلكترونية والحواسيب المتطورة عن الإحاطة بكل أبعادها! إن القرآن هو كتاب الله وكلامه المبارك الذي لا ينضب معينه أبداً، وتتكشف المزيد من عجائبه كلما نظرت فيه ونهلت منه فكل حرف فيه يخفي خلفه عالماً متكاملًا من العجائب والأنظمة الرقمية التي نفهم بعضها ونجهل جلّها، فهو مبارك بتجدد عجائبه عبر العصور، وكلما تطورت العلوم اقتربت من القرآن، فهو الحقيقة المطلقة.

تأمل هذه الآية جيّدًا وتأمل كيف تتكرّر كلماتها بشكل بديع:

وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (45) النور

تأمل كيف تكررّت (مِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى) ثلاث مرات في الآية!

إن أعجب ما في هذه الآية هو التوزيع الهندسي المتقن لحروفها!

الحرف رقم 9 من بداية هذه الآية هو حرف الكاف!
والحرف رقم 9 من نهاية الآية هو حرف الكاف أيضًا!
الحرف رقم 18 من بداية هذه الآية هو حرف الألف!
والحرف رقم 18 من نهاية الآية هو حرف الألف أيضًا!
الحرف رقم 19 من بداية هذه الآية همزة على السطر!
والحرف رقم 19 من نهاية الآية همزة على السطر أيضًا!
الحرف رقم 24 من بداية هذه الآية هو حرف الميم!
والحرف رقم 24 من نهاية الآية هو حرف الميم أيضًا!
الحرف رقم 34 من بداية هذه الآية هو حرف الباء!
والحرف رقم 34 من نهاية الآية هو حرف الباء أيضًا!
الحرف رقم 42 من بداية هذه الآية هو حرف الميم!
والحرف رقم 42 من نهاية الآية هو حرف الميم أيضًا!
الحرف رقم 44 من بداية هذه الآية هو حرف النون!
والحرف رقم 44 من نهاية الآية هو حرف النون أيضًا!
الحرف رقم 46 من بداية هذه الآية هو حرف الميم!
والحرف رقم 46 من نهاية الآية هو حرف الميم أيضًا!

هذه المواقع الثمانية متوازنة من الجهتين ومجموعها في أي اتجاه = 236

تأمل هذا العدد وانتبه جيّدًا إلى أن عدد هذه المواقع 8 من بداية الآية و8 من نهايتها!

الآن تأمل ميزان العدد 236 فهو يساوي $114 + 8 + 114$

أعيد للأهمية..

الحرف رقم 24 من بداية الآية هو حرف الميم والحرف رقم 24 من نهايتها هو حرف الميم!

الحرف رقم 42 من بداية الآية هو حرف الميم والحرف رقم 42 من نهايتها هو حرف الميم!

لاحظ التعاكس الرقمي بين 24 و42 في مواقع حرف الميم!

أرأيت كيف جاءت هذه التفاصيل الدقيقة جدًّا التي قد لا تنتبه لها وأنت تقرأ القرآن!

من نهاية سورة الفاتحة، حتى حرف الباء 114 حرفاً!
 من بداية سورة البقرة، حتى حرف الباء 114 حرفاً!
 سور القرآن الكريم عددها 114 سورة بدأت بحرف الباء!

تأمل هاتين الآيتين من سورة هود:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (110) وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا لَيُؤْفِقِينَ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (111) هود

الآية الأولى رقمها 110 وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1584 وهذا هو عدد كلمات سورة الكهف!

ترتيب سورة الكهف في المصحف رقم 18 والآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة!

أحرف لفظ (كهف) تكررت في الآيتين 18 مرة!

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الثانية 18 مرة!

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية الثانية 18 مرة!

الآية الأولى تضمّنت من الحروف الهجائية 18 حرفاً!

هذه الآية نفسها عدد حروفها 72 حرفاً وهذا العدد = 4×18

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف، فإلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟ تأمل:

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 4 مرّات!

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات!

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات!

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (كهف)!

هذه الأحرف عددها 3 والحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية هو التاء.

حرف التاء تكرر هو الآخر 4 مرّات في هذه الآية!

مع العلم أنه لا يوجد حرف آخر تكرر في هذه الآية 4 مرّات سوى هذه الأحرف الأربعة!

أرأيت كيف جاءت هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف هذه الآية؟!

إن القرآن أعجب مما يتصوّر العقل البشري، وما نحاول عرضه في هذا الكتاب وغيره لا يعدو كونه بصيصاً من ملامح نسيج رقي غاية في الروعة والإتقان! فكل حرف من حروف القرآن يخفي خلفه عالماً متكاملًا من العجائب والأنظمة الرقمية المذهلة التي نفهم بعضها ونجهل جلّها، بل أكاد أجزم أننا نجهلها كلّها! ولو لم يكن في القرآن كلّه سوى هذه الهندسة الرقمية الرائعة التي تميّزت بها الآية 110 من سورة هود لكان ذلك كافياً في شأن عظمة النسيج الرقي القرآني!

ورد حرف الدال متجاوزاً مع نفسه (دد) في 32 كلمة من كلمات القرآن!
 آخر هذه الكلمات هي آخر كلمة في سورة الْهُمَزَة (مُمَدَّدَة) وجاءت بعد 32 كلمة من بداية السورة!
 أولى هذه الكلمات (يُزْتَدِدُ) وجاءت في الآية رقم 224 من بداية المصحف وهذا العدد $7 \times 32 =$
 وهذه هي الآية رقم 224 من بداية المصحف التي احتضنت كلمة (يُزْتَدِدُ):

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَزْدُوكُمْ
 عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَزْدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) البقرة

العجيب أن أحرف كلمة (يُزْتَدِدُ) تكررت في الآية نفسها 48 مرة وهذا العدد $3 \times 16 =$
 وتأمل كيف تكرر حرف الدال (دد) فجاء العدد 16 ليعكس ترتيبه الهجائي مضاعفاً $(8+8)!$
 وأنت تعلم أن ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
 أولى هذه الكلمات هي (يُزْتَدِدُ) وجاءت في الآية رقم 224 من بداية المصحف وهذا العدد $7 \times 32 =$
 كلمة (يُزْتَدِدُ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 4160 من بداية المصحف وهذا العدد $130 \times 32 =$
 تأمل هذا النسق العجيب: $130 \times 32 =$
 العدد 32 يساوي $16 + 16$ والعدد 130 يساوي $16 + 114$
 والآن تأمل هذه العجائب:

من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يُزْتَدِدُ) ورد حرف القاف 393 مرة.
 من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يُزْتَدِدُ) ورد حرف الراء 584 مرة.
 من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يُزْتَدِدُ) ورد حرف الألف 3244 مرة.
 من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يُزْتَدِدُ) ورد حرف النون 1402 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكررت 5623 مرة من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يُزْتَدِدُ).
 5623 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 739
 739 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 131
 131 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 32
 32 هو عدد كلمات القرآن التي ورد فيها حرف الدال متجاوزاً مع نفسه (دد) وأولاهها كلمة (يُزْتَدِدُ)!
 يا ترى ماذا يدور في خلجات صدور المكذبين والمعاندين أمام هذه الحقائق!
 فهل كان مُحَمَّد ﷺ يعني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!
 وهل كان مُحَمَّد ﷺ على علم بأسرار الأعداد الأولية وسلوكها وخصائصها؟!
 أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين عليه.. الكافرين به!
 أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلاً حاسماً على صدق مُحَمَّد ﷺ؟!

أول كلمة تضمّنت الدال مكرّراً في المصحف هي كلمة (يَزْتَدِدُ)!
 كلمة (يَزْتَدِدُ) جاءت في أول آية في المصحف عدد كلماتها 57 كلمة!
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَزْتَدِدُ) نفسها = 57
 آخر كلمة تضمّنت الدال مكرّراً في المصحف جاءت في سورة الهُمزة.
 الآية الأولى من سورة الهُمزة ترتيبها رقم 57 من نهاية المصحف!

في القرآن 32 كلمة ورد بها حرف الدال مكرّراً (دد) وهذه الكلمات وردت في 31 آية.
 أطول هذه الآيات هي الآية 217 من سورة البقرة وعدد كلمات هذه الآية 57 كلمة.
 الكلمة التي جاءت في هذه الآية هي كلمة (يَزْتَدِدُ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 57
 الآية التي بعدها مباشرة من حيث الطول جاءت في سورة يونس:
 وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا
 اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (88) يونس
 الكلمة التي جاءت في آية يونس هي كلمة (وَاشْدُدْ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 57 أيضاً!
 مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 بعدد سور القرآن!
 لاحظ رقم الآية مع الانتباه إلى أن 8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!
 وهذه هي أقصر آية بين آيات القرآن التي ورد بها حرف الدال مكرّراً (دد):
 فتأمل هذه الآية: **اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي** (31) طه
 الآية رقمها 31 وهذا هو عدد الآيات التي ورد بها حرف الدال مكرّراً (دد).
 مجموع كلمات الآيتين 32 كلمة وهذا هو عدد كلمات القرآن التي ورد بها حرف الدال مكرّراً (دد).

إن منظومة الأرقام المستخدمة في القرآن الكريم ليست خرساء بكماء، بل لها دلالتها ولغتها
 الفصيحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله وبشكل واضح وجلي. وعلى
 سبيل المثال، تأمل دعوة موسى ﷺ على فرعون وقومه (وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ)، وتأمل كيف جاء
 رقم الآية 88 ليتفاعل مع المعنى المراد! وتأمل كيف وظّف القرآن الكريم خاصية الرقم (8)
 وهو نفسه الترتيب الهجائي لحرف الدال الذي جاء مكرّراً في كلمة (وَاشْدُدْ) في سياق المبالغة
 والتهويل، لأن هذا الرقم إذا ما تغير وضعه يتحول إلى رمز رياضي معناه ما لا نهاية (∞)! وعندما
 قال موسى ﷺ الكلمة نفسها (اشْدُدْ) في دعائه لنفسه اختلفت خصائص العدد فجاء رقم الآية
 31 عدد أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد!

لقد ورد حرف الدال متجاوزاً مع نفسه (دد) في 32 كلمة من كلمات القرآن!

وهذه هي الآية رقم 224 من بداية المصحف التي احتضنت كلمة (يَزِيدُ):

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ
عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَزِيدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) البقرة

من بداية المصحف حتى كلمة (يَزِيدُ) ورد حرف الحاء 215 مرة.

من بداية المصحف حتى كلمة (يَزِيدُ) ورد حرف القاف 393 مرة.

هذان هما حرفا كلمة (حق) تكررنا من بداية المصحف حتى كلمة (يَزِيدُ) 608 مرّات!

وهذا العدد $19 \times 32 =$

هذه الآية ترتيبها 224 من بداية المصحف وهذا العدد $7 \times 32 =$

كلمة (يَزِيدُ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 19 من نهاية الآية.

كلمة (يَزِيدُ) جاءت بعد 38 كلمة من بداية الآية وهذا العدد $19 + 19 =$

أول أحرف كلمة (يَزِيدُ) هو حرف الباء.

حرف الباء تكرر 1083 مرة من بداية المصحف حتى كلمة (يَزِيدُ) وهذا العدد $57 \times 19 =$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَزِيدُ) نفسها 57 وهذا العدد $3 \times 19 =$

هذه الآية نفسها هي أول آية في المصحف عدد كلماتها 57 كلمة وهذا العدد $3 \times 19 =$

أحرف لفظ (الحق) تكررت 5986 مرة من بداية المصحف حتى كلمة (كَافِرٌ) في الآية نفسها.

العدد 5986 يساوي $73 \times 41 \times 2$

2 هو تكرار اسم الله في الآية نفسها!

41 هو تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

ولا ننس أن نتنبه إلى أن الله سبحانه وتعالى هو (الحق)!

أحرف لفظ (الإسلام) تكررت 7227 مرة من بداية المصحف حتى كلمة (يَزِيدُ).

تأمل هذا العدد جيّداً حيث يمكنك أن تقرأه من اليمين ومن اليسار وهو يساوي 73×99

99 هو عدد أسماء الله الحسنى و73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

ولا ننس أن نتنبه إلى معنى النص: يَزِيدُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ!

ولا شك في أن الدين المقصود بهذا النص هو دين الإسلام!

فتأمل يا رعاك الله كيف تتحدّث الأرقام!

الدال مكرّرًا (دد) ورد للمرّة الرابعة في هذه الآية من سورة التوبة:
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُخَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ (63) التوبة
 هذه الآية رقمها كما ترى 63

ولا تنسَ أن تدبّر مضمون الآية نفسها (مَنْ يُخَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ!)
 هذا التحذير قائم منذ عهد النبي ﷺ وبعد موته وحتى قيام الساعة ولذلك جاء رقم الآية 63
 والعجيب أن هذه الآية تحتضن الكلمة رقم 4 في قائمة الكلمات التي تتضمن الدال المكرّر (يخادد!)
 هذه الآية عدد كلماتها 16 كلمة وعدد حروفها 64 حرفًا!
 ولا تنسَ أن كلمات القرآن التي ورد فيها حرف الدال المكرّر (دد) عددها 32 كلمة!
 والآن اكتملت المتوالية الهندسيّة فتأمل:

$4 + 4 = 8$ وهذا هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

$8 + 8 = 16$ وهذا هو عدد كلمات الآية!

$16 + 16 = 32$ وهذا هو عدد كلمات القرآن التي ورد فيها حرف الدال المكرّر (دد)!

$32 + 32 = 64$ وهذا هو عدد حروف الآية!

إذا استثنينا هذه الآية من سورة التوبة يصبح عدد آيات السورة 128 آية وهذا العدد $4 \times 32 =$

إذا استثنينا هذه الآية من سورة التوبة يصبح عدد كلمات السورة 2489 وهذا العدد $131 \times 19 =$

19 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8

131 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 32

تأمل يا رعاك الله هذا الالتقاء الرائع بين الأعداد الأولية والأعداد المركّبة!

لا يزال العالم حتى الآن يجهل سرّ الأعداد الأولية الصّماء، ولا يزال يستعصي على العقل البشري فهم سلوك هذه الأعداد برغم المحاولات المضنية منذ آلاف السنين.. فإلى متى سوف يستمر هذا الجهل؟! ترى هل سيأتي يوم يفتح الله فيه على البشرية بفهم هذا السر؟! ينتابني كثير من الأمل عندما أرى كيف يوظف القرآن الرقم 6، وهو عدد مرّكّب لترويض الأعداد الأولية! وعندما أرى رشاقة هذه الأعداد وروعة تناسقها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية، تنمو في دواخلي قناعة بأن فهم سرّ الأعداد الأولية من خلال هذه المنظومة أصبح أمرًا قريب المنال من أي وقت مضى. ولكن! عندما أرى كيف يوظف القرآن الأعداد الأولية لتعزيز المعنى، حيث تتجلى بشكل لافت للنظر في مواضع التحدّي وعند الحديث عن وحدانية الله عزّ وجلّ، وعن الغيب والجهل، وغيرها من المضامين التي تتوافق مع خصائص الأعداد الأولية، عندها يبدأ ذلك الأمل يضمحل ويتلاشى في دواخلي!

أحرف لفظ (دِينِهِ) تَكَرَّرَتْ 3600 مرّة من بداية المصحف حتى كلمة (يَزِيدُ)!

العدد 3600 يساوي $144 \times 5 \times 5$

5 هو عدد أركان دين الإسلام!

144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» في القرآن!

أحرف كلمة (يَزِيدُ) تَكَرَّرَتْ من بداية المصحف حتى كلمة (يَزِيدُ) نفسها 2645 مرّة!

وهذا العدد $= 23 \times 23 \times 5$

تأمل كيف تتحدّث الأرقام! فهل رأيت أعجب من ذلك؟

5 هو عدد أركان الدين و23 هو عدد أعوام الوحي!

والآن يمكنك إعادة قراءة النص من جديد: يَزِيدُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ!

عد إلى أنماط تكرار أحرف (يَزِيدُ) وتأمل هذه العجائب:

أوّل أحرف كلمة (يَزِيدُ) هو حرف الياء ينتهي اسمه بالحرفين (اء)!

الحرف الثاني من أحرف كلمة (يَزِيدُ) هو حرف الراء ينتهي اسمه بالحرفين (اء)!

الحرف الثالث من أحرف كلمة (يَزِيدُ) هو حرف التاء ينتهي اسمه بالحرفين (اء)!

من بداية المصحف حتى (يَزِيدُ) ورد حرف الياء 1083 مرّة وآخر رقمين من هذا العدد 83

83 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 23

من بداية المصحف حتى (يَزِيدُ) ورد حرف الراء 583 مرّة وآخر رقمين من هذا العدد 83

83 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 23

من بداية المصحف حتى (يَزِيدُ) ورد حرف التاء 646 مرّة وآخر رقمين من هذا العدد 46

46 يساوي $23 + 23$

والآن ما هو موقف الحرف الأخير وهو حرف الدال من هذا النظم العجيب!

حرف الدال لا ينتهي اسمه بالحرفين (اء) كما تنتهي أسماء الأحرف الثلاثة الأخرى!

حرف الدال ينتهي اسمه بحرف اللّام وهذا هو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية!

والآن يمكنك أن تعود مرّة أخرى إلى هذه الحقيقة وتتأملها من جديد:

أحرف كلمة (يَزِيدُ) تَكَرَّرَتْ من بداية المصحف حتى كلمة (يَزِيدُ) نفسها 2645 مرّة!

وهذا العدد $= 23 \times 23 \times 5$

ولا تنس أن كلمة (يَزِيدُ) نفسها من 5 أحرف!

أترك لك المجال لتتأمل في هذه النتائج الرقمية الحاسمة! ولن أعلّق عليها!

أول كلمة تضمّنت الدال مكرّراً هي (يَزْتَدِدُ) وجاءت في الآية 217 من سورة البقرة.
 آخر كلمة تضمّنت الدال مكرّراً هي كلمة (مُمَدَّدَةٍ) وجاءت في سورة الهمزة.
 أحرف كلمة (يَزْتَدِدُ) تكرّرت في الآية 58 مرّة!
 أحرف كلمة (مُمَدَّدَةٍ) تكرّرت في السورة 58 مرّة!
 إلى ماذا يشير العدد 58 هنا؟
 حرف الدال تكرّر بعد كلمة (مُمَدَّدَةٍ) حتى نهاية المصحف 29 مرّة!
 والعدد 58 يساوي $29 + 29$
 فتأمل كيف تكرّر الدال فتكرّر العدد 29 نفسه!
 لاحظ أن حرف الدال تكرّر في الآية 10 مرّات وتكرّر في السورة 10 مرّات أيضاً!
 لماذا؟ لأن العدد 29 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10
 تأمل يا رعاك الله هذا التشابك الرقعي المذهل!

أول كلمة تضمّنت الدال مكرّراً هي (يَزْتَدِدُ) وجاءت في الآية 217 من سورة البقرة.
 أحرف اسم «مُحَمَّد» تكرّرت 2079 مرّة من بداية المصحف حتى كلمة (يَزْتَدِدُ).
 العدد 2079 يساوي 63×33
 63 هو عدد الأعوام التي عاشها مُحَمَّد ﷺ قبل أن يتوفاه الله إليه!
 33 هو عدد الأعوام التي عاشها آخر الأنبياء قبله وهو عيسى عليه السلام قبل أن يرفعه الله إليه!
 الفرق بين العددين $63 - 33 = 30$
 وهذا هو عمر عيسى عليه السلام عندما آتاه الله الكتاب وأرسله إلى بني إسرائيل!
 فتأمل قول عيسى عليه السلام في ذلك: **قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا** (30) مريم
 ولا تنس أن تنتبه إلى رقم الآية فهو العدد 30 نفسه!
 وانتبه إلى عدد حروف الآية فهو 34 بما يماثل تكرار اسم مريم في القرآن!

تأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقعي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله! وقل لي
 بربك.. هل تركت الأرقام شيئاً لأهل الكبر والضلال ليحاجّوا به أهل الهدى والإيمان غير كبرهم
 وضلالهم؟! وهل يمكن لعاقل أن يكذب بهذا القرآن بعد هذه الحقائق الباهرة؟! فكل من يتوهّم
 بأن هذا القرآن من عند غير الله فهو بلا عقل ولا أسف على كفره ولا حسرة على ضلاله!

أحرف اسم (الله) تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!

برغم أهمية هذه الحقيقة فإن هذا ليس ما أودّ الوصول إليه!

سأبدأ معك رحلة البحث عن التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف!

ماذا يجيش في خاطرك الآن؟ وماذا تتوقّع بشأن الآية التي تحتضن التكرار رقم 448 لحرف القاف؟

الآن أنت وجهًا لوجه أمام الآية التي تضمّنت التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ ائْعِثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف في كلمة (قَالُوا) هو التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف!

هذه الحقيقة الرقمية الثابتة التي لا يستطيع أن ينكرها جاحد ولا مكابر!

ولكن قل لي... ماذا تخبئه لنا هذه الآية من مفاجآت؟

هذه الآية التي بين يديك تضمّنت أكبر تكرار لحرف القاف في القرآن كلّهُ!

حرف القاف ورد في هذه الآية 10 مرّات ولم يرد بأكثر من هذا التكرار في أي آية أخرى!

العجيب أن حرف القاف الأوّل في هذه الآية هو الذي ترتيبه رقم 448 من بداية المصحف!

حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 37

حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في الكلمة التي ترتيبها رقم 12

37 عدد أوّلٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قَالُوا/ نُقَاتِلُ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلُ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا.

ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟

مجموع حروف هذه الكلمات = 50 وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!

هذه الكلمات العشر تضمّنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي.

مجموع ترتيب هذه الأحرف الثمانية في قائمة الحروف الهجائية هو 136 وهذا العدد = 4×34

34 هو عدد الآيات التي ورد بها الحرف ق في سورة ق!

هذه الأحرف الثمانية تكرّرت في الآية نفسها 152 مرّة وهذا العدد = 19×8

والعجيب أن 19 عدد أوّلٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

هذه الأحرف الثمانية تكرّرت في سورة ق 882 مرّة وهذا العدد يساوي $2 \times 21 \times 21$

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

أحرف اسم (الله) تكررت في سورة ق 448 مرة!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة ق 448 مرة!

التكرار رقم 448 للحرف ق من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمنت أكبر تكرار للحرف ق!

الآن سوف انتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 448 من بداية المصحف:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

أول ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 21

وهذا هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف ق ورد في هذه الآية مرتين، حيث جاء للمرة الأولى في (الْتَقَى) وللمرة الثانية في (وَلَقَدْ).

ما بين الكلمتين (الْتَقَى) و(وَلَقَدْ) هناك 7 كلمات.

ما بعد الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) وحتى نهاية الآية 7 كلمات.

العجيب أن الحرف ق في كلمة (وَلَقَدْ) هو التكرار رقم 777 لهذا الحرف من بداية المصحف!

والعدد 777 نفسه يساوي 37×21

العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

بل أعجب من ذلك أن أحرف كلمة (وَلَقَدْ) نفسها تكررت في الآية 21 مرة!

وأنت تعلم أن العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

فتأمل يا رعاك الله هذه اللّمة من عجائب العصب الرقي القرآني!

إلى الذين لا يزالون يكذبون بهذا القرآن العظيم: ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الواضحة؟ هل تنكرون منها شيئاً؟ هي ليست ألفاظاً يمكنكم أن تحوّلوها وتؤوّلوها بما يروق لكم! إنها أرقام ومعطيات يقينية ثابتة ليس لها إلا وجه واحد فقط، هو وجه الحقيقة المطلقة! إذا كنتم لا تستطيعون أن تنكروا شيئاً من ذلك، فهل تعتقدون أن مُحَمَّدًا ﷺ هو من جاء بهذا النظم الرقي المحكم لحروف القرآن؟! إذا قلتم نعم! قلنا لكم جرّبوا أنتم مجتمعين واستعينوا بما شئتم وبمن شئتم ولا نحدد لكم سقفاً زمنياً، فلكم الوقت حتى قيام الساعة! هذا الذي رأيتموه بصيص من علاقة رقمية متشعبة جداً تحكم نظم حرف واحد فقط من حروف القرآن فما بالكم بالقرآن كله 114 سورة و6236 آية و77800 كلمة وأكثر من 330 ألف حرف! الآن لقد وصلتكم الحجة كاملة وبلغتكم الرسالة واضحة! إن قلتم لا نفهم لغة القرآن عرضناه عليكم بلغة الأرقام وهي اللغة التي لا يجهلها جاهل فضلاً عن عالم! وإن أي محاولة للتأقلم مع تجاهل هذه الأدلة والبراهين الساطعة هو في حقيقته هروب من الواقع!

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 74

مجموع العددين 373 + 74 يساوي 447

سوف انتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 447 من بداية المصحف:

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) آل عمران

هذه هي أطول آية في سورة آل عمران وعدد كلماتها 75 كلمة!

وسورة ق باستثناء الحرف ق في بدايتها عدد كلماتها 372 كلمة!

ومجموع كلمات هذه الآية وكلمات سورة ق باستثناء حرف القاف = 447 كلمة!

الأعجب من ذلك أن الحرف ق ورد في هذه الآية 9 مرّات!

هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار للحرف ق في سورة آل عمران!

والآية رقم 246 من سورة البقرة تضمّنت أكبر تكرار للحرف ق في سورة البقرة وفي القرآن!

آية البقرة عدد حروفها 217 حرفاً.

وآية آل عمران عدد حروفها 291 حرفاً.

الفرق ما بين عدد حروف الآيتين = 74

74 هو ترتيب العدد 373 في قائمة الأعداد الأولية!

373 هو عدد كلمات سورة ق!

سبحانك ربّي.. "بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ"!

ورد حرف القاف في الآية رقم 447 من بداية المصحف 9 مرّات!

فإذا أضفت 9 إلى 447 يكون الناتج 456 وهذا العدد = 4×114

114 هو عدد سور القرآن الكريم.. فإلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟

الرقم 4 يشير إلى الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف الثاء!! كيف؟!

لأن الآية وبرغم أنها أطول آية في آل عمران فقد ورد فيها حرف الثاء مرّة واحدة وفي أولها!

وسورة ق من أولها إلى آخرها ورد فيها حرف الثاء مرّة واحدة فقط!

حرف الثاء هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية واسم الله ورد في هذه الآية 4 مرّات!

أنت الآن على وشك أن تقف على مشهد رائع من مشاهد عظمة البناء الرقعي للقرآن!

أنت الآن على وشك أن ترى لمحة من ملامح دقة العصب الرقعي القرآني!

دعني أعيد إلى ذاكرتك أولاً هذه الحقائق:

أحرف اسم الله تكرر في سورة ق 448 مرة!

أحرف لفظ (قرآن) تكرر في سورة ق 448 مرة!

التكرار رقم 448 للحرف ق من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمنت أكبر تكرار للحرف ق:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ائْبَعْثْ لَنَا مَلَكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَقَدْ أَلَّأْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة
ورد الحرف ق للمرة الأولى في هذه الآية في كلمة (قَالُوا).

هذه الكلمة (قَالُوا) تضمنت التكرار رقم 447 لحرف القاف من بداية سورة البقرة!

وهذا يعني لك أن الحرف ق ورد في سورة الفاتحة مرة واحدة وهذه حقيقة ثابتة!

إذا قل لي ماذا يعني لك العدد 447 وما هي علاقته بسورة ق؟!

هذا العدد يحمل مفاجأة كبرى لا أظنها تروق لأعداء القرآن الكريم!

لأنهم يجيدون المراوغة والالتواء حول النصوص وأن الأرقام لا تمنحهم هذه الفرصة!

هذا العدد يشير إلى مجموع عددين أحدهما أولي والآخر هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية!

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 74

بقواعد الإملاء الحديثة أو بالرسم العثماني.. النتيجة واحدة لن تتغير!

مجموع العددين 373 + 74 يساوي 447

عدد كلمات سورة ق عدد أولي فإذا جمعته مع ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية فالنتيجة 447

أرأيت هذه العظمة المطلقة لطريقة نظم كلمات القرآن!

ما بال المكذبين بهذا القرآن؟! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

فهل يا ترى رتب محمد ﷺ الأعداد الأولية وعلم أن 373 ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 74 وأن حاصل جمع هذا العدد الأولي إلى ترتيبه هو 447 ومن ثم عمد إلى الحرف ق وجعل التكرار رقم 447 لهذا الحرف من بداية سورة البقرة هو التكرار الأول له في الآية التي تضمنت أكبر تكرار له في القرآن الكريم! هل يا ترى هناك في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة من يتوهم أن ذلك ممكن؟!

ورد اسم الله في سورة ق مرة واحدة فقط!
 وورد حرف الثاء في سورة ق مرة واحدة فقط!
 حرف الثاء في بداية آية سورة آل عمران هو التكرار رقم 38 لحرف الثاء من بداية السورة!
 وفي سورة ق ورد الثاء في الآية 12، وورد اسم الله في الآية 26 ومجموع رقمي الآيتين 38
 ولا تنس أن الحرف ق ورد في آية سورة آل عمران في 9 كلمات مجموع حروفها 38 حرف!

تأمل أول ثلاث آيات من سورة العاديات:
 وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3)

الآية الأولى كلمتان و13 حرفًا!

الآية الثانية كلمتان و13 حرفًا!

الآية الثالثة كلمتان و13 حرفًا!

هناك 12 حرفًا لم ترد في هذه الآيات: ث، ج، خ، ذ، ز، س، ش، ط، ظ، ك، ن، هـ.
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف التي تجاهلتها هذه الآيات الثلاث = 167
 167 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 39
 39 هو مجموع حروف الآيات الثلاث نفسها وهو يساوي $13 + 13 + 13$
 تضمّنت هذه الآيات 16 حرفًا من الحروف الهجائية مجموع تراتيبها = 239
 239 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 52 وهذا العدد = $13 + 13 + 13 + 13$
 إني أضع كل شيء كما هو بكل شفافية ووضوح حتى يتأكد من ذلك كل متشكك!
 ولا تنس أن مجموع حروف سورة العاديات 169 حرفًا وهذا العدد = 13×13
 ولا تنس أن الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة العاديات 26 حرفًا وهذا العدد = $13 + 13$
 يا ترى ماذا يقول المكذبون بالقرآن عن هذه الحقائق الباهرة؟!
 فهل ما زالوا يزعمون أن مُحَمَّدًا ﷺ افترى هذا القرآن وأنه يهتم بكل هذه التفاصيل؟!
 وكم من الوقت استغرقه ليقوم بنظم جميع كلمات القرآن وحروفه بهذه الطريقة المحكمة؟!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الني) = 79
 مجموع تكرار أحرف لفظ (الني) في سورة العاديات = 79
 تأمل يا رعاك الله هذا التناسق العددي العجيب!

أحرف (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) تَكَرَّرَتْ فِي سُورَةِ الْعَادِيَاتِ 101 مَرَّةً!

101 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 26

26 هو عدد الحروف الهجائية التي تَضَمَّنَتْهَا السُّورَةُ وهذا العدد يساوي 13 + 13

هذه سورة العاديات كما هي كاملة بين يديك:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُعِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (11)

الحرف الذي ترتيبه رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الشين!

حرف الشين ورد في سورة العاديات مرتين في الكلمتين: (لَشَهِيدٌ) و(لَشَدِيدٌ).

الكلمة الأولى ترتيبها رقم 20 والكلمة الثانية ترتيبها رقم 24 من بداية السورة.

مجموع ترتيب الكلمتين من بداية السورة = 44

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13 وورد في السورة مرتين وحاصل ضرب $2 \times 13 = 26$

والآن ما هي الكلمة رقم 26 من بداية سورة العاديات؟

إنها كلمة (يَعْلَمُ) في هذه الآية: أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ (9)

عجيب! تعلم ماذا يعني أن تكون كلمة (يَعْلَمُ) دون غيرها هي الكلمة رقم 26 من بداية السورة؟

أحرف كلمة (يَعْلَمُ) تَكَرَّرَتْ فِي سُورَةِ الْعَادِيَاتِ 44 مَرَّةً!

وحرف الشين ورد في كلمتين مجموع ترتيبهما من بداية السورة = 44

كلمة (يَعْلَمُ) ترتيبها من بداية السورة رقم 26 وهذا العدد $2 \times 13 = 26$

13 هو ترتيب حرف الشين في قائمة الحروف الهجائية!

2 هو تكرار حرف الشين في سورة العاديات!

إن هذا القرآن الكريم الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان يتحدّى العقل البشري ويستفّره ويضع المكذّبين به أمام خيارين اثنين فقط لا ثالث لهما: الخيار الأول أن يعترفوا بأن نظم القرآن الكريم هو من عند الله عزّ وجلّ، الذي يعلم سر الأعداد الأولية ويعلم سلوكها، ولذلك وظّفها في نظم كتابه بهذه الطريقة المحكمة. والخيار الثاني أن يتوهموا بأن مُحَمَّدًا ﷺ كان يعلم سر الأعداد الأولية، ولذلك وظّفها في نظم القرآن الكريم بهذه الطريقة المتقنة! إلى أي الخيارين يا ترى سوف يذهبون؟!

هذه سورة العاديات مرة أخرى بين يديك:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَنْزَلَ بِهِ نَفْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (11)

حرف الشين ورد في سورة العاديات مرتين وفي الكلمتين: (لَشَهِيدٌ) و(لَشَدِيدٌ).

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13 وورد في السورة مرتين وحاصل ضرب $26 = 2 \times 13$

الآن سوف ننظر إلى الكلمتين (لَشَهِيدٌ) و(لَشَدِيدٌ) من نهاية السورة وليس من بدايتها!

كلمة (لَشَدِيدٌ) ترتبها من نهاية السورة رقم 17 وكلمة (لَشَهِيدٌ) ترتبها رقم 21

مجموع ترتيب الكلمتين من نهاية السورة = 38

والآن ما هي الكلمة رقم 26 من بداية سورة العاديات؟

إنها كلمة (لِرَبِّهِ) في هذه الآية: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6)

تعلم ماذا يعني أن تكون كلمة (لِرَبِّهِ) دون غيرها هي الكلمة رقم 26 من نهاية السورة؟

أحرف كلمة (لِرَبِّهِ) تكرر في سورة العاديات 47 مرة!

الآن تأمل العددين 38 و47 فما هي العلاقة بينهما؟

47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف و38 هو عدد آياتها!

ولكن لماذا ارتبطت هذه المتغيرات بسورة مُحَمَّد دون غيرها؟!

الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الكلمة رقم 26 نفسها من بداية سورة العاديات!

أحرف كلمة (يَعْلَمُ) تكرر في سورة مُحَمَّد 726 مرة وهذا العدد = 66×11

11 هو عدد آيات سورة العاديات!

66 هو مجموع أرقام آيات سورة العاديات!

عدد كلمات سورة مُحَمَّد 541 كلمة!

541 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 100

100 هو ترتيب سورة العاديات في المصحف!

تأمل هذه العلاقات العنكبوتية المتشعبة بين سور القرآن مهما تباعدت المسافة بينها!

سورة الشورى ترتيبها في المصحف رقم 42 وورد بها حرف القاف 57 مرة.

العدد 42 يساوي $21 + 21$ والعدد 114 يساوي $57 + 57$

114 هو عدد سور القرآن و21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل هذا التشابك العجيب في النظام الرقمي القرآني!

الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الهاء.

وتكرر حرف الهاء في سورة مُحَمَّد 140 مرّة وهذا العدد = 114 + 26

114 هو عدد سور القرآن و26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

ورد حرف الشين في سورة مُحَمَّد لأول مرّة في كلمة (فَشُدُّوا) في هذه الآية:

فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً
حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ (4) مُحَمَّد

كلمة (فَشُدُّوا) ترتيبها رقم 10 من بداية الآية!

كلمة (فَشُدُّوا) ترتيبها رقم 29 من نهاية الآية!

29 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10

وسوف تتعجب إذا علمت أن حرف الشين تكرر في سورة مُحَمَّد 10 مرّات!

فتأمل يا رعاك الله كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

كلمة (فَشُدُّوا) جاءت بعد 44 حرفاً من بداية الآية!

هل تذكر العدد 44 أم نسيته؟!

عُد إلى الصفحة قبل السابقة لتتذكر.

أحرف كلمة (فَشُدُّوا) تكررت في سورة مُحَمَّد 745 مرّة.

أحرف كلمة (فَشُدُّوا) تكررت في سورة العاديات 55 مرّة.

الفرق ما بين العددين 690 وهذا العدد = 69×10

إلى ماذا يشير العدد 69 هنا؟! تأمل وتعجب!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَشُدُّوا) = 69

على الدعاة أن يختصروا على أنفسهم الطريق ويقدموا لأعداء القرآن الكريم هذه الحقائق الثابتة. قدموا لهم هذا القرآن بالحجة العلمية والبرهان الراسخ والعقل، وبالرقم والإحصاء والمنطق الرصين الذي لا يقبل المغالطة والجدل. ومع هذا المنطق فلن يكذب بعد اليوم بهذا القرآن إلا مكابر أو جاهل لا عقل له. قدموا لهم هذا القرآن من خلال نسيجه الرقعي العجيب، ونظامه الإحصائي المعجز. ففي هذا النظام الحجة البالغة والدليل العلمي المجرد بأن هذا القرآن هو من عند الله عزّ وجلّ.

ورد اسم مصر صريحاً في القرآن 5 مرّات في 5 آيات، وهي:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَ لِقَوْمِكُمْ مَا مِصْرَ يَبُوءُوا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَاهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ (99) يوسف
وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف

اسم مصر يبدأ بحرف مكسور في جميع حالاته!

في الآية الأولى هناك 41 حرفاً مكسوراً ينصّفها تماماً أول أحرف مصر وهو حرف الميم!

20 كسرة قبل ميم مصر المكسورة و20 كسرة بعدها!

في الآية الثانية هناك 13 حرفاً مكسوراً ينصّفها تماماً أول أحرف مصر وهو حرف الميم!

6 كسرات قبل ميم مصر المكسورة و6 كسرات بعدها!

في الآية الرابعة هناك 7 أحرف مكسورة ينصّفها تماماً أول أحرف مصر وهو حرف الميم!

3 كسرات قبل ميم مصر المكسورة و3 كسرات بعدها!

في الآية الخامسة هناك 13 حرفاً مكسوراً ينصّفها تماماً أول أحرف مصر وهو حرف الميم!

6 كسرات قبل ميم مصر المكسورة و6 كسرات بعدها!!

تأمل هذا التطابق التام بين آيتي يونس والزخرف برغم اختلاف موقع مصر في الآيتين!

الآية الثالثة جاءت في سورة يوسف وأحرف اسم «يوسف» تكرّرت في الآية نفسها 25 مرة!

في الآية الثالثة هناك 25 كسرة تحت حروفها بعدد تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

كم عدد الكسرات أو الحروف المكسورة التي وردت في آيات مصر الخمس؟!

هناك 99 حرفاً مكسوراً ورد في آيات مصر الخمس! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

99 هو رقم أقصر آية يرد فيها اسم مصر!

وهكذا يأتي القرآن العظيم عجباً في نظمه على مستوى حركة الحرف!

مع العلم أن القرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقطاع الوحي!

ورد اسم مصر في القرآن 5 مرّات في 5 آيات.

الآية الأولى رقمها 61 وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 18

18 هو عدد كلمات آخر آية يرد فيها اسم مصر في القرآن، وهي:

وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف

ولكن لماذا جاء رقم هذه الآية الأخيرة 51 تحديداً؟! إليك الإجابة التي لا أظنك تتوقعها:

إذا تأملت اسم مصر في المواضع الخمسة التي ورد فيها تجده ورد بهذه الوجوه:

مِصْرًا - بِمِصْرَ - مِصْرَ - مِصْرَ - مِصْرَ

اسم مصر جاء في المواضع الخمسة مشكّل من 5 أحرف هي: م، ص، ر، ا، ب.

فتأمل إذاً الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة:

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة هو 51 .. رقم آية مصر الأخيرة!

ماذا تقول في ذلك؟! هذه حقائق دامغة، وليست رأياً أو اجتهاذاً نرفضه أو نقبله!

أول أحرف «مصر» وهو حرف الميم هو الحرف رقم 34 من بداية الآية.

أول أحرف «مصر» وهو حرف الميم هو الحرف رقم 34 من نهاية الآية.

ارتبطت هذه الآية دون غيرها من آيات مصر الخمس باسم فرعون!

أحرف "فرعون" الخمسة تكرّرت في آيات مصر الخمس 153 مرّة وهذا العدد يساوي 3 × 51

51 هو رقم آية مصر الأخيرة حيث ورد اسم فرعون أيضاً و3 هو عدد أحرف «مصر»!

إن القرآن الكريم نزل ملفوظاً ومنضبطاً بميزان الوحي على أمة بارعة في صناعة اللّغة وعلم الكلام، ولذلك عندما تمّ تشكيل حروفه بعد عقود من انقضاء الوحي، جاءت علامات التشكيل مرتبطة بعضها ببعض، من خلال ميزان رقي دقيق يمتد عبر القرآن الكريم كلّهُ! وإن الميزان الرقي المحكم الذي رأيته يحكم موضع علامة الكسرة في اسم مصر، لا يعدو كونه نموذجاً واحداً من عشرات النماذج التي عرضناها عليك في هذا الفصل من الكتاب، لنؤكد لك من خلالها أن النظام الرقي القرآني يقوم على حركة الحرف!

ورد اسم مصر في القرآن 5 مرّات في 5 آيات.
 وكل آية من هذه الآيات الخمس تحتكم لنظام خُماسي مُحكم!
 آيات مصر الخمس جميعها تنتهي بحرف النون!
 إنه الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية وهذا العدد $5 \times 5 = 25$
 مجموع حروف هذه الآيات الخمس 600 حرف وهذا العدد $24 \times 5 \times 5 = 600$
 مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 140 كلمة وهذا العدد $28 \times 5 = 140$
 هل يمكن لعادل أن يظن أن كل ذلك أتى عرضاً من دون تدبير مُحكم؟!
 أو هل يظن عادل أن مُحَمَّداً ﷺ هو من أتى بهذا النظم الخُماسي المحكم؟
 مجموع أرقام الآيات الخمس التي ورد فيها اسم مصر = 319
 العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياته (6555 – 6236)!

أول آية يرد فيها اسم مصر رقمها 61
 ورد اسم مصر صريحاً في القرآن 5 مرّات في 5 آيات.
 ننطلق من هذه الحقيقة لنرى كيف تكرّرت أحرف «مصر» في السورة رقم 61
 السورة التي ترتيبها رقم 61 في المصحف هي سورة الصف.
 أحرف «مصر» تكرّرت في سورة الصف 125 مرّة وهذا العدد $5 \times 5 \times 5 = 125$
 الآن تأمل هل ترى أمامك غير الرقم 5 وهو تكرار اسم مصر في القرآن!
 لاحظ كيف تكرر الرقم 5 ثلاث مرّات لأن أحرف «مصر» ثلاثة أحرف!
 هل يمكن لعادل أن يظن أن كل ذلك أتى عرضاً من دون تدبير مُحكم؟!
 أو هل يظن عادل أن مُحَمَّداً ﷺ هو من أتى بهذا النظم الرقمي المحكم؟

أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام من الأنبياء الذين كانوا في مصر.
 أحرف «مصر» تكرّرت في سورة إبراهيم 485 مرّة وهذا العدد $97 \times 5 = 485$
 ماذا ترى؟! إن أعجب ما في هذا النسق ليس الرقم 5 بل العدد المرافق له وهو 97
 97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25 وهذا الأخير $5 \times 5 = 25$
 ولا ننس أن مصر ورد اسمها صريحاً في القرآن 5 مرّات في 5 آيات!

مصر وردت لأول مرة في القرآن برسم «مصر».

والزمر وردت في القرآن مرتين وبرسم واحد وهو «زُمَرًا».

سورة الزمر تأتي قبل 75 سورة من نهاية المصحف.

75 هو نفسه عدد آيات سورة الزمر وهذا العدد يساوي $3 \times 5 \times 5$

الرقم 5 يماثل تكرار اسم مصر في القرآن و3 يماثل عدد أحرفها!

هناك 3 أحرف مشتركة بين «مصرًا» و«زُمَرًا» وهي الميم والراء والألف.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة هو 35 وهذا العدد 5×7

7 هو مجموع تكرار اسم «مصر» ولفظ «زُمَرًا» في القرآن!

أحرف «مصر» تكرر في سورة الزمر 570 مرة وهذا العدد 5×114

5 هو تكرار اسم مصر في القرآن و114 هو عدد سور القرآن!

أحرف «مصر» تكرر في سورة الإخلاص 5 مرات!

أحرف «مصر» تكرر في أقصر سور القرآن وهي سورة الكوثر 5 مرات.

أحرف «مصر» تكرر في سورة الزلزلة 25 مرة وهذا العدد 5×5

أحرف «مصر» تكرر في سورة العصر 10 مرات وهذا العدد $5 + 5$

ولا تنس أن مصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرات في 5 آيات!

هذه السور التي عرضناها هنا ليست استثناءً ولا تعدو كونها نماذج محدودة جدًا لنؤكد للمسلمين من خلالها أن القرآن العظيم مُعْجَزٌ بأقل ما فيه، على مستوى الحرف وما هو دونه، وفي الوقت نفسه نقيم الحجّة والبيّنة على المكذّبين بهذا القرآن ونؤكد لهم من خلال هذه النماذج أن هذا القرآن الكريم الذي يكذبونه هو من عند الله ربهم وخالقهم وأنه لا يمكن لأي أحد من البشر، بل ولا يمكن للبشر مجتمعين، أن يأتوا بمثل نظمهم الرقعي المعجز. وإذا كان الأمر كذلك، دعنا نختصر المشوار لنرى كيف تكرر أحرف «مصر» الثلاثة على مستوى القرآن كله. فماذا تتوقع؟ هل تتوقع أن ترى نظامًا خُماسيًا محكمًا كما رأيت في النماذج السابقة؟ أم ماذا تتوقع أن أعرض عليك؟! من خلال تجربتي مع النظام الرقعي القرآني تعلّمت حقائق مهمة، منها أن كل ما تتوقعه من هذا النظام فإن الحقيقة خلافه تمامًا، فهو يفاجئك دائمًا بحقائق ومعطيات ليست في حسابك ولم تخطر ببالك! الآن يمكنك أن تقلب هذه الصفحة لترى على وجهها الآخر كيف تكرر أحرف مصر في القرآن الكريم كاملاً.

ورد حرف الميم في القرآن 26736 مرة.

ورد حرف الصاد في القرآن 2070 مرة.

ورد حرف الراء في القرآن 12403 مرّات.

هذه هي أحرف «مصر» تكررّت في القرآن 41209 مرّات!

الأمر حتى هذه اللحظة يبدو عاديًا ولا شيء يلفت الانتباه.

العجيب أن العدد الذي تراه أمامك الآن وهو 41209 يساوي $7 \times 7 \times 29 \times 29$

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

29 هو عدد آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

ليست مصر استثناء، بل إن جميع كلمات القرآن وآياته وسوره تتلخّص في الفاتحة.

هناك أسرار لم يقف عليها أحد حتى الآن بشأن نمط تكرار حروف سورة الفاتحة!

لقد تكررّت حروف الفاتحة وفق توليفة رياضية معجزة تتوافق مع جميع كلمات القرآن!

ولا شك في أنك تشوّقت لترى كيف تكررّ اسم مصر في سورة الفاتحة أولى سور القرآن وأعظمها!

حسنًا سوف أعرض عليك ذلك الآن، فتأمل:

ورد حرف الميم في سورة الفاتحة 15 مرة.

ورد حرف الصاد في سورة الفاتحة مرّتين اثنتين.

ورد حرف الراء في سورة الفاتحة 8 مرّات.

هذه هي أحرف «مصر» تكررّت في سورة الفاتحة 25 مرة وهذا العدد 5×5

ولا تنس أن مصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات!

أحرف اسم مصر الثلاثة (م ص ر) وردت جميعها ضمن الحروف المقطّعة.

اسم مصر ورد في أربع سور في القرآن، وجميع هذه السور بدأت بالحروف المقطّعة.

البقرة ويونس ويوسف والزخرف!

مجموع آيات هذه السور الخمس هو 595 آية وهذا العدد هو 5×119

لاحظ أن العدد 119 نفسه يساوي $5 + 114$

السور التي لم يرد فيها اسم مصر في القرآن 110 سور.

السورة التي ترتيها رقم 110 في المصحف هي سورة النصر!

تأمل أول آية في سورة النصر: **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1)**

5 كلمات بعدد تكرار اسم مصر في القرآن! وتأمل.. مصر والنصر!

ورد اسم مصر في المرة الثانية في القرآن في هذه الآية:
 وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ
 الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس

جاءت هذه الآية في سورة يونس وهي السورة رقم 10 في ترتيب المصحف!

تأمل.. العدد 10 يساوي 2×5

5 هو تكرار مصر في القرآن و2 يشير إلى أن التكرار الثاني لمصر جاء في سورة يونس!

تأمل كيف جاء اسم مصر في هذه الآية مسبوقاً بحرف الباء «بِمِصْرَ»!

ولا تنس أن حرف الباء هو الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية!

فتأمل كيف جاء هذا الميزان دقيقاً على مستوى الحرف والكلمة والآية!!

مجموع تراتب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة يونس هو 55

من بداية سورة يونس حتى الآية رقم 87 تكرر اسم الله 55 مرة!

الآية ترتيبها رقم 87 من بداية السورة ورقم 23 من نهايتها ومجموع العددين $55 + 55 =$

هذه الآية جاءت بعد 1450 آية من بداية المصحف وهذا العدد $58 \times 5 \times 5 =$

الآية رقمها 87 وجاءت قبل 4785 آية من نهاية المصحف وهذا العدد $87 \times 55 =$

كلمة «بِمِصْرَ» في هذه الآية هي الكلمة رقم 27885 من بداية المصحف وهذا العدد $507 \times 55 =$

آية مصر الأولى عدد حروفها 257 حرفاً وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 55

وسور القرآن التي لم يرد فيها اسم مصر عددها 110 سور وهذا العدد $55 + 55 =$

كلمة «بِمِصْرَ» هي الكلمة رقم 1450 في قائمة الكلمات التي تبدأ بحرف الباء من بداية المصحف.

وبقي عليك أن تعلم أن العدد 1450 يساوي $29 \times 10 \times 5$

5 هو تكرار مصر في القرآن!

10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!

29 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10

وعليك أن تنتبه إلى أن الآية السابقة لآية مصر في سورة يونس عدد كلماتها 5 كلمات!

في أي موطن فيها وضعت عليه قدمك تحسُّ بدفع موطن أقدام الأنبياء السابقين. بفضل الله عزَّ وجلَّ، وتكريماً لأنبياؤه الذين عطَّروا سماءها وأرضها بلجليل القيم السامية التي أرسلوا بها، هناك احتفاء خاص بمصر في القرآن الكريم .. ليس عبر الألفاظ ولكن من خلال الأرقام التي تقدِّمها لنا في منظومة خماسية قرآنية رائعة قدَّمت لك بعضاً من ملامحها! ومصر هي الدولة الوحيدة التي ذُكرت باسمها في القرآن الكريم.

تأمل أطول آية في سورة يونس:

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7، وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8، وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9، وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11، وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات!
حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرّر في هذه الآية 3 مرّات!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية 73، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
مجموع تكرار هذه الأحرف الثمانية في الآية = 24، وهذا هو رقم الآية نفسها!

الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية (التاء) تكرّر في الآية 9 مرّات، وهذا العدد = 3×3

هذه الآية تضمّنت من الحروف الهجائية 27 حرفاً، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3$

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 198 حرفاً، وهذا العدد = $3 \times 33 + 3 \times 33$

كلمة (وَازَّيَّنَتْ) تنصّف هذه الآية: 21 كلمة و96 حرفاً قبلها، و21 كلمة و96 حرفاً بعدها.

أحرف كلمة (وَازَّيَّنَتْ) تكرّرت في هذه الآية 99 مرّة، وهذا العدد = 3×33

الكلمة التي تنصّف الآية تكرّرت أحرفها في الآية بما يعادل نصف عدد حروف الآية تماماً.. فتأمل!

أحرف الكلمة التي بعدها (وَظَنَّ) تكرّرت في هذه الآية 27 مرّة، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَظَنَّ) هو 69 وهذا العدد = 23×3

كلمة (وَظَنَّ) هي الكلمة رقم 23 من بداية الآية!

23 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 9، وهذا الأخير = 3×3

آخر كلمة في هذه الآية (يَتَفَكَّرُونَ) هي التكرار رقم 3 لكلمة (يَتَفَكَّرُونَ) من بداية المصحف!

وهي التكرار رقم 9 لكلمة (يَتَفَكَّرُونَ) من نهاية المصحف، والرقم 9 يساوي 3×3

يا ترى ماذا يدور الآن في خلجات صدور المكذّبين والمعاندين أمام هذه الحقائق الدامغة!

فهل كان مُحَمَّدٌ ﷺ يعني بكل هذه التفاصيل ليختار مواقع حروف القرآن وألفاظه؟!

تأمل آية يونس مرة أخرى:

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس

أنت تعلم أن العدد 27 يساوي $3 \times 3 \times 3$

وتعلم أيضاً أن الكلمة رقم 27 في هذه الآية هي كلمة (عَلَيْهَا).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عَلَيْهَا) = 96

مجموع تكرار أحرف كلمة (عَلَيْهَا) في هذه الآية = 96

كلمة (وَازَّيَّنَتْ) تنصّف هذه الآية نصفين متساويين تماماً، 96 حرفاً قبلها و96 حرفاً بعدها.

العدد 96 يساوي 4×24 (لاحظ رقم الآية، فإنه العدد 24 نفسه)!

هذه الآية جاءت قبل 4848 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد = $2424 + 2424$

لاحظ رقم الآية نفسها! لاحظ كيف يتجلى العدد 24 بطريقة مضاعفة!

آخر كلمة في هذه الآية (يَتَفَكَّرُونَ) هي الكلمة رقم 512 من بداية سورة يونس!

والعدد 512 يساوي $2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2$

الرقم 2 مضروب في نفسه 9 مرّات، وهذا الأخير = 3×3

تأمل خاتمة الآية: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ!

هذه الكلمات عددها 5 ومجموع حروفها 25 حرفاً، وهذا العدد = 5×5

الكلمة الثانية من هذه الكلمات الخمس (نُفَصِّلُ) هي الكلمة رقم 509 من بداية سورة يونس.

509 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 97

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25، وهذا الأخير = 5×5

يقول عالم الطب الفرنسي، مورييس بوكاي، في كتابه (القرآن والتوراة والإنجيل والعلم) عن القرآن: "إن هذا هو الكتاب الذي ادّخرته العناية الإلهية لبني البشر، وإن هذا الكتاب ندوة علمية للعلماء، ومعجم لمن يطلب اللغة، ودار معارف لمن يطلب الشرائع والقوانين، ويمكننا أن نقول: إن جميع الكتب السماوية التي أنزلت قبله لا تساوي أكثر من آية من آياته.. كيف يمكن لإنسان كان أمياً أن يصرّح بحقائق ذات طابع علمي لم يكن في مقدور أي إنسان في ذلك العصر أن يكوّنها، وذلك دون أن يكشف تصريحه عن أقل خطأ من هذه الوجهة؟".

أرجح الأقوال أن آخر ما نزل من القرآن هو قوله تعالى في سورة البقرة:
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281)

وأول ما نزل هو قوله تعالى في مستهل سورة العلق: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)
إذا بدأت العدّ من الآية الأولى فإن الآية الثانية سيكون ترتيبها رقم 5819

وهذا العدد = $23 \times 23 \times 11$

مجموع مكونات العدد 5819 نفسه = 23

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية الأولى 23 مرّة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!!

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآية الأولى 23 مرّة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الرسالة!!

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

هذه الأحرف الأربعة لم ترد في الآية مطلقاً!

فتأمل كيف جاء ترتيبها الهجائي متسلسلاً: 6 - 7 - 8 - 9

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

هذه الأحرف الأربعة لم ترد في الآية مطلقاً!

فتأمل كيف جاء ترتيبها الهجائي متسلسلاً: 13 - 14 - 15 - 16

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

أحرف اسم «الله» تكررت في الآية 22 مرة.

أحرف اسم «الرحمن» تكررت في الآية 22 مرة.

أحرف صفة «الرحيم» تكررت في الآية 22 مرة.

تذكر أن هذه هي أسماء الله الحسنى الثلاثة التي وردت في أول آية في المصحف!!

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

عدد الآيات السابقة لهذه الآية هو 280 آية من بداية سورة البقرة.

من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة البقرة هناك 280 كلمة تحديداً!!

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 288

هذه الآية تضمنت من الحروف الهجائية 18 حرفاً مجموع ترتيبها الهجائي 288

سبحانك ربي ما أعجب قرآنك وبيانك، وما أروع نظمه وإحكامه!

أول آية في أول سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق عدد حروفها 18 حرفاً!

أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق عدد حروفها 288 حرفاً.

إذا تأملت في جميع ما جاء به الأنبياء من معجزات تثبت صدق نبوتهم، فلن ترى أعظم ولا أجل من المعجزة الخالدة التي جاء بها خاتم النبيين مُحَمَّد ﷺ وهي القرآن العظيم الذي يهر كل من يتأمل فيه من العلماء على اختلاف تخصصاتهم. وما من زاوية ننظر منها إلى هذا القرآن إلا ورأيت منها وجهاً من عجائبه التي لا تنقضي، ومن هنا تتعدد أوجه الإعجاز في كتاب الله بتعدد جوانب النظر فيه. وجاء في الصحيحين عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: (مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَمِنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ). لقد نزل القرآن الكريم ملفوظاً لا مكتوباً، وتمت كتابته برسمه البدائي الحالي في بادئ الأمر، ثم تطورت بعد ذلك قواعد الرسم واللغة، فهل ظل القرآن جامداً وبعيداً عن تطور هذه القواعد؟ كلا، إن القرآن الكريم ليس لجيل دون آخر، وليس لمنطقة جغرافية دون غيرها، وإنما هو لكل زمان ومكان، ولذلك جاء القرآن العظيم منسجماً مع قواعد الإملاء الحديثة، ومتفقاً عليها في كل الوجوه، ومع ذلك ظل ارتباطه بالرسم العثماني الذي كتب به لم يتغير. فإذا نظرت إلى نظم القرآن من خلال هذا الرسم فهو معجز، رغم بدائيته، وإذا نظرت إليه من خلال قواعد الإملاء الحديثة فهو معجز أيضاً، والدليل على ذلك هذا الكتاب الذي بين يديك الآن، فهو يسوق لك مئات الشواهد والأدلة على ذلك، ويعرض عليك حقائق رقمية يقينية ثابتة.

سورة العلق هي السورة الوحيدة تبدأ بآية من 18 حرفاً..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

أول حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة هذه الآية.

سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 61 مرة!

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

الآن تأمل أين جاء التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف!!

لقد جاء في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية..

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!

كلمة (الناس) نفسها تتألف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي 61

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

العجيب أن 18 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!!

حرف الألف ورد للمرة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) في خاتمة سورة الناس!!

وسورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 18 مرة!

والتكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضاً!

في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو التكرار رقم 61 من نهاية المصحف!

وأول حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!

سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!

سورة الناس عدد حروفها 80 حرفاً وسورة النصر عدد حروفها 80 حرفاً أيضاً!

والآن ما هي أول آية في القرآن تتكرر حرف الألف فيها 18 مرة؟

إنها أول آية رقمها 80 في القرآن وهي هذه الآية من سورة البقرة..

وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ

عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) البقرة

هذه الآية هي أول آية تكرر حرف الألف فيها 18 مرة..

العجيب أن أحرف لفظ (الناس) تكررت في هذه الآية 61 مرة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

الحرف رقم 61 من نهاية سورة العلق هو حرف الألف..
 والحرف رقم 18 من نهاية سورة العلق هو حرف الألف أيضاً!
 والعدد 61 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18
 الحرف رقم 61 من بداية سورة العلق هو حرف العين في بداية الآية الخامسة..
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) العلق
 حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 والآية نفسها عدد حروفها 18 حرفاً..

هذه هي أول آية في أول سورة نزلت من القرآن..
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
 أول حرف نزل من القرآن هو حرف الألف وتكرر في سورة العلق 61 مرة!
 أحرف أول كلمة نزلت من القرآن (اقْرَأْ) تكرر في أول سور القرآن 61 مرة!
 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18
 18 هو عدد حروف أول آية في أول سورة نزلت من القرآن!
 والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفاً!
 عدد كلمات سورة العلق 72 كلمة وهذا العدد يساوي 4×18
 عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً وهذا العدد يساوي $4 \times 4 \times 18$
 كلمة (اهْدِنَا) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اهْدِنَا) يساوي 61
 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18
 أحرف كلمة (اهْدِنَا) تكرر في سورة الفاتحة 72 مرة، ويساوي 4×18
 أحرف كلمة (اهْدِنَا) تكرر في أول آيات سورة الكهف 18 مرة

في بيئة عربية عُرِفَتْ بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه، وتماديها في الباطل وخضوعها له،
 وبين قوم أشربوا الضلال والافوه، اقتضت حكمة الله عز وجل أن يفتح الوحي بلفظ "اقرأ"،
 ليفتح بها أبواب العلم وأفاق المعرفة لأمة أمية، ويضع لها بذلك منهجاً متكاملًا للقراءة والنظر
 والتفكير ليس فقط في كتابه المسطور، وهو القرآن الكريم، وإنما في كتابه المنظور أيضاً، وهو
 الكون أجمعه، بمخلوقاته ومكوناته وظواهره وتاريخه وحاضره ومستقبله. ولذلك فإن "اقرأ"
 ليست مجرد بداية تاريخية لنزول الوحي، وإنما البداية والنهاية وما بينهما.

تأمل هذه الآية من سورة الأحزاب..
**وَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
 وَتَسْلِيمًا (22) الأحزاب**

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة..

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة..

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 72 حرفاً، ويساوي 4×18

كلمة (إِلَّا) في هذه الآية تبدأ بحرف الألف وتنتهي بحرف الألف..

كلمة (إِلَّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 396 من بداية سورة الأحزاب..

وهذا العدد 396 يساوي 22×18

أحرف كلمة (إِلَّا) تكررت في هذه الآية 54 مرة، ويساوي 3×18

انتبه إلى أن 3 هو عدد حروف الكلمة نفسها!!

أحرف كلمة (الناس) تكررت في الآية نفسها 61 مرة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

السورة رقم 31 في ترتيب المصحف هي سورة لقمان..

وفي سورة لقمان ثلاث آيات تحديداً عدد النقاط على حروف كل منها 31 نقطة..

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) لقمان

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) لقمان

**وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ
 الْمَصِيرُ (14) لقمان**

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 31

ولا يوجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

فهل لا يزال من يزعم أن مُحَمَّدًا ﷺ هو من نظم هذا القرآن؟

وهل كان يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!

تأمل هذه الكوكبة من الآيات..

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74) النمل

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (81) الزخرف

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (24) الرحمن

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7) الأعلى

الآية الأولى عدد حروفها 31 حرفاً، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

الآية الثانية عدد حروفها 31 حرفاً، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

الآية الثالثة عدد حروفها 31 حرفاً، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

الآية الرابعة عدد حروفها 31 حرفاً، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 31 كلمة!

ومجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع = 31 حرفاً.

ومجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 93 حرفاً، ويساوي 3×31

ومجموع أرقام هذه الآيات الأربع 186، ويساوي 6×31

ومجموع أرقام وحروف وكلمات هذه الآيات الأربع 341، ويساوي 11×31

العجيب أن العدد 31 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

لقد جاءت هذه الآيات في أربع سور هي: النمل - الزخرف - الرحمن - الأعلى.

العجيب أن اسم (الله) تكرر في هذه السور الأربع 31 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

بل إن مجموع آيات هذه السور الأربع 279 آية، ويساوي 9×31

ومجموع كلمات هذه السور الأربع 2420 كلمة، ويساوي $20 \times 11 \times 11$

وهكذا يبهنا القرآن ويدهشنا حتى بأقل ما فيه.. النقطة!

النقطة التي فوق الحرف أو تحته تقوم على نظام رقمي معجز!

فما بالناس بالحرف والكلمة والآية والسورة، وما بالناس بالقرآن العظيم كله؟!

تأمل عظمة هذا القرآن! إنه كتاب أحكمت آياته لغوياً ومعرفياً ورقمياً من لدن حكيم عليم، فلا تجد فيه اختلافاً ولا اختلافاً من أوله إلى آخره. ولا يأتي نظم الرقي البديع خصماً من رصيد بلاغته وفصاحته، ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز أساطين اللغة وفصحاء العرب وبلغاءهم عبثاً على النسيج الرقمي العجيب لحروفه وكلماته وآياته وسوره، ولا يؤثر ذلك كله في مضمونه المعرفي والغبي المعجز. ومن هنا تتجلى عظمتها، ويتلاشى تماماً أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير جداً منه حتى لو آية واحدة.

هذه هي أول آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 31 نقطة..
وَأِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة
وهذه هي آخر آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 31 نقطة..
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (19) الملك
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 حرفاً..
والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 حرفاً..
العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 31 كلمة!
ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين 93 حرفاً، ويساوي 31 × 3



تأمل هاتين الآيتين:
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) البروج
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (14) الأعلى
الآية الأولى 4 كلمات والآية الثانية 4 كلمات.
الآية الأولى 12 حرفاً والآية الثانية 12 حرفاً.
على حروف الآية الأولى 7 نقاط وعلى حروف الآية الثانية 7 نقاط.
الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى 7 أحرف وفي الآية الثانية 7 أحرف.
الحروف المنقوطة في الآية الأولى 5 أحرف وفي الآية الثانية 5 أحرف.
الآية الأولى 12 حرفاً لم يتكرر أي حرف منها.
الآية الثانية 12 حرفاً لم يتكرر أي حرف منها.
هذه هي الحروف التي لم ترد في أي من الآيتين:
(ث، خ، ذ، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف 144، ويساوي 12 × 12
وهذه هي الأحرف التي وردت في الآيتين معاً: (ا، د، ق، ل، م، ن).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 102، ويساوي 114 - 12
12 هو مجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآيتين!
تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية المحكمة!!

هذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 31 حرفاً..

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكَيْهِنَ (31) المطففين

العجيب أن الآية رقمها 31 أيضاً!

جاءت هذه الآية في سورة المطففين لأن ترتيبها في المصحف رقم 83

وحاصل جمع 31 + 83 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

العجيب أنه من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة المطففين 31 كلمة!

تأمل العلاقة بين هاتين الآيتين:

فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97) الكهف

قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (25) سبأ

الآية الأولى عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الأولى لا تتضمن أي حرف مكسور!

الآية الثانية لا تتضمن أي حرف مكسور!

ولا توجد آية أخرى عدد حروفها 35 حرفاً وليس بها حرف مكسور!

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 11 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 11 نقطة!

الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة 8 أحرف!

الآية الثانية عدد حروفها المنقوطة 8 أحرف!

الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 27 حرفاً!

الآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 27 حرفاً!

الآية الأولى رقمها 97 والآية الثانية رقمها 25

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

إن عطاء القرآن لكل جيل يختلف عن عطائه للجيل السابق، والنسيج الرقعي القرآني هو أحدث عطاءات القرآن لعصرنا هذا.. فالقرآن هو الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وألفاظه. كما أن الأرقام والأعداد في القرآن ليست خرساء بكماء، بل لها لغة جليّة واضحة لها وجهها المعجز تماماً كما للبلاغة اللغوية.

تأمل هاتين الآيتين من سورة عبس:

وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى (7) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8) عبس

الآية الأولى عدد كلماتها 4 كلمات.

والآية الثانية عدد كلماتها 4 كلمات!

الآية الأولى عدد حروفها 14 حرفاً.

والآية الثانية عدد حروفها 14 حرفاً!

الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة 3 أحرف.

والآية الثانية عدد حروفها المنقوطة 3 أحرف!

الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 11 حرفاً.

والآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 11 حرفاً!

الآية الأولى لا تتضمن أي حرف مكسور.

والآية الثانية لا تتضمن أي حرف مكسور!

الآية الأولى لا تتضمن أي حرف مضموم.

والآية الثانية لا تتضمن أي حرف مضموم!

ورد لفظ (الذكر) في سورة الحجر مرتين وفي هاتين الآيتين..

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

مجموع الحروف المكسورة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!

مجموع الحروف المضمومة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!

مجموع الحروف المشددة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!

تأملوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم 9

الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآية الثانية رقمها 9

لفظ (ذَكَرَ) في الآية الأولى هو التكرار رقم 9 من بداية المصحف!

والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

مجموع حروف الآيتين 66 حرفاً، ويساوي 33 + 33

العجيب أن أحرف لفظ (الذكر) تكرر في الآيتين 33 مرة!

مجموع رقمي الآيتين يساوي 15 وهو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

عدد سجديات الصلوات المفروضة 34 سجدة..

أول من أُمِر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم..

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

لفظ (وَاسْجُدِي) هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي 34 × 22

العجيب أن مريم ورد ذكرها في القرآن 34 مرة!

وورد اسم (مريم) للمرة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

العجيب أن الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً!

وأول من رفض أمر ربّه بالسجود هو إبليس كما جاء في هذه الآية..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

العجيب أن إبليس ورد ذكره للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية التي رقمها 34

اسم إبليس في هذه الآية نفسها يأتي بعد 34 حرفاً من بداية الآية!

هذه الآية نفسها هي أيضاً أول آية تحمل الأمر بالسجود في القرآن!

كلمة (أَبَى) بعد اسم إبليس هي الكلمة رقم 510 من بداية السورة، أي 34 × 15

34 هو عدد سجديات الفريضة و15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

العجيب أن أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

وفي الآية رقم 34 من السورة رقم 15 وهي سورة الحجر طُرد إبليس من الجنة..

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

حقائق رقمية قرآنية في غاية الدقة والوضوح!

ومعجزات مركبة بعضها فوق بعض!

معجزة واحدة منها كافية بإقناع المكذبين! فكيف بها مجتمعة؟!

إن لحظات السجود لحظات فريدة في حياة كل إنسان.. كيف لا، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؟! وأكثر الناس سجوداً لله عزّ وجلّ أكثرهم قرباً منه.. ولن يرتفع الإنسان عند الله إلا إذا انخفض له ساجداً، لأن مفتاح الرفعة عند الله الذلة له.. والسجود لله رفعة وعزة وغنى وقوة.. والساجد لله جهمته على الأرض وقلبه في السماء.. ولهذا ينبغي أن يسجد قلب الإنسان قبل أن تسجد جوارحه.

أول من أمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم..
أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

الآن تأملوا الآيتين رقم 15 ورقم 34 من سورة مريم..

وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15) مريم

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

الآية رقم 15 من سورة مريم عدد حروفها 34 حرفاً..

والآية رقم 34 من سورة مريم عدد حروفها 34 حرفاً..

مجموع رقمي الآيتين 49، وهذا العدد يساوي 7×7

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

ولذلك جاءت أول سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7

تأمل الآية التي تأتي بعد آية الأمر بالسجود مباشرة..

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ أَهْلُهمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) آل عمران

اسم (مَرْيَمَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 6936 من بداية المصحف!!

هذه حقيقة رقمية ثابتة لا يستطيع أي مكذّب بهذا القرآن أن ينكرها.

هذه الحقيقة وحدها تؤكد أن ترتيب ألفاظ القرآن وحي من عند الله!!

اسم (مَرْيَمَ) دون غيره يأتي في ترتيب الكلمة رقم 6936 من بداية المصحف!!

وهذا العدد العجيب 6936 يساوي $34 \times 34 \times 6$

أترك لك التعليق!! ولن أعلق على هذه الحقيقة!!

وحتى أزيد من دهشتك.. فإن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 337

والعدد 337 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 68، ويساوي $34 + 34$

ولا داعي للتذكير بأن 34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها.

أين المكذّبون بهذا القرآن؟ أين ذهبت عقولهم؟

هل ما زالوا يزعمون أن مُحَمَّدًا ﷺ هو من نظم هذا القرآن؟!

لا عذر لأحد بعد اليوم!! فهذه هي شمس الحقيقة تشرق أمامكم الآن!!

تأمل أول أمر بالسجود من البشر في القرآن..

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

لفظ (واسْجُدِي) هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي 34 × 22

تأمل جيّدًا العدد 34 وهو مضروب في العدد 22 فماذا يعني لك؟!

الحرف رقم 34 في هذه الآية هو حرف الكاف!

والحرف رقم 22 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الكاف!!

أنت الآن في سورة آل عمران.. وتعلم أن سور القرآن عددها 114 سورة..

الآن تأمل الآية رقم 114 من سورة آل عمران نفسها..

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ

مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة والنقاط على حروفها عددها 34 نقطة!

15 هو عدد سجودات التلاوة في القرآن و34 هو عدد سجودات الفريضة!

العجيب أن أحرف (واسْجُدِي) تكرّرت في هذه الآية نفسها 34 مرّة!

سبحانك ربّي!! تأمل دقّة النظم القرآني على مستوى النقطة على الحرف!!

مريم بنت عمران.. فخر سيدات الأرض.. وإحدى الكاملات الأربع.. عاشت منذ طفولتها في المحراب حياة الزهد والتعبّد.. وأنجبت للبشرية أحد أولي العزم من الرسل.. اجتهدت في طاعة الله عزّ وجلّ حتى لم يكن لها نظير في النسك والعبادة.. سيرتها نبع فيّاض من العفة والطهارة وروضة فيحاء من الصبر والتسامح.. وبرغم ذلك كلّها، فإنك إذا اطّلعْتَ على تراث الكنيسة في القرون الأولى فيمكنك أن تتحقّق بسهولة أنه لا وجود "لمريم" في الفكر النصراني الأوّل، حيث أهملتها كل الأناجيل، بل إنك عندما تتأمّل بعض نصوص الكتاب المقدّس تجدها تتحدّث عنها بنوع من الريبة والشك، ولا يوجد في أيّ من الأناجيل ما ينص صراحة على براءتها وطهارتها، حتى عندما أراد كُتّاب الأناجيل إثبات نسب المسيح الأدمي لتأكيد أنّه "ابن داوود" نسبوه إلى خطيبتها يوسف النجار وليس إلى مريم! أما القرآن العظيم فقد مجّدها، أيّما تمجيد، وبكفي أنها المرأة الوحيدة التي أثنى عليها القرآن وسَمّاها باسمها صريحًا، وقد ورد ذكرها فيه 34 مرّة، بينما ورد ذكرها في جميع أناجيل النصارى 17 مرّة، بل لها في القرآن الكريم سورة كاملة باسمها.

هذه هي أول آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

في أول موضع يرد فيه اسم إبليس.. أبى واستكبر وكان من الكافرين!!

الآية رقمها 34 وجاء اسم (إبليس) بعد 34 حرفاً من بداية الآية..

لفظ (أَبَى) بعد هو الكلمة رقم 510 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 15×34

34 هو عدد سجديات الفريضة و15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

الكلمة التي جاءت بعد لفظ (أَبَى) في الآية هي كلمة (وَاسْتَكْبَرَ)..

العجيب أن أحرف كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) تكررت في هذه الآية 34 مرة!

34 هو عدد سجديات الصلوات المفروضة!

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها.

هذه هي آخر آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة والنقاط على حروفها عددها 34 نقطة!

15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن و34 هو عدد سجديات الفريضة!

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهم أن ذلك كله يمكن أن يأتي عشوائياً!

لفظ (وَأُولُو) يبدأ بحرف الواو وينتهي بحرف الواو ويتوسطه حرف الواو!

ورد لفظ (وَأُولُو) للمرة الثالثة في القرآن في هذه الآية من سورة النمل..

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية السورة!

الآية رقمها 33 وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها 33 آية!

الآية رقمها 33 وحرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرة!

لفظ (وَأُولُو) ورد في القرآن في أربع آيات مجموع أرقامها 132، ويساوي 4×33

لفظ (وَأُولُو) ورد في القرآن في أربع آيات مجموع حروفها 363، ويساوي 11×33

ورد لفظ (وَأُولُو) للمرة الرابعة والأخيرة في السورة رقم 33 وهي سورة الأحزاب!

حرف القاف ورد في 2485 آية ولم يرد في 3751 آية..

هذه هي الآية التي ترتبها رقم 2485 من بداية المصحف:

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء

وهذه هي الآية التي ترتبها رقم 3751 من بداية المصحف:

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً أيضاً..

ومجموع النقاط على حروف الآيتين 42 نقطة!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = 42

42 هو ترتيب سورة الشورى التي تبدأ بالحروف المقطعة: حم (1) عسق (2)

أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن هو 10

آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرر فيها حرف القاف 10 مرّات!

الآيات التي تكرر فيها حرف القاف 10 مرّات جاءت في ست سور مجموع ترانيتها 100

آخر هذه السور هي سورة المزمل وعدد آياتها 20 آية، ويساوي 10 + 10

سورة المزمل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، وهذا العدد يساوي 100 + 100

هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطّفاً ومجموع كلمات هذه السور يساوي 100

ومجموع ترانيب هذه السور نفسها 541، وهذا العدد أوّل ترتيبه رقم 100

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية في المصحف 10 مرّات!

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية نزلت من القرآن 10 مرّات!

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية من آخر سورة نزلت من القرآن 10 مرّات!

أوّل آية يرد فيها حرف القاف في المصحف تكرّرت فيها أحرف لفظ (القرآن) 10 مرّات!

الكبر.. السجود.. متلازمة يجمعها التضاد.. بدأها إبليس.. وتواصلت مع كل متكبر متمرد مغرور..
فالمتكبر لا يسجد.. والساجد لا يعرف التكبر.. إنّ أعظم كارثة وقعت للبشر كانت يوم تمرّد
إبليس على أمر ربّه عزّ وجلّ! يا لها من خطيئة عظي سقت معها الحاقد الأعظم والماكر الأكبر
إلى أسفل سافلين! وما برح منذ سقوطه مشغولاً بمهمته الخطيرة، المتمثلة في إغواء بني البشر
ودفعهم دفعا عن الطريق السوي وإلى هلاكهم الحتمي!

عجائب قرآنية



الفهرس

6	المقدِّمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله جَلَّالَه
154	الفصل الثالث: خاتم النبيين
204	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

الفصل الثاني

مع الله جَلَّالَهُ

الله.. اسم الجلالة هو أول اسم ورد في القرآن، وهو أكثر اسم، بل هو أكثر كلمة تكرر في القرآن. وإذا تتبعنا المواضع التي جاء فيها هذا الاسم العظيم تجدها موزعة بشكل مُعجز على امتداد السور والآيات، حيث اتخذ مواقع محسوبة بدقة فائقة حتى على مستوى الحرف. ويمثل اسم الله مرتكزاً أساسياً ضمن إحدائيات النسيج الرقعي القرآني العجيب، فتلتقي عنده جميع خطوط هذا النسيج المذهل ومساراته، وتتطابق عنده بشكل أو بآخر جميع متغيراته ومعطياته الرقمية في آن واحد! وفي المشاهد الآتية من هذا الفصل سوف نستعرض معاً شذرات من روعة توزيع اسم (الله) على امتداد القرآن العظيم، وهو أشرف الأسماء، في أشرف الكتب، وهو الاسم الأعظم الجامع للأسماء الحسنى كلها، وصفات الكمال كلها المنزهة عن النقائص كلها. هذا الاسم الجليل العظيم الذي نراه منثوراً كالدرر على صفحات الكتاب العزيز يزيناها ويزخرفها، يزيدها رونقاً وبهاءً، ويسبغ عليها حسناً وجمالاً على جمالها.. نوراً على نور!

اسم الجلالة.. هل تعلم كم مرّة ذكر هذا الاسم في القرآن العظيم؟!
عبر قرون ظل علماء المسلمين يتناقلون إحصاءً غير دقيق حول تكرار اسم الجلالة في القرآن!
هل تصدّق ذلك؟! اسم الجلالة.. أهم لفظ في القرآن كله!
لقد ظلّت اجتهادات العلماء والباحثين تُسقط رسمًا مهمًّا لاسم الجلالة وهو.. «اللَّهُمَّ»!
يحسبون اسم الجلالة (لله) رغم أنه نقص حرفًا ويتجاهلون «اللَّهُمَّ» لأنه زاد حرفًا!
ولأهمية هذا الرسم من أسماء الجلالة تجد أن العديد من الأدعية المأثورة تبدأ به!
وأن العبد يتوجّه إلى ربه في دعائه بهذا الاسم الجليل.. «اللَّهُمَّ»!

تكرّر اسم الجلالة في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = $16 \times 13 \times 13$
فتأمّل أحرف الجلال الثلاثة:

حرف الألف وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!

حرف اللّام وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!

حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وهذا العدد = $13 + 13$

هناك 13 آية في القرآن ختمت بكلمة (أحدًا)!

وهناك 13 سورة ورد اسم الله في كل منها مرّة واحدة!

وهناك 13 آية من آيات القرآن تبدأ بقوله تعالى: «اللَّهُ الذي».

اسم الله ورد للمرّة الأخيرة في سورة الإخلاص قبل 13 آية من نهاية المصحف!

اسم الله ورد للمرّة الأولى في سورة الإخلاص في ترتيب الكلمة رقم 13 من نهاية السورة!

عدد آيات سورة الممتحنة 13 آية.

وعدد آيات سورة الرحمن 78 آية وهذا العدد = 6×13

13 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 6

الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية وهو الشين تكرّر في سورتي الرحمن والممتحنة 13 مرّة!

الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية وهو الطاء تكرّر في سورتي الرحمن والممتحنة 13 مرّة!

تكرّر اسم الجلالة في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = $16 \times 13 \times 13$

هناك 13 سورة عدد آيات كل منها أكبر من 114 آية!

مجموع مواقع ترتيب هذه السور في المصحف 169 وهذا العدد = 13×13

السورة التي تتوسط هذه السور وهي سورة التوبة ورد فيها اسم الله 169 مرة وهذا العدد = 13×13

السور الست التالية لسورة التوبة في مجموعة الـ (13) ورد فيها اسم الله 169 مرة أيضًا أي 13×13

السورة الأخيرة في قائمة الـ (13).. سورة الصافات عدد آياتها 182 آية وهذا العدد = $13 + 13 \times 13$

تكرر اسم الله في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = $16 \times 13 \times 13$

مطلع آية الكرسي: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ.. (255)

مطلع الآية الأخيرة من سورة الفتح: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ.. (29)

بداية آية الكرسي: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ).. وبداية آية الفتح: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)!!

البدايتان تشكّلان شهادة التوحيد (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)!

التقاء رائع بين الله عزّ وجلّ وعبدته ونبيه مُحَمَّد ﷺ!

آية الكرسي تبدأ باسم الله وتختتم بصفة (العظيم)!

الآية الأخيرة من سورة الفتح تبدأ باسم «مُحَمَّد» وتختتم بصفة (عظيمًا)!

إن مُحَمَّدًا ﷺ «عظيم» ولكنه ليس «العظيم» فالعظيم واحد وهو الله سبحانه وتعالى!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73

مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة = 41

73 عدد أولي و 41 عدد أولي أيضًا ومجموعهما 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

أكبر تكرار لاسم الله في القرآن جاء في أطول سورة وهي البقرة!

وأكبر تكرار لاسم الله في أطول سور القرآن جاء في أطول آياتها!

أطول آيات البقرة رقمها 282 واسم الله ورد في سورة البقرة 282 مرة!

وأكبر تكرار لاسم الله في آيات البقرة جاء في الآية رقم 282

الكلمة رقم 282 من بداية سورة البقرة هي اسم الله نفسه!

من عظمة اسم «الله».. أنه مهما نقصت أحرفه فإن مدلوله يبقى كما هو!
فإذا حُذفت الألف يصبح اسمه «الله»، كما في قوله تعالى: **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (2) الفاتحة
وإذا حذفت الحرف الثاني أو الثالث منه يبقى اسمه «إله»، كما في قوله تعالى:

إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ (171) النساء

وإذا حذفت الألف واللام يبقى «له» تحمل مدلول الاسم كما في قوله تعالى:
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَيْسَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَانِتُونَ (116) البقرة
إذا حذفت الألف واللامين الأولى والثانية بقيت الهاء المضمومة «ه» تحمل في لفظها مدلول الاسم نفسه.
فحاول أن تقرأ هذا المقطع من الآية: **وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ..** (17) الأنعام
وهذا المقطع أيضاً: **وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ..** (59) الأنعام

فإنك في جميع الحالات تنطق الكلمة الأخيرة (هو) تماماً كما تنطق الهاء المضمومة «ه»!
لأنك تقف على الواو الساكنة، ومعلوم أن كل وقوف لا يكون إلا على السكون!

فسبحانه المتفرد في كل شيء! حتى في اسمه.. في لفظه وفي رسمه وفي معناه!
اسم إذا أسقطت جميع أحرفه تظل الأحرف المتبقية تحمل مدلول الاسم نفسه!
ميزة لا تنبغي لأي اسم غير اسم الله وحده سبحانه وتعالى!

بل لا تنبغي لأي كلمة وبأي لغة من لغات العالم سوى اسم الله وحده!
وعزتكم يا الله لولم تنزل لنا من الآيات إلا اسمك لكان ذلك يكفيننا لأن نؤمن بك.

أحرف الجلال.. الألف.. اللام.. الهاء.. أحرف كُرِّمت باختيارها لتكوين أجل كلمة، وأجمل اسم،
وأروع لفظ. أحرف اختارها المولى عز وجل بحكمته البالغة من بين جميع الحروف ليتسنى بها. إنه
«الله».. الكلمة الوحيدة في اللغة العربية التي ليس لها مرادف وليس لها مصدر اشتقاق ولا تجمع!
فقد تفرّد الحق سبحانه وتعالى بهذا الاسم، وخصّ به نفسه، فلم يسم به سواه، ولم يتصف به
غيره. وهو أول اسم ورد في القرآن وأكثر اسم تكرر فيه، بل أكثر كلمة تكررت فيه! أحرفه الثلاثة (ال
ه) من أجمل الحروف وأسهلها لفظاً وكتابة. وهي أحرف مشتركة في جميع لغات العالم! وهي نفسها
حروف كلمة التوحيد «لا إله إلا الله»! هذه الأحرف الثلاثة تشكّل ثلث مجموع حروف القرآن!
ومن عظمة اسم «الله».. أن مكونات أحرفه، دون الأسماء جميعها، تخرج من خالص الجوف لا
من الشفتين، ولذلك إذا ما ذكرته بصوت منخفض في مجلس لن يلحظ ذلك أحد، لأنك لن تحرك
شفيتك بذكره، والأمر نفسه ينطبق على كلمة التوحيد وأفضل الذكر (لا إله إلا الله)، وهذه فائدة
للذين يتحرون أعلى مراتب الإخلاص في عملهم.

في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة تكرّرت أحرف اسم الله 53 مرّة!
 في أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق جاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 53
 ورد اسم الله في أوّل 53 سورة في المصحف من دون انقطاع!
 انقطع ذكر اسم الله بعد السورة التي ترتيبها رقم 53 مباشرة!
 ورد اسم الله للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!

ترتيب اسم الله من بداية سورة العلق رقم 53
 ترتيب اسم الله من نهاية سورة العلق رقم 20
 مجموع ترتيب اسم الله من الاتجاهين $73 = 20 + 53$
 السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المزمل وعدد آياتها 20 آية!
 السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى وعدد آياتها 53 آية!
 مجموع آيات السورتين $73 = 53 + 20$
 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

اسم الله تكرّر في سورة البقرة 282 مرّة.
 الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة رقمها 282
 العدد 282 يساوي 6×47
 6 هو عدد تكرار اسم الله في الآية رقم 282 نفسها!
 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي آخر سورة يرد فيها اسم الله!

السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي ورد فيها اسم الله هي سورة البقرة.
 السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي لم يرد فيها اسم الله هي سورة البقرة أيضاً!
 عدد آيات سورة البقرة التي ورد فيها اسم الله 172 آية.
 عدد آيات سورة البقرة التي لم يرد فيها اسم الله 114 آية.. بعدد سور القرآن!
 الفرق بين العددين $= 29 \times 2$ (عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله $\times$ ترتيب سورة البقرة)!

ورد اسم الله في سورة البقرة 282 مرة.

الآية رقم 282 من سورة البقرة تضمنت أكبر تكرار لاسم الله في السورة!

الكلمة رقم 282 من بداية السورة هي اسم الله في هذه الآية:

.. فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23)

اسم الله في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 4 من نهاية الآية .. لماذا؟

لأنك إذا جمعت هذا الرقم مع ترتيب اسم الله من بداية السورة تكون النتيجة 286

وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

ورد التكرار رقم 114 لاسم الله من بداية سورة البقرة في هذه الآية:

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (176) البقرة

تأمل جيداً معنى الآية والكلمات التي جاءت مباشرة بعد اسم الله (نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)!

المقصود بالكتاب هنا هو القرآن الكريم وأن عدد سوره 114 سورة!

ورد لفظ الرقم «واحد» باثنتي عشرة صيغة مختلفة في القرآن.

الرقم «واحد» هو أكثر الأرقام تكراراً في القرآن.. تكرر 145 مرة.

الله.. هو الاسم والكلمة الأكثر تكراراً في القرآن.. ورد 2704 مرات.

جميع الأرقام والأعداد الأخرى التي وردت في القرآن تكررّت مجمعة 140 مرة!

في ذلك إشارة لطيفة إلى وحدانية الله من خلال تكرار اسمه وتكرار الرقم «واحد» بهذه الأعداد!

من يقرأ القرآن بعقلية هذا العصر، عصر العلم والمعرفة، يرى فيه من عجائب الخلق وقدرة الصانع ما يجعله يحرص على قراءته المرة بعد الأخرى، فيزداد إيماناً يفيض به على من حوله. وهكذا تجد في القرآن منهجاً متكاملًا للهداية، معززاً بالآيات والحقائق والبراهين العلمية حول الكون المادي المنظور، والثوابت الرقمية حول الكتاب المسطور، كوسيلة ملموسة تمكن الإنسان من التوصل إلى معرفة الخالق بيقين تام كأنه يراه. فسبحان الذي أنزل علينا قبساً من نوره، ونسيماً من هداه، ونفحات من كلامه، تقشعر منها الأبدان وتلين، وتخضع لها القلوب وتستكين.

اسم الجلالة «الله» تكرر 2535 مرة وهذا العدد $15 \times 13 \times 13$
 اسم الجلالة «لله» تكرر 143 مرة وهذا العدد 11×13
 مجموع صيغ الجلالة الأخرى تكررت 26 مرة وهذا العدد 2×13
 اسم الجلالة تكرر في القرآن بجميع الصيغ 2704 مرات وهذا العدد $16 \times 13 \times 13$

هناك 13 آية في القرآن خُتمت بكلمة «أحدًا».
 آخر آية من هذه الآيات رقمها 26 وهذا العدد يساوي $13 + 13$
 مجموع كلمات هذه الآيات 226 كلمة وهذا العدد يساوي $113 + 113$
 مجموع أرقام هذه الآيات 426 وهذا العدد يساوي $213 + 213$
 تأمل هذا التدرج والتناسق العجيب.. $213 - 113 - 13$
 مجموع كلمات الآيات $213 - 113 - 13$ من سورة البقرة = 99 بعدد أسماء الله الحسنى!

هناك 13 آية في القرآن خُتمت بكلمة «أحدًا».
 حرف الألف تكرر في هذه الآيات 168 مرة.
 حرف اللام تكرر في هذه الآيات 101 مرة.
 حرف الهاء تكرر في هذه الآيات 50 مرة.
 هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم الله تكرر في هذه الآيات 319 مرة!
 319 هو الفرق بين مجموع ترانيب سور القرآن ومجموع آياتها (6555 - 6236)!

ورد اسم الجلالة «اللهم» في القرآن في 5 آيات.
 حرف الراء تكرر في الآيات الخمس 14 مرة.
 حرف العين تكرر في الآيات الخمس 14 مرة.
 الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10 والترتيب الهجائي لحرف العين هو 18
 مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والعين = $14 + 14$
 مجموع تكرار حرفي الراء والعين في الآيات الخمس = $14 + 14$

ورد اسم الجلالة «الله» لأول مرة في القرآن في هذه الآية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

اسم الجلالة «الله» ورد لأول مرة في القرآن في هذه الآية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

وورد اسم الجلالة «الله» لأول مرة في القرآن في هذه الآية:

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ.. (26) آل عمران

اسم الجلالة في المواقع الثلاثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية.

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 29

29 هو عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم الجلالة في القرآن!

29 هو رقم أول آية في المصحف يرد فيها ضمير الجلالة «هو»!

29 هو عدد كلمات أولى سور القرآن! وهو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة أيضاً!

جاء اسم الجلالة «الله» لأول مرة في القرآن في الآية التي ترتيبها رقم 319 من بداية المصحف!

319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياته (6236)!

جاء اسم الجلالة «الله» للمرة الأخيرة في القرآن في الآية التي ترتيبها رقم 4104 من بداية المصحف!

العدد 4104 يساوي 36×114

وورد اسم الجلالة «الله» في 5 آيات مجموع أرقامها 228 وهذا العدد 2×114

لم يدع عيسى عليه السلام ربه عز وجل في القرآن إلا دعوة واحدة جاءت في هذه الآية:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَآزِفَةً وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

تأمل رقم آية المائدة (114)! ففي هذا العدد إشارات لطيفة وإيماءات دقيقة.. إنه عدد سور القرآن الكريم! إنزال مائدة من السماء إلى الأرض آية من آيات الله عز وجل ومعجزة مادية ملموسة تحققت لبني إسرائيل. وإنزال القرآن العظيم من السماء إلى الأرض هو كبرى معجزات الرسل وآخرها! وإن كانت قد زالت المائدة ولم يبق إلا ذكرها، فإن القرآن العجيب، ومن بين معجزات الرسل جميعها هو المعجزة الوحيدة الباقية والخالدة. فتأمل كيف أشارت الآية إلى معجزة المائدة باسمها، بينما أشارت إلى معجزة القرآن بعدد سوره فهناك إشارة لفظية صريحة وهنا إشارة رقمية لطيفة.

ورد اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في القرآن 5 مرّات.

ورد لفظ (واحدًا) في القرآن 5 مرّات!

ورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرّات!

ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرّات!

ورد لفظ (إحادهما) في القرآن 5 مرّات!

ورد لفظ (أحدًا) في القرآن 20 مرّة وهذا العدد يساوي 4×5

ورد لفظ (واحد) في القرآن 25 مرّة وهذا العدد يساوي 5×5

ورد اسم الجلالة «اللَّهُمَّ» في القرآن في 5 آيات.

حرف الباء تكرر في الآيات الخمس 10 مرّات.

حرف الدال تكرر في الآيات الخمس 10 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الباء والدال = 10

عدد الآيات التي لم يرد بها اسم الله 4411 آية.

الآية التي ترتيبها رقم 4411 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86) الزخرف

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 802 من بداية سورة الزخرف!

العدد 4411 يساوي 401×11 والعدد 802 يساوي 401×2

وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ .. (54) التوبة

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 1036 من بداية سورة التوبة وهذا العدد = $7 \times 4 \times 37$

اسم الله في هذه الآية هو التكرار رقم 1184 من بداية المصحف وهذا العدد = $8 \times 4 \times 37$

اسم الله في هذه الآية ترتيبه الكلمة رقم 24944 من بداية المصحف وهذا العدد = 4×6236

6236 هو عدد آيات القرآن!

فتأمل كيف التقت هذه المسارات الرقمية المتعددة في نقطة واحدة!

أكبر تجمُّع لأسماء الله الحسنى يأتي في خاتمة سورة الحشر ويبدأ بالآية:
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22)
ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 5148 وهذا العدد = 52×99
ترتيب هذه الآية نفسها من نهاية المصحف هو 1089 وهذا العدد = 11×99
لاحظ الارتباط بالعدد 99.. أسماء الله الحسنى!!

.. **لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ** (6) الممتحنة
.. فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْفَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَمِيدٌ (6) التغابن
تشابه الايتان في آخر 6 كلمات وكل منهما يحمل الرقم 6 وورد فيهما 6 من أسماء الله الحسنى!
مجموع كلمات سورتي الممتحنة والتغابن 594 كلمة وهذا العدد = 6×99
معلوم أن أسماء الله الحسنى عددها 99 اسمًا!

تأمل هذه الآية من سورة النساء:
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ (14)
عدد كلمات هذه الآية 13 كلمة وورد بها التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية سورة النساء!
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 507 وهذا العدد = $3 \times 13 \times 13$
اسم الله ورد من بداية المصحف حتى بداية هذه الآية 507 مرّات وهذا العدد = $3 \times 13 \times 13$
من هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم الله 2197 مرّة وهذا العدد = $13 \times 13 \times 13$
اسم الله ورد في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = $16 \times 13 \times 13$

اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرّات، وبذلك فهو أكثر كلمة تكرّرت فيه! تخيل أنك تقرأ كتابًا يذكر فيه المؤلف اسمه عشر مرّات! هل تستطيع المواصلة أم سيكون معيّنًا عندك؟!
فما بالك بكتاب الله.. القرآن العظيم! أكثر كلمة تكرّرت فيه هي اسم الله، بل إن أجمل ما في القرآن، من أوّله إلى آخره، هو اسم الله. وهذه ميزة يتميّز بها كتاب الله عن غيره من الكتب، وهي من أوضح الأدلة والبراهين على أن هذا القرآن العظيم هو كلامه سبحانه وتعالى، وليت المكذّبين بهذا القرآن يتفكرون في هذه الحقيقة!

ورد اسم الله في سورة التوبة في 101 آية وهذا العدد = 114 - 13
 ورد اسم الله في سورة التوبة 169 مرة وهذا العدد = 13×13
 وورد اسم الله في سورة التوبة في جميع الآيات التي رقمها 13 أو مضاعفاته!
 هذه الآيات عددها 9 وهو رقم مماثل لترتيب سورة التوبة نفسها!
 مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة وهذا العدد = 13×13

تأمل هذه الآية من سورة هود:

وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (30)

اسم الله في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية السورة!
 اسم الله في هذه الآية هو التكرار رقم 26، أي 13×2 ، لاسم الله من نهاية السورة!
 اسم الله في هذه الآية هو التكرار رقم 1352، أي $13 \times 13 \times 8$ من بداية المصحف!
 اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = $13 \times 13 \times 8 \times 2$

ورد اسم الله في سورة مريم 8 مرّات في 8 آيات.

أول آية يرد فيها اسم الله في سورة مريم (الآية رقم 30) عدد كلماتها 8 كلمات!
 آخر آية يرد فيها اسم الله في سورة مريم (الآية رقم 81) عدد كلماتها 8 كلمات!
 عدد آيات سورة مريم 98 آية وهذا العدد = $114 - 8 - 8$
 في الآية الأولى جاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 4 من بدايتها وقبل 4 كلمات من نهايتها!
 في الآية الثانية جاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 4 من بدايتها وقبل 4 كلمات من نهايتها!
 فتأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي المحكم على مستوى السورة وعلى مستوى الآية!

تأمل هذه الآية من سورة النمل:

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عَلِمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)

ترتيب اسم الله من بداية الآية رقم 8 ومن نهاية الآية رقم 8 أيضاً.
 ورد اسم الله بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف 888 مرة! فتأمل!!

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الزمر في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!
 ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الشورى في 8 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!
 ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الحج في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!

هناك 18 سورة ورد فيها اسم «الرحمن» وهناك 96 سورة لم يرد فيها اسم «الرحمن»!
 الفرق بين العددين $96 - 18 = 78$ وهذا هو عدد آيات سورة الرحمن!!
 آخر مرة يرد فيها اسم «الرحمن» جاء في سورة النبأ وهي السورة التي ترتيبها رقم 78

هناك 18 سورة ورد بها اسم «الرحمن» وهناك 96 سورة لم يرد بها.
 أكثر سورة تكرّر فيها اسم «الرحمن» هي سورة مريم.
 أول آية يرد فيها اسم «الرحمن» في سورة مريم رقمها 18
 وآخر آية يرد فيها اسم «الرحمن» في سورة مريم رقمها 96
 مجموع العددين 18 و 96 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

ورد اسم «الرحمن» في المرة الأولى في سورة مريم في الآية رقم 18
 وهذا يعني أن أول 17 آية من سورة مريم لم يرد فيها اسم «الرحمن».
 ورد اسم «الرحمن» في سورة مريم للمرة الأخيرة في الآية رقم 96
 وهذا يعني أن آخر آيتين (2) من السورة لم يرد فيهما اسم «الرحمن»
 ومجموع $17 + 2 = 19$.. وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

الرحمن اسم لربّ العزّة سبحانه وتعالى، يختص بصفات الربوبية، ومعناه المتفضل على خلقه بالعطاء والنعيم. أمّا الله فهو اسم لربّ العزّة يختص بصفات الألوهية، وهو الاسم الجامع للأسماء الحسنى كلّها، ويعني المألوه، أي المعبود المستحق للألوهية. وأسماء الله الحسنى هي كلّ ما دلّ على ذات الله عزّ وجلّ مع صفات الكمال القائمة به؛ مثل: العليم، الحكيم، السميع، البصير، فإنّ هذه الأسماء دلّت على ذات الله عزّ وجلّ، وعلى ما قام بها من العلم والحكمة والسمع والبصر. أمّا الصفات فهي نعوت الكمال القائمة بالذات؛ كالعلم، والحكمة، والسمع، والبصر، فالاسم دلّ على أمرين، والصفة دلّت على أمرٍ واحد.

من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالة «الرحمن» في 18 سورة فقط.
من هذه السور الـ 18 هناك سورتان فقط لم يرد فيهما اسم الجلالة «الله».
السورة الأولى هي سورة الرحمن وعدد آياتها 78 آية!
والسورة الثانية هي سورة النبأ وترتيبها في المصحف رقم 78
والعدد 78 هو مجموع تكرار الحروف المقطعة في القرآن!

اسم الله في بداية آية الكرسي هو الكلمة رقم 5166 من بداية سورة البقرة.
وهذا العدد يساوي $2 \times 41 \times 63$
63 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ.
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحَمَّد" ضمن الحروف المقطعة.
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي!
تأمل كيف تتفاعل الأرقام لتجسد المعنى المطلوب بطريقة معجزة!

الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن هي الآية الأخيرة من سورة المزمل.
في سورة المزمل ورد اسم الله في الآية الأخيرة فقط وهي أطول آية في السورة!
في سورة المدثر ورد اسم الله في الآية الأخيرة أيضًا وهي أطول آية في السورة!
أطول آية في سورة المزمل تأتي بعد الآية رقم 19
وأطول آية في المدثر تأتي بعد الآية التي ذكر فيها العدد 19: عَلَّمْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30)!

ترتيب سورة فصلت في المصحف الشريف رقم 41
هذا العدد يماثل عدد تكرار أحرف اسم الله في الحروف المقطعة.
ترتيب سورة فصلت بحسب عدد الآيات هي السورة رقم 73
وهذا العدد يماثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله.
مجموع العددين $41 + 73 = 114$
وهذا العدد يماثل عدد سور القرآن!!

ورد اسم الله في أولى سور القرآن مرتين اثنتين.

- الكلمة رقم 2 من بداية الآية الأولى هي اسم الله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
الكلمة رقم 2 من بداية الآية الثانية هي اسم الله: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

في سورة الجن هناك 5 آيات تنتهي بكلمة «أحدًا»، وهي:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ طَتَّوْا كَمَا طَتَّنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 41 كلمة!

وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 73

وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

اسم الله الأعظم هو «الله» نفسه، فلا اسم أعظم من هذا الاسم، وهناك العديد من الأحاديث الصحيحة والأدلة والبراهين الصريحة التي تعزّز ذلك وترجّحه، وليس هنا مجال سردها. ولكن يكفيك من هذه الأدلة أن «الله» هو الاسم الذي تفرّد به عزّ وجلّ وحده، وقد خصّ به نفسه، وأنّ معاني سائر أسماء الله الحسنى هي في حقيقتها صفات يمكن أن يتّصف العبد بشيء يسير جدًّا منها. ولو لم يكن «الله» هو الاسم الأعظم لما اختاره في مستهل كتابه وفي افتتاح أعظم آية فيه، ولما اختاره لكلمة التقوى والإخلاص والتوحيد وشهادة الحق (لا إله إلا الله)! ولعظم هذا الاسم (الله) فقد جمع سبحانه وتعالى فيه الدين كلّه والإيمان كلّهُ، وجعل أحرفه الثلاثة (الألف واللام والهاء) هي ذاتها أحرف كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).. أعظم كلمة في هذا الوجود.. الكلمة التي من أجلها خلق الله الخلق وأرسل الرسل وأنزل الكتب، وهي أصل الأصول وعلى صحتها مدار القبول، وبها توزن الأعمال، ولأجلها أعدت دارُ الثواب ودارُ العقاب، وهي أفضل الذكر وأثقل شيء في الميزان، وهي خير ما قال النبي مُحَمَّد ﷺ والنبيون من قبله.

أول أحرف اسم الله هو حرف الألف وآخر أحرف اسم الله هو حرف الهاء!
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
مجموع الرقمين يساوي 14 وهذا هو عدد الحروف المقطّعة!
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرتّين.
مجموع الرقمين يساوي 28 وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

اسم الله جاء بعد حرف الجيم مباشرة في موضع وحيد في القرآن هو:
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَاءَهُمْ (29) محمد
حرف الجيم جاء في ترتيب الحرف رقم 29 من بداية الآية وهذا هو رقم الآية نفسها!!
عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها اسم الله 29 سورة!

اسم الله جاء بعد حرف الخاء مباشرة في موضع وحيد في القرآن هو:
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (52) الحج
حرف الخاء جاء في نهاية الكلمة رقم 16 وفي ترتيب الحرف رقم 61 من بداية الآية.
لاحظ ظاهرة التعاكس بين الرقمين!! والفرق بينهما $61 - 16 = 45$
هذا هو عدد الحروف التي جاءت بعد حرف الخاء في هذه الآية!!

تأمل هذا النداء المبارك:
يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (9) النمل
عدد حروف الآية 28 حرفاً بعدد الحروف الهجائية!
جاء اسم الله بعد 12 حرفاً من بداية الآية وقبل 12 حرفاً من نهاية الآية!
من بداية الآية أول أحرف اسم الله ترتيبه رقم 13 وآخر أحرف اسم الله ترتيبه رقم 16
من نهاية الآية آخر أحرف اسم الله ترتيبه رقم 13 وأول أحرف اسم الله ترتيبه رقم 16
تكرّر اسم الله في القرآن كاملاً 2704 مرّات وهذا العدد $13 \times 13 \times 13$

تكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = $16 \times 13 \times 13$

في القرآن هناك 29 سورة لم يرد في أي منها اسم الله.

13 من هذه السور عدد آياتها فردي!

16 سورة من هذه السور عدد آياتها زوجي!

في القرآن هناك 29 سورة عدد آيات كل منها 78 آية وأكثر.

13 من هذه السور عدد آياتها فردي!

16 سورة من هذه السور عدد آياتها زوجي!

في القرآن هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية.

13 من هذه السور ترتيبها عدد زوجي!

16 سورة من هذه السور ترتيبها عدد فردي!

مجموع العددين $13 + 16$ يساوي 29

تكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = $16 \times 13 \times 13$

في القرآن العظيم هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية.

13 من هذه السور ورد فيها اسم الله!

16 سورة من هذه السور لم يرد في أي منها اسم الله!

أول آية في المصحف تحمل الرقم 13 لم يرد فيها اسم الله!

أول آية في المصحف تحمل الرقم 16 لم يرد فيها اسم الله!

أول آية في المصحف عدد كلماتها 13 كلمة لم يرد فيها اسم الله!

أول آية في المصحف عدد كلماتها 16 كلمة لم يرد فيها اسم الله!

ما تراه الآن من معطيات رقمية عجيبة ليست اجتهاداً أو افتراضاً أو تكلفاً، وإنما هي حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها. وإن هذه الأرقام، وغيرها من الحقائق التي يعرضها هذا الكتاب تعكس بجلاء ملامح نظام إحصائي معقّد جدّاً، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! وكما نلاحظ فإن هذا النظام يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعّب إلى آفاق وأعماق داخل القرآن.. لا يعلمها إلا الله وحده جلّ وعلا.

عدد كلمات القرآن 77800 كلمة وورد اسم الله في القرآن 2704 مرّات.
اسم الله يرد في المتوسط مرّة واحدة في كل 29 كلمة من كلمات القرآن!
29 هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله!
29 هو عدد كلمات أول سورة يرد فيها اسم الله وهي سورة الفاتحة!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
29 هو رقم أول آية في المصحف يرد فيها ضمير الجلالة «هو»!

السور التي ورد فيها اسم الله 85 سورة!
والسور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة 85 سورة أيضاً!
ورد لفظ «قرآن» للمرّة الأخيرة في سورة البروج وهي السورة رقم 85 في المصحف!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة.
73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله.
ورد اسم الله في 12 آية تحمل الرقم 41
وورد اسم الله في 11 آية تحمل الرقم 73
مجموع الآيات $12 + 11 = 23$ وهذا هو عدد أعوام الوحي!
مجموع أرقام الآيات $41 + 73 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

جاء اسم الله للمرّة الأولى في سورة البقرة في هذه الآية:
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)
جاء اسم الله للمرّة الثانية في سورة البقرة في هذه الآية:
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالِيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8)
اسم الله في الآية الأولى هو الكلمة رقم 49 من بداية السورة.
اسم الله في الآية الثانية هو الكلمة رقم 65 من بداية السورة.
حاصل جمع $49 + 65$ يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!

تأمل هذا الميزان:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165) البقرة

اسم الله تكرر في الآية خمس مرّات ويقسم اسم الله الأوسط هذه الآية إلى نصفين متساويين تمامًا!
اسم الله تكرر مرتين على يمين الاسم الأوسط ومرتين على شماله.

يأتي الاسم الأوسط بعد 15 كلمة من بداية الآية وقبل 15 كلمة من نهايتها!

يأتي الاسم الأوسط بعد 60 حرفًا من بداية الآية وقبل 60 حرفًا من نهايتها!

وتأمل هذا الميزان:

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (5) العنكبوت

اسم الله في الموضع الأول جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

اسم الله في الموضع الثاني جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

ولا تنس أن الآية نفسها رقمها 5

إنّ الذين كذبوا القرآن في العصور الأولى كانوا من الجاهليين! وحتى عصرهم الذي عاشوا فيه
قَبيل نزول القرآن الكريم كان يسعى العصر الجاهلي! ولكنكم أنتم يا من تكذبون بهذا القرآن
في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة! من الصعب أن نجد لكم عذرًا.. حتى لو كان واهيًا! فهلاً
فتحتم عقولكم وقلوبكم وتفكرتم في هذا النظام القرآني المحكم الذي نضع بعض ملامحه
أمامكم بكل شفافية! وهلاً تحققتم بأنفسكم، وتيقنتم بأنه ليس بمقدور البشر أن يأتوا بمثل
جزء يسير جدًّا منه! وهل يستطيع البشر مجتمعين أن يأتوا بنظام محكم رقميًا ولغويًا مثل
هذا حتى في عصرنا هذا؟! عصر العلم والمعرفة؟! وكيف بكم والقرآن الكريم نزل قبل ما يزيد
على أربعة عشر قرنًا من الزمان! وإذا كان الأمر كذلك، فماذا تفيدكم عقولكم إن لم توصلكم
إلى الحقيقة الساطعة؟! حقيقة أن هذا القرآن هو من عند الله سبحانه وتعالى. وأنتم يا من
تكذبون بهذا القرآن أول المخاطبين به! هل تأملتُم وتفكرتم فيما يقوله لكم ربكم في كتابه
العزیز؟! فهذا القرآن ليس للمسلمين وحدهم وإنما هو رسالة الله لكم وللناس كافة. فمنكم
من يؤمن ويعمل به فيكون حجة له، ومنكم من يكفر ويكذب به فيكون حجة عليه. فالقرآن
إما أن يقودك إلى الجنة ورضوان الله، وإما أن يسوقك إلى النار وسخط العزيز الجبار، فاختر
لنفسك مصيرها الآن من خلال موقفك من هذا القرآن!

آية الدين في سورة البقرة هي أطول آية في النصف الأول من المصحف.
 الآية الأخيرة من سورة المزمل هي أطول آية في النصف الثاني من المصحف.
 أكبر تكرار لاسم الله في النصف الأول من المصحف جاء في آية الدين!
 أكبر تكرار لاسم الله في النصف الثاني من المصحف جاء في الآية الأخيرة من سورة المزمل!

أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن جاء في سورة البقرة وهي أطول سور القرآن!
 أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة جاء في أطول آية في سورة البقرة وفي القرآن!
 اسم الله تكرر في سورة البقرة 282 مرة.

الآية التي تضمنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة رقمها 282
 العدد $282 = 6 \times 47$

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي آخر سورة يرد فيها اسم الله!
 6 هو عدد تكرار اسم الله في الآية 282 نفسها!

حينما يرد اسم الله ولو مرة واحدة، يقف كل شيء... ويسبح كل شيء!
 فما بالنا حينما يرد اسم الله مرتين.. مكرراً.. الله الله!! يا الله.. أي عظمة هذه؟
 وأي عجب ستحملة لنا الأرقام في هذه الحالة من العظمة؟
 ولعل من عجائب اسم الله أنه بالفعل ورد مكرراً في القرآن هكذا: «الله الله»!!
 ومن دون أن يحدث أي خلل في بنية الآية أو معناها! فتأمل.. واستشعر العظمة:
 وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمَ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
 سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَفْكُرُونَ (124) الأنعام
 رأيت كم هو جميل هذا التكرار «الله الله»! لقد ورد اسم الله في هذه الآية 3 مرات:
 اسم الله في الموضع الأول ترتيبه الكلمة رقم 903 من نهاية السورة.
 واسم الله في الموضع الثاني ترتيبه الكلمة رقم 902 من نهاية السورة.
 ومجموع ترتيب اسم الله في الموضعين الأول والثاني 1805 وهذا العدد $1805 = 19 \times 19 \times 5$
 اسم الله في الموضع الثالث ترتيبه الكلمة رقم 2166 من بداية السورة وهذا العدد $2166 = 19 \times 114$
 الفرق بين العددين $2166 - 1805 = 361$ وهذا العدد يساوي 19×19

تأمل آية الأنعام مرة أخرى:

وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سِصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام

اسم الله في الموضع الأول جاء قبل 902 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد = 22×41

ومجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة = 41

اسم الله في الموضع الثاني جاء قبل 901 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد = 17×53

اسم الله في الموضع الثالث جاء قبل 891 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد = 9×99

وأسماء الله الحسنى عددها 99 اسمًا!

وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سِصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام

هذه الآية تأتي بعد 123 آية من بداية السورة وهذا العدد = 3×41

هذه الآية نفسها تأتي قبل 41 آية من نهاية السورة!

وإذا استبعدت هذه الآية من آيات سورة الأنعام يتبقى 164 آية وهذا العدد = 4×41

ومعلوم أن 41 هو تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

عدد كلمات الآية 29 كلمة والسور التي لم يرد فيها اسم الله 29 سورة!

إن نسبة نظم هذا القرآن وترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره إلى غير الله سبحانه وتعالى لا يقبلها العقل السليم ولا المنطق القويم، وكيف بك إذا علمت أن هذا الكتاب المعجز حرفًا وورقًا.. كلمة وعدًا، لم يكن مرقمًا ولا منقطًا ولا مشكلاً في عهد النبي ﷺ، ولا في عهد صحابته رضي الله عنهم، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يصح ما يزعمه خصوم القرآن الكريم بالتأليف والافتراء؟! وإذا كان هذا القرآن بهذه العظمة في نظمه ورسمه، وإذا كان هذا القرآن بهذا الكمال في فحواه ومحتواه، فلماذا إذاً ينفيه مُحَمَّدٌ ﷺ عن نفسه لو كان من تأليفه، كما يدّعي خصوم القرآن حتى في عصرنا هذا؟! إن العظماء ينسبون إنتاجهم الفكري العظيم لأنفسهم لا لغيرهم، فكيف بك بسيد العظماء، وهو ينفي هذا القرآن عن نفسه:

وَإِذَا تُنْزِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا انْتِبِهْ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) يونس

وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام

هذه الآية تأتي بعد 912 آية من بداية المصحف وهذا العدد = 8×114

هذه الآية تأتي قبل 5323 آية من نهاية المصحف.

العدد 5323 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 705 وهذا الأخير = 47×15

عدد كلمات سورة الإخلاص $\times$ عدد حروفها!

ولا ننسى أن العدد 47 أولي أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

وأن اسم الله ورد للمرّة الأخيرة في سورة الإخلاص وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

ترتيب سورة البقرة في المصحف رقم 2 وعدد آياتها 286 آية.

ورد اسم الله في سورة البقرة 282 مرّة.

مجموع هذه المتغيّرات الثلاثة 570 وهذا العدد = 5×114

عدد سور القرآن $\times$ عدد أركان الإسلام!

اسم الله تكرر 7 مرّات أو بمضاعفات الرقم 7 في 7 سور من القرآن.

مجموع تراتيب هذه السور السبع 315 وهذا العدد = 45×7

مجموع آيات هذه السور السبع 469 آية وهذا العدد = 67×7

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور السبع 385 وهذا العدد = 55×7

وتأمل هذا الميزان في سورة نوح:

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15)

اسم الله في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من بداية السورة!

اسم الله في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من نهاية السورة!

اسم الله في هذه الآية يأتي بعد 113 كلمة من بداية سورة نوح.

اسم الله في هذه الآية يأتي قبل 113 كلمة من نهاية سورة نوح.

تأمل هذه الآية من سورة المائدة:

قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَرْسَلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115)

كلمة (إِنِّي) في هذه الآية وهي ضمير الجلالة ترتبها رقم 2703 من بداية سورة المائدة!

العدد 2704 هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن والفرق بين 2704 و2703 يساوي 1

الآية رقمها 115 وسور القرآن عددها 114 والفرق بينهما = 1.. فتأمل!!

تأمل هذا الميزان من سورة البقرة:

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ (193)

يأتي اسم الله بعد 7 كلمات من بداية الآية وقبل 7 كلمات من نهايتها!

يأتي اسم الله بعد 31 حرفاً من بداية الآية وقبل 31 حرفاً من نهايتها!

تأمل هذا الميزان الرقعي العجيب:

هناك 85 سورة ورد في كل منها اسم الله ومجموع تراتيب هذه السور هو 3910

وهناك 29 سورة تبدأ بالحروف المقطعة ومجموع تراتيبها هو 822

الفرق بين عدد السور = 56 والفرق بين مجموع تراتيبها = 3088

وفي المقابل.. هناك 85 سورة لا تبدأ بالحروف المقطعة ومجموع تراتيب هذه السور هو 5733

وهناك 29 سورة لم يرد في أي منها اسم الله ومجموع تراتيبها هو 2645

الفرق بين عدد السور = 56 والفرق بين مجموع تراتيبها = 3088

للأرقام القرآنية علاقة وثيقة بعضها ببعض، وفي كثير من الحالات لا نستطيع التوصل إلى طبيعة هذه العلاقة، ولكن ينبغي أن نؤمن إيماناً راسخاً بأن جميع الأرقام القرآنية لها علاقات متشعبة، وعلى مستويات متعددة رأسياً وأفقيّاً، وعلى امتداد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه.. إنها شبكة من العلاقات الرقمية العنكبوتية المذهلة! ومع الوقت سوف ينجلي تدريجياً، وبإذن الله سبحانه وتعالى، أكبر قدر من هرم المنظومة القرآنية الذي هو بمزلة جبل جليدي ضخّم لا نرى منه الآن سوى بقعة صغيرة جداً! وهناك أمل في برمجة جانب كبير من النسيج الرقعي القرآني، ومن خلال هذه البرمجة نستطيع أن نصل إلى أعماق بعيدة نستخرج من خلالها أنماطاً جديدة لا نستطيع أن نصل إليها بعقولنا المجردة.

ورد حرف الألف وكذلك حرف اللام في جميع سور القرآن.
 أحرف الجلال الثلاثة (ال هـ) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن.
 112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
 السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد بهما حرف الهاء هما سورتا العصر والفلق!
 ولكن لماذا سورتا العصر والفلق دون غيرها؟
 الحقائق التالية تجيب عن هذا السؤال.. فتأمل جيّدًا:
 عدد حروف سورة العصر = 73 حرفًا!
 عدد حروف سورة الفلق = 73 حرفًا!
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73
 من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالة «الرحمن» في 18 سورة فقط.
 من هذه السور الـ 18 هناك سورتان فقط لم يرد فيهما اسم الجلالة «الله».
 السورة الأولى هي سورة الرحمن وعدد آياتها 78 آية!
 والسورة الثانية هي سورة النبأ وترتيبها في المصحف رقم 78
 العجيب أن أحرف اسم «الرحمن» تكرّرت في سورتي العصر والفلق 78 مرّة!
 فتأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله!
 السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد بهما حرف الهاء هما سورتا العصر والفلق!
 تكرّر حرفا الجلال المتبقيان (ا، ل) في سورتي العصر والفلق 49 مرّة أي 7×7
 إلى ماذا يشير الرقم 7 هنا؟! هناك 7 أحرف لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق!
 وهذه الأحرف السبعة هي: ج، ز، ض، ط، ظ، ك، هـ.
 مجموع ترتيب هذه الأحرف السبعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي 112
 112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
 أرايت كيف تتفاعل الأرقام مع المعنى المراد بشكل دقيق جدًّا!
 ويمكنك أن تستنتج من ذلك أن الحروف الهجائية التي وردت في سورتي العصر والفلق 21 حرفًا!
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 294 وهذا العدد $6 \times 7 \times 7$
 الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية هو القاف وهذا الحرف تكرّر في السورتين 7 مرّات!
 الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق 7 أحرف!
 الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في الفاتحة أولى سور القرآن 7 أحرف أيضًا!
 تأمل يا رعاك الله عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!
 وتأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث بوضوح لتبوح بأسرارها!

تكرار اسم الله في القرآن حسب الرسم:

الله تكرر في القرآن 2550 مرة!

لله تكرر في القرآن 149 مرة!

اللهم تكرر في القرآن 5 مرات!

مجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704 مرات وهذا العدد = $16 \times 13 \times 13$

تأمل تكرار «الله» بهذا الرسم في القرآن 2550

ولاحظ كيف تبدأ آية الكرسي وانتهى إلى رقمها:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255)

العدد 2550 يساوي $50 + 50 \times 50$

وأنت تعلم أن عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة!

حتى الآن لم يصل العقل البشري إلى ما هو أسرع من الضوء، ولكنني أستطيع أن أقول لك إن سرعة الفكرة هي أسرع من سرعة الضوء بكثير، ولا وجه للمقارنة بينهما، وما لا تستطيع أن تصل إليه سرعة الضوء إلا في مليارات السنين تستطيع أن تصل إليه أنت بفكرك في ثوانٍ معدودة! وبذلك أدعوك إلى أن تطلق لخيالك العنان وتجول بفكرك في كون الله الواسع، وما وصلت إليه عيون أحدث المراصد الفضائية حتى الآن. فالضوء يسير بسرعة تقارب 300 ألف كيلومتر في الثانية الواحدة، ولك أن تتخيل طول المسافة التي يقطعها الضوء بهذه السرعة الفلكية خلال الدقيقة والساعة واليوم والسنة! ولك أن تتخيل أن الشمس، التي يعادل حجمها 3.1 مليون مرة حجم الكرة الأرضية، وتبعد عنها بما يزيد على 150 مليون كيلومتر، يقطع ضوءها كل هذه المسافة حتى يصل إلينا في 8 دقائق فقط، ومع ذلك استطاعت المراصد العملاقة اليوم أن تصل إلى عمق 16.5 مليار سنة ضوئية في هذا الكون! ولك أن تتخيل حجم هذا الكون الشاسع، أو بتعبير أدق الجزء اليسير من الذي وصلت إليه عيون المراصد الفضائية الحديثة في نطاق السماء الدنيا فقط! وهناك سبع سماوات طباقاً خلقها الله عز وجل لا تعادل في مجملها وبطولها وبعرضها بالنسبة إلى كرسي الرحمن إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، ولا يعادل الكرسي من عرش الرحمن إلا كما تعادل تلك الحلقة من تلك الفلاة. وهذه العظمة المطلقة، جاءت آية الكرسي بمنزلة أعظم آية في كتاب الله عز وجل!

تأمل ماذا تقول سورة الإخلاص: (اللَّهُ أَحَدٌ)..

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

حرف الألف تكرر في سورة الإخلاص 6 مرّات.

حرف اللام تكرر في سورة الإخلاص 12 مرّة.

حرف اللام تكرر في سورة الإخلاص 12 مرّة.

حرف الهاء تكرر في سورة الإخلاص 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في سورة الإخلاص 6 مرّات.

حرف الحاء تكرر في سورة الإخلاص مرّتين.

حرف الدال تكرر في سورة الإخلاص 5 مرّات.

هذه هي أحرف (اللَّهُ أَحَدٌ) تكررّت في سورة الإخلاص 47 مرّة!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، وهذا العدد أوّل ترتيبه رقم 15

العجيب أن 15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص!



هذه هي الآية الوحيدة التي تكررّت فيها شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

وهذه هي آخر آية ترد فيها شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (9) المزمل

الآية الأولى رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضاً، وعدد حروفها 72، ويساوي 4×18

الآية الثانية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضاً، وعدد حروفها 36، ويساوي 4×9

شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في الآية الأولى مرّتين والعدد 18 يساوي 2×9

الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها 10 أحرف.

الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها 10 أحرف.

الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها 62 حرفاً.

الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها 26 حرفاً.

فتأمل كيف جاء العدد 62 معكوساً للعدد 26 ومناظراً له!

الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران وعدد آياتها 200 آية!

والآية الثانية جاءت في سورة المزمل وعدد كلماتها 200 كلمة!

عدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد = 16×99

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

16 هو تكرار اسم الله في سورة الكهف نفسها!

عدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد = 88×18

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

18 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في الآية 88 من سورة الكهف!

تأمل هذه الآية من سورة الصف..

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) الصف

الكلمة الأولى من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من نهاية السورة!

الكلمة الثانية من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من بداية السورة!

114 هو عدد سور القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية!

كلمة (بِأَفْوَهِهِمْ) هي الكلمة رقم 6236 من نهاية المصحف!

6236 هو عدد آيات القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية!

هذه الآية الكريمة تدل على أن الله سبحانه وتعالى تعهد بحفظ نوره وهو القرآن، ولا يمكن لأحد مهما كان أن ينال منه. وقد صدق التاريخ قديمًا وحديثًا ذلك، فلم تستطع قوة من قوى الأرض النيل من هذا النور، بل إن اختبار الواقع واستشراف المستقبل يدل على أن المستقبل لهذا القرآن، وهو ما أخبرت به الآية الكريمة بكل وضوح. والقرآن هو الكتاب الوحيد الذي تكفل الله بحفظه وصونه من أي تحريف أو تغيير أو تبديل، وبذلك لم يلق كتاب في التاريخ كله، ما لقيه القرآن من عناية واهتمام، ولا غرو في ذلك، فهو خاتم الكتب السماوية ورسالة الله الخالدة إلى الناس أجمعين. وظل القرآن منذ نزوله حتى يومنا هذا أمرًا اتفقيًا بين كل مذاهب الإسلام، ولم يستطع أحد أن يغيّر فيه حرفًا واحدًا، على الرغم من تسلط الأعداء على تراث المسلمين إحرافًا وإتلافًا وسلبيًا ونهبيًا، ما يكفي القليل منها لضياع هذا القرآن، إلا أن يد العناية الإلهية ظلت تحرسه. والقرآن الذي بين أيدي المسلمين اليوم يحتوي على النص نفسه المنسوخ من المخطوطة الأصلية، التي كتبت بإملاء النبي ﷺ، ويتوارثه الحُفَظاء عبر الأجيال من خلال أسانيد صحيحة موثوق بها ومتصلة.

عجائب قرآنية



الفهرس

6	المقدِّمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷻ
154	الفصل الثالث: خاتمُ النبيين
204	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

الفصل الثالث خَاتَمُ النَّبِيِّينَ

إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ أَفْضَلُ الرُّسُلِ وَخَاتَمُهُمْ، وَرِسَالَتُهُ وَشَرِيعَتُهُ مَهْمَنَةٌ عَلَى كُلِّ الشَّرَائِعِ وَالدِّيَانَاتِ السَّابِقَةِ. كَيْفَ لَا وَهُوَ نَبْرَاسُ الْهَدْيِ وَنُورُ الدُّجَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ، وَأَكْثَرُ الْبَشَرِ نَفْعًا، وَأَعْمَهُمْ فَضْلًا عَلَى الْبَشَرِيَّةِ. وَقَدْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً بَيْنَمَا الرُّسُلُ السَّابِقُونَ أَرْسَلُوا إِلَى أَقْوَامِهِمْ. فَهُوَ صَاحِبُ الشَّرِيعَةِ الْغَزَاءِ وَالْمِلَّةِ السَّمْحَاءِ وَالْحَنِيفِيَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَهُوَ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى، وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمُرْوُودِ وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ. وَهُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا وَأَكْمَلَهُمْ خُلُقًا وَأَكْرَمَهُمْ وَاتِّقَاهُمْ، وَهُوَ نَبِيُّ النَّبِيِّينَ وَخَاتَمُهُمْ، وَنَبْرَاسُ الْمُتَّقِينَ وَإِمَامُهُمْ، وَصَفْوَةُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَسَيِّدُهُمْ. وَلَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ، وَقَدْ كَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلًا وَفِعْلًا، تَكْرِيمًا مَا كَرَّمَهُ لِأَحَدٍ قَطُّ مِنَ الْعَالَمِينَ. وَلِلْمَنْظُومَةِ الرَّقْمِيَّةِ الْقُرْآنِيَّةِ، فِيمَا يَخُصُّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا ﷺ، بَحْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعَجَائِبِ لَا سَاحِلَ لَهُ! وَالْآنَ وَمِنْ خِلَالِ نَفْحَاتِ هَذَا الْفَصْلِ نَحَاوِلُ فَقَطُّ أَنْ نَقِفَ عَلَى شَاطِئِ هَذَا الْبَحْرِ وَنَتَأَمَّلَهُ.

مجموع الترتيب الهجائي لأول ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38
 مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «مُحَمَّد» الثلاثة (م ح د) = 38
 سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!

ورد لفظ (النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) في القرآن مرّتين اثنتين فقط.
 في المرّة الأولى وردت (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ) قبل 38 كلمة من نهاية الآية!
 وفي المرّة الثانية وردت (وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ) قبل 38 حرفاً من نهاية الآية!
 جاء بعد (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ) مباشرة (الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ)!
 عدد حروف هذا النص 38 حرفاً وعدد آيات سورة مُحَمَّد 38 آية!

الكلمة التي ترتبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)!
 السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية هي سورة مُحَمَّد!!
 السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) هي سورة مُحَمَّد!
 هناك 4 آيات في سورة مُحَمَّد تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) مجموع كلماتها 38 كلمة!!
 الآية رقم 4 في سورة مُحَمَّد عدد كلماتها 38 كلمة!!

من أسماء سور القرآن (مُحَمَّد) و(الْمُرْسَل) و(الْمُدَّثِّر).
 الأولى اسم النبي ﷺ، والثانية والثالثة من صفاته.
 مجموع آيات هذه السور التي حملت اسم النبي ﷺ وصفته 114 آية!
 اسم «مُحَمَّد» يتشكّل من 3 أحرف (م ح د) بعدد هذه السور الثلاث.
 أحرف اسم «مُحَمَّد» الثلاثة (م ح د) تكرّرت في هذه السور الثلاث 456 مرّة!
 وهذا العدد يساوي 114×4
 اسم «مُحَمَّد» ورد 4 مرّات في القرآن الذي عدد سورته 114 سورة!
 فتأمل يا رعاك الله كيف جاء هذا النظم الدقيق في أدق التفاصيل!

وُلد النبي مُحَمَّد ﷺ في عام الفيل الذي يوافق عام 571 ميلادية.
 العدد 571 أُولَيَّ فإذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 572 وهذا العدد = 2×286
 عدد آيات سورة البقرة ذروة سنام القرآن × ترتيبها!!
 وإذا طرحت منه 1 يكون الناتج 570 وهذا العدد = 5×114
 عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!!

ولد النبي ﷺ في عام الفيل وهو العام الذي يوافق 571 ميلادية!
 العدد 571 أُولَيَّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 105
 105 هو ترتيب سورة الفيل التي أرخت لحادثة الفيل التي وقعت عام 571
 عدد آيات سورة الفيل 5 آيات وأول ما نزل من القرآن 5 آيات بعدد أركان الإسلام!!
 عدد كلمات سورة الفيل 23 كلمة وعدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:
 إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (36)
 آخر كلمة في هذه الآية (يُرْجَعُونَ) ترتيبها رقم 571 من بداية سورة الأنعام!
 الآية تتحدث عن الموت والعدد 571 يشير إلى تاريخ مولد النبي ﷺ!
 وبما أن الموت عكس المولد فقد جاء رقم الآية معكوسًا للعدد 63
 لقد مات النبي ﷺ وعمره 63 عامًا وجاء رقم الآية 36 وهو عكس العدد 63
 فتأمل كيف تتحدث الأرقام!!

الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف وردت في الآية رقم 36 من سورة البقرة.
 الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي الآية رقم 78 من سورة النساء.
 مجموع أرقام الآيتين 36 + 78 يساوي 114 .. عدد سور القرآن!
 إذا بدأت العد من الآية 36 من سورة البقرة فإن الآية 78 من سورة النساء ترتيبها رقم 529
 العدد 529 يساوي 23×23 (عدد أعوام الوحي × عدد أعوام الوحي)!!

ولد النبي ﷺ في عام 571 والآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي هذه الآية:
 أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُمْ لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78) النساء

هذه الآية عدد كلماتها 36 كلمة ورقمها 78 ومجموعهما = 114 .. عدد سور القرآن!
 عدد حروف هذه الآية 143 حرفاً.. إنه عدد حروف سورة الفاتحة أولى سور القرآن!
 الآية رقمها 78 وهذا هو مجموع حروف الآيات الخمس الأولى من سورة العلق وهي أولى ما نزل في القرآن!
 والكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي كلمة (اهْبِطُوا) في هذه الآية:
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ.. (36) البقرة
 تأمل رقم هذه الآية جيداً إنه العدد 36 نفسه!

عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية!
 الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة!!
 الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف (اهْبِطُوا) جاءت في الآية التي رقمها 36
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 571 من بداية المصحف (اهْبِطُوا) = 36 + 36
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفيل) نفسها = 36 + 36
 فتأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقعي المحكم!!

إلى الذين لا يزالون يتوهمون بأن ترتيب سور القرآن الكريم وآياته صناعة بشرية! هذه الحقيقة قد جاءكم إلى حيث أنتم ساطعة سطوع الشمس في كبد السماء، ليس لكم بعد اليوم عذر للتمسك بأقوال بعض السابقين الذين توهموا بأن ترتيب سور القرآن وتحديد آياته وقع باجتهاد من الصحابة! واعلموا أن كل تفسير للقرآن هو جهد بشري خالص يخطئ صاحبه ويصيب، ولا يقدح ذلك في قداسة القرآن العظيم، ولا ينقص من قدر المجتهدين، ولكن نحن غير ملزمين أن نسلّم بكل ما جاء في كتبهم. وما هو متاح لنا اليوم من سبل ووسائل المعرفة لم يكن جزءاً يسيراً جداً منه متاحاً لمن ننقل عنهم، وقد هلكوا منذ مئات السنين. ولا أجد هنا أبلغ من قول الإمام مالك بن أنس -رحمه الله-: «كل يُؤخذ من كلامه ويُرد إلا صاحب هذا القبر»، ويقصد به النبي ﷺ، ويدخل في ذلك جميع المسائل الفقهية والاجتهادية، أما المسائل العقديّة فليس فيها خلاف، وليس فيها مجال للأخذ والرد، لأنها مسلمة مبنية على التوقيف.

لماذا جاءت كلمة (اهبطوا) تحديداً في ترتيب الكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟
 الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة.
 الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في الآية التي رقمها 36
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اهبطوا) يساوي 72 وهذا العدد = 36 + 36
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفيل) يساوي 72 وهذا العدد = 36 + 36
 الآن علمت لماذا جاءت كلمة (اهبطوا) دون غيرها في ترتيب الكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (36) البقرة

لماذا جاءت كلمة (اهبطوا) في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية؟
 كلمة (اهبطوا) ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف.
 والعدد 571 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105
 فإذا أضفت الرقم 9 إلى العدد 105 يكون الناتج 114.. عدد سور القرآن!!
 عدد حروف هذه الآية التي أمامك 86 حرفاً وهذا العدد = 23 + 63
 عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الوحي!!

الأمر لم ينته بعد!! فتأمل نسق تكرر أحرف كلمة (اهبطوا):
 حرف الألف تكرر في الآية 17 مرة وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7
 حرف الهاء تكرر في الآية 5 مرات وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3
 حرف الباء تكرر في الآية 3 مرات وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 2
 حرف الطاء تكرر في الآية مرتين والرقم 2 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 1
 حرف الواو تكرر في الآية 5 مرات وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3
 إذاً حروف كلمة (اهبطوا) وعددها 5 أحرف تكررت جميعها بأعداد أولية والعدد 5 في نفسه أولي!!
 مجموع هذه الأعداد الأولية 32 وهذا العدد = 16 + 16
 مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأولية = 16
 تأمل يا رعاك الله عجائب الذاكرة الرقمية القرآنية!

571 هو عام الفيل والكلمة رقم 571 من بداية المصحف هي كلمة (اهبطوا) في الآية:
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (36) البقرة

مجموع تكرار أحرف كلمة (اهبطوا) في هذه الآية = 32

مجموع تكرار أحرف كلمة (الفيل) في هذه الآية = 32

هل خطر ببالك يوماً هذا الترابط العجيب بين كلمة (الفيل) والكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟
 والآن تأمل نسق تكرار أحرف كلمة (الفيل):

حرف الألف تكرر في الآية 17 مرة وهذا عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 7

7 عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 4

حرف اللّام تكرر في الآية 7 مرّات وهذا عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 4

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

إذاً أحرف كلمة (الفيل) وعددها 4 أحرف تكرّرت جميعها بنسقين:

إذا تكرّرت 4 مرّات تحديداً وإما تكرّرت بأعداد أوّلِيّة ترتيبها في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 4

هل تذكر العدد 32؟ إنه مجموع تكرار أحرف كلمة (الفيل) الأربعة في الآية!

فهذا العدد 32 يساوي $4 \times 4 + 4 \times 4$

أيها المسلمون: تأملوا عظمة كتاب ربكم! تأملوا نظمه الرقمي المحكم! ألا تعتزون
 بأنفسكم بأنكم من المؤمنين بهذا الكتاب العظيم؟ ألا يزيد ذلك من إيمانكم وتمسككم
 بهذا الكتاب؟! ألا تضعوه في حدقات عيونكم وفي سويداء قلوبكم؟! ألا تجعلوه دستوركم
 وقائديكم ومرشدكم ودليلكم في جميع أموركم؟! أليس هو كلام ربكم وخالقكم سبحانه
 وتعالى؟! إن كان الله عزّ وجلّ قد كلّم موسى ﷺ في سيناء تكليماً، وخاطب نبيه محمّداً ﷺ في
 ليلة المعراج من غير ترجمان تشريعاً وتعظيماً، فما هو نصيبكم من كلام ربكم، فهو
 يخاطبكم بأحسن الحديث، يرشدكم ويوجّهكم، ويتحبّب إليكم بنعمه، ويروي لكم
 أحسن القصص لتعتبروا وتزدادوا إيماناً على إيمانكم، وحبّاً في ربكم وكتابه وكلامه!
 اهرعوا إلى كتاب ربكم فتعلّموه وتدارسوه، وانتهوا بنبيه واتّمسكوا بأمره، واعلموا
 علم اليقين أنه بقدر حبكم لهذا القرآن الكريم يكون حبكم لله عزّ وجلّ، ويكون حبّه
 سبحانه وتعالى لكم! وبقدر بعدكم عن القرآن يكون بعدكم عن الله عزّ وجلّ، فأقرب
 الناس إلى الله عزّ وجلّ هم أهل القرآن أهل الله وخاصته.

اسم الله جاء للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!
 اسم «مُحمَّد» جاء للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهاية سورة الفتح!
 العدد 53 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16 وهذا العدد $4 \times 4 = 16$
 4 هو عدد أحرف اسم الله وهو أيضاً عدد أحرف اسم «مُحمَّد»!
 اسم الله يتضمّن حرفاً واحداً مكرّراً واسم «مُحمَّد» يتضمّن أيضاً حرفاً واحداً مكرّراً!
 الحرف المكرّر في اسم الله هو حرف اللّام والحرف المكرّر في اسم «مُحمَّد» هو حرف الميم!
 حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وحرف الميم ترتيبه رقم 24
 مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 47
 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
 47 هو ترتيب سورة محمّد في المصحف!
 تأمل يا رعاك الله هذا التوافق العجيب بين اسم الله واسم رسوله في أدقّ التفاصيل!
 ولا تنس أن أحرف اسم الله تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 41 مرّة!
 وأن أحرف اسم «مُحمَّد» تكرّرت أيضاً ضمن الحروف المقطّعة 41 مرّة!
 هل رأيت أعجب من ذلك؟! والآن ما هو رأي الذين يكذبون بهذا القرآن؟!

الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف رقمها 78
 الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة.
 الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في آية رقمها 36
 العدد 36 يساوي 6×6 والعدد 78 يساوي 6×13
 13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6.. فتأمل هذا الإحكام في نظم القرآن!!

أول آية في المصحف تبدأ بحرف الباء وهناك 63 آية في القرآن تبدأ بحرف الباء!
 63 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد ﷺ! وهكذا تحدّد أجله ﷺ من أول حرف في القرآن!
 الكوثر هي صغرى سور القرآن والفاتحة أولى سور القرآن.
 أحرف لفظ «الكوثر» تكرّرت في سورة الفاتحة 63 مرّة بما يماثل عدد أعوام عمر النبي ﷺ!
 ولا تنس أن سورة الكوثر بشرى من الله عزّ وجلّ لعبده ونبيه مُحمَّد ﷺ.

تأمل هذا الميزان الرقعي:

وَإِذَا حُسِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ (6) الأحقاف

هذه الآية وكما تراها تتشكّل من ثلاثة مقاطع كل مقطع من ثلاث كلمات!

تأمل المقطع الأوسط من هذه الآية: كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ!!

الكلمة الأولى في المقطع (كَانُوا) هي الكلمة رقم 65094 من بداية المصحف!

وهذا العدد = 114×571

الكلمة الأخيرة في المقطع (أَعْدَاءُ) هي الكلمة رقم 571 من نهاية سورة الأحقاف!!

571 هو العام الذي وُلِدَ فيه مُحَمَّدٌ ﷺ و114 هو عدد سور القرآن!

وَإِذَا حُسِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ (6) الأحقاف

كلمة (كَانُوا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 73 من بداية سورة الأحقاف!

73 عدد أولي وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!! فتأمل..

حرف الألف تكرر في أول 73 كلمة من سورة الأحقاف 59 مرّة.

حرف اللام تكرر في أول 73 كلمة من سورة الأحقاف 31 مرّة.

حرف الهاء تكرر في أول 73 كلمة من سورة الأحقاف 9 مرّات.

هذه هي أحرف اسم «الله» وقد تكرّرت في أول 73 كلمة من سورة الأحقاف 99 مرّة!

توقف كثيراً عند العدد 99 أليس هو عدد أسماء الله الحسنى!!

الكلمات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف عددها 12700 كلمة!!

العدد 12700 يساوي $6236 + 6236 + 114 + 114$

6236 هو مجموع آيات سور القرآن و114 هو عدد سور القرآن!

منذ مئات السنين، ولا يزال العلماء يكتبون عن سيرته وهديه وشمائله وفضله، عن عظمته وسمو خلقه ومكانته. ولم يعرف التاريخ شخصاً كان محوراً لاهتمامات العلماء والمفكرين والباحثين والمؤرخين والشعراء والأدباء، كما كان سيد الخلق وأكمل البشر نبينا مُحَمَّدٌ ﷺ. آلاف وآلاف المؤلفات والمصنّفات عن الحبيب مُحَمَّدٌ ﷺ، ولا يزال المجال خصباً لمن أراد أن يكتب، والحديث عنه ﷺ يحتاج إلى مجلّدات، وليس فصلاً في كتاب! وعزاؤنا أننا نتناول فيه جانباً مهماً لم يألفه الناس من قبل.. الجانب الرقعي.

جاءت كلمة (الْغَابِرِينَ) في القرآن لوصف هلاك قوم لوط.
 جاءت كلمة (الْغَابِرِينَ) في القرآن في 7 آيات مجموع أرقامها = 571
 إن آخر الغابرين هم أصحاب الفيل الذين أهلكهم الله بطير أبيبيل في عام الفيل الموافق 571
 إن هلاك قوم لوط يشبه تمامًا هلاك أصحاب الفيل وكلاهما أمطره الله حجارة من سجيل!
 لذا فقد جاء العدد 571 ليربط بين أول الغابرين وآخرهم ويغلق دائرة الغابرين!

تأمل كيف يمكن توظيف الأرقام في الوصول إلى معاني عميقة في القرآن!
 فهل ربط أحد المفسرين هلاك قوم لوط بهلاك أصحاب الفيل حتى يكتمل المعنى؟
 فهلاك قوم لوط يشبه تمامًا هلاك أصحاب الفيل!
 كلاهما أمطره الله حجارة من سجيل.. أي طين يابس متحجر!
 تأمل هاتين الآيتين اللتين تصفان هلاك قوم لوط:
 فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنضُودٍ (82) هود
 فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ (74) الحجر
 وتأمل هاتين الآيتين اللتين تصفان هلاك أصحاب الفيل:
 وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَائِفًا مِنْ أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (4) الفيل
 ولم يرد في القرآن من أهلكه الله بالسجيل سوى قوم لوط وأصحاب الفيل!!

من عجائب الأرقام المرتبطة بآيات الغابرين أن الرقم سبعة يكاد يكون ملازمًا لها!
 ذكرت لك أن كلمة (الْغَابِرِينَ) وردت في القرآن 7 مرّات!
 وجاءت كلمة (الْغَابِرِينَ) للمرّة الأولى في سورة الأعراف وهي السورة رقم 7 في المصحف!
 وكلمة (الْغَابِرِينَ) نفسها تتشكّل من 7 أحرف من الحروف الهجائية!!
 أحرف «الغابرين» السبعة تكرّرت في سورة الفيل 49 مرّة وهذا العدد = 7 × 7
 كلمة (الْغَابِرِينَ) تتشكّل من 7 أحرف هجائية (ا، ل، غ، ب، ر، ي، ن).
 لفظ (أصحاب الفيل) يتشكّل من 7 أحرف هجائية (ا، ص، ح، ب، ل، ف، ي)!!
 تأمل الآية الأولى من سورة الفيل: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1)
 وكما ترى فإن عدد كلماتها 7 كلمات بعدد تكرار لفظ «الغابرين» في القرآن!!

تأمل هذه الآية من سورة النساء:

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) النساء

كلمة (أَوْحَيْنَا) في بداية هذه الآية ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف!

وهذا العدد يساوي 23×571 (عدد أعوام الوحي $\times$ تاريخ مولد النبي ﷺ)!!

ورد لفظ (أَوْحَيْنَا) في هذه الآية ثلاث مرّات!

و(أَوْحَيْنَا) الأولى هي الوحيدة المقصود بها الوحي إلى النبي ﷺ!

يا للعجب!! تأمل هذه الدقة! إنها الحقيقة الثابتة التي لا يستطيع أن ينكرها أحد!!

بل إذا تأملت (أَوْحَيْنَا) الأولى نفسها تجدها تأتي قبل 23 كلمة من نهاية الآية!!

ولا تنسَ أن هذه الآية هي الآية التي تضمنت أكبر تكرار للفظ الوحي في القرآن!!

(أَوْحَيْنَا) الأولى هي التي ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف وهذا العدد $= 23 \times 571$

571 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105

23 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية $= 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!!

عدد كلمات هذه الآية 25 كلمة بعدد الأنبياء الذين ذُكروا في القرآن!

مجموع العددين 571 + 23 يساوي 594 وهذا العدد هو 9×66

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

حاصل جمع 99 + 6 يساوي 105

105 هو ترتيب العدد 571 في قائمة الأعداد الأولية!

هل باستطاعة أحد من البشر مهما أوتي بسطة في العلم، وفسحة في الوقت أن يأتي بمثل هذا النظام؟ تأمل كيف يجمع هذا النظام العجيب وفي آن واحد بين ترتيب السورة، وموضع الآية على مستوى السورة، من بدايتها ومن نهايتها، والأمر نفسه على مستوى القرآن كله، وموضع الكلمة على مستوى الآية والسورة والقرآن، وترتيبها بين نظيراتها على مستوى القرآن، وأحرف هذه الكلمة عددها وخصائصها وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية، وفي الوقت نفسه ترتيب الأعداد الأولية الناتجة من هذا النظام، وفي خضم ذلك كله تتفاعل الأرقام مع مضمون الآية ومحتواها في أدق تفاصيله، وينصهر ذلك كله في نسج رقي يعزّز من روعة النظمين اللغوي والبياني! أي عقل يستطيع أن يستوعب ذلك!

لقد ورد لفظ (المُخْلِصِينَ) في سورة الصافات 5 مرّات في 5 آيات:

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (40) الصافات
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (74) الصافات
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (128) الصافات
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (160) الصافات
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (169) الصافات

هذه الآيات الخمس التي تراها أمامك مجموع أرقامها = 571
571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه إمام المُخْلِصِينَ محمد ﷺ!

التكرار رقم 63 لحرف الظاء من بداية المصحف جاء في الآية 25 من آل عمران.
ما بين الآية رقم 25 والآية رقم 57 من سورة آل عمران لم يرد حرف الظاء مطلقاً.
الكلمات المتتالية التي لم يرد بها حرف الظاء بين هاتين الآيتين عددها 571 كلمة.
في أول كلمة من سورة آل عمران لم يرد حرف الظاء مطلقاً.
وفي آخر 155 كلمة من سورة آل عمران لم يرد حرف الظاء مطلقاً.
مجموع العددين = 571 وهذا العدد يماثل أكبر انقطاع لحرف الظاء في سورة آل عمران!
571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه مُحَمَّد ﷺ و63 هو أجله ﷺ!
وتذكّر أن أول ذكر لاسم «مُحَمَّد» في المصحف جاء في سورة آل عمران!

انتقل النبي مُحَمَّد ﷺ إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عاماً.
الآية التالية هي التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف:
ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة
لفظ (مَوْتِكُمْ) لم يرد في القرآن كلّهُ إلا مرّة واحدة فقط.. في هذه الآية تحديداً!
هذه الآية رقمها 56 وعدد كلماتها 7 كلمات ومجموع الرقمين = 63 أيضاً!
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 6174 وهذا العدد يساوي 98 × 63
تأمل كيف يتعامل القرآن مع اللفظ بشكل مستقل وبمعزل عن الحيثية التي ورد بها!
وفي الوقت نفسه يتعامل مع اللفظ نفسه في نطاق المعنى المحيط به!

انتقل النبي مُحَمَّد ﷺ إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عامًا.

هذه الآية ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف: **ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** (56) البقرة

هذه الآية ترتيبها رقم 6174 من نهاية المصحف وهذا العدد يساوي $2 \times 7 \times 7 \times 63$

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية هو رقم 798 من بداية سورة البقرة وهذا العدد 7×114

عدد سور القرآن $\times$ عدد كلمات الآية نفسها!

من رتب هذه الآيات بهذه الطريقة المحكمة؟! ومن وضعها في هذه المواضع المحسوبة بدقة؟!

الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (مَوْتِكُمْ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 63

هل كان النبي ﷺ يعلم أجله ولذلك وضع الآيات في هذه المواضع؟!

انتقل النبي مُحَمَّد ﷺ إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عامًا.

الآية التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف هي الآية رقم 56 من سورة البقرة.

انتقل الآن إلى الآية التي رقمها 56 في سورة الأحزاب:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56)

إنها آية الأمر بالصلاة على النبي ﷺ وعدد حروفها 63 حرفاً؟!

تأمل تفاهة هذه الدنيا! كل حرف من حروف الآية يعادل عامًا من أعوامه ﷺ!!

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب.

الرسول الوحيد الذي وردت في حقه هذه الآية هو مُحَمَّد ﷺ، فمن تعظيم شأنه أن الله عز وجل وملائكته قد صلوا عليه، وأمر المؤمنين بالصلاة والسلام عليه. ولم تكن هذه لأي أحد من البشر، ولذلك كان النبي مُحَمَّد ﷺ أكثر الخلق حظاً من الذكر والثناء الحسن من الله عز وجل وملائكته والمسلمين، منذ نزول هذه الآية حتى قيام الساعة، ولذلك قال الله عز وجل في شأنه: **وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ** (4) الشرح.

وما يعزز تعظيم الله عز وجل لعبده ونبيه مُحَمَّد ﷺ أن جعل العديد من الآيات القرآنية تتوجه بالخطاب إليه نفسه، لأنه هو القدوة والنبراس، فهو أكثر من خاطبه ربه خطاباً صريحاً مباشراً في القرآن الكريم، أو تحدّث عنه حديثاً واضحاً بيّناً، بما يقصده به، وبما يقصد به المؤمنون أيضاً، فكأنه ﷺ محل نظر الله الأول. وبالفعل، فقد جاء في قوله عز وجل وهو يواسيه:

وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) الطور.

جاء اسم «مُحَمَّد» لأوّل مرّة في المصحف في سورة آل عمران.
سورة آل عمران عدد آياتها 200 آية وسورة المُرْجِل عدد كلماتها 200 كلمة!
عدد كلمات سورة المُدَّثِر 256 كلمة وعدد آياتها 56 آية والفرق بينهما 200
العدد 200 يساوي $114 + 63 + 23$
عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الوحي!!
تأمل هذا التشابك المذهل في نسيج الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران
هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» في القرآن وعدد كلماتها 27 كلمة!
وفي سورة مُحَمَّد تكرر اسم الله 27 مرّة.. رأيت!
التقاء رائع بين الله عزّ وجلّ وعبداه ونبيه مُحَمَّد ﷺ! هل فطنت إلى هذا المعنى من قبل؟!
أحرف الجلال الثلاثة (ال ه) تكرّرت في هذه الآية 37 مرّة!
37 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12 والآية رقمها 144 أي 12×12
والآن هل أدرك علماء التفسير المعنى الحقيقي للآية 144 من سورة آل عمران؟!

أوّل آية يرد فيها ذكر «مُحَمَّد» في القرآن عدد كلماتها 27 كلمة ورقمها 144
خاطب الله عزّ وجلّ نبيه «مُحَمَّدًا» بالضمير «أَنْتَ» في القرآن 27 مرّة في 27 آية!
من بين هذه الآيات هناك آية رقمها 12 وعدد كلماتها 27 كلمة!!
ومن بين هذه الآيات هناك 12 آية أرقامها أعداد أوّليّة!
مجموع ترانيب أرقام هذه الآيات في قائمة الأعداد الأوّليّة = 144
وعليّنا أن ننتبه جيّدًا إلى أن العدد 144 هو في حقيقته 12×12
يا ترى ماذا يقول أعداء القرآن في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!
تأمل كيف يعالج القرآن العظيم قضية الأعداد الأوّليّة!!
هذه الأعداد الأوّليّة التي ظلت عبر القرون ولا تزال لغزًا يتحدى عقول البشر!!

ورد النداء الرباني «يا أيها الذين آمنوا» في القرآن 89 مرة.

في جميع المرات ورد هذا النداء في بداية الآية باستثناء الآية 56 من سورة الأحزاب:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56)

النداء في صلب آية الأمر بالصلاة على النبي ﷺ جاء مباشرة بعد النداء رقم 63

ولا تنس أن هذه الآية عدد حروفها 63 حرفاً وهذا هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

هذه الآية عظيمة والقرآن كله عظيم، ومن عظمتها أنها جمعت بين الله ونبيه وملائكته والمؤمنين!

وكل كلمة من كلمات هذه الآية تتضمن حرفاً أو أكثر من أحرف اسم الله!

ورد اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 2 تماماً كما جاء في أول آية في المصحف الشريف!

في القرآن هناك ثلاث سور تحمل اسم مُحَمَّد ﷺ وصفتيه (المُزَّمِّل - المُدَّثِّر).

اسم (مُحَمَّد) يتشكّل من 3 أحرف (م ح د) بعدد هذه السور الثلاث.

مجموع تكرار أحرف (مُحَمَّد) في هذه السور الثلاث هو 456 وهذا العدد يساوي 114×4

مجموع كلمات سورتي المُزَّمِّل والمُدَّثِّر 456 كلمة وهذا العدد يساوي 114×4

عدد تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن $\times$ عدد سور القرآن!!

يا من تكفرون بهذا القرآن العظيم.. هل عكف النبي مُحَمَّد ﷺ واجتهد حتى يجعل مجموع تكرار أحرف اسمه في السور الثلاث التي تحمل اسمه وصفته يعادل تماماً العدد 456، لأن هذا العدد هو الوحيد بين سائر الأعداد الذي يعادل: (عدد تكرار اسم مُحَمَّد في القرآن $\times$ عدد سور القرآن)! وهذه النتيجة لأهميتها تتفق حولها جميع أوجه القرآن، إذا نظرت إليها من خلال قواعد الإملاء الحديثة، أو إذا نظرت إليها من خلال الرسم العثماني للمصحف، وإذا نظرت إليها من أي قراءة من القراءات الصحيحة المتواترة، فالنتيجة هي لا تتغيّر! فلماذا لم ينقص هذا الميزان أو يزيد حرفاً واحداً؟! ألا يكفي أن يكون هذا المشهد وحده دليلاً على صدق نبوته ﷺ؟ إذا كنتم تدعون بأن مُحَمَّدًا ﷺ قد افترى هذا القرآن من عنده، افتراه في نصه اللغوي، فماذا تقولون في بنائه الرقي المعجز؟! إن هذا يستحيل بكل العقول والمقاييس!! إذا فكل حرف، ليس في هذه السور الثلاث فقط، وإنما في القرآن كله، موضوع بميزان رباني معجز، لا يزيد ولا ينقص، ولا يتقدّم ولا يتأخّر، ولكم أن تتخيّلوا أنه إذا كان هناك أي حرف من أحرف اسم (مُحَمَّد) زاد أو نقص في أي من هذه السور الثلاث، فإن هذا الميزان يختل ويهار.

أول أحرف «مُحَمَّد» هو حرف الميم تكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرة!

هناك 17 من سور القرآن تنتهي بحرف الميم!

الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحَمَّد هي اسم (مُحَمَّد) نفسه!

الكلمة رقم 17 من بداية سورة القلم هي كلمة (خُلِقَ) في الآية:

وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4)

الكلمة رقم 17 من بداية سورة المزمل هي كلمة (الْقُرْآنَ) في الآية:

أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4)

الكلمات رقم 17 في المواضع الثلاثة هي: مُحَمَّد - خُلُقٍ - الْقُرْآن!!

تأمل قول السيدة عائشة ؓ وهي تصف خلق النبي ﷺ: (كان خلقه القرآن)!

وردت كلمة (خُلِقَ) بمعنى الأخلاق مرتين اثنتين فقط في القرآن!

في المرة الأولى وُصفت بأنها خلق الأولين من قوم عاد الذين جمعوا أسوأ الخلق وأقبحها!!

وهم الذين عبدوا الأصنام وزادوا على ذلك البطش والجبروت والعبث والفساد في الأرض!

وفي المرة الثانية فقد جاءت على النقيض، وُصفت الخلق بأنه عظيم وهو خلق النبي مُحَمَّد ﷺ.

وردت كلمة خُلِقَ الأولى مضمومة (خُلُقُ الأولين)، ومن خلق المشركين الترفع عن عبادة الله وتوحيده!

وجاءت خُلُقِي الثانية مكسورة (خُلُقِي عَظِيمٍ)، ومن خلق الموحيدين الانكسار والخضوع لله الواحد الأحد!

جاءت كلمة (خُلِقَ) في المرة الأولى في الآية 137 من سورة الشعراء:

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ (137) الشعراء

كلمة (خُلِقَ) في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الشعراء رقم 808

الآية التي ترتيبها رقم 808 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَسَّهْدُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ آخَرُ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام

تتحدث هذه الآية عن القرآن والوحي ورقمها 19 وجاءت في سورة الأنعام التي ترتيبها رقم 6

سوف تتفاجأ إذا علمت أن الآية رقم 19 من سورة الأنعام عدد حروفها 137 حرفاً!

والعجيب أن العدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

تأمل آية الأنعام مرة أخرى:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام

هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية مرة واحدة وهذه الأحرف هي (خ ع غ).

هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية مرتين اثنتين وهذه الأحرف هي (ت ح ذ).

هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية خمس مرات وهذه الأحرف هي (د ق ك).

هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية ست مرات وهذه الأحرف هي (ب ر ش).

حرف الواو ورد في الآية 9 مرات، أي 3 × 3، وترتيبه الهجائي رقم 27 أي 3 × 3 × 3

هناك 9 أحرف، أي 3 × 3، لم ترد في الآية وهذه الأحرف هي (ث ج ز س ص ض ط ظ ف).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة 114 وهذا هو عدد سور القرآن الذي تتحدث عنه الآية!

الحروف الهجائية التي تضمنتها الآية عددها 19 وهذا هو رقم الآية نفسها!!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التي تضمنتها الآية 292 وهذا العدد = 4 × 73

4 هو عدد أحرف اسم الله و73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!!

تأمل هذه الهندسة الرقمية الرائعة التي تميزت بها الآية 19 من سورة الأنعام!

إذا تأملت مديح الله عز وجل وثناؤه على رسله وأنبيائه والصالحين من عباده وملائكته في القرآن، فلن تجد أعظم ولا أرفع ولا أجمل ولا أكمل ولا أسمى من قول الله عز وجل في نبيه مُحَمَّد ﷺ: **وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ** (4) القلم. فمحاسن الأخلاق هي أصل الأديان السماوية والرسالات الإلهية، وما اجتمعت هذه المحاسن لأحد من البشر أكثر مما اجتمعت للنبي مُحَمَّد ﷺ، ولم يمدح الله عز وجل خلق أحد من رسله أو أنبيائه إلا مُحَمَّدًا ﷺ! وكل من أثنى عليهم الله عز وجل من رسله وأنبيائه إنما أثنى على بعض خلقهم، وبعض محاسن الأخلاق فيهم، أما في شأن النبي ﷺ فقد أثنى على خلقه كله، بعد أن وصل مرحلة الكمال في حسن الخلق. فنحن البشر عندما نصف خلق الشخص بأنه «عظيم»، فذلك منتهى الوصف عندنا، فما بالك بوصف العظيم وهو الله عز وجل خلق نبيه مُحَمَّد ﷺ بأنه عظيم!! وبرغم أن القرآن (ثلث آياته) يتحدث عن الأخلاق والمعاملات، فإن كلمة الخلق الحميدة لم ترد في القرآن كله إلا مرة واحدة فقط وصُرفت للنبي ﷺ ولم تُصرف لأحد غيره! وقد بلغ النبي ﷺ مرحلة الكمال في حسن الخلق عندما تخلّق بالأخلاق التي مدحها القرآن، وأثنى على أهلها، وابتعد عن كل خلق ذمه القرآن، وبهذا المعنى فقد تخلّق النبي ﷺ بأخلاق جميع الأنبياء التي أثنى عليها القرآن؛ ولذلك لم يجتمع عند نبي من الأنبياء من حسن الخلق وكماله ما اجتمع لدى مُحَمَّد ﷺ.

سُئِلَ النبي ﷺ كثيراً عن موعد قيام الساعة!

تأمل هذه الآية من سورة الأحزاب وهي تتحدث عن الساعة وعن قربها:

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63)

رقم الآية 63... أليس هذا هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

أليس هو القائل إن بين يدي الساعة: (مَوْتِي)! وفي روايات أخرى (موت نبيكم)؟!

الآن تأمل الآية وهي تختتم بقوله تعالى: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا!

ولتأكيد هذا القرب الذي تتحدث عنه الآية يأتي رقمها 63 وليس أي عدد آخر!!

لأن 63 هو بالفعل عدد أعوام عمر النبي ﷺ!!

يا ترى ماذا يدور في خلد المكذبين هنا؟!

هل كان النبي ﷺ يعلم أجله ولذلك وضع هذه الآية في هذا الموضع تحديداً؟!

تأمل آخر كلمة في هذه الآية من سورة الأحزاب:

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63)

رقم الآية هو 63 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (قريباً) = 62

لاحظ كيف تتكلم الأرقام!! وكم هو قريب العدد 62 من العدد 63

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أول كلمة في الآية (يَسْأَلُكَ) هو 86 وهذا العدد = 63 + 23

عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الوحي!!

سورة الفاتحة هي أولى سور القرآن وسورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن.

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً وعدد حروف سورة النصر 80 حرفاً.

والفرق بين عدد حروف السورتين = 63 وهذا هو أجل النبي ﷺ!

سورة الفاتحة هي أولى سور القرآن وسورة الناس هي آخر سور القرآن.

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً وعدد حروف سورة الناس 80 حرفاً.

والفرق بين عدد حروف السورتين = 63 وهذا هو أجل النبي ﷺ!

تأمل آية الأمر بالصلاة على النبي ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الأمر الإلهي (صَلُّوا عَلَيْهِ) = 137

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ) = 137

والعدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

عدد أحرف هذه الآية 63 حرفًا بما يماثل عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

لم يضيف المولى عز وجل أيًا من صفاته على أحد من خلقه غير مُحَمَّد ﷺ.

فاللَّهُ هو الرؤوف الرحيم، وقد وصفه بأنه رؤوف رحيم، فتأمل آخر آيتين من سورة التوبة:

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

مجموع حروف هاتين الآيتين = 114 بعدد سور القرآن!

مجموع كلماتها = 29 بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

مجموع رقمي الآيتين 257 وهذا العدد = 114 + 114 + 29

مجموع رقمي الآيتين + عدد كلماتها = 286 وهذا عدد آيات أطول سورة في القرآن!

في العام الثامن من الهجرة قرر محمد ﷺ فتح مكة، وحرص على كتمان هذا الأمر حتى عن أقرب الناس إليه، وسار بجيش قوامه عشرة آلاف مقاتل نحو مكة، عبر مسالك وطرقات وعرة لم يعدها الناس من قبل، وكل ذلك من حرصه على دخولها من غير إراقة دماء. وبينما الجيش يتحسس طريقه بين المسالك الوعرة عبر الوديان اعترضت طريقهم كلبة ترضع صغارها، فخشي نبي الرحمة أن يفزعها الزاحفون، فأمر الصحابي الجليل جُعليل ابن سراقَة أن يقوم حذاءها؛ وأن يتغير مسار الجيش بالكامل، رغم وعورة الطريق، وبرغم ما ينطوي على هذا القرار من متاعب، وكل ذلك حتى لا يتعرّض لها أحد من الجيش ولا لجرائها بأذى. يا للعجب! أي قائد أنت، وأي عظمة هذه، وأي رحمة تلك! يتغير مسار جيش قوامه عشرة آلاف مقاتل من أجل كلبة وصغارها! هل عرف التاريخ كله نموذجًا للرحمة مثل هذا؟! لقد أنجبت البشرية الكثير من القادة العظماء الذين غيَّروا بانتصاراتهم العسكرية الباهرة مسار التاريخ، ولكن لا أحد منهم جمع بين العبقريّة والحكمة والرحمة والعدل، في الحرب والسلم، إلّا القائد الأعظم والإنسان الكامل مُحَمَّد ﷺ.

هناك 5 آيات في القرآن وردت كلمة «ساعة» في كل منها مرتين اثنتين وهي:

بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا (11) الفرقان
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (55) الروم
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب
وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنَّ نَظْنَ إِلَّا ظَنًّا
وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِينَ (32) الجاثية
بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُ (46) القمر
مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 63 كلمة.. الدلالة نفسها!!

لاحظ رقم الآية الوسطى.. إنه العدد 63 نفسه!

من بين الحروف الهجائية هناك 5 أحرف لم يرد أي واحد منها في هذه الآيات الخمس!
وهذه الأحرف هي: (خ ز ص ض ط) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 63.. الدلالة نفسها!!

تأمل أطول آية في مجموعة الآيات الخمس: وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنَّ نَظْنَ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِينَ (32)

أطول آية في الآيات الخمس تضمنت أطول كلمة في الآيات الخمس!

الكلمة الأخيرة في هذه الآية (بِمُستَقِينَ) هي أطول كلمة في الآيات الخمس!

أحرف «بِمُستَقِينَ» تكرر في الآية 32 مرة! لاحظ رقم الآية.. إنه العدد 32 نفسه!

وهكذا فإن الأرقام تعكس المضمون اللغوي نفسه.. بِمُستَقِينَ!!

في القرآن الكريم هناك 105 آيات تبدأ بكلمة (ثُمَّ).

الآية التي ترتيبها رقم 63 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (ثُمَّ) من بداية المصحف هي:

ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31) الزمر

فما العجيب في هذه الآية؟ العجب ليس في هذه الآية بل في الآية السابقة لها!!

الآية السابقة لها مباشرة تتحدث عن أجل المحتوم للنبي ﷺ، فتأمل:

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ (30) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31) الزمر

63 هو عمر النبي مُحَمَّد ﷺ!!

سورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن.. وعدد حروفها 80 حرفاً.
وسورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن.. وعدد حروفها 80 حرفاً.
وهناك 5 أحرف من الحروف الهجائية لم ترد في أي من السورتين وهي (ث ز ض ط ظ)!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة 63.. عدد مماثل لأعوام عمر النبي ﷺ!
عدد الحروف الهجائية التي وردت في كلا السورتين 23 حرفاً بعدد أعوام الوحي!

سورة الناس هي آخر سور القرآن.
وتضمنت هذه السورة 12 حرفاً من الحروف المقطعة.
ومجموع تكرار هذه الحروف المقطعة في السورة = 63
مجموع الترتيب الهجائي للحروف الهجائية التي تضمنتها السورة هو 315
هذا العدد يساوي 63×5 (عمر النبي ﷺ) $\times$ عدد أركان الإسلام!

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن وترتيبها في المصحف رقم 96
مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة العلق هو 4560
وهذا العدد 40×114
عدد أعوام عمر النبي ﷺ عندما نزلت عليه سورة العلق $\times$ عدد سور القرآن!!
وبذلك لا يوجد مكان لسورة العلق إلا في ترتيب السورة رقم 96
لأنك إذا وضعتها في أي مكان آخر فإن 40×114 يختل!

ونحن نتأمل هذه الحقائق الرقمية سوف يتأكد لدينا جُرم الذين يحاربون أي حديث عن الأرقام في القرآن، الذين يحاولون أن يوصدوا باباً لهداية البشرية، أذن الله له أن يفتح على مصراعيه.. أبى من أبى، ورضي من رضي. وعلينا أن نتذكر أن الذين حاربوا تنقيط القرآن وترقيم آياته وتحزيبه كانوا أشد ضراوة في حربهم على القرآن من الذين يحاربون اليوم أي حديث عن أعجب عجائب القرآن، وهو بناؤه الإحصائي المعجز، ونسيجه الرقمي المذهل. وهم الذين نسوا وتناسوا قول الله عز وجل في كتابه: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)، وهل بعد حفظ الله حفظ؟!

تأمل آخر آية في سورة الحجر: **وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ** (99)
 هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1901 ورقم 4336 من نهايته.
 مجموع ترتيب الآية من الاتجاهين هو 6237 وهذا العدد هو 63×99
 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ واليقين في هذه الآية معناه الموت!
 رقم هذه الآية هو 99 ورقم ترتيب سورة الحجر رقم 15 ومجموع العددين = 114
 وهذه الآية خطاب مباشر من الله عز وجل إلى عبده ونبيه مُحَمَّد ﷺ!
 وفي كل ذلك معانٍ واضحة وإشارات صريحة لعمر النبي ﷺ يعيها ويدركها كل ذي بصيرة!
 وهذا نموذج من الأدلة الرقمية التي نرد بها على الذين يزعمون أن مُحَمَّد ﷺ قد افترى هذا القرآن!
 وإذا كان الأمر كما يزعمون، فهل كان النبي ﷺ يعلم أجله وأنه سوف يعيش 63 عامًا؟!
 فلماذا يتجلى العدد 63 بشكل لافت للنظر في مواضع محددة دون غيرها؟!

تأمل كلمة (نَتَوَقَّيْتُكَ) في هذه الآية من سورة يونس والمخاطب بها النبي ﷺ:
وَأَمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ (46)
 فإذا أحصيت عدد حروف هذه الآية فسوف تجدها 63 حرفاً!
 ومعلوم أن النبي ﷺ توفاه الله عز وجل وعمره 63 عامًا!
 رقم الآية 46 وهذا العدد = $23 + 23$ ومعلوم أن عدد أعوام الوحي 23 عامًا!

سورة الحجر خُتِمت بكلمة (الْيَقِينُ) وهو الموت، وهذه هي أطول آيات سورة الحجر:
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88)
 هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 1890 وهذا العدد = $63 \times 15 \times 2$
 63 هو عمر النبي ﷺ و15 هو عدد كلمات الآية وترتيب سورة الحجر في المصحف أيضاً!!
 عدد حروف هذه الآية 63 حرفاً بعدد أعوام عمر النبي ﷺ!
 وكأن كل حرف فيها يعادل عامًا من أعوام عمره ﷺ.
 انظر إلى تفاهة الدنيا وكيف حَقَّرَهَا اللهُ في عين نبيه!!
 ولذلك لم يعط القرآن الكريم إلا حرفاً واحداً فقط مقابل كل عام من أعوام عمره!
 وهذا معنى عميق جداً وينسجم تمام الانسجام مع روح الآية ومعناها.

تأمل آخر آية في سورة الحجر: **وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ** (99)

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1901

1901 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 291

291 يساوي $114 + 114 + 63$ والأخير هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

إن اليقين وهي الكلمة التي خُتمت بها هذه الآية معناها الموت!

عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة وهذا العدد $63 + 114$

وبعد سورة الجمعة مباشرة تأتي سورة المنافقون وهي السورة رقم 63 في ترتيب المصحف!

وهذه هي الآية التي خُتمت بها سورة المنافقون:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

كلمة «أجلها» في هذه الآية هي الكلمة رقم 177 من بداية السورة وهذا العدد $63 + 114$

سورة المنافقون هي السورة رقم 63 في ترتيب المصحف وعدد كلمات هذه السورة 181 كلمة!

الآية رقم 181 من سورة الصافات ترتيبها رقم 3969 من بداية المصحف!

تأمل الآية رقم 181 من سورة الصافات: **وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ** (181)

ولا شك في أن النبي مُحَمَّدًا ﷺ هو نبي النبيين وسيد المرسلين!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969 وهذا العدد 63×63

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268 وهذا العدد يساوي 63×36

تأمل كيف جاء العدد الثاني معكوساً عندما حسبنا ترتيب الآية بطريقة معكوسة لترتيب المصحف!

تأمل هذه الدقة في تحديد مواقع آيات القرآن العظيم! فهل لا يزال هناك من يتوهم أن ترتيب سور القرآن وتحديد فواصل آياته تمّ باجتهاد من الصحابة -رضوان الله عليهم-؟! وهل هناك من يصدق ما جاء في بعض الكتب والمؤلفات القديمة والمعاصرة التي تسوّق لهذه الأوهام وتروج لها؟! أي افتراء هذا على الصحابة -رضوان الله عليهم- وأي افتراء هذا على القرآن العظيم! لو لم يكن في القرآن كلّ غير تحديد موقع الآية 181 من سورة الصافات لكان ذلك وحده كافياً لدحض كل هذه الأوهام وتحطيمها! القرآن كلّ من أوله إلى آخره.. حرفاً ورقماً، نظماً وترتيباً، وحى من عند الله عزّ وجلّ وليس لأيّ أحد فيه أدنى تصرّف، وإنما هو نقل وحسب! وإن ترتيب أي آية من آيات القرآن يعدّ شاهداً ودليلاً على ذلك!

تأمل خاتمة هذه الآية من سورة الزخرف (وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ):
وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (85)
موت النبي ﷺ من علامات الساعة وأنه ﷺ خير الراجعين إلى الله عز وجل!
عدد حروف هذه الآية 63 حرفاً كل واحد منها يعادل عامًا من أعوام عمره ﷺ.
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 4410 وهذا العدد = 70 × 63

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ.. لم يتكرر أي حرف من حروفها!
خاطب الله عبده ونبيه مُحَمَّدًا ﷺ بقوله (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في ست آيات.
مجموع كلمات هذه الآيات الست = 114 كلمة بعدد سور القرآن!
والحق المشار إليه في هذه الآيات هو القرآن نفسه!!

لقد خاطب الله عبده ونبيه مُحَمَّدًا ﷺ بقوله (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرّات وفي ست آيات.
أول أحرف هذه الكلمات.. حرف الألف تكرر في الآيات الست 63 مرّة!
آخر كلمات (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) وهي كلمة (رَبِّكَ) تكرر أحرفها في الآيات الست 63 مرّة!!
آخر أحرف (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) وهو حرف الكاف تكرر في الآيات الست 23 مرّة!!
63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ و23 هو عدد أعوام الوحي!
أرأيت كم هو عظيم النسيج الرقعي القرآني!

لقد خاطب الله عبده ونبيه مُحَمَّدًا ﷺ بقوله (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في ست آيات.
الحرف المكرّر في اسم الله هو حرف اللّام وهذا الحرف تكرر في الآيات الست 47 مرّة!
الحرف المكرّر في اسم «مُحَمَّد» هو حرف الميم وهذا الحرف تكرر في الآيات الست 47 مرّة!
الترتيب الهجائي لحرف اللّام 23 والترتيب الهجائي لحرف الميم 24 ومجموع ترتيبهما الهجائي = 47
سورة الإخلاص تتحدث بأكملها عن وحدانية الله عز وجلّ وصفاته وعدد حروف هذه السورة 47 حرفاً!
في القرآن الكريم هناك سورة باسم «مُحَمَّد» وهذه السورة ترتيبها في المصحف رقم 47
ما رأيكم؟! هل يأخذ القرآن ترتيب الحروف العربية الهجائية ضمن بنائه الإحصائي؟!

إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 361 وهذا العدد = 19×19

أول سورة نزلت على النبي ﷺ هي سورة العلق وجاءت من 19 آية!

آخر سورة نزلت على النبي ﷺ هي سورة النصر وجاءت من 19 كلمة!

أول آية في المصحف عدد حروفها 19 حرفاً وأول عدد نزل به الوحي هو العدد 19

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 7326 من بداية المصحف وهذا العدد = 74×99

99 هو عدد أسماء الله الحسنى و74 هو ترتيب سورة المدثر التي ورد بها العدد 19

ورد اسم «مُحَمَّد» في سورة مُحَمَّد مرّة واحدة في آية عدد حروفها 81 حرفاً!

ورد لفظ «القرآن» في سورة مُحَمَّد مرّة واحدة في آية عدد حروفها 33 حرفاً!

مجموع حروف الآيتين 81 + 33 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

الآية التي ورد فيها اسم «مُحَمَّد» رقمها 2 والآية التي ورد فيها لفظ «القرآن» رقمها 24

إذا بدأت من الآية رقم 2 فإن الآية رقم 24 ترتيبها رقم 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!

من بداية الآية رقم 2 حتى لفظ «القرآن» في الآية رقم 24 هناك 342 كلمة!

وهذا العدد يساوي $114 + 114 + 114$.. فتأمل هذا التشابك الرقعي المذهل!

مجموع تكرار أحرف اسم الله (ا ل ه) ضمن الحروف المقطعة = 41

مجموع تكرار أحرف اسم مُحَمَّد (م ح م د) ضمن الحروف المقطعة = 41

تأمل هذا الالتقاء الرائع بين نمط تكرار أحرف اسم الله، مع نمط تكرار أحرف اسم مُحَمَّد ﷺ ضمن الحروف المقطعة! إن هذا الالتقاء بين اسم الله عزّ وجلّ، واسم نبيه مُحَمَّد ﷺ يتحقق كثيراً جداً في القرآن الكريم، ويتخذ العديد من الأوجه، ولكن يجب علينا أن ننتبه دائماً إلى أن هذا الالتقاء يتحقق في أسى معانيه وأجلّها، من خلال شهادة الإسلام وكلمة التوحيد: لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله. فتأمل كيف جاء (مُحَمَّد رسول) في كلمة التوحيد محاطاً باسم الله من بين يديه ومن خلفه.. قبله وبعده! تأمل كيف يحتضن اسم الله عبارة (مُحَمَّد رسول): لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله! تأمل كيف تحتضن العناية الإلهية (مُحَمَّد رسول) في لوحة بيانية رائعة!

تأمل أين ورد اسم «مُحَمَّد» للمرة الأخيرة في المصحف:

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَابِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

آخر آية ورد فيها «مُحَمَّد» وهي هذه الآية عدد كلماتها 54 كلمة وهذا العدد = 27 + 27

يمكنك أن تتأكد أن أحرف (نبي) تكررت في هذه الآية التي بين يديك 27 مرة!

خاطب الله عز وجل نبيه مُحَمَّدًا ﷺ بالضمير «أَنْتَ» في القرآن 27 مرة في 27 آية!

ولا تنس أن أول آية ورد فيها «مُحَمَّد» في المصحف عدد كلماتها 27 كلمة!

ولا تنس أن اسم الله ورد في سورة مُحَمَّد 27 مرة!

أحرف اسم الله الثلاثة (ال ه ح) تكررت في هذه الآية التي بين يديك ٨٤ مرة!

أحرف اسم مُحَمَّد الثلاثة (م ح د) تكررت في هذه الآية التي بين يديك 30 مرة!

مجموع تكرار أحرف (الله - مُحَمَّد) في الآية = 114.. ولا أظن أن أحدًا يجهل هذا العدد!!

ولا تنس أن لفظ (مُحَمَّدُ رَّسُولُ اللَّهِ) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!

من بعد «مُحَمَّد» في هذه الآية حتى نهاية المصحف 11084 كلمة وهذا العدد = 163 × 17 × 4

4 هو تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن! و17 هو ترتيب اسم «مُحَمَّد» من بداية سورة مُحَمَّد!

163 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 38 وهذا هو عدد آيات سورة مُحَمَّد!

من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 1624 آية وهذا العدد = 29 × 14 × 4

4 هو تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن وجاء التكرار الرابع والأخير في هذه الآية!

14 هو عدد الحروف المقطعة و29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

ولا تنس أن 29 هو رقم الآية نفسها التي نتحدث عنها الآن!

ورد لفظ (هَذَا النَّبِيُّ) في القرآن مرة واحدة وجاء في هذه الآية من سورة آل عمران:

إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلْذِّينِ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68)

أول ما يلفت نظرك هو رقم الآية.. 68 وهذا العدد يساوي 17 × 4

4 هو تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن و17 هو ترتيب اسم مُحَمَّد من بداية سورة مُحَمَّد!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلُكُنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) مُحَمَّدٌ
 نزلت هذه الآية والنبي ﷺ وأبو بكر الصديق ﷺ في طريق هجرتهم من مكة إلى المدينة!
 وكان ذلك في عام 13 من بداية نزول الوحي! تأمل رقم الآية جيدًا إنه العدد 13 نفسه!
 هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4558 وهذا العدد = 86×53
 86 هو عدد السور المكية و53 هو عمر النبي ﷺ وهو في طريقه إلى المدينة!

وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلُكُنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) مُحَمَّدٌ
 نزلت هذه الآية والنبي ﷺ وأبو بكر الصديق ﷺ في طريق هجرتهم من مكة إلى المدينة!
 عدد حروف الآية 54 حرفًا بحسب قواعد الإملاء الحديثة!
 وترتيب الآية من بداية المصحف 4558 وهذا العدد = $86 \times 54 - 86$
 عدد السور المكية $\times$ عدد حروف الآية بحسب قواعد الإملاء الحديثة - عدد السور المكية!
 تأمل مدلول علاقة السالب هنا وقد انقضى من الوحي جميع السور المكية!

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ (23) مُحَمَّدٌ

هذه الآية رقمها 23 بما يعادل تمامًا عدد أعوام الوحي!
 اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 345 من بداية السورة وهذا العدد = 23×15
 هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4568 وهذا العدد = 8×571
 571 هو العام الميلادي الذي وُلد فيه مُحَمَّدٌ ﷺ!

هناك طائفة من الحريصين على هذا القرآن، الغيورين عليه، يصدرون الفتاوى، وطائفة
 أخرى يضعون التوصيات في مؤتمرات الإعجاز العددي للقرآن ليقولوا للباحثين عليكم
 بالنظر في كتاب الله من خلال الرسم العثماني فقط!! وهؤلاء غاب عنهم أن هذا القرآن هو
 كلام الله عز وجل، ولا يمكن تقييد النظر فيه بفتوى أو توصية؛ إذ إنه لكل الأجيال ولكل
 العصور والأزمان، وهو يعلو ولا يُعلى عليه، ولذلك تجده دومًا يتفوق على أفضل ما توصّل
 إليه البشر في كل جيل، وفي كل زمان ومكان، والدليل على ذلك المشاهد الرقمية الباهرة التي
 يستعرض بعضًا من ملامحها هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وجميعها قائمة على قواعد الإملاء
 الحديثة وهي أفضل ما توصّل إليه علماء اللغة والنحو من رسم الكلمة العربية.

تأمل هذه الآية من سورة الإسراء:

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (87)

في هذه الآية يخاطب الله عز وجل عبده ونبيه مُحَمَّدًا ﷺ!

كلمة (عَلَيْكَ) ترتيبها رقم 1197 من بداية سورة الإسراء وهذا العدد = 19×63

تأتي كلمة (عَلَيْكَ) قبل 361 كلمة من نهاية سورة الإسراء وهذا العدد = 19×19

63 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ!

آية الإسراء مرة أخرى:

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (87)

كلمة (عَلَيْكَ) تأتي بعد 1196 كلمة من بداية السورة وهذا العدد = 52×23

وتأتي كلمة (عَلَيْكَ) بعد 37375 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد = 1625×23

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 2116 وهذا العدد = $4 \times 23 \times 23$

23 هو عدد أعوام الوحي! والفضل الكبير الذي تعنيه هذه الآية هو الوحي!

هذه الآية لم يتكرر أي حرف من حروفها: **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ** (21) البروج

تكررت حروف هذه الآية في سورة الطارق 200 مرة وهذا العدد = $86 + 114$

عدد سور القرآن + ترتيب سورة الطارق في المصحف!

العدد $23 + 63 + 114 = 200$

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الوحي!!

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (252) البقرة

أول حرف في كلمة «الحق» ترتيبه رقم 23 من بداية الآية بما يماثل عدد أعوام الوحي!

الآية رقمها 252 وهذا العدد = 4×63

63 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ و4 هو تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن!

الآية عدد حروفها 41 حرفاً بعدد تكرار أحرف اسم «محمد» ضمن الحروف المقطعة!

تأمل الآية التي خُتمت بها سورة المنافقون:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

ولا تنسَ أن ترتيب سورة المنافقون التي وردت فيها هذه الآية هو 63

من بداية سورة مُحَمَّد حتى أول كلمة بعد قوله تعالى: «وجاء أجلها» هناك 6363 كلمة!

الآن تأمل العدد 6363 ولماذا سورة مُحَمَّد دون غيرها!

هل ترى غير العدد 63 وهو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ!

في هذه الآية من سورة الحشر ورد لفظ «رسول» ثلاث مرّات ومقصود به مُحَمَّد ﷺ:

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ
وَإِنَّ السَّبِيلَ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7)

اتخذ لفظ «رسول» ثلاثة مواقع من بداية الآية مجموعها $41 = 26 + 10 + 5$

اتخذ لفظ «رسول» ثلاثة مواقع من نهاية الآية مجموعها $73 = 33 + 28 + 12$

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم «اللّه» ضمن الحروف المقطّعة!

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «اللّه»!

ومجموع العددين $73 + 41 = 114$.. عدد سور القرآن!

للأنبياء سلالة خاصة فهم خيار من خيار، وجميعهم من نسل الأنبياء المصطفين الأخيار، فكل نبي اصطفاه الله عزّ وجلّ أتى من سلالة الأنبياء، وكلما احتاجت البشرية إلى رسول أرسل الله لها رسولاً من سلالة رسول أو نبي سابق، فهم ذرية بعضها من بعض، وبذلك يزداد صفاؤهم كلّما تأخر الزمن. ولذلك انتهى صفاء الرسل ونقاؤهم في آخر ذريتهم وقمّة هرمهم مُحَمَّد ﷺ، ومن هنا فقط يمكننا أن نفهم حديثه (أنا خيار من خيار) بمفهوم رسالي وليس بمفهوم قبلي، فهو خير الرسل الأخيار. ومن هنا نفهم أيضاً قوله (أنا خاتم الأنبياء.. لا نبي بعدي).. لأن سلالة الأنبياء انتهت به ﷺ وعنده أيضاً، بعد أن انقطعت سلالة الأنبياء في بني إسرائيل وانتهت إلى الأبد عند يحيى وعيسى -عليهما السلام- وذلك لأن كلّاً منهما لم يكن له ذرية، وامتدت سلالة إبراهيم في ولده إسماعيل حتى كان خاتم الأنبياء والمرسلين مُحَمَّد ﷺ، الذي لم يعيش له ولد ذكر أيضاً، وبذلك لم يكن له سلالة من الذكور، فانتهى نسل الأنبياء إلى الأبد عند مُحَمَّد ﷺ... ومن هنا نفهم لماذا هو خاتم الأنبياء!

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19) المائدة

كلمة «فترة» في هذه الآية بمعنى الفتور وانقطاع الوحي والرسول.

كلمة «فترة» في هذه الآية هي الكلمة رقم 587 من بداية سورة المائدة.

587 هو عدد سنوات انقطاع الوحي بين عيسى عليه السلام ومُحَمَّد ﷺ!!

بعد كلمة «فترة» حتى نهاية سورة المائدة ورد اسم الله 114 مرة بعدد سور القرآن!

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

رُسُلِي

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

اصْطَفَى

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

مُحَمَّد

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

رَسُولُنَا

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

أُرْسِلَ

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

سِرَاجًا

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

إِمَامًا

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

بَشِيرًا

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

مُبَارَكٌ

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

مُبَارَكًا

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

نُوحِي

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

يُوحِي

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

صَدَقَ

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

كَذَّبُوا

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

يَدْعُوكُمْ

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

يَعْظُمُكُمْ

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

اسْمَعُوا

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

اهْتَدُوا

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

اسْتَجِبْنَا

تكرّرت 4 مرّات في القرآن!

الإِسْلَامَ

تأمل آية الفترة مرة أخرى:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19) المائدة

كلمة (جاءنا) في الآية هي الكلمة رقم 593 من بداية السورة وهذا العدد = $23 + 5 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الوحي!

5 هو عدد أركان الإسلام وهو أيضاً ترتيب سورة المائدة في المصحف!

تأمل هذه الآية من سورة مُحَمَّد: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحَمَّد

ترتيب أول أحرف «مُحَمَّد» وهو حرف الميم ترتيبه رقم 41 من بداية الآية!

ترتيب أول أحرف «مُحَمَّد» وهو حرف الميم ترتيبه رقم 41 من نهاية الآية أيضاً!

مجموع تكرار أحرف «مُحَمَّد» ضمن الحروف المقطعة = 41 .. فتأمل!

أول أحرف «مُحَمَّد» وهو حرف الميم تكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرة!

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرة ومجموع العددين = 41

أول أحرف «مُحَمَّد» وهو الميم يقسم حروف الآية نصفين متساويين 40 حرفاً قبله و40 حرفاً بعده!

ومعلوم أن الله عز وجل أوحى إلى عبده ونبيه مُحَمَّد ﷺ وعمره 40 عاماً!

ترتيب اسم «مُحَمَّد» من بداية الآية هو الكلمة رقم 9

عدد كلمات الآية 18 كلمة وهذا العدد = $9 + 9$

عدد حروف الآية 81 حرفاً وهذا العدد = 9×9

تأمل ظاهرة التعاكس بين العددين 18 و 81 ومجموعهما = 99 بعدد أسماء الله الحسنى!

لهذا الاسم جاذبية ساحرة.. فهو أكثر الأسماء انتشاراً في العالم اليوم من دون منازع! ووفق بيانات مكتب الإحصاء الوطني البريطاني، يتصدر اسم «مُحَمَّد» قائمة أسماء المواليد الجدد في العاصمة البريطانية لندن! ومن مجموع المواليد الذكور الذين ولدوا منذ عام 2012 تم إطلاق اسم «مُحَمَّد» على أكثر من 25% منهم! تأمل هذا الإقبال الكبير على اسم خاتم الأنبياء «مُحَمَّد» في دولة غير مسلمة! إن مُحَمَّدًا ﷺ هو المحبوب الأول في العالم، ليس للمسلمين وحدهم بل لغيرهم أيضاً ممن عرفوا قدره وعظيم خلقه. فهذا هو الفيلسوف الإنجليزي توماس كارليل يقول في كتابه (محمد المثل الأعلى): "إنني لأحب مُحَمَّدًا، إنَّه يخاطب بقوله الحري المبين قياصرة الروم وأكاسرة الفرس".

أوحى الله عز وجل إلى مُحَمَّد ﷺ في عمر 40 عامًا.

الآن تأمل الآية التي ترتيبها رقم 40 من بداية المصحف:

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

رقم الآية 33 وهذا هو عمر عيسى □ عندما رُفِعَ إلى السماء وهو آخر الأنبياء قبل مُحَمَّد ﷺ!

نتأمل أين اجتمعت الرسالة والنبوة والأمية:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

من بعد «الرَّسُول» في الآية الأولى إلى «وَرَسُولِهِ» في الآية الثانية 63 كلمة!

من بعد «النَّبِيِّ» في الآية الأولى إلى «النَّبِيِّ» في الآية الثانية 63 كلمة!

من بعد «الْأُمِّيَّ» في الآية الأولى إلى «الْأُمِّيَّ» في الآية الثانية 63 كلمة!

تأمل كلمة (وَيُمِيتُ).. فهذه الكلمة ترتيبها من بداية الآية الأولى رقم 63

مجموع أرقام الآيتين 157 + 158 = 315 وهذا العدد يساوي 5 × 63

63 هو عدد أعوام عمر (الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) و5 هو عدد أركان الإسلام!

عجائب مفحمة للمشكِّكين في شأن هذا القرآن! فهل كان النَّبِيُّ ﷺ يعلم أجله؟!

وكيف جاء اللَّفْظُ الوحيد الذي يشير إلى الموت في هذا النص في ترتيب الكلمة رقم 63؟!

الآية الأولى رقمها 157 وهذا العدد يساوي 114 + 43 والأخير هو عدد كلمات الآية نفسها!

الآية الثانية رقمها 158 وهذا العدد يساوي 63 + 63 + 32 والأخير هو عدد كلمات الآية نفسها!

تأمل قوله تعالى: (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ) فهو يتشكَّل من 16 حرفًا!

الحرف الأوَّل وهو الألف تكرر في الآيتين 64 مرة وهذا العدد = 16 × 4

الحرف الثاني وهو اللَّام تكرر في الآيتين 53 مرة.

53 عدد أوَّلِيَّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّلِيَّة رقم 16

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

وردت (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) قبل 38 كلمة من نهاية الآية الأولى!

ووردت (وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) قبل 38 حرفاً من نهاية الآية الثانية!

تأمل هذا النص من الآية الأولى: الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ!

يمكنك أن تتأكد من أن عدد حروف هذا النص 38 حرفاً!

وأن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «مُحَمَّدٌ» هو 38

ولا تنس أن عدد آيات سورة مُحَمَّد هو 38 آية!

وصف الله عزَّ وجلَّ رسوله ونبيه مُحَمَّدًا ﷺ بأنه أُمِّيٌّ في موضعين اثنين في القرآن! وفي الموضعين جمع الله عزَّ وجلَّ له الرسالة والنبوة معاً، حيث قال في الموضع الأول (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ)، وفي الموضع الثاني (وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ). وما اجتمعت الرسالة والنبوة معاً مُحَمَّدٌ ﷺ إلا عندما وصفه ربه عزَّ وجلَّ بأنه (أُمِّيٌّ)، وهذا من أوضح الأدلة على أن أميته ﷺ تشريف من الله عزَّ وجلَّ له ولأمته، حيث أراده الله على هذه الحال حتى يجعل من هذه الصفة حجة على من خالف نهجه، وأراده الله سبحانه وتعالى كذلك لا يقرأ ولا يكتب حتى لا يتأثر بثقافة أو حضارة من الحضارات، وحتى يكون قلبه وفكره نقيين لا يتسعان لشيء سوى الوحي فقط، ولذلك كان النبي ﷺ وحياً يسير بين الناس، ولذلك قال سبحانه وتعالى في شأنه: وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (5) النجم. لقد كانت الأمية في حقه ﷺ دون سواه من البشر وسام شرف ومدعاة للمدح، فالنبي ﷺ هو معلم البشرية قاطبة، ولم يؤت أحد عبر التاريخ من العلم والمعرفة مثل ما أُوتي مُحَمَّدٌ ﷺ، ولم يؤت أحد من الفطنة والذكاء مثل ما أُوتي، حتى أنه ﷺ كان يحفظ القرآن بسبعة ألسن بمجرد السماع مرة واحدة من جبريل عليه السلام، بل كان من دقة حفظه ﷺ أنه إذا نزلت عليه الآية يقول: ضعوها في سورة كذا بعد آية كذا، ثم حين يصلي بأصحابه يقرأ السورة، بالإضافة الجديدة التي أمر بها دون أن يختلط عليه الأمر، ودون أن يقدّم مواضع الوقف والابتداء أو يؤخرها! فمن من البشر يستطيع ذلك؟

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

مجموع تكرار أحرف اسم الله الثلاثة (ا ل ه) في الآيتين = 143

مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة (ا ل ل ه) في الآيتين = 143 + 53

مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة (ا ل ل ه) في الآيتين = $2 \times 2 \times 7 \times 7$

143 هو عدد أحرف سورة الفاتحة أول سورة في المصحف!

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله (ا ل ه) في سورة الفاتحة!

النمط الرياضي $2 \times 2 \times 7 \times 7$ يشير إلى «السبع المثاني» وهي سورة الفاتحة!

فتأمل كيف تتحدث الأرقام! وتأمل كيف يتم تحميل أكثر من مدلول للرقم الواحد!

بل إذا تأملت العدد 143 نفسه تجده يساوي $29 + 114$

عدد سور القرآن + عدد كلمات سورة الفاتحة!

عدد سور القرآن + عدد السور التي لم يرد بها اسم الله!

عدد سور القرآن + عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

مجموع تكرار حروف (وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) في الآيتين = 278

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) = 179

الفرق بين العددين = 99 .. أليس هذا هو بالتمام عدد أسماء الله الحسنى؟!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) هو 198

وهذا العدد = $99 + 99$

ومجموع تكرار حروف (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) في الآيتين هو 297

وهذا العدد = $99 + 99 + 99$

الفرق بين العددين = $297 - 198 = 99$

أليس العدد 99 هذا هو بالتمام عدد أسماء الله الحسنى؟!

يا ترى ماذا سيقول المكذبون بهذا القرآن عن هذه الحقائق؟!

بكل تأكيد لن يجروا على تكذيبها لأنها ليست قضايا جدلية أو فلسفية وإنما هي ثوابت رياضية!

وهي الآن متاحة أمامهم وبكل شفافية ووضوح لمن أراد منهم أن يتحقق منها!!

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 1111

عدد حروف هذه الآية نفسها 222 حرفاً وهذا العدد = 111 + 111

أحرف كلمة (الرسول) تكررت في الآيتين 222 مرة وهذا العدد = 111 + 111

مجموع حروف الآيتين 363 حرفاً وهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11 + 11 × 11

وردت (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) في الآية الأولى بعد 11 حرفاً من بداية الآية!

ووردت (وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) في الآية الثانية بعد 22 كلمة من بداية الآية وهذا العدد = 11 + 11

أرايت!! نحن نضع الآيات كما هي حتى نغلق كل الأبواب أمام المكذِّبين بهذا القرآن!!

مجموع رقمي الآيتين 157 + 158 = 315 وهذه هي الآية التي ترتيبها 315 من بداية المصحف:

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (22) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة ورقمها 22 أي 11 + 11

والآن ما رأيكم أن نضيف 11 إلى العدد 315 فيصبح 326

الآية التي ترتيبها رقم 326 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة آل عمران:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة ورقمها 33 أي 11 + 11 + 11

دعك من هذا واذهب إلى أول آيتين في المصحف تحملان الرقمين نفسيهما 157 و158

الآيتان رقما 157 و158 من سورة البقرة مجموع كلماتهما 33 كلمة وهذا العدد = 11 + 11 + 11

توقَّف عند قوله تعالى: (الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ). إن الذي يقرأ العهدين القديم والجديد، وهي الكتب المقدسة لدى اليهود والنصارى، وبرغم ما أصابها من تحريف وتبديل، فإنه يجد العديد من النصوص الصريحة والواضحة التي تبشِّرُ بقدوم خاتم الأنبياء والرسُل، الملقب في كتبهم بالنبي المنتظر، والمبعوث لكل الأمم، وابن الإنسان المخلص الأخير والمنقذ، والنبي الأحمد المبشِّرُ بالإسلام، ورسول الله، والسيد الأمر مؤسس مملكة الله في الأرض، وغير ذلك من النصوص التي تبشِّرُ بنبي آخر الزمان مُحَمَّد ﷺ.

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الرَّسُولَ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ) = 152

ومجموع تكرار أحرف (الرَّسُولَ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ) في الآيتين = 266

الفرق بين العددين 266 - 152 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ) = 178

ومجموع تكرار أحرف (رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ) في الآيتين = 292

الفرق بين العددين 292 - 178 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

اختلفت الأحرف واختلف عددها والنتيجة واحدة لم تتغير 114.. عدد سور القرآن!

بل إذا أضفت حرف الواو كما جاء في الآية (وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ) فإن النتيجة لن تتغير!

لأنك إذا تأملت (الرَّسُولَ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ) و(رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ) تجد أن الاختلاف بينهما في حرف الهاء!

حرف الهاء هو الوحيد الذي تكرر بما يعادل ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية!

ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرر في الآيتين 26 مرة! عجب!!

تأمل أين ورد مُحَمَّدٌ ﷺ أول مرة في القرآن:

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ يَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145) آل عمران

الآية 144 من سورة آل عمران هي أول آية يرد بها ذكر مُحَمَّدٌ ﷺ.

في هذه الآية يتحدث القرآن لأول مرة عن موت مُحَمَّدٌ ﷺ صراحة!

الآية التي جاءت قبلها تتحدث عن الموت والآية التي جاءت بعدها تتحدث عن الموت!

الآيات الثلاث تتحدث عن الموت ولذلك كان متوقعاً أن يكون مجموع كلماتها 63 كلمة!

وبالفعل فإن مجموع كلمات هذه الآيات 63 كلمة بما يماثل عدد أعوام عمر مُحَمَّدٌ ﷺ!

أحرف «مُحمَّد» تكررَّت في سورة الرعد 376 مرَّة وهذا العدد = 8×47

أحرف «مُحمَّد» تكررَّت في سورة تبارك 141 مرَّة وهذا العدد = 3×47

أحرف «مُحمَّد» تكررَّت في سورة الجن 141 مرَّة وهذا العدد = 3×47

تأمل العدد 47 وهو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

والآن تأمل السور الثلاث مجتمعة: الرعد - تبارك - الجن.

سورة الرعد ترتيبها في المصحف رقم 13 وورد فيها اسم الله 34 مرَّة.

سورة تبارك ترتيبها في المصحف رقم 67 وورد فيها اسم الله 3 مرَّات.

سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72 وورد فيها اسم الله 10 مرَّات.

مجموع ترتيب هذه السور 152 وهذا العدد = $38 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «مُحمَّد» الثلاثة (م ح د) = 38

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور = 47

وهذا هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمل هذه المعطيات جميعها، على مستوى السورة وترتيبها، وعلى مستوى الآية وموقعها، وعلى مستوى اللفظ وموقعه، ونمط تكراره وترتيبه على مستوى الآية والسورة والقرآن كله، وعلى مستوى الحرف وتكراره في السورة والآية والكلمة. وموقعه داخل الآية والسورة، ومن بداية المصحف ومن نهايته، وموقعه في قائمة الحروف الهجائية، وحظه من النقط وعلامات التشكيل! كل ذلك بحسبان وبميزان دقيق لا يختل أي جانب من جوانبه المتعددة! وكله يستوعبه النسيج الرقمي القرآني المذهل، حيث تتفاعل الأرقام مع الحروف لتجسد المعنى المطلوب، بما يشبه الكيمياء وبطريقة عجيبة لم يأت مثلها أي شيء آخر غير كلام الله عز وجل وهو القرآن العظيم. وفي خضم ذلك كله يأتي النظم اللغوي محكمًا سديدًا قويًا، ويظل المعنى البياني حاذقًا فصيحًا بليغًا، أي عقل يستوعب ذلك كله؟! وأي عقل يستطيع أن يحيط بكل جوانبه، ناهيك عن تقليده أو الإتيان بمثل بعضه! ويا ترى ماذا يقول المكذِّبون بهذا القرآن العظيم في هذا النظم الرقمي المحكم؟! هل يظنون أنه جاء هكذا عرضًا من دون تدبير كما زعموا أن هذا الكون بكل ما فيه أتى من تلقاء نفسه ومن دون خالق! وهل يظنون أن بإمكان البشر أن يأتوا بمثل هذا النظام المحكم؟! إنني لا أتعجب من هذا النظم القرآني المحكم بقدر ما أتعجب من عقول تتوهَّم بأن هذا القرآن مفتري من عند غير الله، وأن بإمكان البشر أن يأتوا بمثله! ولا يبهرنى هذا النظم القرآني العجيب بقدر ما تبهرنى عقول غفلت عن كل هذه البينات الدالة على أنه الحق! ولا يدهشني هذا النظم القرآني المذهل بقدر ما تدهشني عقول أعرضت عن الحق وهو ماثل بين يديها!

تأمل آتي الأعراف:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

الحرف الذي ترتيبه رقم 11 من بداية الآية الأولى هو حرف النون وترتيبه الهجائي رقم 25
الحرف الذي ترتيبه رقم 22 من بداية الآية الأولى هو حرف الياء وترتيبه الهجائي رقم 28
الحرف الذي ترتيبه رقم 33 من بداية الآية الأولى هو حرف الجيم وترتيبه الهجائي رقم 5
الحرف الذي ترتيبه رقم 44 من بداية الآية الأولى هو حرف العين وترتيبه الهجائي رقم 18
الحرف الذي ترتيبه رقم 55 من بداية الآية الأولى هو حرف الراء وترتيبه الهجائي رقم 10
الحرف الذي ترتيبه رقم 66 من بداية الآية الأولى هو حرف الباء وترتيبه الهجائي رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هل تعجبت من ذلك؟ سوف أعرض عليك الآن ما هو أعجب! فتأمل:

الحرف الذي ترتيبه رقم 11 من بداية الآية الثانية هو حرف النون وترتيبه الهجائي رقم 25
الحرف الذي ترتيبه رقم 22 من بداية الآية الثانية هو حرف اللام وترتيبه الهجائي رقم 23
الحرف الذي ترتيبه رقم 33 من بداية الآية الثانية هو حرف العين وترتيبه الهجائي رقم 18
الحرف الذي ترتيبه رقم 44 من بداية الآية الثانية هو حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1
الحرف الذي ترتيبه رقم 55 من بداية الآية الثانية هو حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1
الحرف الذي ترتيبه رقم 66 من بداية الآية الثانية هو حرف الهاء وترتيبه الهجائي رقم 26
الحرف الذي ترتيبه رقم 77 من بداية الآية الثانية هو حرف الفاء وترتيبه الهجائي رقم 20
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

إن أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد! فتأمل:

الآية الأولى رقمها 157 فتأمل الحرف رقم 157 من بداية الآية فهو حرف الياء في كلمة (عَلَيْهِمْ).
الآية الثانية رقمها 158 فتأمل الحرف رقم 158 من بداية الآية فهو حرف الهاء في كلمة (عَلَيْهِمْ).

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرر في الآيتين 34 مرة ومجموع العددين = 62

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرر في الآيتين 26 مرة ومجموع العددين = 52

مجموع العددين 62 + 52 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

إذا تأملت الآية جيداً تجد أن كلمة (عَلَيْهِمْ) تكررت في الآية مرتين:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

الآية رقمها 157 والحرف رقم 157 من بداية الآية هو حرف الباء في كلمة (عَلَيْهِمْ).

لقد عرضت عليك علاقة كلمة (عَلَيْهِمْ) الثانية بالعدد 114

الآن ما هي علاقة كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى بهذا العدد؟

أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى هو الحرف رقم 114 من بداية الآية!

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتشكل من 5 أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 119 وهذا العدد = 5 + 114

دعني انتقل بك الآن إلى بداية المصحف لتتأمل الحرف رقم 114 من بدايته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة

يمكنك الآن أن تتحقق من أن أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) هو الحرف رقم 114 من بداية المصحف!

بل إذا تأملت في سورة الفاتحة تجد أن حرف العين ورد فيها 6 مرات في 6 كلمات هي:

وترتيبها رقم 8 من بداية السورة. **الْعَالَمِينَ**

وترتيبها رقم 15 من بداية السورة. **نَعْبُدُ**

وترتيبها رقم 17 من بداية السورة. **نَسْتَعِينُ**

وترتيبها رقم 23 من بداية السورة. **أَنْعَمْتَ**

وترتيبها رقم 24 من بداية السورة. **عَلَيْهِمْ**

وترتيبها رقم 27 من بداية السورة. **عَلَيْهِمْ**

الآن اجمع بنفسك مراتب الكلمات الست التي ورد فيها حرف العين:

8 + 15 + 17 + 23 + 24 + 27 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

أرأيت!! نحن نضع الآيات وكل شيء كما هو حتى نغلق كل الأبواب أمام المكذِّبين بهذا القرآن! يا ترى ماذا سيقولون عن هذه الحقائق؟! بكل تأكيد لن يتجرؤوا على تكذيبها لأنها ليست قضايا جدلية أو فلسفية، وإنما هي ثوابت رياضية! من المكذِّبين بالقرآن في عصرنا هذا من يقول إنه من عند مُحَمَّد ﷺ! فهل كان مُحَمَّد ﷺ يحصي تكرار الحروف ويعتني بترتيبها الهجائي بهذه الدقة المتناهية حتى يختار ألفاظ القرآن وآياته؟ وكيف فعل ذلك وهو (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) الذي كان يتخذ كُتَابًا للوحي؟!

ورد اسم «مُحَمَّد» في القرآن 4 مرّات في 4 آيات.
 حروف هذه الآيات الأربعة تَكَرَّرَتْ بتوليفة رياضية معجزة!
 هذه الآيات عددها 4 واسم «مُحَمَّد» يتشكّل من أربعة أحرف.
 أوّل أربعة أحرف في قائمة الحروف الهجائية تَكَرَّرَتْ في هذه الآيات الأربع 114 مرّة!
 أحرف لفظ «قرآن» تَكَرَّرَتْ في آيات «مُحَمَّد» الأربع 144 مرّة!
 144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» في القرآن!
 تَكَرَّرَتْ أحرف لفظ «قرآن» في آيات «مُحَمَّد» الأربع 207 مرات وهذا العدد = $63 + 144$
 144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» و63 هو عمر مُحَمَّد ﷺ!
 أحرف لفظ «الرسول» تَكَرَّرَتْ في آيات «مُحَمَّد» الأربع 216 مرّة.
 أحرف لفظ «النبى» تَكَرَّرَتْ في آيات «مُحَمَّد» الأربع 216 مرّة.
 اختلفت هويّة الأحرف ما بين «الرسول» و«النبى» والنتيجة واحدة لم تتغيّر!

أحرف لفظ «قرآن» تَكَرَّرَتْ في آيات «مُحَمَّد» الأربع 144 مرّة وهذا العدد = 12×12
 أحرف لفظ «النبى» تَكَرَّرَتْ في آيات «مُحَمَّد» الأربع 216 مرّة وهذا العدد = 18×12
 أحرف لفظ «الرسول» تَكَرَّرَتْ في آيات «مُحَمَّد» الأربع 216 مرّة وهذا العدد = 18×12
 فماذا يريد أن يفصح عنه العدان 12 و18 هنا؟
 الحرف رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية وهو السين تَكَرَّرَ في آيات «مُحَمَّد» الأربع 12 مرّة!
 الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية وهو العين تَكَرَّرَ في آيات «مُحَمَّد» الأربع 18 مرّة!
 أرايت هذا النظم العجيب!
 يا ترى ماذا يقول أعداء القرآن عنه؟!
 سبحانه ربّي.. "بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ!"

ورد اسم «مُحَمَّد» في القرآن 4 مرّات في 4 آيات.
 انتهت آيات «مُحَمَّد» الأربع بأربعة أحرف هي على الترتيب: النون - الألف - الميم - الألف.
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 51
 بدأت آيات «مُحَمَّد» الأربع بأربعة أحرف هي على الترتيب: الواو - الميم - الواو - الميم.
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 102 وهذا العدد = $51 + 51$

لفظ «قرآن» ورد في القرآن الكريم 68 مرة.

أحرف اسم «مُحَمَّد» تكررّت في آيات «مُحَمَّد» الأربع 68 مرة وهذا العدد = 17×4

4 هو تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن و17 هو ترتيب اسم «مُحَمَّد» من بداية سورة مُحَمَّد!

ورد اسم «مُحَمَّد» في القرآن 4 مرّات في 4 آيات و4 سور.

مجموع تراتيب هذه السور الأربع في المصحف 131 وهذا العدد = $17 + 114$

مجموع آيات هذه السور الأربع 340 آية وهذا العدد = 20×17

17 هو ترتيب اسم «مُحَمَّد» من بداية سورة مُحَمَّد!

تأمل كيف تبدأ سورة مُحَمَّد: **الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)**
أول كلمة في سورة مُحَمَّد هي كلمة (الَّذِينَ).

هذه الكلمة تتشكّل من 5 أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 85

85 هو مجموع ترتيب سورة مُحَمَّد (47) وعدد آياتها (38)!

العدد 85 يساوي أيضًا 17×5

5 هو عدد أحرف الكلمة نفسها و17 هو ترتيب اسم «مُحَمَّد» من بداية سورة مُحَمَّد!

لو تأملت سيرة مُحَمَّد ﷺ تجده قد تفرّد بشخصية امتازت بصفات لم تجتمع ولن تكتمل في أحد غيره من البشر؛ فهو أعظم شخصية عرّفها التاريخ، وأكمل رجل عرفته الإنسانية على الإطلاق. يقول الفيلسوف والمؤرخ الأمريكي، ويل ديورانت، في كتاب «قصة الحضارة»: "إنَّ مُحَمَّدًا أعظم عظماء التاريخ"، ويقول المستشرق الفرنسي الشهير، غوستاف لوبون، في كتاب «حضارة العرب»: "إنَّ مُحَمَّدًا هو أعظم رجال التاريخ". ويقول الأديب والمفكر والمؤرخ والصحفي وعالم الاجتماع الإنجليزي، هربرت جورج ويلز، في كتاب «معالم تاريخ الإنسانية»: "مُحَمَّد أعظم من أقام دولة للعدل والتسامح". ويقول عالم الفلك والرياضيات المؤرّخ الأمريكي، مايكل هارت، في كتاب (المنة: ترتيب أكثر الشخصيات تأثيرًا في التاريخ): "لقد اخترت مُحَمَّدًا في بداية هذه القائمة لأنَّ مُحَمَّدًا هو الإنسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحًا مطلقًا على المستويين الديني والدنيوي". وهؤلاء جميعهم من غير المسلمين، أما نحن فيغنيينا عن ذلك كلّ قوله سبحانه وتعالى في شأن مُحَمَّد ﷺ: **وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) القلم .**

لقد تكرر اسم «الرحمن» في القرآن 57 مرة.
وتكرر اسمه «الرحيم» في القرآن 114 مرة بعدد سور القرآن!
تكرر «الرحمن» 57 مرة وتكرر «رحيم» 57 + 57 مرة!
قد يقول قائل لقد ورد لفظ «رحيم» في القرآن 115 مرة في القرآن!
نعم لقد ورد كذلك ولكنه ورد كاسم من أسماء الله الحسنى 114 مرة!
وفي مرة واحدة ورد كصفة لنبي الرحمة مُحَمَّد ﷺ وذلك في قوله تعالى في سورة التوبة:
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (128)
إن مُحَمَّدًا ﷺ «رحيم» ولكنه ليس «الرحيم» فالرحيم واحد وهو الله سبحانه وتعالى!
عدد كلمات الآية 14 كلمة والآية رقمها 128 وهذا العدد = 14 + 114
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1363 وهذا العدد = 29 × 47
في القرآن هناك سورة باسم «مُحَمَّد» ترتيبها في المصحف رقم 47
وفي القرآن هناك 3 سور تكررَتْ فيها أحرف لفظ «رحيم» 47 مرة أو بمضاعفات هذا العدد!
هذه السور الثلاث هي: الشعراء ومُحَمَّد والطارق.
ولا يوجد في القرآن أي سورة أخرى تكررَتْ فيها أحرف «رحيم» 47 مرة أو بمضاعفات هذا العدد!
أحرف لفظ «رحيم» الأربعة تكررَتْ في سورة الشعراء 1175 مرة وهذا العدد = 25 × 47
أحرف لفظ «رحيم» الأربعة تكررَتْ في سورة مُحَمَّد 470 مرة وهذا العدد = 10 × 47
أحرف لفظ «رحيم» الأربعة تكررَتْ في سورة الطارق 47 مرة.
مجموع آيات هذه السور الثلاث 282 آية وهذا العدد = 6 × 47
مجموع تكرار أحرف لفظ «رحيم» في هذه السور الثلاث هو 1692 وهذا العدد = 6 × 6 × 47
سورة يس ترتيبها في المصحف رقم 36 وهذا العدد = 6 × 6
أحرف لفظ «رحيم» تكررَتْ في سورة يس 684 مرة وهذا العدد = 6 × 114
أحرف اسم الله تكررَتْ في السور الثلاث 2736 مرة وهذا العدد = 4 × 6 × 114
وقد ورد لفظ «رحيم» كاسم من أسماء الله الحسنى 114 مرة في القرآن!
ولا تنس أن مجموع آيات هذه السور الثلاث 282 آية!
282 هو تكرار اسم الله في سورة البقرة وهو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن!
ولا تنس أن مجموع ترتيب هذه السور الثلاث 159 وهذا العدد = 3 × 53
53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!
إلى الذين يكذبون بهذا القرآن: ما رأيكم في هذه الحقائق الباهرة؟
هل يستطيع أحد أن ينكر شيئاً منها أو يدعي الجهل بمدلولها؟

تأمل هذه الآية من سورة البقرة:

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38)

تأمل كلمة (هُدًى) في هذه الآية ترتيبها رقم 571 من بداية سورة البقرة!

571 هو العام الذي ولد فيه إمام الهدى مُحَمَّد ﷺ!

تدبر معنى هذه الآية جيداً لترى كيف تتحدث الأرقام!

تأمل كلمة (هُدَايَ) فهي تتشكل من أربعة أحرف هي: الهاء والدال والألف والياء.

هل لديك شك في ذلك؟ حسناً فتأمل..

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وحرف الدال 8 وحرف الألف 1 وحرف الياء 28

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هُدَايَ) = 63 وهذا هو عمر مُحَمَّد ﷺ!

تأمل الكلمة السابقة للكلمة (هُدَايَ) في هذه الآية وهي كلمة (تَبِعَ).

كلمة (تَبِعَ) تتشكل من ثلاثة أحرف هي: التاء والباء والعين.

هل لديك شك في ذلك؟ إذاً تأمل:

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وحرف الباء رقم 2 وحرف العين رقم 18

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تَبِعَ) = 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!

تأمل يا رعاك الله كيف تتحدث الأرقام!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تَبِعَ) = 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هُدَايَ) = 63 وهذا هو عمر مُحَمَّد ﷺ!

كلمة (هُدًى) ترتيبها رقم 571 من بداية السورة وهذا هو العام الذي ولد فيه مُحَمَّد !

تأمل الكلمة الأخيرة في الآية نفسها (يَحْزَنُونَ).

أول أحرف (يَحْزَنُونَ) ترتيبه رقم 63 من بداية الآية!

63 هو عمر مُحَمَّد ﷺ ولم تحزن الأمة على شيء أكثر من حزنها على فقده ﷺ!

وقد تتعجب إذا قلت لك إن لفظ الحزن يرد للمرة الأولى في القرآن في هذا الموضع!

الذين يتوهمون أن النبي مُحَمَّدًا ﷺ افترى هذا القرآن، فكم يا ترى استغرق من الوقت ليضبط كل آية من آيات القرآن، وكل كلمة، وكل حرف بهذا التناسق العجيب، وفي الوقت نفسه يحافظ القرآن الكريم على فصاحته وإعجازه اللغوي؟! لقد استغرق نزول القرآن الكريم 23 عامًا، فلو اجتمع العالم بأسره، واستغرق من الوقت 23 عامًا، واستعان خلالها بكل ما لديه وأحدث ما عنده من برامج وتقنيات متطورة، فلن يستطع أن يأتي بآية واحدة فقط على هذا المستوى من الدقة والإتقان الرقي واللغوي!

انتقل النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عامًا.

السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف هي السورة المنافقون.

السورة التي يأتي ترتيبها بعد 63 سورة من بداية المصحف هي سورة التغابن!

آخر آية في سورة المنافقون تتحدث عن الأجل المحتوم لكل النفوس:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

والآية التي تحمل الرقم نفسه في سورة التغابن تتحدث عن المصيبة:

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (11)

ومعلوم أن الأمة لم تُصَب ولم تُصاب بمصيبة أكبر من مصيبتها في فقد النبي ﷺ.

فتأمل أين جاءت آية المصيبة في سورة التغابن:

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبُئْسَ الْمَصِيرُ (10) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (11) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (12)

آية الأجل المحتوم في سورة الجمعة رقمها 11 وعدد كلماتها 11 كلمة!

آية المصيبة رقمها 11 فتأمل أين جاءت:

الآية التي قبلها عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 59 حرفًا.

الآية التي بعدها عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 59 حرفًا.

مجموع كلمات الآيات الثلاث 38 وهذا هو عدد آيات سورة مُحَمَّد!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «مُحَمَّد» هو 38

آخر كلمة في الآيات الثلاث ترتيبها من بداية سورة التغابن رقم 173 وهذا العدد = 114 + 59

يقول النبي ﷺ: إن بين يدي الساعة (مَوْتِي)! وفي روايات أخرى (موت نبيكم)؟!!

الآن تأمل هذه الآية وهي تختتم بقوله تعالى: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا:

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب

رقم الآية 63 وهذا هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

ولتأكيد هذا القرب الذي تتحدث عنه الآية يأتي رقمها 63 وليس أي عدد آخر!!

وفي المقابل تأمل هذه الآية من سورة الكهف:

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ حَيْثُهَا مُنْقَلَبًا (36) الكهف

لاحظ كيف انقلب معنى الآية (وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً) فانقلب معه رقمها أيضًا من 63 إلى 36

63 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ!

السورة التي ترتبها رقم 63 في المصحف هي السورة المنافقون.

فتأمل أولى آيات سورة المنافقون:

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1) المنافقون

تكررت أحرف لفظ "رسول" في أولى آيات سورة المنافقون 26 مرة.

وتكررت أحرف اسم "الله" في أولى آيات سورة المنافقون 37 مرة.

هذه هي أحرف (رسول الله) تكررت في أولى آيات سورة المنافقون 63 مرة.

أول أحرف اسم (مُحَمَّد) وهو الميم تكرر في سورة المنافقون 63 مرة!

فتأمل إذاً آخر آية في سورة المنافقون:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

توقف عند الكلمة الأولى في هذه الآية (وَلَنْ)!

أحرف (وَلَنْ) تكررت في سورة المنافقون 252 مرة وهذا العدد = 4×63

63 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ و4 هو تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن!

نعم.. وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا!

حتى ولو كانت أعز الأنفس إليه نفس مُحَمَّد ﷺ!

السورة التي يأتي ترتبها بعد 63 سورة من بداية المصحف هي سورة التغابن!

وكأن موقع السورة يشير إلى «التغابن» في فقد النبي ﷺ!

ولا شك في أن أكبر فقد فُجعت به الأمة الإسلامية حتى يومنا هذا هو فقدتها للنبي ﷺ .

فتأمل يا رعاك الله هذا النظم القرآني العجيب الذي يهتم بأدق التفاصيل!

ليتك أيها الحبيب الراحل بجسدك عن دنيانا، المقيم بقيمك ورسالتك في عقولنا وقلوبنا.. ليتك كنت بيننا اليوم حتى تشهد ما وصلت إليه رسالتك العظيمة من شأن في العالمين.. وما وصلت إليه محبتك من مرتبة سامية في قلوب المؤمنين.. وما وصل إليه صدقك المطلق في عقول العلماء من غير المسلمين.. ليتك كنت بيننا اليوم يا سيدي يا رسول الله حتى تعلم أنه لم يمر يوم إلا ويدخل في حظيرة أمتك أفواج من الناس لم يشهدوا عصرك، ولم يؤمنوا بين يديك بالكتاب الذي أنزل عليك.. وإنما آمنوا به من خلال ما توصلوا إليه من حقائق علمية استغرقت فيها أبحاثهم عشرات السنين، ومن ثم يجدونها وقد أنزلت عليك منذ أربعة عشر قرناً من الزمان.. وليتك كنت معنا يا خير الأنام لترى كيف تبوح الأرقام بأسرارها الدفينة، وتحدثت عنك وعن أمانتك وصدقك، وعن عظمة الله وعن بديع نظم كتابه.. عذراً يا سيدي يا رسول الله أنت دوماً بيننا، ولم تغب عنا لحظة حتى أستهل كلماتي بعبارة ليتك كنت بيننا..

تأمل أول موضع يرد فيه اسم "مُحَمَّد" في القرآن:

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُوَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145)

انتبه إلى أن لفظ الموت ورد في الآيات الثلاث..

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات 63 كلمة!

فتأمل ماذا تقول الآية الوسطى: "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ" ..

أحرف لفظ (رسول) تكررت في الآيات الثلاث 63 مرة.

وفي الحالتين فإن العدد 63 يشير إلى أجل النبي ﷺ!

وفي حجة الوداع نحر النبي ﷺ 63 من الإبل بيده!

بعد ذلك أعطى الحربة لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- فأكمل المئة!

وبعد وفاته أدرك الصحابة أن ذلك كان إشارة إلى أجله ﷺ!

المعنى نفسه ينطبق على هذه الآيات الثلاث فكل كلمة منها تعادل عامًا من عمره!

تأمل ماذا تقول هذه الآية على لسان مُحَمَّد ﷺ: وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ!!

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (31) هود

أحرف لفظ (الغيب) تكررت في هذه الآية 63 مرة!

63 هو أجل النبي مُحَمَّد ﷺ نفسه!

والأجل من الغيب الذي لا يعلمه أحد غير الله سبحانه وتعالى!

هذه الآية جاءت في سورة هود وترتيبها رقم 11

العجيب أن الآية رقمها 31 وعدد كلماتها 31 كلمة!

والعدد 31 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 11

31 هو عدد الأعداد الأوليّة التي استخدمها القرآن في ترتيب سورته أو عدد آياتها!

طريقة توزيع الأعداد الأوليّة من الغيب الذي لا يعلمه أحد غير الله سبحانه وتعالى!

تأمل لفظ (الغيب) في هذه الآية:

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (3) سبأ

تأمل تكرار أحرف لفظ (الغيب) في الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 26 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرة.

حرف الغين تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 10 مرات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 7 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الغيب) تكرر في الآية 63 مرة!

تأمل تكرار أحرف لفظ (الموت) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 26 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 6 مرات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 7 مرات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 6 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الموت) تكرر في الآية 63 مرة!

وفي الحالتين فإن العدد 63 يشير إلى أجل النبي ﷺ!

وهكذا يكون أجل النبي مُحَمَّد ﷺ دليلاً على صدقه!

دمت طيباً حياً وميتاً يا سيدي وحيبي يا رسول الله..

ودامت ذكراك العطرة باقية تعطر هذا الكون إلى حين اندثاره..

بل دامت رسالتك خالدة تتحدّى مرور الزمان، وتغيير المكان.

هل تخيلت أن عمر رسول الله ﷺ سيكون في يوم من الأيام دليلاً على صدق القرآن الكريم وصدق الرسول نفسه؟! وحده النسيج الرقعي القرآني يثبت ذلك! إنه نسيج يحكم بنية القرآن الكريم كله، ظاهرة قائمة لا تدع مجالاً لأحد لإنكارها، وهي أعجب عجائب القرآن الكريم وأكثر تشابهاً من أي منظومة رقمية عرفها البشر.

تأمل لفظ (الغيب) في هاتين الآيتين:

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (31) هود
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (3) سبأ

أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الأولى 63 مرة!

أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الثانية 63 مرة!

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 63 كلمة!

الآيتين من سورتي هود وسبأ ومجموع آيات السورتين 177 آية، ويساوي 63 + 114

أجل النبي مُحَمَّد ﷺ + عدد سور القرآن!

ورد اسم (مُحَمَّد) في القرآن 4 مرّات في 4 آيات في 4 سور..

جاء اسم (مُحَمَّد) للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحَمَّد..

فتأملوا إذا هذه الآيات الثلاث التي تتحدّث عن (رَسُولِ اللَّهِ)..

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (21) الأحزاب
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب
إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (3) الحجرات

الآية الأولى عدد كلماتها 17 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 17 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 17 كلمة.

أحرف اسم (مُحَمَّد) الأربعة تكررت في الآيات الثلاث 40 مرة!

40 هو رقم الآية الوسطى وهي الآية التي ورد فيها اسم (مُحَمَّد) صريحًا!

تأمل عظمة هذا النسيج الرقي القرآني!

سورة الأحقاف هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 35 آية..

يأتي بعد سورة الأحقاف مباشرة سورة مُحَمَّد..

وسورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 35 حرفاً..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحَمَّد

وأول آية عدد حروفها 35 حرفاً هي الآية رقم 163 من سورة البقرة..

وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163) البقرة

هذه الآية رقمها 163 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 38

وسورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

تضمنت سورة مُحَمَّد ثلاث آيات تحديداً عدد حروف كل منها 35 حرفاً..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9)

إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُخْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37)

الآية الأولى عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 35 حرفاً.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 35 نقطة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 47

أحرف الكلمة الأولى (الَّذِينَ) تكررت في الآيات الثلاث 47 مرة!

47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد نفسها في المصحف!

خُتم القرآن بحرف السين وهذا الحرف تكرر في سورة مُحَمَّد 35 مرة.

خُتم اسم (مُحَمَّد) بحرف الدال وهذا الحرف تكرر في سورة مُحَمَّد 35 مرة.

إن تحديد مواقع سور القرآن ومواضع فواصل آياته وكلماته وحروفه وحي من عند الله عز وجل، والنسيج الرقي القرآني يضبط الحرف الواحد على مستوى جميع الحروف.. على مستوى جميع الكلمات.. على مستوى جميع الآيات.. على مستوى جميع السور.. كل ذلك في آن واحد من دون أن يختل المعنى أو يضطرب السياق. فتأمل كم عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه، وجميعها تتناغم وفق نسيج رقي غاية في الدقة والإتقان! فهذا النسيج المذهل يتجاوز قدرات العقل البشري وكل ما يستعين به من برامج وأدوات.

عجائب قرآنية



الفهرس

6	المقدِّمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷻ
154	الفصل الثالث: خاتم النبيين
204	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

إن الله عزَّ وجلَّ يخلق ما يشاء ويختار، ويصطفى من خلقه من يشاء ويجتبي. خلق الملائكة واصطفى منهم وقرب إليه من شاء بعلمه وحكمته. خلق البشر، واصطفى منهم، رسلاً وأنبياء، علَّمهم ورباهم، وأرسلهم إلى عباده. فالأنبياء والرسل هم خير الخلق وأفضلهم، لأنهم رسل الله وخاصته، أقرب الخلق إليه وسيلة، وأرفعهم عنده درجة، وأحيم إليه وأكرمهم عليه، والواسطة بينه وبين خلقه في تبليغهم شرعه ومراده من عباده. وشرف الرسول من شرف الذي أرسله، وشرف الرسالة التي يحملها. ويكفي من فضلهم على سائر البشر أن الله عزَّ وجلَّ اختصهم بوحيه، وجعلهم قدوة وأئمة لعباده، فلا أحد يصل إلى ربه إلا من طريقهم، ولا أحد يدخل جنته إلا من خلفهم، فهم أكثر البشر فضلاً على البشر. وللقرآن الكريم منهج رقي دقيق في ذكر الأنبياء والرسل.. فلنتأمل معاً في ومضات هذا الفصل بعض ملامح هذا المنهج.

أولو العزم من الرسل هم:

نوح - إبراهيم - موسى - عيسى - مُحَمَّد (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

أسماء أولي العزم من الرسل تكرر في القرآن 278 مرة.

$$\text{وهذا العدد} = 25 + 25 + 114 + 114$$

114 هو عدد سور القرآن!

25 هو عدد الأنبياء الذين ذكرهم القرآن!

العدد 25 يساوي 5×5

5 هو عدد أولي العزم من الرسل.

هناك 6 سور تحمل أسماء 6 أنبياء وهي:

يونس - هود - يوسف - إبراهيم - مُحَمَّد - نوح (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

مجموع كلمات هذه السور الست 7179 كلمة..

$$\text{وهذا العدد} = 114 + 510 + 6555$$

6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن!

510 هو مجموع تكرار أسماء الأنبياء في القرآن!

114 هو عدد سور القرآن!

مع الانتباه إلى أن المزمّل والمدثر ليست أسماء للنبي ﷺ إنما هي صفات له.

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونس - هود - يُوسُف.

مجموع آيات هذه السور الثلاث 343 آية وهذا العدد $7 \times 7 \times 7$

سوف ننتقل الآن إلى كل سورة من هذه السور الثلاث لنقتطف منها الكلمة رقم 7

الكلمة رقم 7 من بداية سورة يونس هي كلمة «لِلنَّاسِ» ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 61

الكلمة رقم 7 من بداية سورة هود هي كلمة «مِنْ» ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 49

الكلمة رقم 7 من بداية سورة يوسف هي كلمة «أَنْزَلْنَاهُ» ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 86

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمات الثلاث 196 وهذا العدد $4 \times 7 \times 7$

ولا تنس أن 7 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 4

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونس - هود - يُوسُف.

مجموع آيات السور الثلاث 343 آية وهذا العدد $7 \times 7 \times 7$

سوف أنتقل بك الآن إلى كل سورة من هذه السور الثلاث لنقتطف منها الآية رقم 7:

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِمَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (7) يونس
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7) هود
لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَسَائِلِينَ (7) يوسف

هذه الآيات الثلاث مجموع حروفها هو 228 حرفًا وهذا العدد $114 + 114$

أحرف اسم «الله» تكرر في الآيات الثلاث 79 مرة!

أحرف لفظ «قرآن» تكرر في الآيات الثلاث 79 مرة!

الأحرف المقطعة «الر» تكرر في الآيات الثلاث 79 مرة!

والعجيب أن السور الثلاث بدأت بالأحرف المقطعة (الر)!

تأمل هذه الآيات الثلاث:

ورد اسم يُونس في القرآن 4 مرّات، وهذه هي الآية رقم 4 من سورة يُونس:

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (4)

ورد اسم هود في القرآن 7 مرّات، وهذه هي الآية رقم 7 من سورة هود:

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7)

ورد اسم يُوسُف في القرآن 27 مرة، وهذه هي الآية رقم 27 من سورة يُوسُف:

وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (27)

مجموع كلمات الآيات الثلاث 69 وهذا هو تكرار اسم إبراهيم في المصحف!

والعجيب أن السورة التالية التي تحمل اسم نبي بعد هذه السور الثلاث هي سورة إبراهيم!

مجموع أرقام هذه الآيات 38 وهذا هو عدد آيات سورة مُحَمَّد!

والعجيب أن السورة التالية التي تحمل اسم نبي بعد السور الأربع هي سورة مُحَمَّد!

اسم مُحَمَّد ورد في القرآن 4 مرّات والآية التي رقمها 4 في سورة مُحَمَّد عدد كلماتها 38 كلمة!

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونس - هود - يُوسف.
الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.
حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.
آخر هؤلاء الثلاثة وهو يوسف تكرر اسمه في القرآن 27 مرة!

ورد حرف الواو لأول مرة في سورة يونس في الكلمة رقم 10 من بداية السورة (أَوْحَيْنَا).
ورد حرف الواو لأول مرة في سورة هود في الكلمة رقم 12 من بداية السورة (تَعْبُدُوا).
ورد حرف الواو لأول مرة في سورة يوسف في الكلمة رقم 11 من بداية السورة (تَعْقِلُونَ).
مجموع ترانيب هذه الكلمات من بداية السور الثلاث هو 33
مجموع ترانيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 33 أيضاً!
السورة التي ترتيبها رقم 33 في المصحف هي سورة الأحزاب وورد بها حرف الواو 459 مرة!
العدد 459 يساوي 27×17 وحرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
والحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 17 وهو حرف الظاء تكرر في سورة الأحزاب 17 مرة!!

لقد نهانا الله تبارك وتعالى عن مناداة النبي ﷺ باسمه المجرد مطلقاً، كما ينادي الناس بعضهم بعضاً، وكما كانت تنادي الأمم السابقة رسلها، حيث جاء في صدر الآية 63 من سورة النور: (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا). وستلاحظ أن هذا الأمر جاء في آية رقمها 63، بما يماثل عدد أعوام عمر النبي ﷺ، وفي ذلك إشارة لطيفة إلى أن الأمر بعدم مناداته باسمه المجرد في حياته وبعد وفاته أيضاً، وتلك ميزة مِيزه الله بها عن سائر أنبيائه ورسله. وبما أن القرآن هو الكتاب الكامل الذي لا تجد فيه تناقضاً ولا اختلافاً، فقد التزم تماماً بهذا المبدأ، ولذلك لم يرد في القرآن مطلقاً نداء مجرد باسم النبي ﷺ! وإذا تأملت القرآن تجد أن الله عز وجل أنثى على رسله وأنبيائه، وناداهم بقوله: (يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ)، و(يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِكَ)، و(يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ)، و(يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)، و(يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ)، و(يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ)، و(يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، و(يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ)، وهكذا فقد نادى الله عز وجل أولي العزم من الرسل جميعهم بأسمائهم، إلا النبي مُحَمَّدًا ﷺ لم يناده باسمه قط، بل ناداه: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ، يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُ وَيَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ)، تنويهاً بفضلته، ورفعته منزلته على سائر منازل الأنبياء والمرسلين -صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين-.

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس - هود - يُوسُف.
 الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.
 حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.
 مجموع أرقام الآيات التي تبدأ بحرف الواو في السور الثلاث هو 135 وهذا العدد 5×27

ورد حرف الواو لأول مرة في سورة يونس في ترتيب الحرف رقم 39 من بداية السورة.
 ورد حرف الواو لأول مرة في سورة هود في ترتيب الحرف رقم 44 من بداية السورة.
 ورد حرف الواو لأول مرة في سورة يوسف في ترتيب الحرف رقم 52 من بداية السورة.
 مجموع تراتيب حرف الواو من بداية السور الثلاث هو 135 وهذا العدد 5×27
 العدد 27 يمثل ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

ورد حرف الواو للمرة الثانية في سورة يونس في الكلمة رقم 17 من بداية السورة (وَبَشِّرِ).
 ورد حرف الواو للمرة الثانية في سورة هود في الكلمة رقم 19 من بداية السورة (وَبَشِيرٍ).
 ورد حرف الواو للمرة الثانية في سورة يوسف في الكلمة رقم 18 من بداية السورة (أَوْحَيْنَا).
 مجموع تراتيب هذه الكلمات من بداية السور الثلاث هو 54 وهذا العدد 2×27
 27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية.

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء (يُونُس - هود - يُوسُف).
 الحرف المشترك في أسماء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27
 مجموع أرقام تراتيب سور هؤلاء الأنبياء الثلاثة يساوي 33
 السورة التي ترتيبها رقم 27 في المصحف هي سورة النمل وقد ورد بها اسم الله 27 مرة!
 حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرة!
 تأمل كيف يأخذ القرآن في اعتباره ترتيب الحرف في قائمة الحروف الهجائية!
 والعجيب أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا في نهاية القرن الهجري الأول!
 وفي هذا الدليل الحاسم الذي ينفي أدنى تصوّف للبشر في نظم حروف القرآن!

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يونس - هود - يوسُف.

الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء هو حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27

ورد التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية سورة يونس في كلمة (وَالنَّهَارِ) في هذه الآية:

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ (6) يونس

وورد التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية سورة هود في الكلمة الأولى (وَهُوَ) في هذه الآية:

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7) هود

وورد التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية سورة يوسف في الكلمة الأولى (افْتُلُوا) في هذه الآية:

افْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (9) يوسف

العجيب أن حرف الواو تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرة! يمكنك أن تتأكد الآن!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك أود أن أعرضه عليك هنا!

تأمل الآيات الثلاث التي احتضنت التكرار رقم 27 لحرف الواو في السور الثلاث!

كلمة (اخْتِلَافِ) في الآية الأولى هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة يونس!

كلمة (إِنْ) في الآية الثانية هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة هود!

كلمة (وَجْهَ) في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة يوسف!

تأمل الكلمات الثلاث التي احتلت الترتيب رقم 114: اخْتِلَافِ - إِنْ - وَجْهَ!

كلمة (اخْتِلَافِ) هي الكلمة رقم 3 من بداية الآية.

كلمة (إِنْ) هي الكلمة رقم 27 من بداية الآية.

كلمة (وَجْهَ) هي الكلمة رقم 8 من بداية الآية.

مجموع تراتيب الكلمات الثلاث في الآيات الثلاث هو 38

38 هو مجموع تكرار أسماء الأنبياء الثلاثة (يونس - هود - يوسف) في القرآن!

إلى الذين يكذبون بهذا القرآن! ما رأيكم في هذه الحقائق الباهرة؟ هل يستطيع أحد أن ينكر شيئاً منها أو يدعي الجهل بمدلولها؟ وهل يستطيع أحد أن يدعي أن مُحَمَّدًا ﷺ هو الذي نظم حروف القرآن وفق هذا الترتيب المحكم؟! وهل يستطيع أحد أن يدعي أن مُحَمَّدًا ﷺ كان عالماً بسرّ الأعداد الأولية؟! وهل يستطيع أحد أن يدعي أن مُحَمَّدًا ﷺ علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية قبل أن يعرفه العرب بثمانية عقود؟! وهل يستطيع أحد أن يدعي أن كتاباً آخر غير القرآن يمكن أن يتضمن شيئاً من هذا النظام؟!

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُوسُف - هود - يُوسُف.

مجموع آيات هذه السور الثلاث 343 وهذا العدد $7 \times 7 \times 7$

هذه السور الثلاث ترتيبها في المصحف رقم 10 - 11 - 12 على التوالي.

الآن انتقل إلى سورة محمد وتأمل الآيات الثلاث التي أرقامها 10 - 11 - 12

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا (10) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11) إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد

هذه الآيات التي أمامك مجموع كلماتها 49 كلمة وهذا العدد 7×7

هذه الآيات التي أمامك مجموع حروفها 227 حرفاً!!

العجيب أن العدد 227 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49 وهذا العدد 7×7

تُرى ماذا يقول في ذلك المكتِّبون بهذا القرآن؟! ما رأيهم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!

هناك ثلاث سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُوسُف - هود - يُوسُف.

الحرف المشترك في أسماء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.

حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.

آخر هؤلاء الثلاثة وهو يوسف تكرر اسمه في القرآن 27 مرة!

مجموع أرقام تراتيب سور هؤلاء الأنبياء الثلاثة يساوي 33

بناءً على هذه الحقائق الرقمية التي أمامك تأمل هذه الآية:

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118) البقرة

حرف الواو في كلمة (أَوْ) هو الحرف رقم 33 من بداية الآية!

حرف الواو في كلمة (قُولِهِمْ) هو الحرف رقم 66 من بداية الآية وهذا العدد $33 + 33$

حرف الواو الأول في كلمة (يُوقِنُونَ) هو الحرف رقم 99 من بداية الآية وهذا العدد $33 + 33 + 33$

حرف الواو في كلمة (أَوْ) هو التكرار رقم 729 لحرف الواو من بداية المصحف وهذا العدد 27×27

هذه الآية عدد حروفها 103 حروف وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

انتبه إلى أن الآية تبدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!!

هذه الآية تبدأ بكلمة (وقال) وأول آية تبدأ بكلمة (قال) هي الآية رقم 33 من سورة البقرة!

الآية مرة أخرى:

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118) البقرة

الآن تأمل نمط تكرار حروف هذه الآية وابدأ بأحرف أول الأنبياء الثلاثة وهو يونس.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 9 مرّات!

حرف الواو تكرر في هذه الآية 9 مرّات!

حرف النون تكرر في هذه الآية 9 مرّات!

حرف السين لم يرد مطلقاً في هذه الآية!

هذه هي أحرف يونس تكررّت في الآية 27 مرة!!

الآن ماذا يقول المكذبون عن هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟!

فتأمل ماذا قال الذين لا يعلمون: لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ!

مجموع تكرار أحرف (آية) في هذه الآية = 27

الواو في كلمة (أو) هو التكرار رقم 729 لحرف الواو من بداية المصحف وهذا العدد = 27×27

هذه الآية عدد حروفها 103 حروف وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

انتبه إلى أن الآية تبدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!!

الآن ماذا يريدون أكثر من هذه الآية الرقمية الباهرة؟!!

يا من تكذب بهذا القرآن: تأمل هذا التناسق المحكم والنظم البديع، فماذا يقول لك عقلك؟! وماذا يجيش في خاطرك الآن وأنت تتأمل هذا الترتيب المحكم الذي انتظمت به حروف آية واحدة من آيات القرآن الكريم؟! هل جاء هذا التناسق المحكم على مستوى الحرف على هذا الوجه من غير تدبير محكم؟! وهل كان مُحَمَّد ﷺ يحصي حروف القرآن ويتحرى هويتها وترتيبها الهجائي بهذه الدقة حتى يختار مواقعها؟! فمن أين إذا أتى مُحَمَّد ﷺ بهذا القرآن؟! بالحجة والدليل القاطع والبرهان، فإن هذا القرآن هو وحي من عند الله عز وجل، وأنه كما نزل لم يتغير ولم يتبدل منه شيء، وأن المنطق القويم والعقل السليم لا يقبل إلا هذه الحقيقة. ولم يتبق لك إلا الإيمان والتسليم بأن القرآن حق، وأن كل ما فيه حق ويقين: بل الأخطر من ذلك أن هذا القرآن الكريم هو رسالة الله إليك أنت، كما أنه رسالة الله إلى غيرك وإلى الناس كافة! ولذلك أدعوك إلى إزالة الجفوة بينك وبينه، وقراءة معانيه بفكر متفتح وقلب مفتوح، وعليك أن تعلم أن هذا القرآن كتاب عزيز (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ)، وهم المؤمنون به المصدقون بما جاء فيه.

ورد حرف الواو في القرآن 24813 مرّة وهذا العدد = 27×919

27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

919 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 157

157 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

مجموع ترتيب الأعداد الأولية الثلاثة هو 206 وهذا العدد = 103×2

103 هو عدد حروف الآية 2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!

والآن ما رأيك في هذا النظام الرقمي العجيب؟!!

تأمل أحرف اسم الله الأربعة في الآية:

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118) البقرة

أول ما يلفت انتباهك أن اسم الله جاء في الآية بعد 27 حرفاً!!

أول أحرف اسم الله وهو حرف الألف ترتيبه من بداية الآية رقم 28

ثاني أحرف اسم الله وهو حرف اللام ترتيبه من بداية الآية رقم 29

ثالث أحرف اسم الله وهو حرف اللام ترتيبه من بداية الآية رقم 30

رابع أحرف اسم الله وهو حرف الهاء ترتيبه من بداية الآية رقم 31

مجموع مراتب أحرف اسم الله الأربعة (28 + 29 + 30 + 31) يساوي 118

انظر إلى رقم الآية.. إنه العدد 118 نفسه أليس كذلك؟!

هناك 4 أحرف تكررت في الآية 9 مرّات أو بمضاعفات الرقم 9 وهذه الأحرف هي:

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في الآية 9 مرّات.

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في الآية 9 مرّات.

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرّر في الآية 9 مرّات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في الآية 18 مرّة وهذا العدد = $9 + 9$

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 103

103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27 وهذا العدد = $9 + 9 + 9$

ولا تنس أن 103 هو عدد حروف الآية نفسها!!

تأمل الهندسة الرقمية لحروف الآية:

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118) البقرة

هناك 12 حرفاً من الحروف الهجائية لم ترد مطلقاً في هذه الآية!

العجيب هو ترتيب هذه الحروف التي تجاهلتها الآية في قائمة الحروف الهجائية، فتأمل..

الجيم والحاء والخاء وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على التوالي: 5 و6 و7

الراء والزاي والسين وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على التوالي: 10 و11 و12

الصاد والضاد والطاء والظاء وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على التوالي: 14 و15 و16 و17

الغين والفاء وترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية على التوالي: 19 و20

تأمل كيف جاءت هذه الحروف التي تجاهلتها الآية متناسقة!

تأمل كيف جاء الترتيب الهجائي لكل مجموعة من هذه المجموعات الأربع متسلسلاً!

هذه الحروف التي تجاهلتها الآية عددها 12 حرفاً..

قوله تعالى في الآية: (تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) يتكون من 12 حرفاً!!

فتأمل يا رعاك الله كيف تتحدث الأرقام!!

الكفار ملّة واحدة وإن اختلف زمانهم ومكانهم! فهم في كل زمان وفي كل مكان متشابهون في نهجهم. كلما عرضت عليهم دليلاً حاسماً لم يفكروا فيه بل فكروا في كيفية دحضه وتكذيبه. هم لا يبحثون عن الحق بقدر ما يبحثون عن الحجج الواهية التي يبررون بها باطلهم! لذلك تجدهم يؤولون النصوص، ويلوون أعناق الألفاظ، ويحتمون بأضعف الحجج للهروب. ولكن ههات ههات! إن للأرقام وجهًا واحدًا فقط: هو وجه الحقيقة المطلقة، وإن لغتها هي الأكثر وضوحًا، وإن نتائجها هي الأشد حسمًا، لأنها لا تسمح بأكثر من تأويل واحد فقط، وبذلك فهي تضع المكذابين أمام خيارين اثنين فقط: (الإيمان) أو (الكفر)! ومع لغة الأرقام فليس هناك مجال للشك أبدًا، فالأمر أصبح جلياً بيّناً واضحاً، والناس منه فريقان اثنان.. مؤمن ومكابر. مؤمن بهذا القرآن العظيم تزيده هذه الحقائق الرقمية الثابتة إيماناً على إيمانه وقيناً على يقينه.. وكافر بهذا القرآن مكابر عليه تزيده هذه الحقائق حسرة، وتكون عليه حُجّة إلى يوم القيامة. أما فسطاط الريبة والشكّ فلن يبقى عليه بعد اليوم إلا جاهل لا عقل له ولا أسف عليه. لقد تبددت حبال الحجج الواهية التي ظل يتشبث بها المكذبون بهذا القرآن وتمزقت إلى الأبد.

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (81) الإسراء.

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ
قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (البقرة 118)

الحرف الذي ترتيبه رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الذال.
حرف الذال ورد في الآية 3 مرّات في مواضع محسوبة بدقّة على النحو الآتي:
حرف الذال ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 7 من بداية الآية.
حرف الذال ورد للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 44 من بداية الآية.
حرف الذال ورد للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 52 من بداية الآية.
ورد حرف الذال في الآية في ثلاثة مواضع مجموع تراتيبها (7 + 44 + 52) يساوي 103
103 هو عدد حروف الآية نفسها!!
103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27 وهذا العدد = 9 + 9 + 9
9 هو ترتيب حرف الذال في قائمة الحروف الهجائية!!
3 هو تكرار حرف الذال في الآية والرقم 9 يساوي 3 × 3

ورد اسم يُوسُف في القرآن 27 مرّة.

ورد اسم لوط في القرآن 27 مرّة.

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة.

ورد اسم عيسى في القرآن 25 مرّة.

ورد اسم إسحاق في القرآن 17 مرّة.

ورد اسم سليمان في القرآن 17 مرّة.

ورد اسم يعقوب في القرآن 16 مرّة.

ورد اسم داوود في القرآن 16 مرّة.

ورد اسم يُوسُف في القرآن 4 مرّات وورد اسم أيُّوب 4 مرّات!

ورد اسم يُوسُف في 4 سور وورد اسم أيُّوب في 4 سور أيضًا، وهناك سورتان مشتركتان بينهما!
جاء اسم يُوسُف من 4 أحرف وجاء اسم أيُّوب من 4 أحرف أيضًا، وهناك حرفان مشتركان بينهما!
الحرفان المشتركان بينهما هما الباء والواو وقد جاء الحرفان متجاورين في اسم كل منهما (يو)!
والحرفان متجاوران في قائمة الحروف الهجائية أيضًا!

أول آية يرد فيها اسم يُوسُف جاءت في سورة الأنعام وبدأت بأحد ابني إبراهيم عليه السلام (إِسْحَاقُ):
وَهَئِنَّا لَهُ إِسْحَاقُ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
يُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام
وأول آية يرد فيها اسم لوط جاءت في سورة الأنعام وبدأت بأحد ابني إبراهيم عليه السلام (إِسْمَاعِيلُ):
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (86) الأنعام

لو تأملنا كلمات القرآن جميعها، نرى أن هناك تماثلًا وتناظرًا عجيبًا بينها، يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله. فتأمل، على سبيل المثال، قصتي يُوسُف ولوط عليه السلام وما بينهما من تماثل وتناظر كبير. فبينما أرسل الله عز وجل لوطًا عليه السلام إلى قومه لعلاج مسألة تتعلق بالطهارة والعفاف، نجد في الوجه الآخر أن يُوسُف عليه السلام يمثل نموذجًا للطهارة والعفاف. وفي حين أن لوطًا يعرض على قومه الزواج من بناته لإبعادهم عن الفاحشة. نجد أن امرأة العزيز تعرض نفسها على يُوسُف لإيقاعه في الفاحشة. وفي حين أن يُوسُف عليه السلام عاش مغتربًا عن أهله، نرى أن لوطًا عليه السلام كان غريبًا في قومه ولم يؤمن له أحد من خارج أهل بيته، وفي حين أن لوطًا عليه السلام نجا إلى الأرض المباركة، وهي أرض بيت المقدس وما حوله، نجد أن يُوسُف عليه السلام هُجِر من الأرض المباركة نفسها إلى مصر. وفي حين أن لوطًا عليه السلام خرج من قريته التي عاش فيها هو وأهل بيته، نجد أن يُوسُف قد أخذ إليه أهله من قريتهم التي عاشوا فيها، وبذلك خرج هو وأهله من قريته! وفي حين أن لوطًا عليه السلام خانت زوجته، نرى أن يُوسُف عليه السلام خانه إخوته! وفي حين أن لوطًا عليه السلام أوتي حكمًا وعلماً (وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا..) (الأنبياء: 74)، فإن يُوسُف عليه السلام أوتي أيضًا حكمًا وعلماً (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا) (يُوسُف: 22)! هذه الأمثلة وغيرها من وجوه التماثل والتناظر في المعنى والتفاصيل بين يُوسُف ولوط عليه السلام تأخذ نسقًا إحصائيًا متناظرًا أيضًا، حيث ورد اسم يُوسُف عليه السلام في القرآن 27 مرّة، وكذلك لوط عليه السلام ورد اسمه 27 مرّة، والحرف الوحيد المشترك بين «يوسف» و«لوط» هو حرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

ورد اسم يُؤنس في القرآن 4 مرّات وورد اسم أُيُوب 4 مرّات!
 ورد اسم يُؤنس في 4 سور وورد اسم أُيُوب في 4 سور أيضًا!
 عندما ورد الاسمان للمرّة الأولى وردا متجاورين على مستوى الكلمة (وَأَيُّوبَ وَيُؤنُسَ)!
 وعندما ورد الاسمان للمرّة الأخيرة وردا متجاورين على مستوى السورة (الصّافّات - ص)!
 الحرفان المشتركان بينهما متجاوران في اسم كل منهما (يو) ومتجاوران في قائمة الحروف الهجائية!

أكثر تكرار لاسم لوط جاء في سورة هود حيث تكرّر 5 مرّات.
 أكثر تكرار لاسم يُوسُف جاء في السورة التي بعدها وهي سورة يُوسُف حيث تكرّر 25 مرّة أي 5×5
 ورد اسم لوط في 27 آية وجاء أكبر تكرار له في السورة رقم 11 ومجموع العددين = 38
 ورد اسم يُوسُف في 26 آية وجاء أكبر تكرار له في السورة رقم 12 ومجموع العددين = 38
 اسم يُوسُف ورد في 26 آية والآية الأخيرة هي الآية رقم 34 من سورة غافر.
 واسم لوط ورد في 27 آية والآية قبل الأخيرة هي الآية رقم 34 من سورة القمر!

مجموع ترتيب أحرف اسم «لوط» في قائمة الحروف الهجائية = 66
 66 هو ترتيب سورة التحريم في المصحف حيث ورد اسم لوط للمرّة الأخيرة!
 مجموع ترتيب أحرف اسم «يوسف» في قائمة الحروف الهجائية = 87
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «لوط» و«يوسف» 153 وهذا العدد يساوي $27 + 27 + 99$
 تكرّر اسم يُوسُف في القرآن 27 مرّة وتكرّر اسم لوط مثله تمامًا 27 مرّة!
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «يُوسُف» هو 87 وترتيب سورة يُوسُف هو 12
 مجموع العددين = 99
 عدد آيات سورة يُوسُف 111 آية وترتيب سورة يُوسُف هو 12 والفرق بين العددين 99
 ورد اسم «يُوسُف» للمرّة الأخيرة في سورة يُوسُف في الآية رقم 99
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ أَمِينٍ (99) يُوسُف
 بل إذا تأملت اسم يُوسُف في هذه الآية تجده جاء بعد 12 حرفًا من بدايتها!
 12 هو ترتيب سورة يُوسُف في المصحف وإذا أضفته إلى رقم هذه الآية يكون الناتج 111
 111 هو عدد آيات سورة يُوسُف نفسها!

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
 حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
 حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
 هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم «لوط» ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 66
 66 هو ترتيب سورة التحريم في المصحف حيث ورد اسم لوط للمرة الأخيرة!

هذه هي الآية التي ورد فيها اسم لوط للمرة الأخيرة في المصحف:
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا
 فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ (10) التحريم
 عدد كلمات هذه الآية 27 بما يماثل تكرار اسم لوط واسم يونس في القرآن!

ورد اسم يونس عليه السلام في القرآن 4 مرات.
 ورد اسم أيوب عليه السلام في القرآن 4 مرات أيضاً!
 أول ما ورد اسم أيوب في القرآن جاء في الآية رقم 163 من سورة النساء.
 أول ما ورد اسم يونس في القرآن جاء في الآية رقم 163 من سورة النساء!
 في المرة الثانية ورد اسم أيوب عليه السلام في سورة الأنعام.
 في المرة الثانية ورد اسم يونس عليه السلام في سورة الأنعام أيضاً!
 في المرة الثالثة ورد اسم يونس عليه السلام في سورة يونس.
 في المرة الثالثة ورد اسم أيوب عليه السلام في سورة الأنبياء!

تأمل هذا المعنى العميق الذي يحمله التكرار الثالث لكل من يونس وأيوب! هنا يتجلى البناء الإحصائي للقرآن في أوج عظيمته وأسمى معانيه! جاء ذكر النبيين، يونس وأيوب، معاً للمرة الأولى في سورة النساء، وجاء ذكرهما للمرة الثانية معاً في سورة الأنعام، وفي المرة الثالثة ورد اسم يونس في السورة التي تحمل اسمه، وبما أنه لا توجد سورة تحمل اسم أيوب في القرآن الكريم فتأمل أين ورد اسمه! لقد ورد في سورة الأنبياء! وكأن هذه السورة هي المأوى لكل نبي لا توجد له سورة باسمه في القرآن!

في المَرَّة الثالثة ورد اسم يُونُس عليه السلام في آية عدد كلماتها 21 كلمة!
وفي المَرَّة الثالثة ورد اسم أُيُوب عليه السلام في السورة التي ترتبها رقم 21 وهي سورة الأنبياء!
في المَرَّة الثالثة ورد اسم يُونُس عليه السلام في السورة التي ترتبها رقم 10 وهي سورة يُونُس!
وفي المَرَّة الثالثة ورد اسم أُيُوب عليه السلام في آية عدد كلماتها 10 كلمات!

تأمل أين جاء اسم يُونُس للمَرَّة الثالثة! جاء في السورة رقم 10 والآية التي عدد كلماتها 21 كلمة:
فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَذَابَ الْخِزْيِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (98) يُونُس
وتأمل أين جاء اسم أُيُوب للمَرَّة الثالثة! جاء في السورة رقم 21 والآية التي عدد كلماتها 10 كلمات:
وَأُيُوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (83) الأنبياء

ورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرّات وورد اسم أُيُوب 4 مرّات أيضاً.
ورد اسم يُونُس للمَرَّة رقم 3 في آية عدد كلماتها 21 كلمة وورد أُيُوب للمَرَّة رقم 3 في السورة رقم 21
ورد اسم يُونُس للمَرَّة رقم 3 في الآية رقم 98 وورد أُيُوب للمَرَّة رقم 3 في الآية رقم 83
ومجموع رقمي الآيتين 181
انتقل الآن إلى الآية رقم 181 من سورة الصّافّات: **وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ** (181) الصّافّات
هذه الآية عدد كلماتها 3 كلمات وعدد حروفها 16 حرفاً وهذا العدد = 4×4
هذه الآية نفسها ترتبها من بداية المصحف رقم 3969 وهذا العدد = $3 \times 3 \times 21 \times 21$
هذه الآية نفسها ترتبها من نهاية المصحف رقم 2268 وهذا العدد = $21 \times 4 \times 3 \times 3 \times 3$
العجيب أن يونس جاء للمَرَّة الرابعة في سورة الصّافّات نفسها: **وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ** (139)
تأمل معنى الآيتين جيداً! الفرق بين أرقام الآيتين 42 وهذا العدد = $21 + 21$
تأمل رقم الآية الأولى 181 وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 42 أي $21 + 21$
تأمل رقم الآية الثانية 139 وهذا العدد أوّل أيضاً وهو يساوي $114 + 25$
114 هو عدد سور القرآن و25 هو عدد المرسلين الذين وردت أَسْمَاؤُهُم في القرآن!
والآيتان كلاهما ينتهي بكلمة (الْمُرْسَلِينَ)!
والعجيب أن هناك 6 آيات في سورة الصّافّات تنتهي بكلمة (المرسلين) مجموع كلماتها 25 كلمة!

ورد اسما يُؤنس ويُونُس معًا وللمرة الأولى في الآية 163 من سورة النساء.

العدد 163 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 38

38 هو ترتيب سورة ص وهي السورة التي سوف ينقطع بعدها ذكر يُؤنس وأيوب في القرآن!

عدد آيات سورة ص 88 آية وعدد آيات سورة النساء 176 آية أي 88 + 88

تأمل هذا المشهد العجيب من مشاهد التناظر والتماثل:

عندما جاء أيوب وحيدًا في السورة الأخيرة (ص) جاء عدد آياتها 88 آية.

وعندما جاء الاثنان معًا في السورة الأولى (النساء) جاء عدد آياتها 88 + 88

اسم يُؤنس يتشكّل من 4 أحرف واسم أيوب يتشكّل من 4 أحرف!

ورد اسم يُؤنس في القرآن 4 مرّات وورد اسم أيوب 4 مرّات!

ورد اسم يُؤنس في 4 سور وورد اسم أيوب في 4 سور!

ورد اسم يُؤنس في 4 آيات وورد اسم أيوب في 4 آيات!

ورد اسم يُؤنس وأيوب معًا للمرة الأولى في سورة النساء وهي السورة التي ترتيبها رقم 4 في المصحف!

ورد اسم يُؤنس وأيوب معًا للمرة الأولى في سورة النساء التي عدد آياتها 176 آية!

العدد $176 = 44 + 44 + 44 + 44$. فتأمل كيف تجلّت هذه الرباعيات الرائعة!

هناك تماثل وتناظر عجيب بين قصتي يُؤنس وأيوب عليهما السلام. فقد تعرّض يُؤنس بجسده لاختبار صعب حينما ابتلعه الحوت، وعانى وحيدًا في بطنه، وتعرّض أيوب بجسده لاختبار صعب حينما انتابه المرض العضال الذي أبعد عنه الناس، فعانى وحيدًا في بيته! وكل منهما، يُؤنس وأيوب، نادى ربه بأن يكشف عنه الضرّ والغم، وكل منهما استجاب الله له! ردّ الله إلى أيوب أهله، ورجع إليه قومه بعد ما نفروا منه بسبب مرضه، ويُونُس ردّه الله إلى أهله وقومه بعدما هجرهم وابتعد عنهم بسبب إصرارهم على الكفر! وهكذا إذا تتبعت قصة هذين النبيين الكريمين في القرآن تجد تماثلًا وتناظرًا عجيبًا في العديد من الوجوه! هذه الأمثلة وغيرها من وجوه التماثل والتناظر في المعنى والتفاصيل بين يونس وأيوب عليهما السلام تأخذ نسقًا إحصائيًا متناظرًا أيضًا، حيث ورد اسم يونس عليه السلام في القرآن 4 مرّات وورد اسم أيوب عليه السلام في القرآن 4 مرّات أيضًا. هناك حرفان مشتركان بين «يونس» و«أيوب» وهما الياء والواو، والعجيب أن الحرفين متجاوران في اسم كل منهما (يو) ومتجاوران في قائمة الحروف الهجائية أيضًا.

ورد اسم يُونس في 4 سور وورد اسم أيُّوب في 4 سور أيضًا، وهناك سورتان مشتركتان بينهما!
 جاء اسم يُونس من 4 أحرف وجاء اسم أيُّوب من 4 أحرف أيضًا، وهناك حرفان مشتركان بينهما!
 الحرفان المشتركان بينهما هما الياء والواو وقد جاء الحرفان متجاورين في اسم كل منهما (يو)!
 والحرفان المشتركان بينهما متجاوران في قائمة الحروف الهجائية أيضًا!
 حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وحرف الياء ترتيبه رقم 28
 أرايت كيف يعتني البناء الإحصائي القرآني بأدق التفاصيل!
 وعندما ورد الاسمان للمرّة الأولى وردا متجاورين على مستوى الكلمة (وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ)!
 وعندما ورد الاسمان للمرّة الأخيرة وردا متجاورين على مستوى السورة (الصَّافَّاتُ - ص)!

ورد يُونس للمرّة الرابعة والأخيرة في السورة التي ترتيبها رقم 37 وهي سورة الصَّافَّاتُ!
 وورد أيُّوب في المرّة الرابعة والأخيرة في السورة التي ترتيبها رقم 38 وهي سورة ص!
 في البداية ورد اسم أيُّوب مجاورًا لأخيه يُونس -عليهما السلام- على مستوى الكلمة داخل الآية:
**إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) النساء**
 وفي النهاية ورد اسم يُونس مجاورًا لأخيه أيُّوب -عليهما السلام- على مستوى السورة!
 ورد يُونس في سورة الصَّافَّاتُ بينما ورد أيُّوب في السورة المجاورة لها وهي سورة ص!
 في البداية تقدم أيُّوب على يُونس وفي النهاية حدث العكس حيث تقدم يُونس وتأخر أيُّوب!

ورد اسم يُونس واسم أيُّوب معًا في سورتين من سور القرآن!
 ورد اسم يُونس وحده من دون أيُّوب في سورتين من سور القرآن!
 ورد اسم أيُّوب وحده من دون يُونس في سورتين من سور القرآن!

يأتي ترتيب أيُّوب رقم 17 من بداية قائمة الرُّسُل بحسب ترتيبهم في الإرسال إلى أممهم.
 ويأتي ترتيب يُونس رقم 7 من نهاية قائمة الرُّسُل بحسب ترتيبهم في الإرسال إلى أممهم.
 العدد 17 أوّلَى وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلَى رقم 7

أَوَّل ما ورد اسم آدم في القرآن جاء في الآية 31 من سورة البقرة:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31)

وأَوَّل ما ورد اسم عيسى في القرآن جاء في الآية 87 من سورة البقرة أيضاً:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ... (87)

إذا بدأت العد من اسم «آدم» في الآية الأولى فإن اسم «عيسى» في هذه الآية هو الكلمة رقم 971

العدد 971 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 164 وهذا العدد = 25 + 25 + 114

114 هو عدد سور القرآن!

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة وورد اسم عيسى مثله 25 مرة!

ورد اسم آدم في 25 آية وورد اسم عيسى مثله في 25 آية!

تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية التي لا تزال لغزًا لتحدى العقل البشري!!

أول مرة يرد اسم آدم في المصحف جاء في الآية رقم 31 من سورة البقرة.

وأول مرة يرد اسم عيسى في المصحف جاء في الآية رقم 87 من سورة البقرة.

ومجموع رقمي الآيتين 118 وهذا العدد = 2 × 59

2 يشير إلى ترتيب سورة البقرة حيث ورد آدم وعيسى لأول مرة في القرآن!

59 يشير إلى رقم الآية الوحيدة في القرآن التي سوف يلتقيان فيها معاً!

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

وهذه هي الآية الوحيدة في القرآن كله التي تجمع آدم وعيسى معاً!

إذا تأملت أوجه الشبه بين آدم وعيسى ﷺ تجد تماثلاً كبيراً. كل واحد منهما أتى إلى هذا الوجود بطريقة تختلف عن باقي البشر.. فكلاهما من دون أب، وكلاهما نفخ الله فيه من روحه. ففي حين هبط آدم إلى الأرض، فقد رُفع عيسى منها، وسوف يهبط إليها بأمر الله في آخر الزمان! وفي حين تضمن القرآن حواراً بين الله عز وجل وآدم ﷺ خارج الدنيا.. تضمن القرآن أيضاً حواراً بين الله عز وجل وعيسى ﷺ خارج الدنيا وفي الآخرة! وهناك العديد من أوجه التماثل الأخرى بين آدم وعيسى -عليهما السلام-. وقد لخص القرآن هذا التماثل بينهما في قوله تعالى: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ.. (59) آل عمران. هذا التماثل بين آدم وعيسى ﷺ اتخذ نسقاً إحصائياً متماثلاً أيضاً، حيث ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة، وورد اسم عيسى مثله 25 مرة.

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

آية التماثل بين آدم وعيسى جاءت بعد آية عدد كلماتها 7 كلمات!

آية التماثل بين آدم وعيسى جاءت قبل آية عدد كلماتها 7 كلمات!

اسم آدم في آية التماثل هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

اسم عيسى في آية التماثل هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

الحرف الذي ينصف آية التماثل هو حرف الخاء الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

الأحرف المكسورة في آية التماثل عددها 7 أحرف!

الأحرف المضمومة في آية التماثل عددها 7 أحرف!

رقم آية التماثل 59 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

عدد الآيات التي ورد فيها اسم آدم أو اسم عيسى أو الاثنين معاً 49 آية وهذا العدد = 7×7

تأمل صدر آية التماثل: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) جاءت من 7 كلمات!

وتأمل: مَثَلَ عِيسَى! لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمل: عِنْدَ اللَّهِ! لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمل: كَمَثَلِ آدَمَ! لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمل: ثُمَّ قَالَ لَهُ! لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمل: كُنْ فَيَكُونُ! لقد جاء من 7 أحرف!

ما هو رأي المكذّبين بهذا القرآن؟ هل يستطيعون أن ينكروا شيئاً من ذلك!

هذه الآيات أمامهم فليحسبوا وليتأكدوا آلاف المرات من كل ما أشرنا إليه!!

مجموع حروف الآيات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن = 1832 حرفاً.

مجموع حروف الآيات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن = 3103 حروف.

مجموع العددين $1832 + 3103 = 4935$ وهذا العدد يساوي $7 \times 15 \times 47$

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

15 هو عدد كلمات آية التماثل بين آدم وعيسى و47 هو عدد حروفها!

العدد 15 هو ترتيب العدد 47 في قائمة الأعداد الأولية!!

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

حرف الخاء هو الذي ينصف هذه الآية نصفين متساويين تمامًا.

حرف الخاء تكرر في جميع الآيات التي ورد فيها اسم آدم 15 مرة!

حرف الخاء تكرر في جميع الآيات التي ورد فيها اسم عيسى 15 مرة أيضًا!

عدد كلمات هذه الآية الوحيدة التي جمعت آدم وعيسى 15 كلمة!

عدد حروف هذه الآية 47 حرفًا وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

إن التقاء آدم وعيسى في هذه الآية لم يكن التقاءً عابرًا، بل مؤسسًا وفق نظام رقي عجيب!

ورد اسم آدم للمرة الأخيرة في سورة يس وهي السورة التي ترتيبها رقم 36

ورد اسم عيسى للمرة الأخيرة في سورة الصف وهي السورة التي ترتيبها رقم 61

الفرق بين ترتيب السورتين (61 – 36) يساوي 25

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة وورد اسم عيسى مثله 25 مرة!

يا من تكذبون بهذا القرآن.. لا يُعقل أن يكون النبي مُحَمَّد ﷺ قد أحصى عدد الآيات التي ورد فيها آدم وتلك التي ورد فيها اسم عيسى -عليهما السلام- وأحصى مواقع تلك الآيات على امتداد المصحف، وجاء بعد ذلك وأحصى حروف هذه الآيات حرفًا حرفًا، ونظم كل هذه الحروف بحسب مواقعها بدقة وبحسب مجموع تكرارها حتى توافق نظامًا عدديًا موحدًا يعزز المعنى المطلوب؟ وكيف يكون ذلك والقرآن نزل منجمًا في 23 عامًا ولم ينزل جملة واحدة؟! بل أبسط من ذلك كله! لماذا اهتم مُحَمَّد ﷺ بأمر عيسى ﷺ، يمجّده ويرفع من شأنه، ويدفع عنه التهم والأكاذيب التي أحيكت ضده؟! ولماذا اهتم بأمر أمّه مريم ﷺ، يمجّدها ويرئها ويدفع عنها كل باطل؟! أين ابنته فاطمة الزهراء؟! وأين أمها السيدة خديجة الكبرى، وأين السيدة عائشة -رضي الله عنهن- في القرآن الكريم؟! وأين صحابته الأجلاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم-؟! فأين تذهبون بفكركم، وأين تذهب عقولكم؟ عودوا إلى رشدكم.. لا تذهبوا بعيدًا، فما هذا القرآن الكريم إلّا كلام الله عز وجل رب مُحَمَّد ﷺ ورب عيسى ﷺ. وما مُحَمَّد ﷺ إلّا رسول بلغ ما طُلب منه تبليغه، وقال ما طُلب منه قوله، من دون أن يبدل أو يغيّر أو يزيد أو ينقص حرفًا واحدًا. وهذا هو القرآن يطرح عليكم القضية برمتها، ويترك لكم الخيار و«لمن شاء منكم أن يستقيم»:

فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) التكوير.

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

الألف (ى) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم (عيسى) ومجموع ترتيبها الهجائي = 59

تأمل رقم آية التماثل بين آدم وعيسى:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (آدم) ومجموع ترتيبها الهجائي = 33

من الثابت أن عيسى عليه السلام رُفِعَ إلى السماء وعمره 33 عامًا!

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة!

ورد اسم عيسى في القرآن 25 مرة!

ورد اسم يوسف في سورة يوسف 25 مرة!

الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن عددهم 25 نبيًا!

فتأمل رقم هذه الآية من سورة الأنبياء:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) الأنبياء

تأمل أول آية يرد فيها اسم آدم عليه السلام في سورة البقرة:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31)

النصف الأول 4 كلمات و18 حرفًا والنصف الثاني 4 كلمات و18 حرفًا!

ترتيب أول كلمة في النصف الثاني رقم 456 من بداية سورة البقرة وهذا العدد = 114×4

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة، في 25 آية وهذا العدد 5×5
وأول ما ورد اسم آدم جاء في سورة البقرة وتكرّر فيها 5 مرّات!
الآيات التي ورد فيها اسم آدم تتبع نظاماً خُماسياً عجيّباً، فتأمل:

5 آيات أمر الله فيها الملائكة أن يسجدوا لآدم!

5 آيات تضمّنت خطاباً مباشراً لآدم!

5 آيات تضمّنت خطاباً مباشراً لبني آدم!

5 آيات تتحدّث عن آدم!

5 آيات تتحدّث عن بني آدم!

إذا تتبّعت آيات القرآن تجد أن هناك 15 آية اختتمت باسم موسى ﷺ!

مجموع كلمات هذه الآيات = 114 كلمة بعدد سور القرآن!

مجموع أرقام هذه الآيات = 619 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 114

تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوليّة!

هل كان مُحمّد ﷺ يعلم سر الأعداد الأوليّة ولذلك وظّفها بهذه الطريقة المتقنة؟

إذا تأملت في هذا الكون المرئي من حولك تلاحظ أن المخلوقات فيه لا تعدو أن تكون واحدة من أربعة: إما إنساناً وإما حيواناً وإما نباتاً وإما جماداً، وهذا ما يُعرف عند العلماء بالقسمة الرباعية. وإذا فكّرت في النوع الإنساني نفسه تجده يخضع لهذه القسمة الرباعية، حيث يهب الله عزّ وجلّ لمن يشاء إنثاً فقط، ويهب لمن يشاء الذكور فقط، أو يجمع لمن يشاء بين الذكور والإناث، ويجعل من يشاء عقيماً. وكذلك هي القسمة الرباعية في أصل هذا النوع الإنساني، حيث خلق الله عزّ وجلّ آدم ﷺ بلا ذكر ولا أنثى، وخلق حواء من ذكر بلا أنثى، وخلق بقية البشر من ذكر وأنثى، ثم لتكتمل هذه القسمة الرباعية كان لا بدّ من أن يكون من البشر من هو مخلوق من أنثى بلا ذكر، وتحقّق ذلك في عيسى ﷺ، الذي أراد الله أن يكون في خلقه بهذه الطريقة آية للناس على كمال قدرته سبحانه وتعالى. ولو تفكر أهل الكتاب في هذه الحكمة من خلق عيسى ﷺ، لما تشبّعت بهم الأهواء، حتى أنزله اليهود إلى حضيض الجُناة، ورفع النصارى إلى مقام الألوهية، وكلاهما على باطل. وما المسيح إلا كما قال عنه القرآن: (إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ).

اسم يوسف من 4 أحرف وجاءت أولى كلماته بعد 4 كلمات من بداية الآية!

أول ما ورد اسم يُوسُف في سورة يُوسُف جاء في الآية رقم 4 وعدد كلماتها 16 كلمة أي 4 × 4

هناك آية واحدة في سورة يُوسُف عدد كلماتها 4 كلمات وهذه الآية رقمها 16 أي 4 × 4

كلمة العزيز وردت في سورة يُوسُف 4 مرّات! ودخل إخوة يُوسُف عليه 4 مرّات!

كلمة تالٍ وردت في سورة يُوسُف 4 مرّات وتكرّر اسم الله في سورة يُوسُف 44 مرّة!

كلمة رب وأريد بها غير الله عزّ وجلّ وردت في سورة يُوسُف 4 مرّات!

ورد ذكر القرآن في سورة يُوسُف 4 مرّات بأربع صيغ (قرآن، القرآن، الكتاب، حديث)!

ورد ذكر الوحي في سورة يُوسُف 4 مرّات بأربع صيغ (أَوْحَيْنَا، وَأَوْحَيْنَا، نُوحِيهِ، نُوحِي)!

ورد ذكر إخوة يُوسُف في سورة يُوسُف 4 مرّات بأربع صيغ (إِخْوَتَكَ، إِخْوَتِهِ، إِخْوَةٌ، إِخْوَتِي)!

ورد ذكر القصص في سورة يُوسُف 4 مرّات بأربع صيغ (نَقُصُّ، الْقَصَصِ، تَقْصِصُ، قَصَصِهِمْ)!

ورد لفظ أهل في سورة يُوسُف ومقصود به آل يعقوب 4 مرّات بأربع صيغ (أَهْلِهِمْ، أَهْلُنَا، وَأَهْلُنَا، بِأَهْلِكُمْ)!

تتضمّن سورة يُوسُف تفسير 4 رؤى: رؤيا يُوسُف ﷺ، ورؤيتي صاحبيه في السجن، ورؤيا الملك!

ورد لفظ الصدق والصادقين في سورة يُوسُف 4 مرّات وورد لفظ الكذب والكاذبين في سورة يُوسُف 4 مرّات!

ورد لفظ الآخرة في سورة يُوسُف 4 مرّات! وورد لفظ آية وآيات في سورة يُوسُف 4 مرّات!

ورد لفظ مُبين في سورة يُوسُف 4 مرّات وجميعها في خاتمة الآيات!

ورد لفظ يَخْلُمُونَ في سورة يُوسُف 4 مرّات وجميعها في خاتمة الآيات!

ورد لفظ نَحْنُ في سورة يُوسُف 4 مرّات وورد لفظ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ في سورة يُوسُف 4 مرّات!

ورد لفظ حَافِظًا وَحَافِظِينَ وَحَافِظُونَ في سورة يُوسُف 4 مرّات!

ورد لفظ السوء في سورة يُوسُف 4 مرّات! والمحن التي مرّ بها يوسف عددها 4 محن!

وُصف يُوسُف بأنه بِضَاعَةٌ، وخلاف ذلك ورد لفظ بِضَاعَةٍ في سورة يُوسُف 4 مرّات!

أتهم يُوسُف بالسرقة، وخلاف ذلك ورد لفظ السرقة في سورة يُوسُف 4 مرّات!

ورد لفظ الْمُحْسِنِينَ على لسان يُوسُف مرّة واحدة، وخلاف ذلك ورد لفظ الْمُحْسِنِينَ في سورة يُوسُف 4 مرّات!

ورد لفظ النَّاسِ على لسان يُوسُف 4 مرّات وخلاف ذلك ورد لفظ النَّاسِ في سورة يُوسُف 4 مرّات أيضًا!

لماذا هذه الرباعيات ثلاث يوسف؟! ولماذا يتكرّر الرقم 4 بصورة لافتة للنظر في قصة يُوسُف؟

إذا تأملت في يُوسُف □ تجده النبي الوحيد الذي والده نبي وجده نبي وجده لأبيه نبي!

يُوسُف بن يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم وهو بذلك: الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم!

فهذه السلالة الطاهرة من 4 أنبياء لم تتحقّق لواحد من الأنبياء إلا ليُوسُف ﷺ!

وهؤلاء الأنبياء وعددهم 4 هم الذين وردت أسماءهم حصريًّا في سورة يُوسُف ولم يرد اسم أي نبي غيرهم!

تأمل أين جاء قميص يوسف للمرة الأولى:

وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ.. (18)

وتأمل أين جاء قميص يوسف للمرة الأخيرة:

اذهبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَنْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (93)

مجموع أرقام الآيتين = 111 وهذا هو بالتمام عدد آيات سورة يُوسُف!

وهكذا لخص قميص يوسف قصة يوسف كلها من بدايتها حتى نهايتها!

يأتي من دونه فيكون بداية حزن أبيه! ثم يأتي من دونه فيكون نهاية حزن أبيه!

يأتي مرة ليكون دليلاً على خيانة إخوته! ويأتي مرة دليلاً على خيانة امرأة العزيز!

يشهد مرة صراع الفحش والعفاف! ثم يكون شاهداً على انتصار العفاف!

عاش هذا القميص أحداث الطفولة وأحداث الشباب وأحداث الملك والسلطان!

افتتح يُوسُف قصته بـ 12 كلمة وهذا العدد هو ترتيب سورة يُوسُف في المصحف!

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)

هذه الآية من سورة يُوسُف ترتيبها رقم 1600 من بداية المصحف وهذا العدد = 40×40

وقد جاء ردّ يعقوب على قول ابنه يُوسُف في 40 كلمة!

الفترة التي قضاها يُوسُف بعيداً عن والده 40 سنة!

لم يذكر لنا القرآن الكريم قصة تضم من العبر والحكم ما تضمنته قصة يُوسُف ﷺ. إنها قصة عجيبة لاقى يُوسُف ﷺ فيها أنواع البلاء وضروب المحن والشدائد، بدأت بكيد إخوته له وإلقائه في الجب، واسترقاقه وبيعه بثمان بخرس، ثم كيد امرأة العزيز ونسوة المدينة، ومحنة السجن بعد رغد العيش، وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم. والجدير بالملاحظة أن سورة يُوسُف تتناول قصة يُوسُف الإنسان، وليس يُوسُف النبي. أما ذكره كنبى فقد ورد في سورة غافر؛ لذا فقصته في سورة يُوسُف اتّسمت بملامح إنسانية واضحة، وإن أي جانب من جوانب هذه القصة يمكن أن ينطبق على أي من البشر في أي زمان ومكان. فلما صبر يُوسُف ﷺ على الضرّ والبلاء والأذى في سبيل العقيدة، نقله الله تعالى من السجن إلى القصر، وجعله عزيز مصر، وملّكه خزائن الأرض، وجعله السيد المطاع والعزيز المكرّم. وقد اشتملت قصة يُوسُف على العديد من المشاهد التصويرية الرائعة، التي تجعل القارئ يرى ما حدث وكأنه ماثل أمام ناظره.

ورد لقب «المسيح» في القرآن في 9 آيات مجموع حروفها 1125 وهذا العدد = 25×45

25 هو تكرار اسم عيسى عليه السلام في القرآن و45 هو رقم أول آية يرد فيها لقبه المسيح:

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) آل عمران

ماذا تلاحظ؟ لقد ورد لقب المسيح بعد 11 كلمة من بداية الآية وقبل 9 كلمات من نهايتها!

11 يشير إلى تكرار لقب «المسيح» في القرآن و9 يشير إلى عدد الآيات التي ورد فيها!

حرف الميم في لقب (المسيح) يقسم الآية نصفين متساويين تمامًا 45 حرفًا قبله و45 حرفًا بعده!

حرف الميم هو الحرف الوحيد الذي تكرر في الآية 11 مرة!

11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

ورد المسيح في أربع سور من سور القرآن هي: آل عمران/ النساء/ المائدة/ التوبة.

مجموع كلمات هذه السور الأربع 12603 كلمات!

تكرر اسم الله في هذه السور الأربع 756 مرة!

فماذا يحدث إذا استبعدنا تكرار اسم الله من مجموع كلمات هذه السور؟

مجموع كلمات هذه السور الأربع من دون اسم الله 11847 كلمة وهذا العدد = 33×359

33 هو عمر المسيح عيسى عليه السلام عندما رفعه الله إليه! فإلى ماذا يشير العدد 359 هنا؟

هذا العدد أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد ولذلك لا يمكن تحليله لأكثر من ذلك!

ولكن دعنا ننتقل إلى الآية التي ترتيبها رقم 359 من بداية المصحف:

هَآأَنْتُمْ هَؤَآَاءٍ حَآَجَجْتُمْ فِيمَآ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآْجُونَ فِيمَآ لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ (66) آل عمران

وكما ترى فإن الآية رقمها 66 وهذا العدد = $33 + 33$

والآن ما هو تفسير النصارى لتجليات العدد 33 هنا لأكثر من مرة؟!

هذه الآية نفسها عدد حروفها 75 حرفًا وهذا العدد = 3×25

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن و3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!

هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 1113 وهذا العدد = 53×21

21 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة الفاتحة وهي أولى سور القرآن!

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة نفسها!

ورد المسيح في القرآن في 9 آيات مجموع كلماتها 275 كلمة وهذا العدد = 11×25
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن و11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!
تأمل يا رعاك الله هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن!
وتأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدها القرآن العجيب للمشاهد الواحد!

ورد المسيح في القرآن في 9 آيات.

حرف الميم تكرر في آيات المسيح التسع 96 مرة.

حرف الراء تكرر في آيات المسيح التسع 47 مرة.

حرف الياء تكرر في آيات المسيح التسع 82 مرة.

هذه هي أحرف «مريم» وقد تكررت في آيات المسيح 225 مرة وهذا العدد = 25×9
9 هو عدد آيات المسيح نفسها و25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

ورد المسيح في القرآن في 9 آيات.

تكررت أحرف «عيسى» في آيات المسيح التسع 139 مرة! عجيب!

هذا العدد يفصح عن حقيقتين في غاية الأهمية:

الحقيقة الأولى أن العدد 139 هو في حقيقته $25 + 114$

أما الحقيقة الثانية فهي أن العدد 139 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

لاحظ كيف تتحدث الآيات عن المسيح بينما تتحدث الأرقام عن عيسى!

ومعلوم أن عيسى ورد ذكره في القرآن 25 مرة!

ومعلوم أن مريم ورد ذكرها في القرآن 34 مرة!

إن ما يتم عرضه هنا من معطيات رقمية عجيبة بشأن المسيح عيسى بن مريم ﷺ ليست
اجتهاداً أو افتراضاً أو تكلفاً، وإنما حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد من النصارى أن
ينكرها أو يرفضها أو يدعي الجهل بمدلولها. والذي خلق عيسى من غير أب، وخلق آدم من غير
أب ولا أم، ما اطلع أحد من النصارى - ليس في قلبه كبر ولا في عقله نقص - على هذا الثوابت
الرقمية الواضحة، إلا وتيقن أن هذا القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل، وأن ما جاء فيه
عن عيسى هو قول الحق!

ورد لقب المسيح في القرآن في 9 آيات.

ومعلوم أن الإنجيل هو الكتاب الذي أنزله الله عز وجل على المسيح ﷺ.

الآن نتأمل كيف تكرر حرف «الإنجيل» ضمن حروف آيات المسيح التسع:

حرف الألف تكرر في آيات المسيح التسع 212 مرة.

حرف اللام تكرر في آيات المسيح التسع 154 مرة.

حرف النون تكرر في آيات المسيح التسع 79 مرة.

حرف الجيم تكرر في آيات المسيح التسع 4 مرات.

حرف الياء تكرر في آيات المسيح التسع 82 مرة.

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ «الإنجيل» وقد تكرر في آيات المسيح التسع 531 مرة!

هذا العدد يحمل مفاجأة كبرى للنصارى!

هذا العدد سوف يحدث النصارى الآن بلغة واضحة لا لبس فيها حول حقيقة المسيح ﷺ!

أنصت إلى العدد 531 الذي هو مجموع تكرار أحرف لفظ «الإنجيل» ضمن حروف آيات المسيح!

هذا العدد في حقيقته هو $3 \times 59 \times 3$

تأمل هذا النمط جيداً وانتبه إلى أن 59 و3 كلاهما عدد أولي ولا يمكن تحليلهما أكثر من ذلك!

ماذا سنفعل بهذا النمط الرياضي؟

سوف ننقل إلى الكلمة رقم 3 في الآية التي رقمها 59 في السورة التي ترتيبها رقم 3

إذاً سوف نتوجه مباشرة إلى سورة آل عمران، السورة رقم 3 في ترتيب المصحف.

إنها هذه الآية الكريمة من سورة آل عمران، فتأمل:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

وكما ترى فإن الكلمة رقم 3 في الآية هي اسم «عيسى» الذي نتحدث عن حقيقته هذه الآية!

حتى لا يتوهم أحد أن كل ذلك يمكن أن يأتي بصفة عشوائية دعني أعرض عليك أمراً آخر.

لاحظ أن اسم عيسى يأتي في الآية بعد 5 أحرف من بدايتها! فماذا يعني لك ذلك؟

لقد ورد اسم «عيسى» في هذه السورة، أي سورة آل عمران، 5 مرات في 5 آيات

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 295 وهذا العدد 5×59

وهكذا عدنا إلى العدد 59 من طريق آخر!

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

فتأمل بشارة الملائكة لمريم: (إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)!

ومن هنا نستنتج أن الاسم الكامل لعيسى ﷺ هو: «المسيح عيسى ابن مريم»!

مجموع حروف هذا الاسم 17 حرفاً.

تكرّرت أحرف «المسيح» في آيات المسيح التسع 593 مرّة.
تكرّرت أحرف «عيسى» في آيات المسيح التسع 139 مرّة.
تكرّرت أحرف «مريم» في آيات المسيح التسع 225 مرّة.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 957 وهذا العدد = 29×33

ورد المسيح في أربع سور فقط من سور القرآن هي: آل عمران/ النساء/ المائدة/ التوبة.
مجموع آيات هذه السور الأربع 625 آية وهذا العدد = 25×25
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!
تأمل عجائب الأرقام! نحن نتحدّث عن لقبه المسيح فدلّتنا الأرقام على اسمه!
فهل تعتقد أن العدد 25 تجلّى هنا بهذه الطريقة المحكمة من غير تدبير مقصود؟!
تأمل مجموع ترانيب هذه السور الأربع 21.. فلماذا لم يأت أي عدد آخر غيره؟
مجموع ترتيب السور الأربع إلى مجموع آياتها 646 وهذا العدد = 34×19
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف.
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

المسيحيون يعتقدون أنه بصلب المسيح ﷺ كُفِّرَتْ خطايا البشر، لذا فعلينا أن نقدّس الصليب، ومن بعد ذلك نفعل ما نشاء لأن المسيح ﷺ مات من أجلنا وحمل عنا أوزارنا! ونحيا حياة بلا قيود ونفعل ما نشتهي مادام المسيح ﷺ قد تعذّب ليحمل عنا أثامنا! الكل سيدخل الجنة! البر والفاجر ولا يهم ماذا تفعل مادام المسيح ﷺ قد حمل عنك خطاياك! أليس هذا ما يؤمن به المسيحيون وهو في إنجيلهم: "الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة، لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر، الذي بجلده شفيتم"؛ العهد الجديد، (بطرس الأولي، 2: 24). فإذا كان المسيح إلهاً كما يزعمون فكيف يجرؤ أحد على قتله وصلبه؟! ولماذا لا يدفع هذا الإله عن نفسه هذا البلاء العظيم؟! وهل هناك عاقل يعتقد بأنه وبصلب المسيح ﷺ تمّ التكفير عن خطاياه؟! وإذا كان المسيح ابن الله فهل يحتاج الله عزّ وجلّ إلى الصليب ليغفر خطايا البشر؟! وكيف يرضي الرّب بولده الوحيد ليكفّر بذلك عن خطايا البشر؟! وأين الرحمة وأين العدل لو صُلبَ إنسان طاهر بريء تكفيراً عن خطيئة إنسان آخر منغمس في المعاصي؟! وهل الرّب عاجز عن مغفرة خطايا البشر من دون هذه المسرحية الهزيلة؟! إله عاجز عن حماية نفسه من أعدائه وربّ لا يستطيع أن يغفر ذنوب البشر إلا بسفك الدماء والتضحية بابنه!!!

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (46) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (56) هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66)

إذا حسبت من بداية الآية الأولى إلى الأمام فإن الكلمة رقم 25 هي كلمة (دُون)!

وإذا حسبت من بداية الآية الأخيرة إلى الخلف فإن الكلمة رقم 25 هي كلمة (دُون)!

لا بدّ من أن يكون لهذه الكلمة إذاً شأن آخر! تدري ما هو؟

هذه الكلمة العجيبة التي اتخذت الترتيب رقم 25 في الاتجاهين!

هذه الكلمة (دُون) ترتبها من بداية السورة رقم 1089 وهذا العدد = 33 × 33

أرأيت كيف تخاطب الأرقام النصرى بلغة واضحة صريحة لا لبس فيها!

25 هو تكرار اسم عيسى عليه السلام في القرآن!

33 هو عمر المسيح عيسى عليه السلام عندما رفعه الله عز وجل إليه!

ليت النصرى يصغون إلى هذه الأرقام وهي تخاطبهم وتتحدّث إليهم!

وليتهم ينتبهون إلى مضمون الآية نفسها وهي تخاطبهم لفظاً ورقماً:

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64)

أرأيت لماذا اتخذت كلمة (دُون) ترتيب الكلمة رقم 33 × 33 من بداية السورة!

لأن النصرى هم المعنيون بهذه الآية وهم الذين يتخذون أرباباً من (دُون) الله!

الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية هو النون وهذا الحرف تكرر في الآية 11 مرّة!

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن و11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

توقّف عند قوله تعالى في الآية: أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ) = 146

الذي يتخذ أرباباً من دون الله هو من (المشركين).

ولذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المشركين) = 146

الآن اكتملت الصورة فتأمل:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73 وهذا العدد أوّل!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المشركين) = 73 + 73

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ) = 73 + 73

فتأمل كيف تنطق الأرقام تماماً كما تنطق الألفاظ!

ألفاظ (الإسلام/ إسلام/ أسلم) جميعها تتشكّل من أربعة أحرف (ا س ل م)!

هذه الأحرف الأربعة يستوعبها لقب «المسيح» جميعها فهي جزء منه!

هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في آيات المسيح التسع 491 مرّة!

هذا العدد أوّلٍ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 94

والعجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لقب «المسيح» = 94

هذه الأحرف الأربعة جزء من أحرف «المسيح» فماذا يحدث إذا عزلنا عنه هذه الأحرف؟!

يتبقى لنا حرفان هما الحاء والياء ومجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية = 34

مجموع تكرار هذين الحرفين في آيات المسيح التسع هو 102 وهذا العدد = 3×34

وفي جميع الحالات فإن 34 هو تكرار اسم مريم عليها السلام في القرآن!

إن المسيح ليس إلهاً وليس ابن الله، كما يزعم النصارى، وإنما هو ابن مريم!

وهذا ما تقوله لنا الأرقام بوضوح!

مهم جدًّا الانتباه إلى أن لقب «المسيح» يستوعب أحرف «الإسلام» الأربعة!

وأهم من ذلك تأمل الصيغة التي ورد فيها المسيح للمرّة الأخيرة في المصحف:

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

ماذا ترى؟ لقد دخل على «المسيح» حرف آخر هو حرف الواو (وَالْمَسِيحُ)!

وهكذا اكتملت الصورة إذ إن أحرف (الإسلام) + أحرف (الوحي) هي نفسها أحرف (والمسيح)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «والمسيح» هو 121 وهذا العدد يساوي 11×11

11 هو تكرار لقب «المسيح» في القرآن!

خاتمة رائعة أليس كذلك!

ولا تنس أن هذه الآية عدد كلماتها 23 كلمة بما يماثل عدد أعوام الوحي!

لا يملك الناظر إلى دين الإسلام نظرة إنصاف إلا أن يعلن بملء فيه أنه الدين الكامل، والشرع الوافي، والمنهج المسائر لكل العصور والأزمان، والمشبع لحاجات البشرية كلها، والراعي لحاجة الفرد والأمة، والقاطع للنزاع إذا تنازع الناس. إنه دين يعطي ولا يأخذ، ويمنح ولا يمنع، يعز الفرد ولا يذله، فمن يعبد حجرًا أو شجرًا أو يتعلّق قلبه بغير الله، يتعب كثيرًا ولا يرتاح قليلًا، هذا بالنسبة إلى الفرد، أما بالنسبة إلى المجتمع صغيرًا كان أو كبيرًا فإنه يدفع الثمن باهظًا إن هو ابتعد وأعرض عن منهج ربه ودينه الحق (الإسلام).

ورد لقب «المسيح» في القرآن الكريم 11 مرة!
 ورد في المرة الأخيرة في الآية رقم 31 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11
 جاء المسيح في المرة الأخيرة بصيغة (وَالْمَسِيحِ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها $11 \times 11 =$
 يمكنك أن تلاحظ أن المسيح جاء في الموقع الأخير بعد 11 نقطة من بداية الآية!
 إذا أحصيت عدد نقاط الحروف السابقة لاسم المسيح في الموضع الأخير فسوف تجدها 11 نقطة!
 الياء وهو الحرف المنقوط في اسم المسيح ترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من بداية الآية!
 الياء وهو الحرف المنقوط في اسم المسيح ترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!
 هل كان مُحَمَّد ﷺ يحصي عدد نقاط الحروف بهذه الدقة ليختار مواقعها؟
 وكيف فعل ذلك ولم يكن القرآن منقوطةً ولا مشكولةً في عهده؟!

ماذا يعني لك أن آخر آية يرد فيها «المسيح» رقمها 31؟!
 إذا فتحت المصحف يمكنك أن تتحقق من ثلاث حقائق في غاية الأهمية، وهي:
 السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف هي سورة لقمان وهذه السورة عدد آياتها 34 آية!
 والأعجب منه أن هذه السورة نفسها عدد كلماتها 550 كلمة وهذا العدد $2 \times 11 \times 25 =$
 لاحظ كيف جمع العدد 31 المسيح وعيسى وأمه!
 34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!
 25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم!
 11 هو تكرار لقب «المسيح» في القرآن الكريم!
 ولا ننس أن العدد 31 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

هذه حقائق ماثلة بين يديك يمكنك أن تتأكد منها الآن:
 اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة
 هذه هي آخر آية يرد فيها لقب «المسيح» في القرآن.
 ولكن لماذا جاء عدد النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة تحديداً!
 إذا تأملت الحرف الوحيد المنقوط في اسم «المسيح» هو حرف الياء!
 وحرف الياء هو الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية وترتيبه رقم 28

ورد «المسيح» آخر مرة في المصحف في سورة التوبة وجاء في آيتين مجموع كلماتهما 46 كلمة!
 ورد «عيسى» آخر مرة في المصحف في سورة الصف وجاء في آيتين مجموع كلماتهما 68 كلمة!
 مجموع كلمات الآيات الأربع = 114 بعدد سور القرآن!
 عدد كلمات أي من آيتي سورة التوبة 23 كلمة بما يماثل عدد أعوام الوحي!
 ومجموع كلمات آيتي سورة الصف 68 كلمة بما يعادل مجموع تكرار لفظ «قرآن» في القرآن!

تأمل قول عيسى عليه السلام في هذه الآية من سورة المائدة وهو يخاطب ربه عز وجل:
 مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
 كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) المائدة
 تأمل هذه الكلمات الخمس التي قالها عيسى عليه السلام: (أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ!)
 هذه الكلمات هي القاسم المشترك لدعوة جميع الرسل، وهي الغاية التي خلقنا من أجلها.
 والدين الإسلامي كله يدور في فلك هذه الكلمات الخمس التي قالها عيسى عليه السلام!
 5 كلمات و20 حرفاً ومجموعهما 25 بعدد الرسل الذين وردت أسماءهم في القرآن.
 5 كلمات و20 حرفاً ومجموعهما 25 بعدد تكرار اسم عيسى عليه السلام في القرآن!
 5 كلمات و20 حرفاً، وأول ما نزل به الوحي من القرآن هو 5 آيات و20 كلمة!
 هناك 3 أحرف تكرر كل منها في هذه الآية 11 مرة وهي: اللام والميم والياء.
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 75 وهذا العدد = 3 × 25
 مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في الآية = 33
 ورد اسم عيسى عليه السلام في القرآن 25 مرة وُرُفِعَ إلى السماء وعمره 33 عاماً!

يُحَكِّي أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ فِي غَيْبُوبَةٍ فُحْمِلَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ بِالْخَطَا عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ، وَعِنْدَ إِدْخَالِهِ الْقَبْرِ، وَقَبِيلُ إِهَالَةِ التُّرَابِ عَلَيْهِ، أَفَاقَ مِنْ غَيْبُوبَتِهِ فَقَالَ لِمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَهِيلَ التُّرَابَ عَلَيْهِ: يَا هَذَا أَنَا حَيٌّ لَمْ أَمُتْ! فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي اسْتِغْرَابٍ: هَلْ تَرِيدُ مِنِّي أَنْ أَكْذِبَ كُلَّ هَؤُلَاءِ الْمَشِيعِينَ وَأُصَدِّقَ أَنْتَ؟! هَذَا تَمَامًا مَا يَدَّعِيهِ الشُّوْفِينِيُّونَ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ يَرِدُّونَ مَا لَمْ يَقُلْهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَفْسِهِ: حَيْثُ لَا يَوْجَدُ فِي كُتُبِ الْأَنْجِيلِ جَمِيعُهَا عَلَى كَثَرَتِهَا وَتَنَوُّعِهَا أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّهُ إِلَهٌ، أَوْ إِنَّهُ ابْنُ اللَّهِ، أَوْ عَابِدُونِي مِنْ دُونِ اللَّهِ! أَنْ تَكُونَ وَزِيرًا لِلْمَلِكِ لَا غَضَاضَةَ إِنَّ أَبْدَيْتَ لَهُ رَأْيًا.. وَأَنْ تَكُونَ أَنْتَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ بِالطَّبْعِ يُمْكِنُ أَنْ تَشْكَلَ مِنَ الْأَرَاءِ مَا تَرِيدُ، أَمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ وَتَكُونَ مُلْكِيًّا أَكْثَرَ مِنَ الْمَلِكِ: فَهَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْمُسْتَغْرَبُ!

جاءت صفة عيسى عليه السلام في هذه الآيات بأنه عبد لله عز وجل كسائر البشر:
 وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) وَقَالُوا آلِئِنَّآ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا
 بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (58) إِنَّ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَآئِيلَ (59) الزخرف
 عدد كلمات هذه الآيات الثلاث 33 كلمة!

عدد حروف أولى هذه الآيات الثلاث 33 حرفاً!
 النصرارى يزعمون بأن عيسى عليه السلام (قُتل وصلب) وعمره 33 عاماً!
 المسلمون يؤمنون بأن عيسى عليه السلام رُفع إلى السماء وعمره 33 عاماً!
 والآن ما رأي النصرارى في هذه الحقائق؟!
 هل يستطيع أحد أن ينكر منها شيئاً وهذه النصوص كما هي بين أيدينا؟!
 وهل يستطيع أحد أن يزعم أن العدد 33 تكرر عشوائياً بهذه الطرق المتتالية!

ورد اسم المسيح مرة واحدة في جميع الآيات التي ورد بها باستثناء آيتين.
 في هاتين الآيتين من سورة المائدة يرد المسيح في كل منهما مرتين اثنتين:
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ الْمَسِيحَ
 ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
 إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

حرف الألف تكرر في هاتين الآيتين 56 مرة.
 حرف اللام تكرر في هاتين الآيتين 44 مرة.
 حرف الميم تكرر في هاتين الآيتين 28 مرة.
 حرف السين تكرر في هاتين الآيتين 6 مرات.
 حرف الياء تكرر في هاتين الآيتين 26 مرة.
 حرف الحاء تكرر في هاتين الآيتين 5 مرات.

هذه هي أحرف (المسيح) تكرر في الآيتين 165 مرة وهذا العدد 5×33
 33 هو عمر المسيح عندما رفعه الله عز وجل إليه!
 5 هو ترتيب سورة المائدة حيث وردت هاتان الآيتان!
 مع الانتباه إلى أن لقب المسيح ورد في سورة المائدة 5 مرات!

ورد لقب «المسيح» في القرآن في 9 آيات.
 حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في آيات المسيح التسع 726 مرّة.
 هذا العدد 726 يساوي $2 \times 11 \times 33$
 معكوس هذا العدد نفسه 627 يساوي 19×33
 11 هو تكرار لقب «المسيح» في القرآن!
 33 هو عمر المسيح عندما رفعه الله عزّ وجلّ إليه!
 19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

مجموع الكلمات التي قالها عيسى عليه السلام في القرآن 291 كلمة!
 وهذا العدد = $63 + 114 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و63 هو عمر خاتم الرسل مُحمَّد ﷺ!
 يلاحظ أن العدد 114 وهو عدد سور القرآن يأتي مكرّراً عندما يجتمع مُحمَّد ﷺ وعيسى عليه السلام .
 القرآن بسوره وعددها 114 سورة هو الكتاب الذي أنزله الله عزّ وجلّ على مُحمَّد ﷺ!
 عيسى عليه السلام عندما ينزل في آخر الزمان سيكون دستور هذه القرآن!
 وهذه هي العلة من تكرار العدد 114 بشكل لافت للنظر عند التقاء مُحمَّد ﷺ وعيسى عليه السلام !

هذه الحقائق تعكس بجلاء ملامح نظام إحصائي متشعب جدّاً، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! فيا ترى ماذا يدور الآن في رؤوس المكذّبين بهذا القرآن؟! وماذا يقولون عن هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟ من المكذّبين بالقرآن في عصرنا هذا من يقول إنه مقتبس من "الكتاب المقدس" ومقصود به الإنجيل! لم يزعموا بأنه منقول من التوراة لأنهم يعلمون أن أوّل ترجمة عربية للتوراة كانت بعد نزول القرآن بفترة طويلة من الزمن، حيث كان أسقف إشبيلية يوحنا أوّل من ترجم التوراة إلى العربية وكان ذلك عام 750م! فإذا كان الأمر كما يزعمون، فمن أين أتى مُحمَّد ﷺ بهذا النص القرآني الصريح: (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ)؟! إن قالوا إنه موجود في «الكتاب المقدس» والكتب السابقة، فإنهم بذلك يعترفون بأن مُحمّداً ﷺ هو هذا الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الذي هم مطالبون باتباعه وفق ما جاء في كتبهم! وإن قالوا غير موجود بطلت حجّتهم وواجهناهم بهذه البراهين والثوابت الرياضية الدامغة!

الكلمات التي قالها عيسى ﷺ ونقلها لنا القرآن عددها 291 كلمة.

وللتأكيد فإنه لا يوجد لعيسى ﷺ أي كلمة أخرى في القرآن خلافاً لهذه الكلمات!

جاء كلام عيسى ﷺ في 5 سور و20 آية ومجموعهما 25 وهذا هو تكرار اسم «عيسى» في القرآن!

جاء كلام عيسى ﷺ في 5 سور و20 آية و9 مواضع من القرآن.

ومجموع هذه الأعداد 34 وهذا هو تكرار اسم «مريم» في القرآن!

مجموع أرقام الآيات التي تضمنت كلام عيسى ﷺ هو 1087 وهذا العدد $61 + 9 \times 114$

جميع ما قاله عيسى ﷺ جاء في 9 مواضع في القرآن العظيم!

آخر موضع من هذه المواضع التسعة جاء في الآية الأخيرة من السورة رقم 61 وهي سورة الصف!

أحرف «عيسى ابن مريم» تكررت على لسان عيسى ﷺ في القرآن 660 مرة!

وهذا العدد يساوي 20×33

33 هو عمر عيسى ﷺ عندما رُفع إلى السماء!

20 هو عدد الآيات التي جاء فيها كلام عيسى ﷺ في القرآن!

أحرف لفظ «القرآن» تكررت على لسان عيسى ﷺ 495 مرة!

وهذا العدد يساوي 15×33

أحرف لفظ «الوحي» تكررت على لسان عيسى ﷺ 523 مرة!

العدد 523 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 99 وهذا الأخير 3×33

أحرف اسم الله تكرر على لسان عيسى 366 مرة وهذا العدد 6×61

مع الانتباه إلى أن اسم الله هو آخر كلمة جاءت على لسان عيسى!

ولكن إلى ماذا يشير النمط الرياضي 61×6 ؟

يشير العدد 61 إلى ترتيب سورة الصف في المصحف، حيث ورد عيسى للمرة الأخيرة.

والرقم 6 يشير إلى الآية رقم 6 في سورة الصف، حيث يبشّر عيسى ﷺ بني الإسلام:

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

جاءت كلمات هذه البشارة في 20 كلمة بعدد الآيات التي حملت كلمات عيسى في القرآن!

جاءت كلمات هذه البشارة في 80 حرفاً وهذا العدد 4×20

جاءت كلمات هذه البشارة بعد 5 كلمات من بداية الآية بعدد أركان الإسلام!

جاءت كلمات هذه البشارة قبل 32 حرفاً من نهاية الآية بعدد كلمات الآية نفسها!

آخر ما قاله عيسى عليه السلام هذه الكلمات الأربع: مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ!

تكررت هذه الكلمات الأربع في كلام عيسى عليه السلام مرتين وجاءت في هاتين الآيتين:

فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

مجموع أرقام الآيتين 66 وهذا العدد 2×33

33 هو عمر المسيح عندما رفعه الله عز وجل إليه!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 345

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5177

يمكنك أن تستنتج بسهولة أن هناك 4831 آية جاءت بين الآيتين الأولى والثانية!

العدد 4831 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 650 وهذا العدد $25 + 25 \times 25$

25 هو تكرار اسم «عيسى» في القرآن!

الآية الأولى جاءت بعد 344 آية من بداية المصحف.

الآية الثانية جاءت قبل 1059 آية من نهاية المصحف.

مجموع العددين 1403 وهذا العدد 61×23

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

61 هو ترتيب سورة الصف في المصحف حيث ورد عيسى للمرة الأخيرة في القرآن!

أحرف قول عيسى (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) تكررت في الآيتين 183 مرة وهذا العدد 61×3

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث ورد قول عيسى (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) للمرة الأولى!

61 هو ترتيب سورة الصف حيث ورد قول عيسى (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) للمرة الثانية والأخيرة!

الآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟! هل يستطيع أيّ منهم أن ينكر منها شيئاً أو يدعي الجهل بمدلولها؟! لقد وضعنا أمامهم الآيات كما هي حتى نيسر لهم أمر التحقق والتثبت منها، وشرحناها لهم بإسهاب وعرضناها عليهم تفصيلاً وإجمالاً حتى نتيقن من أنهم استوعبوها. وليس لدينا ما نقوله لهم أكثر من ذلك، لأن منطق الأرقام بشأن المسيح عيسى بن مريم عليه السلام في القرآن الكريم واضح لا لبس فيه، فالحكم حكمهم.. والقرار قرارهم.. وأهم من ذلك كله أن المصير مصيرهم وحدهم.

قال عيسى عليه السلام: (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) مَرَّتَيْنِ وجاءتا في هاتين الآيتين:
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ
وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى
عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

لفظ (القرآن) يتشكل من 5 أحرف هجائية وكذلك لفظ (الإنجيل) يتشكل من 5 أحرف هجائية!

أحرف لفظ (القرآن) تكرر في الآيتين 132 مرة وهذا العدد = 4×33

وأحرف لفظ (الإنجيل) تكرر في الآيتين 132 مرة وهذا العدد = 4×33

أحرف اسم الله تكرر في الآيتين 97 مرة وأحرف لفظ (الحق) تكرر في الآيتين 97 مرة!

97 عدد أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25 وهذا هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!

أحرف لفظ (النبي) تكرر في الآيتين 137 مرة!

137 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33

33 هو عدد أعوام عمر عيسى عليه السلام عندما رُفع إلى السماء!

العدد 137 يساوي $114 + 23$ (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

هناك 6 أحرف لم ترد في أي من الآيتين (ث، ج، خ، ز، ض، غ):

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 61

أحرف لفظ «رسول» تكرر في الآيتين 61 مرة!

61 هو ترتيب سورة الصف حيث ورد عيسى للمرة الأخيرة في القرآن!

بل سورة الصف هي السورة الوحيدة التي يقول فيها عيسى بنفسه: (إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ)!

الآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!

وماذا يقصد عيسى عليه السلام بقوله: (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)؟ ومن هو «اللَّهُ» الذي يعنيه؟!

تأمل أرقام الآيتين 52 و14 باعتبارهما رقمًا واحدًا!

في الحالة الأولى يظهر لك 1452 وهذا العدد = 44×33

وفي الحالة الثانية يظهر لك 5214 وهذا العدد = 158×33

الفرق بين العددين هو 3762 وهذا العدد = 114×33

لغة الأرقام واضحة هنا لا تحتاج إلى أي تعليق!

وإن تطلّب الأمر ذلك فهو لا يتجاوز كلمتين: سبحان الله!

آخر ما قاله عيسى في القرآن 15 حرفًا: (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ!)
 آخر كلمة قالها عيسى في القرآن هي اسم الله (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ!)
 ورد اسم الله على لسان عيسى في القرآن 15 مرة.
 15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص وهي سورة التي تتحدث عن وحدانية الله!
 آخر أحرف اسم الله.. حرف الهاء، ورد على لسان عيسى 41 مرة!
 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

السور التي ورد فيها كلام عيسى 5 سور وهذا عدد أولي!
 السور التي لم يرد فيها كلام عيسى 109 سور وهذا العدد أولي!
 مجموع ترتيب السور الخمس التي ورد فيها كلام عيسى = 131 وهذا العدد أولي!
 مجموع آيات السور التي ورد فيها كلام عيسى = 521 وهذا العدد أولي!
 مجموع كلمات السور التي ورد فيها كلام عيسى = 8369 وهذا العدد أولي!
 الأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
 وفي ذلك إشارة واضحة إلى وحدانية الله سبحانه وتعالى!

إن قضية ألوهية المسيح والثالوث الأقدس هي الركن الأهم في عقائد المسيحيين. وفي اعتقادهم أن المسيح هو الله وهو ابن الله، وأنهم ثلاثة شركاء (الأب - الابن - الروح القدس). ولعلكم تسمعون هذه العبارة من المسيحيين كثيرًا: (باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد)، فهي كلمة الافتتاح والبسملة عندهم. يقولون إن الأب إله والابن إله والروح القدس إله ولكنهم ليسوا ثلاثة آلهة بل إله واحد! الأب هو العظيم والابن هو العظيم والروح القدس هو العظيم ولكنهم ليسوا ثلاثة عظماء بل العظيم الواحد! الأب شخص والابن شخص والروح القدس شخص ولكنهم ليسوا ثلاثة أشخاص بل هو شخص واحد! إله وإله وإله، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما إله واحد! عظيم وعظيم وعظيم، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما عظيم واحد! شخص وشخص وشخص، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما شخص واحد! وهكذا فإن مفهوم عقيدة التثليث غير واضح بالنسبة إلى المسيحيين أنفسهم! فهناك إله واحد في ثلوث، وثلوث في إله واحد! ولدى كل شخص يؤمن بالديانة المسيحية ثلاث صور ذهنية مختلفة عن الإله! وعندما تحاورهم يقولون إن هذه الصور الثلاث متطابقة وأنهم لا يرون إلا صورة واحدة! وعلى منوال هذا المنطق، وبما أننا نتحدث بلغة الأرقام دعوني أقول لكم إن: $(1 = 1 + 1 + 1)$! فهل تقبلون ذلك مني؟ بكل تأكيد لن يقبل ذلك أحد! ولكن مع الأسف هذا هو المنطق الذي يحاول المسيحيون إقناع الناس به!

لقد ورد اسم يُوسُف 27 مرّة في القرآن فتأمل فيما يلي الموضع الأول له في القرآن:
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
 وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام
 هذه الآية تضمّنت أسماء 9 أنبياء وهم على الترتيب:

إسحاق - يعقوب - نوح - داوود - سليمان - أيوب - يوسف - موسى - هارون
 تكرّرت أسماء هؤلاء الأنبياء في القرآن 296 مرّة وهذا العدد = $34 + 34 + 114 + 114$
 114 يشير إلى عدد سور القرآن، فإلى ماذا يشير العدد 34 هنا؟
 أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية 34 مرّة!
 أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في الآية 34 مرّة!
 أوّل حرف في كلمة (يُوسُف) هو الحرف رقم 68 من بداية الآية وهذا العدد = $34 + 34$
 أحرف اسم (مُحَمَّد) تكرّرت في الآية 12 مرّة!
 أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في الآية 32 مرّة!
 أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآية 24 مرّة!
 تأمل هذه الكلمات الثلاث (مُحَمَّد - رسول - الله).
 مجموع هذه الأعداد الثلاثة 68 وهذا العدد = $34 + 34$
 تأمل مجموع تكرار أحرف اسم (مُحَمَّد) = 12
 وتأمل مجموع تكرار أحرف اسم (الله) = $12 + 12$
 ولا تنس أن 12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
 وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام
 أوّل ما يلفت نظرك رقم الآية 84 وهذا العدد = 7×12

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!
 الرقم 7 يشير إلى ترتيب يوسف في قائمة الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في الآية نفسها!
 العدد 84 نفسه يساوي 4×21
 21 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!
 عدد حروف هذه الآية التي أمامك 100 حرف وهذا العدد = 4×25
 25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام

اسم يوسف يأتي للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية وجاء مقترناً بحرف الواو!

لاحظ كيف اقترن اسم يوسف بحرف الواو وكيف بدأت الآية بحرف الواو المكرر!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 واسم يوسف ورد في القرآن 27 مرّة!

وهذا فإن حرف الواو يرد مرّتين في لفظ (يُوسُف)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (يُوسُف) = 114 بعدد سور القرآن!

وهذا يعني أن اقتران اسم يوسف بحرف الواو في هذا الموضع أمر مقصود ومطلوب!

أول حرف في كلمة (يُوسُف) هو الحرف رقم 68 من بداية الآية وهذا العدد = 34 + 34

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية 34 مرّة وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

أحرف لفظ (مُحمّد - رسول - الله) تكرّرت في الآية 68 مرّة وهذا العدد = 34 + 34

الآية تبدأ بحرف الواو المكرر وهي ثاني آية تبدأ بحرف الواو المكرر من بداية المصحف!

إذا ما هي أول آية تبدأ بحرف الواو المكرر في المصحف؟!

أول آية تبدأ بحرف الواو المكرر هي الآية رقم 139 من بداية المصحف:

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ.. (132) البقرة

ماذا يعني لك أن تكون هذه الآية التي أمامك ترتيبها رقم 139 من بداية المصحف؟

139 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

أرأيت كيف يعالج القرآن الكريم موضوع الأعداد الأولية!

ولكن الأعجب من ذلك ليس ترتيب الآية وإنما ترتيب الكلمة الأولى في الآية (وَوَصَّى)!

هل تعلم ما هو ترتيب هذه الكلمة (وَوَصَّى) من بداية سورة البقرة؟!

ترتيبها رقم 2312 وهذا العدد = 34 × 34 × 2

ولا تنس أن 2 هو ترتيب سورة البقرة نفسها في المصحف!

ما رأي المكذّبين بهذا القرآن في هذه الحقائق المذهلة؟!

لا يُعقل أن يكون محمد ﷺ قد أحصى عدد الآيات التي ورد فيها يوسف عليه السلام وأحصى مواقع تلك الآيات على امتداد المصحف، وجاء بعد ذلك وأحصى حروف القرآن الكريم وكلماته، ونظم كل هذه الحروف والكلمات بحسب مواقعها بدقّة وبحسب مجموع تكرارها حتى توافق نظاماً عددياً موخّداً يقوم على العدد 34 تحديداً! وكيف يكون ذلك والقرآن الكريم نزل منجماً في 23 عامّاً ولم ينزل جملة واحدة؟!

تأمل هذه الآية من سورة البقرة مرة أخرى:

وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (132)

هذه هي أول آية تبدأ بحرف الواو المكرر (وو) وهي الآية رقم 139 من بداية المصحف.

139 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

وأول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 2312 من بداية السورة وهذا العدد = $2 \times 34 \times 34$

وما هو ترتيب هذه الكلمة نفسها من بداية المصحف؟

أول كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 2341 من بداية المصحف!

2341 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 347

347 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 69

69 هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن، والآن يمكنك أن تتأمل الآية وهي تتحدث عن إبراهيم!

وتأمل أين ورد إبراهيم للمرة الأولى في المصحف:

وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا.. (124) البقرة

لاحظ اسم إبراهيم في الآيتين يأتي في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية.

إذا بدأت العد من بداية الآية رقم 124 فإن اسم إبراهيم في الآية رقم 132 هو الكلمة رقم 148

العدد 148 يساوي $34 + 114$.. فتأمل كيف يعود بنا النظم القرآني إلى العدد 34 مرة أخرى!

هذه هي آخر آية في المصحف تبدأ بحرف الواو المكرر: **وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ** (2) الشرح

سورة الشرح نفسها عدد كلماتها 27 كلمة وورد اسم يوسف في القرآن 27 مرة!

كلمة الواو المكررة (وَوَضَعْنَا) في هذه الآية تأتي قبل 22 كلمة من نهاية سورة الشرح!

22 هو عدد آيات القرآن التي تبدأ بحرف الواو المكرر وأخرها جاءت في سورة الشرح!

العجيب أن عدد حروف سورة الشرح 102 حرف وهذا العدد = $34 + 34 + 34$

سورة الشرح ترتيبها رقم 21 من نهاية المصحف.

مجموع ترتيب السور من بداية الشرح حتى نهاية المصحف هو 2184

هذا العدد العجيب 2184 يساوي $12 \times 13 \times 14$

هذه السلسلة الرائعة تبدأ بالعدد 12 وهو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

تأمل هذا العدد جيداً وانظر إليه هكذا: 21 84

الآية التالية رقمها 84 وعدد كلماتها 21 كلمة:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ

وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام

هل تذكر هذه الآية أم نسيتها؟! إنها أول آية يرد فيها اسم يوسف!

بعد هذه الرحلة الطويلة مع العدد 34 نطرح السؤال:

إلى ماذا يشير العدد 34 وما هي علاقته بيوسف؟

سوف تتعجب إذا علمت أن يوسف سوف يرد للمرة الأخيرة في الآية رقم 34 من سورة غافر:
**وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زُلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (34) غافر**

جاء اسم يوسف قبل 27 كلمة من نهاية الآية بما يعادل عدد تكرار اسمه في القرآن!

ما رأيك أن انتقل بك الآن إلى السورة رقم 34 في المصحف؟!

إنها سورة سبأ وعدد آياتها 54 آية وهذا العدد = 27 + 27

تأمل هذه العلاقات العنكبوتية المتشابكة!

بل الأعجب من ذلك عدد كلمات سورة سبأ نفسها!

عدد كلمات سورة سبأ 884 كلمة وهذا العدد = 26 × 34

عجيب! ماذا ترى؟

عن ماذا يريد أن يفصح النمط 26 × 34

26 هو عدد الآيات التي ورد فيها اسم يوسف!

34 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم يوسف!

ورد اسم يوسف للمرة الأولى في سورة الأنعام وورد للمرة الأخيرة في سورة غافر.

سورة الأنعام ترتبها رقم 6 وسورة غافر ترتبها رقم 40 والفرق بينهما 34 وهو رقم آية غافر!

إن أهم ما يميّز الدين الإسلامي عن غيره من الديانات الوسطية والاعتدال. وقد اختصه الله بأقوم المناهج وأكمل الشرائع وأوضح السبل. فالإسلام هو سماحة التعامل ورفق السلوك وجمال القيم، وهو دين الوسطية والحنيفية التي لا حرج فيها ولا غلو ولا تضيق. فما أجمل أن يكون المسلم مستمسكاً بمبدأ الوسطية والاعتدال في أموره كلّها، دين ودنيا، سالكاً الطريق المستقيم، بعيداً عن التشدد والتكلف والتطرف. وليت المتطرفين الذين يشوهون سمعة هذا الإسلام يدركون أنه أسرع الديانات انتشاراً في جميع دول العالم اليوم، حيث يعيش في الدول الأوروبية حالياً ما يقرب من 60 مليون مسلم، بينما يشير خبراء الديموغرافية إلى أن عدد المسلمين في أوروبا يتضاعف كل 10 سنوات، وبحلول عام 2040 يتوقع أن يشكل المسلمون غالبية سكان أوروبا. وهناك الآلاف من المسيحيين في أرجاء العالم يدخلون في دين الإسلام يومياً، وفي مصر وحدها هناك ما يزيد على 50 ألف مسيحي يعتنقون الإسلام سنوياً. وإن ما يزيد على ربع عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم كانوا مسيحيين في الأصل.

اسم نوح ورد في سورة نوح 3 مرّات:

- ورد اسم نوح للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية سورة نوح.
- ورد اسم نوح للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 145 من بداية سورة نوح.
- ورد اسم نوح للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 194 من بداية سورة نوح.

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من بداية سورة نوح = 342

احتفظ بهذا العدد وتأمل المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من نهاية السورة:

- ورد اسم نوح للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 225 من نهاية سورة نوح.
- ورد اسم نوح للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 83 من نهاية سورة نوح.
- ورد اسم نوح للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية سورة نوح.

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من نهاية سورة نوح = 342

تأمل العدد 342 جيّدًا فهو يساوي 3×114

عدد سور القرآن × تكرار اسم نوح في سورة نوح!

ما رأيك في ذلك؟ وكيف تفسّر هذه الحقائق الرقمية الدامغة:

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من بداية سورة نوح = 3×114

ومجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من نهاية سورة نوح = 3×114

تأمل يا رعاك الله هذا الميزان العجيب! تأمل روعته ودقّة نظمه!

من نصّب هذا الميزان؟! ومن وضع هذا البرهان؟!

فهل كان مُحَمَّد ﷺ يحسب مواقع كلمات سور القرآن ويحصيها بهذه الدقّة؟!

أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكذّبين بهذا القرآن العظيم الكافرين به!!

تأمل الآية مرّة أخرى:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

كلمة (وَنُوحًا) في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 568 وهذا العدد = 8×71

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

اسم (إِبْرَاهِيمَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 570 من بداية سورة آل عمران وهذا العدد = 5×114

عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!

بل الأعجب من ذلك تأمل (آل إبراهيم) في هذه الآية!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (آل إبراهيم) = 114 بعدد سور القرآن!

الآن يمكنك أن تتأمل هذه الآية من سورة البقرة:

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

هذه الآية ورد بها أسماء أربعة أنبياء هم إبراهيم وبنوه!

هؤلاء الأنبياء الأربعة تكررت أسماءهم في القرآن 114 مرة!

تأمل خاتمة الآية (وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) وهي قول أبناء يعقوب!

ورد اسم يُوسُف في 26 آية، 24 منها في سورة يُوسُف وآية واحدة في الأنعام وأخرى في غافر.
انطلاقاً من هذه الحقيقة نتوقع أن يكون من النادر تطابق أرقام آيتين.

24 آية ورد فيها اسم يُوسُف تضمها سورة واحدة، ورغم ذلك هناك تطابق في الآية رقم 84:

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
يُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام
وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ (84) يُوسُف
مجموع كلمات الآيتين = 34 كلمة!

وهذه هي آخر آية يرد فيها اسم يوسف:

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (34) غافر

تأمل رقم الآية إنه العدد 34 نفسه!

والآن ما رأي الذين يكذبون بهذا القرآن في هذه الحقائق الباهرة؟!

وهل ما زالوا يتوهمون أن الذي نظم هذا القرآن هو مُحَمَّد ﷺ؟!

إن كانوا لا يؤمنون بالنقل ليهتم يستخدمون العقل ويتأملون فيها!

أرأيت كيف أغلق العدد 34 دائرة تكرار اسم يوسف في القرآن الكريم! فهل اتفقت الكلمات
والآيات على العدد 34 من غير اختيارٍ مُعْتَزَمٍ ومُرادٍ؟ أم أنها جاءت على هذا النسق المحكم
لأنها مضبوطةٌ بميزان الخير العليم الذي لا يضل ولا ينسى! إن البناء الإحصائي لسور القرآن
وآياته ليس جُزْراً معزولة، فليس لكل سورة أو آية نظامها الرقمي المستقل، وإنما نظام يمتد عبر
القرآن الكريم كله ليتغلغل في أعماق السور والآيات الأخرى، بطريقة متشعبة جداً، يستحيل
أن يحيط العقل البشري بكل أبعادها!

اجتمع مُحَمَّد ﷺ مع أخيه عيسى ﷺ لأول مرة في القرآن في سورة آل عمران!
 جاء عيسى ﷺ بداية في الآية التي رقمها 84 وجاء بعده مُحَمَّد ﷺ في الآية رقم 144
 مجموع أرقام الآيتين 228 وهذا العدد = 114 + 114.. فلماذا تكرر العدد 114؟
 العدد 114 هو مجموع سور القرآن التي نزلت على النبي مُحَمَّد ﷺ!
 ومعلوم أن عيسى عندما ينزل في آخر الزمان سوف يحكم بشريعة القرآن!
 مُحَمَّد ﷺ ودستوره القرآن (114 سورة)! (وعيسى □ ودستوره في آخر الزمان القرآن (114 سورة)!

تأمل هذه الآية من سورة مريم: **ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ** (34)
 هذه الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً بعدد تكرار اسم «مريم» في القرآن!
 هذه الآية تشير إلى أن ما قاله القرآن بشأن عيسى ﷺ هو قول الحق!
 عيسى هو ابن مريم وليس إلهاً كما يفتري النصارى!! هكذا تقول الأرقام بوضوح!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (نُوحًا) = 59
 ورد اسم (نوح) برسم (نُوحًا) في القرآن 10 مرّات في 10 آيات!
 مجموع كلمات هذه الآيات العشر 173 كلمة وهذا العدد = 59 + 114
 مجموع أرقام هذه الآيات العشر 354 وهذا العدد = 59 × 6

ورد اسم (نوح) برسم (نُوحًا) في القرآن 10 مرّات في 10 سور!
 مجموع أرقام تراتيب السور العشر هو 270 وهذا العدد = يساوي 227 + 43
 227 هو عدد كلمات سورة نوح و43 هو تكرار اسم نوح في القرآن!

السور التي جاءت بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف عددها 43 سورة!
 اسم نوح ورد في القرآن 43 مرة ولم يرد في آخر 43 سورة في المصحف!

ورد اسم (نوح) برسم (نُوحًا) في القرآن 10 مرّات في 10 سور!
 أحرف (نُوحًا) تكرّرت في هذه السور العشر 25000 مرّة وهذا العدد = $25 \times 10 \times 10 \times 10$
 10 هو تكرار لفظ (نُوحًا) في القرآن و25 هو عدد الرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن!
 العدد 25 يساوي 5×5 وأولو العزم من الرسل 5 وأولهم نوح □!

ورد اسم إبراهيم في هذه الآيات الثلاث:
 وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69) هود
 قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) الأنبياء
 وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) الشعراء
 ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مرّة وهذه الآيات الثلاث أرقامها 69

ورد لفظ الإسلام في القرآن في 5 سور بما يماثل عدد أركان الإسلام!
 وهذه السور هي: آل عمران - المائدة - الأنعام - الزمر - الصف.
 مجموع تراتيب هذه السور الخمس في المصحف = 114 بعدد سور القرآن!

لقد تمنى إبراهيم الخليل ﷺ أن يكون أبوه أزر مسلمًا، ولم يشأ الله له ذلك! وتمنى نوح العبد الشكور ﷺ أن يكون ابنه مسلمًا، ولم يشأ الله له ذلك! وتمنى أشرف الخلق وسيدهم مُحَمَّد ﷺ أن يكون عمه أبو طالب مسلمًا، ولم يشأ الله له ذلك! أنا وأنت لا نسوي شيئًا أمام هذه القامات، وبرغم ذلك جعلني وجعلك الله مسلمين دون سؤال، وأعطاني وأعطاك ما لم يُعط إبراهيم ﷺ في أبيه، ونوحًا ﷺ في ابنه، ومُحمَّدًا ﷺ في عمه! تفكّر في نفسك وفي كل ما حولك، وتأمل نعم الله عليك ظاهرها وباطنها، فلن تجد نعمة أعظم ولا أجل ولا أوفى ولا أعلى ولا أغلى من نعمة الإسلام! فإذا منّ الله عليك بنعمة الإسلام فقد أعطاك كل شيء، ولم يحرمك شيئًا، وكل نعمة من دون الإسلام لا قيمة لها، ولا وزن لها مهما عظمت وتعاضمت في أعين الناس! ولذلك وجب علينا أن نحمد الله تعالى ليل نهار على نعمة الإسلام، فهي لا تضاهيها ولا تقاربها نعمة. والأمر الذي يجعله كثير من الناس، خاصة غير المسلمين منهم، أن الإسلام ليس دينًا خاصًا بطائفة بعينها من الأمم، بل كل الرسل من لدن أبيهم آدم ﷺ، حتى خاتمهم مُحَمَّد ﷺ جاؤوا جميعهم بالإسلام.

عجائب قرآنية



الفهرس

6	المقَدِّمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷻ
154	الفصل الثالث: خاتم النبيين
204	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

للصَّلَاة في الإسلام منزلةٌ كبيرة ومكانة خاصة.. وهي أوَّل فريضة فرضها الله على العباد بعد التوحيد.. وهي أعظم الطاعات، والعبادة الوحيدة التي فُرضت في السماء، في ليلة المعراج، وهي بمنزلة القلب من الجسد، وإليها يرجع أصل صلاح العمل كله، فمن صلحت صلاته صلح سائر عمله، وهي أوَّل ما يُحاسب عليه العبد من أعماله يوم القيامة.. فإن صلحت فقد أفلح وصلح سائر عمله، وإن فسدت فقد خاب وفسد سائر عمله، وبذلك كانت الصلاة هي العلامة الفارقة التي تميز المسلم من الكافر، ولا دين لمن لا صلاة له. وإنَّ قَدْرَ الإسلام في قلب كل إنسان كقدر الصَّلَاة في قلبه، وحظه في الإسلام على قدر حظه من الصَّلَاة. وقد بلغ من عناية الإسلام بالصَّلَاة أن أمر بالمحافظة عليها في جميع الأحوال والظروف، حتى في الحرب والمرض والسفر. ولذلك كانت الصَّلَاة هي آخر وصية أوصى بها النبي ﷺ أمته عند مفارقتها هذه الدنيا. وبهذه الأهمية كان للصلاة حضور مميّز في القرآن، وهي أكثر الشعائر التي اهتم القرآن العظيم بأمرها! وقد ارتبط ذكر الصلاة في القرآن ارتباطاً وثيقاً بدين الإسلام! وما هذا الارتباط الوثيق إلا لكون الصلاة عمود الإسلام وركنه الركين! وهذا الارتباط قد لا تراه من ظاهر الآيات والنصوص ولكنك من خلال لغة الأرقام ترى عجباً! فالصلاة في هذه الحياة تمثّل صلة بين العبد والرب شديدة المتانة، أمّا الأرقام في القرآن فتعرّز هذه الصلة بترقيتها لإيمان العبد؛ فيزداد خشوعاً في كلّ صلواته، ويرتقي تسليماً في كلّ حركاته وسكناته.. فهلاًّ التقينا ثلاثتنا هنا في هذا الفصل: نحن بأرواحنا وأبداننا، والقرآن بحروفه وأرقامه، والصلاة بذكرها وخشوعها!

الصلوات المفروضة 5 ولذلك تأتي آيات الصلّاة مرتبطة بهذا الرقم!
 هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2) المؤمنون
 وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) المؤمنون
 وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (23) المعارج
 وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج
 وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون

أول أمر بإقامة الصلاة في المصحف جاء في الآية رقم 50 من بدايته!!
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
 وكذلك الصلاة عندما فرضت أول مرة فرضت 50 صلاة في اليوم والليّلة!!
 كلمة «واركعوا» جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد = 39×17
 تأمل العدد المصاحب للعدد 17 وهو 39.. فهذا العدد يساوي $34 + 5$
 والصلوات المفروضة عددها (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد سجدها (34)!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:
 يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران
 كلمة «واسجدي» ترتيبها من بداية السورة رقم 748 وهذا العدد = 22×34
 تأمل العدد المصاحب للعدد 34 وهو 22.. فهذا العدد يساوي $17 + 5$
 والصلوات المفروضة عددها (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد سجدها (34)!

آخر سورة ورد بها لفظ «قرآن» هي البروج ترتيبها رقم 85 وهذا العدد = 5×17
 ذكرت الصلّاة والمصلون اسماً وفعلاً في القرآن 85 مرة وهذا العدد = 5×17
 عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله 85 سورة وهذا العدد = 5×17
 السور التي عدد آيات كل منها 17 آية فأكثر 85 سورة وهذا العدد = 5×17
 5 هو عدد الصلوات المفروضة و17 هو عدد ركعاتها!

الصلوات المفروضة عددها 5 صلوات.

من جملة آيات الصَّلَاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صَلَّاهُمْ/ صَلَّوْا بِهِمْ)!
ورد لفظ (صَلَّاهُمْ) ويقصد به الصَّلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرَّات!
ومن جملة آيات الصَّلَاة هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بإقامة الصَّلَاة!
الأمر: أقم الصَّلَاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات وفي 5 سور أيضًا!

ورد لفظ (الذين) في القرآن 1000 مرَّة!
جاء التكرار رقم 289 للفظ (الذين) من بداية المصحف في هذه الآية:
.. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (92) المائدة
العدد 289 يساوي 17×17
عدد الركعات المفروضة $\times$ عدد الركعات المفروضة!
تأمل خاتمة الآية: وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ!

ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرَّة وهذا العدد 2×34
ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرَّة وهذا العدد 4×17
2 هو عدد ركعات أولى الصَّلوات وأقصرها .. صلاة الفجر!
4 هو عدد ركعات آخر الصَّلوات وأطولها .. صلاة العشاء!
17 هو عدد ركعات الصَّلوات المفروضة و34 هو عدد سجدة الصَّلوات المفروضة!

تأمل أول آية من سورة البروج: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (1)
وتأمل آخر آية من سورة البروج: فِي لُوحٍ مَّحْفُوظٍ (22)
الآية الأولى خُتِمت بحرف الجيم وهو الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية!
الآية الأخيرة خُتِمت بحرف الظاء وهو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!
الآية الأخيرة رقمها 22 وهذا العدد $17 + 5$
وهذا هو عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!!

تأمل الكلمات الخمس الأولى من هذه الآية:

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

كلمة (الدين) عدد أحرفها 5 وهذه الكلمات (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) عددها 5
أول مرة يرد لفظ (الإسلام) في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية!
أولو العزم من الرسل عددهم 5 وورد النبي ﷺ باسمه في القرآن 5 مرّات!
أول ما نزل من القرآن 5 آيات وأركان الإسلام 5
والصلوات المفروضة عددها 5 والصلوة عماد الدين!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

الآية رقمها 85 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو 85

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو 85

تكرّر لفظ الصلّاة والمصلين اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرّة!

العدد 85 يساوي 17×5

عدد الصلوات المفروضة $\times$ عدد ركعاتها!

عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة 5 صلوات بعدد أركان الإسلام!

والصلّاة هي عماد الدين! والدين هو الإسلام!!

إن كثيرًا من المسلمين اليوم يصلّون، ولكنهم في حقيقة أمرهم لا يصلّون! لا يُتَمَوْنَ قِيامًا ولا ركوعًا ولا سجودًا ولا خشوعًا! وقد يصلي المرء عمره كلّهُ، ولكنه في حقيقة أمره لم يكمل لله في حياته ركعة! فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: إن الرجل ليشيب في الإسلام ولم يكمل لله ركعة واحدة!! قيل: كيف يا أمير المؤمنين؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها! ومثل ذلك يقول أبو هريرة رضي الله عنه: إن الرجل ليصلي ستين سنة ولا تُقبل منه صلاة! فقيل له: كيف ذلك؟ فقال: لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا قِيامها ولا خشوعها! وهذا أحمد بن حنبل -رحمه الله- يقول: يأتي على الناس زمان يصلون وهم لا يصلون، وإني لأتخوف أن يكون الزمان هو هذا الزمان! فماذا لو أتيت إلينا اليوم يا إمام لتنظر أحوالنا مع الصلاة!

ورد الأمر بإقامة الصَّلَاة لأوّل مرّة في الآية التي ترتبها رقم 50 من بداية المصحف! وأوّل ما فرض الله عزّ وجلّ على هذه الأمة الصَّلَاة فرضها 50 صلاة في اليوم والليلة! تكرّرت أحرف كلمة «الصَّلَاة» في سورة الفاتحة 50 مرّة.. والصَّلَاة لا تصح إلا بالفاتحة! والعدد 50 يساوي 5 × 10 وبرغم أنها خفضت إلى 5 صلوات فإنها 5 في العمل و50 في الأجر.. الحسنة بعشرة أمثالها.

الصلّوات المفروضة 5 ولذلك تأتي آيات الصَّلَاة مرتبطة بهذا الرقم! الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
 الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ (170) الأعراف
 الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم
 الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:
وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (38) الشورى

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) البقرة
 الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة
 الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ (55) المائدة
 الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم
 الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

تأمل هذه الآية من سورة البقرة:

وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

الكلمات: (وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ) عددها 5

والكلمات: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ) عددها 5

والكلمات: (فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ) عددها 5

الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 139 أي $5 \times 5 + 114$

والدين هو الإسلام وعدد أركانه 5

تضمنت هذه الآية اسمي نبيين من الأنبياء هما: إبراهيم ويعقوب.

مجموع تكرار هذين النبيين الكريمين (إبراهيم ويعقوب) في القرآن هو 85

لا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو 85

ولا تنس مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو 85

وقد تكرر لفظ الصَّلَاة والمصلين اسمًا وفعلًا في القرآن 85 مرة!

والعدد 85 يساوي 5×17 (عدد الصلوات المفروضة $\times$ عدد ركعاتها)!!

وردت الصَّلَاة بصيغة المفرد (الصَّلَاة) في القرآن 67 مرة.. فتأمل هذه الآية من سورة هود:

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (114)

التكرار رقم 34 للصلاة من بداية المصحف جاء في هذه الآية!

التكرار رقم 34 للصلاة من نهاية المصحف جاء في هذه الآية!

34 هو عدد السجودات المفروضة والآية رقمها 114 بعدد سور القرآن ولا تصح الصلاة إلا به!

إذا تأملت في عمدة الأركان وهي الصلاة، تجدها اشتملت على أركان الإسلام الخمسة جميعها، ففي خاتمة كل صلاة وقبل السلام نجدد إيماننا، فنشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله؛ وهذا هو أول الأركان، وكل صلاة فيها زكاة بالوقت الذي هو أصل العمل الذي هو مصدر المال، وفي الصلاة صوم لأن الذي يصلي يمتنع عما يمتنع عنه الصائم. بل العبد في صلاته يكون في أسمى وأرفع مراتب الصيام، وفي صلاته يتحرى العبد القبلة، ويتوجه إلى بيت الله الحرام، وهو مكان الحج الركن الخامس من أركان الإسلام!

الصَّلوات المفروضة 5 ولذلك تأتي آيات الصَّلَاة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذا الرقم!

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصَّلَاة)، هناك 5 آيات تبدأ بإقامة الصَّلَاة:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ.. (110) البقرة

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (114) هود

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور

تأمل رقم الآية الوسطى 114.. إنه عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

الأمر: أقم الصَّلَاة (بالمفرد) ورد في القرآن 5 مرات في 5 آيات، بعدد الصَّلوات المفروضة:

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (114) هود

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه

اثُلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ.. (45) العنكبوت

يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ.. (17) لقمان

ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصَّلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرّات:

.. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (92) الأنعام

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2) المؤمنون

الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (23) المعارج

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون

تأمل رقم الآية الأخيرة على نطاق الآيات وعلى نطاق السور!

هناك حالة سادسة لا تدخل ضمن هذه الحالات ومقصود بها صلاة المشركين التي ذمها الله:

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (35) الأنفال

فتأمل يا رعاك الله دقة البناء الرقيي القرآني وكيف تتفاعل الأرقام مع روح المعنى المطلوب!!

تأمل خاتمة هذه الآية من سورة النساء:

فَإِذَا قُضِيَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (103) النساء

كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء وهذا العدد = $10 \times 7 \times 34$

مرة أخرى.. كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية السورة وهذا العدد = $2 \times 34 \times 35$

تأمل هذا النص: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا).

عدد حروف هذا النص 34 حرفًا وعدد كلماته 7 كلمات!!

عدد السجدة المفروضة 34 سجدة ويسجد الإنسان على 7 أعظم!

7 هو عدد أيام الأسبوع و35 هو مجموع الصلوات المفروضة في الأسبوع!

مرة أخرى.. كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية السورة وهذا العدد = $2 \times 5 \times 238$

238 هو رقم آية الصَّلَاة الوسطى و5 هو عدد الصلوات المفروضة و2 ترتيب سورة البقرة!

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

يرى بعض أهل الفقه أن الصَّلَاة الوسطى هي صلاة الفجر، مستندين إلى ما ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها في هذا الشأن، ويرى بعض أهل الحديث أن الصَّلَاة الوسطى هي صلاة العصر، مستندين في ذلك إلى حديث النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني قريظة: «شغلونا عن الصَّلَاة الوسطى»! والرأي الأكثر شيوعًا بين أهل العلم أن الصَّلَاة الوسطى هي صلاة العصر، لأن قبلها صلاتي نهار، وبعدها صلاتي ليل. إلا أن هناك قولاً نادرًا قاله بعض التابعين بشأن الصَّلَاة الوسطى، ولم يأبه أحد لقولهم هذا! ماذا قالوا؟ قالوا إن الصَّلَاة الوسطى هي صلاة الجمعة! لأنك إذا تأملت آية الصَّلَاة الوسطى جيدًا تلاحظ أن الصَّلوات شيء والصَّلَاة الوسطى شيء آخر مختلف ليس من جنسها! تأمل جيدًا! الصَّلوات هي الصلوات اليومية المفروضة! ويؤكد ذلك أن لفظ (الصَّلوات) بالجمع ورد في القرآن 5 مرات بعدد الصلوات المفروضة! أما (الصَّلَاة الوسطى) فهي صلاة الجمعة! الصَّلوات اليومية المفروضة لا تسقط عن العبد أبدًا، وعليه أن يؤديها تحت أي ظرف، وإذا فاتته فهو ملزم أن يأتي بها، أما صلاة الجمعة فإن وقتها محدد ومكانها محدد، ولا تصح إلا مع عدد محدد من الجماعة لا تقل عنه، ولذلك كان من شروط صحة صلاة الجمعة الوقت، أي إنها لا تصح لا قبل دخول الوقت، ولا بعد فواته! ولكل ذلك لزم التنبيه على المحافظة على صلاة الجمعة وهي الصلاة الوسطى دون غيرها من الصلوات! أما الصلوات الخمس فنحن مطالبون بالمحافظة عليها جميعها دون استثناء، بأمر القرآن!

من جملة آيات الصَّلَاة هناك 5 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ (72) الأنعام

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور

لاحظ كيف توسّطت آية «الصَّلَاةِ الْوُسْطَى» هذه الآيات الخمس!

وتأمل كيف جاءت (وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى) في الوسط تمامًا من حيث عدد الكلمات!

جاءت بعد 19 كلمة من بداية الآية الأولى وقبل 19 كلمة من نهاية الآية الأخيرة!

19 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8 وهذا هو عدد كلمات أي من الآيات الخمس!!

مجموع كلمات أول آيتين من الآيات الخمس 16 ومجموع رقميهما 48 أي 3×16

مجموع كلمات آخر آيتين من الآيات الخمس 16 ومجموع رقميهما 128 أي 8×16

وتأمل كيف جاءت (وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى) بعد 16 حرفًا من بداية الآية!

فتأمل كيف جاءت «الصلاة الوسطى» وسطى في كل شيء! ولا تنس أن العدد 16 يساوي $8 + 8$

تأمل آية الصلاة الوسطى:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ترتيبها رقم 49 من نهاية سورة البقرة وهذا العدد 7×7

آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ترتيبها رقم 245 من بداية المصحف وهذا العدد $5 \times 7 \times 7$

كلمة (الْجُمُعَةِ) نفسها ترتيبها رقم 49 من نهاية سورة الجمعة وهذا العدد 7×7

آخر حرف من أحرف (الْجُمُعَةِ) ترتيبه رقم 49 من نهاية آية الجمعة وهذا العدد 7×7

مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف إلى آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هو 28469

وهذا العدد $83 \times 7 \times 7 \times 7$

مجموع أرقام الآيات من نهاية سورة البقرة إلى آية الصَّلَاةِ الْوُسْطَى هو 12838

وهذا العدد $26 \times 7 \times 7$

تأمل العدد 26.. انظر إليه هكذا 62 2

ترتيب سورة البقرة في المصحف هو 2 وترتيب سورة الجمعة في المصحف هو 62

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

آخر كلمة في آية الصَّلَاة الوسطى ترتيبها من بداية المصحف رقم 4774

هذا العدد العجيب يساوي $7 \times 11 \times 62$

62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف و11 هو عدد آيات سورة الجمعة!

7 هو ترتيب يوم الجمعة بين أيام الأسبوع!

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

رقم آية الصَّلَاة الوسطى 238 وهذا العدد يساوي $2 \times 62 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الصَّلَاة الوسطى!

سورة الجمعة عدد كلماتها 177 كلمة وترتيبها في المصحف رقم 62

الآية رقم 177 من سورة البقرة تتضمن التكرار رقم 7 للفظ الصلاة من بداية المصحف.

إذا بدأت العدّ من الآية 177 من سورة البقرة فإن الآية 238 هي التي يكون ترتيبها رقم 62

الآية التي رقمها 238 هي آية الصَّلَاة الوسطى و62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

وهذه هي الآية الوحيدة التي تتحدث عن الصَّلَاة الْوُسْطَى في القرآن كله!

روى الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان عن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَزْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ، فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ: أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا!) وعلّق بعض العلماء على هذا الحديث بأنهم لا يعرفون حديثاً صحيحاً مشتملاً على مثل هذا الثواب! والمعنى المقصود من غسل ثوبه وابتكس في بدنه، وذهب نظيف الثياب نظيف البدن، باكراً إلى صلاة الجمعة، ماشياً غير راكب، فدنا من الإمام وأنصت واستمع، كان له من الأجر بكل خطوة خطاها منذ أن خرج من بيته إلى حيث انتهى إليه مجلسه داخل المسجد، أجر سنة كاملة صيامها وقيامها! فتأمل في عظم هذا الثواب، والله يضاعف لمن يشاء!

لفظ الصلاة ورد في سورة البقرة 9 مرّات وورد في سورة النساء 9 مرّات.
 الآية 177 من سورة البقرة هي أطول آية في السورة ورد بها لفظ «الصلاة».
 الآية 102 من سورة النساء هي أطول آية في القرآن ورد بها لفظ «الصلاة».
 آية سورة البقرة عدد كلماتها 51 كلمة وآية سورة النساء عدد كلماتها 62 كلمة.
 مجموع أرقام الآيتين 279 وعدد حروف آية سورة النساء 279 حرفاً!
 العدد 279 يساوي 9×31 والعدد 62 يساوي 2×31

تأمل آية الجمعة في سورة الجمعة:
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة
 وردت كلمة (الْجُمُعَةِ) بعد 34 حرفاً من بداية الآية! لماذا؟
 عدد الصلوات المفروضة خلال الأسبوع 34 صلاة تكملها صلاة الجمعة فتصبح 35 صلاة!
 ولذلك فإن أول حرف من أحرف كلمة (الْجُمُعَةِ) ترتيبه من بداية الآية رقم 35
 وآخر حرف من أحرف كلمة (الْجُمُعَةِ) ترتيبه من نهاية الآية رقم 49 أي 7×7
 من بداية الآية يتحدّد ترتيب صلاة الجمعة بين الصلوات المفروضة فهي الصلاة رقم 35
 ومن نهاية الآية يتحدّد ترتيب يوم الجمعة بين أيام الأسبوع فهو اليوم رقم 7

تأمل آية الجمعة مرّة أخرى:
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ.. (9) الجمعة
 هذه الآية التي أمامك ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1051
 أي أنك إذا بدأت عدّ آيات المصحف من آخر آية فيه فستجد أن ترتيب هذه الآية رقم 1051
 وهذه حقيقة ثابتة غير خاضعة للنقاش!
 العدد 1051 عدد أوّلٍ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 177
 وهذه حقيقة أخرى ثابتة لا خلاف حولها!
 العجيب أن عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة!
 والآن ما رأيك.. هل الصَّلَاة الوسطى هي صلاة الجمعة؟!

تأمل آية الجمعة مرّة أخيرة:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة

وردت كلمة «الصلوة» في الآية بعد 125 كلمة من بداية السورة وهذا العدد = $5 \times 5 \times 5$

والكلمة نفسها جاءت قبل 51 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد = $34 + 17$

عدد الركعات + عدد السجرات المفروضة!

من بداية السورة يتحدد عدد الصلوات المفروضة، ومن نهايتها يتحدد عدد ركعاتها وسجراتها!

عدد كلمات آية الجمعة نفسها 22 كلمة وهذا العدد = $17 + 5$

عدد الصلوات + عدد الركعات المفروضة!

أكبر عدد للركعات في الصلوة الواحدة 4 ركعات.

هناك 4 آيات في القرآن الكريم ختمت بالركوع وهي:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55) المائدة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تَسْجُدُوا (48) المرسلات

مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة وهذا العدد = 2×17

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفاً وهذا العدد = $2 \times 15 \times 17$

وعدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة 17 ركعة!

أرأيت كيف تتحدث الأرقام تماماً كما تتحدث الألفاظ!!!

إن النداء إلى الصلاة يبدأ بهذه الكلمة (اللَّهُ أَكْبَرُ)، وهي أكثر كلمة يكرّرها المؤدّن في ندائه، وإن العبد يستأذن في الوقوف بين يدي ربه، ويفتتح صلاته ومناجاته لربه بهذه الكلمة (اللَّهُ أَكْبَرُ)، ويظل يكرّرها في كل ركعة 5 مرّات بعدد الصلوات المفروضة، وهي بذلك أكثر كلمة يكرّرها العبد في صلاته، حتى إذا ما غفل عن الله عزّ وجلّ، وهو واقف بين يديه، تأتية هذه الكلمة من حين إلى آخر لتذكّره بأن الله أكبر مما هو مشغول به، وأكبر مما يجيش في فكره وخاطره مهما عظم وتعاظم!

ورد لفظ (الْقُرْآن) في سور المزمّل مرتّين، مرّة في الآية الرابعة ومرّة في الآية الأخيرة.
 في المرّة الأولى ورد في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية ورقم 17 من بداية السورة!!
 من لفظ (الْقُرْآن) في الموضع الأوّل إلى لفظ (الْقُرْآن) في الموضع الثاني هناك 136 كلمة!!
 العدد 136 يساوي $5 + 17 + 114$
 وهكذا.. يتجلّى عدد سور القرآن (114) وعدد الصلوات المفروضة (5) وعدد ركعاتها (17)!!

نقول في ركوعنا: (سبحان ربّي العظيم).
 لقد خُتّمت سورتان من سور القرآن بهاتين الآيتين:
 فَسَيِّحُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة
 فَسَيِّحُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52) الحاقة
 عدد حروف كل من الآيتين = 17 حرفاً بعدد الركعات المفروضة في اليوم واللّيلة!!
 مجموع أرقام الآيتين 148 وهذا العدد = $17 + 17 + 114$
 114 هو عدد سور القرآن و17 هو عدد الركعات المفروضة!

فَسَيِّحُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة
 فَسَيِّحُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة
 مجموع حروف الآيتين 34 حرفاً ومجموع أرقامهما 170 وهذا العدد = 5×34
 ترتيب سورة الواقعة في المصحف هو 56 وهذا العدد = $34 + 17 + 5$
 الصلوات المفروضة عددها (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد سجدها (34)!

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة
 يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران
 كلمة «واركعوا» جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد = 39×17
 كلمة «واسجدي» ترتيبها رقم 748 من بداية السورة وهذا العدد = 22×34
 17 هو عدد الركعات و34 هو عدد السجودات المفروضة في اليوم واللّيلة!

أحرف كلمة (ركوع) تكرر في سورة النمل 799 مرة وهذا العدد 47×17
 السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 47 هي سورة مُحَمَّد!
 الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة مُحَمَّد هي كلمة «مُحَمَّد»!

أحرف كلمة (ركوع) تكرر في سورة مُحَمَّد 433 مرة!

هذا العدد 433 يساوي $17 \times 17 + 144$

17 هو عدد الركعات المفروضة وهو ترتيب اسم مُحَمَّد في سورة مُحَمَّد!
 144 هو رقم أول آية يرد بها اسم «مُحَمَّد»!

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور

الآية رقمها 56 وهذا العدد يساوي $34 + 17 + 5$

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجدها!

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون

كلمة (سَاهُونَ) في نهاية هذه الآية ترتيبها رقم 20 من بداية السورة!

آخر أحرف كلمة (سَاهُونَ) ترتيبه رقم 20 من بداية الآية!

أحرف كلمة (سَاهُونَ) تكرر في سورة الماعون 40 مرة وهذا العدد $20 + 20$

أحرف كلمة (خاشعون) تكرر في سورة الماعون 40 مرة وهذا العدد $20 + 20$

إن كثيرًا من المسلمين اليوم يسجدون ظنًا منهم أنهم تقربوا إلى الله عز وجل، ولكنهم في حقيقة أمرهم لم يزدادوا منه سبحانه وتعالى إلا بعدًا. يقولون (الله أكبر)؛ ويضعون جباههم على الأرض بين يدي ربهم، وهم مشغولون بالشهوات والمعاصي واللغو وحب الدنيا، أي سجود هذا؟! أظنون أن الله عز وجل غير مطلع على قلوبهم وسرائرهم، إن كان ذلك ظنهم في ربهم فهذا ذنب آخر أكبر من سابقه، وإن كان ظنهم غير ذلك فمصيبتهم أعظم، فأين الأدب مع الله؟! وأين معاني (الله أكبر)؟!

أحرف كلمة (سَاهُون) تَكَرَّرَتْ في سورة الماعون 40 مرّة.
 أحرف كلمة (خاشعون) تَكَرَّرَتْ في سورة الماعون 40 مرّة.
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (سَاهُون) = 91
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (خاشعون) = 91
 أُرِيت كيف تطابق مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين برغم اختلاف هويتها وعددها!!
 تأمل هذا التطابق الرقمي المذهل بين كلمتين متناقضتين تمامًا!
 ولكن أين لغة الأرقام من هذا التناقض الصريح؟
 أوّل أحرف (خاشعون) وهو حرف الخاء لم يرد مطلقًا في سورة الماعون!!
 بل أهم حرفين من أحرف (خاشعون) وهما الخاء والشين لم يرد أي منهما في سورة الماعون!
 وهذا يتوافق مع المعنى الاصطلاحي لكلمة (خاشعون) نفسها!!
 وفي المقابل فإن جميع أحرف (سَاهُون) وردت في سورة الماعون!
 كلمة (سَاهُون) تشترك مع كلمة (خاشعون) في آخر حرفين!
 وتبعًا لذلك تأمل الحروف المتبقية من أحرف (سَاهُون) وهي (سَاه)!!
 حرف السين تَكَرَّرَ في سورة الماعون مرّتين.
 حرف الألف تَكَرَّرَ في سورة الماعون 16 مرّة وهذا العدد = $2 \times 2 \times 2 \times 2$
 حرف الهاء تَكَرَّرَ في سورة الماعون 4 مرّات وهذا العدد = 2×2
 تأمل نمط تكرار (سَاه) في سورة الماعون!! وتأمل هذا النمط المتكرّر للرقم 2
 وهذا ما يتوافق مع المعنى الاصطلاحي لكلمة (سَاهُون)!

تأمل هذه الآية من سورة الماعون: **قَوْلِيلٌ لِّلْمُصَلِّينَ** (4)
 أحرف كلمة (لِّلْمُصَلِّينَ) تَكَرَّرَتْ في سورة الماعون 54 مرّة!!
 من أوّل أحرف كلمة (لِّلْمُصَلِّينَ) حتى نهاية السورة 54 حرفًا!
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (لِّلْمُصَلِّينَ) = 114
 114 هو عدد حروف سورة الماعون وهو أيضًا مجموع ترتيب السورة وعدد آياتها!
 عدد آيات سورة الماعون 7 وترتيبها في المصحف رقم 107 ومجموعهما = 114
 114 هو عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!
 ولفظ الصلاة ورد للمرّة الأخيرة في سورة الماعون: **الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ** (5)

هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (صلاة) من دون تعريف وتكرّر فيها مرّتين:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

وأحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 85 مرّة وهذا العدد $17 \times 5 =$

5 هو عدد الصلوات المفروضة و17 هو عدد ركعاتها!

اسم (صلاة الفجر) لم يرد في القرآن كلّها إلا في هذه الآية فقط.

كلمة (الفجر) تتشكّل من 5 أحرف بعدد الصلوات المفروضة!

كل حرف من أحرف لفظ (الفجر) تكرّر في هذه الآية إمّا مرّتين وإمّا بمضاعفات الرقم 2

وفي ذلك كلّ إشارة إلى عدد ركعات صلاة الفجر!

الحروف الهجائية التي لم ترد في الآية عددها 2

هناك 16 حرفاً تكرّر في الآية بمضاعفات الرقم 2 والعدد $2 \times 2 \times 2 \times 2 = 16$

لفظ (المغرب) يتشكّل من 6 أحرف تكرّرت في هذه الآية 99 مرّة وهذا العدد $33 \times 3 =$

وفي ذلك كلّ إشارة إلى عدد ركعات صلاة المغرب!

تأمل أطول كلمة في الآية (لِيَسْتَأْذِنَكُمْ) وهذه الكلمة لم يتكرّر أيّ من أحرفها التسعة!

أحرف (لِيَسْتَأْذِنَكُمْ) تكرّرت في الآية 148 مرّة وهذا العدد $2 \times 17 + 114 =$

114 هو عدد سور القرآن!

17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة!

2 هو عدد ركعات صلاة الفجر!

إذا لم يكن للأرقام معنى، وليست من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صلاة) مرّتين اثنتين فقط في القرآن وفي آية عدد كلماتها 50 كلمة، ومعلوم أن الصلاة فُرِضَتْ في أوّل الأمر 50 صلاة؟! ولماذا تكرّرت أحرف لفظ "القرآن" في الآية 85 مرّة وبما يعادل 17×5 (الصلوات المفروضة $\times$ عدد ركعاتها) ومعلوم أن الصلاة لا تصح إلا بالقرآن؟! ولماذا جاءت (صلاة الفجر) بعد 17 كلمة من بداية الآية؟! ولماذا جاءت كلمة (الفجر) في ترتيب الكلمة رقم 32 من نهاية الآية، ومعلوم أن هذا العدد يساوي 2 مضروب في نفسه 5 مرّات؟! ولماذا جاءت كلمة (الفجر) من 5 أحرف تكرّرت جميعها إمّا مرّتين اثنتين وإمّا بمضاعفات الرقم 2؟! ألا ترى في ذلك كلّ مدلولاً واضحاً على عدد الصلوات المفروضة (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد ركعات أولى هذه الصلوات وهي صلاة الفجر (2)؟!

هذه هي الآية الوحيدة التي وردت فيها لفظ (صلاة) من دون تعريف وتكرّر فيها مرّتين:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

وهذه هي الآية الوحيدة التي تكرر فيها لفظ (قرآن) وجاء من دون تعريف أيضًا:

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2107

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2849

الفرق بين ترتيب الآيتين 742 وهذا العدد = $2 \times 7 \times 53$

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!

النمط 2×7 يشير إلى السبع المثاني وهي سورة الفاتحة!

أحرف اسم الله تكررت في الآيتين 95 مرّة، وأحرف لفظ (الصَّلَاة) تكررت في الآيتين 95 مرّة!

أحرف لفظ (الني) تكررت في الآيتين 137 مرّة وهذا العدد يساوي $23 + 114$

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

137 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33

أحرف اسم «مُحَمَّد» تكررت في الآيتين 33 مرّة!

تبدأ الآية الثانية بكلمتين: أَقِمِ الصَّلَاةَ.

أحرف كلمة (أَقِمِ) تكررت في الآيتين 75 مرّة، وأحرف كلمة (الصَّلَاة) تكررت في الآيتين 95 مرّة!

مجموع العددين 170 وهذا العدد = $114 + 34 + 17 + 5$

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها، و34 هو عدد سجدهاتها!

114 هو عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

يؤكد ذلك مجموع حروف الآيتين 279 حرفًا، فهذا العدد = $17 + 17 + 17 + 114 + 114$

تأمل كيف تكرر العدد 114 مرّتين لأن لفظ (قرآن) تكرر في الآيتين مرّتين!

وتأمل كيف تكرر العدد 17 ثلاث مرّات لأن لفظ (صلاة) تكرر في الآيتين ثلاث مرّات!

5 هو عدد الصلوات المفروضة، وهناك 3 أحرف تكرر كل منها 5 مرّات في الآيتين (ث، ذ، ق).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 34 وهذا هو عدد السجودات المفروضة!

5 هو عدد الصلوات، وهناك 5 أحرف تكرر كل منها 4 مرّات في الآيتين (ج، ح، د، س، ف).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 51 وهذا العدد يساوي $17 + 34$

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها، و34 هو عدد سجدهاتها!

هذه هي الآية الوحيدة التي وردت فيها لفظ (صلاة) من دون تعريف وتكرّر فيها مرتين:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

وهذه هي الآية الوحيدة التي تكرر فيها لفظ «قرآن» وجاء من دون تعريف أيضاً:

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

الآية الأولى تتحدث عن صلاة الفجر وورد فيها لفظ (صلاة) مرتين.

الآية الثانية تتحدث عن صلاة الفجر وورد فيها لفظ (قرآن) مرتين.

مجموع أرقام الآيتين 136 وهذا العدد = 5 + 17 + 114

5 هو عدد الصلوات المفروضة وأولها صلاة الفجر.

17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة.

114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!

لاحظ كيف تجلّى عدد الركعات ولم يتجلّى عدد السجعات لأننا نقرأ القرآن في كل ركعة!

تأمل العدد 136 مرة أخرى فهو يساوي $2 \times 4 \times 17$

17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة.

4 هو أكبر عدد للركعات في الصلاة الواحدة و2 هو أقلها!

مجموع آيات سورتي الإسراء والنور 175 آية وهذا العدد = 5×35

5 هو عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليّة و35 هو عددها خلال الأسبوع!

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيتين 78 مرة وهذا هو رقم الآية الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ (قرآن)!

صلاة الفجر مع الجماعة هي محك الإيمان، وعلامة التسليم والإذعان، ويتميّز بها المؤمن من المنافق، وفيها يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار، فهي الصلاة المشهودة، وقد اختصت بفوائد وفضائل عديدة انفردت بها عن سائر الصلوات، وأي واحدة من هذه الفوائد كفيّلة بأن تستنهض همّة المرء، وتدفعه دفعا إلى الانطلاق في لهفة وحماس نحو المسجد لأدائها مع الجماعة. فصاحب صلاة الفجر محاط بالفضائل، ومبشّر بعظيم البشائر.. فمنذ خروجه من بيته لأداء صلاة الفجر في المسجد والبشائر تنهال عليه من كل جانب، ومن ذلك ما رواه أبو داود والترمذي وصححه الألباني من قول الحبيب المصطفى ﷺ: "بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة". ومن عجائب نظم القرآن إن (صَلَاةَ الْفَجْرِ) ورد ذكرها صريحا فيه مرة واحدة فقط وجاءت في سورة النور!

تأمل الآية الأولى من سورة الأعلى:

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1)

عندما نزلت هذه الآية، قال النبي ﷺ (اجعلوها في سجودكم).

وردت (**سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**) في القرآن مرّة واحدة وجاءت في سورة الأعلى!

حروف (**سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**) تكرّرت في سورة الأعلى 170 مرّة وهذا العدد = 34×5

5 هو عدد الصلوات المفروضة و34 هو عدد سجوداتها!

ولماذا سورة الأعلى دون غيرها من السور؟!

بل أعجب من ذلك فإن العدد 170 يساوي $5 + 17 + 34 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!

34 هو عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة!

17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة!

5 هو عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة!

الآن ماذا يقول أعداء القرآن عن هذه الحقيقة الباهرة!

هل عكف مُحَمَّد ﷺ على نظم حروف سورة الأعلى بحيث تتكرّر فيها حروف هذه الآية 170 مرّة؟!

وهل حرص على أن يتجلّى هذا العدد لأنه يساوي (عدد الصلوات المفروضة $\times$ عدد سجوداتها)؟!

تأمل أين جاءت صلاة القصر في القرآن:

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (101) النساء

لماذا جاء ترتيب لفظ الصلاة رقم 11 من بداية الآية؟

لأن مجموع ركعات الصلوات الخمس في حالة القصر 11 ركعة!

لاحظ صدر الآية الأولى: **وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ!**

هذا النص يأتي من 11 كلمة بعدد ركعات الصلوات الخمس في حالة القصر!

تأمل هذا النص: (**تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا**)

هذا النص يأتي من 38 حرفاً، وهذا العدد يساوي $22 + 11 + 5$

5 هو عدد الصلوات المفروضة.

11 هو عدد ركعاتها في حالة القصر.

22 هو عدد سجوداتها في حالة القصر.

فتأمل يا رعاك الله كيف تتحدّث الأرقام تماماً كما تتحدّث الألفاظ!

ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صلاة) مرتين اثنتين فقط في القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

عدد كلمات هذه الآية 50 كلمة، وقد فُرضت الصلاة في أول الأمر 50 صلاة!

أحرف لفظ «القرآن» تكررت في الآية 85 مرة وذكر لفظ (الصلاة) واشتقاقاتها في القرآن 85 مرة!

العدد 85 يساوي 5 × 17 (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها)!!

بعد 17 كلمة من بداية الآية جاءت أولى الصلوات المفروضة.. صلاة الفجر!

من كلمة الفجر حتى نهاية الآية 32 كلمة، وهذا العدد = 2 مضروب في نفسه 5 مرات!

5 هو عدد الصلوات المفروضة و17 هو عدد ركعاتها!

2 هو عدد ركعات أولى هذه الصلوات وهي صلاة الفجر!

كلمة (الفجر) من 5 أحرف ووردت في القرآن في 5 آيات.

آخر هذه الآيات هي: سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5) القدر

هذه الآية رقمها 5 وعدد كلماتها 5 أيضاً!

كلمة (الفجر) هي الكلمة رقم 30 من بداية سورة القدر! وسورة الفجر عدد آياتها 30 آية!

في تقرير مصوّر لصحيفة «الديلي ميل» البريطانية واسعة الانتشار، قارنت فيه بين ثلاث صور التقطت في كنيسة ومسجد، لا يبتعد بعضهما عن بعض أكثر من مئة ياردة. وتقول الصحيفة في تعليقها على هذه الصور: لا تلتفت إلى إحصائية عام 2011، التي وصف فيها 33,2 مليون بريطاني في «ويلز» أنفسهم بأنهم مسيحيون، ولكن إذا أردت نظرة أعمق على الدين في بريطانيا اليوم، عليك فقط النظر إلى هذه الصور. وتضيف الصحيفة: إن الفرق في أعداد المتعبدين هائل، ففي كنيسة القديس جورج لا يزيد العدد على 12، أما في كنيسة القديسة ماري فلا يزيد العدد على 20، وفي المقابل، يواجه المسجد مشكلة مختلفة تماماً، فهو لا يتسع إلى أكثر من مئة مصلٍّ، وبرغم ذلك يرتاده أكثر من 500 مسلم: لذا يضطر المصلون إلى افتراش الشوارع المحيطة بالمسجد!! وتقول الصحيفة: إن هذه الصور تكشف التوجّهات الحالية للدين في بريطانيا، وإنها تقول ببساطة: إن المسيحية هي دين الماضي، والإسلام هودين المستقبل.

عجائب قرآنية



الفهرس

6	المقَدِّمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷻ
154	الفصل الثالث: خاتم النبيين
204	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

لهذا الكون خالق يدبّر شؤونه وكل شيء بعلمه وإرادته. وما تحرّك شيء وما سكن ساكن إلا بقدره ومشيتته سبحانه وتعالى. وهكذا فإن الأمور كلّها، من أصغر ذرّة في هذا الكون الشاسع إلى أكبر مجرّة فيه، تسير بقضاء الله وقدره. وهو وحده سبحانه وتعالى في تسيير خلقه وتديبره كما يشاء. وإن الذي خلق هذا الكون الفسيح، فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع، هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم- المعجزة الخالدة- للناس كافة في كل زمان ومكان. وإن كل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم، وفي موضع محدّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر، بحيث لا يمكن أن تسد أي كلمة أخرى مكانها، ولا أن تعطي نفس الأبعاد البيانية والرقمية التي كانت تعطيها تلك الكلمة، وإن موضع كل كلمة في القرآن له سبب ومبرّر وحجّة ومدلول، قد نجهل جانبًا كبيرًا منه، ولكن يجب ألا يكون جهلنا به مبرّرًا لإنكاره. لنتملّ معًا في الومضات الآتية من هذا الفصل دقّة نظم كلمات القرآن الكريم.

كلمة قال هي الكلمة الوحيدة التي تكرّرت في القرآن 529 مرّة!
وهذا العدد يساوي 23×23 (عدد أعوام الوحي $\times$ عدد أعوام الوحي)!
كلمة «حديث» وردت في القرآن 23 مرّة بما يماثل عدد أعوام الوحي!!

أول ما نزل من القرآن 20 كلمة من بداية سورة العلق!
آخر آية في سورة العلق عدد حروفها 20 حرفاً!
آخر سورة نزلت من القرآن وهي النصر عدد كلماتها 20 كلمة!
تضمّنت سورة النصر 20 حرفاً من الحروف الهجائية!
آخر سورة في ترتيب المصحف وهي الناس عدد كلماتها 20 كلمة!
تضمّنت سورة الناس 20 حرفاً من الحروف الهجائية!

أول ما نزل من سورة العلق 5 آيات و20 كلمة!
وآخر آية من سورة العلق 5 كلمات و20 حرفاً!

أول ما نزل من الوحي 5 آيات من بداية سورة العلق!
أول آية من سورة العلق عدد كلماتها 5 كلمات وعدد حروفها 18 حرفاً!
والآية رقم 5 من سورة العلق عدد كلماتها 5 كلمات وعدد حروفها 18 حرفاً!
إذا أضفت العدد 18 إلى الرقم 5 يكون الناتج 23 وهو عدد أعوام الوحي!

تأمل هذه الآية من سورة الصف وتأمل هذا الميزان العجيب:
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8)

الكلمة الأولى «يُرِيدُونَ» ترتيبها رقم 114 من نهاية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن!
الكلمة الثانية «لِيُطْفِئُوا» ترتيبها رقم 114 من بداية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن!
الكلمة الثالثة «نُورَ» ترتيبها رقم 6236 من نهاية المصحف، وهذا هو عدد آيات القرآن!

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4 وعدد آياتها 176 آية وعدد كلماتها 3762 كلمة.
 ترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم 14 وعدد آياتها 52 آية وعدد كلماتها 830 كلمة.
 ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على يمين عدد آياتها لتحصل على العدد 5214
 ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على شمال عدد آياتها لتحصل على العدد 1452
 الفرق بين العددين $5214 - 1452 = 3762$ وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4 وعدد آياتها 176 آية وعدد كلماتها 3762 كلمة.
 ترتيب سورة النبأ في المصحف رقم 78 وعدد آياتها 40 آية وعدد كلماتها 174 كلمة.
 ضع رقم ترتيب سورة النبأ على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 7840
 ضع رقم ترتيب سورة النبأ على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 4078
 الفرق بين العددين $7840 - 4078 = 3762$ وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4 وعدد آياتها 176 آية وعدد كلماتها 3762 كلمة.
 ترتيب سورة عبس في المصحف رقم 80 وعدد آياتها 42 آية وعدد كلماتها 133 كلمة.
 ضع رقم ترتيب سورة عبس على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 8042
 ضع رقم ترتيب سورة عبس على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 4280
 الفرق بين العددين $8042 - 4280 = 3762$ وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!
 أرايت كيف يتفاعل النظم القرآني مع العمليات الرياضية التقليدية ومع صف الأرقام!
 أرايت كيف يعتمد طرقاً رياضية متعددة ومتنوعة وكل ذلك في آن واحد وفي موضع واحد!
 وفي خضم ذلك كله يأتي المضمون اللغوي والتعبير البلاغي معجراً!

عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة وهذا العدد 38×99
 سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14 وعدد آياتها 52 آية والفرق بينهما $38 =$
 سورة النبأ ترتيبها في المصحف رقم 78 وعدد آياتها 40 آية والفرق بينهما $38 =$
 سورة عبس ترتيبها في المصحف رقم 80 وعدد آياتها 42 آية والفرق بينهما $38 =$

تأمل هذه الآية من سورة الأنفال:

وَاَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41)

فما هو يوم الفرقان الذي التقى فيه الجمعان؟ لا شك في أنه يوم بدر الكبرى! اسم الله الذي جاء بعد (يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ) هو الكلمة رقم 624 من بداية السورة! كلمة «الْفُرْقَانِ» التي جاءت قبل (يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ) هي الكلمة رقم 624 من نهاية السورة! تأمل العدد 624 جيداً! إنه العام الميلادي الذي وقعت فيه غزوة بدر الكبرى! تأمل يا رعاك الله كيف تتحدث الأرقام وكيف تتناغم مع المعنى المطلوب بطريقة مُعجزة!

تأمل آية الأنفال مرة أخرى:

.. وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41)

هذه الكلمات الخمس (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ) تتوسط كلمات سورة الأنفال تماماً! أول كلمة في (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ) ترتيبها رقم 619 من بداية الأنفال! العدد 619 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114 معلوم أن 114 هو عدد سور القرآن ومعلوم أن (الْفُرْقَانِ) هو أحد أسماء القرآن! تأمل كيف يتعامل القرآن العظيم مع الأعداد الأولية!

الأعداد الأولية هي تلك الأعداد الصماء التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها، أو على الرقم واحد. وقد ظلت هذه الأعداد عبر القرون حتى يومنا هذا لغزاً يحير العالم، ويتحدى العقل البشري. وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون، فلم يتوصل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك هذه الأعداد الأولية أو ترويضها، وبرغم ذلك فهم يستخدمونها في العديد من المجالات. والقرآن العظيم يستخدم خصائص الأعداد الأولية ومراتها في تعزيز المعنى المراد، بل والأعجب من ذلك، فإن النسيج الرقعي القرآني كله يقوم على هذه الأعداد، ولا يمكن لنا أن نفهم مسارات هذا النسيج القرآني بشكل صحيح إلا بعد فهمنا لسلوك هذه الأعداد! وهنا نتساءل: هل كان مُحَمَّد ﷺ يعلم سر الأعداد الأولية؟ فكيف إذاً نفسر توظيف القرآن العظيم لخصائص هذه الأعداد ضمن نظمه الرقعي المحكم؟! هنا بيت القصيد، وهنا الحجّة البالغة والقول الفصل في شأن القرآن العظيم!

وردت كلمة «السر» في القرآن مرتين اثنتين فقط:
 وَإِنْ تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (7) طه
 قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَمُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان
 وردت كلمة «السر» مرة في ترتيب الكلمة رقم 6 ومرة في الآية رقم 6
 وردت كلمة «تَكْتُمُونَ» في القرآن 6 مرّات ووردت كلمة «يُغْلِبُونَ» في القرآن 6 مرّات!

العدد 113 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 30
 التكرار رقم 30 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في الآية:
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه
 لاحظ رقم الآية فإنه العدد 113 نفسه!

الكلمة رقم 114 من بداية المصحف هي اسم «الله» في هذه الآية من سورة البقرة:
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (10) البقرة
 والكلمة رقم 114 من بداية سورة البقرة هي كلمة «آمَنُوا» في هذه الآية:
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ.. (13) البقرة
 114 هو عدد سور القرآن ومجموع رقمي الآيتين 23 بعدد أعوام الوحي!
 والكلمة رقم 23 من بداية سورة البقرة هي كلمة (أُنزِلَ)!
 كأنّ الأرقام تنادينا وتقول: آمَنوا بالله الذي أنزل 114 سورة في 23 عامًا!

الكلمة رقم 114 من بداية سورة آل عمران هي كلمة «هَدَيْتَنَا» في هذه الآية:
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (8)
 ولا شك في أن القرآن 114 سورة هو مصدر الهداية الأول للبشرية!
 أوّل ما جاءت كلمة الهداية في القرآن جاءت في سورة الفاتحة في هذه الآية:
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)
 عدد حروف هذه الآية 19 حرفًا ورقمها 6 وحاصل ضرب 19 × 6 يساوي 114
 تأمل كيف تأتي مواقع كلمات القرآن منضبطة بميزان الوحي!

هذه الآيات تتضمن بعض أمانى الكفار يوم القيامة، وثلاثتها تتضمن لفظ (يا ليت):
 وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (27) الأنعام
 وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27) الفرقان
 يَا لَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27) الحاقة

كل آية من هذه الآيات رقمها 27 ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 81
 مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 135 حرفاً، وهذا العدد = 5×27
 هذه الآيات وردت في ثلاث سور مجموع كلماتها 4212 كلمة، وهذا العدد = 52×81
 مجموع أرقام هذه الآيات 81 وأحرف لفظ (يا ليت) تكررت في هذه الآيات 81 مرة!

تأمل قوله تعالى (وَكُفِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ) في هذه الآية من سورة النساء:
 فَبِمَا نَفَقْتَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ .. (155)
 من بداية المصحف حتى (وَكُفِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ) هناك 12996 كلمة!
 وهذا العدد = 114×114 (عدد سور القرآن × عدد سور القرآن)

آخر كلمة في آية الكرسي هي كلمة (الْعَظِيمُ).
 هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5244
 وهذا العدد يساوي $2 \times 23 \times 114$
 114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الوحي!

إن الأمر أكثر تشابكاً مما يُتوقع! إن مواقع وحدات بناء القرآن جميعها منضبطة
 بميزان الوحي! هذه الوحدات تبدأ من السورة كأبهر وحدة بناءً، ثم تنزل إلى مستوى
 الموضوع، والآية والكلمة، والحرف. والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من
 المتغيرات.. رسمه وحظه من علامات التشكيل والتنقيط! كل ذلك وفق ترتيب محكم
 وميزان دقيق! ومهما بلغت بك الدهشة من عجائب النسيج الرقمي القرآني فاعلم
 أن ما بلغه علمك في هذا المجال لا يساوي شيئاً أمام عظمة القرآن العظيم! لِمَ لا
 وهو كلام العظيم! وليكن هذا النص القرآني أمام عينيك على الدوام لا يزيغ بصرك
 عنه لحظة: (وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)! فما نعرضه في هذا الكتاب لا يعدو كونه
 قطرات من بحر لا ساحل له!

وردت 7 مرّات في القرآن!
وردت 7 مرّات في القرآن!
وردت 7 مرّات في القرآن!

سَيَرُوا
يَسِيرُوا
يَمْشِي

وردت 7 مرّات في القرآن!
وردت 7 مرّات في القرآن!
وردت 7 مرّات في القرآن!

بَعَثَ
بَعَثْنَا
مَبْعُوثُونَ

وردت 8 مرّات في القرآن!
وردت 8 مرّات في القرآن!
وردت 8 مرّات في القرآن!

تَلَبَّعَ
تَلَبَّعُوا
اتَّبِعُوا

وردت 8 مرّات في القرآن!
وردت 8 مرّات في القرآن!
وردت 8 مرّات في القرآن!
وردت 8 مرّات في القرآن!
وردت 8 مرّات في القرآن!

أَعْيُنَ
الْبَصَرِ
يَنْظُرُوا
يَرَى
يَرُونَ

وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!

كِتَابَ اللَّهِ
هُدَى اللَّهِ
قَالَ اللَّهُ
هُوَ اللَّهُ
اسْمُ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ

وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!

نُورًا
مَوْعِظَةً
تَذَكُّرَةً

وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!

تَبَارَكَ
الْأَعْلَى
سُبْحَانَكَ

وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!

شَاكِرِينَ
يَشْكُرُونَ
شُكُورًا

وردت 10 مرّات في القرآن!
وردت 10 مرّات في القرآن!
وردت 10 مرّات في القرآن!

دِينِهِمْ
مِلَّةً
حَنِيفًا

يتميّز الأسلوب القرآني بالتوظيف الدقيق للألفاظ، بما يؤدي إلى سعة المعنى ولو بأوجز لفظ، حتى إن الكلمة الواحدة تكاد تنفجر مما تحمل من معانٍ دقيقة، مؤديةً أكثر من وظيفة لغوية أو فنية أو بلاغية يستدعيها السياق، وهذه الميزة التي يتفرد بها التعبير القرآني، تُكسبه ثراءً وغنىً وتنوعاً، ما يجعله صالحاً لكل زمان ومكان مهما تعددت الثقافات وتنوعت. ولذلك لا تتعجب إذا رأيت تنوعاً في بنية الكلمة الواحدة، واختلافاً على مستوى الحرف، أو على مستوى حركة الحرف. وإن من الأمور المهمة جداً التي لم ينتبه إليها أحد من قبل أن الألفاظ تتكرّر في القرآن وفق ميزان رقمي دقيق جداً يقوم على حركة الحرف! وإذا نظرت إلى مرادفات الألفاظ وأضدادها في القرآن، من خلال رسمها وحركة حروفها ترى في ذلك عجباً. ومن فوائد معاجم ألفاظ القرآن أنك ترى من خلالها بسهولة التماثل والتناظر العجيب بين الألفاظ، عندما تتأمل نمط تكرارها، بحسب رسمها الوارد في هذه المعاجم.

أَنْفَقُوا
مَال
أَمْوَال

وردت 11 مرّة في القرآن!
وردت 11 مرّة في القرآن!
وردت 11 مرّة في القرآن!

جَاهِدُوا
نَصْر
نَصِير
يُنْصِرُونَ

وردت 11 مرّة في القرآن!
وردت 11 مرّة في القرآن!
وردت 11 مرّة في القرآن!
وردت 11 مرّة في القرآن!

رَأَى
رَأَوْا
أَعْمَى

وردت 13 مرّة في القرآن!
وردت 13 مرّة في القرآن!
وردت 13 مرّة في القرآن!

وَكَيْلًا
وَلِيًّا
نَصِيرًا

وردت 13 مرّة في القرآن!
وردت 13 مرّة في القرآن!
وردت 13 مرّة في القرآن!

غَفُورًا
رَحِيمًا

وردت 20 مرّة في القرآن!
وردت 20 مرّة في القرآن!

أَوْحَيْنَا
مُرْسَلِينَ
نُور

وردت 24 مرّة في القرآن!
وردت 24 مرّة في القرآن!
وردت 24 مرّة في القرآن وترتيب سورة النُّور في المصحف رقم 24

اَقْرَأْ	وردت 3 مرّات في القرآن.
اَقْرُؤُوا	وردت 3 مرّات في القرآن.
الْأُمِّيِّينَ	وردت 3 مرّات في القرآن.
يُعَلِّمُهُم	وردت 3 مرّات في القرآن.
يُعَلِّمُكُم	وردت 3 مرّات في القرآن.

الْجَاهِلِيَّةَ	وردت 4 مرّات في القرآن.
جَهَالَةَ	وردت 4 مرّات في القرآن.
تَجْهَلُونَ	وردت 4 مرّات في القرآن.
عَلَّمَ	وردت 4 مرّات في القرآن.
عَلَّمَكُمْ	وردت 4 مرّات في القرآن.
عَلَّمْنَاهُ	وردت 4 مرّات في القرآن.
عَلَّمَهُ	وردت 4 مرّات في القرآن.
عَلَّمُهَا	وردت 4 مرّات في القرآن.
عَالِمِينَ	وردت 4 مرّات في القرآن.
عَلَّامٌ	وردت 4 مرّات في القرآن.
يَعْلَمَنَّ	وردت 4 مرّات في القرآن.
يَعْلَمُهُ	وردت 4 مرّات في القرآن.
اعْلَمْ	وردت 4 مرّات في القرآن.

على قمة جبل النور أحد جبال مكّة المكرّمة.. وفي غار شاهق يقع على الطريق ما بين السماء والأرض.. كان هناك ضيف يأوي إليه متوخّداً في سبيل توحيد ربه.. وفي إحدى ليالي رمضان المبارك في العام الثالث عشر قبل الهجرة.. وفي لحظة فارقة في تاريخ البشرية كانت أكبر من هذا التاريخ نفسه.. وفي ذلك الغار كان الالتقاء الأوّل بين السماء والأرض.. بين ذلك الضيف الذي يحمل ضراعات الأرض ومندوب من السماء جاء يحمل رسالتها! وكانت «اقرأ» هي الكلمة التي استهل بها مندوب السماء رسالته.. وهي أوّل كلمة تشرّفت بها الأرض من وحي ربّ العالمين.. وأوّل رمز للتواصل بين السماء والأرض.. وأوّل كلمة حطّت رحالها في كتاب اللّٰه.. كتاب العلم والمعرفة!

وردت 25 مرّة في القرآن!	حَرَام
وردت 25 مرّة في القرآن!	حِسَاب
وردت 25 مرّة في القرآن!	جَجِيم
وردت 25 مرّة في القرآن!	خَالِدُونَ

وردت 28 مرّة في القرآن!	حَسَنَة
وردت 28 مرّة في القرآن!	مَغْفِرَة

وردت 32 مرّة في القرآن!	زَكَاة
وردت 32 مرّة في القرآن!	مَعْرُوف

وردت 33 مرّة في القرآن!	مُحْسِنِينَ
وردت 33 مرّة في القرآن!	ظَالِمُونَ

ورد لفظ «التوبة» معرّفًا بالألف واللام 4 مرّات في القرآن في 4 آيات.

الآية الأولى جاءت في سورة النساء وهي السورة رقم 4

الآية الأولى عدد كلماتها 20 كلمة وهذا العدد = 5×4

الآية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة وهذا العدد = 6×4

الآية الثالثة عدد كلماتها 16 كلمة وهذا العدد = 4×4

الآية الرابعة عدد كلماتها 12 كلمة وهذا العدد = 3×4

مجموع أرقام الآيات = 164 وهذا العدد = 41×4

4 هو عدد أحرف اسم الله و 41 هو مجموع تكرارها ضمن الحروف المقطّعة!

سبحانك يا غفار الذنوب، ويا ستار العيوب، فأنت الذي تقبل التوبة من عبادة.

تبسط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار وتبسط يدك بالنهار ليتوب مسيء الليل.

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف

كلمة (هَـوَأُ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 22222

وترتيبها من نهاية سورة الأعراف رقم 444 وهذا العدد = 222 + 222

هذه الآية رقمها 176 وهذا العدد = $2 \times 2 \times 2 \times 22$

هذه الآية عدد حروفها 132 حرفاً وهذا العدد = $2 \times 22 - 2 \times 2 \times 2 \times 22$

هذه الآية جاءت قبل 5106 آيات من نهاية المصحف وهذا العدد = $222 + 222 \times 22$

تأمل تجليات الأعداد 2 و22 و222 و2222 وكل ذلك بما يتوافق مع معنى كلمة (هَـوَأُ)!

وكما أن الإنسان يزين له هواه فيتبعه فتأمل كيف تزين الأرقام هنا كلمة (هَـوَأُ)!

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف

تأمل جيداً موضع كلمة «القصص» في هذه الآية ترتيبها رقم 28

لماذا جاءت في هذا الترتيب دون غيره؟

افتح المصحف الآن لتتأكد أن سورة القصص ترتيبها رقم 28

وقبل أن تغلق المصحف انتقل إلى آخر آية في السورة لتتأكد أن عدد آيات سورة القصص 88 آية!

انظر إلى رقم آية الأعراف نفسها تجده 176 وهذا العدد = $88 + 88$

لا تبتعد كثيراً، قم بعدد حروف هذه الآية نفسها من بدايتها!

أول حروف كلمة (الْقَصَصَ) ترتيبه رقم 116 من بداية الآية!

العدد 116 يساوي $88 + 28$.. ترتيب سورة القصص + عدد آياتها!

والآن ما رأيك في هذه الحقائق اليقينية الثابتة؟ هل هذه المعطيات الواضحة والمبسطة جداً، من التكلف الذي لا فائدة منه؟! لماذا جاءت كلمة (الْقَصَصَ) في ترتيب الكلمة رقم 28 من بداية الآية، ولماذا جاء رقم الآية من مضاعفات العدد 88؟! ألا يدل ذلك على أن القرآن منظوم وفق نظام إحصائي محكم يراعي أدق التفاصيل؟! ألا يدل ذلك على أن الأرقام والأعداد لها لغتها الخاصة تماماً كما للحروف والكلمات لغتها؟!

وردت مرة واحدة في القرآن!	أَخِيكَ
وردت مرة واحدة في القرآن!	أَخْتُكَ
وردت مرة واحدة في القرآن!	أَخُوهُ
وردت مرة واحدة في القرآن!	أَخْتُهُ

وردت مرتين في القرآن!	أَخْوَاكُ
وردت مرتين في القرآن!	أَخَانَا
وردت مرتين في القرآن!	إِخْوَانُ
وردت مرتين في القرآن!	إِخْوَانًا
وردت مرتين في القرآن!	أَخْتَيَا
وردت مرتين في القرآن!	أَخَوَاتِهِنَّ

وردت 4 مرّات في القرآن!	أَخْ
وردت 4 مرّات في القرآن!	أُخْتُ
وردت 4 مرّات في القرآن!	أَخُوهُمْ
وردت 4 مرّات في القرآن!	إِخْوَانُهُنَّ

وردت 7 مرّات في القرآن!	أَخِي
وردت 7 مرّات في القرآن!	أَخَاهُ

الأمر الذي لا خلاف حوله أن القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر منه.
تأمل أين ورد لفظ «القرآن» للمرة الأولى في المصحف:
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ .. (185) البقرة
وهذه الآية هي الوحيدة في القرآن كلّها التي ورد فيها اسم رمضان!

تأمل هذه الآية من سورة المجادلة:

اسْتَحْذَرُوا الشَّيْطَانَ فَانْزَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (19)

أول كلمة في الآية وهي كلمة (اسْتَحْذَرُوا) ترتيبها رقم 70566 من بداية المصحف!

ما هو العجيب في هذا العدد؟ العدد 70566 يساوي 619×114

العدد 619 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114

إذا تتبعت ترتيب كلمة (اسْتَحْذَرُوا) نفسها من نهاية سورة المجادلة تجدها الكلمة رقم 83

وما العجيب في ذلك؟ هذا العدد أولي ترتيبه رقم 23 في قائمة الأعداد الأولية!

114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الوحي!

أحرف (اسْتَحْذَرُوا) تكررت في الآية 28 مرة!

أليس هذا هو مجموع الحروف الهجائية!

أليس هذا هو معنى الاستحواذ نفسه ومضمونه!

لغة الأرقام واضحة لا لبس فيها ولا غموض!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اسْتَحْذَرُوا) هو 58

أليس هذا هو ترتيب سورة المجادلة في المصحف؟!

يا من استحوذ عليهم الشيطان! تعالوا نتأمل.. الآية الوحيدة التي ورد فيها ذكر الشيطان 3 مرّات جاءت في سورة المجادلة، وهي السورة الوحيدة من بين سور القرآن التي ورد اسم الله في جميع آياتها! أول كلمة في الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 70566 وهذا العدد = 619×114 . العدد 619 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114.. وهذا هو عدد سور القرآن!! أول كلمة في الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 83 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23.. وهذا هو عدد أعوام الوحي!! تأملوا العددين 114 و23.. عدد سور القرآن وعدد أعوام الوحي! هذه حقائق يقينية دامغة لا يستطيع أحد أن يرفضها، أو يدعي الجهل بمدلولها! الآن ما رأيكم في موضع الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم الشيطان 3 مرّات؟ هل أحصى مُحَمَّد ﷺ كلمات القرآن ووضع أول كلمة في هذه الآية مكانها؟! في هذا الموضع تحديداً لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر! ولكن كيف عالج موضوع الأعداد الأولية؟! كيف جعل ترتيب الكلمة من بداية المصحف هو 619×114 ؟! هل كان يعلم أن العدد 619 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114؟! ولماذا جعل ترتيب الكلمة نفسها رقم 83 من نهاية السورة؟! هل كان يعلم أن العدد 83 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23 وبما يماثل عدد أعوام الوحي؟! أين ذهبت عقولكم؟!!

تأمل آية استحوذ الشيطان مرة أخرى:

اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (19) المجادلة

عدد حروف (اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ) هو 11 حرفاً وورد اسم إبليس في القرآن 11 مرة!
مجموع تكرار حروف (اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ) في هذه الآية هو 49 وهذا العدد = 7×7
اسم الشيطان من 7 أحرف، ونقوم برجمه في الحج بعدد 7 حصيات، ونفعل ذلك 7 مرات!
وعدد الموبقات 7، وأبواب جهنم 7 أبواب، وورد ذكرها في القرآن 77 مرة!
وأمرنا النبي ﷺ أن نستجير منها عقب كل صلاة 7 مرات!
وهكذا يرتبط الشيطان وعواقبه بالرقم 7

وردت 33 مرة في القرآن!

آمَنَ

وردت 33 مرة في القرآن!

آمَنَّا

وردت 36 مرة في القرآن!

كَافِرُونَ

وردت 36 مرة في القرآن!

مُشْرِكِينَ

وردت 68 مرة في القرآن!

مَلَائِكَةٌ

وردت 68 مرة في القرآن!

شَّيْطَانٌ

ومشتقاتها وردت 88 مرة في القرآن!

مَلَائِكَةٌ

ومشتقاتها وردت 88 مرة في القرآن!

شَّيْطَانٌ

وردت 115 مرة في القرآن!

الدُّنْيَا

وردت 115 مرة في القرآن!

الْآخِرَةِ

وردت 16 مرة في القرآن!

اللَّهُ يُجِبْ

وردت 16 مرة في القرآن!

اللَّهُ لَا يُجِبْ

ورد لفظ القرآن في 37 سورة من سور القرآن.
من مجموع سور القرآن هناك 77 سورة لم يرد فيها لفظ القرآن.
مجموع آيات هذه السور 2997 آية وهذا العدد يساوي 81×37
37 هو عدد السور التي ورد فيها لفظ (القرآن)!
81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القرآن)!

أكبر تكرار للفظ القرآن جاء في سورة الإسراء!
ورد لفظ القرآن 11 مرة في سورة الإسراء وورد قبلها 16 مرة!
هناك 16 سورة قبل سورة الإسراء وورد بها لفظ القرآن 11 مرة!

إذا أنعمت النظر في هذا الكون الفسيح، وتأملت حركة نجومه وكواكبه وأفلاكه ومجراته، وعناصر الكون كلّها، صغيرها وكبيرها، ما بين ثابت ومتحرك، فالثابت لماذا ثبت ومتى سيتحرك، والمتحرك إلى أي مدى يتحرك، وبأي سرعة، وفي أي اتجاه هو متحرك، ومتى سوف يركن إلى السكون، وقس على ذلك نواميس الكون كلّها دقيقها وعظيمها، وما يحكمها من قوانين، فإذا تأملت في ذلك كلّ تجد أن نظامًا بديعًا يحكم هذا الوجود بتفاصيله. فهل تظن بعد ذلك أن الله عزّ وجلّ أحكم نظام هذا الكون المنظور، من الذرّة وما هو أصغر وأدقّ منها، إلى المجرة وما هو أكبر وأعظم منها، ولم يحكم كتابه المصور؟! كلا، إنه كتاب محكم على الإجمال والتفصيل.. محكم على مستوى السورة، كما هو محكم على مستوى الآية.. محكم على مستوى الكلمة، كما هو محكم على مستوى الحرف.. محكم على مستوى التشكيل كما هو محكم على مستوى التنقيط.. محكم في معناه، كما هو محكم في لفظه.. محكم في رسمه كما هو محكم في نظمه.. محكم في ترتيبه، كما هو محكم في تنسيقه.. محكم في مظهره، كما هو محكم في جوهره.. لا اختلال فيه ولا اختلاف.. لا تناقض فيه ولا تعارض.. فالحرف الواحد فيه تبلور منه العديد من المعاني، واللفظ الواحد يتحور معه ويطاوعه، والأرقام تتفاعل مع كليهما، فهي تعزز المعنى وتتناغم مع اللفظ.

ورد لفظ «قرآن» في القرآن 68 مرّة في 37 سورة.
 وورد اسم الله في هذه السور نفسها 1539 مرّة.
 وفي أول 11 سورة يرد فيها لفظ «قرآن» تكرر اسم الله 1202 مرّة.
 هذا يعني أن اسم الله تكرر في السور الأخرى المتبقية 337 مرّة!
 العدد 337 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 68
 وهذا هو مجموع تكرار لفظ «قرآن» في القرآن!

هناك آية واحدة فقط في القرآن تكرر فيها لفظ «قرآن» وهي:
 أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء
 عدد كلمات هذه الآية 14 كلمة بعدد الحروف المقطعة!
 الحروف غير المقطعة تكررت في الآية 14 مرّة.. بعدد الحروف غير المقطعة!
 رقم الآية 78 وهذا العدد يماثل مجموع تكرار الحروف المقطعة في القرآن!
 أحرف اسم الله تكررت في هذه الآية 25 مرّة.
 أحرف لفظ «قرآن» تكررت في هذه الآية 25 مرّة!

أحرف اسم «الله» تكررت في سورة الأنبياء 1738 مرّة!
 أحرف لفظ «قرآن» تكررت في سورة الأنبياء 1738 مرّة!
 سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 1738 من بداية المصحف:
 وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأْسِ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ
 تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) الرعد
 أحرف اسم «الله» تكررت في هذه الآية 79 مرّة!
 الآن ما هي علاقة العدد 79 بالعدد 1738؟!

العدد 1738 يساوي 22×79
 بل الأعجب من ذلك هو أن العدد 79 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 22
 عدد حروف هذه الآية نفسها 193 حرفاً وهذا العدد $79 + 114 =$

تأمل هذه الآية من سورة طه:

.. وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114)

تأمل النص الذي تحته خط في الآية: وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ.

تأمل رقم الآية وهو 114 بعدد سور القرآن!

وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن القرآن سيكتمل وحيه بتمام 114 سورة!

مع العلم أن هذه الآية نزلت في مكة المكرمة وفي بدايات الدعوة إلى الله.

فكيف علم النبي ﷺ أن عدد سور القرآن سوف يكون 114 سورة؟

وكيف علم أن انقضاء الوحي سوف يكون باكتمال 114 سورة ولذلك وضع هذا العدد رقمًا لهذه الآية؟!

هذا السؤال موجّه إلى الذين يكذبون بهذا القرآن العظيم ويتشكّكون في مصدره!

تأمل هذه الآية من سورة الزمر:

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) الزمر

تأمل صدر هذه الآية (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ)!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 60306 وهذا العدد = $23 \times 23 \times 114$

العجيب أن ترتيب هذه الكلمة نفسها من نهاية سورة الزمر هو 166 وهذا العدد = $83 + 83$

العدد 83 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية هو 23

وقد أجمعت الأمة على أن القرآن 114 سورة نزلت في 23 عامًا!!

يا من تكفر بهذا القرآن ماذا تريد أكثر من ذلك؟! هذه حقائق يقينية ثابتة وضعناها أمامك كما جاءت في القرآن بكل شفافية، ومن دون أدنى تصرّف. نحن الآن نخاطب عقلك بالرقم الثابت الذي لا إحساس فيه ولا انحياز، بالعدد المجرّد الذي لا حسّ فيه ولا عاطفة، بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة والشواهد الحاسمة التي لا جدال فيها ولا سجال، بالحجج الدامغة والبيّنات الراسخة، التي لا يمكن معها إلا التصديق بالقرآن أنه من عند الله. لقد جاءتكم البيّنات من ربك، وفي هذا الكتاب المئات منها! كن صادقًا مع نفسك واختر لها الآن مصيرها بعد الموت! فليس لك الوقت الكافي لتتفكّر! لأنك لا تعلم متى أجلك المحتوم! إن أي محاولة للتأقلم مع تجاهل هذه الأدلة والبراهين الساطعة هو في حقيقته هروب من الواقع؛ فلا تتغافل أو تحاول أن تُسلّي نفسك بالأمانى الزائفة.. فالوقت ليس في مصلحتك!

إلى الذين يتوهمون أن هذا القرآن من تأليف مُحَمَّد ﷺ!
 وإلى الذين لم تعجبهم لغة الأرقام في الآية السابقة من سورة الزمر فلي تأملوا:
وَلَقَدْ أَوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65)
 وليتذكروا أن المخاطب بهذه الآية هو مُحَمَّد ﷺ!
 كيف يُعقل أن يكتب أحد على نفسه هذا: (لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)؟!
 ما بال القوم! ألا يتفكرون! ألا يتدبرون! أين ذهبت عقولهم؟!

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف:
وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102) الأعراف
 تأمل كيف تتوسط كلمة (عهد) الآية تمامًا 4 كلمات قبلها و4 كلمات بعدها!
 هذه الكلمة نفسها (عهد) تتوسط سورة الأعراف تمامًا 1670 كلمة قبلها و1670 كلمة بعدها!

تأمل هذه الآية من سورة التوبة:
الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (67) التوبة
 تأمل كيف تتوسط كلمة (المَعْرُوفِ) الآية تمامًا 9 كلمات قبلها و9 كلمات بعدها!
 هذه الكلمة نفسها (المَعْرُوفِ) تتوسط سورة التوبة تمامًا 1252 كلمة قبلها و1252 كلمة بعدها!

تأمل هذه الآية من سورة الحج:
لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُجُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ النَّفْثَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (37) الحج
 تأمل الكلمات التي تحتها خط في الآية: (لَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ).
 هذه الكلمات تتوسط سورة الحج تمامًا عددها 7 كلمات وتأتي بعد 13 كلمة من بداية الآية!
 الكلمة الأولى من هذه الكلمات ترتيبها رقم 637 من بداية سورة الحج وهذا العدد = $13 \times 7 \times 7$
 الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات ترتيبها رقم 637 من نهاية سورة الحج وهذا العدد = $13 \times 7 \times 7$

تأمل هذه الآية من سورة مُحَمَّد:

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (18)

تأمل كيف تتوسط كلمة (فَقَدْ) الآية تمامًا 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها!

هذه الكلمة نفسها (فَقَدْ) تتوسط سورة مُحَمَّد تمامًا 270 كلمة قبلها و270 كلمة بعدها!

العدد $270 = 18 \times 15$ (رقم الآية $\times$ عدد كلماتها)!

تأمل هذه الآية من سورة النجم:

إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) النجم

لقد جاءت هذه الآية بعد 42 حرفًا من بداية السورة!

هل تعلم أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 4788 وهذا العدد $42 \times 114 =$

عدد سور القرآن $\times$ عدد الحروف السابقة للآية!

بل إن ترتيب هذه الآية نفسها من نهاية المصحف رقم 1449 وهذا العدد $63 \times 23 =$

عدد أعوام الوحي $\times$ عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

تأمل عظمة القرآن في ترتيب مواقع الآيات! ويترتب على ذلك بالطبع مواقع السور والكلمات أيضًا!

ماذا تبقى من حجج وأوهام للذين يقولون إن ترتيب سور القرآن كان باجتهاد من الصحابة؟! هل قام الصحابة -رضوان الله عليهم- بإحصاء عدد آيات القرآن وبعد 4784 آية تحديدًا، ووضعوا سورة النجم، ثم قاموا بإحصاء عدد آيات سورة النجم وحروفها وبعد 3 آيات و42 حرفًا تحديدًا وضعوا هذه الآية: **إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4)**؟ ولكنهم كيف ضبطوا موقع هذه الآية من نهاية المصحف؟ هل قاموا بإحصاء عدد آيات المصحف من آخره وبعد 1448 آية تحديدًا وضعوا هذه الآية؟ كيف تمكّنوا من أن يضبطوا موضع آية واحدة من اتجاهين متعاكسين؟ وكيف فعلوا ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقمًا أصلاً؟ لا أعتقد أن عاقلًا يمكنه أن يصدّق أوهام بعضهم بأن ترتيب سور القرآن كان باجتهاد من الصحابة! كل من يحاولون تسويق تلك الظنون والأوهام، التي لا تستند إلى دليل، عليهم أن يجربوا تقليد نظم القرآن في آية واحدة فقط، وليستعينوا بمن شأؤوا وبما شأؤوا، ولديهم من التقنيات الرقمية ما لم يكن لدى أحد من قبلهم! فالقرآن العظيم بكل ما فيه.. مضمونه ونظمه وترتيب كل كلمة وأية وسورة فيه، أمر توقيفي ليس لأحد فيه أدنى تصرف! وكما تنص الآية الكريمة على ذلك: **إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) النجم**

تأمل هذه الآية من سورة تبارك:

أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) تبارك

تأمل كيف تتوسط كلمة (يَخْسِفَ) الآية تمامًا 5 كلمات قبلها و5 كلمات بعدها!

الكلمة نفسها (يَخْسِفَ) تتوسط سورة تبارك 166 كلمة قبلها و166 كلمة بعدها!

تأمل هذه الآية من سورة الطلاق:

أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُمْ لَنْ يُغْنِيَكُمْ عَنْهُمْ وَإِنْ كُنْ أُولَاتٍ حَمَلٍ
فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْزُقْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بِهِنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَإِنْ تَعَاسَرْتُم فَاسْزُوعٍ لَهُ أُخْرَى (6) الطلاق

كلمة (عَلَيْهِنَّ) في هذه الآية تتوسط سورة الطلاق فهناك 144 كلمة قبلها و144 كلمة بعدها!

العدد $144 = 12 \times 12$ وعدد آيات سورة الطلاق = 12 آية!

تأمل هذه الآية من سورة الإنسان:

قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (16) الإنسان

هذه الآية تنصّف سورة الإنسان نصفين متساويين 15 آية قبلها و15 آية بعدها!

آخر كلمة في هذه الآية تنصّف السورة نصفين متساويين 121 كلمة قبلها و121 كلمة بعدها!

العدد $121 = 11 \times 11$

عدد آيات سورة الإنسان 31 آية وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

تأمل الآية فقد بدأت بحرف القاف! وورد هذا الحرف 3 مرّات في الآية!

حرف القاف الأوسط يقسم الآية نصفين متساويين 11 حرفاً قبله و11 حرفاً بعده!

تأمل قول الجن في هذه الآية من سورة الأحقاف:

قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى .. (30) الأحقاف

لقد أشار الجن إلى القرآن بكلمة (كِتَابًا) لأنهم لم يكونوا يعرفون اسمه!!

عدد الكلمات من بعد (كِتَابًا) مباشرة حتى نهاية سورة الأحقاف 114 كلمة!

114 هو عدد سور القرآن الذي تعنيه الجن في كلامها!!

تأمل هذه الآية من سورة الجمعة:

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ (6)

هذه الآية تتوسط سورة الجمعة فهناك 5 آيات قبلها و5 آيات بعدها!

كلمة (المَوْتَ) في هذه الآية تتوسط سورة الجمعة فهناك 88 كلمة قبلها و88 كلمة بعدها!

إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعِذُّوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (64) الزخرف

كلمة فَأَعِذُّوهُ في هذه الآية جاءت بعد 5 كلمات.

ترتيبها من بداية السورة رقم 625 وهذا العدد = $5 \times 5 \times 5$

هذه الآية جاءت قبل 25 آية من نهاية السورة وهذا العدد = 5×5

هل يشير الرقم 5 الذي يتجلى هنا إلى عدد أركان الإسلام؟

تأمل هذه الآية من سورة ص:

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَخِي مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (35) ص

تأمل الكلمات التي تحتها خط: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَخِي مِنْ بَعْدِي).

هذه الكلمات عددها 11 كلمة!

الكلمة الأولى من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من بداية سورة ص وهذا العدد = $3 \times 11 \times 11$

الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من نهاية سورة ص وهذا العدد = $3 \times 11 \times 11$

الكلمات عددها 11 كلمة وجاءت بعد 3 أحرف من بداية الآية وقبل 3 كلمات من نهايتها!

يا من تتشككون في مصدر هذا القرآن العظيم، ما رأيكم في هذه الحقائق؟ هل كان مُحَمَّد ﷺ يهتم بكل هذه التفاصيل، ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها؟ وكيف فعل ذلك والقرآن نزل منجماً ومتفرقاً بحسب الوقائع والأحداث في 23 عاماً؟ من أين أتى لنا بهذا النظام العجيب؟ يا ترى كم استغرق النبي ﷺ من الوقت حتى يتمكن من نظم كل هذا القرآن بهذه الدقة، وعلى مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة؟ ما هي الأجهزة والبرامج المتطورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟ عجباً لكم! كيف تسمحون لعقولكم أن تقودكم إلى هذا الجنون؟ إلى هذا الجهل المطبق في عصر العلم والمعرفة؟ كيف تتجاهلون هذه الحقائق اليقينية الثابتة، وتكذبون أنفسكم وتصدّقون المضللين والمرجفين؟!

بَيَّ
بَيْنِهِ
بَنُونَ

وردت 4 مرّات في القرآن!
وردت 4 مرّات في القرآن!
وردت 4 مرّات في القرآن!

أَبْنَاءُ
أَبْنَاءُكُمْ
أَبْنَاءُهُمْ

وردت 5 مرّات في القرآن!
وردت 5 مرّات في القرآن!
وردت 5 مرّات في القرآن!

آبَائِهِمْ
وَالِدَيْهِ
ذُرِّيَّتِهِ

وردت 5 مرّات في القرآن!
وردت 5 مرّات في القرآن!
وردت 5 مرّات في القرآن!

أَبَانَا
آبَاءُهُمْ
الْوَالِدَيْنِ
أُمّهَاتِكُمْ

وردت 7 مرّات في القرآن!
وردت 7 مرّات في القرآن!
وردت 7 مرّات في القرآن!
وردت 7 مرّات في القرآن!

آبَاءَنَا
آبَاؤُكُمْ
أَبِيهِ

وردت 10 مرّات في القرآن!
وردت 10 مرّات في القرآن!
وردت 10 مرّات في القرآن!

بَيْنِ
بَنَاتِ

وردت 12 مرّة في القرآن!
وردت 12 مرّة في القرآن!

قَالَ
قُولَا

وردت 3 مرّات في القرآن!
وردت 3 مرّات في القرآن!

أَقُول
قُلْتُمْ

وردت 9 مرّات في القرآن!
وردت 9 مرّات في القرآن!

تَقُولُونَ
نَقُولُ

وردت 11 مرّة في القرآن!
وردت 11 مرّة في القرآن!

قَوْلِهِمْ
قُولُوا

وردت 12 مرّة في القرآن!
وردت 12 مرّة في القرآن!

قُلْ
قَالُوا

وردت 332 مرّة في القرآن!
وردت 332 مرّة في القرآن!

إن كلمة «قل» في القرآن من أوضح دلائل النبوة.
فكيف يقول النبي ﷺ لنفسه (قل)؟!

لقد أمر الله عزّ وجلّ في العديد من الآيات بالتفكّر والتأمّل في كتابه العزيز، ليس تفكّرًا في معانيه فحسب، بل تفكّرًا في كل ما يتضمّنه ويحيط به هذا الكتاب الكامل، وبهذا المعنى جاء قوله تعالى: **أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا** (82) النساء.

إن المعنى واللغة والتشريع وموجّهات الهداية جميعها تدخل في سياق هذه الآية، كما أن البناء الإحصائي المعجز والنظم الرقيّ المُحكّم لحروف القرآن وكلماته وآياته وسوره يدخل فيه أيضًا، فالقرآن هو كتاب عمل وهداية وتلاوة، كما أنه كتاب تأمل وتدبّر وتفكّر واعتبار، وهو الحُجّة البينة الفاصلة التي تخاطب العقل البشري في كل زمانٍ، وفي كل مكانٍ، بالبراهين والأدلة المتنوّعة التي تدعّي معها الفطر السليمة وتُسَلِّمُ بها، فتنقّادُ للحقّ وهي راضية مُختارة.

كلمة قال تتكرّر في القرآن 529 مرّة وهذا العدد يساوي 23×23
عدد أعوام الوحي $\times$ عدد أعوام الوحي!!
كلمة «حديث» وردت في القرآن 23 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!
وقد ظل النبي ﷺ يقول للناس ويحدّثهم بالوحي 23 عاماً!!
فتأمل كيف تتكرّر الكلمات في القرآن بميزان دقيق لتتفاعل مع المعنى المراد!

تأمل هاتين الآيتين من سورة الجن:
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن
الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!
والآية الثانية عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!!
مجموع أرقام الآيتين = 38
هناك آية واحدة فقط خارج سورة الجن عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) الكهف
لاحظ رقم الآية .. إنه العدد 38 نفسه!

تكرّرت كلمة (ذَرَّةٌ) في القرآن 6 مرّات.
أول ذكر لكلمة (ذَرَّةٌ) في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 في الآية!
الفرق بين مجموع أرقام الآيات التي وردت فيها (ذَرَّةٌ) ومجموع ترتيب سورها = 6
مجموع أرقام الآيات التي وردت فيها (ذَرَّةٌ) ومجموع ترتيب سورها = $6 \times 6 \times 8$
آخر مرّة ورد لفظ (ذَرَّةٌ) في القرآن جاء في آيتين من سورة الزلزلة:
الآية الأولى عدد كلماتها 6 كلمات: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) الزلزلة
الآية الثانية عدد كلماتها 6 كلمات: وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8) الزلزلة
المكوّنات الذرية الرئيسة عددها 6 مكوّنات تحديداً، وهي:
اللبتونات / الكواركات / الجرافيتونات / الفوتونات / البوزيترونات / الجلوونات.
وهذا أحدث ما توصّل إليه علماء الذرة في عصرنا الحاضر!

وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام
 كلمة (فَحاَقَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 138 من بداية السورة وهذا العدد = 69 + 69
 سورة الحاقة ترتيبها في المصحف رقم 69، وأوّل مرّة ترد كلمة (حاق) جاءت في هذه الآية!
 ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرّة في 12 آية وآخر مرّة جاء في سورة الحاقة!
 مجموع كلمات الآيات التي ورد بها لفظ (حاق) هو 144 كلمة وهذا العدد = 12 × 12

تأمل هذه الآية من سورة الحاقة: **خُذُوهُ فَغُلُّوهُ** (30)

الآية تتشكّل من كلمتين فقط (خُذُوهُ فَغُلُّوهُ) وكلاهما ينتهي بحرف الهاء!
 حرف الهاء تكرر في سورة الحاقة 53 مرّة وهذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5353

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتًا أَوْ نَهَارًا مَادَّا يَسْتَغْلِ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ (50) يونس
 تأمل الكلمات التي تحتها خط في الآية: (بَيَّاتًا أَوْ نَهَارًا) ..

حروف هذه الكلمات (بَيَّاتًا أَوْ نَهَارًا) عددها 12 حرفًا وكلمات الآية عددها 12 كلمة!
 هذه الكلمات (بَيَّاتًا أَوْ نَهَارًا) تتوسّط سورة يونس تمامًا 919 كلمة قبلها و919 كلمة بعدها!
 العدد 919 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 157 وهذا العدد أوّل أيضًا!
 العدد 157 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 37 وهذا العدد أوّل أيضًا!
 ولكن ما هو ترتيب العدد 37 في قائمة الأعداد الأوّلية؟ ترتيبه رقم 12.. فتأمل!

هذه الأعداد الأوّلية التي ظلّت عبر القرون ولا تزال، جيلاً بعد جيل، لغزاً يحير العالم، ومعضلة تتحدّى العقل البشري، بكل ما أوتي من ملكات الذكاء الفطري وجبروت الذكاء الصناعي.. هل كان النبي مُحمّد ﷺ عالمًا بأسرارها وسلوكها وخصائصها، ولذلك قام بترتيب كلمات سورة يونس واختار من بينها آية من 12 كلمة، ومن هذه الآية اختار 12 حرفًا فوضعها في قلب هذه السور تمامًا حتى يتجلّى لنا عن يمينها العدد 919. ويتجلّى لنا عن شمالها العدد 919 لأن هذا عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 157 وأن هذا كذلك عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 37. وأن هذا الأخير أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 12؟! هذا السؤال سوف يظلّ سؤالاً مفتوحاً إلى يوم القيامة!

عدد سور القرآن 114 سورة.

آخر سورة عدد آياتها أكبر من 114 آية هي سورة الصافات.

سورة الصافات ترتيبها رقم 37 والسور التي ورد بها لفظ «قرآن» عددها 37 سورة!

عدد آيات سورة الصافات 182 آية وهذا العدد = $68 + 114$

68 هو مجموع تكرار لفظ «قرآن» في القرآن الكريم!

ورد لفظ «قرآن» في 67 آية من آيات القرآن.

فتأمل الآية رقم 67 من سورة الصافات: **ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ (67)**

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 337 من بداية سورة الصافات!

337 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 68

وهذا هو تكرار لفظ «قرآن» في القرآن!!

تأمل كيف يحشد القرآن للمشهد الواحد العديد من المتغيرات!

ورد لفظ «قرآن» في 67 آية من آيات القرآن.

فتأمل الآية رقم 67 من سورة الصافات: **ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ (67)**

أول كلمة في الآية ترتيبها رقم 529 من نهاية السورة وهذا العدد = 23×23

هذه الآية عدد حروفها 23 حرفاً بعدد أعوام الوحي!

ورد لفظ «قرآن» في 67 آية من آيات القرآن.

فتأمل الآية رقم 67 من سورة الصافات:

ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ (67) الصافات

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الصافات رقم 343

وهذا العدد = $7 \times 7 \times 7$

عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات!!

ولا تنس أن هذه الآية تصف حال أهل النار! وللنار 7 أبواب!!

تأمل هذه الآية من آيات البلاغ في سورة المائدة:
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (99) المائدة
 أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 2323 من بداية السورة!!
 23 هو عدد الأعوام التي قضاها الرسول ﷺ في تبليغ الدعوة!

تأمل هذه الآية من سورة البقرة:
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (252) البقرة
 اسم الله في الآية هو التكرار رقم 228 لاسم الله من بداية السورة وهذا العدد = 2×114
 كلمة (آيَاتُ) في الآية ترتيبها رقم 5083 من بداية السورة وهذا العدد = 221×23
 كلمة (آيَاتُ) في الآية ترتيبها رقم 1058 من نهاية السورة وهذا العدد = $2 \times 23 \times 23$
 114 هو عدد سور القرآن (آيَاتُ اللَّهِ) و23 هو عدد الأعوام التي تنزلت خلالها (آيَاتُ اللَّهِ)!!

تأمل هذا الاقتباس:
 إبليس: قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص
 فرعون: أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52) الزخرف
 لم يذكر إبليس اسم آدم ولم يذكر فرعون اسم موسى!
 قال إبليس «أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ».. ثلاث كلمات بعدد أحرف اسم آدم!
 وقال فرعون «أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا».. أربع كلمات بعدد أحرف اسم موسى!
 حالة من الاقتباس نادرة جداً.. المقتبس والمقتبس منه لم يعرف التاريخ أكثر شراً منهما!!

إنه أخطر محور للشر عرفته البشرية عبر تاريخها الطويل.. إبليس وفرعون عليهما لعنة الله! اجتمعا في لحظة نادرة من لحظات هذا التاريخ.. شكلاً محوَّراً للشر استعصت أمامه كل محاولات موسى ﷺ ومعجزاته! فلم يرسل الله عز وجل نبيين اثنين من أنبيائه في مهمة واحدة إلا موسى وهارون -عليهما السلام-! لم يرسلهما لقوم أو أمة.. بل أرسلهما لشخص واحد فقط.. هو فرعون! تخيل يا رعاك الله.. اثنان من أنبياء الله عز وجل معززان بالمعجزات، وبرغم ذلك ما استطاعا أن يكسرا هذا المحور!

تأمل هاتين الآيتين من سورة مُحَمَّد:

وَكَايْنٌ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلُكُنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13)

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14)

الآية رقم 13 عدد كلماتها 14 كلمة!

والآية رقم 14 عدد كلماتها 13 كلمة!

كلمة (ربه) في الآية الثانية ترتيبها من بداية السورة رقم 182 وهذا العدد = 14×13

تأمل هذه الآية من سورة النمل:

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .. (60) النمل

هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة وحرف الكاف في كلمة (لَكُمْ) ترتيبه رقم 27 من بدايتها!

كلمة (لَكُمْ) في هذه الآية ترتيبها رقم 729 من بداية سورة النمل وهذا العدد = 27×27

سورة النمل هي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف وتكرّر اسم الله فيها 27 مرة!

أول حروف السورة وهو حرف الطاء تكرر في سورة النمل 27 مرة!

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .. (60) النمل

كلمة (لَكُمْ) في هذه الآية ترتيبها رقم 729 من بداية سورة النمل وهذا العدد = 27×27

كلمة (لَكُمْ) في هذه الآية ترتيبها رقم 432 من نهاية سورة النمل وهذا العدد = 16×27

27 هو الترتيب الهجائي لحرف الواو والحرف رقم 16 من بداية السورة هو حرف الواو نفسه!

27 هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل و16 هو الترتيب الهجائي لحرف الطاء نفسه!!

هذا هو أول نداء مباشر من الله عزّ وجلّ إلى الناس كافة:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة

كلمة (اعْبُدُوا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 263 من بداية المصحف!

والعدد 263 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 56

والآن تأمل رقم هذه الآية: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56) الذاريات

أول مرة يرد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء جاء في هذه الآية:
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ.. (9)
 ابتداءً من كلمة (الْقُرْآنَ) في هذه الآية حتى نهاية سورة الإسراء هناك 1439 كلمة!
 العدد 1439 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية 228 وهذا الأخير = 114 + 114
 114 هو عدد سور القرآن الذي تتحدث عنه هذه الآية!
 سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17
 التكرار رقم 17 للفظ (قرآن) من بداية المصحف جاء في هذه الآية!
 لفظ (قرآن) في هذه الآية جاء بعد 119 كلمة من بداية السورة وهذا العدد = 7 × 17
 17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم الله في سورة الإسراء 180 كلمة.
 ومجموع كلمات الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 151 كلمة.
 مجموع العددين 180 + 151 يساوي 331
 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 67
 67 هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في القرآن!
 تأمل الفرق بين العددين 180 - 151 فهو يساوي 29
 وهذا العدد (29) أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10
 10 هو عدد آيات سورة الإسراء التي ورد فيها لفظ (قرآن)!
 10 هو عدد آيات سورة الإسراء التي ورد فيها اسم الله!

فهل عرف أحد من المسلمين الأوائل من عجائب القرآن ما نعرفه نحن الآن؟ بل هل عرفتم أخي القارئ الحبيب وأختي القارئة الكريمة حتى هذه اللحظة التي تقرأون فيها هذه الصفحة كثيرًا مما سوف يعرضه عليكم هذا الكتاب من عجائب؟! وعلى هذا المنوال فإن النسيج الرقمي القرآني لن يكون هو الوجه الأخير لعجائب القرآن، وهذه العجائب لن تنقضي بل سوف يأتي كل زمان بعجائبه التي تناسبه حتى قيام الساعة، وبعد ذلك كله يأتي القرآن يوم القيامة كأن لم يقف أحد على سر من أسرارهِ، ولا غرو في ذلك، فهو الكتاب المبارك، وهو الذكر الحكيم، والنور المبين، وكلام الله رب العالمين، والقرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!

تأمل أول آية من سورة الإسراء: **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1)**

ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17

كلمة (آيَاتِنَا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 17 من بداية سورة الإسراء.

كلمة (آيَاتِنَا) جاءت قبل 17 حرفاً من نهاية الآية!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (آيَاتِنَا) هو 59

العدد 59 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

فتأمل يا رعاك الله كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

في سورة الإسراء هناك 13 آية أرقامها 8 أو من مضاعفات الرقم 8

مجموع أرقام هذه الآيات هو 728 وهذا العدد = 56×13

الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 13 كلمة بين آيات المجموعة هي الآية رقم 56

بل عدد حروف الآية رقم 56 نفسها 52 حرفاً وهذا العدد = 4×13

أول ما ورد لفظ «قرآن» في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف.

آخر مرة يرد لفظ «قرآن» في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف!

الفرق بين العددين $306 - 192 = 114$.. بالطبع تعرف ما هذا العدد!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام: **وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153)**

تأمل قوله تعالى: **وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ!**

5 كلمات بعدد أركان الإسلام!

عدد حروفها 25 حرفاً وهذا العدد = 5×5

مجموع حروف الآية 75 حرفاً وهذا العدد = $3 \times 5 \times 5$

كلمة (فتفرّق) تفرّق بين شقي الآية، فهي في المنتصف تماماً، وهي من 5 أحرف أيضاً!!

هناك آية وحيدة تبدأ بقوله تعالى: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا):

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (28) الزمر

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات وعدد حروفها 28 حرفًا ورقمها 28

28 هو عدد الحروف الهجائية العربية وقد نزل القرآن على 7 ألسن عربية!

تأمل هذه الآية من سورة الطور:

مُتَكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (20) الطور

كلمة (مَصْفُوفَةٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 88 من بداية السورة!

والعجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَصْفُوفَةٍ) = 88

كلمة (مَصْفُوفَةٍ) جاءت في المرة الثانية والأخيرة في السورة رقم 88 وهي سورة الغاشية!

الآن تأمل معنى كلمة (مَصْفُوفَةٍ) وتأمل العدد 88 وهو يشكل مصفوفة حقيقية!

وردت كلمة (مَصْفُوفَةٍ) مرتين في القرآن في سورتي الطور والغاشية!

سورة الطور ترتيبها رقم 52 وسورة الغاشية ترتيبها رقم 88

وهذا يعني أنه من بداية سورة الطور إلى نهاية سورة الغاشية هناك 37 سورة!

والسورة التي ترتيبها رقم 37 في المصحف هي سورة الصافات!

تأمل وقارن بين كلمتي (مَصْفُوفَةٍ) و(الصَّافَّاتِ)!

القرآن الكريم هو السهل الممتنع بكل ما تحمل هذه المقولة من معاني، فهو السهل الذي يسره الله للذكر، وانتقى ألفاظه ومعانيه لتوافق أفهام الناس جميعًا، فهو لصفوتهم كما أنه لعامةهم، وفي الوقت نفسه هو الممتنع الذي تحدّى الله به الإنس والجن في نظمه ورسمه وفحواه. استمع لكل ما قاله البلغاء والفصحاء، ونقّب في متون الشعر والأدب، هل ترى ككلمة القرآن وتعبيره وروعته وبيانه؟! وما كان لهذا القرآن، الذي ترعّع على القلوب، وأخذ بتلابيب الأرواح والنفوس، ليكون معجزة خالدة وبحرًا لا يُدرك غوره، ولا تنقضي عجائبه، لولا أنه كلام ربّ العالمين أنزله على من شرفّه وعصمه واصطفاه واجتباه ورفع ذكره بنور وحيه.

مُتَكِينٍ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (20) الطور
 كلمة (مَصْفُوفَةٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 88 من بداية السورة!
 تأمل الحرف الأول في كلمة (مَصْفُوفَةٍ) إنه حرف الميم!
 حرف الميم في كلمة (مَصْفُوفَةٍ) هو التكرار رقم 38 لحرف الميم من بداية سورة الطور!
 الحرف التالي لحرف الميم هو الحرف ص وسورة ص ترتيبها رقم 38 وعدد آياتها 88 آية!

مُتَكِينٍ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (20) الطور
 تكررت أحرف كلمة (مَصْفُوفَةٍ) في سورة الطور 312 مرة!
 سوف تتفاجأ إذا علمت أن عدد كلمات سورة الطور 312 كلمة!
 بل ويتفق الرسم العثماني مع قواعد الإملاء الحديثة في هذا العدد لأهميته!

مُتَكِينٍ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (20) الطور
 ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 4755 وهذا العدد = 4444 + 311
 311 هو عدد كلمات سورة الطور باستثناء كلمة (مَصْفُوفَةٍ)!
 تأمل العدد 4444 عبارة عن مصفوفة رياضية مثالية.. الرقم 4 مكرر 4 مرات!
 $4444 = \text{مصفوفة}!!$ مصفوفة + 311 كلمة = 312
 وهذا هو عدد كلمات سورة الطور!

وردت كلمة «مجموع» في القرآن مرة واحدة، وتحديداً في هذه الآية من سورة هود:
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ (103)
 عدد حروف الآية 57 حرفاً وعدد كلماتها 16 كلمة!
 مجموعها = 73 .. وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
 الفرق بينهما = 41 .. وهذا هو مجموع تكرار اسم الله ضمن الحروف المقطعة!!
 مجموع العددين 73 + 41 = 114
 وهذا هو مجموع سور القرآن الكريم!!

ترتيب سورة النحل رقم 16 وأول آية في السورة عدد كلماتها 16 كلمة هي هذه الآية:
يُنَبِّئُكُمْ بِهِ الرَّزْعَ وَالرَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمَنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11)
وأخر آية في سورة النحل عدد كلماتها 16 كلمة هي هذه الآية:
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَىٰ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (103)
رقم الآية الأولى 11 وهذا عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5
رقم الآية الثانية 103 وهذا عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27
مجموع العددين 11 و 103 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية هو 5 و 27 ومجموعهما يساوي 16 + 16

تأمل هذه الآيات وثلاثتها تنتهي بلفظ «عددًا»:
فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (24) الجن
لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ بُلِّغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَخَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن
عدد كلمات الآية الأولى = 7 كلمات وهذا عدد أولي!
عدد كلمات الآية الثانية = 11 كلمة وهذا عدد أولي!
عدد كلمات الآية الثالثة = 13 كلمة وهذا عدد أولي!
مجموع كلمات الآيات الثلاث 31 وهذا عدد أولي!
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 127 وهو عدد أولي!
127 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 31
31 هو عدد الأعداد الأولية التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها.

يظن علماء الرياضيات أن الأعداد الأولية عشوائية وغير منتظمة، بل العكس تمامًا هو الصحيح، إذ إن هذه الأعداد وإن تبدو في ظاهرها فوضوية ومتمردة تقفز بخطوات متسارعة أحيانًا، وتتباطأ أحيانًا أخرى، إلا أنها على درجة رفيعة جدًا من الانتظام والدقة والرشاقة، ومن أراد أن يتأكد من ذلك، فليُنظر إليها من خلال النسيج الرقمي القرآني الذي يفتح آفاقًا واسعة أمام العلماء والمتخصصين، للاقترب أكثر فأكثر من فهم سلوك هذه الأعداد. فالنسيج القرآني يوظف الرقم 6، وهو عدد مركب، لترويض الأعداد الأولية، ما يرسخ قناعتنا أن فهم سلوك هذه الأعداد لن يكون ممكنًا إلا من خلال هذا الرقم الذي يُعد بمنزلة المفتاح لحل لغز الأعداد الأولية، إذا أذن الله للبشرية أن تقف على سر هذه الأعداد يومًا ما!

أول إشارة إلى القرآن وردت باسم «الكتاب»:

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) البقرة

كلمة «الكتاب» هنا هي الكلمة رقم 2 في الآية رقم 2 في السورة رقم 2

كلمة «الكتاب» هنا ترتيبها من بداية المصحف رقم 32 وهذا العدد = $2 \times 2 \times 2 \times 2$

تأمل هاتين الآيتين من سورة الجن:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن

الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!

والآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!!

مجموع رقمي الآيتين الأولى والثانية = 9

كلمة (الدنيا) تكررت في سورة الأعراف 4 مرّات، وكلمة (الآخرة) تكررت 4 مرّات!

«أصحاب الجنة» تكررت في سورة الأعراف 4 مرّات و«أصحاب النار» تكررت 4 مرّات!

(حسنة، حسنات) تكررت في سورة الأعراف 4 مرّات و(سيئة، سيئات) تكررت 4 مرّات!

ورد لفظ «يطع الله» في القرآن 5 مرّات!

ورد لفظ «يتق الله» في القرآن 5 مرّات!

ورد لفظ «اتقوا الله» في القرآن 55 مرّة!

ورد لفظ «يد الله» في القرآن في أربع آيات.

في كل آية من هذه الآيات الأربع ورد اسم الله ثلاث مرّات تحديداً!

وهذا يعني أن اسم الله ورد في هذه الآيات الأربع 12 مرّة!

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 126 كلمة وهذا العدد = $12 + 114$

ورد لفظ «يُوزَعُونَ» في القرآن في سورتين وثلاث آيات هي:

وَحَشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17) النمل

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (19) فصلت

أرقام الآيات الثلاث أعداد أوليّة ومجموعها 119 وهذا العدد = 7×17

مجموع حروف الآيات الثلاث 119 حرفاً وهذا العدد = 7×17

مجموع حروف آيتي سورة النمل 85 حرفاً وهذا العدد = 5×17

عدد حروف آية سورة فصلت 34 حرفاً وهذا العدد = 2×17

ترتيب سورة النمل 27 وترتيب سورة فصلت 41 ومجموعهما 68 وهذا العدد = 4×17

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يُوزَعُونَ) هو 136 وهذا العدد = 8×17

وَحَشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17) النمل

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (19) فصلت

الآية الأولى رقمها 17 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 7

الآية الثانية رقمها 83 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 23

الآية الثالثة رقمها 19 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 8

مجموع ترانيب هذه الأعداد الأوليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوليّة = 38

38 هو مجموع تكرار اسم الله في سورتي النمل وفصلت!

يموت يومياً ما يزيد على 120 ألفاً من البشر على غير دين الحق! حقيقة مؤلمة جداً أن يموت في كل ساعة أكثر من 5 آلاف على غير ملّة الإسلام! والمؤلم أكثر أننا مسؤولون عنهم يوم القيامة! لماذا لم ندلّهم إلى الحق؟! ونحن العرب المسلمون مطالبون بصفة خاصة بأن ندعو إلى دين الحق بكل الأدوات والوسائل الممكنة. وأساليب المجاهدة بالقرآن متعدّدة ومتنوعة، منها ما هو متعلق بالمعنى والمضمون والحجج والبراهين، ومنها ما هو متعلق بأوجه الإعجاز القرآني المتعدّدة، وأحد أحدث أساليب المجاهدة القرآنية وأدواتها وأهمّها هو النسيج الرقعي المعجز الذي يتألف منه هذا القرآن الكريم، وهو الوجه الذي أراد الله لعصرنا هذا العصر الرقعي، ولجيلنا هذا جيل الأرقام.

وردت في القرآن 5 مرّات!	الْعَبِيد
وردت في القرآن 5 مرّات!	عَبِيدِنَا
وردت في القرآن 5 مرّات!	عَابِدِينَ
وردت في القرآن 5 مرّات!	عَابِدُونَ
فهل يشير الرقم 5 هنا إلى عدد أركان الإسلام؟!	

وردت في القرآن 5 مرّات!	نِعْمَتَهُ
وردت في القرآن 5 مرّات!	أَنْعَمَ
وردت في القرآن 5 مرّات!	فَضَّلَ
وردت في القرآن 5 مرّات!	يَرْزُقُكُمْ
وردت في القرآن 5 مرّات!	أَوْتَيْتُمْ
وردت في القرآن 5 مرّات!	اشْكُرُوا
وردت في القرآن 5 مرّات!	يَزِيدُ

ورد قوله تعالى (فَضَّلُ اللّٰهُ) في القرآن 16 مرّة في 15 آية.
مجموع كلمات هذه الآيات 368 كلمة وهذا العدد = 23×16
23 هو عدد أعوام الوحي!
والوحي هو أكبر فضل من اللّٰه سبحانه وتعالى على البشرية!

وردت هذه الكلمة (مُوزُون) مرّة واحدة في القرآن:
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ (19) الحجر
ترتيب كلمة (مُوزُون) من بداية السورة رقم 142 وهذا العدد = $28 + 114$
28 هو عدد الحروف الهجائية و114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (موزون)!
ترتيب سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية رقم 15 وعدد آياتها 99 آية ومجموعهما 114
الآن ما هو ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

حرف الميم تكرر في سورة الحجر 254 مرة.
 حرف الواو تكرر في سورة الحجر 192 مرة.
 حرف الزاي تكرر في سورة الحجر 19 مرة.
 حرف النون تكرر في سورة الحجر 319 مرة.
 هذه هي أحرف كلمة (مُؤَزَّن) وقد تكررت في سورة الحجر 784 مرة!
 والعدد 784 يساوي 28×28 (عدد الحروف الهجائية $\times$ عدد الحروف الهجائية)!

تأمل هذه الآية من سورة الزمر:
قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (28) الزمر
 تأمل أول كلمة في الآية! وتأمل معنى الآية!
 وتوقف عند (غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) بمعنى (مُؤَزَّن)!
 ما العجيب في هذه الآية؟! رقمها 28 وعدد حروفها 28 حرفاً!
 وحروف كلمة (موزون) تكررت في سورة الحجر 784 مرة وهذا العدد 28×28
 والآن ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

إلى الذين يكفرون بهذا القرآن العظيم.. هل كان مُحَمَّد ﷺ يهتم بكل هذه التفاصيل؟! هل كان يقوم بحساب تكرار حروف كلمات القرآن؟! وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب حروف جميع كلمات القرآن وفي جميع السور؟! وكيف فعل ذلك كله في عصر وفي مجتمع بدوي غالبته الساحقة من الأميين؟! وكيف فعل ذلك في عصر لم تكن متاحة فيه أي أداة من أدوات التقنية المتاحة لدينا الآن حتى يستعين بها في مهمته؟! لا مجال أمامكم للإجابة إلا إجابة واحدة فقط لا غير.. (إنه الحق)! نعم إنه الحق! والآن أقول لكم أمراً مهماً، بل هو أهم شيء تسمعون في حياتكم! انتبهوا جيداً واسمعوا بعقولكم وليس بعواطفكم.. فإن كنتم لا تزالون تكفرون بهذا القرآن، كلام الله الحق، فإن من أكبر نعم الله عليكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة، ولا تزال أمامكم فرصة نادرة جداً لتراجعوا موقفكم! وإن كانت الرسل تأتي بالمعجزات من جنس ما برع فيه أهل زمانها، فأنتم اليوم في العصر الرقمي، وها أنتم اليوم ترون أن هذا القرآن يقوم على نظام رقمي محكم يعجز البشر جميعهم عن الإتيان بمثله في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة والتقنيات المتقدمة! فكيف بكم وهذا القرآن نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان!

تأمل أول آية في سورة الحجر:

الرَّتْلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1)

إذا بدأت العدّ من بعد كلمة (وَقُرْآنٍ) مباشرة فإن كلمة (مُؤزُونٍ) هي الكلمة رقم 137
العدد $137 = 114 + 23$ (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

آية (مُؤزُونٍ) وردت في سورة الحجر وآية (غَيْرِ ذِي عِوَجٍ) وردت في سورة الزمر.
سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15 وسورة الزمر ترتيبها رقم 39 والفرق بينهما = 24
عدد آيات سورة الحجر 99 آية وعدد آيات سورة الزمر 75 آية والفرق بينهما = 24
ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

تأمل هذه الآية من سورة إبراهيم:

رَبِّ إِيْمَنُ أَضْلَلَنَّا كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (36)
كلمة (تَبِعَنِ) في هذه الآية تقسمها إلى نصفين متساويين 7 كلمات قبلها و7 كلمات بعدها!
كلمة (تَبِعَنِ) هي الكلمة رقم 619 من بداية السورة!
والعدد 619 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114

رَبِّ إِيْمَنُ أَضْلَلَنَّا كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِ فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (36) إبراهيم
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1786 وهذا العدد يساوي 47×38
47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف و38 هو عدد آيات سورة مُحَمَّد!
الآية التي تتحدث عن اتباع إبراهيم ترتيبها من بداية المصحف = ترتيب سورة محمد $\times$ عدد آياتها!!
لا شك في أن مُحَمَّدًا ﷺ على ملّة إبراهيم عليه السلام ومن تبع مُحَمَّدًا ﷺ كمن تبع إبراهيم عليه السلام!
أرأيت كيف يأخذ القرآن العجيب في حسابانه عددًا كبيرًا من المتغيرات في آن واحد!
أرأيت كيف يأخذ في حسابانه ترتيب الآيات والكلمات من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة!
وترتيب الكلمات داخل الآية نفسها وترتيب الحروف وموقعها في قائمة الحروف الهجائية!
أي عقل يستوعب ذلك كلّ! سبحان من هذا نظمه وكلامه!

أول 114 كلمة في القرآن مجموع حروفها 522 حرفاً.

آخر 114 كلمة في القرآن مجموع حروفها 411 حرفاً.

مجموع العددين = 933 وهذا العدد هو $21 + 8 \times 114$

8 هو عدد تكرار حرف القاف في آخر 114 كلمة و21 هو ترتيبه الهجائي!

حرف التاء تكرر في أول 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 3

حرف العين تكرر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 18

حرف القاف تكرر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 21

حرف الكاف تكرر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 22

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة $3 + 18 + 21 + 22 = 64$ وهذا العدد هو 8×8

وردت كلمة «اقرأ» في القرآن في ثلاثة مواضع وهي:

إِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (14) الإسراء

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) العلق

الآية الأولى عدد كلماتها 7 وهذا عدد أوّل!

الآية الثانية عدد كلماتها 5 وهذا عدد أوّل!

الآية الثالثة عدد كلماتها 3 وهذا عدد أوّل!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2043 وهذا العدد $3 \times 3 \times 227$

العدد 227 هو أكبر عدد أوّلٍ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

والعدد 3 هو أصغر عدد أوّلٍ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

من بين آلاف الكلمات والألفاظ، اختار الله عزّ وجلّ «اقرأ» لتكون أوّل كلمة ينزل بها الوحي من السماء! هذه الكلمة هي مفتاح العلم الذي هو وسيلة فهم الدين والدنيا والآخرة! إنه لأمر عجيب أن يبدأ نزول القرآن الكريم بهذه الكلمة، في وقت كان الجهل هو سمة الغالبية العظمى من الناس، حتى إن المرحلة التي سبقت نزول هذه الكلمة كانت تعرف باسم «الجاهلية»، حيث كانت الخرافات والأباطيل هي التي تحكم حياة الناس، ثم جاءت هذه الكلمة بمنزلة أوّل شعاع ينير أرجاء الدنيا بنور العلم والهداية الربانية.

يَسْمَعُونَ

وردت 19 مرة في القرآن!

يَنْظُرُونَ

وردت 19 مرة في القرآن!

يَتَّقُونَ

وردت 18 مرة في القرآن!

يُؤْمِنُوا

وردت 18 مرة في القرآن!

أَيَّمَانِهِمْ

وردت 18 مرة في القرآن!

كَذِبَ

وردت 17 مرة في القرآن!

يَفْتَرُونَ

وردت 17 مرة في القرآن!

فَاسِقُونَ

وردت 17 مرة في القرآن!

كَاذِبُونَ

وردت 13 مرة في القرآن!

كَاذِبِينَ

وردت 13 مرة في القرآن!

مُصَدِّقًا

وردت 13 مرة في القرآن!

هذه الآية تحتضن أطول كلمة وردت في القرآن وهي كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ):

وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِينَ (22) الحجر

عدد كلمات الآية من دون هذه الكلمة = 11 كلمة!

رقم هذه الآية 22 وهذا العدد = 11 + 11

عدد آيات سورة الحجر 99 آية وهذا العدد = 11 × 9

عدد الآيات من هذه الآية حتى نهاية السورة 77 وهذا العدد = 11 × 7

هناك 11 حرفاً من الحروف الهجائية لم ترد في الآية!

وهناك 11 حرفاً من الحروف المقطعة تضمّنتها الآية!

ولا تنسَ أن 11 هو عدد حروف كلمة (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ)!

لم يرد في القرآن ذكر أحد من الصحابة سوى زيد بن حارثة رضي الله عنه.

وجاء اسمه في السياق العام وليس الخاص، حيث درج العرب على القول «زيد من الناس».

وفيما يلي الموضع الذي ورد فيه اسم زيد من سورة الأحزاب:

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (37) الأحزاب

حرف الياء يتوسط اسم (زيد) تمامًا!

حرف الياء تكرر من بداية السورة حتى اسم (زيد) 203 مرّات.

حرف الياء تكرر من نهاية السورة حتى اسم (زيد) 203 مرّات أيضًا!

حرف الياء في اسم (زيد) وكما أنه يتوسط الاسم فإنه يتوسط تكرارات حرف الياء في السورة!

حرف الياء هو الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية وترتيبه رقم 28

حرف الياء تكرر في سورة الأحزاب 407 مرّات!

وباستثناء حرف الياء الذي يتوسط اسم (زيد) يكون الناتج 406

406 هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية (1 + 2 + 3 + ... + 28)!

وتأكيدًا على ذلك فإن اسم (زيد) يأتي في ترتيب الكلمة رقم 28 من بداية الآية!

هذه الآية التي ورد فيها اسم زيد تتوسط سورة الأحزاب.. 36 آية قبلها و36 آية بعدها!

رقم الآية 37 وعدد آيات سورة الأحزاب 73 آية.. بشكل متعاكس!

الحرف الذي يتوسط اسم (زيد) هو حرف الياء وهو الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية، وترتيبه رقم 28 أي بعدد الحروف الهجائية نفسها، وهذا الحرف تكرر في سورة الأحزاب 407 مرّات! وعندما يتم استثناء حرف الياء في اسم (زيد) يصبح مجموع تكرار حرف الياء في سورة الأحزاب هو 406 وهذا هو بالفعل مجموع ترتيب الحروف الهجائية، أي إن البناء الإحصائي استقام وارتزن تمامًا باستبعاد حرف الياء الذي يتوسط اسم (زيد)، وقد يقول قائل يمكن لهذا البناء الإحصائي أن يتوازن ويستقيم إذا استبعدنا حرف الياء من أي موضع في سورة الأحزاب، وهذا غير صحيح لأن حرف الياء الذي يتوسط اسم (زيد) هو الميزان الذي يقسم تكرار حروف الياء في السورة بأكملها إلى نصفين متساويين تمامًا 203 تكرارات قبله و203 تكرارات بعده! وهذا يعني أن ذكر اسم (زيد) في سورة الأحزاب، بل وفي القرآن كلّهُ، إنما جاء حالة استثنائية لم تتكرر لزيد نفسه، ولا لأحد غيره من الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين -!

ورد اسم زيد في القرآن مرّة واحدة وجاء في سورة الأحزاب.
وتكرّرت أحرف زيد الثلاثة (الزاي والياء والدال) في سورة الأحزاب 544 مرّة!
مجموع حروف سورة الأحزاب بحسب قواعد الإملاء الحديثة 5788 حرفاً.
باستثناء مجموع تكرار أحرف اسم (زيد) من مجمل حروف السورة يكون الناتج 5244 حرفاً.
العدد 5244 يساوي $23 \times 114 + 23 \times 23$.. فتأمل!
114 هو عدد سور القرآن الكريم و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
وهذا يعني أن ذكر اسم زيد في القرآن حالة استثنائية.

أول حرف بدأ به القرآن هو حرف الباء وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في أول 114 كلمة!
آخر حرف انتهى به القرآن هو حرف السين وهذا الحرف تكرّر 19 مرّة في آخر 114 كلمة!
في أول 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو حرف الراء!
في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرّر 19 مرّة وهو حرف الياء!
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والياء هو 38 وهذا العدد $19 + 19$
19 هو عدد حروف أول آية في المصحف!

تأمل هذه الآية الكريمة من سورة النساء:
وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأَخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء
كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 2805 من بداية السورة وهذا العدد 85×33
كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها قبل 957 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد 29×33
لاحظ العددين 85 و29

الأول عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة والثاني عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
مجموع العددين $85 + 29 = 114$.. عدد سور القرآن!
مجموع كلمات سورة النساء هو 3762 كلمة وهذا العدد 114×33
عدد كلمات الآية 29 كلمة بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
رقم الآية 128 وهذا العدد $14 + 114$
عدد سور القرآن + عدد الحروف المقطّعة!

تأمل هذه الآية الكريمة من سورة القمر:

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) القمر

هذه الآية رقمها 11 وتأتي بعدها 44 آية حتى نهاية سورة القمر!

كلمة (بِماءٍ) في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 68596 وهذا العدد = 11×6236

العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن والعدد 11 هو رقم الآية!

كلمة (بِماءٍ) في هذه الآية ترتيبها رقم 71 من بداية السورة!

قد تتعجب من هذا العدد الذي قد يراه بعضهم لا معنى له في هذا الموضع!

تأمل إذا هذه الآية من سورة الزخرف:

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (11) الزخرف

سوف تتعجب إذا علمت أن كلمة (ماءٍ) في هذه الآية أيضاً ترتيبها رقم 71 من بداية السورة!

ولا تنس أن الفرق بين ترتيب سورتي القمر والزخرف = 11

وأن نسبة المياه إلى اليابسة على سطح الكرة الأرضية هي 71 إلى 29

سورة القمر ترتيبها رقم 54 وسورة الزخرف ترتيبها رقم 43 والفرق بينها 11

ورد ذكر الماء في سورة القمر في الآية رقم 11 وفي ترتيب الكلمة رقم 71 من بداية السورة!

ورد ذكر الماء في سورة الزخرف في الآية رقم 11 وفي ترتيب الكلمة رقم 71 من بداية السورة!

ورد ذكر الماء في سورة القمر في ترتيب الكلمة رقم 68596 من بداية المصحف، أي 11×6236

العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن والعدد 11 هو رقم الآية!

ورد لفظ الماء لأول مرة في القرآن في أول آية رقمها 22 أي $11 + 11$ وفي ترتيب الكلمة رقم 11

الماء من أشهر المركبات الكيميائية، وكل من درس أبجديات علم الكيمياء يعلم أن جزيء الماء يتكوّن من ذرتي هيدروجين وذرة أوكسجين، وترتبط هذه الذرات الثلاث بعضها مع بعض برابطتين تشكّلان فيما بينهما زاوية قدرها 105 درجات، ما نتج منه أن جزيء الماء له قطبان كهربائيان يحمل أحدهما شحنتين موجبتين، ويحمل الآخر شحنة سالبة واحدة مكافئة، كما يعدّ الماء أشهر مذيب يعرفه الإنسان، ويدخل في كل الأنشطة الحيوية في الخليّة الحيّة في الحيوان والنبات. هذه معلومات بسيطة يعرفها كل من درس أصول الكيمياء عن الماء، ولكن ربما لا يعلم الكثيرون أن العلماء فشلوا حتى الآن في صناعة قطرة واحدة من الماء من هذين الغازين، إذ إن الرابط الكيميائي بينهما فيه سرّاً يعلمه إلا الله، وقد باءت كل محاولات تركيب الماء في المعامل بالفشل!

جاءت أول إشارة إلى الماء في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة:
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (22) البقرة

كلمة (ماء) في هذه الآية ترتيبها رقم 282 من بداية المصحف!
 282 هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة! وهو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن!
 عدد حروف الآية نفسها 99 حرفاً بعدد أسماء الله الحسنى!
 كلمة (ماء) في هذه الآية ترتيبها رقم 253 من بداية سورة البقرة.
 مجموع أرقام الآيات من بداية سورة البقرة حتى نهاية هذه الآية يساوي 253 أيضاً!
 العدد 253 يساوي 23×11

العدد 11 هو ترتيب كلمة (ماء) في الآية والعدد 23 هو عدد كلمات الآية نفسها!
 قد يتبادر إلى الذهن من الوهلة الأولى أن العدد 23 يشير إلى عدد أعوام الوحي!
 الوحي نزل من السماء كما نزل هذا الماء من السماء!
 والوحي حياة للقلوب كما أن الماء حياة للأرض ومن عليها!
 ولكن الأمر غير ذلك تماماً فالعدد 23 في هذا الموضوع يشير إلى أمر آخر مختلف تماماً!
 فإذا تتبعت موضوع المياه تجد أن هناك 23 نوعاً مختلفاً من المياه ورد ذكرها في القرآن!
 الآن علمت لماذا تجلّى العدد 23 في أول موضع ورد فيه ذكر الماء في القرآن!
 ولماذا جاء عدد كلمات أول آية يرد فيها لفظ الماء 23 كلمة تحديداً!
 ورد ذكر الماء في القرآن 63 مرة موزعة على 23 نوعاً مختلفاً وردت جميعها في القرآن!

تأمل كلمة (عبده) في هذه الآية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) الكهف

5 كلمات قبل (عبده) و5 كلمات بعدها!

19 حرفاً قبل (عبده) و19 حرفاً بعدها!

انتقل إلى الآية رقم 2 في السورة التالية لسورة الكهف، وتأمل:

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا (2) مريم

عدد كلمات هذه الآية 5 كلمات.. عدد كلمات الشطر الأول وكذلك الشطر الثاني من آية الكهف!
 عدد حروفها 19 حرفاً.. عدد حروف الشطر الأول وكذلك الشطر الثاني من آية الكهف!

تأمل هذه الآية من سورة النساء:

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء

تأمل قوله تعالى «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا» وردت في القرآن 4 مرّات!

وردت للمرّة الرابعة والأخيرة في هذه الآية من سورة النساء وهي السورة التي ترتيبها رقم 4

جاءت بعد 8 كلمات من بداية الآية وهذا العدد = $4 + 4$

جاءت بعد 32 حرفاً من بداية الآية وهذا العدد = $4 \times 4 + 4 \times 4 = 4$

ولا تنسَ أن الآية رقمها 128 وهذا العدد = $4 \times 4 \times 4 + 4 \times 4 \times 4 = 4$

تأمل جيداً.. فهل ترى غير الرقم 4 وهو عدد تكرر «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا» في القرآن!

تأمل «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا» فهي تتشكّل من عشرة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 176

176 هو عدد آيات سورة النساء وهذا العدد = $44 + 44 + 44 + 44 = 44$

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف أولى الكلمات الثلاث (فَلَا) فهو يساوي 44

كل شيء محسوب بدقة!! فتأمل هذه المنظومة الرباعية الرائعة!

تأمل عظمة القرآن في أحكامه وفي بلاغته وفي نظامه الرقي البديع!

وردت كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء 6 مرّات.

أول مرّة ترد كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء جاءت في بداية الآية رقم 6:

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6)

كلمة (ثُمَّ) في هذه الآية تأتي بعد 72 كلمة من بداية سورة الإسراء!

والعدد 72 يساوي $6 \times 6 + 6 \times 6 = 6$

إذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليست من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا وردت كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء 6 مرّات تحديداً؟ ولماذا جاءت الآية الوحيدة التي تبدأ بكلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء هي الآية التي رقمها 6؟ ولماذا وردت كلمة (ثُمَّ) لأول مرّة في سورة الإسراء مباشرة بعد الكلمة رقم 72 من بداية السورة؟! إن الأمر ليس عشوائياً، أو شيئاً لا فائدة منه، كما يتوهم بعضهم: بل إنّ موقع كل آية وكلمة وكل حرف على امتداد القرآن العظيم محسوب بدقة، ووفق نظام رقي معجز!

تأمل أين وردت كلمة (ثُمَّ) للمرة الثانية في سورة الإسراء:
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاَهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا (18)

الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا وهذا العدد = 6 + 6 + 6

كلمة (ثُمَّ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية وهذا العدد = 6 + 6
 كلمة (ثُمَّ) وردت في سورة الإسراء 6 مرّات وجاءت للمرة الأولى في بداية الآية رقم 6

وتأمل أين وردت كلمة (ثُمَّ) للمرة الأخيرة في سورة الإسراء:
 وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا (86)
 كلمة (ثُمَّ) تنوِّط الآية تمامًا 6 كلمات قبلها و6 كلمات بعدها!!
 عدد كلمات الآية 13 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6
 الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟!
 ولماذا جاء رقم الآية 86؟!
 لأنك إذا أضفت إليه العدد 28 يكون الناتج 114
 والعدد 28 هو مجموع الترتيب الهجائي لحرفي كلمة (ثُمَّ)!!

تأمل كلمة (ثم) تتشكّل من حرفين: الثاء والميم.
 الثاء هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية والميم هو الحرف رقم 24
 مجموع الترتيب الهجائي للحرفين (الثاء والميم) = 28
 العجيب أن كلمة (ثم) وردت للمرة الأولى في المصحف في الآية رقم 28
 كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (28) البقرة
 ولا يوجد في سورة البقرة آية وردت فيها كلمة (ثُمَّ) ثلاث مرّات إلا هذه الآية فقط!
 الآن تأمل آخر آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) في سورة البقرة:
 وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة
 سوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن مجموع كلمات الآيتين = 28
 بل الأعجب من ذلك أن مجموع حروف الآيتين = 114 بعدد سور القرآن!
 يمكنك أن تتحقّق من هذه النتائج الآن!!

وردت 5 مرّات في القرآن!	صَدَقَ
وردت 5 مرّات في القرآن!	مُصَدِّقٌ
وردت 5 مرّات في القرآن!	صَدَقُوا

وردت 5 مرّات في القرآن!	إِفْكَ
وردت 5 مرّات في القرآن!	كَذَّابٌ

لم ترد كلمة عظيم في القرآن كلّ في ثلاث آيات متتالية إلا في حادثة الإفك!

فتأمل إذا هذه الآيات الثلاث من سورة النور:

- وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (14)
- إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (15)
- وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (16)

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 45 كلمة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 45 أيضًا!

الآية الوسطى ترتبها رقم 45 بين الآيات التي تنتهي بكلمة عظيم من بداية المصحف!

فليحذر الذين لا يزالون يخوضون في الإفك النفاقي والمهتان السلولي، ولينتهوا جيّدًا إلى أن الله عزّ وجلّ لم يعظّم أمرًا في القرآن أكثر من تعظيمه لحادثة الإفك! أربع من جملة الآيات التي تحدثت عن حادثة الإفك تنتهي بلفظ «عظيم»! وفي ذلك تعظيم لحرمة المسلم عند الله عزّ وجلّ وحرمة التعدي عليه في عرضه وماله ونفسه، وإن الذين يخوضون في حادثة الإفك هم في حقيقة أمرهم يكذبون بالقرآن، ويرمون المحصنات العفيفات الطاهرات، ويؤذون رسول الله ﷺ وهذه الأمور الثلاثة من أعظم الذنوب وأكبر الكبائر! وليس هناك أسوأ من أن يقذف الرجل في عرضه، وما بالك إن كان ذلك العرض هو عرض مُحَمَّد ﷺ الذي بعفاه يترنّ العفاف، وبطهره يتجمل الطهر، فيا للدهشة ويا للعجب! هذا الذي بعثه الله عزّ وجلّ لتعظيم الحرمات، تُقصّد حرمة، وهذا الذي أرسله الله عزّ وجلّ لصون الأعراض، يُقال في عرضه، وهذا البيت، بيت النبوة والطهر والعفاف، الذي أذهب عنه الله كل رجس وطهره تطهيرًا، يُرمى في عزّته وعفته! فأَي جرم يرتكبه هؤلاء في حقك يا رسول الله!

تأمل هذه الآية من سورة الأنفال:

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41)

هذه الكلمات الخمس تتوسط كلمات سورة الأنفال تمامًا: (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ).

قم بحساب عدد حروف هذه الكلمات تجدها 25 حرفًا!

ارجع إلى الآية وتأمل موقع كلمة (الْفُرْقَانِ) تجدها الكلمة رقم 25

تأمل عدد حروف الآية نفسها تجدها 150 حرفًا وهذا العدد = 6×25

أول أحرف كلمة (الفرقان) وهو حرف الألف تكرر في هذه الآية 25 مرة!

حرف الألف تكرر في سورة الفرقان 750 مرة وهذا العدد = 30×25

آخر أحرف كلمة (الفرقان) وهو حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

كلمة (الفرقان) من 6 أحرف وهناك 6 أحرف لم ترد في الآية: (ث، ح، ص، ض، ط، ظ).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة 72 وهذا العدد = $6 \times 6 + 6 \times 6$

العجيب أن هذه الأحرف الستة تكرر في سورة الفرقان 125 مرة!

والأعجب منه أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفرقان) الستة = 125

وأنت تعلم أن العدد 125 يساوي 5×25

تأمل عدد آيات سورة الأنفال تجدها 75 آية وهذا العدد = 3×25

مجموع أرقام آيات سورة الأنفال 2850 وهذا العدد = 25×114

114 هو عدد سور القرآن و25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

ولا تنس أن (الْفُرْقَانِ) هو أحد أسماء القرآن، لأن الله عز وجل قد فرق به بين الحق والباطل!

تأمل نمط تكرار أحرف كلمة (الفرقان) في هذه الآية:

حرف الألف تكرر في الآية 25 مرة.

حرف اللام تكرر في الآية 23 مرة.

حرف الفاء تكرر في الآية مرتين اثنتين.

حرف الراء تكرر في الآية 4 مرات.

حرف القاف تكرر في الآية 4 مرات.

حرف الألف تكرر في الآية 25 مرة.

حرف النون تكرر في الآية 14 مرة.

هذه هي أحرف كلمة (الفرقان) الستة تكرر في الآية 97 مرة!

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25 وهذا هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (4)

أنت تعلم أن الفرقان أحد أسماء القرآن وقد نزل منجماً على مدى 23 عاماً.

فإذا تأملت قوله تعالى (وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ) من بداية سورة آل عمران تجده جاء بعد 23 كلمة!

وإذا تأملت كلمة (الفرقان) تجدها الكلمة رقم 25 من بداية السورة وهذا هو ترتيب سورة الفرقان!

ترتيب كلمة (الْفُرْقَانَ) من نهاية السورة هي الكلمة رقم 3475 وهذا العدد يساوي 139×25

العدد 139 يساوي $25 + 114$ (عدد سور القرآن + ترتيب سورة الفرقان في المصحف)!

تأمل قوله تعالى في سورة آل عمران:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ.. (7)

كلمة (آيَاتٌ) في هذه الآية تأتي بعد 23 حرفاً من بدايتها، وهذا هو عدد أعوام نزول الفرقان!

كلمة (آيَاتٌ) تأتي بعد 67 كلمة من بداية السورة وهذا هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

كلمة (آيَاتٌ) ترتيبها رقم 68 من بداية السورة وهذا هو عدد تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!

تأمل صدر الآية: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ).

الكتاب هنا مقصود به القرآن وترتيبه من بداية المصحف الكلمة رقم 6236

وإذا تأملت عدد آيات القرآن تجدها بالفعل 6236 آية لا تزيد ولا تنقص!

فتأمل يا رعاك الله أول ثلاث كلمات جاءت بعد لفظ (الكتاب): مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ!

تأمل كيف يكون ترتيب كلمات القرآن وحي من عند الله عز وجل!

إذا تأملت أي كلمة من أي موضع في القرآن تجدها تأتي وفق ميزان دقيق جداً!

ولا يجوز تقديم كلمة أو تأخيرها وإلا اختل البناء الرقمي للقرآن بأكمله!

بعد كل هذه الحقائق الساطعة، بالدليل والرقم، لا بالعاطفة، هل تبقت أي حجج للذين يكفرون بهذا القرآن! هل لا يزال هناك عاقل يتوهم أن هذا القرآن من تأليف مُحَمَّد ﷺ؟! فيا من تكفرون بهذا القرآن العظيم في عصر العلم والمعرفة، ما هي حجّتكم بعد اليوم؟! لماذا تقيّدون عقولكم وتصدّقون ما يقوله بعض الجاهلين بالقرآن عن القرآن! إنكم غير ملزمين بالأخذ بكل ما يقوله البشر مهما بلغ نفوذهم ومراتبهم العلمية والاجتماعية في نفوسكم، بل عليكم أن تستخدموا عقولكم للبحث عن الحقيقة وتنتعقوا من التقليد الأعمى. فالحق لا يُعرف بالرجال ولكن الرجال يُعرفون بالحق.. أعرفوا الحق تعرفون أهله!

سورة المائدة ترتيبها رقم 5 وهو مجموع أول عديدين أوليين وهما 2 و3

دعني الآن اقتطف لك الآيتين رقم 2 ورقم 3 من سورة المائدة فتأمل:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ النَّبِيِّتِ الْحَرَامَ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (2) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ
وَالْمُوفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3)

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

الآية الأولى عدد كلماتها 53 كلمة وهذا العدد أولي!

الآية الثانية عدد كلماتها 61 كلمة وهذا العدد أولي!

مجموع كلمات الآيتين 114 بعدد سور القرآن الكريم!

أود أن أعرض عليك هنا حقائق واضحة جداً وفي غاية الأهمية فانتبه:

أحرف اسم الله تكرر في هاتين الآيتين 178 مرة وهذا العدد = 99 + 79

99 هو عدد أسماء الله الحسنى، فإلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟ انتظر لترى!

أحرف لفظ (قرآن) تكرر في هاتين الآيتين 158 مرة وهذا العدد = 79 + 79

إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟ انتظر لترى!

أحرف لفظ (النبي) تكرر في هاتين الآيتين 237 مرة وهذا العدد = 79 + 79 + 79

عجيب! إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟ انتظر لترى!

أحرف اسم (مُحَمَّد) تكرر في الآيتين 74 مرة.

أحرف لفظ (رسول) تكرر في الآيتين 143 مرة.

أحرف اسم الله تكرر في الآيتين 178 مرة.

هذه الكلمات الثلاث هي (مُحَمَّد رسول الله)!

مجموع تكرار حروفها 395 وهذا العدد = 5 × 79

5 هو عدد أركان الإسلام، فماذا بشأن العدد 79 هنا؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبي) = 79

والآن ما رأيك؟ هل هذه الإجابة مقنعة بالنسبة إليك؟

إذا لم تقنعك هذه الإجابة دعني أعرض عليك غيرها في الصفحة المقابلة.

تأمل آيتي سورة المائدة:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (2) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقُ الْيَوْمِ الْيَسْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3)

تأكد من أن الكلمة رقم 79 من بداية السورة هي كلمة (وَأَنْ) في الآية الثانية!

حسناً تأكدت من أن كلمة (وَأَنْ) هي بالفعل الكلمة رقم 79 من بداية الآيتين!

الآن تأمل..

حرف الواو تكرر في هاتين الآيتين 49 مرة.

حرف الألف تكرر في هاتين الآيتين 98 مرة.

حرف النون تكرر في هاتين الآيتين 32 مرة.

هذه هي أحرف كلمة (وَأَنْ) تكرر في الآيتين 179 مرة!

هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 179 هنا؟ ماذا تتوقع؟!

في القرآن كله هناك سورة واحدة فقط عدد كلماتها 179 كلمة!

وهذه السورة ترتيبها رقم 79 في المصحف وهي سورة النازعات!

أرأيت كم هو مدهش ومتشابك هذا النسيج الرقي القرآني! دائماً يفاجئك بنتائج مذهلة لا تتوقعها!

دعني أخبرك أمراً مهماً جداً لا أظنك انتهيت له وأنت تتعجب من إيقاع العدد 79 في خضم آيتي المائدة. هذا النظم الرقي العجيب لا ينضبط بهذا الوجه وفقاً للرسم العثماني للمصحف! لأنك إذا تأملت أول كلمتين (يَا أَيُّهَا) تكتبان بحسب الرسم العثماني كلمة واحدة وليس كلمتين! والأمر لا يتوقف عند ذلك بل هناك اختلاف في بنية عشر من كلمات الآيتين! وهذا واحد من آلاف الأدلة القطعية الحاسمة التي نواجه بها الذين يتوهمون أن النظام الرقي للقرآن معجز بوجه واحد فقط هو الرسم العثماني، وهؤلاء غاب عنهم أن النظم القرآني معجز بكل الوجوه مهما تنوعت وتعددت. وكون النظم القرآني معجزاً من خلال قواعد الإملاء الحديثة التي تطورت لاحقاً، أبلغ حجة وأثبت برهاناً من كونه معجزاً من خلال رسمه العثماني الذي كتب به في بادئ الأمر.

عدد كلمات سورة البقرة بحسب قواعد الإملاء الحديثة 6141 كلمة.

وبما أن هذا العدد فردي فإن الكلمة الوسطى في السورة هي الكلمة رقم 3071

الكلمة التي ترتيبها رقم 3071 من بداية سورة البقرة ونهايتها تأتي في هذه الآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (172) البقرة

كلمة (من) في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 3071 وترتيبها من نهاية السورة رقم 3071

جاءت كلمة (من) بعد 20 حرفاً من بداية الآية وقبل 40 حرفاً من نهايتها!

جاءت هذه الآية قبل 114 آية من نهاية السورة، أي 19×6

وجاءت هذه الآية بعد 171 آية من بداية السورة، أي 19×9

تأمل كلمة (من) وهي تتشكّل من حرفين: الميم والنون.

حرف الميم تكرر في سورة البقرة 2192 مرّة وحرف النون تكرر فيها 2019 مرّة.

إذاً مجموع تكرار حرفي كلمة (من) في سورة البقرة = 4211

ما رأيك أن أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 4211 من بداية المصحف؟!

إنها هذه الآية من سورة غافر.. فتأمل:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِّي بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (78) غافر

تأمل كيف تكررت كلمة (من) في هذه الآية!

حرف الميم تكرر في هذه الآية 11 مرّة وحرف النون تكرر فيها 13 مرّة!

إذاً مجموع تكرار حرفي كلمة (من) في هذه الآية = 24

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

4211 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 576 وهذا الأخير = 24×24

ولا تنس أن مجموع تكرار حرفي كلمة (من) في الآية رقم 4211 من بداية المصحف = 24

تأمل كيف يعالج النظم القرآني العديد من المتغيرات في وقت واحد!

وتأمل كيف يضبط مسارات رقمية متعددة المستويات في آن واحد!

مسارات تكرار الحروف الهجائية داخل الكلمات والآيات والسور!

مسارات مواقع الكلمات والآيات والسور وحظها من الحروف الهجائية!

مسارات تحديد مواقع الحروف ضمن قائمة الحروف الهجائية العربية!

مسارات تحديد مواقع الأعداد الأولية بحسب ترتيبها!

وجميع هذه المسارات تلتقي في إحداثي رقمي واحد!

وبرغم ذلك يظل النظم البياني والمضمون اللغوي معجزاً!

تأمل آية غافر مرة أخرى:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخُصِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (78) غافر

تأمل هذه الآية جيداً وتأمل تكرار كلمة (من) في الآية!

حرف الميم تكرر في سورة غافر 377 مرة وحرف النون تكرر فيها 403 مرات!

مجموع تكرار حرفي كلمة (من) في سورة غافر = 780

لا تعليق! لغة الأرقام واضحة جداً! فقط تأمل رقم الآية!

حروف (مُحَمَّد رسول الله) تكرر في هذه الآية 72 مرة وهذا العدد = 24 + 24 + 24

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4211

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 576 وهذا الأخير = 24×24

أحرف لفظ (القرآن) تكرر في الآية 63 مرة!

أحرف لفظ (النبي) تكرر في الآية 63 مرة!

63 هو بالفعل عدد أعوام عمر النبي ﷺ الذي مات فيه!

هب أنك بعد موتك أتيت لك فرصة بأن تقدم للأحياء وصية واحدة فماذا تقول فيها؟ إن أفضل البشر بعد مُحَمَّد ﷺ هو إبراهيم الخليل عليه السلام، فهما بذلك أعظم شخصين في تاريخ البشرية. وبحسب ما جاء في كتب الحديث وبأكثر من طريق، فقد التقى مُحَمَّد ﷺ إبراهيم عليه السلام في ليلة الإسراء فقال: "يا مُحَمَّد، أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر". تأمل هذه الوصية جيداً، وتأمل حاملها وصاحبها والظرف الذي جاء بها والمكان الذي قيلت فيه! رجل في مقام إبراهيم عليه السلام وهو أعلم الناس بالله بعد نبينا مُحَمَّد ﷺ يرتحل إلى ربه، ومن هناك يرسل وصيته لك مع أمين الله في أرضه بما هو أنفع شيء لمن لم يمت بعد! إنه ذكر الله تعالى، وهو روح العبادات جميعها، والمقصود من كل الطاعات والقربات، وهو أفضل الأعمال الصالحات. يقول بعض السلف إذا انكشف للناس الغطاء يوم القيامة عن ثواب أعمالهم لن يروا ثواباً أفضل وأعظم من ذكر الله تعالى، فيتحسّر عند ذلك أقوام فيقولون: ما كان شيء أيسر علينا من الذكر! إنه ليوم الحسرة! فاحرص يا رعاك الله على أن تشغل قلبك بذكر الله على الدوام حتى إذا تحسّر الناس كنت أنت أفلهم حسرة. ويقول ابن القيم - رحمه الله - "لو رزق العبد الدنيا بما فيها ثم قال الحمد لله لكان إلهام الله له بالحمد أعظم نعمة من إعطائه الدنيا، لأن نعيم الدنيا يفنى وثواب الحمد يبقى!" فسبحان الذي جعل أيسر العبادات أعظمها ثواباً.

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102) الأعراف

تأمل كيف تتوسط كلمة (عهد) الآية تمامًا، 4 كلمات قبلها و4 كلمات بعدها!

هذه الكلمة نفسها (عهد) تتوسط سورة الأعراف تمامًا، 1670 كلمة قبلها و1670 كلمة بعدها!

الآية رقم 1670 من بداية المصحف تأتي في سورة يوسف! لماذا؟

سورة يوسف ترتيبها رقم 12، وبذلك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية يكون الناتج 114

بل الأعجب من ذلك أن الآية رقم 1670 من من بداية المصحف تأتي قبل 37 آية من نهاية سورة يوسف!

37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

وهكذا عدنا إلى العدد 12 مرة أخرى من طريق الأعداد الأولية!

تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية بطريقة متقنة!

سبحانك ربّي.. لك في كل حرف من حروف كتابك آية تدلّ على عظمتك!

تأمل آية الأعراف مرة أخرى:

وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102) الأعراف

كلمة (عهد) في هذه الآية تتوسط الآية وفي الوقت نفسه تتوسط السورة!

كلمة (عهد) في هذه الآية تأتي بعد 1670 كلمة من بداية سورة الأعراف وقبل 1670 من نهايتها.

الأمر حتى هذه اللحظة يبدو عاديًا..

ولكن دعني استدعي لك الآية التي ترتيبها رقم 1670 من بداية المصحف:

قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ (74) يوسف

وحتى هذه اللحظة لا أظن أن هناك ما يشد انتباهك!

لنعد إلى سورة الأعراف لنرى كم مرة تكررت أحرف كلمة المركز (عهد).

حرف العين تكرر في سورة الأعراف 400 مرة.

حرف الهاء تكرر في سورة الأعراف 628 مرة.

حرف الدال تكرر في سورة الأعراف 246 مرة.

هذه هي أحرف كلمة (عهد) تكررت في سورة الأعراف 1274 مرة!

يا للعجب! ماذا ترى؟ تأمل العدد 1274 جيدًا!

شقّه الأيسر وهو 12 يشير إلى رقم ترتيب سورة يوسف في المصحف!

شقّه الأيمن وهو 74 يشير إلى رقم الآية التي ترتيبها رقم 1670 من بداية المصحف!

تأمل هذه الآية:

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (67) التوبة

هذه الآية رقمها 67 وعدد كلماتها 19

67 عدد أولي ترتيبه ضمن قائمة الأعداد الأولية رقم 19

تأمل كيف تتوسط كلمة (الْمَعْرُوفِ) الآية تمامًا، 9 كلمات قبلها و9 كلمات بعدها!

لماذا؟! لأن سورة التوبة نفسها ترتيبها في المصحف رقم 9

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الْمَعْرُوفِ) هو 123 وهذا العدد = 9 + 114

هذه الكلمة نفسها (الْمَعْرُوفِ) تتوسط سورة التوبة تمامًا، 1252 كلمة قبلها و1252 كلمة بعدها!

الآن ما هي الآية التي ترتيبها رقم 1252 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية فتأمل..

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (17) التوبة

ماذا تلاحظ؟! لقد جاءت هذه الآية في سورة التوبة نفسها!

العجيب أن الآية التي أمامك الآن عدد كلماتها 18 كلمة وهذا العدد = 9 + 9

الحكمة الإلهية تقتضي تزويد الإنسان بطريق الهداية إلى الله تعالى، غير طريق الحسن والعقل لقصورهما وعدم قدرتهما بذاتهما على معرفة طريق الهداية إلى الله بكل أبعاده وتفاصيله. فكانت الحاجة إلى طريق آخر غير الحسن والعقل، وهذا الطريق هو طريق الوحي والنبوة. وبما أن أفراد الناس ليسوا جميعهم مؤهلين لاستقبال الوحي، فلا بدّ إذًا من الوحي لبعضهم ورجوع الآخرين إليهم؛ لمعرفة إرادة الله سبحانه وتعالى ومشيئته. وبما أن الوحي ليس أمرًا محسوسًا للآخرين حتى يروه ويعرفوا أن هذا الشخص الذي قد أوحى إليه أنه هو النبي، كان لا بدّ من وجود طريق نعرف من خلاله تميّز ذلك الشخص ولياقته لتلقي الوحي الإلهي، ولا بدّ من أن تكون لديه علامة على ذلك يؤيده بها الله عزّ وجلّ. أي لا بدّ من أن يكون فيه أثر يدلّ على ارتباطه بالله سبحانه وتعالى، وهذه العلامة ليست سوى "المعجزة" التي يختصّ بها النبي وحده، والتي تمكّنه من أن يأتي بأشياء خارقة يعجز سائر الناس عن الإتيان بمثلها. ولم تكن معجزة مُحَمَّد ﷺ حادثة تقع، وتنزل من غير بقاء لها إلا بالخبر، بل كانت قائمة تخاطب الأجيال عبر العصور وعلى قدر عقولهم، يراها الناس ويقرّونها في كل زمان. إنه المعجزة الخالدة.. القرآن العظيم الذي تعهد الله سبحانه وتعالى بحفظه إلى أبد الأبد.

تأمل آية التوبة مرة أخرى:

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (67) التوبة

عدد حروف الآية 105 ولذلك إذا أضفت إليه 9 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمل كلمتي (عَنِ الْمَعْرُوفِ) تأتيان بعد 48 حرفاً من بداية الآية وقبل 48 حرفاً من نهايتها!

العدد 48 يساوي 24 + 24 وحرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24

حرف الميم ينصف هذه الآية تماماً، 52 حرفاً قبله و52 حرفاً بعده!

بل وينصف حرف الميم كلمتي (عَنِ الْمَعْرُوفِ) أيضاً، 4 أحرف قبله و4 أحرف بعده!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن كلمتي (عَنِ الْمَعْرُوفِ) من 9 أحرف بما يماثل ترتيب سورة التوبة!

تذكر.. حرف الميم ينصف الآية تماماً 52 حرفاً قبله و52 حرفاً بعده!

كلمة (عَنِ) تتشكل من حرفين: العين والنون، ومجموع ترتيبهما الهجائي 43

كلمة (الْمَعْرُوفِ) تتشكل من 7 أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 123

مجموع العددين 166 وهذا الأخير يساوي 52 + 114

فتأمل هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن الكريم!

تأمل هذه الآية من سورة يوسف:

وَكَذَلِكَ مَكْنًى لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعَ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (56) يوسف

هذه الآية تتوسط سورة يوسف تماماً 55 آية قبلها و55 آية بعدها!

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الآية: (يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ)..

الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات (يَشَاءُ) تتوسط الآية تماماً، 8 كلمات قبلها و8 كلمات بعدها!

الكلمة الأولى من هذه الكلمات (يَتَّبِعُوا) تتوسط السورة تماماً، 897 كلمة قبلها و897 كلمة بعدها!

الكلمات (يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ) عددها 4 كلمات مجموع حروفها 16 حرفاً وهذا العدد = 4 × 4

ما رأيك في هذا الميزان الرقعي العجيب؟!!

تُرى ماذا يقول في ذلك المكذِّبون بهذا القرآن عن هذه الحقائق؟!

هل لا يزالون متشبّثين بحبال شكوكهم الواهية حول هذا القرآن العظيم!

ليهم يدركون قبل فوات الأوان أن هذه الحبال البالية قد تمرّقت إلى الأبد!

فكيف تصمد هذه الحبال الواهية أمام قوّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

تأمل هذه الآية من سورة مريم:

قَالَ رَبِّ اُنِّىْ يَكُوْنُ لِىْ غُلَامٌ وَكَانَتْ اِمْرَاَتِىْ عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8)

كلمة (اِمْرَاَتِىْ) في هذه الآية ترتيبها رقم 67 من بداية السورة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (اِمْرَاَتِىْ) يساوي 67

67 عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 19 وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

19 عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 8 وهذا هو رقم الآية نفسها!

بل كلمة (اِمْرَاَتِىْ) نفسها هي الكلمة رقم 8 من بداية الآية!

جاءت كلمة (اِمْرَاَتِىْ) بعد 23 حرفاً من بداية الآية وقبل 23 حرفاً من نهايتها!

تأمل كيف توسّطت كلمة (اِمْرَاَتِىْ) حروف هذه الآية!

هذه الحقيقة تدفعني لأعرض عليك آية أخرى من سورة مريم:

وَإِنِّىْ خِفْتُ الْمَوَالِىَ مِنْ وَرَآئِىْ وَكَانَتْ اِمْرَاَتِىْ عَاقِرًا فَهَبْ لِىْ مِنْ لَّدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم

الآن قارن بين الآيتين:

الآية الأولى تضمّنت لفظ (اِمْرَاَتِىْ عَاقِرًا).

الآية الثانية تضمّنت لفظ (اِمْرَاَتِىْ عَاقِرًا).

في الآية الأولى جاء لفظ (اِمْرَاَتِىْ) في وسط الآية تماماً، 23 حرفاً قبله و23 حرفاً بعده!

في الآية الثانية جاء لفظ (اِمْرَاَتِىْ) في وسط الآية تماماً، 6 كلمات قبله و6 كلمات بعده!

في الآية الأولى جاء لفظ (اِمْرَاَتِىْ) في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية الآية!

في الآية الثانية جاء لفظ (اِمْرَاَتِىْ) في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية الآية!

الآية الأولى عدد حروفها 52 حرفاً!

والآية الثانية عدد حروفها 52 حرفاً!

يا ترى ماذا يدور الآن في عقول الذين يكذبون بهذا القرآن! هل لا يزالون يتوهّمون بأن مُحمّداً ﷺ هو من ربّ كلمات هذا القرآن! ولذلك كان حريصاً على أن يضع (اِمْرَاَتِىْ) في ترتيب الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم! وكيف علم بأن العدد 67 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 19 وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف! وكيف علم بأن العدد 19 نفسه أوّلِيّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 8 وهذا هو رقم الآية نفسها! وكيف علم بأن مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (اِمْرَاَتِىْ) هو نفسه العدد 67؟ وكيف علم به ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من وفاته ﷺ! وهكذا يقف القرآن العظيم عزيزاً شامخاً يتحدّى المكابرين والمعاندين في كل زمان ومكان!

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم
 قَالَ رَبِّ أُنْزِلْ لِي غُلَامًا وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم
 ما بين لفظ (امْرَأَتِي) في الآية الأولى ولفظ (امْرَأَتِي) في الآية الثانية 34 كلمة.
 34 هو تكرار اسم مريم في القرآن، ومريم هي المرأة الوحيدة التي ورد ذكرها في القرآن!

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم
 هذه الآية رقمها 5 وهذا عدد أولي!

هذه الآية عدد كلماتها 13 كلمة وهذا عدد أولي!

لفظ (امْرَأَتِي) هو الكلمة رقم 7 من بداية الآية، ورقم 7 من نهايتها أيضاً! والرقم 7 عدد أولي!
 تأمل كيف ارتبط لفظ (امْرَأَتِي) في الآيتين بالأعداد الأوليّة من بداية السورة ومن بداية الآية!
 ولكن ما هي علاقة كلمة (امْرَأَتِي) بالأعداد الأوليّة؟
 الأمر لا يتعلق بكلمة (امْرَأَتِي) في ذاتها ولكن في الصفة التي أصبغت عليها!
 تأمل الكلمة التي جاءت بعد كلمة (امْرَأَتِي) مباشرة إنها صفة (عَاقِرًا!)
 ومعلوم أن المرأة العاقرة هي التي لا تلد!

ومعلوم أن الأعداد الأوليّة هي التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
 لاحظ وجه الشبه بين خصائص الأعداد الأوليّة والمرأة العاقرة!
 وتأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث قبل الحروف والألفاظ!
 قبل أن تُصبغ صفة عاقرة على المرأة أصبغتها الأرقام بثوب من الأعداد الأوليّة الصماء!

تأمل (إِلَهُ وَاحِدٌ) في هاتين الآيتين:

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52) إبراهيم
 وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارُهْبُونَ (51) النحل
 ورد اسم الله في الآيتين مرّة واحدة!

عدد كلمات الآية الأولى 13 كلمة وعدد كلمات الآية الثانية 12 كلمة والفرق بينهما = 1
 الآية الأولى رقمها 52 والآية الثانية رقمها 51 والفرق بينهما = 1
 الآية الثانية رقمها 51 وعدد حروفها 51 حرفاً!
 مجموع حروف الآيتين 111 حرفاً!

تأمل هاتين الآيتين من سورة الشعراء:

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193)

كلمة (به) وهما الضمير الهاء الذي يعود إلى القرآن تأتي بعد 23 حرفاً من بداية الآية الأولى!

كلمة (به) هي الكلمة رقم 1135 من بداية سورة الشعراء وهذا العدد 227×5

227 هو عدد آيات سورة الشعراء!

تأمل هذه الآية من سورة الشعراء: نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193)

الآية تبدأ بحرف النون وتنتهي بحرف النون!

هذه الآية هي الوحيدة في سورة الشعراء كلها التي تبدأ بحرف النون وتنتهي به!

الآية الوحيدة التي تبدأ بحرف النون وتنتهي به في سورة الشعراء رقمها 193

آيات سورة الشعراء التي تنتهي بحرف النون عددها 193

الآن ما رأيك.. أمين أم غير أمين؟!

ليت المكابرين الذاتية المقيتة ويتحولون إلى موضوعيين أمناء مع أنفسهم!

نقل الإمام ابن رجب - رحمه الله - في "ذيل طبقات الحنابلة": أن شيخ الإسلام ابن تيمية صرح بندمه في آخر حياته، فلماذا؟! فمثله لا يندم إلا على أمر عظيم! لماذا ندم، وهو فريد عصره علماً ومعرفة، وشجاعةً وذكاءً، وتنويراً إلهياً، وكرماً ونصحاً للأمة، وأمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر؟! لماذا ندم، وهو الذي أمضى حياته كلها دعوةً وتعليماً، وجهاداً، وتعظيماً للشرائع ظاهراً وباطناً؟! لماذا ندم، وهو الذي يقول عنه عماد الدين الواسطي - رحمه الله -: "والله ثم والله، لم أر تحت أديم السماء مثله علماً وعملاً، وجمالاً وخلقاً، واتباعاً وكرماً، وحلماً في حق نفسه، وقياماً في حق الله تعالى عند انتهاك حرمة". يندم شيخ الإسلام في آخر حياته، وله من الكتب والمؤلفات والقواعد، والفتاوى والأجوبة، والرسائل والتعاليق، ما يصعب حصره! لماذا يندم، ويكفيه فخراً وفضلاً أن الإمام ابن القيم تلميذه ونتاجه؟! أتدري لماذا ندم؟! في آخر أيامه في سجن القلعة الذي مات فيه يقول شيخ الإسلام: "وندمت على تضبيع أوقاتي في غير معاني القرآن"! يقول هذا وهو الذي برع في تفسير القرآن، وغاص في دقيق معانيه واستنبط منه معاني لم يسبقه إليها أحد! إنها دعوة من شيخ الإسلام للعلماء وللدعاة ولأهل الفكر أن يقفوا عند معاني القرآن، ويستخرجوا كنوزه، ويسطروا عجائبه التي لا تنقضي، وأن يعيشوا مع القرآن، ويعيدوا النظر في تعاملهم معه، إنها دعوة للحياة بالقرآن، وتدبر معانيه.

تأمل هذه الآية من سورة الحشر:

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (10) الحشر
تأمل آخر كلمة في الآية وهي كلمة (رَحِيمٌ)..

هذه الكلمة (رَحِيمٌ) تتوسط سورة الحشر تمامًا، 223 كلمة قبلها و223 كلمة بعدها!

العدد 223 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 48، أي $24 + 24$

وقد تتعجب إذا علمت أن عدد آيات سورة الحشر هو 24 آية!

وأن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 5136 وهذا العدد 214×24

هذه الآية وسورة الحشر كلها تختتم بحرف الميم الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!

هناك 68 كلمة في سورة الحشر تختتم بحرف الميم.

العدد 68 هو مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (رحيم) نفسها!

إن الأمر أكثر دقة مما يتوقع، وإن مواقع وحدات بناء القرآن ومكوناتها مضبوطة بميزان الوحي!

تأمل هذه الآية من سورة الإنسان:

قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا (16) الإنسان

هذه الآية تنصف سورة الإنسان نصفين متساويين، 15 آية قبلها و15 آية بعدها!

آخر كلمة في هذه الآية تنصف السورة نصفين متساويين، 121 كلمة قبلها و121 كلمة بعدها!

العدد $11 \times 11 = 121$

عدد آيات سورة الإنسان 31 آية، وهذا العدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

تأمل الآية، فقد بدأت بحرف القاف! وورد هذا الحرف 3 مرّات في الآية!

حرف القاف الأوسط يقسم الآية نصفين متساويين، 11 حرفاً قبله و11 حرفاً بعده!

تأمل هذه الآية من سورة الطلاق:

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلٍ فَلَا تُنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُدُّنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَمْرُهُنَّ بِئِنَّكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُم فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى (6)

كلمة (عَلَيْهِنَّ) في هذه الآية تتوسط سورة الطلاق، فهناك 144 كلمة قبلها و144 كلمة بعدها!

العدد $12 \times 12 = 144$ ، وعدد آيات سورة الطلاق = 12 آية!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77)

هذه الآية تأتي بعد 76 آية من بداية سورة الأنعام وهذا العدد = 13×6

13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6، وهذا هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

كلمة (لم) في هذه الآية ترتيبها رقم 12 من بداية الآية وتأتي قبل 6 كلمات.

العجيب أن حرف اللام تكرر في الآية 12 مرة وحرف الميم تكرر 6 مرات!

كلمة (لم) ترتيبها من بداية السورة رقم 1296 وهذا العدد = $6 \times 6 \times 6$

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة وتضمنت من الحروف الهجائية 18 حرفاً!

والعدد 18 يساوي $12 + 6$

227 عدد أولي وهو عدد كلمات سورة نوح!

ترتيب سورة نوح رقم 71، وعدد آياتها 28 آية، ومجموعهما 99 بعدد أسماء الله الحسنى!

من بداية المصحف حتى سورة نوح ورد اسم الله 2651 مرة، وهذا العدد = 11×241

241 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 53

من بداية سورة نوح حتى نهاية المصحف ورد اسم الله 53 مرة!

اسم الله ورد للمرة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة، من نهايته!

من بداية سورة نوح حتى نهاية المصحف 3871 كلمة، وهذا العدد = $79 \times 7 \times 7$

عدد كلمات سورة نوح 227 كلمة.

227 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49، وهذا العدد = 7×7

اسم الله ورد في سورة نوح 7 مرات!

من أسرار القرآن تلك السطوة العجيبة التي تخضع لها النفوس عند سماعه.. ظاهرة حارت فيها العقول! فالذي يستمع إلى القرآن ويصغي إليه جيداً يجد من الأثر في نفسه ما يفوق قدرته على التحمل فيقشعر بدنه وتفيض عيناه! وعندما تسمع قصص الذي اعتنقوا الإسلام من غير العرب، أو تقرأ عنهم، تجد أن القاسم المشترك بينهم جميعاً هو أنهم عندما سمعوا القرآن انتابهم شعور غريب استحوذ عليهم وأخذ بتلايب قلوبهم، برغم أنهم لا يفهمون لغته ومعناه! إنه القرآن الكريم كلام رب العالمين له في القلوب رهبة وهيبة وفي النفوس سطوة وجلال!

ورد اسم «مُحَمَّد» للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من آل عمران:
 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى
 عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

من بداية سورة آل عمران حتى نهاية اسم «مُحَمَّد» تكرر حرف الميم 833 مرّة.
 من بداية سورة آل عمران حتى نهاية اسم «مُحَمَّد» تكرر حرف الحاء 120 مرّة.
 من بداية سورة آل عمران حتى نهاية اسم «مُحَمَّد» تكرر حرف الدال 179 مرّة.
 هذه هي أحرف اسم «مُحَمَّد» تكرّرت من بداية سورة آل عمران حتى نهاية اسم «مُحَمَّد» 1132 مرّة!
 وسوف تتعجب كثيرًا إذا علمت أن اسم «مُحَمَّد» هو الكلمة رقم 1132 من نهاية سورة آل عمران!
 بل هناك ما هو أعجب من ذلك! فتأمل:

من بداية اسم «مُحَمَّد» حتى نهاية سورة آل عمران تكرر حرف الميم 415 مرّة.
 من بداية اسم «مُحَمَّد» حتى نهاية سورة آل عمران تكرر حرف الحاء 52 مرّة.
 من بداية اسم «مُحَمَّد» حتى نهاية سورة آل عمران تكرر حرف الدال 74 مرّة.
 هذه هي أحرف اسم «مُحَمَّد» تكرّرت من بداية اسم «مُحَمَّد» حتى نهاية سورة آل عمران 541 مرّة!
 وسوف تتعجب كثيرًا إذا علمت أن عدد كلمات سورة مُحَمَّد 541 كلمة!

اسم "مُحَمَّد" هو الكلمة رقم 2368 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = $4 \times 4 \times 4 \times 37$
 هناك 6 أحرف لم ترد في الآية وهي (ث، ذ، ص، ط، ظ، غ).

هذه الأحرف تكرّرت من بداية آل عمران حتى هذه الآية 333 مرّة، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 37$
 أحرف اسم الله تكرّرت في هذه الآية نفسها 37 مرّة.
 37 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 12

اسم «مُحَمَّد» هو الكلمة رقم 2368 من بداية سورة آل عمران، ورقم 1132 من نهايتها.

الفرق بين العددين (2368 – 1132) يساوي 1236 وهذا العدد = 12×103

103 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 27، وهذا هو عدد كلمات الآية!

وماذا بشأن العدد 12 هنا؟ تأمل هذه الحقائق:

أوّل آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» رقمها 144، وهذا العدد = 12×12

شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) تتألف من 12 حرفًا!

شهادة الحق (مُحَمَّد رسول الله) تتألف من 12 حرفًا!

اسم الخليفة الأوّل (أبو بكر الصديق) يتألف من 12 حرفًا!

اسم الخليفة الثاني (عمر ابن الخطاب) يتألف من 12 حرفًا!

اسم الخليفة الثالث (عثمان ابن عفان) يتألف من 12 حرفًا!

تأمل أين ورد لفظ (وسط) للمرة الأخيرة في المصحف:

فَوَسَّطْنَاهُ بِهِ جَمْعًا (5) العاديات

هذه الآية تتكوّن من 11 حرفًا لم يتكرّر أيّ منها!

هذه الآية جاءت في سورة العاديات وعدد آيات هذه السورة 11 آية!

ولا تنسَ أن سورة الجمعة عدد آياتها 11 آية أيضًا!

سورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100 وهذا العدد = 10×10

في سورة العاديات هناك 3 أحرف تكرّر كل منها 10 مرّات في سورة وهي:

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في سورة العاديات 10 مرّات.

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرّر في سورة العاديات 10 مرّات.

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في سورة العاديات 10 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 62 وهذا هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!

الآن قارن بين آخر كلمة في الآية (جَمْعًا) وكلمة (الْجُمُعَةِ)!

ذكرت لك أن الآية (فَوَسَّطْنَاهُ بِهِ جَمْعًا) لم يتكرّر أي حرف من حروفها!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (فَوَسَّطْنَاهُ بِهِ جَمْعًا) هو 176 وهذا العدد = $62 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!

لو درسنا السيرة النبوية لوجدنا كثيرًا من الذين استهزؤوا برسول الله ﷺ وحاربوه وجاهدوا له بالعداء، ودارت الأيام والسنون ودخل كثير من هؤلاء الإسلام، فلماذا لم ينزل قرآن يتلى إلا في أشخاص بعينهم منهم أبو لهب، وأمّية بن خلف، والعاص بن وائل السهبي، والنضر بن الحارث، والأخنس بن شريق، والوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام، وأبيّ بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وغيرهم؟! كل الذين نزل فيهم قرآن عاشوا بعدها فترات طويلة من الزمن، ومنهم أبو لهب، الذي عاش أكثر من 10 أعوام بعد ما نزلت فيه وفي زوجته سورة المسد، وبرغم ذلك لم يفكر أحد منهم في الدخول إلى الإسلام حتى لو نفاقًا! أليست هذه فرصة ذهبية ليثبتوا تناقض القرآن؟ وبكلمة واحدة؟! ولكن الذي أنزل القرآن يعلم أن جميع من نزل فيهم لن يخطر ببالهم (مع شدة دهائهم) أن يدخل أحدهم الإسلام ولو نفاقًا. ولذلك لا تتعجّب أن تجد في القرآن إشارة إلى ظواهر علمية لم تظهر إلا حديثًا، ولا تتعجّب أن تجد أن القرآن يأخذ في حسابه تطوّرات جاءت لاحقًا، ولا تتعجّب عندما تجد القرآن معجّرًا من خلال قواعد الإملاء الحديثة، وهي القواعد التي لم تكن معروفة عند نزوله، ولا تتعجّب عندما تجد القرآن يعتمد بناؤه الإحصائي الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي لم يكن معروفًا عند نزول الوحي.

تأمل هذه الآية من سورة الحاقة:

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ (41) الحاقة

رقم الآية 41 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

تأمل الشطر الأول من الآية: وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ = 13 حرفاً!

وتأمل الشطر الثاني من الآية: قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ = 13 حرفاً!

أول أحرف (شاعر) وهو حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد حروف الآية 26 حرفاً!

ولكن لماذا جاءت هذه الآية من 26 حرفاً تحديداً؟

أنعم النظر في الآية جيداً علّك تكتشف الإجابة!

لاحظ الكلمة التي تتوسط الآية، إنها كلمة (شاعر)!

سورة الشعراء هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 26

رقم الآية 41 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

ومن هنا يمكنك أن تفهم لماذا ورد اسم الله في سورة الشعراء 13 مرة!

لفظ (شاعر) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات وجاء في هذه الآيات:

بَلْ قَالُوا أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأُولُونَ (5) الأنبياء

وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَرَاهُ فِي صَحَابِنَا لَا يَخْلُقُ أَشْيَاءَ عِندَ رَبِّنَا لَبِئْسَ الْفَاعِلُ (36) الصافات

أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ (30) الطور

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ (41) الحاقة

وكما ترى فإن الآية الرابعة والأخيرة جاءت في سورة الحاقة.

ولذلك جاء لفظ (شاعر) في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية ومن نهايتها!

الآية عدد كلماتها 7 وهذا عدد أولي ترتيبه رقم 4

ورد لفظ (الشعر) في القرآن مرة واحدة:

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس

الآية رقمها 69 وهذا هو ترتيب سورة الحاقة في المصحف!

لاحظ أن هذه الآية تبدأ بكلمة (وما)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (وما) = 52 وهذا هو عدد آيات سورة الحاقة!

ورد لفظ (شاعر) بالمفرد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات مجموع كلماتها 34 كلمة!
 ورد لفظ (شعراء) بالجمع في بداية آخر 4 آيات من سورة الشعراء ومجموع كلماتها 34 كلمة!
 لفظ (الشعر) ورد في القرآن مرّة واحدة، وجاء في هذه الآية:
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس
 جاء هذا اللفظ اليتيم بعد 68 آية من بداية سورة يس وهذا العدد = 34 + 34
 لفظ (الشِّعْرُ) في هذه الآية جاء قبل 139 كلمة من نهاية سورة يس!
 139 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 34
 هل تعجّبت من ذلك؟! بل الأعجب منه موقع هذه الآية من بداية المصحف!
 هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3774 وهذا العدد = 111 × 34
 هذه الآية جاءت بعد 3773 آية من بداية المصحف وهذا العدد = 77 × 7 × 7
 سورة الشعراء عدد آياتها 227 وهذا عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 49 أي 7 × 7

ورد لفظ (الشعر) في القرآن مرّة واحدة وورد لفظ (الشعراء) بالجمع مرّة واحدة!
 فتأمل أين جاء لفظ (الشعراء) اليتيم في القرآن:
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) الشعراء
 هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3156
 وتأمل أين جاء لفظ (الشعر) اليتيم في القرآن:
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس
 هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3774
 الآن ماذا يمكنك أن تستنتج من هذه الحقائق؟!
 إذا بدأت العدّ من الآية الأولى فإن الآية الثانية سيكون ترتيبها رقم 619
 619 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

قال المشركون عن النبي مُحَمَّد ﷺ إنه شاعر، وما القرآن إلّا من خيالات شعره، وسبحات فكره، فجاءت الأرقام في عصرها هذا، العصر الرقعي، وبعد ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان، لتكسر جدار الصمت وترد على المشركين قولهم وتفتّد زعمهم وتنكر عليهم ادعاءهم بشاعرية فيّاضة! يا ترى ماذا يقول المكذّبون بهذا القرآن في هذا النظم الرقعي المحكم؟! وهل ما زالوا يعتقدون أن بإمكان الشعراء أن يأتوا بمثل هذا القرآن العظيم حرفاً ورقماً.. كلمة وعدداً؟!!

تأمل الآيتين مرّة أخرى:

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) الشعراء

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس

مجموع أرقام الآيتين = 293

وهذه حقيقة رقمية ثابتة ومعطيات يقينية غير قابلة للنقاش!

يمكنك أن تتأكد من هذه الحقيقة الآن!

طالما تأكدت، قل لي ماذا يعني لك هذا العدد؟

هذا العدد هو ترتيب آخر آية في سورة البقرة من بداية المصحف!

ومعلوم أن سورة الشعراء هي أطول سور القرآن بعد البقرة من حيث عدد الآيات!

تأمل كيف جمع (الشعر) و(الشعراء) بين البقرة والشعراء برغم بعد المسافة بينهما!

الآية الأخيرة من سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة!

الآية الأخيرة من سورة الشعراء رقمها 227 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 49

مجموع كلمات الآيتين 68 كلمة وهذا العدد = 34 + 34

ورد لفظ (الشعراء) مرّة واحدة وجاء في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية سورة الشعراء!

ورد لفظ (شاعر) بالمفرد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات مجموع كلماتها 34 كلمة!

ورد لفظ (الشعر) مرّة واحدة وجاء بعد 68 آية من بداية سورة يس وهذا العدد = 34 + 34

ورد لفظ (الشعر) قبل 139 كلمة من نهاية سورة يس وهذا عدد أولي ترتيبه رقم 34

ورد لفظ (الشعر) في الآية التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 3774

وهذا العدد = 111 × 34

فتأمل يا رعاك الله هذا النظم القرآني العجيب!

آخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً.

وأخر آية في سورة الشعراء عدد حروفها 92 حرفاً.

مجموع حروف الآيتين 288 حرفاً!

288 هو عدد حروف سورة العلق أول سورة نزلت من القرآن!

الآية التي ترتيبها رقم 288 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

وهذه بحسب أرجح الأقوال إنها آخر آية نزلت من القرآن!

جاء لفظ (نور) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة:
 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17)

جاء لفظ (النور) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة:
 اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257)

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 24

الآية الأولى عدد حروفها 72 حرفاً وهذا العدد = 3×24

والآية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة!

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 264 وهذا العدد = 11×24

ما بين الآيتين الأولى والثانية 240 آية!

العجيب أن لفظ (نور) ورد في القرآن 24 مرة!

والأعجب منه أن سورة النور هي السورة رقم 24 في المصحف!

هل هناك من يدعي أن كل ذلك جاء عرضاً من دون تدبير محكم!!

وهل كان مُحَمَّد ﷺ يحصي آيات القرآن وكلماته وحروفه بهذه الدقة ليختار مواقعها؟!

الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 هو حرف الميم.

حرف الميم تكرر في سورة النور 480 مرة وهذا العدد = 20×24

تبدأ سورة النور بحرف السين وهذا الحرف تكرر في سورة النور 89 مرة!

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

حرف السين تكرر من بداية المصحف حتى سورة النور 3456 مرة!

وهذا العدد 3456 يساوي $6 \times 24 \times 24$

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية وهو الحاء تكرر حتى سورة النور 2400 مرة!

تأمل هذا التشابك المذهل في نظم حروف القرآن العظيم!

تأمل كيف يشكّل الترتيب الهجائي للحروف العربية إحدى ركائز البناء الإحصائي للقرآن! والعجيب أن هذا الترتيب ما عرفه العرب إلا بعد 80 عاماً من انقضاء الوحي! والأمر نفسه يُقال بالنسبة إلى قواعد الإملاء الحديثة، وهي القواعد التي لم تكن معروفة عند نزول القرآن! والأمر نفسه يُقال بالنسبة إلى الظواهر العلمية التي أشار إليها القرآن ولم تظهر إلا حديثاً! وهكذا يتحوّر القرآن لفظاً ورسماً ونظماً مع الزمن ليستوعب أي تطور لغوي أو علمي يأتي لاحقاً!

مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67) آل عمران

هذه الآية ترتبها من بداية المصحف رقم 360

هناك سورتان عدد كلمات كل منهما 360 كلمة وهما الذاريات والنجم.

مجموع آيات سورتي الذاريات والنجم 122 آية وهذا العدد = 61 + 61

61 هو عدد حروف هذه الآية التي رقمها 360 من بداية المصحف!

آيات الصيام في سورة البقرة 5 آيات تبدأ بالآية رقم 183 وتنتهي بالآية رقم 187

مجموع كلمات آيات الصيام 173 كلمة وهذا العدد يساوي 29 + 30 + 114

114 هو عدد سور القرآن وشهر رمضان إما 30 يومًا وإما 29 يومًا!

ما رأيك في هذه الحقيقة؟! هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

حسنًا.. دعني أعرض عليك ما هو أعجب منها!

مجموع حروف آيات الصيام 732 حرفًا.

هذه حقيقة أخرى غير خاضعة للنقاش؟ ولكن ماذا يعني لك هذا العدد؟

مجموع حروف آيات الصيام 732 حرفًا وهذا العدد = 113 + 619

619 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114

113 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

لاحظ كيف يتجلى العدد 114 والعدد 30 من خلال الأعداد الأولية!

أول آية في المصحف رقمها 114 عدد حروفها 113 حرفًا وعدد كلماتها 30 كلمة!

مرة أخرى.. 113 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

يا ترى ماذا سيقول المكذبون عن هذه الحقائق الرقمية الباهرة!

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في آيات الصيام 298 مرة!

هذا العدد العجيب هو في حقيقته 113 + 185

أنت تعلم أن 113 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

وتعلم أيضًا أن 185 هو رقم أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!

وتعلم كذلك أن أول آية في المصحف رقمها 114 عدد حروفها 113 وعدد كلماتها 30

هل يُعقل أن يتوهم أحد في هذا العصر أن مُحَمَّدًا ﷺ هو الذي أتى بهذا النظام الرقمي المحكم؟!

تأمل كيف يستفز القرآن عقول المكذّبين به! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

سورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100 وهذا العدد = 10×10

الكلمة رقم 10 من بداية السورة هي كلمة (فَوَسَطْنَ) في هذه الآية: **فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا** (5)

هذه الآية التي أمامك لم يتكرر أي حرف من حروفها!

كلمة (فَوَسَطْنَ) من 5 أحرف وجاءت في الآية رقم 5

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) = 100

سورة العاديات هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 100

كلمة (فَوَسَطْنَ) هي الكلمة رقم 10 من بداية سورة العاديات!

كلمة (فَوَسَطْنَ) تأتي قبل 30 كلمة من نهاية سورة العاديات!

أحرف كلمة (فَوَسَطْنَ) تكرر في سورة العاديات 30 مرة!

النقطة على أول أحرف (فَوَسَطْنَ) هي النقطة رقم 30 من بداية سورة العاديات!

أول أحرف (فَوَسَطْنَ) وهو الفاء ترتيبه رقم 20 بين الحروف المنقوطة من بداية سورة العاديات!

حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!

عدد كلمات سورة العاديات 40 كلمة!

حرف الراء الذي خُتمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرر في السورة 10 مرّات!

الآية الخامسة (فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا) تأتي بعد 50 حرفاً من بداية سورة العاديات!

كلمة (فَوَسَطْنَ) في بداية الآية الخامسة تأتي قبل 114 حرفاً من نهاية سورة العاديات!

لاحظ هذا النظام العُشاري المحكم الذي تخلّله العدد 114 وهو عدد سور القرآن!

إلى الذين يتوهمون أن ترتيب سور القرآن صناعة بشرية، ما هو تفسيرهم لهذه الحقائق اليقينية الثابتة؟ وهل هذا الترتيب، على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف، أمر اجتهادي أم توقيفي ووحى من عند الله عزّ وجلّ؟ هذا هو السؤال الذي ظلّ يطرحه ويدور في فلكه المتخصصون في علوم القرآن طوال القرون الماضية! وإذا كانت المنظومة الإحصائية القرآنية، في أقلّ مستوى من مستوياتها، تجيب عن هذا السؤال بالحقائق الرقمية والأدلة الدامغة التي لا تقبل الشك أو الجدل، فإنها بذلك تسمو وترتقي عن هذا التساؤل وتطرح سؤالاً أدقّ، لا يبحث عن أدلة إجابته بين كتب المنطق والتاريخ، وإنما يطلب برهان إجابته من خلال العمليات الإحصائية والحسابية المبسطة والأرقام، التي هي لغة الحقائق المطلقة. والسؤال في صيغته الجديدة هو: هل في استطاعة أحد من البشر، أيّاً كان، بل هل في استطاعة البشر أجمعين الأولين منهم والآخرين، أن يأتوا بتوليفة رقمية تماثل منظومة ترتيب سور القرآن؟

تأمل الآية مرة أخرى:

فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا (5)

هذه الآية تتشكّل من 11 حرفاً لم يتكرّر أيّ منها!

حرف الباء يقسّم الآية إلى نصفين متساويين تماماً 5 أحرف قبله و5 أحرف بعده!

العجيب أن حرف الباء تكرر في سورة العاديات 11 مرة وهو عدد حروف هذه الآية!

العجيب أن العدد 11 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

الأعجب من ذلك أن حرف الباء نفسه يأتي بعد 55 حرفاً من بداية سورة العاديات!

تأمل.. حرف الباء يأتي بعد 5 أحرف من بداية الآية وبعد 55 حرفاً من بداية السورة!

الباء في وسط (**فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا**) هو الحرف رقم 22 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!

العدد 22 يساوي 11 + 11

فتأمل يا رعاك الله زحمة المدلولات والمعطيات التي يتحمّلها الرقم الواحد!

والآن سوف نقوم بعدّ الحروف من حرف الباء نفسه حتى نهاية السورة فماذا نتوقع؟

حرف الباء في وسط (**فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا**) هو الحرف رقم 114 من نهاية سورة العاديات!

أي أنه من حرف الباء حتى نهاية سورة العاديات 114 حرفاً بما يماثل عدد سور القرآن!

ولا تنس أن القرآن كله يبدأ بحرف الباء!

سبحان الله! تأمل كيف تجتمع هذه المعطيات كلّها في إحداثي رقمي واحد!

أول أحرف (**فَوَسَّطَنَ**) وهو الفاء ترتيبه رقم 20 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!

حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!

ارجع خطوة واحدة إلى الوراء وتأمل وجه الشبه بين الآيتين:

فَأَنْزَلَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا (5)

الآية الأولى عدد كلماتها 3 كلمات وعدد حروفها 11 حرفاً.

الآية الثانية عدد كلماتها 3 كلمات وعدد حروفها 11 حرفاً.

حرف الباء يقسّم الآية الأولى إلى نصفين متساويين تماماً 5 أحرف قبله و5 أحرف بعده!

حرف الباء يقسّم الآية الثانية إلى نصفين متساويين تماماً 5 أحرف قبله و5 أحرف بعده!

الآية الأولى رقمها 4 ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد 44 حرفاً من بداية السورة!

الآية الثانية رقمها 5 ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد 55 حرفاً من بداية السورة!

فتأمل يا رعاك الله هذا التناسق المذهل في أدقّ التفاصيل!

تأمل كلمة (فَوْسَطُنْ) جيّدًا فماذا تلاحظ؟
 هذه الكلمة نفسها (فَوْسَطُنْ) تتوسطها كلمة أخرى هي كلمة (وَسَطُ)!
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَسَطُ) = 55
 وهذا هو ترتيب آخر أحرف (فَوْسَطُنْ) من بداية السورة!
 كلمة (وَسَطُ) تأتي محصورة بين حرفي الفاء والنون.
 حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20 وحرف النون ترتيبه رقم 25 والفرق بينها 5
 5 هو رقم الآية وهو عدد أحرف (فَوْسَطُنْ) أيضًا!

تأمل الكلمة الأخيرة في الآية: **فَوْسَطُنْ بِهِ جَمْعًا** (5)
 من الكلمة الأخيرة (جَمْعًا) حتى نهاية المصحف 342 كلمة وهذا العدد = 3×114
 114 هو عدد سور القرآن و3 هو عدد كلمات الآية نفسها!

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (39) يونس

هناك 9 أحرف لم ترد في هذه الآية وهي: ث، ج، خ، د، س، ش، ص، ض، غ.
 مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي تضمنتها الآية 309 وهذا العدد = $81 + 114 + 114$
 هذه الآية عدد حروفها 81 حرفًا وهذا العدد = 9×9
 كلمة (كَذَلِكَ) تقسم الآية نصفين 9 كلمات قبلها و9 كلمات بعدها.
 حرف اللام في كلمة (كَذَلِكَ) يقسم حروف الآية نصفين متساويين 40 حرفًا قبله و40 حرفًا بعده!
 أحرف كلمة (كَذَلِكَ) تكررّت في الآية نفسها 20 مرّة!
 أحرف كلمة (قرآن) تكررّت في الآية نفسها 20 مرّة!
 أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة يونس رقم 760 وهذا العدد = 19×40

يقول عضو مجلس النواب الفرنسي الدكتور غرونييه: "إنني تتبعت كل الآيات القرآنية ذات الارتباط بالعلوم الطبية والصحية والطبيعية، التي درسها منذ صغري، وأعلمها جيّدًا، فوجدت هذه الآيات منطبقة كل الانطباق على معارفنا الحديثة، فأسلمت لأنني تيقنت بأن مُحَمَّدًا ﷺ أتى بالحق".

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ (39) يونس

كلمة (كَذَلِكَ) تنقسم الآية نصفين 9 كلمات قبلها و9 كلمات بعدها.
من بداية سورة يونس حتى نهاية كلمة (كَذَلِكَ) تكرر حرف الكاف 105 مرّات.
من بداية سورة يونس حتى نهاية كلمة (كَذَلِكَ) تكرر حرف الذال 49 مرّة.
من بداية سورة يونس حتى نهاية كلمة (كَذَلِكَ) تكرر حرف اللام 386 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (كَذَلِكَ) ومجموع هذه الأعداد 540 وهذا العدد = 54×10
10 هو ترتيب كلمة (كَذَلِكَ) من بداية الآية وترتيبها من نهاية الآية أيضًا!
فماذا بشأن العدد 54 الذي تجلّى هنا؟ تأمل الإجابة:

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف كلمة (كَذَلِكَ) مجموع ترتيبها الهجائي = 54
والآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة هل يستطيع أحد إنكارها؟
سبحانك ربي.. بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ!
تأمل الكلمة الثانية في الآية (كَذَّبُوا).

هذه الكلمة (كَذَّبُوا) ترتيبها من بداية سورة يونس رقم 761
761 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 135 وهذا العدد = 15×9
9 هو تكرار أحرف (مُحَمَّد) في الآية نفسها!
15 هو تكرار أحرف لفظ (رسول) في الآية نفسها!
أحرف كلمة (تَأْوِيلُهُ) تكرر في الآية 39 مرّة!

انظر إلى رقم الآية التي أمامك إنه العدد 39 نفسه.. أليس كذلك؟
وهل تعلم أن كلمة (تَأْوِيلُهُ) وردت في القرآن في 6 آيات وأن مجموع كلمات هذه الآيات = 167
وهل تعلم أن العدد 167 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 39
نعم.. "كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ" حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا!
والآن يا ترى هل أحاطوا بشيء من عظمة هذا القرآن حتى لو كان يسيرًا؟!

وما هو موقفهم من هذه الحقائق الرقمية الدامغة وهي بعض من هذا الذي لم يحيطوا بعلمه؟!
بكل تأكيد لن يتجرؤوا على تكذيبها لأنها ليست قضايا جدلية أو فلسفية وإنما هي ثوابت رياضية!

تأمل هذه الآية من سورة يونس مرة أخيرة:

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ (39) يونس

أحرف كلمة (تَأْوِيلُهُ) تكررت من بداية سورة يونس حتى كلمة (تَأْوِيلُهُ) نفسها 1632 مرة.

هذه حقيقة رياضية ثابتة غير خاضعة للنقاش ويمكن التحقق منها بسهولة!

الآن ماذا يعني لك العدد 1632 وماذا يجيش في خاطرك بشأنه؟!

تأمله جيداً وأنعم النظر فيه فهل ترى ما يشد انتباهك أو يلفت نظرك نحوه؟!

سوف أعرض عليك الإجابة ولكنني على يقين بأنك لا تتوقعها بأي حال!

الآن سوف انتقل معك من هنا مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 1632 من بداية المصحف!

فماذا تتوقع أن تكون هذه الآية وماذا تتوقع أن يكون مضمونها؟!

هل تتوقع أنها تتحدث عن القرآن الكريم أم أنها تتحدث عن الوحي!

لا شيء من ذلك، ولكن تأمل.. فقط تأمل:

وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنُ فَتَبَيَّنَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (36) يوسف

تأمل الكلمة رقم 23 من بداية الآية (بِتَأْوِيلِهِ)!

هذه واحدة من الآيات الست التي حدثت عنها من قبل!

كلمة (تَأْوِيلُهُ) وردت في القرآن في 6 آيات ورقم هذه الآية التي أمامك 36 وهذا العدد = 6×6

الآية نفسها عدد حروفها 115 حرفاً وهذا العدد = 5×23

كلمة (بِتَأْوِيلِهِ) في هذه الآية ترتيبها رقم 23 من بداية الآية!

أول أحرف كلمة (بِتَأْوِيلِهِ) وهو حرف الباء ترتيبه رقم 92 من بداية الآية وهذا العدد = 4×23

الكلمة الثانية وهي (مَعَهُ) ترتيبها رقم 529 من بداية سورة يوسف وهذا العدد = 23×23

تأمل هذه المعطيات جميعها.. على مستوى السورة وترتيبها، وعلى مستوى الآية وموقعها، وعلى مستوى اللفظ وموقعه ونمط تكراره وترتيبه على مستوى الآية والسورة والقرآن كله، وعلى مستوى الحرف وتكراره في السورة والآية والكلمة وموقعه في قائمة الحروف الهجائية! هذه المعطيات جميعها يحشدتها القرآن العجيب للمشاهد الواحد! وكل ذلك بحسبان من لا يضل ولا ينسى، وبميزان الخبر العليم الذي لا يختل أي جانب من جوانبه المتعددة! وفي خضم ذلك كله يأتي النظم اللغوي محكماً سديداً قوياً، ويظل المعنى البياني حاذقاً فصيحاً بليغاً! سبحانك ربي.. بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ!

عدد كلمات سورة الرعد 854 كلمة وعدد كلمات سورة الأنبياء 1174 كلمة.

مجموع كلمات السورتين 2028 كلمة وهذا العدد $12 \times 13 \times 13$

لاحظ كيف تكرر ترتيب سورة الرعد مرتين بينما جاء ترتيب سورة الأنبياء معكوساً!

أحرف لفظ (الرعد) تكرر في سورة الأنبياء 1911 مرة وهذا العدد $7 \times 13 \times 21$

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

7 هو عدد السور المحصورة بين سورتَي الرعد والأنبياء!

مجموع آيات هذه السور السبع 733 آية ومجموع كلماتها 8796 كلمة!

فما هي العلاقة بين هذين العددين؟ العدد 8796 يساوي 12×733

إلى ماذا يشير العدد 733 هنا؟

لنتأمل الكلمة رقم 733 من بداية سورة الرعد:

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ
اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبُ (36) الرعد

كلمة (أُمِرْتُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 733 من بداية سورة الرعد!

كلمة (أُمِرْتُ) ترتيبها رقم 11 من نهاية الآية.

من بعد كلمة (أُمِرْتُ) حتى نهاية سورة الرعد 121 كلمة وهذا العدد 11×11

أول أحرف كلمة (أُمِرْتُ) وهو الألف تكرر في الآية 23 مرة!

أول أحرف كلمة (أُمِرْتُ) وهو الألف ترتيبه من بداية الآية رقم 63

23 هو عدد أعوام الوحي و63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ وهو المخاطب بهذا الأمر!

سوف أنتقل بك الآن إلى سورة الأنبياء لنرى كيف تكرر أحرف هذه الكلمة هناك!

أحرف كلمة (أُمِرْتُ) تكرر في سورة الأنبياء 1677 مرة وهذا العدد $3 \times 13 \times 43$

43 هو عدد آيات سورة الرعد و13 هو ترتيبها في المصحف!

أحرف كلمة (أُمِرْتُ) تكرر في سورة الرعد 1112 مرة.

أحرف كلمة (أُمِرْتُ) تكرر في سورة الأنبياء 1677 مرة

مجموع تكرار أحرف كلمة (أُمِرْتُ) في السورتين = 2789

هذا العدد أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد ويشير إلى حقيقة في غاية الأهمية!

هذا العدد 2789 يساوي $85 + 2704$

2704 هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن و85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله!

تذكّر معي..

وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبُ (36) الرعد

كلمة (أُمِرْتُ) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من بداية سورة الرعد!

والآن ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من سورة الأنبياء؟ فماذا تتوقع؟

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (73) الأنبياء

كلمة (يَهْدُونَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء!

لاحظ الكلمة التي جاءت بعد (يَهْدُونَ) مباشرة وهي كلمة (بِأَمْرِنَا)!

الآن تأمل.. (بِأَمْرِنَا) و(أُمِرْتُ)!

لماذا جاءت كلمة (يَهْدُونَ) في ترتيب الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء؟

الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَهْدُونَ) = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

والقرآن هو أكبر مصدر لهداية البشرية خلال تاريخها الطويل!

أحرف كلمة (يَهْدُونَ) تكرّرت في سورة الرعد 982 مرة.

أحرف كلمة (يَهْدُونَ) تكرّرت في سورة الأنبياء 1551 مرة.

الآن ما هي العلاقة بين هذين العددين؟

إذا بدأت العد من العدد 982 فإن العدد 1551 ترتيبه رقم 570

العدد 570 يساوي 114×5

عدد أركان الإسلام $\times$ عدد سور القرآن!

هذه حقائق يقينية ثابتة ومعطيات استقرائية واضحة، لا مجال لرفضها أو التشكيك فيها، لأنه يمكن التأكد منها بكل سهولة ويسر. وهذه الحقائق تعني فيما تعني أن اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائياً، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جداً ومحكم للغاية، يأخذ في الحسبان عدداً كبيراً جداً من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن العظيم تعدّ من أصعب التحديات للعقل البشري. وبذلك لا يمكن للبشر جميعاً، وبكل ما آتاهم الله من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط.

نعود إلى آية الرعد ونتأمل:

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد

هذه الآية من أعجب الآيات نظماً في كتاب الله!

أحرف هذه الآية جميعها تكررت بخمسة أنماط فقط!

إما مرة واحدة أو مرتين أو ثلاث مرات أو أربع مرات أو ست مرات!

مجموع هذه الأنماط الخمسة 16

وهناك 8 أحرف لم ترد ضمن حروف هذه الآية!

رقم الآية 32 يساوي 16 + 16 والعدد 16 يساوي 8 + 8

هناك 5 أحرف ورد كل منها مرة واحدة في الآية وهي (ث، خ، د، ز، ع).

هناك 5 أحرف ورد كل منها مرتين اثنتين في الآية وهي (ذ، ر، س، ه، و).

هناك 5 أحرف ورد كل منها ثلاث مرات في الآية وهي (ب، ت، ق، ن، ي).

رقم الآية 32 وهذا العدد يساوي الرقم 2 مضروباً في نفسه 5 مرات!

أحرف اسم (مُحَمَّد) تكررت في هذه الآية 5 مرات!

أحرف لفظ (وحي) تكررت في هذه الآية 5 مرات!

أحرف (مُحَمَّد رسول الله) تكررت في هذه الآية 25 مرة وهذا العدد = 5 × 5

وسوف تتعجب كثيراً إذا علمت أن عدد حروف هذه الآية نفسها 55 حرفاً!

فتأمل يا رعاك الله هذا النظام الخُماسي المحكم!

تأمل الآية مرة أخرى:

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) الرعد

حرف الألف تكرر في هذه الآية 6 مرات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 3 مرات.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 3 مرات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 3 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الني) تكررت في هذه الآية 21 مرة!

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (140) النساء

كلمة (الْكِتَابِ) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 65094 من نهاية المصحف!!

العدد 65094 يساوي 571×114

114 هو عدد سور القرآن و571 هو عام الفيل الذي وُلد فيه سيد البشرية مُحَمَّد ﷺ.

عدد كلمات هذه الآية 33 كلمة!

كلمة (الْكِتَابِ) في هذه الآية ترتيبها رقم 12705 من بداية المصحف وهذا العدد $= 385 \times 33$

كلمة (الْكِتَابِ) في هذه الآية ترتيبها رقم 3036 من بداية سورة النساء وهذا العدد $= 92 \times 33$

كلمة (الْكِتَابِ) في هذه الآية جاءت قبل 726 كلمة من نهاية سورة النساء وهذا العدد $= 22 \times 33$

حاصل جمع العددين 3036 و726 يساوي 3762 وهذا العدد هو 114×33

الآية عدد حروفها 137 حرفاً وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33

العدد 137 يساوي $114 + 23$ (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

أول مرة يرد اسم إبراهيم في القرآن جاء في هذه الآية:

وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124) البقرة

اسم إبراهيم في هذا الموضع هو الكلمة رقم 2198 من بداية المصحف وهذا العدد $= 157 \times 14$

العدد 14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف، فماذا عن العدد 157؟

العدد 157 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43

43 عدد أولي أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

فتأمل يارعاك الله كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

الآن وبعد كل هذه العجائب المدهشة هل تبقت للمكذبين أي مساحة للمناورة والمراوغة؟!

يا من تكذبون بهذا القرآن العظيم، إذا كان بإمكانكم أن تؤوّلوا الألفاظ وتلووا أعناق الآيات وتحملوها أكثر من معنى، لتجدوا مخرجاً تهربون من خلاله، فإن للأرقام وجهًا واحدًا فقط، وهي لا تسمح بأكثر من تأويل واحد، وبذلك فهي تضعكم أمام خيارين اثنين فقط (الإيمان) أو (الكفر)! ومع لغة الأرقام فليس هناك مجال للشك أبداً، فهي لغة الحقائق المطلقة واليقين!

ورد لفظ (رَجُلًا) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ (9) الأنعام

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 798، وهذا العدد = 7×114

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5439، وهذا العدد = 7×777

114 هو عدد سور القرآن الكريم وقد نزل على 7 ألسن!!

هذه الآية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا!

لفظ (رَجُلًا) يقسم هذه الآية نصفين متساويين تمامًا:

4 كلمات و20 حرفًا قبل لفظ (رَجُلًا).

4 كلمات و20 حرفًا بعد لفظ (رَجُلًا).

أحرف لفظ (رَجُلًا) تكررت في الآية 20 مرة!!

ورد لفظ (رَجُلًا) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ (9) الأنعام

هذه الآية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا!

ورد لفظ (رَجُلًا) للمرة الثانية في القرآن في هذه الآية:

وَإِذَا تَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا عِمْلِقَانًا فَلَمَّا أَحَدَتْهُمْ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ
وَإِيَّايَ أَتَبَلَّكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرر في هذه الآية 9 مرات.

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرر في هذه الآية 9 مرات.

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرر في هذه الآية 9 مرات.

لاحظ كيف جاء الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة متسلسلاً!

مع الانتباه إلى أنه لا يوجد حرف آخر تكرر في هذه الآية 9 مرات خلافاً لهذه الأحرف الثلاثة!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 81، وهذا العدد = 9×9

لفظ (رَجُلًا) في الآيتين يأتي بعد 4 كلمات من بداية الآية!

في الآية الثانية جاء لفظ (رَجُلًا) قبل 36 كلمة من نهاية الآية، وهذا العدد = 4×9

سبحان الله.. كل شيء محسوب بدقة!

الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

تأمل الآيتين مرّة أخرى:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مَا يَلْبَسُونَ (9) الأنعام

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتْلُو أَسْمَاءَهُمْ لَمَّا فَتِنَتُهُمْ مِنِّي وَإِنِّي لَا أَفْتِنُكَ لَئِن شِئْتُ لَفُتَنُوكَ فَاعْبُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف

مجموع أرقام الآيتين 164، وهذا العدد = 4×41

رقم الآية الثانية 155، وهذا العدد = $114 + 41$

41 هو عدد كلمات الآية الثانية! يمكنك أن تتأكد الآن!!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 798 والآية الثانية ترتيبها رقم 1109

الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف 1109 - 798 يساوي 311

ننتقل الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 311 من بداية المصحف، وهي هذه الآية من آل عمران:

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)

ما العجيب في هذه الآية؟!

هذه الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة وعدد حروفها 72 حرفًا، أي 18×4

وأنت تعلم أن العدد $18 = 9 + 9$. وأن الآية الأولى رقمها 9 وعدد كلماتها 9 كلمات!

وآخر 3 أحرف في قائمة الحروف الهجائية تكرر كل منها 9 مرّات في الآية الثانية!

وأن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 81، وهذا العدد = 9×9

أرايت كم هي متشابكة المنظومة الإحصائية القرآنية؟!

وكيف يأخذ القرآن في حسبان عددًا كبيرًا من المتغيرات في آن واحد!

أي عقل يستوعب ذلك كله! سبحان من كان هذا نظمته وكلامه!

يقول الرسام والمفكر الفرنسي، إيتان دينيه، في كتابه (أشعة خاصة بنور الإسلام): "إن معجزة الأنبياء الذين سبقوا محمدًا كانت في الواقع معجزات وقتية، بينما نستطيع أن نسمي معجزة القرآن: (المعجزة الخالدة)، وذلك أن تأثيرها دائم ومفعولها مستمر، ومن اليسير على المؤمن في كل زمان ومكان أن يرى هذه المعجزة بمجرد تلاوة كتاب الله، وفي هذه المعجزة نجد التعليل الشافي للانتشار الهائل الذي أحرزه الإسلام، ذلك الانتشار الذي لا يدرك سببه الأوروبيون لأنهم يجهلون القرآن، أو لأنهم لا يعرفونه إلا من خلال ترجمات غير دقيقة".

ورد اسم (مصر) صريحاً في القرآن 5 مرّات في 5 آيات وهذه هي الآية الأولى:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا
وَفُومِهَا وَعَدَسَهَا وَصَلِيلًا قَالَ لَنْ تُبَدِّلُونِ الَّذِي هُوَ أَذْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا
سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاوُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة

(مصرًا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 915 من بداية سورة البقرة وهذا العدد = $3 \times 5 \times 61$

مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 1830 وهذا العدد = $6 \times 5 \times 61$

الآيات التي تأتي بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف عددها 6168 آية!

تأمل العدد 6168 جيداً.. فهو يتكوّن من عددين: 61 68

61 هو رقم الآية و68 هو ترتيب الآية نفسها من بداية المصحف!

ورد اسم (مصر) صريحاً في القرآن 5 مرّات، فتأمل إذا:

هذه الآية جاءت بعد 60 آية من بداية سورة البقرة وهذا العدد = 12×5

هذه الآية جاءت قبل 225 آية من نهاية سورة البقرة وهذا العدد = $9 \times 5 \times 5$

هذه الآية عدد كلماتها 60 كلمة وهذا العدد = 12×5

هذه الآية عدد حروفها 257 وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 55

سور القرآن التي لم يرد فيها اسم مصر عددها 110 سور وهذا العدد = $55 + 55$

تأمل كيف يحتفي هذا النظام الخماسي بمصر!

أول أحرف (مصر) وهو حرف الميم تكرر في هذه الآية 16 مرّة!

أول أحرف (مصر) وهو الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 130 وهذا العدد = $16 + 114$

أول أحرف (مصر) وهو الميم ترتيبه من نهاية الآية رقم 128 وهذا العدد = 8×16

حرف الميم في اسم (مصر) هو التكرار رقم 8 لحرف الميم من بداية الآية!

وهذا يعني أنه من بعد اسم (مصر) حتى نهاية الآية تكرر حرف الميم 8 مرّات!

تأمل موقع حرف الألف في قوله تعالى في الآية: "اهْبِطُوا مِصْرًا".

آخر حرف قبل اسم مصر وهو حرف الألف يقسم الآية نصفين متساويين تماماً..

128 حرفاً قبله و128 حرفاً بعده.. والعدد 128 يساوي 8×16

الحروف الهجائية التي يتشكّل منها لفظ "اهْبِطُوا مِصْرًا" عددها 8 أحرف!

أحرف "اهْبِطُوا مِصْرًا" الثمانية تكررت في الآية 128 مرّة!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "اهْبِطُوا مِصْرًا" الثمانية 120 وهذا العدد = $8 - 128$

أول آية يرد فيها اسم (مصر) عدد حروفها 257 حرفاً.

وفي القرآن هناك آية وحيدة رقمها 257 وهي هذه الآية:

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257) البقرة

أحرف "أهْبِطُوا مِصْرًا" تكررّت في الآية الثانية 60 مرّة!

أول آية يرد فيها اسم (مصر) جاءت بعد 60 آية من بداية سورة البقرة!

أول آية يرد فيها اسم (مصر) عدد كلماتها 60 كلمة!!

ما رأيك أن نقيس المسافة بين هذه الآية والآية رقم 257؟!

الفرق بين موقعي الآيتين 257 - 61 يساوي 196

أي أنك إذا بدأت من الآية رقم 61 فإن الآية رقم 257 سوف يكون ترتيبها هو 196

حسناً.. ماذا يعني هذا العدد؟ العدد 196 يساوي 4×49

فإذا تأملت اسم (مصر) تجده ورد للمرة الأولى (مِصْرًا)، أي أنه ورد 4 أحرف بزيادة حرف الألف!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مِصْرًا) = 49

العدد 196 يساوي 4×49 (عدد أحرف "مِصْرًا" $\times$ مجموع ترتيبها الهجائي)!

أحرف كلمة (مِصْرًا) تكررّت في الآية الأولى 73 مرّة!

أحرف كلمة (مِصْرًا) تكررّت في الآية الثانية 41 مرّة!

مجموع العددين $73 + 41$ يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

الآية الأولى رقمها 61 وهذا العدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

الآية الثانية رقمها 257 وهذا العدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 55

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية = 73

العدد 73 يماثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

العدد 41 يماثل مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!

اسم الله من 4 أحرف واسم (مِصْرًا) من 4 أحرف وجميعها من الحروف المقطّعة وغير المنقوطة!

كان فيها أبو الأنبياء إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما السلام، وإدريس، ويعقوب- عليهما السلام-، وعاش فيها الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم، يوسف عليه السلام .. ومات فيها! وُلِدَ فيها كلیم الله موسى وأخوه هارون عليهما السلام. منها تزوّج إبراهيم الخليل هاجر فأنجب منها إسماعيل عليه السلام، ومنها تزوّج سيد ولد آدم مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم ماريّا فأنجب منها ابنه إبراهيم! إنها مصر.. أم الدنيا.. أرض الخزان.. أرض الكنانة.. بلد الأنبياء والصالحين.

ورد اسم (مصر) صريحًا في القرآن 5 مرّات في 5 آيات.

جاءت الآية الثالثة من آيات مصر الخمس في سورة يوسف:

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

وكما ترى فقد جاء اسم (مصر) في هذه الآية في ترتيب الكلمة رقم 5

جاءت هذه الآية بعد 20 آية من بداية سورة يوسف، وهذا العدد هو 4×5

جاءت هذه الآية قبل 90 آية من نهاية سورة يوسف، وهذا العدد هو 18×5

تضمّنت الآية 5 ضمائر تشير إلى يوسف ﷺ: اشْتَرَاهُ، مَثْوَاهُ، يَنْفَعَنَا، نَتَّخِذَهُ، وَلِنُعَلِّمَهُ.

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها 25 حرفًا وهذا العدد 5×5

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف المكسورة هو 456 وهذا العدد 4×114

مزيد من التأكيد... أحرف (يوسف) تكرّرت في هذه الآية 25 مرّة.

ولا تنسَ أن 25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

هذه الآية تضمّنت 10 أحرف مضمومة وهذا العدد $5 + 5$

الآية تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف النون.

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وهذا هو تكرار اسم يوسف في القرآن!

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وهذا هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

جاء عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة! لماذا؟

ورد اسم (مصر) في سورة يوسف مرّتين والعدد 32 يساوي 2 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!

2 هو تكرار (مصر) في سورة يوسف و5 هو تكرار اسم (مصر) في القرآن!

تأمل كيف جاء اسم يوسف في هذه الآية (لِيُوسُفَ)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (لِيُوسُفَ) هو 110 وهذا العدد $55 + 55$

سور القرآن التي لم يرد فيها اسم (مصر) عددها 110 سور وهذا العدد $55 + 55$

هل تذكر العدد 55 أم نسيته؟!

أحرف اسم (مصر) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة!

ورد اسم (مصر) للمرّة الأولى في الآية رقم 61 من سورة البقرة.

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

اسم الله تكرر 18 مرّة من بداية سورة البقرة حتى الآية 61

آخر آية يرد فيها اسم (مصر) في القرآن عدد كلماتها 18 كلمة!

تأمل مرة أخرى هذه الآية من آيات مصر الخمس:

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

هذه الآية تأتي بعد 1616 آية من بداية المصحف!

عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة وهذا العدد = 16 + 16

"مَكَّنَّا لِيُوسُفَ" تقسيمان هذه الآية إلى نصفين متساويين 15 كلمة قبلهما و15 كلمة بعدهما!

من بعد "مَكَّنَّا لِيُوسُفَ" حتى نهاية سورة يوسف هناك 1515 كلمة من دون زيادة ولا نقصان!

تأمل تركيبة هذا العدد العجيب.. 1515

وتأمل كيف جاءت "مَكَّنَّا لِيُوسُفَ" بعد 15 كلمة من بداية الآية وقبل 15 كلمة من نهايتها!

اسم (مصر) في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 وقد ورد اسم مصر في القرآن 5 مرات!

اسم (مصر) سوف يرد في سورة يوسف مرة أخرى.. ولكن أين؟!

سوف يرد في الآية التي ترتيبها رقم 1695 من بداية المصحف وهذا العدد = 15 - 15 × 114

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يوسف

هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 1695 من بداية المصحف وهذا العدد = 339 × 5

يأتي اسم (مصر) في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية وهذا العدد = 2 × 5

ويأتي اسم (مصر) في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

الآية تبدأ بحرف الفاء وهو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية (4 × 5)

الآية تنتهي بحرف النون وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية (5 × 5)

الفرق بين ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 5

هذه الآية التي أمامك عدد حروفها 55 حرفاً!! يمكنك أن تتأكد الآن!

هل نسيت قصة العدد 55 مع مصر؟!

لقد أبحرنا في عجائب مصر كثيراً، وبرغم ذلك فإن الأمر الأعجب والأهم بخصوص تكرار اسم (مصر) في القرآن لم أعرضه عليك بعد! ولا أظن أن المساحة المتاحة لي ضمن هذا الفصل من الكتاب سوف تسمح لي بأن أعرضه عليك هنا لما يحتويه من تفاصيل مهمة يصعب اختزالها. ولكن يمكنك الاطلاع على آيات مصر الخمس وما تحمل من عجائب ومفاجآت في موقع (طريق القرآن). تفضل بزيارة (www.quranway.com).. فلا يزال لدي الكثير الذي أود أن أقوله لك بشأن مصر في القرآن الكريم.

عجائب قرآنية



الفهرس

6	المقدّمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷻ
154	الفصل الثالث: خاتم النبيين
204	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

الفصل السابع آيات القرآن

إن نظم آيات القرآن هو آية في حد ذاته؛ بل ومنذ أن خلق الله آدم وأنزله إلى الأرض لم تكن هناك آية أعجب من القرآن، ولم يؤيد الله نبيًا من أنبيائه بمعجزة أعظم وأجلّ من معجزة القرآن. ولذلك فإن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي تكفل الله بحفظه وصونه من كل تحريف أو تبديل أو تغيير. وإن كان رصيد العقل البشري من المعرفة والعلوم يتنوع ويتطور مع الزمن، فإن القرآن العظيم وهو كتاب واحد أنزله الله قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام، على أمة كانت غالبيتها الساحقة من الأميين، ولا تزال عجائبه تترى وتتطور مع الوقت وتنوع، بل ولا يزال، وسيظل القرآن يتفوق على أحدث ما توصل إليه العلم في جميع حقول المعرفة حتى قيام الساعة. فالقرآن يخاطب الناس على قدر عقولهم، فكل جيل يأتي وينهل منه، كلٌّ في مجاله، فيستفرغوا جهدهم، ويستنفدوا وسعهم، ويظل هذا الكتاب المبارك مفعماً بعجائبه، وكأن لم يقف أحد على سر من أسرارهِ. وجيلنا هذا جيل الثورة الرقمية، الذي برع وتبحر في عالم الأرقام حتى سمي عصرنا بها «العصر الرقمي»، أراد الله له أن يقف على وجه جديد من وجوه إعجاز القرآن المتعددة، وهو النسيج الرقمي الذي ينتظم وحدات بناء هذا القرآن. ومن خلال هذا الفصل سوف نقف على ملامح عامة من عجائب نظم آيات القرآن.

تأمل هاتين الآيتين:

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87) ص

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) التكوير

الذكر المشار إليه في الآيتين مقصود به القرآن!

مجموع أرقام الآيتين يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

وتأمل هاتين الآيتين:

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ (171) الشعراء

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ (135) الصافات

مجموع رقمي الآيتين 306 وهذا العدد يساوي $18 \times 18 - 18$

الفرق بين أرقام الآيتين 36 وهذا العدد يساوي $18 + 18$

عدد حروف كل من الآيتين $18 =$ حرفاً ومجموع حروفهما $18 + 18$

تأمل هذه الآية:

وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ (30) الدخان

هذه الآية تأتي في قلب سورة الدخان تمامًا.. 29 آية قبلها و29 آية بعدها!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4444

وسورة الدخان ترتيبها من بداية المصحف رقم 44

عدد كلمات سورة الدخان 346 كلمة وهذا العدد $4 + 114 + 114 + 114 =$

أول آية في القرآن رقمها 11 عدد كلماتها 11 أيضًا!

أول آية في القرآن رقمها 17 عدد كلماتها 17 أيضًا!

أول آية في القرآن رقمها 19 عدد كلماتها 19 أيضًا!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 47

وهذه الأعداد جميعها أولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الواحد!

تأمل رقم هذه الآية وتدبر معناها جيداً:

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) الأنبياء

الآية رقمها 37 وعدد حروفها 37 حرفاً!

أحرف كلمة الإنسان السبعة تكررت في الآية 37 مرة!

العدد 37 أولي والأعداد الأولية آية من آيات الله وسر من أسرارهِ!

عجيب أمر المنظومة الرقمية القرآنية لها لغتها الخاصة!

تتحدث تماماً كما تتحدث الحروف والكلمات.. فقط تريد من يفهمها!

هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف هو 2520

هذا العدد في حد ذاته آية وهو من أعجب الأعداد، فتأمل إيقاع هذا العدد الأعجوبة:

$$1260 = 2 \div 2520$$

$$840 = 3 \div 2520$$

$$630 = 4 \div 2520$$

$$504 = 5 \div 2520$$

$$420 = 6 \div 2520$$

$$360 = 7 \div 2520$$

$$315 = 8 \div 2520$$

$$280 = 9 \div 2520$$

$$252 = 10 \div 2520$$

عجيب أمر هذا العدد!!

نصفه وثلثه وربعه وخمسه وسدسه وسبعة وثمانه وتسعه وعشره جميعها أعداد صحيحة !

بل الأعجب من ذلك كله أن هذا العدد 2520 يساوي $12 \times 30 \times 7$

عدد أيام الأسبوع × عدد أيام الشهر × عدد شهور العام!!

الآن علمت لماذا جاء رقم الآية 37، ولماذا جاء عدد حروفها 37 حرفاً؟!

لأن العدد 37 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

وإذا طرحت منه الرقم 7 يكون الناتج 30

تأمل كيف تولدت الأعداد الثلاثة 7 – 12 – 30 من العدد 37

والآن يمكنك أن تعيد قراءة هذا النص بمعنى أعمق: سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ!

سبحانك ربي.. في كل آية لك آية تدل على عظمتك!!

في القرآن هناك 49 آية تبدأ بكلمة «يوم» وهذا العدد يساوي 7×7

آيات القرآن التي تبدأ بكلمة «يومئذ» عددها 7 آيات!

أول آية تبدأ بكلمة «يوم» في القرآن هي الآية رقم 30 من سورة آل عمران:

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ.. (30)

الكلمة رقم 7 في هذه الآية وهي كلمة «مِنْ» تتشكل من حرفين (الميم والنون).

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الميم والنون هو 49 وهذا العدد يساوي 7×7

7 هو عدد أيام الأسبوع و30 عدد أيام الشهر!

تدبر معنى هذه الآية جيداً: **بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ** (4) القيامة

إنها الآية الوحيدة التي تتحدث عن تسوية البنان!

هذه الآية رقمها 4 وترتيبها من بداية المصحف رقم 5555

الآية رقمها 4 لأن لكل إنسان 4 أطراف في كل طرف 5 بنان!!

يده اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان وبده اليسرى كذلك!

رجله اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان ورجله اليسرى كذلك!

الآن هل عرفت لماذا جاء رقم الآية 4 وترتيبها من بداية المصحف 5555؟

يقول ابن منظور في لسان العرب: إن البنان هو أطراف الأصابع من اليدين والرجلين.

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) **بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ** (4) القيامة.

بعد أن أنكر كفار قريش قدرة الله عز وجل على جمع العظام النخرة البالية، ردّ عليهم ربّ العزة بأنه قادر على ما هو أرقى وأسمى وأدق من مجرد جمعها، وهو تسوية البنان، هذا الجزء الدقيق الذي يعرف عن صاحبه، والذي يميّز كل إنسان عن الآخر مهما تباعدت الأمكنة والأزمان. لقد تاه المفسرون الأوائل واحترأوا في فهم مراد الله عز وجل من هذه الآية، حتى توصل العلم إلى حقيقة البصمة وأهميتها في نهاية القرن التاسع عشر، حيث ثبت أنه لا يوجد شخصان في أي زمان أو مكان لهما الخطوط المميزة لبصمات الأصابع نفسها! وقد ثبت علمياً أن بصمات كل إنسان تظل ثابتة معه مدى الحياة، حتى لو احترق جلد الأصبع وتكوّن مكانه جلد جديد تظهر عليه البصمات بأشكالها نفسها التي كانت عليها في الجلد القديم، وبذلك تم الاعتماد على البصمة وتوظيفها في التمييز بين البشر.

تأمل أين جاءت آية «الوسطية» الوحيدة في القرآن:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة

الآية رقمها 143 وعدد آيات سورة البقرة 286 آية وهذا العدد = 2×143

143 هو رقم آية الوسطية و2 هو رقم ترتيب سورة البقرة!

وهذا يعني أن آية «الوسطية» تتوسط آيات سورة البقرة!!

الكلمة التي تتوسط آية الوسطية هي (الرَّسُولُ) ومقصود به في هذه الآية مُحَمَّدٌ ﷺ!

لفظ (الرَّسُولُ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 23 من بداية الآية ورقم 23 من نهايتها أيضاً!

23 هو عدد أعوام الوحي والرسالة! ما يعني أن (الرَّسُولُ) الذي تعنيه هذه الآية هو رسول الوسطية!

الآية رقم 114 من سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 121

أحرف «قرآن» تكررت 2809 مرّات من بداية المصحف حتى نهاية الآية 114

العدد 114 هو مجموع سور القرآن والعدد 2809 = 53×53

والعدد 121 يساوي 11×11 وأول 11 كلمة من بداية المصحف عدد حروفها 53 حرفاً!

تأمل هذه الآية من سورة النمل:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) النمل

رقم الآية 27 وترتيب سورة النمل 27 وورد اسم الله في سورة النمل 27 مرّة.

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186 وهذا العدد يساوي 118×27

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051 وهذا العدد يساوي 113×27

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324 وهذا العدد يساوي 12×27

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837 وهذا العدد يساوي 31×27

حرف الواو لم يرد مطلقاً في هذه الآية وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الطاء لم يرد مطلقاً في هذه الآية وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!

تأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقي القرآني العجيب بالنسبة إلى آية واحدة فقط!!

وتأمل هذه الآية من سورة الإنسان:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23)

الآية تتحدث عن تنزيل القرآن فجاء رقمها 23 والقرآن نزل في 23 عامًا!

تدبر معنى هذه الآية من سورة طه:

.. وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه

إنها تتحدث عن القرآن وانقضاء وحيه ولذلك جاء رقمها 114

وعدد سور القرآن 114 سورة.. وباكتمالها بهذا العدد انقضى وحيه كله!

تأمل لفظ (أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً) في هذه الآية من سورة آل عمران:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (130)

عدد كلمات الآية 13 كلمة ورقمها 130 أي 10 أضعاف عدد الكلمات!

تأمل صدر هذه الآية من سورة الأنعام:

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (160)

لاحظ رقم الآية 160 وعدد كلماتها 16 كلمة!

وهذا يعني أن رقم الآية يعادل عشرة أمثال عدد كلماتها وهو ما يتوافق تمامًا مع معنى الآية!

من عظيم فضل الله على أمتنا الإسلامية أن هذه الأمة أمة مرحومة، وفضائل الله عز وجل عليها كثيرة، وآلاؤه إليها عظيمة، من ذلك أن عوضها عن قصر أعمارها بالنسبة إلى من سبقها من الأمم بكثرة مواسم الخير، وبمضاعفة الأجور والحسنات، وغفران الزلات، وتبديل السيئات حسنات، وبرفع الحرج عنها، والأصهار والأغلال التي كانت على من قبلها من الأمم. ومن نعم الله على هذه الأمة أن الله يضاعف الحسنات إلى عشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف إلى ما شاء الكريم الوهاب سبحانه، أما السيئة فيمثلها، أو يغفرها الحليم الغفور سبحانه لمن يشاء، ومن هنا جاءت المقولة الشائعة بين الناس (ويل لمن غلبت أحاده عشراته)، أي هلك من كثرت سيئاته حتى غلبت حسناته المضاعفة.

تأمل الآيات الخمس الأولى من سورة المزمل:

يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ (1) فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا (2) نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (3) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (5)

الآيات الخمس الأولى من سورة المزمل عدد كلماتها 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل كيف انتهت هذه الآيات الخمس بقوله تعالى: إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (5)

والقول الثقيل هنا بمعنى الوحي والقرآن!! فتأمل كيف تتحدث الأرقام بوضوح هنا!!

تأمل الكلمة التي تتوسط هذه الآية من سورة مريم:

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) مريم

رقم الآية 52 وترتيب سورة الطور في المصحف رقم 52 أيضاً!

عدد آيات سورة الطور 49 وعدد آيات سورة مريم 49 + 49

عدد كلمات هذه الآية 7 والعدد 49 يساوي 7 × 7

تأمل هذه الآية من سورة يونس:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْجِسَابِ .. (5)

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369 وهذا العدد = 37 × 37

37 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

12 هو عدد شهور السنة الشمسية وعدد شهور السنة القمرية!

تأمل الآية جيداً فهي تتحدث عن المعنى نفسه الذي تعكسه الأرقام!

تأمل هذه الآية من سورة الشعراء: فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (38)

عدد حروف هذه الآية 24 حرفاً بما يماثل تماماً عدد ساعات اليوم!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2970 وهذا العدد = 54 × 55

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف و55 هو عدد آيات سورة القمر!

معلوم علاقة القمر بالمواقيت! وورد لفظ «مِيقَاتِ» في القرآن 7 مرّات بعدد أيام الأسبوع!

تأمل آية يونس مرة أخرى:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ.. (5)

أول آية في سورة يونس ترتيبها من بداية المصحف رقم 1365 وهذا العدد = 15×91

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف و15 هو عدد آيات سورة الشمس!

كلمة (الشمس) جاءت بعد 369 حرفاً من بداية سورة يونس وهذا العدد = $27 + 342$

342 هو عدد كلمات سورة القمر و27 هو تكرار لفظ (قمر) في القرآن!

مجموع أحرف كلمتي الشمس والقمر = 10 أحرف!

وسورة يونس هي السورة التي ترتيبها رقم 10 في المصحف!

مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة يونس = 55

عدد آيات سورة يونس 109 آيات وهذا العدد = $55 + 54$

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف و55 هو عدد آيات سورة القمر!

الأرض متحركة في مدارها وفي الوقت نفسه تدور حول نفسها وحول الشمس. دوران القمر حول الأرض يستغرق 29,53 يوم بالنسبة إلى الأرض، ولكن هذه الفترة غير حقيقية لأنها تتأثر بدوران الأرض حول نفسها وحول الشمس. يكمل القمر دورة حقيقية كاملة بالنسبة إلى النجوم الثابتة كل 27,322 يوماً أو ما يعادل 27 يوماً تقريباً. والعجيب أن لفظ (قمر) ورد في القرآن 27 مرة! وإذا راقبت القمر من نقطة محددة من على سطح الكرة الأرضية، وحاولت أن تلتقط كل شهر وفي توقيت زمني محدد صورة للقمر، فسوف تلاحظ أن القمر يتخذ كل شهر وضعاً مختلفاً، برغم أنك تلتقط له صورة من المكان نفسه وفي الزمان ذاته! وبعد تطور تقنيات المراصد الجوية حديثاً استطاع علماء الفلك دراسة هذه الظاهرة بدقة، ولاحظوا أن الصورة التي يتم التقاطها أول مرة لا تتطابق مع أي صورة من الصور التي يتم جمعها خلال شهور متتالية، حتى يصل عدد هذه الشهور إلى 228 شهراً، أو ما يعادل 19 سنة! وتسمى هذه الفترة الزمنية بالدورة الخسوفية، ويتم استخدامها علمياً للتوفيق بين السنة الشمسية والسنة القمرية، حيث تعود الشمس والقمر للوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة. والعجيب أن الشمس اجتمعت مع القمر في 19 موضعاً في القرآن الكريم! فمن كان يعلم هذه الحقائق العلمية عند نزول الوحي؟ وهل كان النبي ﷺ يعلم كل ذلك قبل ظهور تقنيات المراصد الفلكية الحديثة بمئات السنين! وهكذا تجد النظام الرقعي القرآني يأخذ في حسابه متغيرات عديدة متجددة مع مرور الأزمان والعصور!

تأمل هاتين الآيتين:

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ (12) ص

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ (12) ق

الآية الأولى وردت في سورة ص وترتيبها في المصحف رقم 38

والآية الثانية وردت في سورة ق وترتيبها في المصحف رقم 50

الفرق بين ترتيب السورتين 50 - 38 = 12 وهذا هو رقم الآيتين!

هناك 63 آية في القرآن تبدأ بحرف الباء.

أول آية تبدأ بحرف الباء في القرآن هي أول آياته: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

آخر آية تبدأ بحرف الباء في القرآن هي هذه الآية: بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (5) الزلزلة

آخر آية تبدأ بحرف الباء في القرآن هي الآية التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 6143

6143 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 801

والآن هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 801 من بداية المصحف:

قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (12) الأنعام

تأمل وتعجب! إنها الآية الوحيدة في القرآن كله التي تقول إن الله (كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ)!

الآن فقط يمكنك أن تفهم آية البسملة فهمًا صحيحًا! وكيف بدأ الله كتابه بآية الرحمة!

سبحانك رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما! سبحانك يا من كتبت الرحمة على نفسك فبدأت بها كتابك!

تأمل.. سورة الفاتحة ترتيبها في المصحف رقم 1 وسورة الأنعام ترتيبها رقم 6

ومجموع ترتيب السورتين = 7 وهذا هو عدد آيات سورة الفاتحة!

عدد كلمات آية البسملة 4 كلمات وآية سورة الأنعام عدد كلماتها 25 كلمة..

ومجموع كلمات الآيتين 29 كلمة وهذا هو عدد كلمات سورة الفاتحة!

إلى الذين يعترضون على الحديث عن الأرقام في القرآن..

هل ربط أي من المفسرين في تفسيره للبسملة بينها وبين الآية رقم 12 من سورة الأنعام؟

الآية الوحيدة في القرآن كله التي تقول إن الله (كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ)!

إن أي آيتين تربطهما علاقة رقمية إذا تأملتهما تجد أنهما مرتبطتان في المعنى والمضمون أيضًا!

وبقدر قوة العلاقة الرقمية بينهما تكون قوة العلاقة في معناهما! وهذه قاعدة عامة في القرآن!

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (8) لقمان
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (8) فصلت

الآية الأولى وردت في سورة لقمان وعدد آياتها 34 آية وعدد كلماتها 550 كلمة.
والآية الثانية وردت في سورة فصلت وعدد آياتها 54 آية وعدد كلماتها 794 كلمة.
مجموع آيات السورتين = 88 ومجموع كلماتهما 1344 وهذا العدد = $21 \times 8 \times 8$

تأمل الآية رقم 5 من سورة البقرة: **أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** (5) البقرة
والآية رقم 5 من سورة لقمان: **أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** (5) لقمان
عدد آيات سورة البقرة 286 آية وعدد آيات سورة لقمان 34 آية ومجموعهما 320
وهذا العدد = $8 \times 8 \times 5$
5 هورقم الآيتين و8 هو عدد كلمات كل منهما.. فتأمل!

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) الشعراء
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) القصص

الآية الأولى وردت في سورة الشعراء وترتيبها في المصحف رقم 26
الآية الثانية وردت في سورة القصص وترتيبها في المصحف رقم 28
الفرق بين ترتيب السورتين $28 - 26 = 2$.. هذا هو عدد الآيات وهورقمها أيضاً!

إن من عظمة القرآن أنه كتاب واحد متعبد الوجه. واللفظ القرآني الواحد يتصرف إلى أوجه متعدّدة، ويحتمل معاني متنوعة، والكلمة الواحدة ترد في مواضع عدّة على لفظ واحد وحركة واحدة، ويراد بكل معنى غير الآخر. ومع ذلك كلّه فإنك لو نزعت منه لفظة، ثم بحثت في معاجم اللغة عن لفظة أحسن منها لن تجدها. فالمشترك اللفظي في القرآن وسيلة من وسائل التوسّع في التعبير، ووجه من وجوه الإعجاز والإيجاز والبلاغة. فكل لفظة في القرآن الكريم ليس لها مرادف أصلاً يحلّ مكانها، ويؤدّي وظيفتها في الموضع الذي وضعت فيه. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك لفظ «آية» التي وردت بمعانٍ عدّة، منها الحجّة والدليل، والآية من القرآن الكريم، والمعجزة، والأمر العجيب، والعبرة والعظة، كما وردت بمعنى العلامة والدلالة، وبمعنى القرآن.

تأمل هذه الآية من سورة الجن:

إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا (23)

تأمل معنى الآية فهي تحذّر من عاقبة معصية الله ورسوله!

جاء رقم الآية 23 بعدد أعوام الرسالة والوحي!

العجيب أن لفظ (وَرَسُولَهُ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 63 من نهاية سورة الجن!

63 هو عمر الرسول ﷺ؟!

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 64 من نهاية سورة الجن!

64 هو عدد حروف هذه الآية نفسها وهذا العدد 8×8

اسم الله هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية وكلمة (وَرَسُولَهُ) هي الكلمة رقم 8 من نهايتها!

هناك 4 آيات في القرآن تبدأ بحرف الفاء المكرّر (فف) وهي على النحو الآتي:

فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (79) الأنبياء

فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21) الشعراء

فَمَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ (50) الذاريات

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) القمر

مجموع حروف هذه الآيات الأربع هو 173

ترتيب العدد 173 في قائمة الأعداد الأوليّة هو 40 وهذا العدد $20 + 20$

وحرف الفاء هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!

فتأمل كيف تكرر حرف الفاء (فف) فتكرر تبعاً لذلك ترتيبه أيضاً $(20 + 20)$!

أرأيت كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوليّة الصماء!

وَإِذْ قَرَفْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

هذه هي أول آية في المصحف رقمها 50 والعجيب أن عدد حروفها 50 أيضاً!

وهذه آخر آية في المصحف رقمها 50: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (50) المرسلات

وكما ترى فهي تتعجب من المكذّبين بهذا القرآن وتتساءل:

إن لم يؤمنوا بهذا القرآن، فبأي كتاب وكلام بعده يؤمنون؟!

تأمل هاتين الآيتين:

وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6) الطور

وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) التكوير

الآية الأولى وردت في سورة الطور وترتيبها في المصحف رقم 52 وعدد آياتها 49 آية.

والآية الثانية وردت في سورة التكوير وترتيبها في المصحف رقم 81 وعدد آياتها 29 آية.

الفرق بين ترتيب السورتين $81 - 52 = 29$ وهذا هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

مجموع آيات السورتين $29 + 49 = 78$ وهذا هو مجموع الحروف المقطعة في القرآن الكريم!

عدد كلمات سورة التكوير 104 كلمات وعدد كلمات سورة الطور 312 كلمة!

والآن ما هي العلاقة بين العددين؟ العدد 312 يساوي $104 + 104 + 104$

ورد لفظ (هَذَا النَّبِيُّ) في القرآن مرة واحدة وجاء في هذه الآية من سورة آل عمران:

إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68)

أول ما يلفت نظرك هو رقم الآية 68 وهذا العدد يساوي 17×4

4 هو تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن و17 هو ترتيب اسم مُحَمَّد من بداية سورة مُحَمَّد!

ولا شك في أن (هَذَا النَّبِيُّ) مقصود به مُحَمَّد ﷺ!

العجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّبِيُّ) = 114 بعدد سور القرآن!

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 1156 من بداية سورة آل عمران وهذا العدد 17×68

لاحظ رقم الآية! ولا تنس أن العدد 68 يساوي 17×4

تأمل هذه الشبكة الرقمية المذهلة!! أنت الآن أمام حقائق يقينية ثابتة لا تقبل الجدل!

تأمل هذه المعطيات جميعها، على مستوى السورة وترتيبها، وعلى مستوى الآية وموقعها، وعلى مستوى اللفظ ونمط تكراره، وعلى مستوى الحرف وتكراره في السورة والآية والكلمة وموقعه داخل السورة والآية، وموقعه في قائمة الحروف الهجائية، كل ذلك بحسبان! وكله يستوعبه النسيج الرقعي القرآني! الآن فقط يمكنك أن تدرك بأن نظم القرآن رقمياً أصعب بكثير من نظمه لغوياً! فإذا كان القرآن منظوماً لغوياً من خلال حروف وكلمات نعلمها ونجيد نظمها، فإنه في الوقت نفسه منظوم من خلال أعداد أولية صماء لا يزال العالم حتى الآن في حيرة بشأنها!

العدد 251 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 54

الآية رقم 251 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 121 حرفاً:

فَبَرَزُوا لِلَّهِ لِيَأْذَنَ وَيَقْتُلَ دَاوُودَ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251)

الآية رقم 54 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 121 حرفاً:

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (54)

العدد 251 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 54 وهذا العدد يساوي 27 + 27

تأمل كيف يتعامل القرآن العجيب مع الأعداد الأولية التي لا تزال لغزاً يحير البشرية!

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف:

مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (186) الأعراف

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 1140 وهذا الرقم هو 10 × 114

10 هو عدد كلمات الآية نفسها و114 هو عدد سور القرآن!

هذه الآية عدد كلماتها 10 كلمات وجاءت قبل 20 آية من نهاية السورة وعدد حروفها 40 حرفاً!

الثاني هو ضعف الأول والثالث ضعف الثاني!

إذا تأملت ترتيب الآية من بداية المصحف مرة أخرى: 10 × 114

كم تتوقع أن يكون عدد كلمات الآية التي رقمها 114 في سورة الأعراف نفسها؟ تأمل:

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (114) الأعراف

عدد كلماتها 5 كلمات، أي نصف العدد 10

تأمل هذه الآية من سورة محمد:

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11)

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 4556 وهذا العدد = 67 × 68

67 هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في القرآن!

68 هو مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11

فتأمل أرقام هذه الآيات الثلاث من سورة هود:

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (11) هود
وَإِنْ كَلَّمَا لَوْفَفِيَّهِمْ رَّبُّكَ أَعْمَاهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (111) هود

الآية رقم 1 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!

الآية رقم 11 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!

الآية رقم 111 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!

تأمل يا رعاك الله هذا التوافق العجيب بين هذه الآيات الثلاث برغم اختلاف مواقعها!

مجموع أرقام الآيات الثلاث: $1 + 11 + 111 = 123$ وهذا هو عدد آيات سورة هود!!

أحرف «الر» التي بدأت بها الآية الأولى تكرر في الآية نفسها 10 مرّات!!

سورة هود هي السورة التي تضمّنت آية التحديّ بعشر سور: (فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ)!

تأمل ازدحام المعطيات الرقمية في المشهد القرآني الواحد! وتأمل كيف يحمل النظام الرقمي القرآني العدد الواحد أكثر من مدلول! وتأمل كيف يأخذ النظم القرآني في الحسبان ترتيب الكلمة، وترتيب الآية، وترتيب السورة! وتأمل كيف يأخذ في الحسبان ترتيب أحرف الكلمة نفسها في قائمة الحروف الهجائية، وتأمل كيف يأخذ في الحسبان ترتيب الأعداد في قائمة الأعداد الأولية! كل ذلك في تناسق عجيب ومدهش لا يتناقض ولا يتعارض بعضه مع بعض! وكل ذلك لا يؤثر في بنية الكلمة وفصاحتها، وبرغم كل ذلك ولا يزال بعضهم حتى زماننا هذا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)! ولا يزال القرآن حتى زماننا هذا يتحدّاهم.. فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ! بل فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ! نعم.. سورة واحدة فقط! ولا يهم حجمها طويلة أو قصيرة.. صادقة أو مفتراة! لقد انتظرنا المكذّبين بهذا القرآن أكثر من 14 قرنًا أن يأتونا بسورة من مثل هذا القرآن فلم يستطيعوا، ولا يزال التحديّ قائمًا حتى قيام الساعة.. فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ! إنه يتحدّاهم في سورة واحدة فقط.. فتأمل هذه الثقة المطلقة! سبحانك ربي!! هذه الثقة التي لا يمكن أن تتأتى لأي أحد مهما بلغ.. سوى الله عزّ وجلّ! تخيل أنك تُؤلف كتابًا ثم تتحدّى غيرك أن يأتي بمثل صفحة واحدة فقط من مثل ما أتيت به أنت! إن من عدله سبحانه وتعالى ولطفه ورحمته بالناس أجمعين أن يريهم في كل شيء آية تدلّ على عظمته! وأي آية أعظم من نظم هذا القرآن العظيم؟! فمنهم من تستوقفه تلك الآيات وتكون سببًا في هدايته.. ومنهم من يظل يكابر من بعد ما تبين له الحق.

تأمل أرقام هذه الآيات الثلاث من سورة النساء:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
وْنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) النِّسَاء

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا
تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11) النِّسَاء

وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (111) النِّسَاء

تأمل أرقام الآيات الثلاث (1 11 111)!

مجموع كلمات الآيات الثلاث = 111

مجموع كلمات الآيات الثلاث + 3 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هذه هي آخر ثلاث آيات يرد فيها نفخ الصور في القرآن:

وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20) ق

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) الحاقة

يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) النبأ

عدد كلمات كل آية من هذه الآيات الثلاث = 6 كلمات!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 72 حرفًا وهذا العدد = $6 \times 6 + 6 \times 6 + 6 \times 6$

تأمل الآية 88 من سورة ص:

وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (88)

وتأمل الآية 88 من سورة الإسراء:

قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88)

الفرق بين الآيتين 1941 آية وهذا العدد = 2117 - 88 - 88

88 هو رقم آية سورة ص كما أنه رقم آية سورة الإسراء!

2117 هو ترتيب آية سورة الإسراء من بداية المصحف!!

تأمل هذه الآية من سورة مُحَمَّد:

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11)

هذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 11 وعدد حروفها 44 حرفاً وهذا العدد = 4×11

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 132 من بداية السورة وهذا العدد يساوي $11 + 11 \times 11$

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ .. (37) يونس

هذه الآية التي تراها أمامك ترتيبها رقم 1401 من بداية المصحف!

اسم الله في هذه الآية التي تراها أمامك هو التكرار رقم 1303 لاسم الله من بداية المصحف!

مجموع العددين 1401 + 1303 يساوي 2704 وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن!

تأمل هذه الآية من سورة القصص:

فَحَسْبُنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ .. (81)

هذه الآية رقمها 81 وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3 \times 3$

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3333

فتأمل هذا التناسق العجيب! الرقم 3 مكرّر أربع مرّات في الحالتين!

هناك صنف من الناس يتشككون في كل شيء بشأن القرآن، وتجدهم يصمّون أذانهم، ويغلقون عقولهم دونه، وهؤلاء أجهل الناس به، وهناك صنف آخر منهم تبهّروهم وتبهّتهم هذه الحقائق، ولكنهم يردّون عليك.. مستحيل! لا يمكن أن نصدق هذا أبداً! صدّق أو لا تصدّق فكل ما نعرضه في هذا الكتاب حقائق يقينية ثابتة، ولكنها لا تعدو كونها قطرات من محيط لا ساحل له من عجائب القرآن التي لا تنقضي. لك كل الحق أن تتحقق من صحتها ودقتها، ولكن ليس لك أي حق في أن ترفضها! عُدْ إليها وتأملها مرّة أخرى وأنعم النظر في معانيها، واحكم أنت بنفسك.. فليس لدينا ما نقوله لك بشأنها، لأن منطق الأرقام واضح لا لبس فيه، فالحكم حكمك، والقرار قرارك.. وأهم من ذلك كلّهُ أن المصير مصيرك أنت وحدك. ولحسن حظك أنه لا تزال هناك فرصة أمامك لتتفكّر مادامت على قيد الحياة، ولا تزال هناك فرصة نادرة أمامك لتدرك ما فاتك، وتلحق بركب الهدى وجحافل الحق. فهناك مليارات من الموتى يتمنون لو تتاح لهم هذه الفرصة. اغتنم هذه الفرصة، واتخذ قرارك الآن قبل أن تكون واحداً منهم.

أَوَّلُ مَا خَاطَبَ الْوَحْيَ النَّبِيَّ ﷺ خَاطَبَهُ بِاسْمِ الرَّبِّ فَقَالَ: **إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ!**
 وَأَوَّلُ سُورَةٍ فِي الْمَصْحَفِ اسْتَهَلَّتْ بِاسْمِ الْإِلَهِ: **بِسْمِ اللَّهِ!**
 وَآخِرُ سُورَةٍ فِي الْمَصْحَفِ اسْتَهَلَّتْ بِاسْمِ الرَّبِّ: **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ!**
 وَآخِرُ مَا خَاطَبَ الْوَحْيَ النَّبِيَّ ﷺ خَاطَبَهُ بِاسْمِ الْإِلَهِ فَقَالَ: **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ!**

ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17
 أول 8 آيات في سورة الإسراء عدد كلماتها 117 كلمة!
 أول 80 آية في سورة الإسراء عدد كلماتها 1117 كلمة!
 الآية رقم 88 من سورة الإسراء ترتيبها من بداية المصحف رقم 2117
 تأمل هذا التدرج العجيب للأعداد الأربعة: 17 - 117 - 1117 - 2117

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج
 هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ «قرآن» في المصحف!
 هذه الآية لم يتكرر فيها أي حرف من الحروف الهجائية!
 تكررت حروف هذه الآية في سورة الفاتحة 114 مرة بعدد سور القرآن!
 مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية 200
 هذا العدد 200 يساوي 23 + 63 + 114
 عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الوحي!

تأمل هذه الآيات الثلاث من سورة الواقعة:
فَلَا أُفْسِدُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَفَسَّمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَفُزَانٌ كَرِيمٌ (77)
 مجموع أرقام الآيات الثلاث = 228 وهذا العدد هو 114 + 114
 عدد كلمات هذه الآيات 12 كلمة ومجموع أرقامها 228
 الآية الأولى 19 حرفًا والأخيرة 12 حرفًا!
 وحاصل ضرب العددين 19 × 12 = 228

السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ «قرآن» هي سورة الإسراء وترتيبها في المصحف رقم 17
السورة التي تضمّنت آخر تكرار للفظ «قرآن» هي سورة البروج وترتيبها في المصحف رقم 85
الفرق بين ترتيب السورتين = 68 وهذا هو مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!!

تأمل هاتين الآيتين وتدبّر معانيهما جيّدًا:

وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَ آيِ الْيَمِّ (7) لقمان
وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
اسْتِكْبَارًا (7) نوح

الآية الأولى رقمها 7 ووردت في سورة لقمان التي عدد كلماتها 550 كلمة.

والآية الثانية رقمها 7 ووردت في سورة نوح التي عدد كلماتها 227 كلمة.

مجموع كلمات السورتين = 777

الآية الأولى رقمها 7 ووردت في سورة لقمان التي مجموع أرقام آياتها 595.

والآية الثانية رقمها 7 ووردت في سورة نوح التي مجموع أرقام آياتها 406.

مجموع أرقام آيات السورتين 1001 وهذا العدد = 13×77

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (28)

هذه آخر آية في سورة نوح رقمها 28 وعدد حروفها 71 حرفًا وعدد كلماتها 15 كلمة!

28 هو عدد آيات سورة نوح و71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة (28 + 71 + 15) يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة ورقمها 28 ومجموعهما 43 وهذا هو تكرار اسم نوح في القرآن!

إن كل ما سبق في هذا الكتاب، وكل ما سيأتي لا يعدو كونه قطرات من بحر لا ساحل له، وإن
أجمل ما في عجائب البناء الرقي للقرآن العظيم لم تره عيني بعد! لأن هذا البناء يقوم على
الأعداد الأولية التي لا تزال سرًا خافيًا على البشر، ولا يزال سلوكها يستعصي على الفهم،
وسوف تأتي أجيال من بعدنا تفهم من لغة الأرقام القرآنية ما لا نستطيع فهمه نحن الآن! من
وضع هذا النظام الرقي المحكم في القرآن؟! هل كان مُحَمَّد ﷺ يحصي عدد الحروف والآيات
وكلماتها والسور وترتيبها؟! وهل كان حريصًا على أن يضع ذلك كله في نظام رقي محكم
يتوافق مع كل شيء؟! ولماذا وضع هذا النظام؟! ولمن وضعه؟!

تأمل هذه الآيات الثلاث من سورة يونس:

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (39) يونس

مجموع أرقام الآيات الثلاث 114 وهذا العدد = 6×19

مجموع كلمات الآيات الثلاث 57 كلمة وهذا العدد = 3×19

لفظ (الْقُرْآنُ) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 19 من نهاية الآية!

الآية الوسطى رقمها 38 وهذا العدد = 2×19

الآية الأخيرة من هذه الآيات عدد كلماتها 19 كلمة.

الآية الأخيرة ورد فيها من الحروف الهجائية 19 حرفاً!

أحرف لفظ (نبي) تكررت في الآية الأخيرة 19 مرة!

آخر الحروف الهجائية وهو حرف الياء تكرر في هذه الآيات 19 مرة!

حرف الغين ترتيبه الهجائي رقم 19 ولم يرد في أي من هذه الآيات الثلاث!

تأمل هذه الآية من سورة الرعد:

وَلَوْ أَنَّ قُرَآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمُوتَىٰ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَىٰ النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) الرعد

هذه الآية ترتيبها رقم 1738 من بداية المصحف!

أول ما يلفت نظرك أن الآية تضمنت لفظ (قرآن) واسم الله!

أحرف اسم الله تكررت في هذه الآية 79 مرة!

الآن ما هي علاقة العدد 79 بالعدد 1738؟!

العدد 1738 يساوي 22×79

بل الأعجب من ذلك هو أن العدد 79 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 22

بل هناك ما هو أعجب من ذلك؟

عدد حروف هذه الآية نفسها 193 حرفاً وهذا العدد = $79 + 114$

فتأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله!

تأمل هذه الآية من سورة النحل:

شَاكِراً لِأَنْعَمِهِ اجْتِنَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (121) النحل

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات وتأتي قبل 7 آيات من نهاية سورة النحل.

هذه الآية رقمها 121 وهذا العدد = $7 + 114$

هذه الآية رقمها 121 وهذا العدد = 11×11

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2022 وهذا العدد = $1011 + 1011$

تأمل ترتيب هذه الآية من بداية المصحف (2022) وانتقل إلى الحقائق التالية..

بعد 7 آيات من هذه الآية تأتي سورة الإسراء والآية رقم 7 من سورة الإسراء هي:

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (7) الإسراء

الآية التي تأتي قبل 7 آيات من نهاية الإسراء هي هذه الآية:

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (104) الإسراء

من بداية الآية الأولى حتى نهاية الآية الثانية 98 آية وهذا العدد = $7 \times 7 + 7 \times 7$

من بداية الآية الأولى حتى نهاية لفظ (وَعْدُ الْآخِرَةِ) هناك 49 حرفاً وهذا العدد = 7×7

من بداية الآية الثانية حتى نهاية لفظ (وَعْدُ الْآخِرَةِ) هناك 49 حرفاً وهذا العدد = 7×7

العجيب أن (وَعْدُ الْآخِرَةِ) ومقصود به نهاية فساد بني إسرائيل لم يرد إلا في هاتين الآيتين فقط!

مجموع أرقام الآيتين = 111 وهذا هو عدد آيات سورة الإسراء!

الآية الثانية من آيات (وَعْدُ الْآخِرَةِ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 2133

وهذا العدد = $2022 + 111$

111 هو مجموع أرقام آيتي (وعد الآخرة)! وهو أيضاً عدد آيات سورة الإسراء!

وماذا عن العدد 2022؟ هل يشير إلى تاريخ نهاية فساد بني إسرائيل؟ الله أعلم!

إن الناظر إلى حال الأمة الإسلامية اليوم والفتن التي تعصف بها من كل جانب يقول إن إسرائيل ستبقى جاثمة فوق صدورنا، تمص دماءنا، وتعدّ علينا أنفاسنا، فهي بقدر ما تزداد قوة ومنعة تزداد نحن ضعفاً ووهناً! ولكن القرآن الكريم يرفض ما يقوله هذا الواقع جملة وتفصيلاً، بينما تؤكد الأحاديث الشريفة أن زوال دولة إسرائيل أمر حتمي! وإن الناظر بعين بصيرته في أحاديث آخر الزمان يمكنه أن يرى السيناريو الأخير وقد أصبحت ملامحه تتشكل بوضوح، وأن العالم الآن على موعد مع حدثين عظيمين مفاجئين، قبل ظهور المهدي المنتظر، وهما: نهاية الدولة اليهودية وزوالها إلى الأبد، وانهيار الحضارة الغربية واندثارها!

تأمل هذا الميزان العجيب برغم اختلاف صياغ الآيتين بشكل كبير:

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَذَرُوا فِي الْبُيُوتِ الْغَافِلِينَ (7) الإسراء

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (104) الإسراء

في الآية الأولى جاء (وَعْدُ الْآخِرَةِ) بعد 40 حرفًا من بداية الآية!

في الآية الثانية جاء (وَعْدُ الْآخِرَةِ) بعد 40 حرفًا من بداية الآية!

في الآية الأولى جاء (وَعْدُ الْآخِرَةِ) بعد 9 كلمات!

في الآية الثانية جاء (وَعْدُ الْآخِرَةِ) بعد 9 كلمات!

العجيب أن عدد أحرف (وَعْدُ الْآخِرَةِ) = 9 أحرف!

في الآية الأولى جاء (وَعْدُ الْآخِرَةِ) قبل 12 كلمة من نهاية الآية!

في الآية الثانية جاء (وَعْدُ الْآخِرَةِ) قبل 12 حرفًا من نهاية الآية!

تأمل هذه الآية من سورة الإسراء:

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا (5) الإسراء

تأمل الكلمات الأربع الأولى من الآية: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا.

عدد حروف هذه الكلمات 17 حرفًا وعدد كلمات الآية 17 كلمة وسورة الإسراء ترتيبها رقم 17

الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات (أُولَاهُمَا) ترتيبها من بداية السورة رقم 59

59 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (163) الأنعام

أول ما يلفت نظرك في هذه الآية أن رقمها 163 وهذا العدد أولي!

ترتيب أول كلمة في هذه الآية رقم 2999 من بداية السورة وهذا العدد أولي!

بدأت الآية بلفظ (لَا شَرِيكَ لَهُ) والأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

هناك 71 آية في القرآن تبدأ بكلمة (لَا) والعدد 71 أولي!

هذه الآية ترتيبها رقم 13 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (لَا) من بداية المصحف وهذا العدد أيضًا أولي!

هذه الآية ترتيبها رقم 59 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (لَا) من نهاية المصحف وهذا العدد أيضًا أولي!

كل ذلك بما ينسجم تمام الانسجام مع مضمون الآية التي بدأت بقوله تعالى: (لَا شَرِيكَ لَهُ)!

الآية الأولى من سورة الإسراء هي الآية الوحيدة في السورة كلها التي لم تختتم بحرف الألف! خُتِمت جميع آيات السورة المتبقية وعددها 110 آيات بحرف الألف. وجاءت بعدها في ترتيب المصحف سورة الكهف وعدد آياتها 110 آيات ختمت جميعها بالألف!

ترتيب سورة آل عمران في المصحف رقم 3
إدًا تأمل هذه الأعداد (3 - 5 - 11 - 31).

هذه الأعداد قد تراها مبعثرة ولكنها متسلسلة بمنطق الأعداد الأولية!
أي أن كلاً منها ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية هو العدد السابق له!

31 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

11 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

5 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3

وهذا الأخير هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

والآن.. سوف نستدعي الآيات التي تحمل الأعداد الأربعة من سورة آل عمران:

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (3)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (5)

كَذَّابٌ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11)

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (31)

الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الثالثة عدد كلماتها 14 كلمة والآية الرابعة عدد كلماتها 14 كلمة!

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 50 كلمة ومجموع أرقامها 50 أيضاً!

إن النسيج الرقي القرآني يستند إلى الأعداد الأولية التي عجز العالم عن فهم سلوكها. وما دام العالم قد فشل في فهم سلوك هذه الأعداد فهو أعجز من أن يفهم هذا النسيج القرآني. وفوق ذلك فإن هذا النسيج العصبي القرآني ليس أرقاماً جامدة وإنما يتحوّر مع معنى النص المتحوّر هو الآخر وروحه، ويتفاعل مع مستجدات الزمن، وهو بذلك يصوّر العديد من الوقائع التي ظلت غيبية حتى انقطاع الوحي! وهو متشعب ومتجذر ومتعمّق في جميع أجزاء القرآن من أصغر وحدة فيه وهي الحرف وحركته مروراً بكلماته وآياته وموضوعاته وسوره وانتهاءً به كاملاً!

ورد اسم الله في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد يساوي $16 \times 13 \times 13$

العدد 169 يساوي 13×13 والعدد 16 يساوي 4×4

هل هناك من يشك في ذلك؟! إذا إليك هذا الإيقاع المحكم للعددين 4 و169

تأمل هذه الآية من سورة المعارج: **وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ** (33) المعارج

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 5408

وهذا العدد يساوي $2 \times 16 \times 13 \times 13$

إذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة فسوف نجد الآية رقم 169 هي هذه الآية:

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ النَّازِحَةُ (26) الْقِيَامَةَ

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 5577

وهذا العدد يساوي $33 \times 13 \times 13$

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة فسوف نجد الآية رقم 169 هي هذه الآية:

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى (34) النازعات

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 5746

وهذا العدد = $34 \times 13 \times 13$

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة فسوف نجد الآية رقم 169 هي هذه الآية:

إِذْ هُمْ عَلَّمْنَا قُودُودَ (6) البروج

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 5915

وهذا العدد = $35 \times 13 \times 13$

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة فسوف نجد الآية رقم 169 هي هذه الآية:

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) الضحى

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 6084

وهذا العدد = $36 \times 13 \times 13$

مجموع أرقام هذه الآيات 104 وهذا العدد = 8×13

مجموع حروف هذه الآيات 91 حرفاً وهذا العدد = 7×13

أصغر آية في هذه الآيات عدد حروفها = 13 حرفاً!

مجموع ترانيب هذه الآيات من بداية المصحف هو 28730

وهذا العدد = $13 \times 13 \times 13 + 13 \times 13$

الآيات عددها 5 وآخر آية رقمها 5 أيضاً!

هذه الآيات وردت في 5 سور واسم الله تكرر في هذه السور الخمس 5 مرّات!

تأمل هذه الآية من سورة الحجر:

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (77) الحجر

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1879

1879 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 289

والعدد 289 يساوي 17×17

هذه الآية نفسها جاءت قبل 4357 آية من نهاية المصحف!

4357 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 595

والعدد 595 يساوي $17 \times 17 + 17 + 17$

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الحجر رقم 527

والعدد 527 يساوي 17×31

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية سورة الحجر رقم 131

والعدد 131 يساوي $17 + 114$

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الحجر رقم 523

523 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 99

99 هو عدد آيات سورة الحجر!!

نود أن نتوقف هنا قليلاً لنوجه دعوة إلى صفوة هذه الأمة وخيارها، القابضين على الجمر، الحاملين لواء الدعوة إلى الله عز وجل، الذين يطوفون به مشارق الأرض ومغاربها يحببون الناس في ربهم وفي دينه، يسهرون في خدمة هذا الدين، يبذلون الغالي والنفيس في سبيله. أربعة عشر قرناً ونحن ندعو الناس إلى دين الحق، بأداة واحدة لم نطوّرها، جربوا هذه الأداة الحاسمة، فالقرآن الكريم كله من أوله إلى آخره منظوم على الأعداد الأولية، وهي الأعداد التي ظلت عبر القرون تشكل تحدياً للعقل البشري! أفحموهم بها، اقرعوا عقولهم، قولوا لهم: هل كان النبي ﷺ يعلم سر الأعداد الأولية؟! وكيف علم بها وعجزتم أنتم عن فهمها؟! لن يستطيعوا أن يردّوا عليكم! أقنعوهم بهذه الحقائق العلمية اليقينية ($3 = 2 + 1$) وانتهت الحجّة، وثبت البرهان! أعطوا هذه الحقائق فرصة، وأفسحوا لها المجال، وجاهدوهم بها، ووظفوها في دعوتكم إلى الدين. جاهدوهم بالحجج والبراهين العلمية الثابتة التي لا تحتل المغالطة والجدل! قولوا لهم إن القرآن الكريم الذي نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً هو اليوم يتحدى عقولكم، من خلال نظمه الرقي المحكم! يتحداكم اليوم في عصركم هذا، العصر الرقي، من خلال معالجته للأعداد الأولية التي عجزتم، وعجز أسلافكم عن فهمها!

تأمل آخر آية في سورة البقرة:

لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

عدد كلمات هذه الآية 49 كلمة، وهذا العدد 7×7

عدد حروف هذه الآية 196 حرفاً، وهذا العدد $4 \times 7 \times 7$

الآية تبدأ بكلمة من حرفين (اللام والألف)..
الكلمة رقم 7 في الآية (لَهَا) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..
الكلمة رقم 14 في الآية (لَا) تتألف من الحرفين (اللام والألف)..
الكلمة رقم 21 في الآية (وَلَا) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..
الكلمة رقم 28 في الآية (الَّذِينَ) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..
الكلمة رقم 35 في الآية (لَا) تتألف من الحرفين (اللام والألف)..
الكلمة رقم 42 في الآية (لَنَا) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..
الكلمة رقم 42 في الآية (الْكَافِرِينَ) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..
الأعداد 7، 14، 21، 28، 35، 42، 49 متوالية حسابية منتظمة!
هذه المتوالية حدها الأول يساوي 7 وأساسها يساوي 7 أيضاً!
الحرفان (اللام والألف) تكرر في الآية 7 مرّات بهذا الترتيب (لا):
لا - لا - لا - لا - لا - لا - لا - مؤلانا
عدد حروف هذه الكلمات السبع 21 حرفاً، ويساوي 3×7
3 هو عدد أحرف الكلمة الوسطى (وَلَا)!
الكلمة الوسطى (وَلَا) هي الكلمة رقم 21 في الآية!
أحرف كلمة (وَلَا) تكرر في الآية 84 مرّة، ويساوي 4×21
كلمة (وَلَا) الثانية ترتيبها رقم 6153 من بداية المصحف، ويساوي 293×21
العجيب أن 293 هو ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف!
تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!
فهل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يكذب بهذا القرآن؟!
وهل من جرأة في الوجود تعين على تكذيب هذا القرآن بعد كل هذا؟!

تأمل من جديد آخر آية في سورة البقرة:

لَا يَكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

عدد النقاط على حروف هذه الآية 77 نقطة!

عدد كلمات هذه الآية 49 كلمة، وهذا العدد = 7×7

عدد حروف هذه الآية 196 حرفًا، وهذا العدد = $4 \times 7 \times 7$

الحروف الهجائية التي تضمنتها هذه الآية 21 حرفًا، وهذا العدد = 3×7

الحروف الهجائية التي لم ترد في الآية 7 أحرف (ث، ج، د، ز، ش، ض، ظ).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة يساوي 73

العدد 73 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

21 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها الآية نفسها!

الأحرف غير المقطعة التي تضمنتها الآية عددها 7 أحرف!

الأحرف غير المقطعة التي تجاهلتها الآية عددها 7 أحرف!

أول الحروف غير المقطعة هو الباء وتكرر في هذه الآية 7 مرّات!

الآية تضمّنت جميع الحروف المقطعة وعددها 14 حرفًا، ويساوي 2×7

عدد حروف هذه الآية 196 حرفًا، وهذا العدد = 14×14

الآية رقمها 286، وهذا العدد = 2×143

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

2 هو ترتيب سورة البقرة التي خُتمت بهذه الآية نفسها!

العجيب أن أحرف لفظ (الفاتحة) السبعة تكرّرت في هذه الآية 143 مرّة!

أحرف لفظ (السبع المثاني) تكرّرت في الآية 257 مرّة، وهذا العدد = $114 + 143$

الأرقام تقرأ القرآن.. تدبره وتفسّره.. تتفاعل مع المعنى المراد في أدقّ تفاصيله، لتعطي لوحة تصويرية رائعة لمن أراد أن يتأمل في عمق معانيها ويفهمها في هذا العصر، الذي هو العصر الرقمي بامتياز وبلا منازع، حيث أصبح للأرقام بلاغتها التي ربما تفوق بلاغة الكلمات، وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن هو كلام الله.

عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية.

عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية.

فهل في سورة النحل أي آية عدد حروفها 64 حرفاً؟

نعم.. هناك آيتان تحديداً في سورة النحل عدد حروف كل منهما 64 حرفاً..

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32) النحل
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96) النحل

الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 64 حرفاً.

ولا توجد في سورة النحل أي آية عدد حروفها 64 حرفاً باستثناء هاتين الآيتين.

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 128، أي 64 + 64

أحرف لفظ (النحل) تكررت في الآيتين 64 مرة!

العدد 64 يساوي 4×16

الآية الأولى رقمها 32، وهذا العدد يساوي 2×16

الآية الثانية رقمها 96، وهذا العدد يساوي 6×16

عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد يساوي 8×16

عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد = 4×16

عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد = 4×16

عدد آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرتين اثنتين 16 آية!

الآية رقم 16 هي أقصر آيات سورة النحل:

وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) النحل

هناك 16 حرفاً من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية!

وسورة النحل ترتبها رقم 16 في المصحف!

ذكر النحل يمتلك 16 كروموسوماً مفرداً!

إناث النحل تمتلك 16 زوجاً من الكروموسومات!

مراحل تطور نمو ملكة النحل يستغرق 16 يوماً!

والآن.. ماذا تبقى من حجج وأوهام للذين يكذبون بهذا القرآن؟!

لا أعتقد أن عاقلاً منهم يمكنه أن يتغافل عن هذه الحقائق العلمية الدامغة!

ورد لفظ (فَرَدًا) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات هي:

وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

أحرف لفظ (القرآن) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.

أحرف لفظ (الرسول) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.

أحرف لفظ (النبي) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.

أحرف لفظ (الوحي) يتألف من 5 أحرف هجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.

والعجيب أن مجموع ترتيب أحرف لفظ (فَرَدًا) في قائمة الحروف الهجائية يساوي 39

سبحانك ربّي!! أي عقل يستوعب ذلك!!

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

الآية رقمها 185 وعدد حروفها 185 أيضًا.

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 107 مرّات.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في هذه الآية 126 مرّة.

أحرف لفظ (التوراة) تكرّرت في هذه الآية 109 مرّات.

مجموع هذه الأعداد 342، وهذا العدد يساوي 3×114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

3 هو عدد الكتب نفسها (القرآن - الإنجيل - التوراة)!

القرآن هو معجزة الماضي، ومعجزة الحاضر، ومعجزة المستقبل، وهو المعجزة الخالدة والمتجدّدة لكل الأجيال والأزمان إلى يوم القيامة، فهو الذي تحدّى الله به الأولين والآخرين، الإنس والجن، فلم يتدبّره عاقل إلا وأخذ بلُيّه وأدهشه، ولم يتطاول عليه مبطل إلا أفحمه وأسكته، ولم يتحداه متحدٍ إلا ألجمه، ولم يقم له معاند إلا هزمه.

السورة رقم 1 في المصحف وهي الفاتحة عدد حروفها 143 حرفاً..
 السورة رقم 2 وهي البقرة عدد آياتها 286 آية، ويساوي 2×143
 الآية رقم 143 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفاً..
 الآية رقم 286 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفاً..
 ولا توجد في سورة البقرة آية عدد حروفها 196 باستثناء هاتين الآيتين!
 العدد 196 يساوي $7 \times 7 \times 2 \times 2$ والفاصلة هي السبع المثاني!
 الآية رقم 286 في سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة، ويساوي 7×7
 الآية رقم 286 في سورة البقرة مجموع النقاط على حروفها 77 نقطة!

وقد ورد لفظ (لَقَدْ كَفَرَ) في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات..
 والآيات الثلاث وردت في سورة المائدة وتبدأ بتكفير النصارى..
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ
 ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
 إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) المائدة
 الآيات الثلاث تبدأ بقوله تعالى: (لَقَدْ كَفَرَ)..
 حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 59 مرّة.
 حرف القاف تكرر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.
 حرف الدال تكرر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.
 حرف الكاف تكرر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.
 حرف الفاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.
 حرف الراء تكرر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة.
 هذه هي أحرف (لَقَدْ كَفَرَ) تكرر في الآيات الثلاث 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمل هذه الآيات الخمس..

أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (43) طه

وَأَصْلَ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ (79) يونس

قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (23) الشعراء

فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (53) الشعراء

وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ (41) القمر

اسم (فرعون) ورد في كل آية من هذه الآيات الخمس!

كل آية من هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات!

ولكن أعجب ما في هذه الآيات أن أرقامها جميعها أعداد أولية!

الآية الأولى رقمها 43 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 14

الآية الثانية رقمها 79 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 22

الآية الثالثة رقمها 23 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 9

الآية الرابعة رقمها 53 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 16

الآية الخامسة رقمها 41 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 13

العجيب أن مجموع تراتيب هذه الأعداد الأولية الخمسة يساوي 74

74 هو تكرار اسم (فرعون) نفسه في القرآن!

الآية الأولى من سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفاً.

والآية التي ورد فيها لفظ (الحجر) في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفاً.

والآية رقم 25 من سورة الحجر نفسها عدد حروفها 25 حرفاً أيضاً.

والحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر نفسها ترتيبه الهجائي = 25

والكلمة رقم 25 من سورة الحجر مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 25

لقد بدأت رحلة التحدي القرآني بالمعجزة اللغوية والبلاغية يوم كانت اللغة العربية في أوج عظمتها، والآن نعيش عصرًا مختلفًا ظهرت فيه القوة الرقمية، وطغى شأن الأرقام فدخلت في جميع مجالات الحياة، وأصبح الرقم أكثر إقناعًا من الحرف والعدد أفصح بلاغة من الكلمة، فأشرقت صورة عجيبة من صور إعجاز القرآن، متمثلة في نسيجه الرقمي المحكم الذي يربط السور والآيات والكلمات والحروف بعضها ببعض، في تناغم فريد، وبطريقة تتجاوز قدرات البشر متفرقين ومجتمعين.

تدبر جيداً هذه الآية من سورة غافر..

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّل لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر

هذه هي الآية التي وردت فيها كلمة (وينزل) للمرة الأخيرة في القرآن..

تأمل الكلمة التي تأتي بعد كلمة (وينزل) في الآية وهي كلمة (لكم)..

كلمة (لكم) هي الكلمة رقم 169 من بداية سورة غافر، وهذا العدد = 13×13

الآن تأمل رقم الآية فهو العدد 13 نفسه أليس كذلك؟

تأمل الكلمة التي تأتي بعد كلمة (لكم) في الآية وهي كلمة (من)..

كلمة (من) تتألف من حرفين الميم والنون..

حرف الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 24

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

وحرف النون ترتيبه من بداية الآية رقم 25

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

من بداية سورة غافر حتى كلمة (من) في هذه الآية تكرر حرف الميم 53 مرة!

من بداية سورة غافر حتى كلمة (من) في هذه الآية تكرر حرف النون 53 مرة!

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن 53 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

الآن تأمل أول كلمة في الآية (هو) وتتألف من حرفين الهاء والواو..

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وحرف الواو ترتيبها رقم 27، ومجموعهما 53

تأمل هذا الترابط الرقي العجيب!!

هذه هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يُلْعَبُونَ (2) الأنبياء

هذه هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..

قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء

الآية الأولى هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الأولى هي أول آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفاً!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفاً!

أول آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
 وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء
 وآخر آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
 قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ قَهْلَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء
 الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 42 حرف.
 الآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 42 حرف.
 مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف 5082، ويساوي $11 \times 11 \times 42$

تأمل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والحج..

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273) البقرة
 الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ وَبُيُوعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 65 نقطة.
 والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 65 نقطة.
 والعجيب أن مجموع كلمات الآيتين 65 كلمة!
 والأعجب منه أن مجموع رقمي الآيتين 313 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 65
 أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية الثانية 65 مرة.
 آيات القرآن التي عدد حروفها 65 حرفاً عددها 65 آية.
 ومجموع أرقام هذه الآيات 4420، وهذا العدد = 65×68

هذه الحقائق تعني، فيما تعني، أن اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائياً، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جداً ومحكم للغاية، يأخذ في الحسبان عدداً كبيراً جداً من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى أو تضعف دلالاته.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن العظيم تعدّ من أصعب التحديات للعقل البشري، وبذلك لا يمكن للبشر جميعاً أن يأتوا بمثل آية واحدة فقط.

هذه هي أطول الآيات التي ورد فيها لفظ "الربا":

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (275) البقرة

وهذه هي أقصر الآيات التي ورد فيها لفظ "الربا":

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276) البقرة

أطول آيات الربا عدد كلماتها 45 كلمة!

وأقصر آيات الربا عدد حروفها 45 حرفاً!

فتأملوا كيف تبدأ الآية الثانية (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا)!

وتأملوا كيف مُحقت الآية الثانية مقارنة بالآية الأولى!

حرف واحد في الآية الثانية مقابل كل كلمة في الآية الأولى!

الحروف المكسورة في الآية الثانية عددها 7 أحرف!

الحروف المضمومة في الآية الثانية عددها 7 أحرف!

الحروف المشددة في الآية الثانية عددها 7 أحرف!

العجيب أن 7 هو تكرار لفظ "الربا" في القرآن الكريم!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام..

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10)

هذه الآية جاءت في سورة الأنعام وهي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف.

وفي هذه الآية هناك 6 أحرف تحديداً تكرر كل واحد منها 4 مرّات، وهي..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 114، وهو عدد سور القرآن!

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15
 آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15
 آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15
 آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15
 آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15

مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات 225، ويساوي 15×15
 الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها عدد كلماتها 15 أيضاً!

هذه الآية من سورة مريم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً:
 ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم
 وهذه الآية من سورة الروم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً:
 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية الأولى 19 مرّة!
 أحرف لفظ (ابن مريم) تكرّرت في الآية الثانية 19 مرّة!

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن و19 هو ترتيب سورة مريم!
 وهذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 34 حرفاً:
 يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار
 تأمل رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!
 سبحانه ربّي!! أي عقل يستوعب ذلك!!

النسيج الرقيي القرآني المحكم الذي نرى بعضاً من ملامحه من خلال موقع "طريق القرآن" وإصداراته لم يضعه الله عزّ وجلّ عبثاً في كتابه، بل لتندبّره ونتفكّر فيه، كما نتفكّر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكّر في خلق السماوات والأرض وما بينهما، وكما نتفكّر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله. فالكون كتاب الله المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكّر فيهما من أسعى العبادات وأفضلها، لعظيم أثرها في زيادة الإيمان واليقين. والقرآن كتاب عمل وهداية وتعبّد وتلاوة، كما أنه كتاب تأمل وتدبّر وتفكّر واعتبار، وهو الحُجّة البيّنة الفاصلة التي تخاطب العقل البشري في كل زمانٍ وفي كل مكانٍ بالبراهين الحاسمة والأدلة الدامغة التي تدعّين لها الفطر السليمة وتُسَلِّمُ بها، فتتناقذ للحقّ وهي راضية مُختارة.

عجائب قرآنية



الفهرس

6	المقدِّمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷻ
154	الفصل الثالث: خاتم النبيين
204	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

الفصل الثامن سور القرآن

إن ترتيب سور القرآن الكريم مسألة توقيفية أخذت عن النبي ﷺ. وكما كان ضبط السور بعدد آياتها توقيفياً، كذلك كان وضعها في مواضعها توقيفياً. وكما كان حفظ الله عز وجل لهذا القرآن في لفظه ومعناه، كذلك كان حفظه في نظمه وترتيبه. وبذلك فإن انتظام سور القرآن كانتظام آياته وكلماته وحروفه، ومن آخر سورة مقدمة، أو قدم أخرى مؤخرة، فقد أفسد نظم السور والآيات، وغير تناسق الحروف والكلمات، وطمس وجهاً من وجوه الإعجاز القرآني، لأن النبي ﷺ هو من وضع هذا الترتيب بوحى من عند الله عز وجل، وإن القول بتوقيفية ترتيب السور، والآيات هو إحدى دلائل النبوة. فهناك ارتباط وثيق جداً بين ترتيب كل سورة في المصحف وعدد آياتها وكلماتها وحروفها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تغيير موقع أي سورة من السور، أو استبدال سورة مكان أخرى، حتى لو تشابهت معها في جميع هذه المتغيرات. إن تحديد موقع كل سورة من سور القرآن، وعدد آياتها يأتي وفق توليفة رياضية مُعجزة تتجاوز قدرات العقل البشري، وإن كل سورة من سور القرآن لها خصائصها التي تتفرد بها، وكما أن كل سورة تختلف في مضمونها وموضوعها، فإنها تختلف كذلك في نظمها ونسيجها الرقي، فمواقع الآيات والكلمات والحروف والنقط وعلامات التشكيل في كل سورة، تشكل منظومة رقمية خاصة بها، كما يتصل النظام الرقي لكل سورة في كليّاته وجزئياته مع الأنظمة الفرعية للسور الأخرى وعلى جميع المستويات، وبحسب المعنى والمضمون، وبدرجة عالية جداً من التعقيد والتشابك يستحيل الإحاطة بكل أبعادها.

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية:
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
والكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة البقرة هي كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية:
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة
الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفاً أيضاً!!
47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف و38 هو عدد آياتها!!
سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!
ولا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «مُحَمَّد» يساوي 38 أيضاً!

أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وعدد آياتها 19 آية.
وآخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر وعدد كلماتها 19 كلمة.
من بداية سورة العلق حتى نهاية سورة النصر هناك 110 آيات!
110 هو ترتيب سورة النصر في المصحف!

سورة العلق ترتيبها في المصحف رقم 96 وعدد آياتها 19 آية.
حاصل جمع 96 + 19 يساوي 115
115 هو عدد حروف السورة التالية لسورة العلق وهي سورة القدر!
العدد 115 يساوي 5 × 23 (عدد أركان الإسلام × عدد أعوام الوحي)!
أول ما نزل من سورة العلق 5 آيات وعدد آيات سورة القدر 5 آيات!

سورة الكهف هي السورة رقم 18 في المصحف وعدد آيات قصة أصحاب الكهف 18 آية!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من بداية سورة الكهف (وَيُبَشِّرْ) = 80
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من نهاية سورة الكهف (إِلَيَّ) = 52
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين 80 + 52 يساوي 132 وهذا العدد هو 114 + 18
114 هو عدد سور القرآن و18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

سورة البقرة هي أطول سور القرآن وعدد آياتها 286 آية.
 انظر إلى العدد 286 باعتباره عددين هكذا: 286 أو إن شئت هكذا: 286
 حاصل ضرب $86 \times 2 + 114 = 286$ وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!
 وحاصل ضرب $28 \times 6 + 114 = 282$ وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة!

سورة البقرة هي أطول سور القرآن وعدد آياتها 286 آية.
 إذا حذفت الرقم الأول منه يتبقى العدد 86 وهذا هو عدد السور المكيّة!
 وإذا حذفت الرقم الأخير منه يتبقى العدد 28 وهذا هو عدد السور المدنية!
 وإذا جمعت العددين $86 + 28$ تكون النتيجة 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هناك 76 آية في القرآن الكريم تبدأ بلفظ (الَّذِينَ).
 وهناك 85 آية في القرآن الكريم تبدأ بلفظ (وَالَّذِينَ).
 مجموع العددين $76 + 85$ يساوي $114 + 47$
 114 هو عدد سور القرآن!
 47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!!
 أول آية في المصحف تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) عدد حروفها 47 حرفاً!
 سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!
 اسم (مُحَمَّد) هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحَمَّد!
 أول مرة يرد لفظ (وَالَّذِينَ) جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية سورة البقرة!

سورة الأحقاف ترتيبها في المصحف رقم 46
 مجموع ترتيب السور من بداية المصحف حتى الأحقاف يساوي 1081
 العدد 1081 يساوي 23×47
 23 هو عدد أعوام الوحي و47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!
 ومن هنا يمكننا أن نفهم لماذا جاء ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف بعد الأحقاف مباشرة!!

أكثر كلمة تكرر في سورة الإخلاص هي كلمة (لَمْ)!

هذه الكلمة تتشكّل من حرفين (ل م) وتكرّرت في السورة ثلاث مرّات!

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

الفرق بين العددين 24 - 23 يساوي 1 (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)!

مجموع العددين 24 + 23 يساوي 47 وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

لم ترد صفة الله «أحد» في القرآن إلا في سورة الإخلاص.

كلمة «أحد» تتشكّل من ثلاثة أحرف: الألف والحاء والدال.

الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على التوالي: 1 و6 و8

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف يساوي 15 وهذا هو عدد كلمات سورة الإخلاص.

إذا تأملت سورة الإخلاص تجدها من أولها إلى آخرها تتحدّث عن وحدانية الواحد الأحد سبحانه وتعالى في ألوهيته وفي ربوبيته وفي صفاته؛ ولذلك تفرّدت هذه السورة بالعديد من الأوجه عن غيرها من سور القرآن. وإن وحدانية الله عزّ وجلّ تجلّت من خلال وحدانية السورة في معطياتها الرقمية أيضاً. وعلى سبيل المثال إذا تأملت حركات السورة تجد أن السورة تضمّنت من أولها إلى آخرها كسرة واحدة، في إشارة إلى هذه الوحدانية، وإذا تأملت صفة الله الأحد فإنك تجد أنها لم ترد في أي سورة من سور القرآن إلا في سورة الإخلاص، وإذا تأملت الحروف تجد أن سورة الإخلاص هي السورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الباء وهو الحرف الذي بدأ به القرآن، وأنها أيضاً السورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الراء، والحرفان معاً يكوّنان كلمة (رب) حيث إن توحيد الربوبية أحد أركان هذه السورة. وإذا تأملت أسماء الله الحسنى وصفاته تجد أن (الصمد) لم يرد في القرآن كلّهُ إلّا في هذه السورة، وأن توحيد الأسماء والصفات أحد أركان هذه السورة العظيمة، وهكذا تتفرد السورة رقمياً بما يتوافق مع مضمونها. والأمر الذي لا خلاف حوله هو أن عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفاً، وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 15، ولذلك جاء عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة، وعدد الحروف الهجائية التي لم ترد في السورة مطلقاً 15 حرفاً، وأوّل آية من سورة الإخلاص ترتيبها من نهاية المصحف رقم 15، وآخر آية في السورة عدد حروفها 15 حرفاً!

اسم الله ورد للمزة الأخيرة في القرآن في سورة الإخلاص.
 آخر اسم من أسماء الله الحسنى في القرآن (الصمد) ورد في سورة الإخلاص.
 أسماء الله الحسنى عددها 99 وسورة الإخلاص عدد كلماتها 15 ومجموع العددين = 114
 ترتيب سورة الإخلاص رقم 112 وورد بها اسم الله مرتين وحاصل جمع $112 + 2 = 114$
 114 هو عدد سور القرآن العظيم!

ورد اسم الله في سورة البقرة 282 مرة.
 ترتيب سورة البقرة في المصحف رقم 2 وعدد آياتها 286 آية.
 ترتيب سورة البقرة + عدد آياتها + تكرار اسم الله فيها = 570
 وهذا العدد = 114×5 (عدد سور القرآن $\times$ عدد أركان الإسلام!)
 عدد آيات سورة البقرة $\div$ ترتيبها $(286 \div 2) = 143$ وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!
 العدد 143 يساوي $114 + 29$ (عدد سور القرآن + عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!)
 وسورة البقرة هي أولى السور التي تبدأ بهذه الحروف المقطعة!

227 هو عدد آيات سورة الشعراء!!
 227 هو أكبر عدد أوليٍّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
 مجموع أرقام آيات سورة الشعراء: $1 + 2 + 3 + \dots + 227 = 25878$
 العدد 25878 وهو مجموع أرقام آيات سورة الشعراء يساوي 114×227
 عدد سور القرآن $\times$ عدد آيات سورة الشعراء!!

سورة الحديد هي السورة رقم 57 وهي بذلك تقع في نهاية النصف الأول لسور القرآن.
 مجموع ترتيب السور قبل سورة الحديد هو 1596 وهذا العدد يساوي 114×14
 مجموع ترتيب السور بعد سورة الحديد هو 4902 وهذا العدد يساوي 114×43
 قد تتفاجأ إذا علمت أن العددين 14 و43 يمثلان حدثًا رياضيًّا واحدًا!
 العدد 43 أوليٌّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57
مجموع تراتيب السور قبل سورة الحديد 1596 ومجموع تراتيب السور بعدها 4902
يمكنك صفّ هذين العددين بالطريقة التي تريدها!
الطريقة الأولى: 49021596 وهذا العدد يساوي 430014×114
الطريقة الثانية: 15964902 وهذا العدد يساوي 140043×114
تأمل جيّدًا العددين 430014 و140043
لاحظ كيف يتجلّى 14 و43 وبينهما صفران!
والعدد 43 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 14

مجموع تراتيب السور قبل سورة الحديد هو 1596 ومجموع تراتيب السور بعدها هو 4902
مجموع العددين 1596 + 4902 يساوي 6498 وهذا العدد هو 114×57
ترتيب سورة الحديد $\times$ عدد سور القرآن!!
الفرق بين العددين 4902 - 1596 يساوي 3306 وهذا العدد هو 114×29
عدد آيات سورة الحديد $\times$ عدد سور القرآن!!

في بدايات القرن الماضي توصّل علماء الفيزياء إلى أن الذرّة المكوّنة للحديد لا يمكن أن تتشكّل على سطح الأرض، وأن الإلكترونات والنيوترونات في ذرّة الحديد لكي تتحدّ فهي تحتاج إلى طاقة هائلة تبلغ أربعة أضعاف مجموع الطاقة الموجودة في المجموعة الشمسية! وهذا ما دفع علماء الفيزياء إلى استنتاج أن الحديد عنصر غريب وفد إلى الأرض من خارج المجموعة الشمسية عبر الشهب والنيازك واستقر في باطنها منذ بدايات نشأتها، وقبل أن يوجد عليها أي نوع من أشكال الحياة. فتأمل قوله تعالى في سورة الحديد: (وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ)! بل إذا تأملت كلمة (حديد) نفسها تجدها تعني في العديد من اللغات القديمة (فلز من السماء) وهناك العديد من الشواهد الأثرية التي تؤكد أن إنسان ما قبل العصر الحديدي قد حصل على هذا المعدن من مخلفات النيازك التي ارتطمت بالأرض في فترات قديمة جدًّا يعتقد أنها تصل إلى أربعة آلاف عام قبل الميلاد. ويعجب الإنسان من هذه الإشارة العلمية الدقيقة، وهي إنزال الحديد من السماء إلى الأرض، في كتاب نزل على أمة أميّة قبل أكثر من 1400 سنة، وهي حقيقة لم يتوصّل إليها العلم إلا في بداية القرن الماضي! السؤال: من أين علم مُحَمَّد ﷺ بأن الحديد نزل من السماء؟!

تأمل أين جاء لفظ (الحديد) في سورة الحديد:

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 والآية التي تتحدث عن الحديد رقمها 25

الوزن الذري للحديد هو 56 والعدد الذري للحديد هو 26

الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد = 82

رقم سورة الحديد + رقم الآية التي تتحدث عن نزول الحديد = 82

تكرر لفظ (حديد) في القرآن 5 مرّات وعدد نظائر الحديد 5 نظائر!

فتأمل يا رعاك الله كيف تتحوّر الأرقام لتوافق المعنى والمضمون!

وتأمل أين جاء لفظ (الحديد) في سورة سبأ:

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِىِ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ (10) سبأ

كلمة (الحديد) ترتيبها رقم 178 من بداية سورة سبأ ورقم 707 من نهاية سورة سبأ!

الفرق بين العددين هو 529 وهذا العدد = 23×23

تأمل آية الحديد في سورة الحديد مرّة أخرى:

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25)

كلمة «وَأَنْزَلْنَا» هي الكلمة رقم 114 من نهاية سورة الحديد!

114 هو عدد سور القرآن و23 عدد سنوات الوحي التي نزل خلالها القرآن!!

لاحظ كيف جمعت الآية بين نزول الوحي ونزول الحديد من السماء!

تأمل أين جاء لفظ (الحديد) في سورة الكهف:

أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا.. (96)

هذه الآية تأتي قبل 4000 آية من نهاية المصحف وهذا العدد = $32 \times 25 \times 5$

5 هو عدد مرّات تكرار لفظ (حديد) في القرآن و5 هو عدد نظائر معدن الحديد!

25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد و32 هو تكرار اسم الله في سورة الحديد!

جاء لفظ الحديد للمرة الأولى في هذه الآية: **قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا** (50) الإسراء
هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات وتكرر لفظ الحديد في القرآن 5 مرّات!
جاء لفظ الحديد للمرة الأولى في القرآن من 5 أحرف (حَدِيدًا)!
رقم آية الحديد في سورة الحديد 25 وهذه الآية رقمها 50 وهذا العدد $25 + 25 =$

الوزن الذري للحديد هو 56 والعدد الذري للحديد هو 26
فلماذا لم يأت ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 56 بما يوافق تمامًا الوزن الذري للحديد؟
ولماذا لم يأت رقم آية الحديد 26 بما يوافق العدد الذري للحديد؟!
حقيقة قرآنية: وردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرّات.
حقيقة علمية: عدد نظائر الحديد المعروفة 5 نظائر!
حقيقة قرآنية: سورة الحديد هي السورة رقم 57 في المصحف وهي بذلك تتوسّط سور القرآن.
حقيقة علمية: الأوزان الذرية لنظائر الحديد الخمسة هي على الترتيب: 55، 56، 57، 58، 59
وكما ترى فإن العدد 57 يتوسّط الأوزان الذرية لنظائر الحديد الخمسة!

برغم أن متوسّط الأوزان الذرية لنظائر الحديد هو 57 فإن أكثر النظائر شيوعًا، يعرف باسم النظير 56. ورمزه (Fe 26 56)، وهو يشكّل نحو 92% من مجموع نظائر الحديد المعروفة، ويقدر متوسط وزنه الذري بنحو (56). الآن علمت لماذا جاء ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 وليس 56؟! وإذا كان ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 بما يزيد 1 على الوزن الذري للحديد فلا بدّ لرقم آية الحديد في سورة الحديد من أن يقل 1 عن العدد الذري للحديد وذلك حتى يتحقّق التوازن بين ترتيب السورة وترتيب الآية، وفي الوقت نفسه يتوافق مع الوزن الذري والعدد الذري للحديد! وهذا الترتيب هو وحده الذي يتوافق مع طريقة توزيع الأوزان الذرية على نظائر الحديد الخمسة، إذ إن النظير الأوسط ليس هو النظير الشائع لعنصر الحديد! تأمل كيف يتوافق القرآن مع تفاصيل علمية دقيقة جدًا! وتأمل كيف جاء التناسق بين ترتيب السورة ورقم الآية بطريقة تعكس، ليس فقط الوزن الذري والعدد الذري للحديد، وإنما تعكس أيضًا طبيعة توزيعها بين نظائر الحديد الخمسة. وأي نظير هو الأكثر شيوعًا وأيهما الأوسط! إن معرفة الأوزان الذرية والأعداد الذرية للعناصر، يعدّ من الأمور المستحدثة! لم يكن لأحد وقت نزول القرآن، ولا حتى عهد قريب جدًا معرفة تلك الأمور! فمن أين علم مُحَمَّدٌ ﷺ بهذه الحقائق العلمية الراسخة؟!

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (16) الحديد
تأمل هذه الكلمات الخمس: (فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ).

هذه الكلمات الخمس تقسم سورة الحديد إلى نصفين متساويين تمامًا!

285 كلمة قبلها و285 كلمة بعدها!

ومن الثابت علمياً أن للحديد 5 نظائر أوزانها الذرية: 55، 56، 57، 58، 59

وأن مجموع هذه الأوزان الخمسة للحديد = 285

تأمل كيف جاءت هذه الكلمات بعدد نظائر الحديد وفي قلب سورة الحديد!!

وتأمل كيف جاء قبلها 285 كلمة وبعدها 285 كلمة بما يماثل مجموع أوزان عنصر الحديد!

سورة الحديد ترتيبها في المصحف رقم 57 وعدد آياتها 29 آية.

إذا ضربنا رقم ترتيب السورة في عدد آياتها (57 × 29) يكون الناتج 1653

وإذا جمعنا أرقام ترتيب سور القرآن من 1 إلى 57 يكون الناتج أيضاً 1653

الآية التي ترتيبها رقم 1653 من بداية المصحف هي الآية رقم 57 من سورة يوسف:

وَلَا جُرْ الْأَخِرَةَ حَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (57) يوسف

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 910 من بداية السورة وهذا العدد = 35 × 26

26 هو العدد الذري للحديد و35 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!!

سورة الرعد هي السورة رقم 13 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 43 آية.

سورة لقمان هي السورة رقم 31 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 34 آية!

لاحظ العدد 13 هو معكوس العدد 31 والعدد 43 هو معكوس العدد 34

سورة يس هي السورة رقم 36 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 83 آية.

سورة المطففين هي السورة رقم 83 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 36 آية!

لاحظ التعاكس بين ترتيب السورتين وعدد آياتهما!!

سورة الغاشية عدد آياتها 26 آية وعدد السور التالية لها 26 سورة.
 سورة المعارج عدد آياتها 44 آية وعدد السور التالية لها 44 سورة.
 ترتيب سورة الغاشية في المصحف هو 88 وعدد آياتها 26 ومجموع العددين = 114
 ترتيب سورة المعارج في المصحف هو 70 وعدد آياتها 44 ومجموع العددين = 114

السورة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي سورة ص!
 الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)!
 الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة القصص هي كلمة (الَّذِينَ)!.
 عدد آيات سورة ص = 88 آية وعدد آيات سورة القصص = 88 آية!

سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!.
 أول آية تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) في المصحف عدد حروفها 47 وهذا هو ترتيب سورة مُحَمَّد!
 كلمة (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية المصحف وسورة مُحَمَّد عدد آياتها 38
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أول كلمة في السورة (الَّذِينَ) = 86
 وهذا العدد يساوي 63 + 23 (عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ + عدد أعوام الوحي)!

إن من أعظم معجزات القرآن أن الله عزَّ وجلَّ يسرَّ حفظه وتلاوته، حتى إلى غير العرب، فهو حاضرٌ سهل التناول، ميسر الإدراك فيه جاذبية وبساطة لا توجد في غيره، وهناك العديد من غير العرب المسلمين الذين يحفظونه ولا يفهمون معناه، وهذا لا ينبغي لأي نص آخر شعراً أو نثراً، غير القرآن وحده! وهذه الصفة فإن القرآن يتميز عن جميع الكتب الأخرى، فليس من كتاب أنزله الله عزَّ وجلَّ على أمة من الأمم ويُقرأ كلّه ظاهراً إلا القرآن العظيم. ولم يكن هذا لبني إسرائيل على تعدد كتبهم وأنبيائهم، حيث لم يكونوا يقرؤون التوراة أشرف كتبهم إلا نظراً، غير أربعة فقط هم موسى وهارون ويوشع بن نون وعزير -عليهم السلام-.

ورد لفظ (الجن) من بداية المصحف حتى سورة الجن 19 مرة!
عدد الكلمات غير المكررة التي خُتمت بها آيات سورة الجن 19 كلمة!
الحروف الهجائية التي تشكّلت منها هذه الكلمات عددها 19 حرفاً!
من بين هذه الكلمات هناك 19 كلمة تنتهي بالحرفين (دا)!
تكرّر الحرفان (دا) في سورة الجن 286 مرة وهذا هو عدد كلمات سورة الجن!

أول آية من آيات سورة الجن انتهت بكلمة «عَجَبًا» وآخر آية انتهت بكلمة «عَدَدًا»!
كلمة «عَجَبًا» تتشكّل من 4 أحرف غير مكررة وكلمة «عَدَدًا» تتشكّل من 3 أحرف غير مكررة والفرق 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «عَجَبًا» 26 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف «عَدَدًا» 27 والفرق 1
أحرف كلمة «عَجَبًا» تكرّرت في سورة الجن 322 مرة وأحرف كلمة «عَدَدًا» تكرّرت 323 مرة والفرق 1

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر في سورة الجن 25 مرة!
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20 وتكرّر في سورة الجن 25 مرة!
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 وتكرّر في سورة الجن 5 مرّات!
حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17 وتكرّر في سورة الجن 5 مرّات!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 65 ومجموع تكرارها في سورة الجن 60 والفرق بينهما 5

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر في سورة الجن 71 مرة!
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرّر في سورة الجن 71 مرة!
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في سورة الجن 17 مرة!
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5 وتكرّر في سورة الجن 17 مرة!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 59 وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 17
العدد 71 أوّل وكذلك العدد 17 أوّل أيضاً وكل واحد منهما معكوس للآخر!
الكلمة رقم 17 من بداية سورة الجن هي كلمة (فَأَمَّا)!
والعجيب في ذلك هو أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (فَأَمَّا) = 71

هذه أصغر آية في سورة مُحَمَّد: **سَمِّدِيهِمْ وَيُصْلِحْ بِأَلَهُمْ** (5)
 الآية رقمها 5 وعدد حروفها 17 وحاصل ضرب 17×5 يساوي 85
 آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 85 من بداية سورة مُحَمَّد.
 ترتيب سورة مُحَمَّد هو 47 وعدد آياتها 38 آية ومجموع العددين = 85

ورد لفظ «قرآن» في 67 آية من آيات القرآن!
 جاءت سورة مُحَمَّد قبل 67 سورة من نهاية المصحف!
 تكرر لفظ «قرآن» في القرآن الكريم 68 مرة!
 سورة مُحَمَّد هي السورة رقم 68 من نهاية المصحف!
 العدد 68 يساوي 17×4 (ترتيب «مُحَمَّد» من بداية سورة مُحَمَّد $\times$ تكرار «مُحَمَّد» في القرآن)!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:
وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10)
 هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 799 وهذا العدد = 17×47
 47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف و17 هو ترتيب اسم مُحَمَّد في سورة مُحَمَّد!
 كلمة (قَبْلِكَ) جاءت بعد 17 حرفاً من بداية الآية والضمير في (قَبْلِكَ) يعود إلى مُحَمَّد ﷺ.

يقوم القرآن على التوازن الدقيق في كل جوانبه، والمتأمل في ألفاظه ومعانيه يلحظ ذلك جلياً، فهو متوازن في منهجه وخطابه، وفي تشريعه وهديه، وفي إخباره وإقراره، وفي غيبه وشهادته. وهو متوازن في لغته، فلا يحلّ حرف مكان حرف، ولا تأخذ كلمة موضع كلمة أخرى، ولغة القرآن: حروفها وألفاظها وتراكيبها، تشكّل منظومة متوازنة لا خلل فيها ولا اختلاف. وفوق ذلك كله فالمتأمل في وحدات البناء الرقعي القرآني ابتداءً من الحرف وحركته والكلمة والآية والسورة يجد أنها متوازنة على محاور ومرتكزات متعدّدة ومتنوّعة في آن واحد، تلتقي جميعها تحت مظلة التوازن العام للقرآن الذي يأخذ أشكالاً متعددة. وهناك العديد من الحالات التي يتوازن عندها القرآن بشكل متكامل وعلى عدد من المستويات التي تبدأ بالسور وتنتهي بالحروف والنقاط وعلامات التشكيل، وكل ذلك يأتي وفق توليفات رياضية معجزة تتجاوز قدرات العقل البشري.

وردت كلمة (الَّذِينَ) في سورة مُحَمَّد 22 مرّة!
 سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ):
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ (1)
 كلمة (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 22 من بداية المصحف:
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة
 التكرار رقم 22 لكلمة (الَّذِينَ) من بداية المصحف جاء في هذه الآية:
 أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (86) البقرة
 عدد حروف الآية 63 حرفاً ورقمها 86 وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الَّذِينَ)!
 العدد 86 يساوي 63 + 23
 عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ + عدد أعوام الوحي!!

الترتيب الهجائي لحرف العين هو 18 وهذا الحرف تكرر في سورة مُحَمَّد 73 مرّة!
 الترتيب الهجائي لحرف الفاء هو 20 وهذا الحرف تكرر في سورة مُحَمَّد 73 مرّة!
 مجموع الترتيب الهجائي للحرفين العين والفاء = 38
 حرف القاف هو أول أحرف كلمة «قرآن» وقد تكرر في سورة مُحَمَّد 38 مرّة!
 38 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «مُحَمَّد» وهو عدد آيات سورة مُحَمَّد!

أحرف اسم الله تكرر في سورة مُحَمَّد 874 مرّة وهذا العدد = 23 × 38
 23 هو عدد أعوام الوحي و38 هو عدد آيات سورة مُحَمَّد!

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27 وورد فيها اسم الله 27 مرّة!
 حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
 ورد حرف اللام في سورة النمل 529 مرّة وهذا العدد = 23 × 23
 حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وترتيب سورة الشعراء في المصحف رقم 26
 ورد حرف الهاء في سورة النمل 227 مرّة وسورة الشعراء عدد آياتها 227 آية!

ترتيب سورة النمل في المصحف هو 27 وتكرر اسم الله فيها 27 مرة!

أول حروف سورة النمل وهو حرف الطاء تكرر فيها 27 مرة!

الحرف الذي ترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الواو.

الآية رقم 26 من سورة النمل عدد حروفها 27 حرفاً ينصفها حرف الواو تماماً!

الآية رقم 27 من آيات سورة النمل هي أول آية في السورة لم يرد بها حرف الواو مطلقاً!

الآية رقم 28 ورد بها حرف الواو للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 27 من بدايتها!

في سورة النمل هناك آيتان تحديداً لم يرد بهما حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27

في الآية رقم 27 من سورة النمل لم يرد حرف الواو مطلقاً!

في الآية رقم 28 من سورة النمل ورد حرف الواو في ترتيب الحرف رقم 27 من بداية الآية!

في الآية رقم 29 من سورة النمل لم يرد حرف الواو مطلقاً!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 27 كلمة ومجموع حروفها 108 وهذا العدد 4×27

اكتشف العلماء حديثاً أن للنمل لغات تفاهم خاصة به، وذلك من خلال تقنية التخاطب من خلال الشيفرات الكيميائية، التي يستخدمها في التفاهم والتحذير، حيث أثبتت أحدث الدراسات العلمية أن للنملة روائح خاصة تعمل بمنزلة بطاقة شخصية أو جواز سفر للتعريف بشخصيتها أو العائلة التي تنتمي إليها. والأعجب من ذلك كله فقد أثبتت الدراسات العلمية أن جسم النمل يتركب معظمه من مادة السيليكون التي تدخل في صناعة الزجاج، حيث يتكون جسمها الخارجي من مادة صلبة كالزجاج هي الكيتين (Chitin)، وهذه المادة تشابه في تركيبها الكيراتين وهي المادة التي تتكون منها القرون والحوافر والأظافر، كما اكتشف العلم أيضاً أن أعين النملة ذات طبيعة بلورية كالزجاج لا تنكسر بسهولة، بل تحتاج إلى تحطيم. ولكل ذلك جاء لفظ (لَا يَخْطَمَنَّكُمْ) في حديث النمل ليعبر بشكل دقيق جداً عن كل هذه الحقائق العلمية حول طبيعة جسم النملة وأنه يتحطم عند تعرضه للضغط، فتأمل قوله تعالى: **حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ** (18) النمل. فسبحان الذي جعل للنملة بياناً، وقولاً، ومنطقاً، ثم اختار من قولها لفظه (يَحْطَمَنَّكُمْ)، لأنه لا يصلح في هذا الموضع غيرها. وفي كل ذلك دلائل واضحة وشواهد بيّنة على اشتغال القرآن العجيب على حقائق علمية سبق بها العلوم الحديثة بمئات السنين، فأخبر عنها في وقت خلت فيه أبسط أنواع الوسائل التي يمكن من خلالها الوصول إلى تلك الاكتشافات!

الترتيب الهجائي لحرف الواو هو 27 وهذا العدد $3 \times 3 \times 3$

حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرة!

وهناك 33 آية من آيات سورة النمل تبدأ بحرف الواو!

وهذه الآية من سورة النمل لم يرد بها حرف الواو:

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29)

عدد حروف هذه الآية 33 حرفاً وعدد كلماتها 9 كلمات أي 3×3

أرأيت كل هذه التفاصيل الدقيقة جداً التي قد لا تنتبه لها وأنت تقرأ القرآن!

قَالُوا نَحْنُ أَوْلَىٰ قُوَّةً وَأَوْلُو بِأَسِيٍّ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأَوْلُو) هو التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية سورة النمل!

التكرار رقم 114 لحرف الواو جاء في الكلمة الوحيدة التي تكرر بها حرف الواو 3 مرات!

تأمل رقم الآية وهو 33 ولا تنس أن حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرة!

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1) النور

تبدأ سورة النور بحرف السين وهذا الحرف تكرر من بداية المصحف حتى سورة النور 3456 مرة!

وهذا العدد 3456 يساوي $24 \times 24 \times 6$

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف وتكرر لفظ النور في القرآن 24 مرة!

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية وهو الحاء تكرر حتى سورة النور 2400 مرة!!

عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله 29 وعدد السور التي ورد فيها 85

عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة 29 وعدد السور التي لا تبدأ بها 85

ضمن السور الـ (85) التي ورد فيها اسم الله هناك 28 سورة تبدأ بالحروف المقطعة.

ضمن السور الـ (85) التي لا تبدأ بالحروف المقطعة هناك 28 سورة ليس فيها اسم الله!

ضمن السور الـ (29) التي تبدأ بالحروف المقطعة هناك سورة واحدة ليس فيها اسم الله.

ضمن السور الـ (29) التي ليس فيها اسم الله هناك سورة واحدة تبدأ بالحروف المقطعة!

السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 والحروف المقطّعة مجموعها 78
عند ترتيب سور القرآن تنازليًا بحسب عدد الآيات، يأتي ترتيب سورة الرحمن رقم 29
سورة الرحمن هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 78 آية!
ورد اسم «الرحمن» للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الملك السورة التي ترتيبها رقم 78

سورة النحل ترتيبها رقم 16 وعدد آياتها 128 وهذا العدد $2 \times 4 \times 16 =$
عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية وهذا العدد $4 \times 16 =$
عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية وهذا العدد $4 \times 16 =$
عدد آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرّتين اثنتين 16 آية!
أحرف «النحل» تكرّرت في أولى سور القرآن وهي الفاتحة 64 مرّة وهذا العدد $4 \times 16 =$
ذكر النحل يمتلك 16 كروموسومًا بينما تمتلك الإناث 16 زوجًا من الكروموسومات!

النسيج الرقعي القرآني متشابك بشكل لا يخطر على بال أحد من البشر! وكل ما نعرضه من
حقائق ومعطيات بشأنه لا يستوعب إلا ومضات يسيرة ومبسّطة جدًّا منه! وما خفي علينا
أعظم وأجلّ، إذ إن هذا النسيج يأخذ في حسابه متغيّرات عديدة ومتجددة مع مرور الأزمان
والعصور، ولقد لا ينتبه إليها جيلنا هذا. فمنذ سنوات اكتشف العالم جوهانس دزيرزون
(Dzierzon)، الذي يعتبره الأوروبيون الأب للنحلة الحديثة، أن ذكر النحل ينشأ من بيض
غير ملقح، فالذكر له أم وليس له أب، وهذا معروف بالتكاثر العذري (parthenogenesis)،
أما إناث النحل -أي الملكة والشغالات- فتنشأ من بيض ملقح، فهي لديها أمّ وأب، ومن كل
واحد منهما تحصل على 16 كروموسومًا، وهي بالتالي تمتلك 16 زوجًا من الكروموسومات،
أما الذكر الذي يتلقّى كل كروموسوماته من أمّه، فهو يمتلك 16 كروموسومًا مفردًا فقط.
تمرّ كل نحلة سواء كانت ملكة أو ذكرًا أو شغالة بأربع مراحل حتى تصبح نحلة كاملة؛
ويستغرق نمو الملكة منذ أن كانت بيضة إلى أن تصبح ملكة نحو (16) يومًا! من كان يعلم
هذه الحقائق العلمية عن النحل عند نزول الوحي؟ وكيف جاء ترتيب سورة النحل في
المصحف رقم 16 وعدد آياتها 128 أي 8×16 ؟ وكيف جاء عدد آيات سورة النحل التي
ورد فيها اسم الله 64 آية وعدد الآيات التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية أيضًا وأن هذا العدد
يساوي 4×16 ؟! ولماذا جاء عدد آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرّتين
اثنتين 16 آية تحديدًا؟! ولماذا جاء قوله تعالى: (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) من 16 حرفًا! كل هذه
حقائق رقمية وعلمية ثابتة لا يستطيع أحد إنكارها، أو يدعي الجهل بمدلولها!

29 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها يقل عن 17 آية!
85 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها 17 آية فأكثر!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة!
17 هو أكبر تكرار بين الحروف المقطّعة (حرف الميم)!

29 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها 78 آية فأكثر!
85 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها أقل من 78 آية!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!
85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة!
78 هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن!

سورة الحجر ترتيبها رقم 15 وعدد آياتها 99 ومجموع العددين = 114
سورة الزمر ترتيبها رقم 39 وعدد آياتها 75 ومجموع العددين = 114
سورة المعارج ترتيبها رقم 70 وعدد آياتها 44 ومجموع العددين = 114
سورة الغاشية ترتيبها رقم 88 وعدد آياتها 26 ومجموع العددين = 114
سورة الماعون ترتيبها رقم 107 وعدد آياتها 7 ومجموع العددين = 114
الفرق بين ترتيب أي سورتين من هذه السور = الفرق بين عدد آياتهما!
مجموع أرقام تراتيب هذه السور الخمس = 319
وهذا هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن وعدد آياته!

العدد 37 هو معكوس العدد 73 والعكس صحيح وكلاهما أوليّ.
السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المزمل وعدد آياتها 20 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى وعدد آياتها 53 آية!
مجموع آيات السورتين $73 = 53 + 20$

سورة العنكبوت تتوسط السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، 14 سورة قبلها و14 سورة بعدها!
 14 هو عدد الحروف المقطّعة و14 هو عدد الحروف غير المقطّعة أيضاً!
 سورة العنكبوت ترتيبها في المصحف رقم 29 وترتيبها بحسب تسلسل النزول رقم 85
 29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة و85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطّعة!
 مجموع العددين 29 + 85 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!!

السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة عددها 29 سورة!
 سورة العنكبوت ترتيبها رقم 29 وتبدأ بالحروف المقطّعة!
 سورة العنكبوت تنصّف السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة 14 سورة قبلها و14 سورة بعدها!
 وفي الوقت نفسه تنصّف سور النصف الأول من المصحف 28 سورة قبلها و28 سورة بعدها!
 ولا تنسَ أن اسم الله ورد في سورة العنكبوت 42 مرّة وهذا العدد = 14 + 28
 14 هو عدد الحروف المقطّعة و28 هو عدد الحروف الهجائية!

العنكبوت هي أنثى حيوان صغير ينتهي إلى فصيلة العناكب، وذكرها يدعى عَنَكَبٌ، والأنثى هي التي تقوم بنسج الخيوط الحريرية بوساطة ثلاثة مغازل أسفل بطنها، ولذلك نسب القرآن البيت إلى أنثى العنكبوت، ولم ينسبه إلى الذكر! وخيوط العنكبوت برغم شدة رقتها، فإنها تعدّ أصلب الألياف الطبيعية على الإطلاق، وأقوى مادة بيولوجية عرفها الإنسان حتى الآن، ولذلك يطلق عليها الفولاذ الحيوي أو البيولوجي، بل إن خيط العنكبوت أقوى من الفولاذ المعدني العادي بعشرين مرّة! وبرغم ذلك فإن القرآن يؤكد أن بيت العنكبوت هو أو هن البيوت: مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت!! إذا تدبّرت الآية في السياق الذي وردت فيه تلاحظ أن الوهن الذي تشير إليه الآية هو وهن معنوي واجتماعي لبيت العنكبوت، وهو البيت المحروم من معاني المودّة والرحمة التي تقوم على أساسها البيوت، إذ إن أنثى بعض العناكب تقضي على الذكر، وتلتهمه بمجرد إتمام عملية الإخصاب لأنها أكبر حجماً وأكثر شراسة منه، بينما تعتمد أنواع أخرى منها إلى التهام صغارها دون أدنى رحمة، وفي حالات أخرى تموت العنكبوت بعد إتمام إخصاب بيضها، فيخرج الصغار إلى الوجود وتدور بينهم معركة شرسة من أجل الطعام والمكان فيقتل الأخ أخاه وأخته، وتقتل الأخت أختها وأخاها حتى تنتهي المعركة بهلاك الضعفاء وبقاء الأقوياء! فهذه صورة موجزة لبيت العنكبوت من الداخل فهل رأيت أو هن منه؟!

ترتيب سورة يس في المصحف رقم 36 وعدد آياتها 83 آية.
 ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 8336
 ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 3683
 الفرق بين العددين $8336 - 3683 = 4653$ وهذا الأخير يساوي 99×47
 عدد حروف سورة الإخلاص $\times$ عدد أسماء الله الحسنى!
 وسورة الإخلاص هي السورة التي ورد بها آخر اسم من أسماء الله الحسنى!

ترتيب سورة الممتحنة في المصحف رقم 60 وعدد آياتها 13 آية.
 ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 6013
 ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 1360
 الفرق بين العددين $6013 - 1360 = 4653$ وهذا الأخير يساوي 99×47
 عدد حروف سورة الإخلاص $\times$ عدد أسماء الله الحسنى!

ترتيب سورة الصف في المصحف رقم 61 وعدد آياتها 14 آية.
 ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 6114
 ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 1461
 الفرق بين العددين $6114 - 1461 = 4653$ وهذا الأخير يساوي 99×47
 عدد حروف سورة الإخلاص $\times$ عدد أسماء الله الحسنى!

ترتيب سورة المطففين في المصحف رقم 83 وعدد آياتها 36 آية.
 ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 8336
 ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 3683
 الفرق بين العددين $8336 - 3683 = 4653$ وهذا الأخير يساوي 99×47
 عدد حروف سورة الإخلاص $\times$ عدد أسماء الله الحسنى!
 ولا تنس أن سورة الإخلاص هي السورة التي ورد بها آخر اسم من أسماء الله الحسنى!

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

الكوثر هي أصغر سور القرآن عدد آياتها 3 وعدد كلماتها 10
الآية الأولى تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف غير مكرّرة!
الآية الثانية تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف غير مكرّرة!
الآية الثالثة تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف غير مكرّرة!
أكثر الحروف تكرّراً في السورة هو حرف الألف وقد تكرّر فيها 10 مرّات!
الأحرف التي ورد كل منها مرّة واحدة في سورة الكوثر عددها 10
جميع آيات السورة خُتمت بحرف الرّاء وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!
السورة تنتهي بحرف الرّاء وسور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء عددها 10 وآخرها الكوثر!
الكلمات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية الكوثر حتى نهاية المصحف عددها 10 كلمات!
الحروف التي تضمّنتها سورة الكوثر تكرّرت في سورة التكاثر 100 مرّة وهذا العدد = 10×10

هناك ثلاثة أحرف وردت في سورة الكوثر ولم ترد في سورة التكاثر وهي: ش ص ط!

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13 ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة ولم يرد في سورة التكاثر.
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14 ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة ولم يرد في سورة التكاثر.
حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 ورد في سورة الكوثر مرّة واحدة ولم يرد في سورة التكاثر.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 43 وهذا هو عدد حروف سورة التكاثر!

حوض النبي ﷺ يُسَمَّى «الكوثر»، ويعتقد كثير من الناس أن النبي ﷺ هو الذي يسقي الناس من ماء ذلك الحوض، لذا نسمع ونقرأ في دعائهم «واسقنا من يده الشريفة شربة لا نظماً بعدها أبداً!» وهذا الاعتقاد خطأ؛ لأسباب عديدة، منها عدم ثبوت ذلك في جميع روايات أحاديث الحوض، كما ورد في الصحيح أن عدد آياته بعدد نجوم السماء، وهذا يشير إلى أن كل من يرده يشرب بنفسه، وهذا يؤكده ما ثبت في الصحيح أيضاً أن النبي ﷺ أخبر أنه من ورد الحوض شرب منه، فعَلَّقَ الشرب على وروده، وليس على سقيا النبي ﷺ له، وبذلك لم يصح عنه ﷺ أنه يسقي النَّاس بيده، كما أن ذلك لا يليق بمقام النبوة ولا يتناسب معها، وعليه فالدعاء: «واسقنا من يده الشريفة شربة لا نظماً بعدها أبداً» مما لا ينبغي تداوله، وليس هناك خبر يدلّ على أن ذلك كائن يوم القيامة، والاقتصار على ما صحّ من أخبار أحوط وأسلم من الخطأ في العلم والعمل.

تأمل سورة الكوثر:

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

أحرف لفظ (القرآن) تكرر في هذه السورة 23 مرة بعدد أعوام نزول القرآن!
أحرف (مُحمَّد رسول الله) تكرر في هذه السورة 23 مرة بعدد أعوام نزول القرآن!
من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف 137 كلمة!

وهذا العدد = 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

أحرف لفظ (القرآن) تكرر في آخر سور القرآن وهي سورة الناس 43 مرة!

43 هو عدد حروف أقصر سور القرآن وهي سورة الكوثر!

تضمّنت سورة الكوثر 17 حرفاً من الحروف الهجائية.

مجموع ترتيب هذه الحروف في قائمة الحروف الهجائية = 258

العدد 258 يساوي 6×43

43 هو عدد حروف سورة الكوثر و6 هو مجموع أرقام آيات سورة الكوثر!

هناك 6 أحرف مشتركة وردت في جميع آيات سورة الكوثر.

وهذه الأحرف هي: أ - ر - ك - ل - ن - و.

هذه الأحرف عددها 6 ومجموع ترتيبها الهجائي 108 وهذا العدد = $114 - 6$

مع الانتباه إلى أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

جميع كلمات سورة الكوثر خُتمت بواحد من هذه الأحرف الستة: أ ر ك ل ن و.

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الـ (6) التي انتهت بها كلمات سورة الكوثر هو 108

وهذا العدد = $114 - 6$ وإن شئت فقل العدد 108 يساوي $6 \times 6 \times 3$

جميع آيات سورة الكوثر اختتمت بحرف الراء.

ورد حرف الراء في سورة الكوثر في أربعة مواقع مجموع تراتيبها من بداية السورة 108

مع الانتباه إلى أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

حرف الهاء هو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية.
السورة التي ترتيبها رقم 26 في المصحف هي سورة الشعراء.
حرف الهاء تكرر في سورة الإسراء 227 مرة وسورة الشعراء عدد آياتها 227 آية!

حرف الهاء تكرر في سورة الشعراء 170 مرة!
السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء!
حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17 وتكرر في سورة الشعراء 17 مرة!

لاحظ وجه الشبه بين (الإسراء) و(الشعراء).
تكررت الهمزة (ء) في سورة الشعراء 17 مرة وتكررت الهمزة (ء) في سورة الإسراء 26 مرة!
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف و26 هو ترتيب سورة الشعراء في المصحف!

كل من اسم السورتين الإسراء والشعراء ينتهي بالأحرف الثلاثة (راء)!
مجموع تكرار الأحرف الثلاثة في السورتين 2789 وهذا العدد = 2704 + 85
2704 هو عدد تكرار اسم الله في القرآن و85 هو عدد السور التي ورد فيها اسم الله!

يا من تكذب بهذا القرآن العظيم.. قف وتأمل! وقس على هذه المشاهد مئات الحقائق التي يضمها هذا السّفر بين دفتيه! إن كل ما تقدّم، وكل ما سيأتي ذكره، ثابّت ومعطيات يقينية لا يمكن لأحد إنكارها.. لأنه يمكن بسهولة التحقق منها، وبذلك لا يمكن إغفالها بأي حال. إن البناء الرقمي القرآني قائم على الرسم العثماني كما هو قائم أيضًا على الرسم الإملائي الحديث! وهو بذلك يجاري أفضل ما توصّل إليه العرب في فنون كتابة اللغة العربية. ماذا تريد أكثر من ذلك حتى تصدّق بأنه من عند ربك وخالقك عزّ وجلّ؟! لو كنت منصفًا وصادقًا مع نفسك فإن هذه المشاهد وحدها تكفيك للإيمان بهذا القرآن! هذه حقائق يقينية ثابتة بين يديك، ليس فيها تكلف ولا تدليس ولا تلاعب بالأرقام؛ بل وضعناها أمامك كما جاءت في القرآن من دون أدنى تصرّف، وأنت بنفسك يمكنك أن تستخرج من القرآن ما هو أعجب من ذلك كلّهُ متى أمّنت به. فالقرآن العظيم كتاب مبارك، وبحر لا ساحل له من العجائب!

عجائب قرآنية



الفهرس

6	المقَدِّمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷻ
154	الفصل الثالث: خاتم النبيين
204	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

الفصل التاسع السبع المثاني

السبع المثاني (الفاتحة) هي أعظم سور القرآن، وهي الأولى شكلاً ومضموناً، إذ إنها تأتي في مقدمة سور القرآن العظيم بحسب ترتيب المصحف، كما أنها تأتي في المقدمة من حيث أهميتها وعظمتها. ولذلك نقرأها في جميع صلواتنا حيث لا تصح الصلاة إلا بها، لأنها تشمل جميع معاني القرآن ومقاصده، ويدور محورها حول أصول الدين وفروعه، عن العقيدة والعبادة والاعتقاد باليوم الآخر والإيمان بالله عزّ وجلّ وتوحيده وإفراده بالعبادة والدعاء وطلب الهداية إلى الطريق المستقيم، وهي بذلك بمنزلة الملخص للقرآن كلّهُ. فالقرآن كلّهُ يتلخّص في سورة الفاتحة، وسورة الفاتحة كلّها تتلخّص في كلمتها المركزية (نَعْبُدُ). إن عبادة الله عزّ وجلّ هي الهدف الأسى والمطلب الأقصى والغاية العظمى التي خُلق الجن والإنس من أجلها، وكل ما سوى هذه الغاية هو وسيلة لتحقيقها. ومن أجل هذه الغاية الكبرى خلق الله الخلق، وأرسل الرسل وأنزل الكتب لبيان دينه ومنهجه وشرائعه. فالدين كلّهُ يدور في فلك هذه الغاية، والقرآن هو دستور هذا الدين، وسورة الفاتحة هي خلاصته؛ ولذلك سمّاها النبي ﷺ بأم الكتاب وأم القرآن والشافية والوافية.

تأمل هذه الكلمات الثلاث (مُحمَّد رسول الله):
أحرف اسم «مُحمَّد» تكرّرت في سورة الفاتحة 24 مرّة.
أحرف لفظ «رسول» تكرّرت في سورة الفاتحة 37 مرّة.
أحرف اسم «الله» تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114 بعدد سور القرآن!

تأمل الكلمات الثلاث مرّة أخرى: مُحمَّد - رسول - الله!
هناك حرف مشترك بين لفظ (رسول) واسم (الله) وهو حرف اللّام!
ماذا يحدث إذا أسقطنا هذا الحرف المكرّر.
أحرف (مُحمَّد رسول الله) من دون تكرار هي: (م ح د ر س و ل ا ه).
هذه الأحرف التسعة تكرّرت في أولى سور القرآن وهي الفاتحة 92 مرّة!
وهذا العدد = 4×23 (عدد أعوام الوحي $\times$ تكرار اسم مُحمَّد في القرآن)!

أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في أولى سور القرآن 24 مرّة!
وأوّل أحرف (مُحمَّد) هو حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
وتأمل كيف يوظّف القرآن الترتيب الهجائي للحروف!

كلمة «القرآن» تتشكّل من 5 أحرف (ا ل ق ر ن).
تكرّرت هذه الأحرف في سورة الفاتحة 68 مرّة!
68 هو نفسه تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!
أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 68 مرّة!
مجموع العددين = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

أحرف اسم «اللَّهُ» تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة.
أحرف اسم «مُحَمَّد» تكرّرت في سورة الفاتحة 24 مرّة.
مجموع العددين 53 و24 يساوي 77
تأمل العدد 77.. والفاتحة هي السبع المثاني!

أحرف اسم «اللَّهُ» تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة.
حروف (اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) تكرّرت في سورة الفاتحة 106 مرّات وهذا العدد = 53 + 53
أحرف (رب العالمين) تكرّرت في سورة الفاتحة 106 مرّات وهذا العدد = 53 + 53

تكرّرت أحرف اسم الله في سورة الفاتحة 53 مرّة!
سورة الفاتحة هي ملخّص القرآن كلّ.. وكلمة «نعبد» هي ملخّص الفاتحة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة «نعبد» = 53
وأوّل دعوة مباشرة لعبادة الله عزّ وجلّ جاءت من 53 حرفاً:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة

أكبر تكرار للحروف المقطّعة في بدايات السور هو (كهيعص) و(حم عسق).
حروف (كهيعص) تكررت في سورة الفاتحة 30 مرّة!
حروف (حم عسق) تكررت في سورة الفاتحة 30 مرّة!
أوّل كلمة من الكلمات المقطّعة (الم) هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
عدد الكلمات المقطّعة في بداية السور = 30 كلمة!

أحرف كلمة «الأعراف» تكرّرت في سورة الفاتحة 114 مرّة بما يعادل عدد سور القرآن!
الأعراف هي السورة رقم 7 في المصحف والفاتحة هي السبع المثاني!
ولا تنسَ أن 7 هو أيضاً عدد أحرف كلمة «الأعراف»!

السورة التي ترتيبها رقم 14 أي 2×7 هي سورة إبراهيم.
أحرف «إبراهيم» تكرّرت في سورة الفاتحة 98 مرّة وهذا العدد 7×14
إبراهيم هي السورة رقم 14 في المصحف والفاتحة هي السبع المثاني!
ولا تنسَ أن 7 هو أيضاً عدد أحرف اسم «إبراهيم»!

السورة التي ترتيبها رقم 98 أي $2 \times 7 \times 7$ هي سورة البينة.
أحرف لفظ «البينة» تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
والفاتحة هي السبع المثاني!

السورة التي ترتيبها رقم 21 أي 3×7 هي الأنبياء.
أحرف لفظ «الأنبياء» تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
والفاتحة هي السبع المثاني!

السورة التي ترتيبها رقم 77 في المصحف هي المرسلات.
أحرف لفظ «المرسلات» تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
وسورة الفاتحة هي (السبع المثاني)!

هكذا اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى في الرقم 7 فرضي لنا من الدين (الإسلام) وجعل عدد أحرفه 7، وجعل مفتاح الدخول إليه الشهادتين (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وعدد كلماتها 7، وأنزل علينا القرآن العظيم على أحرف 7. وميّزه بسور طوال عددها 7، وجعل سور الحواميم 7، وقد اقتضت حكمته أن جعل في مقدّمته (السبع المثاني) وعدد آياتها 7. ومن شرفها جعل الله عزّ وجلّ لها العديد من الأسماء ومن أشهر أسمائها (الفاتحة)، أي فاتحة الكتاب، وبها تفتتح القراءة في الصلوات، وعدد أحرف هذا الاسم 7 أحرف، واختار لها من بين الحروف الهجائية 21 حرفاً، أي 3×7 ، وجاء فيها بجميع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم وعددها 14 حرفاً، أي 2×7 ، ومن الحروف غير المقطّعة تضمّنت 7 أحرف وتجاهلت 7 أحرف، ومن الحروف المشدّدة تضمّنت 14 حرفاً أي 2×7 ، وجاء على حروفها 56 نقطة، أي 8×7 ، ولذلك سمّاها الله عزّ وجلّ «السبع المثاني»!

أولى الكلمات المقطّعة هي (الم).
أحرف (الم) تكررت في سورة الفاتحة 63 مرّة!
سورة الفاتحة تبدأ بحرف الباء وهناك 63 آية في القرآن تبدأ بحرف الباء!
63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

أحرف كلمة «الإسراء» تكرّرت في سورة الفاتحة 111 مرّة!
111 هو عدد آيات سورة الإسراء!
سورة الفاتحة هي (السبع المثاني) وكلمة (الإسراء) من 7 أحرف!

حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
هذه هي أحرف «وحي» تكرّرت في سورة الفاتحة 23 مرّة!
23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن!

حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
هذه هي أحرف «نبي» تكرّرت في سورة الفاتحة 29 مرّة!
29 هو بالفعل عدد كلمات سورة الفاتحة!

سورة الفاتحة هي (السبع المثاني) وكلمة (الإحسان) من 7 أحرف!
أحرف «الإحسان» تكرّرت في سورة الفاتحة 119 مرّة!
العدد 119 يساوي 5 + 114 (عدد أركان الإسلام + عدد سور القرآن)!

أحرف لفظ «النبى» تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
أحرف لفظ «الدين» تكرّرت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
وسورة الفاتحة هي (السبع المثاني)!

سورة الفاتحة هي (السبع المثاني) وكلمة (الإسلام) من 7 أحرف!
أحرف «الإسلام» السبعة تكرّرت في سورة الفاتحة 140 مرّة!
سورة الفاتحة هي (السبع المثاني) وكلمة (الإيمان) من 7 أحرف!
أحرف «الإيمان» السبعة تكرّرت في سورة الفاتحة 140 مرّة!

أحرف لفظ «الملائكة» تكرّرت في سورة الفاتحة 114 مرّة!
أحرف لفظ «أمين الوحي» تكرّرت في سورة الفاتحة 137 مرّة!
العدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

أحرف اسم «آدم» تكرّرت في سورة الفاتحة 45 مرّة.
أحرف اسم «إبليس» تكرّرت في سورة الفاتحة 69 مرّة.
مجموع العددين 45 + 69 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هذه الكلمات التي استعرضنا نمط تكرار حروفها في سورة الفاتحة ليست استثناءً، بل إذا تأملت أي كلمة من كلمات القرآن وأخضعتها لميزان سورة الفاتحة فسترى عجباً! إن التوليفة الرياضية التي تكرّرت بها حروف سورة الفاتحة توليفة معجزة تتجاوز قدرات البشر! هذه التوليفة تتشكّل من 21 حرفاً تكرّرت في سورة الفاتحة 143 مرّة، ولكنها تستوعب أنماط تكرار جميع كلمات القرآن وآياته وسوره! فالقرآن كلّ، معانيه ومقاصده، يتلخّص في سورة الفاتحة، والتوليفة الرياضية التي تتشكّل منها حروف سورة الفاتحة تستوعب النظام الرقمي القرآني كله! والآن ما رأي الذين يقولون إن البسملة ليست آية من الفاتحة؟! وما رأي الذي يقولون إن القرآن معجز من خلال الرسم العثماني وحده؟

ترتيب سورة الفاتحة رقم 1 وعدد آياتها 7 وعدد كلماتها 29
 اقرأ هذه المحددات الثلاثة باعتبارها عددًا واحدًا هكذا: 1 7 29
 هذا العدد 2971 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 429
 وهذا العدد $143 + 143 + 143 = 429$
 143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!

عدد آيات سورة الفاتحة 7 وعدد كلماتها 29
 نتيجة صف العددين هو 297 وهذا العدد $3 \times 99 = 297$
 99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
 3 هو عدد الأسماء الحسنى التي وردت في سورة الفاتحة!

ورد في سورة الفاتحة ثلاثة من أسماء الله الحسنى (الله – الرحمن – الرحيم)!
 هذه الأسماء تتشكل من 8 أحرف متكررة في الأسماء الثلاثة 16 مرة أي $8 + 8 = 16$
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية 143 وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

تأمل أول اسمين من أسماء الله الحسنى في سورة الفاتحة (الله – الرحمن).
 أول اسمين من أسماء الله الحسنى يتشكلان من 7 أحرف (أ-ل-ه-ر-ح-م-ن).
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة $115 = 115$
 العجيب أن الاسم الثالث وهو «الرحيم» تكرر في القرآن 115 مرة!

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا وآخر آية في المصحف رقمها 143 هي:
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) الصافات
 عدد حروف هذه الآية 21 حرفًا وهذا هو عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الفاتحة!
 عدد حروف الآية 21 حرفًا وهذا العدد $7 + 7 + 7 = 21$

جميع آيات سورة الفاتحة انتهت إما بحرف الميم وإما بحرف النون!
هناك 7 كلمات في السورة انتهت بحرف الميم وهناك 7 كلمات انتهت بحرف النون!
حرف الميم ترتيبه رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية وحرف النون ترتيبه رقم 25
ومجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية هو 49 وهذا العدد $7 \times 7 =$

هل تأملت يوماً في أول 7 كلمات من سورة الفاتحة (السبع المثاني)؟
أول 7 كلمات من سورة الفاتحة هي: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ).
أول 7 كلمات في سورة الفاتحة تبدأ بحرف الباء وتنتهي بحرف الباء أيضاً!
عدد حروف أول 7 كلمات من سورة الفاتحة = 29 وهذا هو عدد كلمات السورة!
وهذا يعني أن حروف الكلمات المتبقية في سورة الفاتحة عددها 114 حرفاً!

تأمل المواقع التي احتلتها حروف سورة الفاتحة (السبع المثاني) وعددها 143 حرفاً!
الحرف الذي ترتيبه رقم 7 من بداية السورة هو حرف الهاء في اسم الله في الآية الأولى.
الحرف رقم 14 أي 7 + 7 هو حرف الألف في اسم الرحيم في نهاية الآية الأولى.
الحرف رقم 21 أي 7 + 7 + 7 هو حرف اللام في كلمة الحمد في الآية الثانية.
أول ثلاثة أحرف جاء ترتيبها من مضاعفات الرقم 7 هي أحرف اسم «الله» الثلاثة!

والأعجب من ذلك أن هذه الأحرف الثلاثة اتخذت ضمن كلماتها التي وردت فيها المواقع
نفسها التي تتخذها في اسم الله، حيث جاء حرف الهاء في موضعه الذي هو عليه في اسم
الله! وجاء حرف الألف في أول اسم «الرحيم» وهذا هو أيضاً موضعه في اسم الله، فهو
أول أحرفه! وجاء حرف اللام في ترتيب الحرف الثاني في كلمة «الحمد» وترتيبه في اسم الله
هو الثاني أيضاً! تأمل هذا النظم البديع الذي يجمع عدداً كبيراً من المتغيرات في منظومة
واحدة! فمن أحكم هذا النظام ووضع هذا البرهان؟! وهل تعتقد أن بإمكان أحد من البشر
مهما أوتي بسطة في العلم وفسحة من الوقت أن يضع مثل هذا النظام المحكم لجميع
حروف القرآن؟ وهل تعتقد أن بإمكان كل البشر لو اجتمعوا أن يفعلوا ذلك حرفاً حرفاً
وكلمة كلمة آية آية وسورة سورة، وفي النهاية يظل المعنى اللغوي بليغاً فصيحاً؟!

حرف التاء هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية.
 حرف التاء تكرر في سورة الفاتحة 3 مرّات وجاء في مواقع محسوبة بدقة.
 جاء حرف التاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 77 من بداية سورة الفاتحة.
 جاء حرف التاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 96 من بداية سورة الفاتحة.
 جاء حرف التاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 113 من بداية سورة الفاتحة.
 مجموع ترتيب المواقع الثلاثة التي احتلها حرف التاء 286 وهذا العدد $143 + 143$
 143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!
 ولا تنس أن السورة التالية لسورة الفاتحة وهي سورة البقرة عدد آياتها 286 آية!

حرف التاء هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية.
 حرف التاء تكرر في سورة الفاتحة 3 مرّات وجاء في مواقع محسوبة بدقة.
 جاء حرف التاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 67 من نهاية سورة الفاتحة.
 جاء حرف التاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 48 من نهاية سورة الفاتحة.
 جاء حرف التاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 31 من نهاية سورة الفاتحة.
 مجموع ترتيب المواقع الثلاثة التي احتلها حرف التاء من نهاية السورة 146 وهذا العدد $3 + 143$
 143 هو عدد حروف سورة الفاتحة و3 هو ترتيب حرف التاء في قائمة الحروف الهجائية!

سورة الفاتحة هي السبع المثاني وعدد آياتها 7
 تكررت أحرف اسم الله في سورة الفاتحة 53 مرّة!
 انتقل الآن إلى أول آية تحمل الرقم 7 بعد سورة الفاتحة:
 حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
 هذه الآية رقمها 7 وهي أول آية تبدأ بحرف الخاء الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!
 فكم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟
 عدد حروفها 53 حرفاً! يمكنك أن تتأكّد الآن!
 تأمل كيف جاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية!
 تماماً كما جاء في الآيتين الأولى والثانية من سورة الفاتحة!
 والعجيب أن اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 49 من بداية البقرة وهذا العدد 7×7

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) الفاتحة

الفاتحة هي السبع المثاني والعدد 14 يساوي 2×7
الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ).
الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ).
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرر في سورة الفاتحة 43 مرة!
43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14
مع الانتباه إلى أن كلمة (إِيَّاكَ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الفاتحة فقط!
دعني انتقل بك الآن إلى السورة رقم 43 من بداية المصحف.
سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من بداية المصحف!
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرر في سورة الزخرف 946 مرة وهذا العدد 22×43
الآن ما رأيك في هذه النتيجة! وما رأيك لو أعرض عليك ما هو أعجب منها!
السورة رقم 43 من نهاية المصحف هي سورة الجن.
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرر في سورة الجن 301 مرة وهذا العدد 7×43
وهذه ما رأيك فيها! تأمل النمط 7×43 وكيف تتجلى من خلاله (السبع المثاني)!
ولا تنس أن 43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14 أي 2×7
سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من بداية المصحف!
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرر في سورة الزخرف 946 مرة وهذا العدد 22×43
سورة الجن هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من نهاية المصحف!
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرر في سورة الجن 301 مرة وهذا العدد 7×43
أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرر في سورتي الزخرف والجن 1247 مرة وهذا العدد 29×43
ولا تنس أن 29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة!

ألا يبهرك هذا النظم القرآني العجيب؟! ما رأيك في الذين يقولون، حتى في زماننا هذا، إن هذا القرآن مُفترى؟! أين ذهبت عقولهم؟! من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام الرقمي البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟! تأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدتها القرآن العجيب للمشاهد الواحد! وتأمل كيف يوظف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد! وتأمل كيف يوظف خصائص الأعداد الأولية وترتيبها! وتأمل كيف يوظف خصائص الحروف وترتيبها الهجائي! وتأمل كيف يضع في اعتباره عدد مرات تكرار الحرف وموقعه من بداية الآية ومن بداية السورة ومن بداية المصحف! وكل ذلك بحسبان!

أنت تعلم أن عدد سور القرآن 114 سورة.

فما هو الحرف رقم 114 من بداية المصحف؟

إنه حرف العين في كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى في الآية الأخيرة من الفاتحة:

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) 119، وهذا العدد $17 \times 7 =$

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

كلمة (عَلَيْهِمْ) تأتي بعد 14 حرفاً من بداية الآية، وهذا العدد $7 + 7 =$

كلمة (عَلَيْهِمْ) ترتيبها من نهاية المصحف رقم 77777

من بداية المصحف حتى كلمة (عَلَيْهِمْ) 113 حرفاً.

من أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) حتى نهاية سورة الفاتحة 30 حرفاً.

113 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة عليهم 119 وهذا العدد $5 + 114 =$

114 هو عدد سور القرآن، فإلى ماذا يشير الرقم 5 هنا؟

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتشكّل من 5 أحرف.

جاءت بعد كلمة (عَلَيْهِمْ) حتى نهاية السورة 5 كلمات.

جاءت بعد كلمة (عَلَيْهِمْ) حتى نهاية السورة 25 حرفاً، وهذا العدد $5 \times 5 =$

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتشكّل من 5 أحرف، فتأمل:

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، والسورة التي ترتيبها رقم 18 هي سورة الكهف.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23، والسورة التي ترتيبها رقم 23 هي سورة المؤمنون.

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28، والسورة التي ترتيبها رقم 28 هي سورة القصص.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، والسورة التي ترتيبها رقم 26 هي سورة الشعراء.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، والسورة التي ترتيبها رقم 24 هي سورة النور.

هذه هي أحرف كلمة عليهم الخمسة، والترتيب الهجائي لكل حرف تقابله سورة من سور القرآن.

والآن تأمل مجموع كلمات هذه السور الخمس: الكهف، المؤمنون، النور، الشعراء، القصص.

مجموع كلمات هذه السور الخمس 6713 كلمة، وهذا العدد $137 \times 7 \times 7 =$

تأمل كيف تجلّى إيقاع السبع المثاني هنا!

وتأمل العدد 137 وهو أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، ويساوي $23 + 114$

ولذلك فإن العدد 6713 يساوي $(23 + 114) \times 7 \times 7$

114 هو عدد سور القرآن و23 عدد أعوام نزول القرآن!

تأمل كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى في الآية الأخيرة من الفاتحة:
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (عَلَيْهِمْ) ترتبها رقم 6 من نهاية سورة الفاتحة.

كلمة (عَلَيْهِمْ) ترتبها رقم 24 من بداية سورة الفاتحة، وهذا العدد = 4×6

وأول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ)، هو حرف العين، وترتيبه الهجائي رقم 18، وهذا العدد = 3×6

وأخر أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) هو حرف الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24، وهذا العدد = 4×6

أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) وهو حرف العين، وترتيبه من بداية السورة رقم 114، وهذا العدد = 19×6

وأول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) وهو حرف العين، وترتيبه من نهاية السورة رقم 30، وهذا العدد = 5×6

بل الأعجب من ذلك كله أن كلمة (عَلَيْهِمْ) وردت في القرآن 216 مرة، وهذا العدد = $6 \times 6 \times 6$

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة

أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى في هذه الآية هو الحرف رقم 114 من بداية المصحف.

أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) وهو حرف العين، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

سوف نتقل معاً إلى السورة رقم 18 وهي سورة الكهف لتتأمل هذا الميزان العجيب:

هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15) الكهف

العجيب أن كلمة (عَلَيْهِمْ) في هذه الآية هي التكرار رقم 114 لكلمة (عَلَيْهِمْ) من بداية المصحف!

كلمة (عَلَيْهِمْ) تنصّف الآية: 35 حرفاً قبلها، و35 حرفاً بعدها!

وردت كلمة (عَلَيْهِمْ) في سورة الكهف في ثلاث آيات مجموع كلماتها 72، أي $2 \times 6 \times 6$

إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرناً يضع المكذّبين به أمام خيارين اثنين: إما أن يعترفوا بأن نظم القرآن هو من عند الله الذي يعلم سر الأعداد الأولية، ولذلك وظّفها في نظم كتابه بهذه الطريقة المحكمة، وإما أن يتوهموا بأن مُحمّداً ﷺ كان يعلم سرّ هذه الأعداد ولذلك وظّفها في نظم القرآن بطريقة متقنة! ولكن كيف علم بسر الأعداد الأولية بينما عجز العالم بأسره؟ ألم يخصّصوا الجوائز المالية الضخمة لمن يسهم في حل لغز هذه الأعداد؟ وكيف علم بسرّها في وقت لم تكن هناك برامج رياضية متطورة يستعين بها كما هو متاح اليوم؟! إن القرآن العظيم يريح الجميع من عناء الإجابة عن كل هذه الأسئلة: **قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان**

تأمل أول حرف في المصحف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)
 آية البسملة هي الآية الأولى من مجموع 63 آية تبدأ بحرف الباء في القرآن!
 حرف الباء تكرر في القرآن 11491 مرة وهذا العدد أولي وترتيبه رقم 1386
 وهذا العدد = 22×63
 63 هو عمر النبي ﷺ و22 هو رقم الآية التي ترتبها 1386 من بداية المصحف!

في الآية الأولى من سورة الفاتحة جاء: بِسْمِ اللَّهِ!
 في الآية الأولى من سورة العلق جاء: بِاسْمِ رَبِّكَ!
 في الأولى جاءت (بِسْمِ) وفي الثانية جاءت (بِاسْمِ) بزيادة حرف!
 وفي الأولى جاء (اللَّهُ) وفي الثانية جاء (رَبِّكَ) بنقصان حرف!
 وبهذا التناسق جاء عدد الحروف في الحالتين 7 أحرف!

تأمل أول آيتين من سورة الفاتحة:
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)
 عدد حروف الآيتين 37 حرفًا! والسورة التي ترتبها رقم 37 في المصحف هي سورة الصافات!
 آخر آية في هذه السورة: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182) الصافات
 عدد حروف الآية الأولى من الفاتحة 19 وعدد حروف الآية الأخيرة من الصافات 19
 مجموع ترتيب سورتي الفاتحة والصافات في المصحف هو 38 وهذا العدد = $19 + 19$

تأمل: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) الفاتحة
 مجموع تكرار أحرف كلمة «نعبد» في سورة الفاتحة هو 25 وهذا العدد = 5×5
 الآية رقمها 5 وأول ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات!
 ومعلوم أن أركان الإسلام 5 وعموده الصلاة وهي 5 فرائض في اليوم والليلة!
 أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحَمَّد ﷺ!
 ورد النبي ﷺ باسمه (مُحَمَّد/ أحمد) في القرآن 5 مرّات!

إن القرآن كله يتلخّص في سورة الفاتحة، وسورة الفاتحة كلها تتلخّص في كلمة (نَعْبُدُ)! فتأمل أين جاءت كلمة (نَعْبُدُ) في سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة «نعبد» جاءت في مركز سورة الفاتحة تمامًا 14 كلمة قبلها و14 كلمة بعدها!! والعدد 14 يساوي 2×7 (السبع المثاني)!

كلمة (الإسلام) تتشكّل من 7 أحرف!

وكلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) تتشكّل من 7 كلمات!

أحرف كلمة (الإسلام) كلها متضمّنة في حروف كلمة التوحيد!

فلا يدخل الإنسان في الإسلام إلّا بعد أن يشهد بأن (لا إله إلا الله محمد رسول الله)!

ولذا فهي الركن الأول من أركان الإسلام!

عدد آيات سورة الفاتحة 7 وعدد كلماتها 29 وعدد حروفها 143

وفي القرآن كله هناك 7 آيات أرقامها 143

هذه الآيات السبع وردت في 7 سور مجموع تراتيبها في المصحف 85

إذا أضفت عدد كلمات سورة الفاتحة وهو 29 كلمة إلى العدد 85 يكون الناتج 114

من الحقائق التي يجب لفت الانتباه إليها، هي أن النسيج الرقمي القرآني يحشد للمشاهد القرآني الواحد عددًا كبيرًا من المتغيرات والقرائن والمدلولات في آن واحد، وقد ننتبه إلى بعضها، مثل موضع الحرف وصفته وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وقد نرى ملامح بعض العلاقات الرياضية فيما بينها، وتبرهننا بدقّة نظمها، إلّا أن الجانب الأكبر والأهم منها قد لا ننتبه إليه، وبذلك فإن أجمل وأروع ما في النظم القرآني الرقمي لا نراه، ويكون خافيًا علينا، وذلك لارتباط جميع متغيرات القرآن الكريم بسلوك الأعداد الأولية الصماء، التي لا تزال لغزًا يتحدّى العقل البشري، ولا يعلم بها إلا الله وحده.

من بين سور القرآن هناك سورة غير الفاتحة تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون.
اسم (الفاتحة) يتكوّن من 7 أحرف واسم (الماعون) يتكوّن من 7 أحرف أيضًا!
وفي اسم كل من السورتين هناك حرف واحد مكرّر.. حرف الألف!
عدد آيات سورة الماعون 7 آيات وترتيبها في المصحف 107
مجموع عدد آياتها وترتيبها $(107 + 7) = 114$ وهذا هو عدد حروف سورة الماعون!

من بين سور القرآن هناك سورة غير الفاتحة تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون.
اسم (الفاتحة) يتكوّن من 7 أحرف واسم (الماعون) يتكوّن من 7 أحرف أيضًا!
وعدد السور التي جاء ترتيبها في المصحف بعد سورة الماعون هو 7 سور!
ومجموع ترانيب هذه السور السبع في المصحف هو 777

أول سورة في ترتيب المصحف هي سورة الفاتحة وآخر سورة هي سورة الناس.
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة وعدد كلمات سورة الناس 20 كلمة ومجموعهما $29 + 20 = 49$
مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة 28 ومجموع أرقام آيات سورة الناس 21 ومجموعهما $28 + 21 = 49$

الإسلام 5 أركان وعموده الصلاة وهي 5 فرائض!
وأول ما نزل من القرآن 5 آيات وأولى سوره وأعظمها الفاتحة!
سورة الفاتحة ترتيبها رقم 5 بحسب تسلسل النزول!
والفاتحة هي السورة التي لا تصح الصلوات الخمس إلّا بها!

من بين سور القرآن هناك سورة غير الفاتحة تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون.
مجموع أرقام ترتيب سور القرآن من الفاتحة حتى الماعون هو 5778
وهذا العدد يساوي 107×54
107 هو ترتيب سورة الماعون و54 هو مجموع عدد كلمات سورتي الفاتحة والماعون!

مجموع كلمات أول سورة وآخر سورة في المصحف 49 كلمة وهذا العدد = 7 × 7

مجموع كلمات أول آية وآخر آية في ترتيب المصحف = 7

مجموع أرقام أول آية وآخر آية في ترتيب المصحف = 7

عدد آيات آخر سورة في المصحف 6 وورد ذكر الرقم 6 في القرآن في 7 آيات!

ورد لفظ (بِسْمِ اللَّهِ) في ثلاثة مواضع فقط في القرآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 23 كلمة.. عدد أعوام الوحي!

لقد جاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كاملة في الآية الأولى وعدد حروفها 19 حرفاً.

وجاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كاملة في الآية الأخيرة وعدد حروفها 19 حرفاً.

في الآية الوسطى لم ترد البسملة كاملة ولكن حروفها تكررت في الآية نفسها 38 مرة!

وهذا العدد = 19 + 19

الآية الوسطى: وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود

تضمنت هذه الآية 6 أحرف ليست من حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

وهذه الأحرف هي (ج - غ - ف - ق - ك - و).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 114 .. عدد سور القرآن!!

يفتح المرء قراءته لكلام الله دائماً .. «بسم الله الرحمن الرحيم»، ويرشدنا الحبيب ﷺ إلى أن: كل أمر ذي بال لم يذكر فيه «اسم الله» فهو أبتَر، وقد ورد الافتتاح «بسم الله» في القرآن في مواضع عدة، منها في أول ما نزل من القرآن.. (اقرأ باسم ربك الذي خلق)، وعندما هم نوح بإنقاذ المؤمنين في سفينته.. (ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا)، وعندما كتب سليمان إلى بلقيس ملكة سبأ حرص أن يكون في مقدمة كتابه (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). الابتداء باسم الله، شرف لنا، يعلمنا ألا يكون الاسم وحده معظماً ومقدماً في كلامنا، بل معظماً ومقدماً في قلوبنا، فلا يكون في قلبك ما هو أعظم ولا أجل ولا أحب من الله تبارك وتعالى، فاسمه مقدّم على كل اسم، وحبّه وتعظيمه مقدّم على كل حبّ وتعظيم.

تأمل عدد أحرف الكلمة الأولى فقط في جميع آيات سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وفيما يلي عدد أحرف الكلمة الأولى في كل آية:

الكلمة الأولى في الآية الأولى: بسم	3 أحرف
الكلمة الأولى في الآية الثانية: الحمد	5 أحرف
الكلمة الأولى في الآية الثالثة: الرحمن	6 أحرف
الكلمة الأولى في الآية الرابعة: مالك	4 أحرف
الكلمة الأولى في الآية الخامسة: إياك	4 أحرف
الكلمة الأولى في الآية السادسة: اهدنا	5 أحرف
الكلمة الأولى في الآية السابعة: صراط	4 أحرف
المجموع	31 حرفاً.

تأمل عدد أحرف الكلمة الثانية فقط في جميع آيات سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وفيما يلي عدد أحرف الكلمة الثانية في كل آية:

الكلمة الثانية في الآية الأولى: الله	4 أحرف
الكلمة الثانية في الآية الثانية: لله	3 أحرف
الكلمة الثانية في الآية الثالثة: الرحيم	6 أحرف
الكلمة الثانية في الآية الرابعة: يوم	3 أحرف
الكلمة الثانية في الآية الخامسة: نعبد	4 أحرف
الكلمة الثانية في الآية السادسة: الصراط	6 أحرف
الكلمة الثانية في الآية السابعة: الذين	5 أحرف
المجموع	31 حرفاً.

تأمل هذا التوازن العجيب في حروف كلمات سورة الفاتحة!

تأمل العدد 31 وانتقل إلى الصفحة التالية لترى مجموع تكرار حروف الكلمة الثالثة في كل آية.

تأمل عدد أحرف الكلمة الثالثة فقط في جميع آيات سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وفيما يلي عدد أحرف الكلمة الثالثة في كل آية:

6 أحرف	الكلمة الثالثة في الآية الأولى: الرحمن
حرفان	الكلمة الثالثة في الآية الثانية: رب
0 الآية بها كلمتان وبذلك لا توجد كلمة ثالثة!	الكلمة الثالثة في الآية الثالثة: --
5 أحرف	الكلمة الثالثة في الآية الرابعة: الدين
5 أحرف	الكلمة الثالثة في الآية الخامسة: وإياك
8 أحرف	الكلمة الثالثة في الآية السادسة: المستقيم
5 أحرف	الكلمة الثالثة في الآية السابعة: أنعمت
31 حرفاً .	المجموع

قف وتأمل جيداً! برغم اختلاف عدد الكلمات فإن مجموع أحرف هذه الكلمات هو نفسه 31

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأول في آيات الفاتحة = 31

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات الفاتحة = 31

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات الفاتحة = 31

فما الذي يريد أن يفصح عنه هذا العدد (31) من خلال هذا النظام العجيب؟

تكررت أسماء الله الحسنى التي وردت في السورة 6 مرّات على النحو التالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3)

العجيب أن مجموع حروف هذه الأسماء الستة = 31 حرفاً!!

يا ترى ماذا يقول أعداء القرآن عن هذا النظام الرقمي المحكم؟! هل يتجرؤون على إنكار شيء منه؟! هميات هميات!! هذه سورة الفاتحة مشرعة بين أيديهم، وقصدنا تكرارها لهم في كل مشهد من هذه المشاهد الثلاثة! هذه الحقائق بقدر ما هي بسيطة وواضحة، فإنها عجيبة ومذهلة. من وضع هذا النظام الرقمي الدقيق؟! هل كان مُحَمَّدٌ ﷺ يحسب عدد الحروف وحركاتها والآيات وكلماتها والصور وترتيبها؟! وهل كان حريصاً على أن يضع ذلك كله في نظام رقمي محكم يتوافق مع كل شيء! ولماذا وضع هذا النظام ولمن وضعه؟!

نتأمل فيما يلي تكرار حروف كلمات آية البسملة في سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

مجموع تكرار أحرف الكلمة الأولى (ب س م) في سورة الفاتحة = 22

مجموع تكرار أحرف الكلمة الثانية (ا ل ه) في سورة الفاتحة = 53

مجموع تكرار أحرف الكلمة الثالثة (ا ل ر ح م ن) في سورة الفاتحة = 87

مجموع تكرار أحرف الكلمة الرابعة (ا ل ر ح ي م) في سورة الفاتحة = 90

مجموع هذه الأعداد التي تمثل تكرار أحرف كلمات البسملة الأربعة هو 252 وهذا العدد = 4×63

عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ $\times$ عدد كلمات آية البسملة نفسها!

أول 5 سور نزلت من القرآن: العلق- القلم- المزمل- المدثر - الفاتحة.

مجموع ترتيب هذه السور هو 312 وهذا العدد = $7 + 77 + 114 + 114$

مجموع آيات هذه السور هو 154 آية وهذا العدد = 2×77

مجموع كلمات هذه السور هو 858 كلمة وهذا العدد = 6×143

الفاتحة هي السبع المثاني عدد آياتها 7 وعدد حروفها 143

عدد آيات سورة الفاتحة 7 وعدد آيات سورة الناس 6

ضع عدد آيات سورتي الفاتحة والناس بجوار بعضها بعضاً.. وتأمل:

إذا وضعت عدد آيات سورة الفاتحة أولاً ومن ثم عدد آيات سورة الناس فسوف ينتج العدد 76

وإذا وضعت عدد آيات سورة الناس أولاً ومن ثم عدد آيات سورة الفاتحة فسوف ينتج العدد 67

الآن أصبح لديك عددا 76 و67 حاصل جمعهما = 143 وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

في القرآن هناك 14 سورة عدد آيات كل منها 7 أو عدد من مضاعفات الرقم 7

هذه السور موزعة بالتساوي 7 سور في النصف الأول و7 سور في النصف الثاني!

من بين سور النصف الأول هناك سورة واحدة عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الفاتحة!

ومن بين سور النصف الثاني هناك سورة واحدة عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الماعون!

في سورة الفاتحة 5 كلمات تضمّنت أحرفاً مضمومة (الْحَمْدُ- نَعْبُدُ- نَسْتَعِينُ- الْمُسْتَقِيمَ- الْمَغْضُوبِ).
 أول هذه الكلمات الخمس هي الكلمة رقم 5 من بداية سورة الفاتحة (الْحَمْدُ)!
 وأول هذه الأحرف المضمومة هو الحرف رقم 5 في الكلمة رقم 5 نفسها (ذ)!
 مجموع حروف هذه الكلمات الخمس 30 حرفاً، وهذا العدد $6 \times 5 = 30$
 5 هو عدد الكلمات التي تضمّنت أحرف مضمومة!
 6 هو عدد الأحرف المضمومة في هذه الكلمات الخمس!
 مجموع مراتب هذه الكلمات 89 وهذا العدد $2 \times 7 \times 7 = 98$ (السبع المثاني)!

تأمل هذه الآية من سورة الحجر: **وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَافِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ** (87)
 عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات، وسورة الفاتحة هي السبع المثاني عدد آياتها 7 آيات!
 في سورة الفاتحة هناك 7 كلمات لا توجد نقاط على حروفها!
 تضمّن هذه الكلمات السبع غير المنقوطة 7 كسرات تحت حروفها!
 هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم يرد أي منها في سورة الفاتحة!
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة التي لم ترد في السورة يساوي 77
 عدد الحروف المشدّدة في سورة الفاتحة 14 حرفاً وهذا العدد $7 + 7 = 14$
 تضمّنت سورة الفاتحة جميع الحروف المقطّعة وعددها 14 حرفاً وهذا العدد $7 + 7 = 14$
 ومن الحروف غير المقطّعة تضمّنت الفاتحة 7 وتجاهلت 7 منها، أي مثلها تماماً!
 مجموع الترتيب الهجائي للأحرف السبعة غير المقطّعة التي تجاهلتها سورة الفاتحة 77
 ترتيب سورة الفاتحة من حيث عدد الكلمات رقم 14 وهذا العدد $7 + 7 = 14$
 مجموع الترتيب الهجائي لأول 7 أحرف من سورة الفاتحة 98 وهذا العدد $7 \times 7 + 7 \times 7 = 98$

سبحان الذي أنزل الفاتحة وجعل لها من الآيات سبْعاً، ورفع السماوات وجعلها سبْعاً،
 ومدّ الأرض وبسطها وجعل طبقاتها سبْعاً، وخلق الإنسان وجعل أطوار خلقه سبعة،
 ودأول الأيام وجعلها سبعة، وأبدع الألوان وجعلها سبعة، وفرض الطواف حول بيته الحرام
 سبعة، وجعل السعي بين الصفا والمروة سبعة، وجعل رجم الشيطان في الحج بسبع، وخلق
 جهنم وجعل لها من الأبواب سبعة، وأمرنا أن نجتنب الموبقات وعددها سبْعاً، وأن نسجد
 له على أعظم سبعة، وأن نكبّره في افتتاح صلاة العيدين سبْعاً، ونسأله سبحانه وتعالى أن
 يجعلنا ممن يظلمهم في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه وأصنافهم سبعة.

تأمل هذه الآية من سورة الحجر:

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87)

تأمل الكلمة التي تتوسط هذه الآية وهي كلمة (مِنَ)!

هذه الكلمة (مِنَ) جاءت بعد 14 حرفاً من بداية الآية وهذا العدد = 2×7

هذه الكلمة (مِنَ) تتشكّل من حرفين اثنين: الميم والنون!

جميع آيات سورة الفاتحة انتهت بواحد من هذين الحرفين: الميم أو النون!

هناك 7 كلمات في السورة انتهت بحرف الميم وهناك مثلها تماماً 7 كلمات انتهت بحرف النون!

حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية وحرف النون هو الحرف رقم 25

ومجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية هو 49 وهذا العدد = 7×7

في سورة الفاتحة هناك 4 كلمات اتخذت مراتب من مضاعفات الرقم 7، وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
إِنَّا نَعْبُدُكَ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (زَبَّ) في الآية الثانية ترتيبها رقم 7 من بداية السورة.

كلمة (إِيَّاكَ) في بداية الآية الخامسة ترتيبها رقم 14 أي $7 + 7$ من بداية السورة.

كلمة (صِرَاطَ) في بداية الآية السابعة ترتيبها رقم 21 أي $7 + 7 + 7$ من بداية السورة.

كلمة (وَلَا) في الآية السابعة ترتيبها رقم 28 أي $7 + 7 + 7 + 7$ من بداية السورة.

هذه الكلمات الأربع تشكّلت من 9 أحرف: (ر - ب - إ - ي - ك - ص - ط - و - ل).

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التسعة يساوي 143 وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً وأول آية في المصحف رقمها 143 هي:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ (143) البقرة

عدد حروف هذه الآية 196 حرفاً وهذا العدد = $2 \times 7 \times 2 \times 7$ (السبع المثاني)!

تأمل يا رعاك الله كيف يتجلى إيقاع السبع المثاني (2×7) بشكل متكرر!

عدد سور القرآن 114 سورة، فما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 114 من بداية المصحف؟
 الحرف رقم 114 من بداية المصحف هو حرف العين في كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى في الآية الأخيرة:
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
 عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

إذا تأملت في سورة الفاتحة تجد أن حرف العين ورد فيها 6 مرّات في 6 كلمات هي:

وَتَرْتِيهَا رَقْم 8 مِنْ بَدَايَةِ السُّورَةِ.	<u>الْعَالَمِينَ</u>
وَتَرْتِيهَا رَقْم 15 مِنْ بَدَايَةِ السُّورَةِ.	<u>نَعْبُدُ</u>
وَتَرْتِيهَا رَقْم 17 مِنْ بَدَايَةِ السُّورَةِ.	<u>نَسْتَعِينُ</u>
وَتَرْتِيهَا رَقْم 23 مِنْ بَدَايَةِ السُّورَةِ.	<u>أَنْعَمْتَ</u>
وَتَرْتِيهَا رَقْم 24 مِنْ بَدَايَةِ السُّورَةِ.	<u>عَلَيْهِمْ</u>
وَتَرْتِيهَا رَقْم 27 مِنْ بَدَايَةِ السُّورَةِ.	<u>عَلَيْهِمْ</u>

الآن اجمع بنفسك مراتب الكلمات الست التي ورد فيها حرف العين:

$8 + 15 + 17 + 23 + 24 + 27 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

وصلنا إلى أعتاب المحطة الأخيرة من هذا الفصل. تأملنا معاً مشاهد رقمية رائعة على مستوى الكلمة والحرف، انتظمت كلها في إيقاع واحد هو السبع المثاني (7 × 2)! وعبر هذه الرحلة تعمّدت أن أخفي عنك أمراً مهماً حتى لا أشوش عليك وأنت تستمتع بتلك المشاهد! وقد حان الوقت لكي أبوح لك بما كنت أخفيه عنك.. فانتبه جيّداً! إذا لم تكن البسملة آية أصيلة من سورة الفاتحة فإن جميع المشاهد التي رأيته في هذا الفصل تنطمس معالمها وتختفي تماماً! وجميع الموازين التي توقفت عندها وتعجّبت منها تختلّ وتتلاشى! عجيب! قضية ظلّت ماثراً خلاف بين المذاهب الإسلامية على مدى 14 قرناً من الزمان! سؤال ظلّ يؤرّق المسلمين عبر القرون.. هل البسملة آية؟! لا يقتنع أحد برأي الآخر! تصلي خلف إمام، فيقرأ بالبسملة ويجهر بها! وتصلي خلف آخر فيقرأ بالبسملة، ولكنه يسرّ بها! وتصلي خلف ثالث، فلا يقرأ بالبسملة أصلاً لا سرّاً ولا جهراً! أمر في غاية الخطورة، لأن الصلاة لا تصحّ إلا بالفاتحة كاملة غير منقوصة! بعيداً عن كلّ ما عرضناه من نظام رقمي محكم، لا يستقيم إلا إذا كانت البسملة آية من الفاتحة، فقد جاء في صحيح الأحاديث ما يؤكد أن البسملة آية من الفاتحة، أما استدلال بعضهم بأحاديث تشير إلى أن النبي ﷺ لم يكن يجهر بها، فهو استدلال فقط على ترك الجهر بالبسملة لا على ترك قراءتها، كما قال الشيخ ابن باز- رحمه الله-: «وُحْمَلْ رواية الجهر بالبسملة على أن النبي ﷺ كان يجهر بها في بعض الأحيان ليُعلم من وراءه أنه يقرؤها».

عجائب قرآنية



الفهرس

6	المقِمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷻ
154	الفصل الثالث: خاتم النبيين
204	الفصل الرابع: المصطفون الأخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

الفصل العاشر لغة الأرقام

الأرقام.. ما بين نقمة الجهل بجوهرها، ونعمة العلم بأسرارها.. هذه الرموز الصمّاء التي يمرُّ عليها بنو البشر كبارًا وصغارًا دون أن يأبه لها أحد، وآيات القرآن العظيم.. هذه الجواهر الكريمة التي يتلوها المسلمون ليل نهار. بين المجموعتين رابط إعجازي مدهش يذيب القلوب، ويخلب الألباب.. لا يملك المسلم أمام جلاله إلا أن يرِدَّ بسويداء قلبه قبل لسانه «سبحان الله!» ولا يملك أمامه غير المسلم إلا الاستسلام والاعتراف بأنَّ هذا القرآن ليس بقول بشري، وإنّما هو من عند الله بديع السماوات والأرض. فهنيئًا لك أيّها الأرقام، فقد خصَّك الله بميزة لم تتوافر لسواك، إذ أودع سبحانه وتعالى بين جنباتك أسرارًا عظيمة، ظللت عبرها ومن وراء أسوار بلاغة الصمت تسبحين بحمده، وتحدثين عن عظمة كتابه لعشرات القرون. فكم ظلمك العقل البشري طوال هذه القرون وأنت تكتمين أسرارًا مدهشة يكشف البوح بها عن عظمة هذا القرآن، حتى جاء عصرك «العصر الرقعي»، فأذن الله سبحانه وتعالى بفلّ أسرارك الدفينة، وكسر أغلالك العتيقة لتحديثي الناس بلغتك الفصيحة عن عظمة كتابه.. فهنيئًا لك!

أول عدد ورد ذكره في القرآن بحسب ترتيب النزول هو 19
أول آية في المصحف.. آية البسملة عدد حروفها 19 حرفاً!
أول سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق عدد آياتها 19 آية!
آخر سورة نزلت من القرآن.. سورة النصر عدد كلماتها 19 كلمة!
أول آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة!

من السلسلة (1 إلى 114) استخدم القرآن 64 عددًا للدلالة على عدد آيات سورة.
من السلسلة (1 إلى 114) تجاهل القرآن 50 عددًا ولم يستخدمها للدلالة على عدد آيات سورة.
من الأعداد الفردية استخدم القرآن 32 عددًا وتجاهل 25 عددًا.
ومن الأعداد الزوجية استخدم القرآن 32 عددًا وتجاهل 25 عددًا.
تأمل هذا التماثل والتطابق التام في الأعداد المستخدمة وغير المستخدمة في القرآن!

عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 30 عددًا.
تكررت هذه الأعداد في القرآن 283 مرة.
هناك آية وحيدة في القرآن رقمها 283 وهذه الآية جاءت في سورة البقرة.
في القرآن هناك سورة وحيدة خُتمت بكلمة عددًا وهي سورة الجن.
عدد آيات سورة البقرة 286 آية وعدد كلمات سورة الجن 286 كلمة!

عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 30 عددًا.
وهذه هي أول آية في القرآن انتهت بكلمة (عدد):
فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
عدد حروفها 30 حرفاً.. بعدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!
أول عدد ورد ذكره في القرآن بحسب تسلسل النزول هو العدد 19 وذلك في الآية:
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) المدثر
تأمل رقم الآية 30.. إنه عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

تأمل هاتين الآيتين وكلاهما ينتهي بكلمة (أحدًا):

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن

عدد كلمات الآية الأولى 8 كلمات وعدد كلمات الآية الثانية 7 كلمات والفرق بينهما = 1

عدد حروف الآية الثانية 27 حرفًا وعدد حروف الآية الأولى 26 حرفًا والفرق بينهما = 1

وتأمل هاتين الآيتين وكلاهما ينتهي بكلمة (أحدًا):

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) الكهف

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن

عدد كلمات الآية الأولى 8 كلمات وعدد كلمات الآية الثانية 7 كلمات والفرق بينهما = 1

عدد حروف الآية الثانية 27 حرفًا وعدد حروف الآية الأولى 28 حرفًا والفرق بينهما = 1

تأمل هذه الآية من سورة مريم:

مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (35)

عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا ورقمها 35

لاحظ ظاهرة التعاكس الرقمي! لماذا تجلّت هذه الظاهرة هنا؟!

لأن هذه الآية جاءت لتردّ على افتراءات النصارى بأن عيسى ابن الله!

عد إلى الآية وتدبّر معناها جيّدًا (مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ)!

ولذلك جاء رقم الآية بما يعادل معكوس عدد حروفها!

عدد حروف هذه الآية 53 وعدد كلماتها 16 كلمة!

53 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في أولى سور القرآن وأعظمها.. الفاتحة!!

53 هو ترتيب اسم الله بين كلمات أول سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق!

53 هو عدد السور المتتالية التي ورد فيها اسم الله دون انقطاع!

53 هو عدد كلمات القرآن التي جاءت بعد آخر ذكر لاسم الله في المصحف!

تأمل كيف تنطلق الأرقام بوحدانيته سبحانه وتعالى!!

ورد لفظ الألوان بالجمع لأول مرة في المصحف في هذه الآية:
وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ (13) النحل
تأمل هذا النظام السباعي المحكم!

عدد ألوان الطيف الضوئي 7 ألوان.

ورد ذكر الألوان مجتمعة في القرآن 7 مرّات!

أول مرة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية!

أول مرة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية الآية!

والآية نفسها عدد حروفها 49 حرفاً وهذا العدد 7×7

الأمر في غاية البساطة! والآية بين يديك يمكنك أن تتأكد من هذه الحقائق بسهولة!

فمن رتب ألفاظ القرآن وكلماته بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل ما زال المكذّبون حتى الآن يعتقدون أن محمّداً ﷺ افترى هذا القرآن؟!

كم من الوقت استغرقه لينظم كل آيات القرآن وعددها 6236 آية؟!

وكم من الوقت استغرقه لينظم كل كلمات القرآن وعددها 77800 كلمة؟!

ألوان الطيف عددها 7 وورد ذكر الألوان مجتمعة 7 مرّات في القرآن.

اللون الأخضر هو لباس أهل الجنة وفراشهم.

وقد جاء ذكر اللون الأخضر في القرآن 8 مرّات بعدد أبواب الجنة!

اللون الأسود هو لون جهنم ولون وجوه أهلها.

وقد جاء ذكر اللون الأسود 7 مرّات في القرآن بعدد أبواب جهنم!

تأمل يا رعاك الله كيف تنطق الأرقام وتتحدث!

الألوان آية من آيات الله سبحانه وتعالى، فهل فكرت يوماً كيف سيكون شعورك وحالتك النفسية إذا اختفت الألوان من حياتك؟ وهل فكرت كيف يكون شكل الزهور والأشجار والبحار من حولك والسماء من فوقك من دون ألوان؟ وهل فكرت في ظاهرة اختلاف الألوان، وكيف يمكن لزهرة واحدة أن تنظم طائفة متناسقة من الألوان؟ وما رأيك في ألوان الفراشات والطيور، من أين جاءت بألوانها الزاهية؟! وأنت تسير بين الأشجار والأزهار بألوانها الزاهية، فهل فكرت أن تشكر ربك على هذه النعمة المنسية؟

في ترتيب الكلمة رقم 23 من بداية سورة البقرة وردت كلمة (أُنزِلَ):
 وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4)
 الآية رقم 23 من سورة البقرة نفسها تتحدّث عن نزول القرآن:
 وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ.. (23)
 23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!

إن حقيقة نزول القرآن في 23 عامًا تتبلور في العديد من الصور الرقمية!
 جاء لفظ (نَزَّلْنَا) في المرّة الأولى في الآية رقم 23 من سورة البقرة:
 وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ.. (23) البقرة
 وجاء لفظ (نَزَّلْنَا) في المرّة الأخيرة في الآية رقم 23 من سورة الإنسان:
 إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا (23) الإنسان
 نزل القرآن في 23 عامًا.. هكذا تقول الأرقام بلغة واضحة لا لبس فيها!!

تأمل هذه الآية من سورة مُحَمَّد:
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ (23)
 هذه الآية رقمها 23 بما يعادل تمامًا عدد أعوام الوحي!
 اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 345 من بداية السورة وهذا العدد = 15×23
 أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 342 من بداية سورة مُحَمَّد وهذا العدد = 3×114

تأمل هذه الآية من سورة مُحَمَّد:
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ (23)
 أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 342 من بداية سورة مُحَمَّد وهذا العدد = 3×114
 هذه الآية تأتي بعد 4567 آية من بداية المصحف!
 وهذا العدد 4567 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 619
 العدد 619 نفسه 4567 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 114

وُصف الإنسان بالكفر في القرآن 5 مرّات وفي 5 آيات و 5 سور وأركان الإسلام عددها 5
مجموع أرقام هذه الآيات الخمس هو 230 وهذا العدد $5 \times 2 \times 23 =$
مجموع ترتيب السور الخمس التي وردت فيها هو 138 وهذا العدد $3 \times 2 \times 23 =$
تأمل النمط 23×2 جيّدًا!! ولماذا يتكرّر العدد 23 بشكل مزدوج؟!
لأن الصفات الوراثية لكل إنسان محفوظة في المادة المكوّنة من 23 زوجًا من الكروموسومات!!

تأمل لفظ (وَحُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا) في خاتمة هذه الآية:
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَحُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (28) النساء
هذه الآية عدد كلماتها 8 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 521
مجموع العددين هو 529 وهذا العدد $23 \times 23 =$
ومن الثابت علميًا أن لكل إنسان 23 زوجًا من الكروموسومات!!

تأمل قوله تعالى (حُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) في الآية:
حُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) الأنبياء
حاول أن تتدبّر هذه الآية وتوقّف كثيرًا عند كلمة (عَجَلٍ).. وتأمل:
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (عَجَل) = 46 وهذا العدد $23 + 23 =$
ومن الثابت علميًا أن لكل إنسان 23 زوجًا من الكروموسومات!!
والآن يمكنك أن تعيد قراءة النص مرّة أخرى وبمعنى أعمق: **حُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ!**

من الثابت علميًا اليوم أن الصفات الوراثية لكل إنسان محفوظة في المادة المكوّنة من 23 زوجًا من الكروموسومات، وقد تم اكتشاف عدد هذه الكروموسومات في منتصف القرن الماضي، وتحديدًا في عام 1955، والآن أنت ترى بنفسك كيف يشير القرآن إلى هذه الحقيقة العلميّة بشكل دقيق ومذهل! السؤال: من أين علم مُحمّد ﷺ بأن لكل إنسان 23 زوجًا من الكروموسومات؟! ليس العجب في هذا النظام القرآني البديع الذي نشاهد الآن بصيصًا من ملامحه العامة، ولكن العجب كل العجب في تلك العقول التي لا تزال حتى في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة، تكفر بهذا القرآن العظيم.

التكرار رقم 14 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في هذه الآية:

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

لاحظ موضوع الآية (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) والعدد 14 يساوي 2×7

آخر حرف من حروف (سَبْعًا) ترتيبه رقم 14 من بداية الآية (2×7) !

ولا تنس أن هذه الآية نفسها عدد كلماتها 7 كلمات!

سورة النحل ترتيبها في المصحف رقم 16

التكرار رقم 16 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في الآية:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل

مجموع العددين 16 + 98 يساوي 114 بعدد سور القرآن!

كلمة «النحل» وردت مرة واحدة في القرآن وذلك في الآية:

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) النحل

هذه الآية رقمها 68 وعدد كلماتها 13 كلمة وحاصل ضرب $68 \times 13 = 884$

مجموع أرقام الآيات التي تحمل الرقم 68 من بداية المصحف حتى آية النحل $= 884$ أيضًا!

وسوف تتفاجأ إذا علمت أن كلمة «النحل» في هذه الآية ترتيبها رقم 884 من بداية السورة!

العدد 43 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 14

الحرف الذي ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية هو الحرف ص.

التكرار رقم 43 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في الآية الأولى من سورة ص:

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (1)

وجاء بعد الحرف ص في هذه الآية 14 حرفًا!

تأمل كيف تنطق الأرقام وتحدث بوضوح!!

هل هناك من يدعي أن كل ذلك جاء عرضًا من دون تدبير محكم!!

وهل كان النبي ﷺ يحصي كلمات القرآن وحروفه بهذه الدقة ليختار مواقعها!!

تأمل قول الجن في هذه الآية وهم يبشرون ويستبشرون ببداية نزول القرآن:
 قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ
 مُسْتَقِيمٍ (30) الأحقاف

أول ما أود أن ألفت نظرك إليه هو أن هذه الآية جاءت من 20 كلمة و78 حرفًا!
 وكذلك أول ما نزل به الوحي من السماء وبإجماع الأمة 20 كلمة و78 حرفًا!
 اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)
 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

تأمل هذا التطابق والتكامل في المعنى والمضمون بين كلام الجن وأول ما نزل من القرآن!
 تأمل الخبر الذي تناقلته الجن بشأن القرآن العظيم في آية الأحقاف:

(سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ)

هذه الكلمات جاءت مباشرة بعد 529 كلمة من بداية السورة، والعدد $23 \times 23 = 529$
 معلوم أن عدد الأعوام التي تنزل خلالها القرآن 23 عامًا!

هذه الكلمات جاءت مباشرة بعد 65550 كلمة من بداية المصحف!

ولا تنس أن العدد 6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن $(1 + 2 + 3 + \dots + 114)!!$

من بعد كلمة (كِتَابًا) في هذه الآية حتى نهاية سورة الأحقاف 114 كلمة بعدد سور القرآن!

عدد حروف هذا الخبر الذي تناقلته الجن في هذه الآية 63 حرفًا بعدد أعوام عمر النبي ﷺ!

العدد 23 ينقلنا إلى أول آية في المصحف رقمها 23 لئلا نرى عظمة القرآن في ترتيب حروفه وآياته:
 وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ (23) البقرة

يمكنك أن تتأكد الآن من أن هذه الآية جاءت من 20 كلمة و78 حرفًا!

ولا تنس أن آية الأحقاف التي تحمل بشارة الجن بنزول القرآن جاءت من 20 كلمة و78 حرفًا!

وكذلك أول ما نزل من القرآن الكريم وبإجماع الأمة 20 كلمة و78 حرفًا!

تناسق عجيب وتطابق تام بين عدد كلمات وحروف أول آية في المصحف تتم فيها الإشارة إلى
 تنزيل القرآن، وهي في الوقت نفسه أول آية رقمها 23 بعدد الأعوام التي تنزل خلالها القرآن،
 وأول ما نزل به الوحي من القرآن، والآية التي تحمل بشارة الجن بنزول القرآن! الآن ما رأي
 الذين يتوهمون أن النظم الرقعي للقرآن معجز فقط من خلال الرسم العثماني للمصحف؟!
 إن هذه المعطيات الرقمية الواضحة لا تتطابق بهذا الشكل العجيب إلا من خلال قواعد
 الإملاء الحديثة فقط! وهي أحدث ما توصل إليه علماء اللغة في رسم الكلمة العربية!

تأمل مطلع سورة الأحقاف:

حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (2)

وتأمل كلام الجن في الآية رقم 30 من السورة نفسها:

قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ.. (30)

في الآية رقم 2 تقدّم التنزيل وتأخّر الكتاب وفي الآية رقم 30 تقدّم الكتاب وتأخّر التنزيل!

هذا التقديم والتأخير يقتضيه تمام المعنى المراد وفي الوقت نفسه يتطلبه كمال البناء الرقي للقرآن!

عدد الكلمات بين (تَنْزِيلُ) في الآية رقم 2 و(أُنْزِلَ) في الآية رقم 30 يساوي 529 كلمة!

عدد الكلمات من (الْكِتَابِ) في الآية رقم 2 و(كِتَابًا) في الآية رقم 30 يساوي 529 كلمة!

وفي جميع الحالات فإن العدد $529 = 23 \times 23$ وهو ما يماثل تمامًا عدد أعوام الوحي!

وموضوع الآيتين هو تنزيل الكتاب الذي تم في 23 عامًا!

تأمل كيف تنطق الأرقام وتحدث بوضوح تام لا لبس فيه!!

إن مثل هذه الحقائق الرقمية الحاسمة تفهم المكذبين بهذا القرآن!

تأمل أول آية من سورة النور:

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1) النور

تبدأ سورة النور بحرف السين وهذا الحرف تكرر في سورة النور 89 مرة!

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

24 هو تكرار لفظ «نور» في القرآن الكريم!

الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 هو حرف الميم.

حرف الميم تكرر في سورة النور 480 مرة وهذا العدد $480 = 24 \times 20$

تأمل أين ورد (الْمَنِّ وَالسَّلَوى) لأول مرة في القرآن:

وَوَهَبْنَا عَلَىٰ عَبْدِكَ مَقَامًا فِيمَا تَشَاءُ وَنُفِخَ بِالسُّنْبُورِ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ.. (57) البقرة

عدد حروف النص الذي تحته خط 40 حرفًا!

ومعلوم أن المَنِّ والسَّلَوى التي أنزلها الله على بني إسرائيل استمرت على مدار 40 عامًا!!

تأمل كيف تنطق الأرقام وتحدث بوضوح!!

تأمل أين ورد (الْمَنَ وَالسَّلْوَى) للمرة الثانية في القرآن:

وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذَا اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى كُلُّو مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (160) الأعراف

تأمل الكلمات الأربع التي تحتها خط: وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى!

رقم الآية 160 وهذا العدد = 4×40

عدد حروف الآية 200 حرف وهذا العدد = 5×40

تأمل هذه الالتفاتة اللطيفة في عدد حروف (وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) وهو 23 حرفاً!

23 هو عدد الأعوام التي تنزل خلالها القرآن المعجزة الخالدة!

بل إذا تأملت رقم الآية وهو 160 فإنه يساوي $23 + 23 + 114$

وترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف هو 1114

إنزال المن والسلوى معجزة زالت بزمانها وإنزال القرآن هو المعجزة الخالدة!

ورد (الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) للمرة الثالثة والأخيرة في القرآن في هذه الآية من سورة طه:

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى (80) طه

تأمل رقم الآية 80 فهو يساوي $40 + 40$

وهكذا تجد العدد 40 ملازماً للمَنَّ والسَّلْوَى في المواضع الثلاثة التي ورد بها في القرآن.

عندما يخاطب القرآن العظيم اليهود فإنه يرسم لهم مشاهد بيانية بوحداث تصوير رقمية،
متطابقة تماماً مع النص والمعنى والوحدات الزمنية لتاريخهم. فمثلاً إذا طالعت الفصل رقم
16 من سفر الخروج تجد هذا النص: (وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً!) ومعلوم أن سفر
الخروج أو كتاب الخروج هو أحد الأسفار المقدسة لدى اليهود والنصارى معاً، حيث لا يوجد
خلاف حول قيمته المقدسة بين مختلف الطوائف المسيحية أو اليهودية، ويعدّ أحد أسفار
موسى الخمسة التي يطلق عليها القرآن العظيم اسم «التوراة»، وهي تعني «الشريعة» في اللغة
العبرية. بل إذا طالعت الفصل رقم 8 من سفر التثنية، وهو أحد أسفار موسى الخمسة، ولا
خلاف أيضاً بين مختلف طوائف الديانة اليهودية والمسيحية حول قدسيّته، تجد في أكثر من
موضع فيه أن نزول المَنَّ على بني إسرائيل استمر أربعين عاماً.

تأمل «أربعين ليلة» في هذه الآية:

وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (51) البقرة
من بداية كلمة «أربعين» حتى نهاية الآية 40 حرفاً!

وتأمل «أربعين سنة» في هذه الآية:

قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (26) المائدة
عدد حروف النص الذي تحته خط 40 حرفاً بما يماثل العدد المذكور في النص نفسه!
مجموع رقم وكلمات الآية يساوي 40 أيضاً!

تأمل (ستين مسكيناً) في هذه الآية:

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلِكْ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4) المجادلة
من بداية كلمة «ستين» حتى نهاية الآية 60 حرفاً!

وتأمل (سبعين مرة) في هذه الآية:

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (80) التوبة
من بداية كلمة «سبعين» حتى نهاية الآية 70 حرفاً!

وتأمل (أحد عشر كوكباً) في هذه الآية:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف
تأمل عدد كلمات النص الذي تحته خط في الآية!
إنها 11 كلمة بما يماثل العدد المذكور في النص نفسه!
وتأمل عدد حرف اسم العدد نفسه: أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا إنه 11 حرفاً بما يماثل العدد المذكور!

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف و28 هو عدد آياتها.
 انظر إلى العددين باعتبارهما عددًا واحدًا: إما 7128 وإما 2871
 الفرق بين العددين يساوي 4257 وهذا العدد هو 43×99
 43 هو تكرار اسم نوح في القرآن و99 هو مجموع ترتيب سورة نوح وعدد آياتها!
 مجموع العددين 43 و99 يساوي $114 + 28$ (عدد سور القرآن + عدد آيات سورة نوح)!

تأمل هذه الآية من سورة نوح: **لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا** (20)
 هذه الآية من سورة نوح رقمها 20 وعدد حروفها 20 حرفًا!
 الكلمة الأولى عدد أحرفها 7 والثانية 4 والثالثة 4 أيضًا والرابعة 5
 عدد حروف هذه الكلمات الأربع بحسب ترتيبها في الآية: $7 - 4 - 4 - 5$
 اقرأها باعتبارها عددًا واحدًا هكذا: 5447
 هل تعلم أن هذا العدد (5447) هو ترتيب آخر آية في سورة نوح من بداية المصحف؟!

تأمل كيف يتعامل القرآن بطريقة صف الأرقام! العجيب أن العالم لم يعرف هذه الطريقة
 أو ما يُعرف بالسلاسل الرقمية إلا حديثًا جدًا، وهي من أصعب الطرق الرياضية، ولذلك يتم
 استخدامها في عمليات الترميز والشفرة السريّة! ألا ترى في تجلّها بهذه الطريقة من خلال
 النظم القرآني دليلًا قاطعًا على أن القرآن العظيم يسبق العقل البشري بقرون؟! تمامًا كما
 هو الحال بالنسبة إلى قواعد الإملاء الحديثة التي لم تكن معروفة لدى العرب وقت نزول
 الوحي! والعجيب أنك تسمع من يقول لك: إنه غير مقتنع بطريقة صف الأرقام! عجيب! هل
 تعلم أن التطورات التي يشهدها علم العدد بشكل عام تسير باتجاه طريقة صف الأرقام!
 ومن نحن حتى نفرض منهجيتنا الخاصة على القرآن! إن أكبر خطأ يرتكبه الباحثون في
 هذا المجال هو أنهم يحاولون أن يؤطروا القرآن من خلال مناهج رسمها البشر لأنفسهم،
 ويسمونها علمية، وفات عليهم أن القرآن هو كلام الله عزّ وجلّ، ولا يمكن إخضاعه بأي
 حال لمناهج وضعها البشر، وفات عليهم أن القرآن هو كلام الله المعجز، وأن المعجزة لا
 تخضع للقوانين والقيود، وإلا لم تعد معجزة! وهذا هو أحد الأسباب الأساسية التي جعلتنا
 نتأخر كثيرًا في دراسات علوم القرآن بأنواعها المختلفة والمتعدّدة، بما فيها علم العدد،
 فالقرآن الكريم له منهجيته الخاصة في كل المجالات (مّا قَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ)، وهذه
 المنهجية ليس بالضرورة أن تتطابق مع مناهج البشر، فقد تلتقي معها في بعض الجوانب،
 وقد تختلف عنها في جوانب كثيرة!

ورد لفظ الحزن للمرّة الأولى في القرآن في خاتمة هذه الآية من سورة البقرة:
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38)
 الآية رقمها 38 وعدد كلماتها 17 كلمة.

38 هو عدد آيات سورة مُحَمَّد و17 هو ترتيب اسم (مُحَمَّد) بين كلمات سورة مُحَمَّد!
 نعود إلى آية البقرة ونحصى عدد حروفها فنجدها 68 حرفاً وهذا العدد = 4×17
 17 هو ترتيب اسم (مُحَمَّد) من بداية سورة مُحَمَّد ﷺ، و4 هو تكرار اسم (مُحَمَّد) في القرآن!
 نعود إلى آية البقرة مرّة أخرى فنجد أن أول أحرف (يَحْزَنُونَ) ترتيبه رقم 63 من بداية الآية!
 63 هو عمر مُحَمَّد ﷺ حيث لم تحزن الأمة على شيء أكثر من حزنها على فقده ﷺ!
 مجموع الحروف من بداية المصحف وحتى نهاية كلمة (يَحْزَنُونَ) = 2622 حرفاً.
 العدد 2622 يساوي 23×114 (عدد سور القرآن $\times$ عدد أعوام نزول القرآن!)
 أحرف كلمة (يَحْزَنُونَ) تكررّت في سورة مُحَمَّد 135 مرّة.

الآية رقم 531 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة النساء: **وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا** (38)
 لاحظ رقم الآية (38) فهو رقم آية البقرة نفسه!

عدد حروف هذه الآية 85 حرفاً وهذا العدد = $38 + 47$ (ترتيب سورة مُحَمَّد + عدد آياتها!)
 عدد كلمات هذه الآية 18 كلمة.
 وآخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 961 من بداية سورة النساء وهذا العدد = 31×31
 السورة رقم 18 في ترتيب المصحف هي سورة الكهف والسورة رقم 31 هي سورة لقمان.
 تكررّت أحرف كلمة (يَحْزَنُونَ) في سورتي الكهف ولقمان 1938 مرّة وهذا العدد = 114×17
 ترتيب اسم (مُحَمَّد) من بداية سورة مُحَمَّد $\times$ عدد سور القرآن!
 مجموع آيات سورتي الكهف ولقمان 144 وهذا هو رقم أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّد) في القرآن!

ورد اسم نوح في القرآن 43 مرّة، وهذا عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14
 أول آية في سورة نوح عدد كلماتها 14 كلمة:
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1)
 أصغر آية في سورة نوح هي الآية رقم 14 وعدد حروفها 14 حرفاً: **وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا** (14)
 عدد آيات سورة نوح 28 آية وهذا العدد = $14 + 14$

ورد اسم نوح للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران
باستثناء كلمة (وَنُوحًا) من هذه الآية يتبقى لك 43 حرفًا!

من بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف 43 سورة وجميعها لم يرد بها اسم نوح!

العجيب أن 43 هو تكرار اسم نوح في القرآن!

كلمة (وَنُوحًا) ترتيبها رقم 568 من بداية سورة آل عمران وهذا العدد يساوي 71×8
71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

اسم إبراهيم في هذه الآية هو الكلمة رقم 570 من بداية السورة وهذا العدد 114×5

تضمنت هذه الآية 5 أحرف مكسورة مجموع ترتيبها الهجائي 69

69 هو مجموع تكرار اسم إبراهيم في القرآن!

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

تضمنت هذه الآية أسماء ثلاثة من الأنبياء هم (آدم ونوح وإبراهيم).

هؤلاء الأنبياء الثلاثة ورد ذكرهم في القرآن 137 مرة وهذا العدد $114 + 23$

العجيب أن العدد 137 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33

انظر إلى رقم الآية إنه العدد 33 نفسه أليس كذلك؟!!

أرأيت هذا الإحكام في ترتيب حروف القرآن وكلماته؟! تأمل الكمّ الهائل من المتغيرات التي يجمعها المشهد الواحد! المنظومة الإحصائية القرآنية ترصد ضبط الحرف الواحد على مستوى جميع الحروف.. على مستوى جميع الكلمات.. على مستوى جميع الآيات.. على مستوى جميع السور.. على مستوى القرآن الكريم بشكل عام! وكل ذلك في آن واحد من دون أن يختل المعنى ومن دون أن يضطرب السياق! تأمل كم عدد حروف سور القرآن وكلماتها وآياتها، وجميعها تتناغم وفق نظام رقمي غاية في الدقّة والإتقان! أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك! سبحانك يا الله!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33)

التكرار رقم 6 لاسم آدم من بداية المصحف جاء في هذه الآية.
التكرار رقم 1 لاسم نوح من بداية المصحف جاء في هذه الآية.
التكرار رقم 16 لاسم إبراهيم من بداية المصحف جاء في هذه الآية.
مجموع هذه الأرقام الثلاثة 23 بما يعادل أعوام الوحي!
من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم آدم 19 مرة.
من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم نوح 42 مرة.
من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم إبراهيم 53 مرة.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة 114 بما يعادل عدد سور القرآن!

تبدأ سورة النور بحرف السين وترتيبه الهجائي رقم 12
ورد لفظ «نور» من بداية المصحف حتى سورة النور 12 مرة!
ورد لفظ «نور» من بداية سورة النور حتى نهاية المصحف 12 مرة!
ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24 وهذا العدد يساوي 12 + 12
فتأمل يا عاكف الله هذا التناسق الرقعي العجيب في أدق التفاصيل!!
إن مثل هذه الحقائق الرقمية الحاسمة تُفحم المكذبين بهذا القرآن!

تأمل هذه الآية من سورة الحجر:

وَأَتَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (81) الحجر

من آياتنا حتى نهاية السورة هناك 114 كلمة بعدد سور القرآن!
مجموع أرقام الآيات من 81 حتى نهاية السورة = 1710 وهذا العدد = 15 × 114
114 هو عدد سور القرآن الكريم و15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!
ترتيب سورة الحجر في المصحف رقم 15 وعدد آياتها 99 آية ومجموعهما 114 بعدد سور القرآن!
ترتيب كلمة (آياتنا) رقم 544 من بداية السورة وهذا العدد = 8 × 68
العدد 68 هو مجموع تكرار لفظ «قرآن» في القرآن!

تأمل موضع هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمِمَّا تَى لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) الأنعام

آخر كلمة في الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 19266 وهذا العدد = $114 \times 13 \times 13$

اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرّات وهذا العدد = $16 \times 13 \times 13$

كلمة (وَنُسُكِي) في هذه الآية ترتيبها رقم 2993 من بداية سورة الأنعام.

العدد 2993 يساوي 73×41

41 عدد أولي وهو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

73 عدد أولي وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

مجموع العددين $41 + 73 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

عدد كلمات سورة الصافات 865 كلمة.

عدد كلمات سورة الصف 226 كلمة.

مجموع كلمات سورة الصف وسورة الصافات 1091 كلمة.

1091 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 182

182 هو عدد آيات سورة الصافات! فتأمل التشابه بين لفظي «الصافات» و«الصف»!

تمهني الطريقة التي يتعامل بها القرآن مع الأعداد الأولية! لأنها أقرب الطرق لإقناع المكذبين بهذا القرآن! فعندما قال الله عز وجل في محكم كتابه (سُورِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ)، سبق في علمه أنه عندما يتحقق العالم من قدرته عز وجل في الأفاق (علوم الفضاء) وفي النفس البشرية (علوم الطب) سوف تكون مفاتيح العلم والمعرفة بأيدي غير المسلمين ولذلك قال (سُورِهِمْ) ولم يقل (سُورِيكُمْ)! الأمر نفسه بالنسبة إلى علم العدد! فعندما نظم الله عز وجل القرآن كله على الأعداد الأولية الصماء كان يعلم سبحانه وتعالى أن العرب سوف يكون لهم السبق في جميع فروع علم العدد والرياضيات إلّا الأعداد الأولية! فبرغم أن العرب هم من وضع أصول علم الرياضيات فإنه ليس لهم أي مساهمة تذكر في مجال الأعداد الأولية! وهذا لسوء حظ أعداء القرآن ولحسن حظنا نحن المسلمين! لماذا؟! حتى لا يتوهم أحد أن العرب كانوا بارعين في علم الأعداد الأولية ولذلك كان نبيهم مُحَمَّد ﷺ يعلم سرّها وقام بنظم هذا القرآن كله على أساسها!

جاءت آيات الصيام في سورة البقرة 5 آيات تبدأ بالآية 183 وتنتهي بالآية 187
مجموع كلمات آيات الصيام الخمس 173 كلمة وهذا العدد = 114 + 30 + 29
114 هو عدد سور القرآن وشهر رمضان إما 30 يومًا وإما 29 يومًا!

سورة القدر ترتيبها في المصحف رقم 97

الآية التي ترتيبها رقم 97 من بداية المصحف عدد كلماتها 27 كلمة:

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِهٖ اَنْفُسُكُمْ اَنْ يَّكْفُرُوْا بِمَاۤ اَنْزَلَ اللّٰهُ بِغَيِّۤا اَنْ يُّنَزِّلَ اللّٰهُ مِنْ فَوْضِهٖ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ مِنْ
عِبَادِهٖ فَبَاۤؤُوْا بِغَضَبٍ عَلٰى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (90) البقرة

الآية التي ترتيبها رقم 97 من بداية المصحف رقمها 90 وهذا العدد = 30 × 3
سورة القدر 30 كلمة وورد اسم (ليلة القدر) فيها 3 مرّات!

شهر رمضان 30 يومًا وليلة القدر هي ليلة 27 منه!

آيات القرآن التي عدد كلمات كل منها 27 كلمة جاءت موزعة على 30 سورة!

الآية رقم 60 أي 30 + 30 من سورة المائدة عدد كلماتها 27

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 729 وهذا العدد = 27 × 27

نزل القرآن من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر.

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.

مجموع تكرار أحرف (القرآن) في سورتي الدخان والقدر هو 702 وهذا العدد = 27 × 27 - 27

مجموع تكرار أحرف (ليلة القدر) في السورتين هو 684 وهذا العدد = 6 × 114

وصفت ليلة القدر بأنها (ليلة مباركة) ووصف القرآن بأنه (كتاب مبارك)!

ونزل هذا الكتاب المبارك في هذه اللّيلة المباركة إلى السماء الدنيا 114 سورة!

أول آية رقمها 114 في المصحف عدد كلماتها 30 كلمة!

وأول آية رقمها 114 في المصحف عدد حروفها 113 حرفًا!

113 عدد أوّلَيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 30

سورة القدر 30 كلمة بعدد أيام شهر رمضان على التمام!
كل كلمة من كلمات السورة تعادل يومًا من أيام شهر رمضان!
أول إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الآية الأولى بلفظ (لَيْلَةٍ).
وآخر إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الآية الأخيرة بالضمير (هي).
الضمير (هي) ترتيبه رقم 27 من بداية السورة ولفظ (ليلة) ترتيبه رقم 27 من نهايتها!!

كلمة (إنَّا) هي أول كلمة في سورة القدر.
الحرف الأول وهو الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
الحرف الثاني وهو النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
الحرف الثالث وهو الألف أيضًا ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى (إنَّا) = 27

تأمل الكلمة رقم 27 في سورة القدر: **سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ** (5)
الضمير (هي) في هذه الآية الكلمة رقم 27 من بداية سورة القدر!
من بعد الضمير (هي) حتى نهاية المصحف 486 كلمة وهذا العدد 27×18
27 هو ترتيب ضمير ليلة القدر (هي) في سورة القدر!
18 هو عدد حروف الآية التي ورد فيها الضمير (هي)!

ليلة القدر.. وما أدراك ما ليلة القدر! حلم كل مسلم أن يشهدها! العبادة فيها خير من عبادة 1000 شهر، وهي تعادل بالأيام 29530 يومًا، وبالساعات 708720 ساعة، وبالدقائق 42523200 دقيقة! ماذا يعني لك ذلك؟ العبادة في ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر أفضل من العبادة في 59060 ساعة، أي أفضل من العبادة في 7 سنوات تقريبًا! تخيل! إذا شغلت نفسك بالصلاة ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر فكأنما ظللت قائمًا تصلي 7 سنوات متواصلة! أي فضل أعظم من هذا؟! وما بالك بالليلة كلها؟! دقيقة واحدة من دقائق ليلة القدر تعادل 41 يومًا تقريبًا! تخيل! فإذا شغلت نفسك بذكر الله دقيقة واحدة فقط في ليلة القدر فكأنما ظللت تذكر الله عز وجل 41 يومًا متواصلة ليلها بنهارها دون أن تتوقف!

تأمل آخر كلمة في سورة القدر وهي كلمة (الْفَجْرِ):

سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

أحرف (الْفَجْرِ) الخمسة تكررّت في سورة القدر 54 مرّة وهذا العدد $27 + 27$
سورة القدر عدد كلماتها 30 كلمة وسورة الفجر عدد آياتها 30 آية!

الضمير (هي) ترتيبه رقم 27 من بداية السورة ويتكوّن هذا اللفظ من حرفين اثنين:
الحرف الأول وهو حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
الحرف الثاني وهو حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 54 وهذا العدد 2×27

تمّت الإشارة إلى (ليلة القدر) في موضع آخر وأخير في مطلع سورة الدخان:
حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3)
وصف القرآن ليلة القدر في هذا الموضع بأنها (لَيْلَةٌ مُبَارَكَةٌ)!
لقد جاءت (لَيْلَةٌ مُبَارَكَةٌ) بعد 27 حرفاً تحديداً من بداية السورة!

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.
الفرق بين عدد آيات سورتي الدخان والقدر 54 آية وهذا العدد $27 + 27$
إذا بدأت العدّ من سورة الدخان فإن سورة القدر ترتيبها 54 وهذا العدد $27 + 27$
وهكذا فإن سورتي القدر والدخان تتوافقان على العدد 27

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.
الحرف الذي ترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الواو.
حرف الواو تكررّ في سورتي الدخان والقدر 115 مرّة!
115 هو عدد حروف سورة القدر!

أحرف اسم الله تَكَرَّرَتْ في سورة القدر 44 مرّة!
44 هو ترتيب سورة الدخان في المصحف!
ولا تنسَ أن الإشارة إلى ليلة القدر جاءت في سورتي القدر والدخان فقط!!

أحرف لفظ (القرآن) تَكَرَّرَتْ في سورة القدر 59 مرّة!
59 هو عدد آيات سورة الدخان!
ولا تنسَ أن الإشارة إلى ليلة القدر جاءت في سورتي القدر والدخان فقط!!

مجموع ترتيب سورة الدخان وعدد آياتها $103 = 59 + 44$
العدد 103 أوّلِي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 27
وها هي الأعداد الأوّلِيّة تشير بدورها إلى العدد 27
ولا تنسَ أن الإشارة إلى ليلة القدر جاءت في سورتي القدر والدخان فقط!!

الإشارة الأخيرة إلى ليلة القدر جاءت في الآية الأخيرة بالضمير (هي):
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ (5) القدر
الضمير (هي) هو الكلمة رقم 27 من بداية السورة!
من بداية السورة حتى آخر حروف الضمير (هي) هناك 103 حروف!
العدد 103 أوّلِي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 27

أعلم أن في إخفاء علم ليلة القدر عن العبادِ رحمةً من الله بهم، ليكثر عملهم في طلبها في تلك الليالي المباركة، بالصلاة والذكر والدعاء، فيزدادوا بذلك ثواباً وقرّباً من الله عزّ وجلّ. ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة، حيث كان إذا دخل العشر الأواخر من رمضان شدّ مئزره، وأحيا ليله وأيقظ أهله، واجتهد فيها كما لم يجتهد في غيرها. وهكذا تكون العشر الأواخر جميعها بمنزلة ليلة القدر في الاجتهاد في العبادة، فلا وقت لنضيعه، فالطريق طويل والزاد قليل والحمل ثقيل، وغداً القبر فنبعث منه إما إلى الجنة، وإما إلى النار.

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.
تأمل تكرار حرفي (حم) في سورة القدر وفي الآيات الست الأولى من سورة الدخان:
حرف الحاء تكرر في سورة القدر مرتين وتكرر في مطلع سورة الدخان 3 مرّات.
حرف الميم تكرر في سورة القدر 9 مرّات وتكرر في مطلع سورة الدخان 13 مرّة.
إذاً مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة القدر ومطلع سورة الدخان = 27

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورة القدر ومطلع سورة الدخان فقط.
عدد كلمات سورة القدر 30 كلمة وعدد حروفها 115 حرفاً!
عدد كلمات مطلع سورة الدخان 29 كلمة وعدد حروفه 115 حرفاً!
معلوم أن الشهر القمري إمّا 29 يوماً وإمّا 30 يوماً!
تأمل كيف جاء عدد الحروف متساوياً في الحالتين 115 حرفاً!
تأمل سورة الدخان وهي تبدأ بالحرفين المقطعين: (حم).
حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وحرف الميم ترتيبه رقم 24
وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لحرفي (حم) هو 30 بعدد أيام شهر رمضان!
تأمل الترتيب الهجائي لحرفي (حم): 6 24 ويمكنك صفّهما في عدد واحد إما 246 وإما 624
مجموع هذين العددين هو 870 وهذا العدد = 29×30 وشهر رمضان إما 29 وإما 30 يوماً!

الضمير (هو) في مطلع سورة الدخان هو الكلمة رقم 27 من بداية السورة:
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) الدخان
من بداية السورة حتى آخر حروف الضمير (هو) هناك 103 حروف!
العدد 103 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

تأمل الآية الرابعة من سورة القدر: **تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4)**
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 6129 وهذا العدد = 27×227
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 108 وهذا العدد = 4×27

تأمل الكلمة العاشرة في هذه الآية من سورة الأنعام (مُفَصَّلًا):
أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا .. (114)

أول أحرف هذه الكلمة من بداية الآية.. حرف الميم ترتيبه رقم 41

هذا العدد هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!

وقد أخذت السورة اسمها من هذه الآية: كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3)

إذا تأملت موقع سورة التوبة في المصحف تجدها السورة رقم 9

وإذا تأملت العام الذي نزلت فيه سورة التوبة تجده العام الهجري رقم 9

وإذا تأملت الآية الأولى من سورة التوبة تجد أن عدد كلماتها 9 كلمات!

وإذا تأملت حركات حروف هذه الآية نفسها تجدها تضمنت 9 أحرف مكسورة!

الآية رقم 81 من سورة التوبة عدد كلماتها 27

والآية رقم 99 من سورة التوبة عدد كلماتها 27

العدد 81 يساوي 9 × 9 والعدد 27 يساوي 9 + 9 + 9

في شهر ذي الحجة من العام السادس للهجرة، كانت معاهدة صلح الحديبية، حيث انتدب المشركون من قريش سهيل بن عمرو لهذه المهمة، فجاء وتحاور مع النبي ﷺ وأصحابه، واتفق الطرفان على بنود الصلح، فدعا النبي ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال له: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم». فقال مندوب قريش معترضاً: أما الرحمن، فما أدري ما هو! ولكن اكتب ما نعرفه من قبل، اكتب باسمك اللهم. اعترض المشركون على (بسم الله الرحمن الرحيم) ورفضوها! وبالفعل كتبت وثيقة الصلح من دونها! وكانت سورة التوبة لا تزال حتى ذلك الوقت في عالم الغيب، وفي اللوح المحفوظ، تنتظر دورها للنزول، ودارت الأيام ومرت ثلاث سنوات على صلح الحديبية وجاء دورها في النزول في السنة التاسعة للهجرة، فنزلت وأخذت موقعها في ترتيب السورة التاسعة في المصحف. ومن آيتها الأولى، بل ومن كلماتها الأولى، ألغت هذه السورة جميع المواثيق والعهود التي كانت مع المشركين: بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1). وبما أن المشركين كانوا يرفضون أن تبدأ هذه المواثيق والعهود بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) حيث كان ذلك واضحاً في أشهر هذه العهود وهو صلح الحديبية، فقد جاءت سورة براءة مجردة من (بسم الله الرحمن الرحيم). وهكذا البسملة.. رفضها المشركون فتبرأت من عهودهم! وبذلك كانت التوبة السورة الوحيدة التي لا تفتتح قراءتها بالبسملة.

عدد كلمات سورة القمر 342 كلمة وهذا العدد = 3×114

أحرف كلمة «القرآن» تكرّرت في سورة القمر 619 مرّة!

619 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية الصّماء رقم 114

هناك حرف واحد وهو الظاء لم يرد مطلقاً من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف! إذا كان حرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية فماذا يعني لك ذلك؟
مجموع الترتيب الهجائي لجميع الحروف العربية باستثناء حرف الظاء = 389
مجموع كلمات سور القرآن من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف = 389 كلمة!

سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم 2 وسورة الزمر ترتيبها رقم 39
إذا بدأت العدّ من سورة البقرة فإن سورة الزمر ترتيبها رقم 38 وهذا العدد = $19 + 19$
مجموع آيات السورتين البقرة والزمر هو 361 وهذا العدد = 19×19
مجموع تكرار اسم الله في السورتين هو 342 وهذا العدد = $19 - 19 \times 19$

تأمل أمر الله عزّ وجلّ بالسجود لآدم في الآية 29 من سورة الحجر:
(فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) جاء من 36 حرفاً!
وتأمل كيف ردّ إبليس هذا الأمر في الآية 33 من سورة الحجر:
(لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتُهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ) جاء من 36 حرفاً!
وتأمل كيف ترجم إبليس حقه على آدم وزوجه في أول آية تحمل الرقم 36:
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ .. (36)
وتأمل أين جاءت هيمنة الشيطان على الغافلين عن ذكر الله:
وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36) الزخرف
جاءت في الآية رقم 36 ومن 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!
وتأمل أين جاء الدواء من كيد الشيطان ونزغه:
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36) فصلت
جاء هذا الدواء في الآية رقم 36 ومن 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأمل هذه الآية من سورة الإخلاص: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

عدد كلماتها 5 ورقمها 4 والفرق بينهما = 1

وتأمل هذه الآية من سورة البلد: أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (5)

عدد كلماتها 6 ورقمها 5 والفرق بينهما = 1

وتأمل هذه الآية من سورة غافر:

يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (16)

عدد كلماتها 15 ورقمها 16 والفرق بينهما = 1

تأمل كيف ورد الرقم 1 في هذه الآيات فخطبنا بلغة الأرقام العجيبة!

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف

إذا بدأت العدّ من كلمة (عَجَبًا) في نهاية الآية فإن أول كلمة في (ثَلَاثَ مِئَةٍ) ترتيبها رقم 300

إذا بدأت العدّ من بداية قصة أصحاب الكهف فإن أول كلمة في (ثَلَاثَ مِئَةٍ) ترتيبها رقم 309

وإذا بدأت العدّ من (الكهف) في الآية الأولى، فإن آخر كلمة في الآية الثانية ترتيبها رقم 309

السنة الشمسية في واقع الأمر لا تساوي عددًا صحيحًا من الأيام الأرضية، أي إنها ليست 365 يومًا ولا 366 يومًا، بل هي (365.2422) يوم، وتحسب بمرور اعتدالين متتاليين (اعتدال ربيعي واعتدال خريفي) وتسمى أيضًا السنة الانقلابية. ولتسهيل عملية الحساب يتم جبر الكسور من الساعات والدقائق والثواني لتضاف كل أربع سنوات إلى شهر فبراير ليصبح عدد أيام السنة 366 يومًا وتسمى تلك السنة كبيسة. أما السنة القمرية فتبلغ مدتها (354.3677) يوم قمري تقريبًا، وهي المدة بين كسوفين متواليين مقسومة على عدد الحركات القمرية الدائرية. ولتسهيل عملية الحساب تجبر الكسور لتصبح أيام السنة 355 يومًا قمريًا كل 11 سنة. ففي كل 30 سنة قمريًا تكون هناك 11 سنة كبيسة، وعدد أيامها 355 يومًا، و19 سنة بسيطة عدد أيامها 354 يومًا. وعليه يكون الفرق بين السنتين الشمسية والقمرية هو 10.875 أيام تقريبًا، وبذلك يقع في كل 33 سنة فرق مقداره 358.8585 يوم، أو ما يقرب من سنة تقريبًا، ويعود التطابق بين التقويمين الشمسي والقمري كل 33 سنة تقريبًا، حيث إن كل 32 سنة شمسية تعادل 33 سنة قمرية تقريبًا، أي يعود الوضع النسبي بين الشمس والقمر والأرض متماثلًا كل 33 سنة. ولذلك تزيد كل 100 سنة ثلاث سنوات، وكل 300 سنة شمسية يقابلها 309 سنوات قمرية. ولذلك جاء عن أصحاب الكهف: وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف.

تأمل قوله تعالى في سورة التوبة:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

لاحظ كيف قيّد الله عدّة الشهور بظرفية بارعة في قوله: اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا في كِتَابِ اللَّهِ! ولذلك كان لا بدّ من أن تتناغم الألفاظ مع الأرقام ليقدم الاثنان معًا لوحة تصويرية رائعة! وبالفعل فقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرة في كتاب الله، بلا زيادة ولا نقصان! فدل ذلك على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته! بل إذا تأملت الآية نفسها تجد أن رقمها 36 وهذا العدد = 3×12 والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة وهذا العدد = 3×12 تأمل كيف تتناغم الألفاظ مع الأرقام لترسم لوحة تصويرية رائعة الجمال!

تأمل رقم هذه الآية وقد ورد بها لفظ (شهر) مرتين:

وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحُ غَدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمَنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (12) سبأ
الآية رقمها 12 بعدد شهور السنة وبعدد لفظ (شهر) في كتاب الله!
من لفظ (شهر) الأول حتى نهاية الآية 24 كلمة وهذا العدد = $12 + 12$
لاحظ كيف تكرر العدد 12 مرتين عندما تكرر لفظ (شهر) نفسه في الآية!
تأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدّث بوضوح!!
هل هناك من يدّعي أن كل ذلك جاء عرضًا من دون تدبير محكم!!

لقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرة في القرآن توزّعت في 9 آيات مجموع أرقامها 761
هذه الآيات نفسها التي ورد بها لفظ (شهر) مجموع كلماتها 317 كلمة!
العدد 761 أوّلِي والعدد 317 أوّلِي أيضًا، والفرق بينهما = 444
تأمل العدد 444 جيّدًا فهو يساوي 37×12
ولا تنسَ أن 37 عدد أوّلِي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 12
تأمل هذا التوافق العجيب بين مجموع أرقام الآيات ومجموع كلماتها!

تأمل هذه الآية من سورة المائدة:

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (12)

من عجائب القرآن ارتباط الأرقام بالمعاني الواردة في الآيات!

فتأمل (اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) ولاحظ رقم الآية!

إنه العدد 12 المشار إليه نصًّا في الآية نفسها!

تأمل (اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) عدد حروفها 12 حرفًا!

الكلمة رقم 12 من بداية الآية هي كلمة (وَقَالَ).

أحرف كلمة (وَقَالَ) الأربعة تكررَت في الآية 72 مرة وهذا العدد = 6×12

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وَقَالَ) الأربعة 72 أيضًا وهذا العدد = 6×12

الكلمة رقم 6 من بداية الآية هي كلمة (إِسْرَائِيل).

أحرف كلمة (إِسْرَائِيل) السبعة تكررَت في الآية 84 مرة وهذا العدد = 7×12

الكلمة رقم 12 من نهاية الآية هي كلمة (مِنْ).

حرفا كلمة (مِنْ) تكررَا في الآية 37 مرة!

37 عدد أوَّلِي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّلِيَّة رقم 12

اسم الله الأخير في الآية هو التكرار رقم 24 لاسم الله من بداية سورة المائدة!

اسم الله الأخير في الآية يأتي بعد 24 كلمة من بداية الآية وهذا العدد = $12 + 12$

تأمل هذه الدقة والإحكام في نظم القرآن العجيب! الأرقام تتحدَّث!

كيف كنا نرد على أعداء القرآن؟ كل ما كنا نقوله هو عبارات عاطفية رنانة تقنع المؤمنين بهذا القرآن دون غيرهم، إلا أن الله عزَّ وجلَّ قد وضع دليلاً قطعياً على عظمة القرآن وأنه من عنده سبحانه وتعالى، دليلاً يقوم على الأرقام وليس الحروف ويقوم على الأعداد وليس الكلمات! إنها لغة الأرقام.. لغة العصر! اللغة العالمية المشتركة التي لا تقبل المغالطة والجدل! فإنك عندما تقول لشخص $3 = 2 + 1$ انتبهى الجدل وثبتت الحجة وحُسم الأمر! وها نحن الآن نرى بأم أعيننا أن كل كلمة وكل حرف في القرآن، موضوع وفق نظام رقمي محكم يتناسب مع المعنى والمضمون في أدق تفاصيلهما ويتفاعل معهما، ويتشعَّب إلى مستويات عميقة جداً، تتجاوز قدرات البشر.

تأمل هذه الآية من سورة غافر:

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (59)

إن الساعة لآتية.. ولكن متى؟

تأمل ماذا تقول لك الأرقام عن ذلك:

رقم الآية 59 وهذا العدد أولي!

عدد كلمات الآية 11 كلمة وهذا العدد أولي!

عدد حروف الآية 43 حرفاً وهذا العدد أولي!

مجموع الأعداد الثلاثة 113 وهذا العدد أولي!

ترتيب كلمة الساعة رقم 2 وهذا عدد أولي!

كلمة «لا تية» ترتيبها رقم 3 وهذا عدد أولي!

قوله تعالى: «إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ» 3 كلمات وهذا عدد أولي!

قوله تعالى: «إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ» 13 حرفاً وهذا العدد أولي!

ترتيب كلمة «الساعة» من بداية السورة رقم 853 وهذا العدد أولي!

الأعداد الأولية لا يعلم سرّها إلا الله عزّ وجلّ! وكذلك الساعة!

فعلّم الساعة اختص الله به نفسه وحده! وكذلك الأعداد الأولية!

مجموع أرقام السور من سورة القمر حتى سورة الشمس = 2755

مجموع آيات السور من سورة القمر حتى سورة الشمس = 1212

العدد الأول 2755 يتكوّن من شقين 27 55

27 هو تكرار لفظ القمر في القرآن و55 هو عدد آيات سورة القمر!

والعدد 1212 يتكوّن من شقين 12 12 بعدد شهور السنة الشمسية أو القمرية!

آخر حرف من أحرف (الشمس) هو الحرف رقم 374 من بداية سورة يونس!

وهذا العدد يساوي 32 + 342

342 هو عدد كلمات سورة القمر و32 هو تكرار لفظ (الشمس) في القرآن!

وفي جميع الحالات فإن العدد $3 \times 114 = 342$

ورد القمر منفردًا من دون الشمس في القرآن 8 مرّات في 8 آيات.

مجموع أرقام هذه الآيات 238 وهذا العدد = $92 + 92 + 54$

54 هو ترتيب سورة القمر و92 هو ترتيب سورة الليل!

وورد لفظ (الليل) بالمفرد وبالجمع في القرآن 92 مرّة!

والقمر لا يظهر إلّا ليلاً!! فتأمل كيف تتوافق الأرقام مع هذه الحقيقة!

هذه هي أول آية في المصحف تجمع بين الشمس والقمر:

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (96)

عدد كلمات الآية 12 كلمة.. بعدد شهور السنة الشمسية والسنة القمرية أيضًا!

تأمل (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) تتكوّن من 12 حرفًا! وقد جاءت بعد 24 حرفًا أي $12 + 12$

الآية رقمها 96 وهذا العدد يساوي 12×8

وردت الشمس منفردة من دون القمر 13 مرّة في 13 آية.

مجموع كلمات الآيات التي وردت فيها الشمس منفردة من دون القمر 227 كلمة!

إن الشمس لا تجتمع مع القمر في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها في 227 شهرًا متتاليًا!

ولذلك إذا أضفت إلى هذا العدد 1 يكون الناتج 228 وهذا الأخير = 19×12 أي 19 سنة!

وبالفعل فإن الشمس والقمر يجتمعان في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة!

واقترب شروق الشمس من مغربها!! من الأمور العظيمة بين يدي الساعة طلوع الشمس من مغربها، وهي من الأحداث التي تبهّر العقول والألباب، وباب التوبة يغلق بعدها. ونحن الآن بين يدي الساعة في انتظار علامات الساعة الكبرى التي إذا ما وقعت تأتي متتابعة كالعقد المنفرد. وقد أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية منتصف عام 2014 تحذيرًا خطيرًا جدًّا لسكان كوكب الأرض: من اقتراب انقلاب الحقل المغناطيسي الأرضي، وهو ما يؤدي إلى عكس اتجاه دوران الأرض وبالتالي شروق الشمس من مغربها، بالإضافة إلى اختفاء أبسط مقومات التكنولوجيا التي نعرفها اليوم. فالمجال المغناطيسي للأرض لم يعد قويًّا مثلما كان في السابق، بعدما تزايدت نسبة ضعفه 10 مرّات عمّا كانت عليه!

هذه الآية تتضمن مفاتيح الغيب الخمسة التي لا يعلمها إلا الله وحده:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

انتهت مفاتيح الغيب الخمسة بخمس كلمات ترتيب كل منها ضمن الآية عدد أولي!

الأعداد الأوليّة لا يعلم سرها إلا الله وحده سبحانه وتعالى وكذلك مفاتيح الغيب!

عِلْمُ السَّاعَةِ ينتهي بكلمة الساعة وترتيبها من بداية الآية رقم 5 وهذا العدد أولي!

وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ينتهي بكلمة الغيث وترتيبها في الآية رقم 7 وهذا العدد أولي!

وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ينتهي بكلمة الأرحام وترتيبها في الآية رقم 11 وهذا العدد أولي!

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ينتهي بكلمة غداً وترتيبها في الآية رقم 17 وهذا العدد أولي!

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ينتهي بكلمة تموت وترتيبها في الآية رقم 23 وهذا العدد أولي!

آخر مفاتيح الغيب الخمسة هو: «وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ»!

وانتهى بكلمة «تَمُوتُ» التي تحمل الترتيب رقم 23 ضمن كلمات الآية!

العدد 23 يماثل تماماً عدد أعوام الوحي وبمعنى آخر هي عمر النبوة!

مجموع الأعداد الأوليّة الخمسة: $63 = 23 + 17 + 11 + 7 + 5$

وهذا يماثل عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

ولا تنس أن آخر كلمة في مفاتيح الغيب الخمسة هي كلمة «تَمُوتُ»!

وهذه الآية تتضمن أحد مفاتيح الغيب الخمسة وهو الأجل:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

إن الأجل من مفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا الله عز وجل وحده.

رقم هذه الآية 11 وهذا العدد أولي!

عدد كلمات هذه الآية 11 أيضاً وهو عدد أولي!

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية السورة هو 181 وهذا العدد أولي!

كلمة «أجلها» ترتيبها من بداية الآية رقم 7 وهذا عدد أولي!

كلمة «أجلها» ترتيبها من نهاية الآية رقم 5 وهذا عدد أولي!

الأعداد الأوليّة لا يعلم سرها إلا الله عز وجل!

وكذلك الأجل، لا يعلمه إلا الله عز وجل!

هذه الآية تكرر في سورتي الطور والقلم:

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (41) الطور

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (47) القلم

رقم الآية الأولى 41 وهذا العدد أولي!

رقم الآية الثانية 47 وهذا العدد أولي أيضاً!

توسّطت كلمة «الغيب» الآية وجاء ترتيبها رقم 3 وهذا عدد أولي!

عدد كلمات الآية 5 وهذا عدد أولي أيضاً يماثل عدد مفاتيح الغيب!!

تأمل آية مفاتيح الغيب مرّة أخرى:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

أحرف اسم الله (ا ل ه) تكرر في الآية 43 مرّة وهذا العدد أولي!

أحرف كلمة الغيب (ا ل غ ي ب) تكرر في الآية 43 مرّة وهذا العدد أولي!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الغيب) يساوي 73 وهذا العدد أولي!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي 73 وهذا العدد أولي!

وهكذا تؤكّد الأرقام.. لا يعلم الغيب إلّا الله وحده!

أرأيت كيف جاءت هذه التفاصيل الدقيقة جدّاً التي قد لا ننتبه لها ونحن نقرأ القرآن!

إن الغيب لا يعلمه إلّا الله وحده سبحانه وتعالى، ومن ادّعى علم الغيب فقد كذب القرآن. ولقد طوى الله علم الغيب عن الملائكة المقربين، والأنبياء المرسلين، فضلاً عن غيرهم من العالمين، وأما ما أخبر الله به الأنبياء عن أمور الغيب مما سيكون في الآخرة ونحو ذلك، فهو بإخبار الله لهم، وليس من عند أنفسهم، فالرسل لا يعلمون الغيب، إلّا إذا أطلعهم الله تعالى على شيء من ذلك. فتأمل كيف يعالج النظام الرقعي القرآني الأعداد الأوليّة بما يتوافق تماماً مع روح النص! فهذه الأعداد الأوليّة لا يعلم سرّها ومكنونها إلّا الله عزّ وجلّ وحده! وكذلك الغيب! فلا يستطيع رسول مرسل، ولا ملك مقرب أن يخبرك شيئاً من الغيب إلّا بقدر ما أخبره الله عنه! فعلم الغيب اختص الله به نفسه وحده! ولذلك وضعت آيات الغيب في سياج متين وحصن حصين من الأعداد الأوليّة الصماء!

آيات الربا الخمس وردت في أطول سور القرآن وتراوحت أرقامها من 130 إلى 278 أرقام آيات (الربا) جميعها أعداد مركبة ومضاعفات لأعداد وأرقام أخرى! وهذا ما يتوافق تمامًا مع معنى المضاعفة، فتأمل:

الآية الأولى رقمها 275 من سورة البقرة وهذا العدد $11 \times 5 \times 5$
 الآية الثانية رقمها 276 من سورة البقرة وهذا العدد $23 \times 3 \times 2 \times 2$
 الآية الثالثة رقمها 278 من سورة البقرة وهذا العدد 139×2
 رقم الآية الرابعة 130 من سورة آل عمران وهذا العدد $13 \times 5 \times 2$
 رقم الآية الخامسة 161 من سورة النساء وهذا العدد 23×7

ورد لفظ الربا في خمس آيات في القرآن وفيما يلي اثنتان منها:

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمُسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (275) يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276) البقرة

تأمل صدر الآية الثانية جيّدًا (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا)!

العجيب أن الآية الأولى جاءت من 45 كلمة!

والآية التالية لها وهي آية المحق جاءت من 45 حرفًا! وهي أصغر آيات الربا في القرآن!

مقابل كل كلمة من كلمات الآية الأولى هناك حرف واحد فقط في آية المحق!

تأمل آية المحق وهي أصغر آيات الربا في القرآن بالمقارنة مع الآية التي قبلها!

لقد ورد لفظ المحق في القرآن مرّتين اثنتين: محق الربا ومحق الكافرين!

لقد رأينا آية محق الربا وكيف جاءت محقوقة بالمقارنة مع رقمها والآية التي قبلها!

والآن تأمل آية محق الكافرين وكيف جاءت قصيرة جدًا مقارنة مع أخواتها ورقمها:

إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (140) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (141) آل عمران

تأمل وضع آية المحق مقارنة مع الآية السابقة لها ورقمها!

جاءت آية المحق من 6 كلمات فقط، بينما جاءت الآية السابقة لها من 24 كلمة!

تأمل هذه الآية من سورة الأحقاف وتدبر معناها جيداً:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَفَصَّالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا .. (15)

وتأمل هذه الآية من سورة لقمان:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ .. (14)

تأمل هذا النص من آية الأحقاف: وَحَمَلُهُ وَفَصَّالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا!

وتأمل هذا النص من آية لقمان: وَفَصَّالُهُ فِي عَامَيْنِ!

هذا شكل من أشكال المعادلات الأنبية الرياضية يمكن صياغتها على النحو التالي:

المعادلة رقم (1): حملة + فصاله = 30 شهراً (آية الأحقاف).

المعادلة رقم (2): فصاله = عامين = 24 شهراً (آية لقمان).

ب طرح المعادلة (2) من المعادلة (1) نستنتج الآتي:

حملة + فصاله - فصاله = 30 شهراً - 24 شهراً = حملة = 6 أشهر!

تأمل جيداً..

حملة وفصاله 30 شهراً.. وفصاله فقط 24 شهراً.. وهذا يعني أن حملة 6 أشهر!

فتأمل كيف تجلّت هذه الحقيقة العلمية من خلال لغة الأرقام!

فماذا يقول أعداء القرآن عن هذه الحقائق العلمية والرقمية الواضحة؟

وهل مثل هذا السبق العلمي والنظم الرقمي يمكن أن يأتي من غير تدبير؟

أصبح من المعلوم طبيئاً أنه يمكن حدوث الحمل في 6 أشهر.. هذه الحقيقة المذهلة ذكرها القرآن العظيم بين ثنايا آياته منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، في وقت كان العالم أجمع يجهلها تماماً، وفطن إليها من فطن في حينها! فالولادة في ستة أشهر نادرة للغاية، بل كان الناس قبل الإسلام يعتبرون أن المرأة التي تضع مولودها بعد 6 أشهر من زواجها امرأة زانية. ولم ينتبه الصحابة -رضوان الله عليهم- للفرق بين آيتي الأحقاف ولقمان، ولذلك روت كتب السيرة قصة حقيقية وقعت بعد وفاة النبي مُحَمَّد ﷺ، حيث تمّ اتهام امرأة وضعت بعد ستة أشهر من زواجها بالزنا وتمّ رجمها، بينما جاء المولود يشبه أباه تماماً وقد انتبه الناس بعد فوات الأوان إلى خطأ حكمهم على امرأة بريئة! وليس في ذلك ما يقدر في أي من الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- وقد اجتهدوا في ذلك، والحاكم إذا اجتهد في حكمه فهو مثاب، إن أخطأ أو أصاب، ويجب علينا أن نتوقف عند هذا الحد، ولا نأخذ من مثل هذه الأمور إلّا بما يفي الحد الأدنى للحاجة ولا نخوض فيها أكثر من ذلك.

مواضع السجود عند الإنسان 7

سورة الأعراف هي السورة التي ترتيبها رقم 7

ورد لفظ السجود والساجدين في سورة الأعراف 7 مرّات!

فتأمل أين جاءت آيات السجود في سورة الأعراف:

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11)

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (12)
وَأَلْقَى السَّحَرَةَ سَاجِدِينَ (120)

.. وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161)
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206)

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس هو 510 وهذا العدد يساوي 34×15

عدد سجودات التلاوة في القرآن $\times$ عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة!

ولا تنس أن سورة الأعراف هي أول سورة في المصحف تنتهي بالسجود!

تأمل هذه المتوالية الهندسية العجيبة:

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

وقد تكرر حرف الثاء من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 15 مرّة!

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

وقد تكرر حرف الحاء من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 30 مرّة!

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

وقد تكرر حرف الباء من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 60 مرّة!

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

وقد تكرر حرف الميم من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 120 مرّة!

تأمل.. نمط تكرار هذه الأحرف الأربعة: $15 - 30 - 60 - 120$

هذه متوالية هندسية حدّها الأوّل 15 وأساسها 2، أي عدد من هذه الأعداد ضعف العدد السابق له!

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة من بداية الزلزلة حتى نهاية المصحف هو 225

وهذا العدد $= 15 \times 15$. ولا تنس أن ترتيب سورة الزلزلة في المصحف رقم 99

ولذلك إذا أضفت العدد 15 إلى العدد 99 يكون الناتج 114 عدد سور القرآن!

معلوم علاقة الشمس والقمر بالمواقيت.. فتأمل هذه الآية من آيات المواقيت:

فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (38) الشعراء

عدد حروف هذه الآية 24 حرفاً بما يماثل تماماً عدد ساعات اليوم!

والأعجب من ذلك ترتيبها من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2970 وهذا العدد = 54×55

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف و55 هو عدد آيات سورة القمر!

ولا تنسَ أن لفظ ميقات ورد في القرآن 7 مرّات!

وورد لفظ ميقات لأول مرّة في القرآن في السورة رقم 7 في ترتيب المصحف.. الأعراف!

وأكثر سورة تكررّ فيها لفظ ميقات هي سورة الأعراف نفسها.. رقم 7

ومعلوم أن 7 هو عدد أيام الأسبوع!

تأمل هذه الآية وهي أول آية يرد فيها لفظ (ميقات):

**وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ
اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (142) الأعراف**

لقد تكررّ لفظ (لَيْلَةً) مرتين في هذه الآية!

عدد حروف الآية 109 حروف وهذا العدد يساوي $54 + 55$

54 هو ترتيب سورة القمر و55 هو عدد آياتها! وكلنا يعلم علاقة اللّيل بالقمر!!

تأمل الآية ولاحظ كيف بدأت بحرف الواو مكرّراً (وَوَاعَدْنَا)!

معلوم أن حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

وأن القمر يكمل دورة حقيقية كاملة كل 27 يوماً تقريباً وقد تكررّ لفظ القمر في القرآن 27 مرّة!

ترتيب سورة القمر في المصحف رقم 54، وعدد آياتها 55 آية.. ما يعني أن هناك 53 سورة قبل سورة القمر وأولها سورة الفاتحة، وعدد آياتها 7 آيات، وأخراها سورة النجم وعدد آياتها 62 آية، والفرق بين عدد آيات السورتين 62 - 7 يساوي 55، وهذا هو عدد آيات سورة القمر! ترتيب سورة الشمس في المصحف رقم 91، وعدد آياتها 15 آية.. ما يعني أن هناك 23 سورة بعد سورة الشمس وأولها سورة اللّيل وعدد آياتها 21 آية، وأخراها سورة الناس وعدد آياتها 6 آيات، والفرق بين عدد آيات السورتين 21 - 6 يساوي 15، وهذا هو عدد آيات سورة الشمس! فتأمل يا رعاك الله هذه الهندسة القرآنية العجيبة!!

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43) النحل

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (7) الأنبياء

الآية الأولى رقمها 43 وهذا العدد أولي!

الآية الثانية رقمها 7 وهذا العدد أولي!

عدد حروف الآية الأولى 61 حرفاً وهذا العدد أولي!

عدد حروف الآية الثانية 59 حرفاً وهذا العدد أولي!

النص القرآني: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ورد مرتين فقط في القرآن وفي هاتين الآيتين!

عدد كلمات هذا النص القرآني 7 كلمات وهذا عدد أولي!

عدد حروف هذا النص القرآني 29 حرفاً وهذا عدد أولي! والعدد 29 هو مجموع كلمات هاتين الآيتين!

وتأمل هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَنتَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام

اقرأها أكثر من مرة.. أنعم النظر في مضمونها جيداً!

هذه الآية رقمها 19 وهذا العدد أولي!

وعدد كلماتها 37 كلمة وهذا العدد أولي!

وعدد حروفها 137 حرفاً وهذا العدد أولي!

ورد فيها اسم الله والضمير العائد إليه عز وجل 3 مرات وهذا العدد أولي!

اسم الله في الموضع الأول جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 وهذا العدد أولي!

اسم الله في الموضع الثاني جاء في ترتيب الكلمة رقم 23 وهذا العدد أولي!

ضمير الجلالة في الموضع الثالث جاء في ترتيب الكلمة رقم 31 وهذا العدد أولي!

مجموع مواقع اسم الجلالة 61 وهذا العدد أولي!

تأمل كيف تفاعلت الأرقام مع مضمون هذه الآية التي تتحدث عن وحدانية الله عز وجل!

جاءت جميع متغيرات الآية أعداداً أولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

فكما تقول الأحرف (إِلَهُ وَاحِدٌ) فإن الأرقام تقول ذلك أيضاً! 7 أحرف وهذا العدد أولي!

وكما تقول الحروف (إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ) فإن الأرقام تقول ذلك أيضاً! 13 حرفاً وهذا العدد أولي!

سبحانك هذه آيات كتابك تنطق بالوحدانية.. حرفاً ورقماً.. كلمة وعدداً!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) الأنعام

الآية خُتِمت بنفي العلم عن أكثر الكافرين (لا يعلمون)!

ولذلك جاء رقمها 37 وهذا العدد أولي!

وجاء عدد كلماتها 19 كلمة وهذا العدد أولي!

وجاء عدد حروفها 67 حرفاً وهذا العدد أولي!

ولكن ترتيب العدد 67 في قائمة الأعداد الأوليّة هو العدد 19 نفسه!! فتأمل!!

الأعداد الأوليّة آية من آيات الله عزّ وجلّ وسر لا يعلمه إلا هو وحده سبحانه.

تأمل قول الكفار في صدر الآية: وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ!!

فهل هناك آية أعظم من هذا القرآن بنظمه الرقي العجيب!! ولكنهم (لَا يَعْلَمُونَ)!

وهكذا تظل الأعداد الأوليّة تتعقّب الجهلة والذين لا يعلمون على امتداد القرآن العظيم!

وتأمل هذه الآية من سورة النحل:

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101)

الآية خُتِمت بنفي العلم عن أكثر الكافرين (لا يعلمون)!

ولذلك جاء رقمها 101 وهذا العدد أولي!

وجاء عدد كلماتها 17 وهو عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة (7) عدد أولي أيضاً!

وجاء عدد حروفها 67 وهو عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة (19) عدد أولي أيضاً!

تأمل قول الذين لا يعلمون في الآية (إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ)!

3 كلمات وهو عدد أولي و11 حرفاً وهو عدد أولي أيضاً!

وهكذا فإن للأرقام في القرآن العجيب لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدّعي جهله بمدلولها الواضح، وهي لغة لها وجهها المعجز تماماً كما للبلاغة اللغوية، حيث تتفاعل مع المعنى المراد في أدق تفاصيله، لتعطي لوحة تصويرية رائعة لمن استطاع أن يتأمل في عمق معانيها ويفهمها في هذا العصر، الذي هو العصر الرقمي بامتياز وبلا منازع، حيث أصبح للأرقام بلاغتها التي ربما تفوق بلاغة الكلمات، وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن العظيم هو كتاب الله عزّ وجلّ.

ورد لفظ (حديث) في القرآن 23 مرة في 23 آية بعدد أعوام الوحي!

إذا رتبنا آيات (حديث) بحسب ترتيب المصحف فإن الآية التي تتوسط هذه الآيات هي:

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

وكما ترى فإن الآية رقمها 23 بل هي الآية الوحيدة بين آيات (حديث) رقمها 23

هذه الآية تقسم الآيات التي ورد بها لفظ (حديث) نصفين متساويين 11 آية قبلها و 11 آية بعدها!

المشهد نفسه يتكرر في هذه الآية من سورة الأنعام، فتأمل:

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (68) الأنعام

عدد كلمات هذه الآية 23 كلمة بما يماثل تماماً عدد أعوام الوحي!

لاحظ كيف تُقسم كلمة (حديث) الآية إلى نصفين متساويين 11 كلمة قبلها و 11 كلمة بعدها!

تأمل افتراء النصارى في هذه الآية من سورة النساء:

وَقُولِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157)

تأمل (المسيح عيسى ابن مريم رسول الله) عدد حروفها 25 حرفاً!

وتأمل (ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) عدد حروفها 25 حرفاً!

وتأمل (إن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه) عدد حروفها 25 حرفاً!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 650، وهذا العدد = 25 + 25

ومعلوم أن اسم «عيسى» ورد في القرآن 25 مرة!

جَنَابَاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا (61) مريم

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (53) سبأ

الآية الأولى رقمها 61 والآية الثانية رقمها 53 والعددان أوليان!

اتخذت كلمة «بالغيب» في الآيتين الترتيب رقم 7 وهذا عدد أولي!

مجموع رقمي الآيتين 61 + 53 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل هذه الآية من سورة الأنفال:

وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (31)

وتأمل قول المشركين وفهمهم القاصر للقرآن: (لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)!

وتأمل كيف ترد عليهم الأرقام بسخرية بالغة ليهتهم يفهمونها:

رقم الآية 31 وهو عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

11 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

5 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3

3 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أولي!!

عدد كلمات الآية 17 وهو عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية (7) عدد أولي أيضاً!

تأمل هذا النص من الآية: **وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا!**

جاء هذا النص من 7 كلمات (وهذا عدد أولي) و 31 حرفاً (وهذا عدد أولي)!

تأمل هذا النص أيضاً: **لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!**

جاء هذا النص من 5 كلمات (وهذا عدد أولي) و 17 حرفاً (وهذا عدد أولي)!

عدد حروف النص الأول 31 وهو رقم الآية وعدد حروف النص الثاني 17 وهو عدد كلماتها!!

فتأمل كيف أحيطت هذه الآية بسياج من الأعداد الأولية وكأنها تسخر من قول الكفار!

وتذكّر أن الأعداد الأولية لا تزال سرّاً يتحدى العقل البشري ولغزاً يحير العالم!

تأمل قول الكفار في خاتمة الآية: **إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ!**

وردّاً على هذا الافتراء جاءت حروف الآية 69 حرفاً، وهذا العدد = 23 + 23 + 23

عدد أعوام الوحي 23 عامًا! وكان الأرقام هنا تقول لهم: ليس بأساطير الأولين وإنما هو الوحي!

اعتقد الكفار من جهلهم أن القرآن نظم لغوي فحسب، ولذلك قالوا: **لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!** وفات عليهم أن القرآن رقم وعدد كما هو حرف وكلمة! والآن فقط! وبعد ما يزيد على أربعة عشر قرناً من انقطاع الوحي أذن الله سبحانه وتعالى للمسلمين وغير المسلمين أن يعلموا أن القرآن من أوله إلى آخره منظوم وفق هذه الأعداد الأولية التي ظلت سرّاً يؤرّق البشرية عبر القرون، ولغزاً يتحدى أساطين علم العدد حتى يومنا هذا! ولو علم الكفار هذه الحقيقة ما تجرّؤا وتطاولوا على القرآن بقولهم: **لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!** لقد قال أعداء القرآن قولتهم هذه في عصر كان الجهل فيه هو سيد الموقف والسمة الغالبة على أهله. والآن يا ترى ما هو رأي أعداء القرآن في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة؟ وما رأيهم في قول أسلافهم: (لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)؟! لقد مضى على مقولتهم هذه ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان، فلماذا لم يشاؤوا، ولماذا لم يقولوا؟!

ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرّات في 10 آيات.
مجموع أرقام هذه الآيات العشر = 283 وهذا هو عدد الأعداد الصحيحة التي ذُكرت في القرآن!
تأمل العدد 283 فهو عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 61
وتأمل العدد 61 فهو عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18
هذه حقائق رياضية غير خاضعة للنقاش!
الآن يمكنك أن تتحقّق بسهولة من أن أول آية ورد بها لفظ الإحصاء عدد حروفها 61 حرفاً:
وَاتَّكُم مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَذَلُولٌ كَفَّارٌ (34) إبراهيم
وأن آخر آية ورد بها لفظ الإحصاء عدد حروفها 18 حرفاً:
وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) النبا
السورة الوحيدة التي تكرر فيها لفظ الإحصاء في القرآن هي سورة الكهف وترتيبها رقم 18
سورة الكهف عدد آياتها 110 آيات وهذا العدد = $10 + 10 \times 10$
تأمل الآية الأخيرة من سورة الجن:
لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَتْلُوْا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَخَاطَبَ بِمَا لَدَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن
كلمة (وَأَحْصَى) في هذه الآية ترتيبها رقم 283 من بداية سورة الجن!
283 هو عدد الأعداد الصحيحة التي ذُكرت في القرآن وآخر كلمة في سورة الجن هي كلمة (عَدَدًا)!

السورة الوحيدة التي تكرر فيها لفظ الإحصاء في القرآن هي سورة الكهف وقد جاء في الآيتين:
ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَرْبَيْنِ أَحْصَىٰ بِمَا لَبِثُوا أَمْدًا (12) الكهف
وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) الكهف
مجموع أرقام الآيتين = 61
61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18 وهذا هو ترتيب سورة الكهف!
ولا تنسَ أن عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 283 عدداً!
وأن العدد 283 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 61
تأمل يا رعاك الله هذه الهندسة الرقمية الرائعة لآيات القرآن!
ألا يهرك هذا النظم القرآني الدقيق؟!
من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى!
تأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدتها القرآن العجيب للمشاهد الواحد!

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ الإحصاء في المصحف:
وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (34) إبراهيم

وهذه هي آخر آية يرد فيها لفظ الإحصاء في المصحف:

وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29) النبا

مجموع أرقام الآيتين = 63 وهذا هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ!
لماذا أذهب إلى هذا الاستنتاج؟ دعني أبين لك السور التي ورد فيها لفظ الإحصاء.
ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في 9 سور مجموع كلماتها 7182 كلمة.
وهذا العدد = 63×114

114 هو عدد سور القرآن و63 هو عدد أعوام عمر مُحَمَّد ﷺ!
مجموع ترتيب هذه السور نفسها 376 وهذا العدد = $2 \times 4 \times 47$
47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف و4 هو تكرار اسم (مُحَمَّد) في القرآن!

ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرّات في 10 آيات.

مجموع كلمات هذه الآيات العشرة 154 كلمة وهذا العدد = $77 + 77$

جاء لفظ الإحصاء للمرّة الأولى بصيغة (تُحْصَوْهَا) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 77

ورد لفظ (تُحْصَوْهَا) في آيتين مجموع أرقامهما وكلماتهما = 77

ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرّات في 10 آيات مجموع أرقامها 283، وهذا هو نفسه عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن! أتوقع أن هذه الحقيقة أصبحت الآن راسخة ومن المسلّمات، ولكن رغم ذلك هناك من سيأتي ويجادل بشأن لفظ (تُحْصَوْهَا) في آخر آية من سورة المزمل متوهّمًا أنه يدخل ضمن مرادفات لفظ الإحصاء! وقد اتفق معظم المفسرين قديمًا وحديثًا على أن قوله تعالى: (لَنْ تُحْصَوْهُ) في آية المزمل معناه (لن تطيقوه)، أي لن تطيقوا قيام الليل إن فرض عليكم، وهو سبحانه وتعالى يعلم ضعفكم، وهذا هو المعنى الذي يستقيم مع جوهر الآية ولّمّا، إذ لا يوجد في الآية ما يتطلب العد والإحصاء. ومن شدّة من المفسرين وقال إن قوله تعالى (لَنْ تُحْصَوْهُ) مقصود به (لن تقدروا على تقدير الأوقات، ولن تستطيعوا ضبط الساعات)، نردّ عليه بأن ذلك كان مقبولًا في عهد النبي ﷺ، أما اليوم فإن تقدير الأوقات وضبط الساعات هو أيسر ما يكون، حيث يقوم المرء الليل وساعته في يده أو أمامه على الحائط، وحكم هذه الآية باقي إلى يومنا هذا حتى قيام الساعة، والقرآن لكل زمان ومكان. فتأمل كيف يمكن للنظام الرقيي القرآني أن يسهم في ترجيح القول الصحيح من أقوال المفسرين!

أصغر عدد أوَّلِيّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 2
أكبر عدد أوَّلِيّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 113
مجموع العددين = 115

أصغر عدد أوَّلِيّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 3
أكبر عدد أوَّلِيّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 227
مجموع العددين = 115 + 115

الأعداد الأوَّلِيَّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها 31 عددًا.
31 في حد ذاته أوَّلِيّ والعدد الأوَّلِيّ الذي ترتيبه 31 في قائمة الأعداد الأوَّلِيَّة هو العدد 127
ما بين العدد 113 والعدد 127 هناك 13 عددًا صحيحًا ليس بينها أي عدد أوَّلِيّ!
هذه الفجوة الأوَّلِيَّة التي تأتي قبل العدد 127 فجوة أوَّلِيَّة مميزة من حيث الحجم!
من أوَّل عدد أوَّلِيّ حتى العدد 523 لا توجد أي فجوة أوَّلِيَّة يزيد حجمها على 13
هناك 13 آية في القرآن أرقامها 113 وفي المقابل هناك 10 آيات أرقامها 127
مجموع كلمات الآيات التي أرقامها 113 هو 201 كلمة.

ومجموع كلمات الآيات التي أرقامها 127 هو 155 كلمة.
الفرق بين العددين = 46

مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469
ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270
الفرق بين العددين = 199

الآن ما العلاقة بين العددين 46 و199؟
العدد 199 أوَّلِيّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّلِيَّة هو العدد 46 نفسه!
عجيب! تأمل كيف يرد القرآن العظيم على المكذبين!
تأمل كيف يضع القرآن المكذبين به في موقف لا يحسدون عليه!

الفجوة الأوَّلِيَّة بين العددين 113 و127 مقدارها 13، فما هي أوَّل فجوة أوَّلِيَّة أكبر من 13؟
أكبر فجوة أوَّلِيَّة تأتي بعد العدد 13 حجمها 17 وهي الفجوة بين العددين 523 و541
هل تلاحظ ما يلفت انتباهك نحو هذين العددين 523 و541؟
العدد الأوَّلِيّ 523 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّلِيَّة رقم 99
والعدد الأوَّلِيّ 541 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّلِيَّة رقم 100
ومجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوَّلِيَّة $99 + 100 = 199$.. تأمل النتيجة السابقة!
فماذا يا ترى سوف يقول المكذبون بهذا القرآن عن هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

هناك 13 سورة في القرآن عدد آياتها أكثر من 113 آية ومجموع تراتيب هذه السور $13 \times 13 = 169$
هناك 10 سور في القرآن عدد آياتها أكثر من 127 آية ومجموع تراتيب هذه السور $13 \times 10 = 130$
هناك 3 سور عدد آياتها بين 113 آية و127 آية ومجموع تراتيب هذه السور $13 \times 3 = 39$
تأمل هذا التناسق العجيب.. إنه نهاية الإتيان في نظم القرآن!

السور الثلاث التي عدد آياتها أكثر من 113 آية وأقل من 127 آية هي:
سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5 وهذا العدد أولي!
سورة هود وترتيبها في المصحف رقم 11 وهذا العدد أولي!
سورة المؤمنون وترتيبها في المصحف رقم 23 وهذا العدد أولي!
وكما ترى فإن تراتيب السور الثلاث أعداد أولية ومجموعها $13 \times 3 = 39$

مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469
ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270
الفرق بين العددين $199 = 1469 - 1270$

السور التي عدد آياتها بين 113 و127 ثلاث سور ورد فيها اسم الله 199 مرة!
عد إلى النتائج السابقة في الصفحة المقابلة وتأملها جيداً!

الأعداد الأولية أو الصماء هي أعداد صحيحة أكبر من واحد ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعداداً مركبة. ومن دلائل صدق نسبة القرآن العظيم إلى الله تبارك وتعالى، أنه لم يؤثر عن العرب أي مساهمات أو إضافات في مجال الأعداد الأولية، برغم إسهاماتهم العظيمة في علم الرياضيات. ولا يوجد في المعاجم العربية حتى اليوم مصطلح "الفجوة الأولية"، وهو ما يعرف باللغة الإنجليزية (prime gap)، وعلماء الرياضيات، حتى هذه اللحظة التي أكتب فيها هذه الفقرة لم يتفقوا حول تعريف الفجوة الأولية. فهناك من يعرف "الفجوة الأولية" بأنها الفرق بين كل عددين أوليين متعاقبين. وهناك من يعرفها بأنها عدد الأعداد الصحيحة غير الأولية التي تنحصر بين عددين أوليين متعاقبين، والآن أنت ترى بنفسك كيف يتوافق القرآن بشكل واضح مع المفهوم الثاني ويحسم الجدل بين علماء الرياضيات في هذا الخصوص!

لقد رأيت كيف يتوافق القرآن مع المفهوم الثاني للفجوة الأوليّة.

دعني أقدم لك اختبارًا جديدًا!

سوف أُغيّر جميع المعطيات واختار لك فجوة أوليّة استثنائية!

وما رأيك في العدد الأولي 4831؟

تأمل العدد الأولي الذي يليه مباشرة وهو: 4861

قارن بين العددين.. الفجوة بينهما = 29 بحسب المفهوم الثاني للفجوة الأوليّة.

وهذه فجوة استثنائية حيث لا يوجد أي عدد أولي بين العددين 4831 و4861

الآن سوف أنتقل بك مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 4831 من بداية المصحف:

وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخِرَى (47) النجم

وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 4861 من بداية المصحف:

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (15) القمر

يا للعجب! ماذا ترى؟!

لاحظ رقم الآية الأولى إنه العدد 47 ولاحظ رقم الآية الثانية إنه العدد 15

العجيب أن العدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 15

فتأمل كيف يتعامل القرآن العظيم مع هذه الفجوة الأوليّة الاستثنائية!

مجموع أرقام الآيتين = 62 وهذا هو عدد آيات سورة النجم حيث وردت الآية الأولى!

من بداية الآية 47 من سورة النجم حتى نهاية السورة 62 كلمة بما يماثل عدد آيات سورة النجم!

من بعد الآية 47 من سورة النجم حتى نهاية السورة 15 آية!

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 15

الفجوة الأوليّة بين العددين 4831 و4861 حجمها 29

والعدد 29 في حد ذاته أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 10

10 هو مجموع كلمات الآيتين! عد إلى الآيتين وتأكد من هذه الحقيقة!

تأكيدًا على ذلك يمكنك أن تتأمل الآية رقم 10 في سورتي النجم والقمر:

فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ (10) النجم

فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ (10) القمر

وكما ترى فإن مجموع كلمات الآيتين = 10

تأمل هذا التشابك المذهل في العلاقة بين ترتيب الكلمات والآيات والسور!

وهكذا فإن القرآن يؤيد بشكل حاسم المفهوم الثاني -الذي ذكرنا سابقًا- للفجوة الأوليّة!

جميع الاستنتاجات الرقمية التي رأيتها حتى الآن تقوم على المفهوم الثاني للفجوة الأوليّة.

لقد رأيت كيف يتوافق القرآن مع المفهوم الثاني للفجوة الأولى.

ما رأيك أن أقدم لك اختباراً من نوع مختلف هذه المرة؟!

هذه المرة سوف نتعامل مع تكرار اسم الله في القرآن لنرى كيف يتعامل مع فجوة أولية استثنائية!

تأمل هذا العدد الأولي: 1327 وتأمل العدد الأولي الذي يليه مباشرة وهو: 1361

قارن بين العددين.. الفجوة بينهما = 33

وهذه فجوة استثنائية كبرى حيث لا يوجد أي عدد أولي بين العددين 1327 و 1361

الآن سوف أنتقل بك إلى التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف الذي جاء في هذه الآية:

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (72) يونس

والتكرار رقم 1361 لاسم الله من بداية المصحف جاء في هذه الآية:

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَزَكَ بِعُضِّ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54) هود

الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة وجاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!

الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة وجاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!

تأمل هذا التطابق المذهل في أدق التفاصيل! العجيب أن سورة هود ترتبها رقم 11

والأعجب من ذلك أن اسم الله من بعد آية هود حتى نهاية السورة ورد 16 مرة!

اسم الله في آية هود هو التكرار رقم 22 لاسم الله من بداية سورة هود وهذا العدد = 11 + 11

ولا تنس أن حجم الفجوة الأولى الاستثنائية هو 33 وهذا العدد = 11 + 11 + 11

الآن ما رأي الذين يكتبون بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟! وماذا سيقولون عنها؟! لسوء حظهم أن العرب برغم أنهم هم الذين وضعوا أسس الرياضيات، وبرعوا في علم العدد بشكل عام، فإنه لم يكن لهم أي دور يُذكر في محاولة فهم سلوك الأعداد الأولية الصماء! حتى إنك إذا بحثت في جميع معاجم اللغة العربية اليوم العامة منها والمتخصصة فلن تجد فيها مصطلح "الفجوة الأولية"، بل ولن تجد أي إشارة إلى مفهوم هذه الفجوة أو معناها بأي مسعى آخر، برغم ثراء اللغة العربية وغناها! وأتمنى أن يظل هذا الحال كما هو عليه الآن حتى يكون في ذلك دليلاً دامغاً وحجة بالغة ضد كل من يكذب بهذا القرآن العظيم. وكما رأيت، فإن القرآن يؤيد بشكل حاسم المفهوم الثاني للفجوة الأولية، أي أن الفجوة الأولية هي عدد الأعداد الصحيحة غير الأولية المحصورة بين عددين أوليين متعاقبين، وأن جميع الاستنتاجات الرقمية التي رأيتها حتى الآن تقوم على هذا المفهوم للفجوة الأولية. إذًا، وبشهادة القرآن العظيم، فإن المفهوم الصحيح للفجوة الأولية هو هذا المفهوم، وعلى العلماء وطلبة العلم المسلمين من أهل الاختصاص في علوم الرياضيات الاستدلال بالقرآن الكريم لإثبات ذلك للعالم.

1327 عدد أولي تأتي بعده فجوة أولية استثنائية حجمها 33

هذه الآية من سورة هود تحتضن التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف:

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَزَكَ بِعُضِّ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54)

آخر تكرار لاسم الله في سورة هود هو التكرار رقم 1377 من بداية المصحف وجاء في هذه الآية:

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (123)

أول ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أنها بدأت باسم الله وأن عدد كلماتها 16 كلمة أيضاً!

التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة هود!

اسم الله الأخير في سورة هود التكرار رقم 1377 لاسم الله من بداية المصحف.

مجموع العددين 1327 + 1377 يساوي 2704 وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن!

التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة هود في آية عدد كلماتها 16 كلمة!

التكرار رقم 1377 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة هود في آية عدد كلماتها 16 كلمة!

والعجيب أن الآية رقم 16 من سورة هود عدد كلماتها 16 كلمة أيضاً!

والعجيب أن هناك تطابقاً تاماً بين الآيتين:

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16) هود

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَزَكَ بِعُضِّ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54) هود

الاية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة وعدد حروفها 65 حرفاً!

الاية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة وعدد حروفها 65 حرفاً!

مجموع حروف الآيتين 130 حرفاً وهذا العدد = 114 + 16

فتأمل هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف وكلمات آيات القرآن وكلماتها!

الفرق بين أرقام الآيتين = 38 وهذا هو تكرار اسم الله في سورة هود!

تأمل آخر آية في المصحف رقمها 113:

وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ (113) الصافات

وتأمل آخر آية في المصحف رقمها 127:

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (127) الصافات

آخر آية رقمها 113 عدد كلماتها 10 كلمات!

وأخر آية رقمها 127 عدد كلماتها 3 كلمات!

ومجموع كلمات الآيتين = 13 وهذا هو مقدار الفجوة الأولية بين 113 و127

تأمل مرة أخرى هاتين الآيتين من سورة هود:

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَزَّكَ بَعْضُ الْيَتِيمَا بِسُوءِ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54)
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ (123)

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرر في الآيتين 7 مرّات.
حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرر في الآيتين 7 مرّات.
حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 وتكرر في الآيتين 7 مرّات.
حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرر في الآيتين 7 مرّات.
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرر في الآيتين 7 مرّات.
حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرر في الآيتين 7 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 107 وهذا العدد = 114 - 7

تأمل هذا الإيقاع السباعي العجيب! ما هي علاقته بسورة الفاتحة (السبع المثاني)؟

حرف الألف تكرر في الآيتين 27 مرة وتكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.
حرف اللام تكرر في الآيتين 17 مرة وتكرر في سورة الفاتحة 22 مرة.
حرف الهاء تكرر في الآيتين 9 مرّات وتكرر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

هذه هي أحرف اسم الله تكرر في الآيتين 53 مرة، وتكررت في سورة الفاتحة 53 مرة!

53 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

16 هو عدد كلمات الآية الأولى وهو عدد كلمات الآية الثانية أيضاً!

العجيب أن عدد كلمات الآية رقم 53 من سورة هود نفسها 16 كلمة:

قَالُوا يَا هُوَذَا مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (53)

والأعجب من ذلك أن هذه الآية تتضمن من الحروف الهجائية 16 حرفاً!

عدد حروفها 61 حرفاً ورقمها 53 ومجموعهما 114 وهو عدد سور القرآن!

هذه الآية تجاهلت من الحروف الهجائية 12 حرفاً وهذه الحروف هي:

(ث، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، غ، ف) ومجموع ترتيبها الهجائي 157

157 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12، وهذا هو عدد الحروف!!!

ختاماً هذه دعوة إليك أيها القارئ الكريم لزيارة موقع طريق القرآن www.quranway.com،
الذي سوف نضع لك فيه المزيد من العجائب القرآنية. أما هذا السّفر فنكتفي فيه بهذا القدر،
وسوف تصدر منه هو الآخر ومن حين إلى آخر طبعات متجدّدة بعون الله عزّ وجلّ ومشيتته!

هذا الكتاب

ينسجم هذا الكتاب في فكرته ومضمونه مع النزعة المادية المتزايدة في هذا العصر نحو البراهين العلمية، القائمة على تفسير الأشياء من ناحية منطقية، ومن خلال ثوابت يقينية، وبذلك فهو يقوّم رؤية حديثة للقرآن من خلال نسيجه الرقعي المحكم، ويطرح منطقاً جديداً للدعوة إلى الله ودينه وكتابه العزيز، ويفتح بإذن الله باباً جديداً للهداية لم يألّفه الناس من قبل، ويفسح ميداناً جديداً للتحديّ هو أوسع الميادين وأعجبها.

يأخذك هذا الكتاب في سياحة إيمانية شائقة عبر عجائب العدد، ومدهشات الأرقام، وروائع الإحصاء. ويعرض أمام ناظريك حقائق مختصرة من فيض عجائب القرآن التي لا تنقضي، وومضات رقمية باهرة من نسيجه الرقعي المذهل، تشكّل دليلاً علمياً قاطعاً، وبرهاناً يقينياً حاسماً، على مصدر هذا القرآن، الذي لا يزال يكشف لنا يوماً بعد يوم، وجيلاً بعد جيل، مزيداً من عجائبه، وفي كل الميادين.

ومن خلال هذا الكتاب، تتجلى عجائب القرآن بثوب جديد، في عالم جديد، هو عالم الأرقام، الذي هو عالم الحقائق والبراهين، ولغته هي الأكثر وضوحاً، ونتائجه هي الأشد حسمًا، وهي أقرب الطرق لإقناع المشكّكين في هذا القرآن وفي مصدره، أو في حفظه وصونه من أي تحريف أو تبديل أو تغيير.

هذا الكتاب لعامة الناس، المسلم وغير المسلم.. المؤمن بهذا القرآن والمكذّب به. فأما المؤمن فيزداد إيماناً ويقيناً لما رأى في كتاب ربه، وغير المؤمن به، المتشكّك في مصدره، فلعله يتأكد بالدليل القاطع والحجّة التي لا ريب فيها أنه الحق، ويستدرك قبل فوات الأوان عظمة هذا القرآن ويؤمن به.

الناشر